نام کتاب: مع موسوعات رجال الشيعة

نويسنده: سيد عبد الله شرف الدين

تاريخ وفات مؤلف: معاصر

موضوع: تراجم عمومى

زبان: عربى

تعداد جلد: ۳

ناشر: دار الارشاد

مكان چاپ: بيروت

سال چاپ: ۱۴۱۱ ه / ۱۹۹۱ م

نوبت چاپ: اول

ص: ۴

الجزء الأول

[مقدمات التحقيق]

الاهداء

اهدى هذا الكتاب المستطاب بتصويب موسوعات رجال الشيعة فى التاريخ إلى عميد الشيعة فى العالم، ولى أمر المسلمين خلفا لزعيم الأمة و حامل لواء النبى و الأئمة عليه و عليهم أفضل الصلاة و السلام سماحة آية اللّه العظمى السيد على الخامنئى أدام اللّه ظله.

اتقدم به إليه لأنه خير من يهدى مثل هذا المؤلف الذى يتضمن تصويب ترجمة السلف الصالح من قادتنا و أساتذتنا و لأنه يمثلهم فى هذا العصر علما و أمانة و ورعا و قيادة و جزائى لديه أن يتقبل جهدى و يباركه أدام اللّه ظله و نصر مبادئه و أعز دولته.

السيد عبد اللّه شرف الدين

ص: ۵

كلمة الناشر

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم لم تعتن أمة من أمم الأرض قاطبة بأحاديث نبيها و أئمتها، إعتناء المسلمين بذلک.

فهم السبّاقون الذين أشبعوا «الحديث الشريف» استقصاء، و حصحصة، و تمحيصا، و تصنيفا، فأصبح علما مستقلا بذاته، ناهضا بجناحين جبارين، هما: «الرواية» و «الدراية».

و تتناول «الرواية» سند الحديث، أو عنعنته، و ما يتفرع عن ذلک ...

إنه علم جديد، هو «علم الرجال»:

و من كأهل بيت النبوة، حفظة الحديث الشريف، و سدنته، و حوارييهم، الآخذين عنهم جيلا فجيلا، فنهلوا من قرارة الينبوع يفيض سلسبيلا، عذبا، نميرا، ينقع غلة الصديان.

و تطالعنا على هذا الصعيد- سلسلة، لا يكاد يكون لحلقاتها حصر أو إنتهاء من جهابذة العلماء الأفذاذ الذين سكبوا أرواحهم، و نور أبصارهم و بصائرهم مدادا على القراطيس فشمخ علم، و تلألأت أضواء، و بانت لذوى الألباب الأسباب ... و إن ذكرنا من متأخريهم أحدا لتبادر أول ما يتبادر إلى ذهننا من أسماء. شيخ المحققين و المدققين فى القرن العشرين آغا بزرک الطهرانى، و العلّامة الثبت، الحجة، السيد محسن الأمين العاملى، ناهيک عن أعلام هذا الفن، كالشيخ عباس القمى، و عبد الحسين الأمينى، و أضرابهما كثير ...

ص: ۶

و هذا الكتاب

: إنه تأليف العلامة السيد عبد اللّه بن السيد عبد الحسين شرف الدين، تناول فيه كلا من: الشيخ آغا بزرگ فى موسوعتيه: الذريعة و الأعلام، و السيد محسن الأمين فى الأعيان.

و يتتبع المؤلف هذه الموسوعات الرجالية بنظر البصير الخبير، مستدركا عليها سقطات و هفوات و هنات، أتت بمعظمها سهوا و اشتباها، فأتى عمله- بعون اللّه و حسن توفيقه- أقرب ما يكون إلى الكمال. و لم يفت السيد المؤلف أمهات كتب لها فى مضمار التأريخ و التراجم شأو جدّ بعيد.

فأفرد لثمانية منها، هى: (رجال النجاشى، أمل الآمل. الفوائد الرضوية، ماضى النجف و حاضرها، أنوار البدرين، شهداء الفضيلة.

موارد الأتحاف، منية الراغبين) بحثا خاصا، معتمدا إياها فى أبحاث له و تحقيقات. و دار الإرشاد للطباعة و النشر.

التی آلت علی نفسها نشر التراث الإسلامی الأصیل الرصین، و ما یواکبه من أبحاث، فی مهابّ الریاح الأربع، و تحت کل کوکب، لا تدّخر وسعا فی تزوید قرائها الکرام بکل مستطاب الجنی مما یلذ العین و القلب و یمتع النفس و العقل جمیعا ...

و إنه لیسعدها أن تقدم هذا الکتاب القیم النفیس ضمن سلسلة منشوراتها الإسلامیة المتتابعة و قد عز نظیره فی ما تناول من أبحاث ...

و من اللّه، وحده، تستمد العون، فعلیه وحده التکلان، و هو الهادی إلی سبیل الرشاد ..

الإرشاد للطباعة و النشر بیروت- لندن

المقدمة [للمؤلف]

بسم اللّه الرحمن الرحیم، و الحمد للّه ربّ العالمین، و الصلاة و السلام علی محمّد و آله الطیبین الطاهرین.

و بعد فهذا کتاب یدور فیه البحث حول ثلاث موسوعات من کتب رجال الشیعة و هی:

الذریعة إلی تصانیف الشیعة.

طبقات أعلام الشیعة و کلاهما للإمام المتتبع الشیخ آقا بزرگ الطهرانی قدس سره.

أعیان الشیعة، للإمام الجلیل السید محسن الأمین. قدس سره.

کما ألحقت بهما بحثا حول ثمانیة من کتب الرجال، و هی:

رجال النجاشی.

أمل الآمل فی علماء جبل عامل، للحرّ العاملی.

الفوائد الرضویة فی علماء الإمامیة، للشیخ عباس القمی.

ماضی النجف و حاضرها، للشیخ جعفر محبوبة.

أنوار البدرین فی علماء الإحساء و القطیف و البحرین، للشیخ علی البلادی.

شهداء الفضیلة، للشیخ عبد الحسین الأمینی.

موارد الإتحاف فی نقباء الأشراف.

ص: ۸

منیة الراغبین فی طبقات النسابین، و کلاهما للسید عبد الرزاق کمونة، علیهم الرحمة و الرضوان جمیعا.

و من الواضح و المعلوم أنّ کل کتاب فی هذا الموضوع، لا یمکن أن یخلو من السهو و الإشتباه، لا سیما الموسوعات منها، و خدمة للحقیقة و العلم، قمت بمهمة تصحیحها و تنقیحها علی الوجه المطلوب، فراجعتها بکل بحث و عمق و تتبع، فتوفقت لذلک علی أکمل وجه و الحمد للّه.

و لنتکلم الآن حول الموسوعتین الجلیلتین، و السلسلتین النفیستین، الذریعة و طبقات أعلام الشیعة، فمؤلفهما هو العلّامة المعروف بوفرة التتبع وقوة التحقیق، و الذائع الصیت بقوة الإحاطة بعلم الرجال و الرواة و الحدیث، و تلمس ذلک فیه من هاتین الموسوعتین و غیرهما من کتبه القیمة، حیث أفنی عمره الشریف فی هذا السبیل، و أسدی بذلک إلی الطائفة و إلی العلم و التاریخ خدمة کبری، و جهودا عظیمة، ممّا یجعله فی المقدمة من عباقرة هذا الفن و یجعل کل فرد من الطائفة و أهل العلم و راغبی المعرفة مدینا له بالحمد و الشکر و الثناء.

و أنت حین تقرأ موسوعته: طبقات أعلام الشیعة، تجد فیه ذلک الرجل المخلص النیة فی عمله، حیث یتحرّی الحقیقة و الواقع فی کل ما یکتب، و یعجبک فیه إخلاصه و تجرّده فی ذلک، و هو ما یدلّ دلالة واضحة علی طیب سریرته، و عظم نفسیته، و علوّ أخلاقه، رضوان اللّه علیه.

و مع ما تضمنته هاتان الموسوعتان من عظیم الإحاطة، وقوّة التتبع وسعة الإطّلاع، فقد وقعتا فی کثیر من السهو و الإشتباهات، لا سیما کتاب الذریعة، و العجیب أنّه اشتمل علی ذکر کثیر من مؤلفات أهل السنّة، خاصة المشاهیر منهم من القدماء و المتأخرین، کالبغوی و الواحدی و فخر الدین الرازی، و ذی النون المصری، و الرافعی و محی الدین بن العربی، و القاضی عبد الجبار المعتزلی، و ابن نباتة، و أبی الفداء، و ابن مقلة و ابن الفارض و شهاب الدین السهروردی، و البیضاوی، و عبد الحق الدهلوی، و النواجی، و عبد الباقی العمری، و المنینی، و الشیخ إبراهیم الأحدب، و الشیخ محمّد عبده، و الشیخ طاهر الجزائری، و الشیخ محی الدین الخیاط و الشیخ محمّد محی الدین عبد الحمید،

ص: ۹

و الشیخ محمود الببلاوی، و محمّد حسن نائل المرصفی، و عبد العزیز سید الأهل، و ذکر أیضا مؤلفات کثیر من مشایخ النقشبندیة کما ذکر مؤلفات الشیخ عبد القادر الکیلانی و ما ألف فی مناقبه.

و أعجب من ذلک ذکره مؤلفات کثیرة لعدّة من النواصب المعروفین بعدائهم الشدید للشیعة، و بعضهم أعداء لأهل البیت علیهم السلام. کخالد بن یزید بن معاویة، و محمّد بن عبد الملک الزیات وزیر المعتصم، و الحکیم الترمذی، و الغزالی و ابن عبد ربّه، و

صاحب الزنج، و صلاح الدين الصفدى، و القوشجى، و أبى حيان التوحيدى، و دواوين كل من السلطان محمود الغزنوى، و السلطان سليم العثمانى، و السلطان سليمان القانونى.

و الذى يوجب الحيرة و العجب أكثر من ذلك ذكره مؤلفات عدّة من النصارى كإبن التلميذ، و عبد المسيح الأنطاكى، و بولس سلامة.

و كذلك ذكره عدّة مؤلفات للدروز و البهائية و القاديانية، و الهندوس كمعراج الموحدين و معرفة الإمام للدروز و مكاتيب قرة العين البهائية، و أبى البركات بن بشر الحلبى البابى، و جاماسب الحكيم، و حكيم يهواه خان الهندى، وجک جيحون الكجراتى، و انجهوراس كايته الجونيبوزى و كنيش راس بهدراء كما ذكر مؤلفات لعدّة ممن توفوا قبل الإسلام.

و قد ذكر لى بعض الفضلاء ممن أثق بهم، و ممن له اطّلاع تام على أحوال المؤلف عليه الرحمة: إنّ بعض القائمين بنشر الكتاب قد دسّ فيه كثيرا من الأشياء ممّا لا علم للمؤلف بها، و يبدو أنّ هذا هو القريب من الحقيقة و الواقع، و إلّا كيف يعقل أن يشتبه المؤلف و يقع فى مثل هذه الإشتباهات الفظيعة، فهو عليه الرحمة أجلّ و أسمى من ذلک.

على أنّ ما لا حظته أنا و تحققت منه هو أنّ كل موسوعة بهذا الكمّ و هذه الكيفية لا بدّ أن يحصل فيها كثير من الإشتباهات، حتى فى الأمور البديهية الواضحة و اذكر على سبيل المثال غلطة كبرى رأيتها فى دائرة المعارف، لمحمّد فريد وجدى، فقد رأيت فيها عنوان (الشريف الرازى) و إذا هو يترجم تحته للشريف الرضى بكامل نسبه و أحواله و مؤلفاته، ثم أعاد ترجمته ثانيا تحت عنوان (الشريف

ص: ١٠

الرضى) حيث ذكر له الترجمة الأولى نفسها التى أوردها تحت عنوان (الشريف الرازى).

فهذا مثال واضح على ما قلناه.

و خدمة لموضوع الكتابين، و لجهود المؤلف عليه الرحمة، قمت بمهمة تصحيحهما و مقابلتهما- هما و الكتب المتقدم ذكرها- مع كتب التاريخ و التراجم، و قد توفقت بحمد اللّه تعالى فى تصويبها و تصحيحها من كل نواحيها.

أمّا أعيان الشيعة، فسنذكر له مقدمة خاصة فى الجزء الذى يحتوى على تصحيحه، و من اللّه عزّ و جلّ نستمد الأجر و التوفيق.

المؤلف

ص: ١١

آثار البلاد و أخبار العباد

ذكره فى ص ۷ و قال: للشيخ العلامة أبى عبد اللّه زكريا بن محمّد بن محمود القزوينى المتوفى سنة ۶۷۲ ه انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، و يأتى تفصيل ذلک عند الكلام حول ترجمته فى الأنوار الساطعة، من سلسلة طبقات أعلام الشيعة.

الآداب

ذكره فى ص ۱۰ و قال: للقاضى أبى عبد اللّه محمّد بن عمر الواقدى المتوفى سنة ۲۰۷، و صلى عليه محمّد بن سماعة، و دفن بمقابر الخيزران، انتهى ملخصا.

أقول: يأتى الكلام حول ترجمته فى ج ۴۶ من أعيان الشيعة، حيث بيّنا هناک بعده الشاسع عن التشيع.

و ذكره أيضا فى الجزء نفسه عدّة كتب و هى:

أخبار الحبشة فى ص ۳۲۶ و فى ص ۳۴۹: أخبار مداعى قريش.

أخبار مكة فى ص ۳۵۱.

الإختلاف فى ص ۳۶۰.

أزواج النبى (ص) فى ص ۵۳۱.

الآداب و الأمثال

ذكره فى ص ۱۱ و قال: قصيدة لإبن دريد المتوفى سنة ۳۲۱، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب و يأتى الكلام حول ترجمته فى ج ۴۴ من أعيان الشيعة حيث أثبتنا هناک كونه شافعى المذهب.

و ذكر له أيضا فى الجزء نفسه فى ص ۳۱۱ الأخبار المنثورة فى الأدب. و فى ص ۳۸۷: أدب الكاتب.

آداب الغرباء

ذكره فی ص ۲۶ و قال: لأبی الفرج الأصبهانی علی بن الحسین بن محمّد المنتهی نسبه إلی مروان الحمار الأموی الشیعی الزیدی صاحب الأغانی، انتهی ملخصا.

أقول: یأتی الکلام حول ترجمته فی ج ۴۱ من أعیان الشیعة، حیث أثبتنا هناک بعده عن التشیع و الزیدیة.

آداب التعلیم

ذکره فی ص ۱۵ فقال: آداب التعلیم و التعلم و المطالعة و المذاکرة و جمع الکتب و اختیار الأسانید لمیرزا محمّد بن سلیمان التنکابنی، ذکره فی ترجمة نفسه فی کتابه قصص العلماء انتهی ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه نفس الکتاب الذی ذکره فی ص ۲۸ من الجزء نفسه تحت عنوان: آداب المتعلمین. و قد ذکر عنه ما ینطبق علی ما ذکره أولا.

آداب سلطنت

ذکره فی ص ۲۰ فقال: فارسی للسید هبة اللّه الحسینی الشهیر بشاه میر، ألفه بإسم السلطان علاء الملک سنة ۸۸۲، انتهی ملخصا.

ص: ۱۳

أقول: الصواب فیه الحسنی، کما فی ترجمته فی (دانشمندان و سخنسرایان فارس) ج ۳ ص ۲۳۲، حیث ترجمه نقلا عن نزهة الخواطر.

و قد ذکر له من جملة مؤلفاته لوامع البرهان فی قدم القرآن، و هذا نص واضح علی خروجه من موضوع الکتاب.

و ذکر له أیضا فی الذریعة ج ۱ ص ۳۴: رسالة تام المقالة.

آداب المریدین

ذکره فی ص ۲۸ فقال: للشیخ عبد القاهر بن عبد اللّه السهروردی المتوفی سنة ۵۶۳، و هو عمّ شهاب الدین السهروردی و قد أخذ الطریقة عن عمّه، کما ذکره القاضی فی المجالس مستظهرا من ذلک تشیع شهاب الدین، انتهی ملخصا.

و ذکر له أیضا فی ص ۳۲۱: أخبار الإماء الشواعر و فی ص ۳۲۶: أخبار جحظة البرمکی.

أقول: ترجمة الزرکلی فی الأعلام ج ۴ نقلا عن کتب القدماء، و أحدها طبقات الشافعیة لإبن السبکی ج ۴ ص ۲۵۶، و ترجمته فیه واضحة کل الوضوح فی بعده عن موضوع الکتاب، فقد قال عنه: فقیه شافعی و أنّه ولی المدرسة النظامیة فی بغداد.

آذرى يا زبان باستان آزربايكان

ذكره فى ص ٣٣ و قال: للمؤرخ السيد أحمد التبريزى الكسروى المعاصر، فارسى فيه بيان اللفظين (آذروبايكان) انتهى ملخصا.

أقول: هذا سهو كبير منه عليه الرحمة، لأنّ هذا الرجل متناقض أعظم التناقض مع موضوع الكتاب، فردّته عن الدين، و عداؤه له و قتله بسبب ذلک هو من أوضح الواضحات، و المؤلف قدّس سره ذكر ذلک عنه فى ص ٢٢٧ من ج ٢٥، حيث ذكر هناک (قهوة خانة سورات) و قال فى الحاشية ما يلى:

ص: ١۴

ذكر هذا الكتاب فى ج ١٧ ص ٢٢٠، وفاتنا أن نذكر أنّ أحمد الكسروى كان قد ترجم هذا الكتاب من الفارسية إلى العربية حين كان رئيس لعدلية خوزستان، و كان الرجل قد بدأ يتسنن و ذكر أنّ الترجمة عن (الأسبرانتو) بدل الفارسية، و زاد فى آخره أسطرا فى انقسام الشيعة إلى الشيخى و المشترع، يريد بذلک الإخفاف منهم، و بعد ذلک بسنين نشر الكسروى كتبه ضد الشيعة، مثل التشيع و الشيعة، انتهى ملخصا.

فالعجيب مع ذلک كيف سها و ذكر له مؤلفاته، حتى بعد ردته و قتله، فقد ذكر له كتابين فى ج ١٧ ص ٢١ و ص ٢۴۴، و الجزء المذكور طبع سنة ١٣٨٧، أى بعد تاريخ قتل الكسروى بثلاثة و عشرين سنة، حيث كان ذلک سنة ١٣۶۴.

إبدال الأدوية

ذكره فى ص ۶۴ و قال: لنجيب الدين محمّد بن على السمرقندى الشهيد فى هراة سنة ۶١٩، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته فى الأنوار الساطعة.

و ذكر له أيضا فى ص ۴٠۴: الأدوية المقررة.

أبواب الخير

ذكره فى ص ٧٨ و قال: من أجزاء مكاتيب الشيخ عبد اللّه قطب بن محيى الأنصارى، و هو مكتوب كبير كتبه إلى الأمير محب الدين محمّد و الأمير أفضل الدين محمّد قال: أجزت للمكتوب له هذه الرسالة وليى فى اللّه الفقيه عماد الملة و الدين عبد العزيز بن الفقيه جمال الملة و الدين محمّد الأفرزى، عن مشايخى و ذكر أنّ فراغه غرة رجب سنة ٨٩٩، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب، و الظاهر بعد ذلک لغلبة التسنن على شيراز فى ذلک الزمن.

ص: ١۵

أبيات الأعراب

ذكره فى ص ۸۰ و قال: للشيخ أبى على الفارسى النحوى، انتهى ملخصا.

أقول: يأتى الكلام حول ترجمته فى ج ۲۱ من أعيان الشيعة، حيث بيّنا هناک خروجه من موضوع الكتاب.

إثبات الفرقة الناجية

ذكره فى ص ۹۸ فقال: إثبات الفرقة الناجية، و أنّهم الشيعة الإمامية، للسيد حسين بن على بن أبى طالب الحسينى الهمدانى الأصفهانى النجفى، انتهى.

أقول: أعاد ذكره فى ج ۱۶ ص ۱۷۹ بإسم الفرقة الناجية، و أنّهم الإمامية، و ذكر أنّه للمذكور.

إثبات الواجب

ذكره فى ص ۱۰۹ فقال: للمولى نصر اللّه بن محمّد عمرى الخلخالى، ذكره فى كشف الظنون، كتبه بإسم السلطان قطبشاه من سلاطين الشيعة، و الظاهر أنّ المؤلف من علمائنا، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الإستظهار فى غير محله، فقد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۸ ص ۳۵۴، و ذكر أنّه من فقهاء الشافعية.

إجازة السيد محمّد باقر الشفتى

ذكرها فى ص ۱۵۷ فقال: إجازته للمولى محمّد صالح الاسترابارى، مبسوطة تاريخها يوم السبت ثالث ذى الحجة سنة ۱۲۵۲، انتهى ملخصا.

أقول: هذا التاريخ مخالف للتاريخ الذى ذكره فى الكرام البررة ج ۲ ص ۶۵۰، حيث ترجم الشيخ محمّد صالح المذكور و ذكر هذه الإجازة و ذكر أنّ

تاريخها سنة ۱۲۴۶، و الظاهر أنّ الصواب فى التاريخ الأول، حيث أرّخه باليوم و الشهر أيضا و اللّه أعلم.

أحكام القرانات

ذكره فى ص ۳۰۱ و قال: لأبى معشر الفلكى المنجم الشهير، جعفر بن محمّد البلخى، أعلم الناس بتاريخ الفرس و أحوال سائر الناس، مات بواسط سنة ۲۷۲، انتهى ملخصا.

أقول: من أين ثبت تشيعه حتى ذكر كتابه، و قد ترجمه إبن خلكان فى وفياته ج ١ ص ٣٥٨، و لم يشر إلى تشيعه، فلو كان شيعيا لا يمكن أن يهمل الإشارة إلى ذلک؛ و يبعد تشيعه عدم ذكر النجاشى له فى رجاله، و قد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ٢ ص ١٢٢، و نقل عن كتب التراجم قولهم قولهم عنه: كان أولا من أصحاب الحديث، و هذا دليل واضح على أنّه من أهل السنّة.

أحوال سلاطين الصفوية

ذكره فى ص ٣٠٥ فقال: للسيد محمّد الطباطبائى الطبيب الشاعر الأديب الملقب بمظهر الزوارى الأصفهانى، كتبه لسرجان ملكم، ذكر ذلک ولده الميرزا أبو الحسن جلوه، انتهى ملخصا.

أقول: أعاد ذكره فى ج ١١ ص ١٣۴ بإسم رسالة فى تاريخ الصفوية و ذكر هناک ما ينطبق على ما ذكره هنا تماما.

الأخبار المنثورة

ذكره فى ص ٣١١، و ذكر أنّه لإبن دريد، و هو خارج من موضوع الكتاب كما أشرنا فى ص ۶.

أخبار ابن هرمة

ذكره فى ص ٣١۴ و قال: لأبى بكر محمّد بن يحيى بن عبد اللّه بن العباس

ص: ١٧

الصولى الشطرنجى المتوفى بالبصرة متسترا فى سنة ست و ثلاثين و ثلاثماية، و سبب استتاره أنّه روى فى حق على بن أبى طالب (ع) حديثا، فطلبته الخاصة و العامة لتقتله، انتهى ملخصا.

أقول: يأتى الكلام حول ترجمته فى نوابغ الرواة، حيث بينا هناک خروجه من موضوع الكتاب.

و كذلک ذكر له فى ص ٣١۵ أخبار أبى تمام، كما ذكر له أيضا فى ٣٢٠ أخبار اسحاق بن إبراهيم النديم و فى ص ٣٣۵: أخبار السيد الحميرى. و فى ص ٣٣۶: أخبار الشعراء. و فى ص ٣۴۵: أخبار القرامطة. و فى ص ٣۴۵:

أخبار وزراء بنى العباس.

أخبار الأحوص

ذكره فى ٣١٩ فقال: لإبن بسام الشاعر، و هو على بن محمّد بن منصور بن نصر بن بسام المتوفى سنة ٣٠٣، ذكره فى نسمة السحر فيمن تشيع و شعر، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٦٣، و ابن خلكان فى ج ٣ من وفياته ص ٣٦٣، و ياقوت فى معجم الأدباء ج ۵ ص ٣١٨، و لم يشر واحد منهم إلى تشيعه، و هذا يبعد ذلک.

و ذكر له أيضا أخبار إسحاق النديم فى ص ٣٢٠، و أخبار عمر بن أبى ربيعة فى ٣٤٢.

أخبار أصحاب الأئمة (ع)

ذكره فى ص ٣٢ فقال: للحسين بن حمدان الجنبلانى، و هذا الرجل مطعون فيه عند أصحابنا جدا، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند الكلام حول ج ٢۵ من أعيان الشيعة، حيث ترجمه هناک.

و ذكره له أيضا فى ص ٣٨٢ كتاب الإخوان.

ص: ١٨

الأخبار الطوال

ذكره فى ص ٣٣٨ و قال: لأبى حنيفة الدينورى، أحمد بن داود، و هو المتفنن فى علوم كثيرة، النحو و اللغة و الهندسة و الحساب و علوم الهند، ثقة فيما يرويه، معروف بالصدق، كما وصفه كذلک ابن النديم، و ذكر تصانيفه و منها كتاب الأخبار الطوال، و ترجمه السيوطى فى بغية الوعاة و ذكر أنّه من نوادر الرجال، و توفى سنة ٢٨١، أو ٢٨٢، أو ٢٩٠، و من تصريح ابن النديم بتوثيقه، و إن أكثر أخذه من ابن السكيت النحوى الشهيد لتشيعه، و هو من أبناء الفرس، يستظهر إماميته، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الإستظهار هو فى غير محله، فقد أخذ عن ابن السكيت الأدب و اللغة، و هذا لا ربط له بالمذهب، و كونه من أبناء الفرس يدلّ على العكس، حيث كان أكثرهم فى ذلک الوقت من أهل السنّة، و عدم إشارة ابن النديم و السيوطى إلى تشيعه يبعد ذلک، هذا مضافا إلى أنّ النجاشى لم يترجمه فى رجاله، و كذلک الشيخ الطوسى فى فهرسته؛ فلا يمكن أن يهملا ذكر نابغة متفنن كهذا.

أخبار العلماء بأخبار الحكماء

ذكره فى ص ٣٤١، و ذكر أنّه للقفطى، و هو خارج من موضوع الكتاب كما يأتى بيانه عند الكلام حول ترجمته فى الأنوار الساطعة.

أخبار كليب و جساس

ذكره فى ص ٣٤۶ و قال: لمحمّد بن إسحاق المطلبى صاحب المغازى و السير، المتوفى سنة ١۵١، انتهى ملخصا.

أقول: كتابه المغازى و السير صريح بخروجه من موضوع الكتاب، حيث شحنه بفضائل الخلفاء الأولين، و ملأه بمديحهم، و قد ترجمه ابن خلكان فى وفياته ج ۴ ص ۲۷۶ و ما بعدها، و أورد الكثير من مدحه و توثيقه من كبار رجال أهل السنّة، و لم يشر واحد منهم إلى تشيعه، و ذكر أيضا أنّه كتب المغازى لأبى جعفر المنصور، و هذا كلّه يوضح بعد تشيعه.

و ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۶ ص ۲۵۲، و نقل عن كتب التراجم أنّه قدريا، و هذا نصّ واضح على ما قلناه.

أخبار المحدثين

ذكره فى ص ۳۴۷ و قال: لأبى عبد اللّه الحسنى، عدّه ابن النديم من علماء الشيعة و نسب له الكتاب و ذكره الشيخ فى الفهرست كابن النديم بالكنية، و الظاهر أنّه بعينه هو الذى قال فى كشف الحجب أنّه لأبى عبد اللّه الحسين الحسينى، و لعلّه ظفر بإسمه فى موضع آخر، انتهى.

و ذكر عنه ثانيا أيضا فى ص ۳۵۱ من الجزء نفسه، حيث ذكر له كتاب أخبار معاوية و استظهر عنه هناك كما استظهر هنا، و هذا الإستظهار هو فى غير محلّه، و ستقف عند الكلام حول ترجمة أبى عبد اللّه الحسنى فى ج ۷ من أعيان الشيعة انّ اسمه جعفر، فيكون إيراد صاحب كشف الحجب له باسم حسين هو اشتباه.

اختصار كتاب الأوائل

ذكره فى ص ۳۵۷، و ذكر أنّه لأبى هلال العسكرى، و يأتى الكلام حول ترجمته فى ج ۲۲ من أعيان الشيعة، حيث أثبتنا هناك نفى تشيعه.

اختبار البكر من الثيب من شعر أبى الحسن بن أبى الطيب

ذكره فى ص ۳۶۴ و قال: للشيخ الإمام أوحد الزمان أبى الوفاء محمّد بن محمّد بن القاسم الأخسيكثى، قال فى معجم البلدان: كان إماما فى اللغة و التاريخ، و توفى بعد سنة ۵۲۰، و ترجمه السيوطى فى البغية أيضا، و لم يتعرضا لمذهبه، لكن خطبة الكتاب هكذا (الحمد للّه مستحق الحمد و وليه، و الصلاة و السلام على نبيه و على الطاهرين من آله ما تسلسل طرز القفر بآله) انتهى ملخصا.

أقول: عدم تعرّض المذكورين لمذهبه دليل واضح على بعد تشيعه، خاصة

بعد وصفه بالإمام و أوحد الزمان، و افتتاحه خطبة الكتاب بهذا الكلام لا يدلّ على تشيعه فجميع أهل السنّة تقريبا يفتتحون كلامهم كذلک.

و الظاهر أنّه هو الذى ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۷ ص ۵۵ فقال:

محمّد بن محمّد بن عمر الأخسيكثى، حسام الدين.

فقيه حنفى أصولى، من أهل اخسيكث من بلاد فرغانة، له المنتخب من أصول المذهب، توفى سنة ۶۴۴، انتهى ملخصا.

فلا يبعد أن يكون نفس صاحب العنوان، لكن يبقى اشكال من جهة اختلافهما فى إسم الجد و تاريخ الوفاة، فالتاريخ الذى ذكره صاحب معجم البلدان لم يعينه بل قال بعد تلك السنة، فهو إذن غير مطلع على التاريخ الحقيقى كما لا يبعد أن يكون القاسم جدّ أبيه و اللّه أعلم، و وصفه بالحنفى نصّ قطعى على خروجه من موضوع الكتاب.

أخلاق راغب

ذكره فى ص ۳۷۴ و قال: و هو أبو القاسم الحسين بن محمّد بن الفضل بن محمّد الأصفهانى المتوفى سنة ۵۶۵ كما فى أخبار البشر، نسب الكتاب إليه فى كشف الظنون، و ترجمه صاحب الرياض فى كل من قسمى الخاصة و العامة، و ذكر الإختلاف فى أنّه من أيّهما، و حكى عن الشيخ حسن بن على الطبرسى فى آخر أسرار الإمامة أنّه جزم بكونه من حكماء الشيعة الإمامية و اللّه العالم بالسرائر، انتهى.

أقول: يأتى الكلام حول ترجمته فى ج ۲۷ من أعيان الشيعة، و ما ذكرناه هناك من الأدلّة الواضحة على نفى تشيعه.

أخلاق كندى

ذكره فى ص ۳۷۷ و قال؛ لأبى يوسف يعقوب بن إسحاق الكندى، من ولد محمّد بن أشعث بن قيس الكندى، قال السيد ابن طاووس فى الجزء الخامس

ص: ۲۱

من كتابه فرج المهموم: أنّه من علماء الشيعة العارفين بالنجوم، ثم حكى عن ابن النديم أنّه ذكر ثمانية عشر كتابا له فى النجوم سوى سائر تصانيفه التى ذكرها ابن النديم، و منها الأخلاق، انتهى ملخصا.

أقول: تشيعه مستبعد جدّا، و لو كان شيعيا لاشتهر ذلک عنه و تواتر، و الدلائل من أحواله تدلّ على العكس، فقد كان معاصرا للأئمة: على الرضا، و محمّد الجواد، و على الهادى، عليهم الصلاة و السلام، و لم يذكر عنه أنّه كان له أقلّ صلة بهم فأين هو عن التشيع؟ هذا مضافا إلى أنّ النجاشى لم يترجمه فى رجاله، و كذلک الشيخ الطوسى فى فهرسته، فلا يعقل أن يهملا ذكره لو كان شيعيا، خاصة بعد أن كان أول فيلسوف فى العرب، و قد ترجمه ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ج ۶ ص ۳۰۵ و قال: كان متهما فى دينه، فلو كان شيعيا لذكر ذلک عنه، و لقرن مذمته به كما هى عادته.

الأدعية و الزيارات

ذكره فى ص ۳۹۴ فقال: للحاج محمّد طاهر بن الحاج مقصود على الأصفهانى، من تلاميذ العلامة المجلسى و المجاز منه، ذكر فى آخرها اسمه و نسبه و أنّه فرغ من الكتابة فى جوار سيد الشهداء عليه السلام فى سابع المحرم سنة ۱۱۲۹، رأيتها عند العلامة السيد أبى القاسم الأصفهانى فى النجف، انتهى.

أقول: أعاد ذكره فى ج ۲۰ ص ۶۵ بإسم مجموعة الأدعية و الزيارات و ذكر عنه كل ما ذكره هنا.

الأدعية و الزيارات

ذكره فى ص ۳۹۴ فقال: جمعها المولى غلام رضا الخراسانى و كتبها بخطه سنة ۱۲۷۱، توجد فى الخزانة الرضوية، انتهى ملخصا.

أقول: أعاد ذكره فى ج ۸ ص ۲۰۴ بإسم الدعوات و الزيارات و ذكر عنه المضامين نفسها.

ص: ۲۲

و أعاد ذكره ثالثا فى ج ۲۰ ص ۶۵ بإسم مجموعة الأدعية و الزيارات و بنفس المضامين.

الأربع مقالات فى النجوم

ذكره فى ص ۴۰۸ فقال: لمحى الدين يحيى بن عمر بن أبى الشكور المغربى الأندلسى المعروف بحكيم مغربى، انتهى ملخصا.

أقول: من أين ثبت تشيعه حتى ذكره؟ و كونه من الأندلس يبعد ذلک.

أرجوزة فى أصول الفقه

ذكرها فى ص ۴۵۹ فقال: للمولى عبد السميع بن محمّد على اليزدى تلميذ السيد إبراهيم القزوينى صاحب الضوابط و شارح نتائج أستاذه، أولها:

يوجد شعر ص ۱۵.

أقول: أعاد ذكرها فى ج ۲۳ ص ۸۳ بإسم منظومة فى الفقه و بنفس المضامين.

أرجوزة

ذكرها فی ص ۴۶۴ فقال: أرجوزة فی تاریخ من تولی بمصر من الخلفاء و الملوک و العمال لأبی الحسن الجزار الأدیب جمال الدین یحیی بن عبد العظیم المصری المتوفی سنة ۶۷۹، ترجمة فی شذرات الذهب، وعده فی نسمة السحر من شعراء الشیعة و نسب إلیه الأرجوزة المذکورة، و لعلّها الموسومة بالعقود الدرریة فی الأمراء المصریة، کما فی الأعلام، انتهی ملخصا.

أقول: عدّة من شعراء الشیعة لا یقوم علیه دلیل، و عدم إشارة صاحب شذرات الذهب یبعد ذلک، فعادته الاقذاع فی شتم کل شیعی یأتی علی ذکره، و کذلک لم یشر فی الأعلام إلی ذلک.

ص: ۲۳

أرجوزة

ذکرها فی ص ۴۷۹ فقال: أرجوزة فی شرح حدیث أمیر المؤمنین علیه السّلام إنّ فساد العامة من الخاصة خمسة أقسام، للسید قطب الدین محمّد الحسینی الذهبی الشیرازی، و لعلّه سمّاها اللئالیء المنثورة لقوله فیها:

یوجد شعر صفحة ۱۶.

أقول: أعاد ذکرها فی ج ۱۸ ص ۲۶۴ بإسم اللئالیء المنثورة، و ذکر هناک ما ینطبق علی ما ذکره هنا.

و أعادها ثالثا فی ج ۲۴ ص ۲۰۴ بإسم نظم حدیث فساد العامة من الخاصة.

أرجوزة فی الکلام

ذکره فی ص ۴۹۴ فقال: لمیرزا محمّد بن المولی علی بن محمّد حسین الزنجانی المتوفی سنة ۱۲۱۰، أولها:

أحمد ربی واجب الوجود* مصلیا لأشرف الموجود و له أیضا شرحها الموسوم بتحفة الأنام الآتی، انتهی.

أقول: أعاد ذکرها فی ج ۲۳ ص ۱۳۱ تحت عنوان: منظومة فی الکلام، و ذکر عنها نفس هذه المضامین.

أرجوزة فی الکلام

ذکرها فی ص ۴۹۴ فقال: للمولی علی الزنجانی الشهید سنة ۱۱۳۶، و هی نظم الباب الحادی عشر، انتهی ملخصا.

أقول: أعاد ذکرها فی ج ۲۴ ص ۱۹۹ بإسم نظم الباب الحادی عشر.

أرجوزة فی المنطق

ذکرها فی ص ۴۹۹ رقم ۲۴۶۰ فقال: للمولی علی بن محمّد حسین

ص: ۲۴

الزنجانی الشهید سنة ۱۱۶۳، و هی نظم لتهذیب المنطق، انتهی ملخصا.

أقول: أعاد ذکرها فی ج ۲۴ ص ۲۰۳ رقم ۱۰۶۲ و قال: المذکور فی ج ۱ ص ۴۹۹، ثم تکلم عنها بأسهب مما تکلمه أولا، و کان اللازم أن لا یضع علیها رقما حتی لا یتوهم التعدد.

مع الذریعة الجزء الثانی

أساس الإقتباس فی المعانی و البیان

ذکره فی ص ۵ و قال: للسید اختیار بن السید غیاث الدین الحسینی، أوله (أحمدک اللهم و المحامد راجعة إلیک) کما فی النسخة الموجودة فی الخزانة الرضویة، قال فی کشف الظنون انّه مرتب علی عنوان و کلمات و سطور و حروف کلها فی الأمثال و الحکم و الإقتباسات اللطیفة، ألّفه سنة ۸۹۷ فراجعه، انتهی ملخصا.

أقول: هذا الکتاب لیس فی موضوع المعانی و البیان، و الصواب هو فی وصف صاحب کشف الظنون، کما فی نسخة أساس الإقتباس المطبوعة فی اسلامبول سنة ۱۲۹۸، و الموجودة عندی، و قد احتوی هذا الکتاب علی ما هو واضح و صریح فی خروج مؤلّفه من موضوع الذریعة، و إلیک نماذج من ذلک.

فقد ذکر فی ص ۱۹ تحت عنوان (ذکر الخلفاء و آل العباء و سائر الأصحاب و الأولیاء) آیات من القرآن الکریم، إحداها آیة الغار، و ذکر من الأحادیث (أصحابی کالنجوم بأیّهم اقتدیتم اهتدیتم).

و ذکر فی ص ۱۷۲ منتخبا من أسماء الکتب فی مختلف العلوم، فذکر أسماء کتب التفسیر و الحدیث و الفقه و الأصول و الکلام، و جمیع ما ذکره من کتب أهل السنّة، و هذا نصّ واضح علی ما قلناه.

أساس الوحدانیة

ذکره فی ص ۷ فقال: أساس الوحدانیة فی إثبات وحدة الواجب تعالی، للمولی داود ابن محمود بن محمّد الرومی، و فی خطبته صلی علی محمّد و آله الطاهرین صلوات اللّه علیهم أجمعین، انتهی ملخصا.

ص: ۲۵

أقول یستبعد دخوله فی موضع الکتاب بعد وصفه بالرومی و صلواته علی الآل (ع) لا تدلّ علی تشیعه بعد أن صلّی مثلها کثیر من أهل السنّة.

الأسباب و العلامات

ذكره فى ص ١٢، و ذكر أنّه لأبى حامد السمرقندى، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ٧.

و ذكر له أيضا فى ص ٢١٧: الأطعمة للأصحاء و الأطعمة للمرضى و فى ص ٢٥٠ الأغذية و الأشربة للأصحاء.

استنباط الأحكام

ذكره فى ص ٣۴ فقال: استنباط الأحكام فى عصر غيبة الإمام عليه السّلام للمولى حيدر على الشيروانى، انتهى ملخصا.

أقول: أعاد ذكره فى ج ١۵ ص ١۶۴ بما يلى:

رسالة فى طريق استنباط أحكام الدين فى زمن الغيبة للمولى حيدر على الشيروانى، انتهى.

و أعاده أيضا فى ج ١٨ ص ١٩١ تحت عنوان: رسالة فى كيفية استنباط الأحكام من الآثار فى زمن الغيبة.

أسرار نامة

ذكره فى ص ۵۶ و قال: للشيخ فريد الدين العطار، محمّد بن إبراهيم النيسابورى المتوفى سنة ۶٢٧، من مثنوياته الأخلاقية، أورد جملة من أشعاره القاضى نور اللّه فى مجالس المؤمنين، و استظهر تشيعه، انتهى.

أقول: يأتى الكلام حول ترجمته فى الأنوار الساطعة، حيث أثبتنا هناك نفى تشيعه. و ذكر له فى ص ٢٨۴: آلهى نامه.

ص: ٢۶

الإسعاف

ذكره فى ص ۵٩، و ذكر أنّه لأبى بكر بن شهاب الدين، و تأتى الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب عند الكلام حول ج ۶ من أعيان الشيعة.

أسماء الشعراء و تفسيرها

ذكره فى ص ۶٨ و قال: لأبى عمرو الزاهد محمّد بن عبد الواحد المطرز الأبيوردى، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته فى ج ۴٧ من أعيان الشيعة.

أسئلة السيد ركن الدين

ذكره فى ص ٨٣ و قال: هو الحسن بن محمّد بن شرفشاه العلوى الاستراباذى المتوفى حدود سنة ٧١٧، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما يأتى تفصيله عند الكلام حول ترجمته فى ج ۲۳ من أعيان الشيعة.

الأسئلة السلطانية

ذكره فى ص ۸۵ فقال: للسلطان فتح على شاه قاجار، عن بعض المسائل الكلامية مثل حقيقة الروح و غيرها من الشيخ أحمد الأحسائى، انتهى ملخصا.

أقول: أعاد ذكره فى ج ۵ ص ۲۱۰ تحت عنوان: جوابات السلطان فتح على شاه عن حقائق بعض الأشياء مثل حقيقة الروح ... الخ.

الأسئلة السلطانية

ذكره هناک أيضا فقال: للسلطان آقا محمّد خان قاجار، مسائل حكمية

كلامية سألها من المولى على النورى، أولها السؤال عن حقيقة الروح، انتهى ملخصا.

أقول: أعاد ذكره أيضا فى ج ۵ ص ۲۱۰ تحت عنوان جوابات السلطان آقا محمّد خان، و ذكر عنه نفس المضامين.

الإشتقاق

ذكره فى ص ۱۰۰، و ذكر أنّه لإبن دريد، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۶.

و ذكر له أيضا فى ص ۲۳۵. اعراب الدريدية و فى ص ۳۱۲: الأمانى فى العربية و فى ص ۴۰۹: الأنواء.

الإشتقاق

ذكره فى ص ۱۰۰ أيضا، و ذكر أنّه للمبرد، و هو خارج من موضوع الكتاب كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته فى ج ۴۷ من أعيان الشيعة.

و ذكر له أيضا فى ص ۳۲۶: إعراب القرآن.

اصطلاحات الشعراء

ذكره فى ص ۱۲۱ فقال: و يسمى بمصطلحات الشعراء أيضا، للأديب الشاعر الملقب بوارسته فارسى طبع فى بمبئى، انتهى.

أقول: هذا الرجل بعيد جدا عن موضوع الكتاب، كما يأتى تفصيله عند الكلام حول ج ٩ ص ١٢٤٨، حيث ذكر ديوانه هناك.

اصطلاحات الصوفية

ذكره فى ص ١٢٢، و ذكر أنّه للشيخ عبد الرزاق الكاشانى المتوفى

ص: ٢٨

سنة ٧٣٠، و هو خارج من موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته فى ج ٣٧ من أعيان الشيعة و فى الحقائق البراهنة.

أصول التراكيب

ذكره فى ص ١٧٩، و ذكر أنّه لأبى حامد السمرقندى، و لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب، كما أشرنا إليه فى ص ٧.

أصول الديانات

ذكره فى ص ١٨١ و قال: أصول الديانات فى بيان المذاهب و الأديان، لمحمّد بن نعمة اللّه بن عبيد اللّه، كذا فى نسخة الأصل، انتهى.

أقول: الظاهر أنّه نفس الكتاب الذى ذكره فى ج ٣ ص ١٧٦ و قال:

بيان الأديان، للسيد محمّد بن نعمة اللّه بن عبيد اللّه بن على بن الحسن بن الحسن بن جعفر بن عبيد اللّه بن الحسين الأصغر بن الإمام السجاد عليه السّلام، قال فى حديقة الشيعة: إنّ فيه ذكر جميع فرق العامة و سائر فرق المسلمين، انتهى.

فوصف كل من الكتابين يدلّ على انّهما واحد.

أصول الدين و فروعه

ذكره فى ص ١٩٥ فقال: فارسى للسيد مهدى اليزدى الحائرى مطبوع انتهى.

أقول: الظاهر أنّه هو الذى ذكره فى ج ٢٠ ص ٧١ فقال:

مجموعة فى أصول الدين و فروعه، و المعاصى الكبيرة، و مواعظ النبى (ص) لأمير المؤمنين (ع) و سلمان الفارسى و أبى ذرّ و بعض المنتخبات من اختيارات العلامة المجلسى للسيد مهدى اليزدى الحائرى النجفى، طبعت فى بمبئى، انتهى.

ص: ٢٩

أصول علم الحديث

ذكره فی ص ۱۹۹ و قال: لأبی عبد اللّه الحاكم النيسابوری محمّد بن عبد اللّه المتوفی سنة ۴۰۵ الذی عدّه الشيع الحرّ فی خاتمة الوسائل من الكتب المعتمدة للشيعة التی ينقل عنها بالواسطة، و ترجمه فی الرياض فی القسم الأول المختص بعلماء الأصحاب و نسب إليه هذا الكتاب، و يظهر ذلک من الذهبی فی تذكرة الحفاظ، حيث حكی عن ابن طاهر أنّه رافضی خبيث، ثم اختار هو أنّه شيعی لا رافضی، و يحكی الجزم بتشيعه عن ابن تيمية أيضا، لكنه احتمل جمع من الأعلام ان رمی هؤلاء الجزم بتشيعه عن ابن تيمية أيضا، لكنه احتمل جمع من الأعلام ان رمی هؤلاء إيّاه بالتشيع لإرادة إبطال احتجاج الشيعة بما أورده فی مستدركه و غيره مما يضرّ بعقائدهم، و هو غير بعيد فراجعه، انتهی ملخصا.

أقول: يأتی الكلام حول ترجمته فی النابس و فی ج ۴۵ من أعيان الشيعة و ما ذكرناه هناک من الأدلّة الواضحة علی نفی تشيعه.

و ذكر له أيضا فی ص ۲۸۰: الإكليل فی الحديث و فی ص ۳۱۴: الامالی.

أطباق الذهب

ذكره فی ص ۲۱۶، و قال: أطباق الذهب فی علم الأدب، نظير المقامات للحريری، للشيخ شرف الدين عبد المؤمن بن هبة اللّه المغربی الأصفهانی انتهی ملخصا.

أقول: من أين علم تشيعه حتی ذكر كتابه؟ ک و قد راجعت عدّة كتب فلم أعثر علی ذكره لأعلم حقيقة حاله، و المظنون ظنا قويا بعد تشيعه، فإنّه لم يعهد أحد من المغرب من هو من الشيعة.

إعراب القرآن

ذكره فی ص ۲۳۵، و ذكر أنّه لأبی علی الفارسی، و هو خارج من موضوع الكتاب، كما تقدمت الإشارة إليه فی ص ۸.

ص: ۳۰

و ذكر له فی ص ۲۵۳: الأغفال. و ذكر له فی ۴۸۱: الأوليات. و فی ص ۴۹۲: الإيضاح فی النحو.

أعيان الفرس

ذكره فی ص ۲۴۹، و ذكر أنّه لأبی الفرج الأصفهانی، و ذكر له فی الصفحة نفسها كتابه الأغانی، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۶.

و ذكر له أيضا فی ص ۲۸۹: الالحانات و فی ص ۳۰۴: الإماء الشواعر.

و فى ص ۵۱۸: أيام العرب.

إغاثة اللهفان فى الأدعية و الأحراز

ذكره فى ص ۲۴۹ و قال: رأيت النقل عنه فى بعض مجاميع الأصحاب و الظاهر أنّه غير ما ذكره فى كشف الظنون و قال أنّه لمحمّد بن أبى بكر بن قيم بن الجوزية المتوفى سنة ۷۵۱ انتهى ملخصا.

أقول: بل هو غيره قطعا، لأنّ ذلک الکتاب اسمه إغاثة اللهفان فى حکم طلاق الغضبان، و مع احتمال کونه هو، انتفى من موضوع الکتاب حيث أن مؤلفه هو تلميذ ابن تيمية، و من أنصب الناس.

التقاط الدرر النخب

ذكره فى ص ۲۸۷، و ذکر أنّه لابن أبى الحديد، و هو خارج من موضوع الکتاب، کما يأتى بيانه عن الکلام حول ترجمته فى الأنوار الساطعة.

ألفاظ الأدوية

ذكره فى ص ۲۹۲ و قال: فارسى للحکيم عين الملک نور الدين محمّد بن عبد اللّه الشيرازى، ألفه سنة ۹۶۹ انتهى ملخصا.

ص: ۳۱

أقول: الصواب فى ذلک هو سنة ۱۰۳۸، کما ذکره محمّد حسين رکن زاده فى ترجمته فى (دانشمندان و سخنسرايان فارس) ج ۴ ص ۷۳۵، نقلا عن ج ۵ من نزهة الخواطر.

الألفاظ الکتابية

ذكره فى ص ۲۹۲ أيضا و قال: لعبد الرحمن بن عيسى بن حماد الهمدانى المتوفى سنة ۳۲۷، کان کاتب بکر بن عبد العزيز بن أبى دلف، طبع فى بيروت، أوله: الحمد للّه الذى جعل توفيقنا لحمده نعمة مضافة منه لنا إلى سائر نعمه، و صلى اللّه على محمّد صفوته من خلقه، و على آله الطاهرين، انتهى ملخصا.

أقول: من أين ثبت تشيعه حتى ذکره؟ و يبعد ذلک أن النجاشى لم يترجمه فى رجاله، و يستبعد جدّا إهماله لذکر رجل کهذا لو کان شيعيا.

أم القرى

ذكره فى ص ۳۰۳ فقال: للسيد عبد الرحمن بن أحمد الکواکبى الملقب بالسيد الفراتى المتوفى سنة ۱۳۲۰، انتهى.

أقول: هو من أسرة بنى زهرة، لكن لم يعهد عنه أنّه كان شيعيا أو أنّه يستشم منه أى شىء من ذلک.

أمثال العامة

ذكره فى ص ۳۴۶ فقال: للخالع النحوى الشيخ أبى عبد اللّه الحسين بن محمّد بن جعفر الرافعى ذكره النجاشى و السيوطى فى البغية، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته فى ج ۲۷ من أعيان الشيعة.

و ذكر له أيضا فى ص ۴۷۳ كتاب الأودية و الجبال و الرمال.

ص: ۳۲

أنباء الرواة

ذكره فى ص ۳۵۵ و قال: إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين الوزير أبى الحسن على بن يوسف بن إبراهيم القفطى سنة ۶۴۶ كما فى كشف الظنون، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما أشرنا إليه فى ص ۱۱.

الأنبية عن حقائق الأدوية

ذكره فى ص ۳۵۶ و قال: لأبى منصور موفق بن على الهروى، ألّفه بلغة الفرس القديم فى عصر الأمير منصور بن نوح السامانى، من أمراء إيران فى بخارى، انتهى ملخصا.

أقول: تشيعه مستبعد، حيث إنّه لم يعهد أحد من الشيعة فى هراة فى ذلک الزمن.

أنس المريد و شمع المجالس

ذكره فى ص ۳۶۸ و قال: فارسى فى قصة يوسف للعارف خواجه عبد اللّه بن أبى منصور محمّد الأنصارى الهروى المتوفى سنة ۴۸۱، ذكره فى كشف الظنون، انتهى ملخصا.

أقول: يأتى الكلام حول ترجمته فى كتاب النابس، و ما ذكرناه هناک من الأدلّة الواضحة على نفى نشيعه.

الأنساب

ذكره فى ص ۳۷۳ و قال: للسيد عزّ الدين إسماعيل العلوى، و يأتى أنساب الطالبيين لأبى طالب العلوى المروزى، انتهى ملخصا.

ص: ۳۳

أقول: الصواب أنّ أنساب الطالبيين هو لأبى الحسن على بن أبى الغنائم محمّد العمرى المعروف بإبن الصوفى، كما ذكره فى ص ۳۸۱ من الجزء نفسه.

و أمّا كتاب المروزى فاسمه أنساب آل أبى طالب، كما ذكره فى ص ۳۷۶، و قد قال عنه مايلى:

للسيد الشريف أبى طالب العلوى المروزى النسابة، و هو إسماعيل بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن عزيز بن الحسين بن محمّد الأطروش بن على بن الحسين بن على بن محمّد الديباج بن الإمام أبى عبد اللّه الصادق عليه السّلام، المولود سنة ۵۷۲، كما أرّخه ياقوت الحموى، ألّف هذا الكتاب للفخر الرازى، و لذا يقال له الفخرى أيضا، انتهى ملخصا.

و يأتى الكلام حول ترجمته فى ج ۱۱ من أعيان الشيعة، حيث ذكرنا إنّ هذا الكتاب هو نفس ذاک، كما أثبتنا هناک خروج مؤلّفه من موضوع الكتاب.

و ذكر له أيضا فى ص ۳۸۴ الأنساب المشجرة.

أنساب آل أبى طالب

ذكره فى ص ۳۷۷ و قال: للسيد تاج الدين الحسينى، ينقل عنه فى جملة من كتب الأنساب، و لعلّه السيد النسابة تاج الدين محمّد بن القاسم بن الحسين بن معية الديباجى الشهير بابن معية، من مشايخ الشهيد محمّد بن محمّد بن مكى الجزينى، انتهى.

أقول: هذا الإحتمال هو فى غير محلّه، لأنّ ابن معية هو حسنى النسب.

و العجيب من تعبيره عن الشهيد بمحمّد بن محمّد، فمن البديهيات الواضحة أنّه محمّد بن مكى، و الظاهر أنّ هذا السهو جاء من كون ابن معية من مشايخ ابن الشهيد أيضا، و الذى اسمه محمّد أيضا، كما هو مذكور فى أحوالهما فكان الصواب أن يقول: من مشايخ الشهيد محمّد بن مكى و ولده محمّد.

ص: ۳۴

أنساب الوحيد البهبهانى

ذكره فی ص ۳۸۸ و قال: أنساب الوحید البهبهانی و ذریته و اتصالهم بالسلسلة المجلسیة للسید میرزا محمّد جعفر بن میرزا محمّد حسین بن المیرزا مهدی الموسوی الشهرستانی الحائری المتوفی سنة ۱۲۶۰، فارسی فرغ من تألیفه سنة ۱۲۵۹، رأیته ضمن مجموعة من رسائله فی کتب الحاج میرزا علی الشهرستانی المتوفی سنة ۱۳۴۴، انتهی.

أقول: و هذا نفس الذی ذکره فی ج ۱۱ ص ۸ و قال:

رسالة فی اتّصال سلسلة الآقا باقر البهبهانی إلی سمیه المجلسی للمیرزا محمّد جعفر بن محمّد بن المیرزا مهدی الموسوی الشهرستانی الحائری و هی فارسیة ألّفها (۱۲۵۹) توجد فی مجموعة من رسائله بمکتبة الحاج المیرزا علی الشهرستانی بکربلاء، انتهی.

انشاء حسن و عشق

ذکره فی ص ۳۹۱ و قال: فارسی، لنعمت خان العالی الملقب بمقرب خان و دانشمند خان، من أفاضل ندماء السلطان أورنک زیب عالمگیر شاه الذی توفی سنة ۱۱۱۸، انتهی ملخصا.

أقول: کونه من ندماء المذکور یبعد تشیعه، فقد ترجمه فی القاموس الإسلامی ج ۱ ص ۲۱۵، و قال من جملة کلامه عنه (و منع اعتناق المذهب الشیعی فی بلاده) فبعد أن کان بهذه المرتبة من عدائه للشیعة، یستبعد جدّا ادناؤه للمذکور، و جعله من ندمائه لو کان شیعیا.

أنواع الجماع

ذکره فی ص ۴۵۰ و قال: للأمیر عز الملک محمّد بن عبید اللّه بن أحمد الحرانی المصری المسبحی، المولود سنة ۳۶۶، و المتوفی سنة ۴۲۰، قال فی مرآة

ص: ۳۵

الجنان: إنّه فی أربع مجلدات، و عبر عنه ابن خلکان بکتاب المفاتحة و المناجحة فی أصناف الجماع، ألف و مئتا ورقة، انتهی.

أقول: راجعت ترجمته فی وفیات ابن خلکان ج ص ۳۷۷، فرأیته لم یشر فیها إلی تشیعه، و هذا یبعد ذلک.

أنیس العارفین

ذکره فی ص ۴۶۱ و قال: مثنوی فارسی من نظم الأدیب میرزا محمّد حسین خان الشیرازی الملقب فی شعره بناخدا، انتهی ملخصا.

أقول: نسی فأعاد ذکره فی ج ۱۹ ص ۱۲۳ تحت عنوان: مثنوی أنیس العارفین.

أوراد البهائى

ذكره فى ص ۴۷۴ و قال: أوراد البهائى، من كتب الأدعية، لعلّه لبهاء الدين محمّد بن محمّد النقشبندى المتوفى سنة ۷۹۱ كما فى كشف الظنون فراجعه انتهى ملخصا.

أقول: وصفه بالنقشبندية نص واضح على خروجه من موضوع الكتاب، فالنقشبندية من الطرق الصوفية السنيّة المشهورة.

أوفر الشروح

ذكره فى ص ۴۷۹ و قال: شرح لفصول (أبقراط) فى أصول الطب، لأبى القاسم عبد الرحمن بن على المعروف بابن أبى صادق، الملقب بقراط الثانى، قال فى كشف الظنون عند ذكر الفصول و شروحه: إن هذا أنفع الشروح، انتهى ملخصا.

أقول: من أين ثبت دخوله فى موضوع الكتاب حتى أورده؟ و قد ترجمه

ص: ۳۶

الزركلى فى الأعلام ج ۴ ص ۸۹ نقلا عن عدّة مصادر فقال:

عبد الرحمن بن على بن أحمد بن أبى صادق، أبو القاسم النيسابورى.

حكيم من الأطباء، يلقب بسقراط الثانى، من أهل نيسابور، توفى نحو سنة ۴۷۰ انتهى ملخصا.

فكونه من أهل نيسابور إشعار قوى ببعد تشيعه، حيث كانت من أهم مراكز أهل السنّة فى ذلك الزمن، و ذكر صاحب كشف الظنون لكتابه يدلّ على ذلک، فإنّه قل ما يتعرض لذكر كتب الشيعة فى كتابه.

أوقاف القرآن

ذكره فى ص ۴۸۰، و ذكر أنّه لنظام الدين الحسن بن محمّد النيسابورى و هو خارج من موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته فى ج ۲۳ من الأعيان.

مع الذريعة الجزء الثالث

الباقيات الصالحات

ذكره فى ص ۱۱ فقال: هو ديوان قصائد عبد الباقى العمرى الذى يظهر منه خلوص ولائه لأهل البيت عليهم السّلام، انتهى ملخصا.

أقول: هو سنّى منصف موالى لهم، غير قائل بإمامتهم (ع) فهو خارج من موضوع الكتاب.

الباقيات الصالحات

ذكره فى ص ١٢ و قال: هو شرح مختصر للتسبيحات الأربعة، لشيخنا السعيد أبى عبد اللّه محمّد بن محمّد بن مكى العاملى الجزينى الشهيد سنة ٧٨٦، انتهى ملخصا.

ص: ٣٧

أقول: هذا سهو عجيب منه عليه الرحمة، فالشهيد هو محمّد بن مكى، و محمّد هو ولده.

كتاب البحر

ذكره فى ص ٢٩ فقال: كتاب كبير عظيم فى فقه الشافعى، بل أفضل ما صنف فى فقه الشافعى كما حكاه عن فقهاء خرسان فى معجم البلدان فى لفظ رويان، فى ترجمة مؤلّفه أبى المحاسن عبد الواحد بن اسماعيل الرويانى، شهيد الأسماعيلية فى عاشوراء سنة ٥٠١ فى جامع آمل، و صرح صاحب الرياض بتشيعه، و كونه فى ستار التقية، انتهى ملخصا.

أقول: تشيعه لا يقوم عليه أى دليل، و رجل يؤلف كتابا هو أفضل ما صنّف فى فقه الشافعى كيف يكون شيعيا؟.

و يأتى الكلام عنه ثانيا عند الكلام حول ترجمته فى الثقاة العيون.

بحر الأسرار

ذكره فى ص ٢٩ فقال: بحر الأسرار، أو السبع المثانى، منظوم فارسى فى المعارف، و فيه شرح حديث الحقيقة المروى عن كميل بن زياد النخعى، للطبيب العارف ميرزا محمّد تقى الكرمانى الملقب بمظفر على شاه، رأيت نسخة منه فى طهران عند الشيخ على الملقب بصدر التفريشى، و عليها تملک سنة ١٢٨٢، انتهى ملخصا.

أقول: أعاد ذكره فى ج ١٢ ص ١٢٩ بإسم السبع المثانى، و ذكر منه المضامين الأولى.

بحر الجواهر فى الطب

ذكره فى ص ٣٣ و قال: للطبيب الماهر محمّد بن يوسف الهروى، فرغ منه فى آخر رجب سنة ٩٣٨، انتهى ملخصا.

ص: ٣٨

أقول: تشيعه مستبعد، حيث أنّ أكثر أهل هراة فى ذلک الزمن كانوا من أهل السنّة، كما هو معروف و مشهور.

بدايع الصنايع

ذكره فى ص ۶۴ فقال: فى العروض و القوافى، فارسى للشاعر الملقب فى شعره بوخيار التبريزى، انتهى ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه نفس مفتاح الصنايع الذى ذكره فى ج ۲۱ ص ۳۳۵ بإسم المذكور، و ذكر أنّه فى العروض.

بدايع الغزليات

ذكره فى ص ۶۵ و قال: للشيخ العارف مصلح الدين بن عبد اللّه الملقب بالسعدى، نسبة إلى ممدوحه سعد بن زنكى الكازرونى الشيرازى المتوفى سنة ۷۹۱، عن عمر ينوف على المأة سنة انتهى ملخصا.

أقول: سها فى هذا التاريخ، و الصواب فيه سنة ۶۲۳، كما ذكره المؤلف نفسه فى ترجمة سعدى فى الأنوار الساطعة ص ۱۸۱، على أنّ الحدود الزمنية تتنافى مع هذا التاريخ، لأنّ وفاة سعدى فى سنة ۶۹۴.

و يأتى الكلام حول ترجمة سعدى فى الأنوار الساطعة، حيث بينا هناك خروجه من موضوع الكتاب.

و ذكر له فى ص ۱۵۵ منظوم (بوستان).

بدايع النقول

ذكره فى ص ۶۶ و قال: بدايع النقول فى تفصيل الفصول، شرح لفصول أبقراط، للشيخ محمّد بن عبد السّلام الطبيب المكى المظفرى، نسخة منه فى المكتبة الخديوية، تاريخ كتابتها سنة ۸۸۷، انتهى ملخصا.

ص: ۳۹

أقول: الظاهر خروجه من موضوع الكتاب، و وصفه بالمكى يدل على ذلک، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة فى مكة إلّا المهاجرون و المجاورون هناک.

البديعية

ذكرها فى ص ۷۴ و قال: للشيخ أحمد بن محمّد المقرى التلمسانى المؤرخ الأديب المتوفى سنة ۱۰۴۱، ترجمه فى الأعلام، و له نفح الطيب، رأيتها مع بعض بديعيات اخر للأصحاب، لعلّه من الأصحاب أيضا، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الإحتمال هو فى غير محلّه، فالرجل من أهل تلمسان من بلاد الجزائر التى لم يعهد فيها وجود أحد من الشيعة فى مختلف الأزمنة.

على أنّ المشهور عن الرجل أنّه مالكى المذهب، و يوضح ذلک کتابه المسمى (إضاءة الدجنّة فى اعتقاد أهل السنّة) المذكور فى ترجمته فى الأعلام ج ١ ص ٢٢٦.

البرق الشامى فى التاريخ

ذكره فى ص ٨٧، و ذكر أنّه للعماد الأصفهانى و هو خارج من موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند الكلام حول الجزء التاسع.

برهان الكفاية

ذكره فى ص ١٠٠، و ذكر أنّه جعفر بن محمّد البلحى، و تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ٩.

البستان فى تفسير القرآن

ذكره فى ص ١٠٥، و ذكر أنّه لإسماعيل بن على السمان، و هو خارج من موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته فى الأعيان ج ١٢.

ص: ۴٠

بستان الشرف

ذكره فى ص ١٠۶، و ذكر أنّه للسيد اسماعيل بن الحسين المروزى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ٢۶.

البسيط

ذكره فى ص ١٠٩ و قال: هو الشرح الكبير على مقدمة ابن الحاجب فى النحو، للسيد حسن بن شرف شاه الاسترابادى، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما تقدمت الإشارة إليه فى ص ١٨.

بشارة الشيعة

ذكره فى ص ١۶ فقال: فى مسائل الشريعة من العبارات و المعاملات، للمولى محمّد مهدى بن محمّد هادى، فرغ منه سنة ١١۴، كذا ذكره فى کشف الحجب، وظنى أنّ المؤلف حفيد المولى محمّد صالح المازندرانى الأصفهانى، مؤلف وسيلة السعادة سنة ١١٢٣، و محشى شرح المختصر للعضدى، الشهيد فى فتنة الأفغان سنة ١١٣۴، انتهى ملخصا.

أقول: الصواب أنّ وسيلة السعادة لحفيده المولى محمّد مهدى صاحب العنوان كما ذكره فى ج ۲۵ ص ۷۹، و ذلک كما يلى:

وسيلة السعادة و ذريعة الشفاعة، ترجمة لمهج الدعوات بالفارسية، لآقا محمّد مهدى بن هادى، و لعلّه الآقا هادى المترجم بن محمّد صالح المازندرانى، ألّفه سنة ۱۱۲۳، انتهى ملخصا.

البصائر

ذكره فى ص ۱۲۱ فقال: للمولى نظام الدين حسن بن محمّد بن الحسين

ص: ۴۱

القمى، انتهى ملخصا.

أقول: أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۲۹.

بلبل نامه

ذكره فى ص ۱۴۲، و ذكر أنّه لفريد الدين العطار، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

و ذكر له أيضا فى ص ۱۹۸ (پسرنامه) و فى ص ۲۰۰ (بندنامه عطار).

البلدان

ذكره فى ص ۱۴۴، و ذكر أنّه لأبى حنيفة الدينورى، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۱.

بوسنان

ذكره فى ص ۱۵۵، و ذكر أنّه منظوم أخلاقى لسعدى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۳۱.

بهرام و كل اندام

ذكره فى ص ۱۶۵ و قال: فارسى منظوم، لمحمّد بن عبد اللّه الكاتبى النيسابورى المتوفى حدود سنة ۸۵۰، هكذا ذكره فى كشف الظنون، و فى مجمع العصماء: له أشعار فى المناقب، انتهى ملخصا.

أقول: وصفه بالنيسابورى يبعد تشيعه، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة فى نيسابور فى ذلک الزمن، و أيضا ذكر صاحب كشف الظنون لكتابه يبعد تشيعه، فقلّ ما يذكر كتاب أحد من الشيعة، و أمّا شعره فى المناقب فلا يدلّ على تشيعه، فما أكثر من نظم فى ذلک من أهل السنّة.

ص: ۴۲

التائية

ذكرها فى ص ۲۰۱ و قال: الموسومة بنهاية البهجة، فى نظم الكافية النحوية، تأليف ابن الحاجب نظمه الشيخ الفاضل إبراهيم الشبسترى النقشبندى المتوفى سنة ۹۱۷، و أول النظم هكذا:

تيمنت باسم اللّه مبدى البرية* مفيض الجدى معطى العطا السنية آخره:

و قد حذف التنوين فى مثل قولنا* شفيعى حسين بن على فتمت و تمثيله الأخير صريح فى حسن عقيدته، و أمّا تاريخ وفاته فالظاهر أنّ الصحيح منه هو ما ذكره نجم الدين الغزى فى كتابه الكواكب السائرة، على ما حكاه عنه ابن العماد الحنبلى فى شذرات الذهب فى وقائع سنة ۹۱۵، قال: فيها توفى برهان الدين إبراهيم بن حسن الشيخ العلامة النبيسى الشبسترى، قاله النجم و قال: كان من فضلاء عصره، و له مصنفات فى الصرف و قصيدة تائية فى النحو و مصنفات فى التصوف، قتله جماعة من الخوارج، انتهى ملخصا.

أقول: حسن عقيدته من البيت الأخير لا يقوم دليلا أمام وصفه بالنقشبندى، فالنقشبندية من أشهر الطرق الصوفية السنية، و المعروف عن كثير من الفرق الصوفية أنّها تهيم بذكر أمير المؤمنين و بذكر الحسين عليهما السّلام، و هذا ما دعاه لأن يقول هذا البيت، و يضاف إلى ذلك أنّ ابن العماد لم يشر إلى تشيعه، فعادة المذكور أن يقذع فى سبّ كل شيعى يأتى على ذكره، فلو كان شيعيا لأظهر الشماتة بقتله.

تاج فرخى

ذكره فى ص ۲۰۶ فقال: ديوان فارسى مطبوع بإيران، للأديب كلب على خان، انتهى.

أقول: أعاد ذكره فى ج ۹ ص ۹۱۴ و قال:

ص: ۴۳

ديوان كلب على القزوينى المتخلص فرخى، طبع ديوانه بطهران بإسم تاج فرخى.

تاج المصادر

ذكره فى ص ۲۰۷ فقال: فى لغة الفرس، لرودكى الشاعر كما ذكره فى كشف الظنون، أقول: هو عبد اللّه محمّد أو جعفر بن محمّد النسفى البخارى، من مقربى السلطان نصر بن أحمد السامانى، و توفى سنة ۳۰۴، انتهى ملخصا.

أقول: يستبعد دخوله فى موضوع الكتاب بعد وصفه بالنسفى و البخارى و بعد أن كان من مقربى السلطان المذكور.

تاج المصادر

ذكره فی ص ۲۰۷ أيضا فقال: لإمام النحو و اللغة و القراءة أحمد بن علی البيهقی المعروف ببو جعفرک المتوفی سنة ۵۴۴، حکی السيوطی فی البغية ترجمته عن السمعانی و عن ياقوت الحموی، انتهی ملخصا.

أقول: من أين ثبت دخوله فی موضوع الکتاب حتی ذکره؟ و قد ترجمه الزرکلی فی الأعلام ج ۱ ص ۱۶۸ نقلا عن عدة مصادر، و لم يذکر عنه ما يستشم منه ذلک.

تاريخ آل بويه

ذکره فی ص ۲۱۱، و ذکر أنّه للقفطی، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۱۱ و کذلک له فی ص ۲۱۲ تاريخ آل سلجوق، و ذکر له فی ص ۲۸۷ تاريخ مصر.

تاريخ آل الرسول

ذکره فی ص ۲۱۲ فقال: للشيخ نصر بن علی الجهضمی البصری المتوفی

ص: ۴۴

سنة ۲۵۰، قال ابن طاووس فی مهج الدعوات ص ۳۴۵: إنّ المؤلف من ثقات رجال أهل السنّة.

أقول: ظاهر حديثه فی فضائل الخمسة الطاهرة المروی عنه فی تاريخ بغداد تشيعه، و قد ترجمه فی ج ۱۳ ص ۲۸۷، قال: و لما حدث نصر بهذا الحديث، أمر المتوکل بضربه ألف سوط، لأنّه ظنّه رافضيا، فکلمه جعفر بن عبد الواحد و أصرّ عليه بأنّه من أهل السنّة فترکه، انتهی ملخصا.

أقول: هذا کله واضح تماما فی نفی تشيعه و ظاهر حديث المشار إليه لا يدلّ علی ذلک بعد أن رواه و أورده جميع منصفی أهل السنّة، فضلا عن متعصبيهم کإبن حجر الهيثمی الذی احتوی أکثر کتابه الصواعق علی فضائل أهل البيت و الأئمة الإثنی عشر عليهم السّلام.

هذا مضافا إلی أنّ الخطيب لم يؤيّد تشيعه بعد أن نقل هذه القضية عنه، فلا يمکن أن يهمل ذلک لو کان شيعيا و لا يقذع فی مسبته کما هی عادته.

و أيضا لو کان شيعيا لا يمکن أن يهمله النجاشی و لا يترجمه فی رجاله.

تاريخ آل عباس

ذكره فی ص ۲۱۲ فقال: ترجمه إلی الفارسية، لأبی الشرف ناصح بن ظفر الجرفادقانی، ينقل عنه فی تاريخ (نكارستان) المؤلف سنة ۹۴۹، انتهی.

أقول: لا يعلم دخوله فی موضوع الكتاب حتی ذكره.

تاريخ الأئمة

ذكره فی ص ۲۱۷ و قال: للشيخ أبی محمّد عبد اللّه بن أحمد بن الخشاب، المتوفی سنة ۵۶۷، و هو الذی ذكر أنّه رأی الخطبة الشقشقية فی كتب ألّفت قبل ولادة الشريف الرضی بمأتی سنة، كما حكاه ابن أبی الحديد عن شيخه مصدق بن شبيب الذی توفی سنة ۶۰۵، و كان من تلاميذ ابن الخشاب، و يظهر حسن

عقيدته مما نقله التلميذ عنه، و حكاه ابن أبی الحديد فی شرح النهج فی هذا المقام، انتهی ملخصا.

أقول: يأتی الكلام حول ترجمته فی ج ۳۸ من أعيان الشيعة، و ما ذكرناه هناک من الأدلة القطعية علی كونه حنبليا.

تاريخ ابن أبی الأزهر

ذكره فی ص ۲۱۹ و قال: هو محمّد بن يزيد بن محمود بن منصور بن راشد أبو بكر الخزاعی، المعروف بابن أبی الأزهر البوشنجی النحوی المتوفی سنة ۳۲۵، ذكره السيوطی فی البغية، و ذكره فی كشف الظنون أيضا، و الشيخ الطوسی ترجمه فی باب من لم يرو من رجاله، و ذكر أنّه يروی عنه أبو المفضل الشيبانی، و كذا فی نقد الرجال، انتهی ملخصا.

أقول: ترجمه الخطيب فی تاريخ بغداد ج ۳ ص ۲۸۸، و طعن فيه و رماه بالكذب و لم يشر إلی تشيعه و هذا يبعد ذلک جدا، فعادته أن لا يهمل الإشارة إلی تشيع من يترجمه لو كان شيعيا، خاصة إذا طعن فيه، و ترجمه ابن حجر العسقلانی فی لسان الميزان ج ۵ ص ۳۷۷، و نقل طعونا كثيرة فيه و لم يشر إلی تشيعه، و قد نقل رواية عنه فی حق الحسين عليه السّلام، و فی حديث المنزلة، فلو كان شيعيا لجعل روايته لذلک من آفاته، فقد طعن فی ذلک لعدم وثاقته، لا لتشيعه و رفضه كما هی عادتهم.

تاريخ ابن شاهنشاه

ذكره فی ص ۲۲۳ و قال: للعلّامة المؤرخ محمّد بن محمّد بن محمّد بن عمر بن شاهنشاه، جمع فيه التواريخ القديمة و الإسلامية، و يأتی تاريخ أبی الفداء الملک المؤيد، من أحفاد عمر بن شاهنشاه فراجعه انتهی ملخصا.

أقول: لم أعثر له علی ترجمة لأعرف حقيقة حاله، لكن تسنّن آبائه ملوک حماه هو من البديهيات الواضحة، خاصة و أنّهم أحفاد أخی صلاح الدين الأيوبی

ص: ۴۶

الذی هو عمّ جدّ أبیه عمر بن شاهنشاه، و قد ترجم عمر هذا ابن خلکان فی وفیاته ج ۳ ص ۴۵۶ و قال من جملة کلامه عنه: و کانت الفیوم و بلاده إقطاعه، و له بها مدرستان شافعیة و مالکیة.

فکیف یمکن بعد ذلک القول بتشیع حفیده؟.

تاریخ ابن الفوطی

ذکره فی ص ۲۲۵ و قال: هو الشیخ عبد الرزاق بن أحمد بن أحمد الصابونی البغدادی المتوفی سنة ۷۷۳، استظهر تشیعه من بعض تصانیفه فی مجلة العرفان، انتهی ملخصا.

أقول: یأتی الکلام حول ترجمته فی الحقائق الراهنة، و ما بیّناه هناک من الدلیل الواضح علی نفی تشیعه.

تاریخ ابن ماهویه

ذکره فی ص ۲۲۵ فقال: هو لإبراهیم بن ماهویة الفارسی الذی ذکره المسعودی فی أول مروج الذهب، فقد عدّ من کتب التواریخ التی اطّلع علیها کتاب إبراهیم بن ماهویة الفارسی، و من الأسف أنّه لیس لهذا الکتاب ذکر بعد القرن الرابع و عصر المسعودی، و لا لمؤلفه ترجمة فی کتب التراجم، و العجب أنّه لم یترجمه أحد من المتأخرین إلّا السیوطی فی البغیة، و بالجملة المؤلف من الذین ضاعت تراجمهم بترک تاریخ یجمع شملهم، و قد تأسف علیهم السیوطی کذلک فی آخر البغیة ص ۴۶۰، انتهی ملخصا.

أقول: لم یرد عنه ما یدلّ علی دخوله فی موضوع الکتاب، و هذا ما لا یمکن إثباته بعد أن لم یعلم عنه شیء من أحواله.

تاریخ أبی الفداء

ذکره فی ص ۲۲۷ و قال: الملک المؤید عماد الدین اسماعیل بن الأفضل نور الدین علی بن الملک المظفر محمود بن الملک المنصور محمّد بن المظفر تقی الدین أأبی

ص: ۴۷

الخطاب عمر بن شاهنشاه الأیوبی الملک العالم المؤرخ الفلسفی الجغرافی صاحب حماه، و هو و إن عدّ من الشافعیة، لکن فی مواضع من تاریخه عند ذکر أمیر المؤمنین علیه السّلام، و ذکر والده أبی طالب یظهر منه آثار التشیع، و قد مرّ فی ج ۲ ص ۳۴۰: انّه أخرج فی کتاب إمامة أمیر المؤمنین علیه السّلام عن تاریخ المؤید هذا جملة وافرة من مناقبه علیه السّلام فی الغزوات غزوة غزوة، انتهی ملخصا.

أقول: ما ذكرناه عن قريبه المتقدم قبله يظهر حقيقة حاله.

و ما يظهر منه من آثار التشيع من ذكره لمناقب أمير المؤمنين عليه السّلام هو ناشز بذكره لأمثال ذلک فی حقّ الخلفاء الأولين و غيرهم، فغاية ما يمكن أن يقال عنه بسبب ذلک أنّه منصف متجرد، لا أنّه متشيع فما أكثر من ذكر مثله و أكثر من فضائل أمير المؤمنين (ع) من أهل السنّة.

تاريخ أصفهان

ذكره فی ص ۲۳۲ و قال: للحافظ أبی نعيم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن إسحاق الأصفهانی المتوفی سنة ۴۳۰، قال فی معالم العلماء؛ انّه عامی، إلّا أنّ له منقبة المطهرين و مرتبة الطيبين، و ما نزل من القرآن فی حق أمير المؤمنين عليه السّلام، و عن الشيخ البهائی أنّه أورد فی حليته ما يدلّ علی خلوص ولائه، و حكی فی الروضات عن الأمير محمّد حسين الخاتونآبادی الجزم بتشيعه نقلا عن آبائه عنه، انتهی ملخصا.

أقول: الجزم بتشيعه لا يقوم عليه دليل، فكما أورد فی الحلية ما يدلّ علی خلوص ولائه، أورد هناک أيضا مثل ذلک فی حقّ الخلفاء الأولين، و فی حقّ غيرهم من الصحابة و علماء أهل السنّة من التابعين و بعدهم.

تاريخ أصفهان

ذكره فی ص ۲۳۳ فقال: لحمزة بن الحسن الأصفهانی، و له تاريخ ملوک الأرض، انتهی فيه إلی سنة ۳۵۰، انتهی ملخصا.

ص: ۴۸

أقول: لم يرد عنه ما يدلّ علی دخوله فی موضوع الكتاب، و الظاهر بعد ذلک لغلبة التسنن علی أصفهان فی ذلک الزمن.

و ذكر له أيضا فی ص ۲۸۸ تاريخ ملوک الأرض.

تاريخ أصفهان

ذكره فی ص ۲۳۳ فقال: للمفضل بن سعد بن الحسين المافروخی الأصفهانی، انتهی ملخصا.

أقول: لا دليل علی دخوله فی موضوع الكتاب، و هو من أهل القرن الخامس كما فی (دانشمندان و بزرگان اصفهان) ص ۴۷۱، و هذا يبعد ذلک كما تقدم بيانه فی سابقه.

تاريخ پانصد ساله خوزستان

ذكره فی ص ۲۴۱ فقال: للسيد أحمد التبريزی الكسروی، انتهی ملخصا.

أقول: تقدم بيان تناقضه مع موضوع الكتاب عند الكلام حول الجزء الأول و ذكر له أيضا فى ص ۲۴۶ (تاريخچه و خورشيد).

التاريخ الحسينى

ذكره فى ص ۲۵۰ فقال: التاريخ الحسينى فى أحوال سيد الشهداء عليه السّلام، للشيخ محمود بن على بن محمّد الببلاوى المولود سنة ۱۲۹۷، طبع بمطبعة التقدم سنة ۱۳۲۴، كما فى معجم المطبوعات العربية، انتهى.

أقول: إيراد إسم هذا الكتاب هو فى غير محلّه، و مؤلفه هو أحد علماء الأزهر فأين هو عن موضوع الكتاب؟.

تاريخ خسروى

ذكره فى ص ۲۵۱ و قال: تاريخ خسروى فى تواريخ ملوك العجم، لأبى

ص: ۴۹

الحسين محمّد بن سليمان الأشعرى، ذكره فى كشف الظنون، انتهى.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب، و ذكر صاحب كشف الظنون له يبعد تشيعه، حيث أنّه قل ما يتعرض لذكر كتب الشيعة فى كتابه.

تاريخ سمرقند

ذكره فى ص ۲۵۹ و قال: لأبى العباس جعفر بن محمّد النسفى السمرقندى المستغفرى المتوفى سنة ۴۳۲، ذكره فى كشف الظنون، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل من مشاهير علماء أهل السنّة، و قد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۲ ص ۱۲۳، و نقل أحواله عن الفوائد البهية فى تراجم الحنفية، لمحمّد عبد الحى اللكهنوى، و الجواهر المضية فى طبقات الحنفية، لعبد القادر القرشى، و هذا نصّ قطعى على ما قلناه.

و ذكر له أيضا فى ص ۲۹۱ تاريخ نسف و كش.

تاريخ العلويين

ذكره فى ص ۶۸ و قال: تأليف محمّد أمين بن على غالب بن سليمان آقا ذكر أنّ العلويين القاطنين فى سواحل بحر الشام و عاصمتهم اللاذقية، و هم أتباع محمّد بن نصير النمرى كلهم شيعة اثنا عشرية، معتقدون بإمامة الحجة بن الحسن العسكرى، عليهما السّلام، و ينكرون نيابة النوّاب الأربعة و يكذّبونهم، و يقولون أنّ باب الإمام العسكرى (ع) كان محمّد بن نصير النميرى،

و بعده عبد اللّه بن محمّد الجنبلانى، و إليه تنسب الطريقة الجنبلانية، و بعده تلميذه السيد حسين بن حمدان الخصيبى، رحل إلى حلب و بها ألف الهداية الكبرى لحاكمها سيف الدولة الحمدانى، و كان له و كلاء، منهم السيد على الجسرى وكيله فى بغداد، أقول:

تظهر الحقائق بالرجوع إلى ترجمة محمّد بن نصير و الحسين بن حمدان فى كتب الغيبة و كتب رجالنا، انتهى ملخصا.

أقول: بعد ظهور الحقائق التى أشار إليها كان الأولى عدم ذكر هذا الكتاب لمنافاته مع موضوع الكتاب.

ص: ۵۰

تاريخ فارس نامه

ذكره فى ص ۲۷۱ فقال: كما عه فى المآثر و الآثار، أو فارس نامه ناصرى، للسيد ميرزا حسن خان الفسوى، انتهى ملخصا.

أقول: أعاد ذكره فى ج ۱۶ ص ۹۴ بإسم فارس نامه ناصرى.

تاريخ الفطنة

ذكره فى ص ۲۷۳ و قال: نظم لكليلة و دمنة، للشاعر الشهير بإبن الهبارية، أبى يعلى محمّد بن محمّد بن صالح بن حمزة الهاشمى العباسى البغدادى المتوفى سنة ۵۰۹، ذكره فى شذرات الذهب فى تلك السنة، انتهى ملخصا.

أقول: جاءت ترجمته فى ج ۴ ص ۲۴ من شذرات الذهب، و لم يشر صاحبه فيها إلى تشيعه، و هذا دليل واضح على بعد ذلك، فعادة صاحبه أن يبين تشيع كل من ترجمه من الشيعة، و يبالغ فى مسبته و شتيمته، و ترجمه ابن خلكان فى وفياته ج ۴ ص ۴۵۳ و لم يشر إلى تشيعه، و كذلك ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ج ۵ ص ۳۶۷.

تاريخ الفقهاء

ذكره فى ص ۲۷۳، و ذكر أنّه للواقدى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضع الكتاب فى ص ۵.

تاريخ فلاسفة العرب

ذكره فى ص ۲۷۳ و قال: للحكيم أبى القاسم مسلمة المجريطى المتوفى سنة ۳۹۵، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند الكلام حول نوابغ الرواة.

ص: ۵۱

تاريخ القبائل العربية الداخلة إلى جبل عامل

ذكره فى ص ۲۷۴ و قال: للشيخ زين بن الشيخ خليل بن موسى بن يوسف الزين الأنصارى الخزرجى العاملى الشحورى المستشهد فى فتنة أحمد الجزار فى قرية تبنين سنة ۱۱۲۱، و هو جدّ الأسرة الجليلة الشهيرة بآل الزين فى جبل عامل، حكى أنّه توجد نسخته فى المكتبة الظاهرية فى الشام، و كانت له مكتبة فى تبنين من أعمال صورتنيف مجلداتها على ثلاثة آلاف أحرقها الجزار بعد قتله، انتهى.

أقول: هذا الكتاب مع مؤلفه أسطورة ملفقة، يأتى الكلام عليها مفصلا عند الكلام حول ترجمته فى شهداء الفضيلة فراجع.

و من المؤسف أيضا ذكر كتاب خيالى آخر له أيضا فى ص ۲۸۵ بإسم تاريخ مبدأ التشيع و دخول أبى ذرّ للشام.

تاريخ مصر

ذكره فى ص ۲۸۷، و ذكر أنّه للقفطى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۱.

تاريخ النحاة

ذكره فى ص ۲۹۱ و قال: للقاضى أبى المحاسن المفضل بن محمّد بن مشعر بن محمّد المعرى الأديب النحوى تزيل بغداد المتوفى سنة ۴۴۲، أو سنة ۴۴۳، كذا ذكره فى بغية الوعاة، و وصفه بأنّه كان معتزليا شيعيا، انتهى.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته فى النابس.

تاريخ نسابور

ذكره فى ص ۲۹۳، و ذكر أنّه للحاكم النيسابورى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۲۰.

ص: ۵۲

تاريخ الواقدى

ذكره فى آخر ص ۲۹۳، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۳.

تأويل الآيات

ذكره فى ص ۳۰۳، و ذكر أنّه للمولى عبد الرزاق الكاشانى المتوفى سنة ۷۳۰، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۹.

كتاب التجربة

ذكره فى ص ۳۴۹ و قال: لأبى المحاسن عبد الواحد الرويانى انتهى.

أقول: يأتى الكلام حول ترجمته فى الثقاة العيون، حيث أثبتنا هناك خروجه من موضوع الكتاب.

تحرير أكراثاوذوسيوس

ذكره فى ص ۳۸۳ و قال: لتقى الدين محمّد بن معروف الراصد المتوفى سنة ۹۹۳، كما هى كشف الظنون.

أقول: لعلّه الشيخ تقى الدين محمّد بن محمّد الفارسى المذكور تحريره اصول الهندسة تحريره للأثولوجيا، و كتابه آغاز و انجام، و إنّه كان معاصرا للأمير غياث الدين منصور الذى توفى سنة ۹۴۸، و تلميذ والده صدر الحكماء الشهيد سنة ۹۰۳، انتهى.

أقول: هذا الإحتمال فى غير محلّه، فقد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۷ ۳۲۶ فقال:

محمّد بن معروف الأسدى الرصاد تقى الدين.

فلكى عالم بالحساب، من القضاة، ولد بدمشق سنة ۹۳۲، و ولى القضاء

ص: ۵۳

بنابلس و توفى باستامبول سنة ۹۹۳، انتهى ملخصا.

أقول: هذه الترجمة تظهر بعده عن التشيع، فقد كان معاصرا للدولة العثمانية، و توليه القضاء هو من قبلها، فكان القضاء يولى فيها قانونا على مذهبها الرسمى، و هو الحنفى، هذا مضافا إلى توليه له فى مدينة نابلس العريقة فى التسنن و نبين مغايرته لذاک أنّه دمشقى، و ذاک فارسى.

التحصيل

ذكره فى ص ۳۹۵ و قال: التحصيل فى المنطق و الرياضى و الطبيعى و الإلهى على طريقة المشائين للحكيم أبى الحسن بهمنيار بن مرزبان الآذربايجانى المتوفى سنة ۴۵۸، كان من أعيان تلاميذ الشيخ أبى على بن سيناء انتهى ملخصا.

أقول: من أين ثبت تشيعه حتى ذكر كتابه؟.

التحفة السليمانية

ذكره فى ص ۴۴۰ و قال: التحفة السليمانية فى ترجمة مالک الأشتر بالفارسية، للسيد ماجد بن محمّد الحسينى البحرانى، ألّفه بإسم الشاه سليمان الصفوى الذى مات سنة ۱۱۶۰، انتهى.

أقول: تأليفه بإسم المذكور تنفيه الحدود الزمنية، لأنّ المؤلف توفى سنة ۱۰۲۸ كما فى ترجمته فى خلاصة الأثر للمحبى ج ۳ ص ۳۰۷، و فى سلافة العصر للسيد على خان الشيرازى ص ۵۰۰، و الشاه المذكور تولى السلطنة سنة ۱۰۷۵.

يضاف إلى ذلک أنّ الشاه عباس- جدّ الشاه سليمان- توفى سنة ۱۰۳۷ أى بعد وفاة السيد ماجد بتسع سنوات، و هذا نصّ واضح على ما قلناه.

تحفة العشاق

ذكره فى ص ۴۵۴ و قال: مثنوى فى المعارف لبعض العرفاء، لم أعثر فيه على أحوال الناظم، غير أنّه فرغ من نظمه سنة ۶۸۰، انتهى.

ص: ۵۴

أقول: بعد أن لم يعثر على أحوال ناظمه كيف ذكره و من أين علم تشيعه حتى أورد كتابه فى مصنفات الشيعة؟.

تحفة الغرائب

ذكره فى ص ۴۵۷ فقال: فى عجائب المخلوقات، للمولى محمّد حسين بن زمان الاسترابادى، مرتب على مقدمة و اثنى عشر بابا و خاتمة، انتهى ملخصا.

أقول: أعاد ذكره فى ج ۱۵ ص ۲۱۹ تحت عنوان: عجائب المخلوقات الموسوم تحفة الغرائب، و ذكر عنه نفس ما ذكره أولا.

مع الذريعة الجزء الرابع

تخميس الفرزدقية

ذكره فى ص ۱۰، و ذكر أنّه لعبد الرحمن الجامى، و هو خارج من موضوع الكتاب كما ستقف عليه قريبا.

تخميس الهمزة البوصيرية

ذكره فى ص ۱۴ و قال: لعبد الباقى بن سليمان الفاروقى الشهير بالعمرى، انتهى ملخصا.

أقول: تسنن المذكور هو من أوضح الواضحات كما أشرنا إليه فى ص ۱۶.

تخمين الأعمار

ذكره فی ص ۱۴ أيضا و قال: هو مكتوب فارسی مبسط من مكاتيب قطب الدين عبد اللّه بن يحيی من محمود الأنصاری نزيل شيراز، أورد بتمامه القاضی فی مجالس المؤمنين فی ذيل ترجمة السيد فضل اللّه الكاشانی، انتهی ملخصا.

أقول: لا دليل علی دخوله فی موضوع الكتاب حتی ذكره.

تخيلات العرب

ذكره فی ص ۱۵ و قال: للخالع النحوی، الحسين بن محمّد الرافعی، انتهی ملخصا.

ص: ۵۵

أقول: يأتی الكلام حول ترجمته فی ج ۲۷ من أعيان الشيعة، حيث بيّنا هناک خروجه من موضوع الكتاب.

التذكرة

ذكرها فی ص ۲۱ فقال: لإمام النحاة أبی علی الفارسی المتوفی سنة ۳۷۷، انتهی ملخصا.

أقول: تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الكتاب عند الكلام حول ذكره فی الجزء الأول من الكتاب، و ذلک فی ص ۸.

تذكرة الأولياء

ذكره فی ص ۲۹، و ذكر أنّه لفريد الدين العطار، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۱۸.

تذكرة الرصد

ذكره فی ص ۳۳، و ذكر أنّه لابن الفوطی، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۳۶.

التذكرة السنجرية

ذكره فی ص ۳۵ و قال: لملک النحاة أبی نزار الحسن بن صافی بن نزار بن أبی الحسن التركی المتوفی (۵۶۸) انتهی ملخصا.

أقول: و هذا أيضا خارج من موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند لكلام حول ترجمته فی ج ۲۱ من أعيان الشيعة.

تذكرة مرآت الخيال

ذكره فی ص ۴۷ فقال: لشیر علی خان اللودی المولود حدود ۱۰۶۰، ألفه (۱۱۰۲) انتهی ملخصا.

ص: ۵۶

أقول: أعاد ذکره فی ج ۱۸ ص ۲۴۵ بإسم (گنجینه تواریخ) و ذکر انه یعرف بتذکره مرآت الخیال، و ذکر عنه ما نقلناه هنا.

التذکیر

ذکره فی ص ۵۲، و ذکر أنّه لأبی بکر بن شهاب الدین، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۱۸، عند الکلام حول الجزء الثانی.

و ذکر له أیضا فی ص ۱۷۰: التریاق النافع بإیضاح مسائل جمع الجوامع.

و فی ص ۴۷۰: کتاب التنویر.

تراجم الشیوخ

ذکره فی ص ۵۹، و ذکر أنّه للحاکم النیسابوری، و هذا أیضا أشرنا إلی خروجه من موضوع الکتاب. فی ص ۲۰.

ترتیب حماسة أبی تمام

ذکره فی ص ۶۵ و قال: لأبی الحجاج المعروف بالأعلم یوسف بن سلیمان بن عیسی النحوی المولود (۴۱۰) و المتوفی (۴۷۶) انتهی ملخصا.

أقول: من أین علم تشیعه حتی ذکر کتابه؟ و قد ترجمه ابن خلکان فی وفیاته ج ۷ ص ۸۱ و ما بعدها، نقتطف من ترجمته مایلی:

أبو الحجاج یوسف بن سلیمان بن عیسی النحوی المعروف بالأعلم.

من أهل شنتمریة الغرب، رحل إلی قرطبة و أقام بها مدة، توفی سنة ۴۷۶ بأشبیلیة.

فعدم إشارته إلی تشیعه یبعد ذلک، هذا إلی کونه من أهل المغرب و الأندلس البعیدتین عن التشیع.

ص: ۵۷

ترجمان البلاغة

ذكره فى ص ۷۲ و قال: لأبى الحسن على بن جولوغ السيستانى المتوفى (۴۲۹) الملقب فى شعره الفرخى كان من شعراء السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوى، و فى كشف الظنون، إنّه فارسى جمع فيه الصنايع البديعية، انتهى ملخصا.

أقول: كونه من شعراء المذكور يبعد تشيعه، حيث إنّه معروف بعدائه الشديد للشيعة، فقد نكل بهم و قتلهم قتلا عامّا فى خراسان و فى الرى، كما ذكر عنه ابن كثير فى تاريخه البداية و النهاية ج ۱۲ ص ۶ و ص ۲۶ فيستبعد جدّا ادناؤه له لو كان شيعيا، هذا مضافا إلى ذكر صاحب كشف الظنون لكتابه، حيث قل ما يذكر من كتب الشيعة فيه.

ترجمة بندنامه عطار

ذكره فى ص ۸۴ و قال: نظما بالتركية بإسم با يزيد بن سلطان سليمان خان الأول، فرغ منه (۹۶۴) قال فى أوله عند ذكر الصلوات:

يوجد شعر صفحة ۴۷.

أقول: نظمه بإسم المذكور يبعد تشيعه لما عرف عن السلاطين العثمانيين التعصّب السديد على الشيعة.

ترجمة تاريخ بخارى

ذكره فى ص ۸۵ و قال: لأبى هسر أحمد بن محمّد بن نصر القبادى، ينقل عنه ذبيح اللّه صفافى مقالته فى أحوال المقنع المروزى، و لعلّه أحمد بن محمّد بن نصر، وزير نصر بن أحمد السامانى صاحب خراسان المتوفى فى (۳۳۱) انتهى ملخصا.

أقول: لم يذكر عنه أى شىء يدلّ على دخوله فى موضوع الكتاب.

ص: ۵۸

ترجمة تاريخ الطبرى إلى الفارسية

ذكره فى ص ۸۶ و قال: لأبى على محمّد البلعمى، من وزراء السامانية، ذكر فيه أنّ منصور بن نوح السامانى أمر بترجمته لأمينه و خاصته أبى الحسن سنة ۳۵۲، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۷ ص ۱۳۹ فقال:

محمّد بن عبد اللّه بن محمّد التميمى البلعمى.

كان واحد عصره فى العقل و الرأى و إجلال العلم و أهله، قال الذهبى، من رجال العالم، برع فى الترسل وفاق أهل زمانه، استوزره الملک السعيد السامانى اسماعيل بن أحمد، صاحب ماوراء النهر، و صرف سنة ۳۲۶، و توفى سنة ۳۲۹، انتهى ملخصا.

فمدح الذهبی له بهذا المدح مع عدم إشارته إلی تشیعه ینفی ذلک، فعادته أن لا یهمل ذکر مذهب من یترجمه لو کان شیعیا، و کذلک ترجمه ابن العمار الحنبلی فی شذرات الذهب ج ۲ ص ۳۲۴، و لم یشر إلی ذلک، و هذا دلیل قوی علی بعد نشیعه، حیث أنّ المذکور یتفنن فی مسبة کل شیعی یأتی علی ذکره، کما بیّناه مرارا.

و التاریخ المذکور هنا ینفی صحة التاریخ المذکور فی الذریعة، کما هو واضح.

ترجمة تاریخ الیمینی

ذکره فی ص ۸۷ و قال: لأبی الشرف ناصح بن ظفر بن سعد المنشی الجرفادقانی، ترجمه بإسم شمس الدولة الغازی بیک ایدقمش، و بإشارة وزیره أبی القاسم علی بن حسن بن محمّد بن أبی حنیفة، کما ذکر فی أوله، کان المؤلف من أوائل القرن السادس و أوائل السابع، کما یظهر من شذرات الذهب فی سنة ۶۱۰، انتهی ملخصا.

أقول: من أین ثبت تشیعه حتی ذکر کتابه؟ و اتّصاله بالمذکورین یبعد

ص: ۵۹

تشیعه، هذا مضافا إلی عدم إشارة صاحب شذرات الذهب إلی ذلک، فحاله حال سابقه أیضا.

ترجمة ثواب الأعمال

ذکره فی ص ۹۳، و ذکر أنّه لمیرزا عبد الکریم المقدس الأرومی، و هو نفس الکتاب الذی ذکره بإسم المذکور فی ج ۱۸ ص ۲۱۸ تحت عنوان (گلزار قدسی) ترجمة ثواب الأعمال.

ترجمة رسالة الطیر

ذکره فی ص ۱۰۴ و قال: تألیف الشیخ الرئیس ابن سینا، و ترجمتها إلی الفارسیة لعمر بن سهلان الساوجی، انتهی ملخصا.

أقول: لا دلیل علی دخوله فی موضوع الکتاب، و قد ترجمه الزرکلی فی الأعلام ج ۵ ص ۲۰۶، و ذلک نقلا عن عدّة کتب، و لم یشر واحد منهم إلی تشیعه، و هذا یبعد ذلک.

ترجمة کشکول البهائی

ذکره فی ص ۱۳۰ و قال: لمیرزا فضل اللّه بن أحمد الکردستانی، ترجمه بأمر أمان اللّه خان الکردستانی فی عصر فتحعلی شاه، انتهی ملخصا.

أقول: کونه من کردستان- الغالب علیها التسنن- یبعده من موضوع الکتاب.

ترجمة نهج البلاغة

ذكره فی ص ۱۴۴، و ذكر أنّه للسيد ظفر مهدی الجايسی و قال بعد ذلک:

له كتاب سماه (اللّه اللّه) فی ردّ العامة، و قد فاتنا ذكره فی محله، انتهی.

أقول: سها فی كلامه هذا، و الصواب أنّه أورده فی محلّه، و ذلک فی ج ۲ ص ۳۰۰.

ص: ۶۰

ترجمة أبی حيان التوحيدی

ذكره فی ص ۱۴۹، و ذكر أنّه لحسن السندوبی المصری المعاصر فلا وجه لذكر كتابه، و هو واضح تماما فی خروجه من موضوع الكتاب.

ترجمة الشيخ الرئيس أبی علی بن سينا

ذكره فی ص ۱۵۰ و قال: لتلميذه الشيخ أبی عبد اللّه عبيد اللّه الجوزجانی، انتهی ملخصا.

أقول: من أين ثبت تشيعه حتی ذكر كتابه؟.

تزويج النبی (ص) زينب و رقية من عثمان

ذكره فی ص ۱۷۲ فقال: الظاهر أنّه للمولی تاج الدين الأصفهانی والد الفاضل الهندی، انتهی ملخصا.

أقول: أعاد ذكره فی ج ۱۱ ص ۱۹۷ تحت عنوان: رسالة فی زوجتی عثمان بن عفان، و أنّهما لم تكونا بنتی النبی (ص) بل بنتی زوجته، للمولی تاج الدين الأصفهانی.

تطابق الهيئة و الشرع

ذكره فی ص ۲۰۱ و قال: فی بيان مطابقة قواعد علم الهيئة مع ما ورد فی الكتاب و السنّة من الآيات و الأخبار، تأليف الشيخ إبراهيم القرمانی، و لعلّه برهان الدين إبراهيم بن يوسف بن المحمود القرمانی، الذی قرأ عليه صحيح البخاری سبطه شهاب الدين أحمد بن علی بن إسحاق الخليلی المتوفی فی (۸۶۲) كما ترجمهما فی الضوء اللامع، فراجع، انتهی ملخصا.

أقول: قراءة سبطه عليه لصحيح البخاری كاف للدلالة علی خروجه من موضوع الكتاب.

ص: ۶۱

التعازى

ذكره فى ص ۲۰۵، و ذكر أنّه للمبرد، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

تعبير التحرير

ذكره فى ص ۲۰۶ و قال: شرح على تحرير المجسطى، تأليف المحقق الطوسى، و الشارح هو الشيخ نظام الدين الحسن بن محمّد بن الحسين القمى النيسابورى المعروف بالنظام الأعرج، انتهى ملخصا.

أقول: تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۲۹.

تعبير الرؤيا

ذكره فى ص ۲۰۸ و قال: تعبير الرؤيا المنقول عن محمّد بن سيرين و غيره، طبع بمصر، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، و هو من الأمور البديهية، و قد ترجمه ابن خلكان فى وفياته ج ۴ ص ۱۸۱، و قال من جملة كلامه عنه.

روى عن أبى هريرة و عبد اللّه بن عمر و عبد اللّه بن الزبير و عمران بن حصين و أنس بن مالک، و روى عنه قتادة بن دعامة و خالد الحذاء و أيوب السختيانى و غيرهم من الأئمة و هو أحد الفقهاء من أهل البصرة و المذكور بالورع فى وقته.

فلو كان شيعيا لما يمكن أن يهمل الإشارة إلى ذلک، خاصة بعد أن وصفه هكذا.

هذا مضافا إلى من يروى عنهم و يروون عنه، فكلهم من أهل السنّة، و أكثرهم أعداء لأهل البيت عليهم السّلام.

و قد ترجمه ابن سعد فى طبقاته ج ۷ ص ۱۹۳، و ابن قتيبة فى المعارف ص ۴۴۲ و الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۵ ص ۳۳۱، و ابن حجر العسقلانى فى

ص: ۶۲

تهذيب التهذيب ج ۹ ص ۲۱۴، و ابن العماد الحنبلى فى شذرات الذهب ج ۱ ص ۱۳۸، و كلهم لم يشيروا إلى تشيعه.

تعريد الإعتماد

ذكره فی ص ۲۱۴ و قال: تعريد الإعتماد فی شرح تجريد الإعتقاد، الذی مرّ بعنوان تجريد الكلام فی ج ۳ ص ۳۵۲، و نقلنا هناک عن الشارح الأصفهانی أنّه شرح مزجی ألفه الشيخ شمس الدين محمّد البيهقی الاسفراينی القريب العصر مع الماتن، انتهی ملخصا.

أقول: وصفه بالبيهقی الاسفراينی يبعد تشيعه، حيث كان يغلب علی بيهق و اسفراين التسنن فی ذلک الزمن.

التفاحة

ذكره فی ص ۲۲۹، و ذكر أنّه لأبی عمرو الزاهد، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۱۸.

تفسير ابن جبير

ذكره فی ص ۲۴۱ و قال: هو سعيد بن جبير الشهيد فی (۹۵) بأمر الحجاج بن يوسف الثقفی عليه لعائن اللّه تعالی ذكره ابن النديم فی ص ۵۱، انتهی.

أقول: نسی فأعاد ذكره فی ص ۲۷۶ من الجزء نفسه.

تفسير أبی حنيفة الدينوری

ذكره فی ص ۲۵۲، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۱.

ص: ۶۳

تفسير أبی علی الفارسی

ذكره فی ص ۲۵۵، و تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۸.

تفسير أبی الفرج النهروانی

ذكره فی ص ۲۵۶ و قال: هو القاضی أبو الفرج المعافی بن زكريا النهروانی الجريری، لأنّه تفقه علی مذهب محمّد بن جرير الطبری، انتهی ملخصا.

أقول: هذا واضح فی خروجه من موضوع الكتاب، و ستقف علی ذلک ثانيا عند الكلام حول ترجمته فی نوابغ الرواة.

تفسير أبی مسلم الأصفهانی

ذكره فى ص ۲۵۸ و قال: كما وصفه فى كشف الظنون: هو محمّد بن على بن محمّد بن الحسين بن مهرايزد المعتزلى المتوفى (۴۵۹) كبير فى عشرين مجلدا كما فى الشذرات، و فى البغية: إنّه كان عارفا بالنحو غالبا فى الإعتزال.

و الظاهر أنّ تجاهره بالإعتزال كان تسترا منه و ذبّا عن نفسه فراجعه، انتهى ملخصا.

أقول: لا داعى لتستره بالإعتزال، حيث إنّ الحكم فى ذلک الوقت للدولة البويهية، فكان الشيعة يمارسون مذهبهم بحرية آنئذ.

التفسير البسيط

ذكره فى ص ۲۶۴ و قال: للإمام المفسّر أبى الحسن على بن أحمد الواحدى النيسابورى، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل بعيد كل البعد عن موضوع الكتاب، كما يأتى تفصيله عند الكلام حول ترجمته فى كتاب النابس.

ص: ۶۴

تفسير جامع العلوم

ذكره فى ص ۲۶۸ و قال: هو أبو الحسن الباقولى المعروف بجامع العلوم، و اسمه على بن الحسين بن على الضرير الأصفهانى النحوى، و قد ترجمه الإمام البيهقى شارح نهج البلاغة فى كتابه الوشاح، و نقل عنه فى معجم الأدباء ج ۱۳ ص ۱۶۴، انتهى ملخصا.

أقول: من أين ثبت دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكر كتابه؟ و لو كان شيعيا لكان قد اشتهر كباقى كبار أعلام الشيعة، و قد ترجمة السيوطى فى بغية الوعاة ص ۳۳۵ و لم يشر إلى تشيعه، و ذكر كتابه حاجى خليفة فى كشف الظنون ۶۰۳، و عادة المذكور أن لا يذكر فى كتابه من كتب الشيعة إلّا ما شذّ و ندر.

تفسير الجامى

ذكره فى ص ۲۶۹ فقال: المولى عبد الرحمن بن أحمد النحوى المشهور، المولود سنة ۸۱۷، و المتوفى سنة ۸۹۷، قال فى كشف الظنون: إنّه مجلد انتهى فيه إلى قوله تعالى: و إياى فارهبون، انتهى.

أقول: ترجمه الشيخ محمّد عبد الحى اللكهنوى فى الفوائد البهية فى تراجم الحنفية ص ۸۶، و هذا نصّ قطعى على خروجه من موضوع الكتاب، هذا مضافا إلى ما يظهر من أحواله أنّه من متصوفة أهل السنّة، و إلى ذكر صاحب كشف الظنون لكتبه، حيث قل ما يذكر من مصنفات الشيعة.

و قد ترجمه السيد محمّد باقر الخوانسارى فى روضات الجنات ج ۵ فقال عنه فى أول ص ۷۰ مايلى:

و أمّا فى الطريقة و المذهب فالظاهر أنّه كان حنفيا أشعريا، بل سنّيا ناصبيا كما هو الغالب على أهل بلاده التركستان و ماوراء النهر، و لذا بالغ فى التشنيع عليه القاضى نور اللّه التسترى رحمه اللّه، و إن من جملة قصائده المشهورة ما يقول فى مطلعها:

أصبحت زائرا يا شحنة النجف* بهر نثار مرقد تو نقد جان بكف

ص: ۶۵

تفسير الرمانى

ذكره فى ص ۲۷۵ و قال: للإمام المفسر النحوى الشهير أبى الحسن على بن عيسى الرمانى المولود (۲۷۶) و المتوفى (۳۸۴) ترجمه و أرخه فى معجم الأدباء ج ۱۴ ص ۷۳، و حكى فيه عن معاصره التنوخى انّ الرمانى ممن ذهب فى زماننا إلى أنّ عليا عليه السلام أفضل الناس بعد رسول اللّه (ص) من المعتزلة، انتهى ملخصا.

أقول: هذا وحده لا يثبت تشيعه، إلّا إذا كان ذلک مع اعتقاده بعدم شرعية الخلفاء الأولين، و هذا ما لا يمكن إثباته، فيكون كابن أبى الحديد، حيث كان يقول بإمامة أمير المؤمنين عليه السّلام، مع ولائه لمن تقدمه و اعتقاده بشرعية خلافتهم.

و قد ترجمه ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ج ۴ ص ۲۴۸ فقال:

معتزلى رافضى، و من حدود سبعين و ثلاثمائة إلى زماننا تصادق الرفض و الإعتزال و تواخيا، قال الخطيب: كان من أهل المعرفة متفننا فى علوم كثيرة من الفقه و القرآت و النحو و اللغة و الكلام على مذهب المعتزلة، و قد ذكر ابن النديم فى الفهرست أنّ مصنفات على بن عيسى الرمانى التى صنفها فى التشيع لم يكن يقول بها، و إنّما صنفها تقية لأجل انتشار مذهب التشيع فى ذلک الوقت، انتهى ملخصا.

فقول ابن النديم يثبت خروجه من التشيع، حيث أنّه مؤرخ ثبت و شيعى أيضا و معاصر للرمانى، فهو أدرى الناس بحقيقته.

تفسير السيد الأمير محمّد صادق الخوانسارى

ذكره فى ص ۲۷۸ فقال: فارسى كبير، طبع فى إيران كما فى بعض الفهارس، انتهى ملخصا.

أقول: و هذا نفس التفسير الذى ذكره فى ج ۱۵ ص ۱۲۲ و قال: ضياء

ص: ۶۶

التفاسير، فارسى طبع بإيران، و هو للمير محمّد صادق الخوانسارى، انتهى ملخصا.

فوجوه الإتحاد فيهما واضحة جلية.

آقا فتح على الزنجانى

ذكره فى ص ۲۹۷ عند ذكر تفسيره، و قد ذكر أنّه ابن أخى الشيخ قربان على الزنجانى، و انّه توفى سنة ۱۳۳۸.

و ذكره ثانيا فى ج ۹ ص ۸۰۷، و ذكر انه ابن أخت المذكور، و الصواب فيما ذكره أولا، كما فى تاريخ زنجان ص ۴۴۱، للعلامة السيد إبراهيم الزنجانى.

و ذكره أيضا فى ج ۲۱ ص ۳۴۶، و ذكر أنّه توفى سنة ۱۳۸۸، و الظاهر أنّه عن سهو أو غلط مطبعى، و الصواب فى التاريخ الأول، كما ذكره فى التاريخ المذكور أيضا.

تفسير مقاتل

ذكره فى ص ۳۱۵ و قال: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن زيد الرازى الخراسانى، عدّه الشيخ فى رجاله من أصحاب الباقر و الصادق عليهما السّلام، و فى ص ۲۵۳ من ابن النديم: انّه عدّه من الزيدية و المحدثين و القرّاء، و حكى عن الكامل لابن عدى: أن فى مقاتل مذاهب ردية، انتهى ملخصا.

أقول: عدّ الشيخ له فى أصحاب الإمامين (ع) لا يدلّ على تشيعه، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمة إبراهيم بن خضيب فى ج ۵ من أعيان الشيعة.

و الواقع من حقيقته بعده كل البعد عن التشيع، فقد تكلم عنه والدى عليه الرحمة فى كتّيبه الكلمة الغرّاء فى تفضيل الزهراء عليها السّلام، و ذلک عند كلامه عن آية التطهير ص ۱۶ فقال:

لكن حثالة من أعداء أهل البيت عليهم السّلام و صنائع بنى أمية و دعاة

ص: ۶۷

الخوارج، ذهبوا فى صرف الآية عن أهلها كل مذهب، فقال بعضهم أنّها خاصة بنساء النبى (ص) و تشبثوا فى ذلک بسياق الآية، و بالغ عكرمة و مقاتل بن سليمان فى الإنتصار لهذا الرأى، و الإستدلال بالسياق عليه.

و قال فى ص ۱۹:

و أمّا مقاتل فقد كان عدوا لأمير المؤمنين (ع) أيضا، و كان رأيه صرف الفضائل عنه حتى افتضح بذلک، قال إبراهيم الحربى (كما فى ترجمة مقاتل من وفيات ابن خلكان) قعد مقاتل بن سليمان فقال (اطفاء لنور أمير المؤمنين) سلونى عمّا دون العرش، فقال له رجل أخبرنى من حلق رأس آدم حين حج؟ فبهت، و قال الجوزجانى (كما فى ترجمة مقاتل من ميزان الذهبى) كان مقاتل كذابا جسورا، سمعت أبا اليمان يقول: قدم هاهنا، فأسند ظهره إلى القبلة و قال:

سلونی عمّا دون العرش (قال (و حدثت أنّه قال بمثلها فی مکة، فقام إلیه رجل فقال: أخبرنی عن النملة أین أمعاؤها؟ فسکت، و نقل ابن خلکان هذه الحکایة فی ترجمة مقاتل من وفیاته من طریق سفیان بن عیینة.

و کان مقاتل مع ذلک کلّه من رجال المرجئة و غلاة المشبهة، بنصّ جماعة منهم ابن حزم فی ص ۲۰۵ من الجزء الرابع من کتابه الفصل، و عدّه الشهرستانی فی الملل و النحل من رجال المرجئة، و قال أبو حنیفة (کما فی ترجمة مقاتل من میزان الإعتدال) أفرط مقاتل فی معنی الإثبات حتی جعله مثل خلقه، و قال أبو حاتم البستی (کما فی ترجمة مقاتل من وفیات ابن خلکان) کان مقاتل یأخذ عن الیهود و النصاری علم القرآن الذی یوافق کتبهم و کان مشبها یشبه الربّ بالمخلوقین، انتهی ملخصا.

تفسیر الواحدی

ذکره فی ص ۳۱۹، و نقل کلام یاقوت فی معجم الأدباء مایلی:

و کان حقیقا بکل احترام و إعظام لو لا ما کان فیه من غمزه وازرائه علی الأئمة المتقدمین و بسطه اللسان فیهم بغیر ما یلیق بماضیهم، عفا اللّه عنّا و عنه، انتهی.

ص: ۶۸

و علق فی الذریعة بعد ذلک بقوله:

فیظهر أن بسط لسانه کان علی قوم آخرین لم یرد الکشف عنهم فی السیاق لمصلحته، انتهی.

أقول: هذا الکلام فی غیر محلّه، و ستقف علی الکلام حول ترجمته فی النابس، حیث ذکرنا عنه هناک ما هو علی الضد و النقیض من ذلک.

تفصیل النشأتین

ذکره فی آخر ص ۳۵۱، و ذکر أنّه للراغب الأصفهانی، و قد أشرنا إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۱۴.

تفضیل ذی الحجة

ذکره فی ص ۳۵۹، و ذکر أنّه لأبی الفرج الأصفهانی، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۱۶.

تقدیس القرآن

ذكره فى ص ۳۶۴ فقال: للمولوى غلام حسين الپانى پتى المتوفى (۱۳۳۷) كما أرّخه فى تذكرة بى بها، و مرّ له الأكسير و ترجمه القانون و ترجمة كامل الصناعة و التقديس، انتهى.

أقول: الصواب أنّ هذه الكتب هى للسيد غلام حسنين الموسوى الكنتورى المغاير له، فالأول عبّر عنه بالمولوى، و الثانى بالسيد و الموسوى، و لم يعبّر عن الأول كذلک، و عن الثانى بالمولوى، و الأول عبّر عنه بالپانى پتى، و الثانى بالكنتورى، و ينصّ على تغايرهما نصا قطعيا اختلافهما الكبير فى تاريخ الوفاة بالپانى پتى ألّف كتابه (خلاصة سوامى زيانند) سنة ۱۳۵۰، كما ذكره فى ج ۴ ص ۳۲۵ نقلا عن تذكرة بى بها.

ص: ۶۹

التقريرات

ذكره فى ص ۳۸۲ فقال: للشيخ غلام حسين الدربندى المتوفى سنة ۱۳۸۳، من تقرير بحث الميرزا حبيب اللّه الرشتى و الفاضل الايروانى، فرغ منه سنة ۱۲۹۹، انتهى ملخصا.

أقول: أعاد ذكره فى ج ۵ ص ۵۱، بإسم جامع الذر، حيث ذكر عنه نفس هذه المضامين.

تقوية الباه

ذكره فى ص ۳۹۴ و قال: لأبى المظفر حبيب اللّه بن محمّد بن اردشير، من أحفاد جرجاسب بن جاماسب الحكيم كتبه للسلطان أبى الحارث سنجر بن ملكشاه السلجوقى الذى توفى (۵۵۲) انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب، و تأليفه للمذكور يدلّ على العكس، حيث أنّ الدولة السلجوقية معروفة بتعصبها و ضغطها على الشيعة، فيستبعد عادة أن يتصل بها أحد من رجال الشيعة، و هذا يبعد تشيع المذكور.

تقويم البلدان

ذكره فى ص ۳۹۶، و ذكر أنّه للملک المؤيد أبى الفداء، و قد تقدم الكلام عنه فى ص ۳۷.

التكملة فى النحو

ذكره فى ص ۴۰۹، و ذكر أنّه لأبى على الفارسى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۶.

تكملة اللطائف

ذكره فى ص ۴۱۶ و قال: ينقل عنه المولى معين الهروى المتوفى (۹۰۷) بعض التواريخ فى كتابه قصص موسى فراجعه، انتهى.

ص: ٧٠

أقول: كيف عدّ هذا الكتاب فى تصانيف الشيعة بعد أن لم يعلم إسم مؤلفه؟.

تلخيص أدب الكاتب

ذكره فى ص ٤١٩ و قال: أصله لإبن قتيبة، و التلخيص للشيخ طاهر بن صالح بن أحمد الجزائرى الدمشقى المولود (١٢٦٨) و المتوفى بها (١٣٣٨) و له إتمام الأنس فى عروض الفرس، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل من مشاهير علماء السنّة فى دمشق فأين هو عن موضوع الكتاب؟.

تلخيص التذكرة فى الطب

ذكره فى ص ٤٢١ و قال: تأليف ابن طرخان السويدى، اقتصر فيه على ذكر اسم المرض و دوائه، انتهى ملخصا.

أقول: من أين علم تشيعه حتى ذكر كتابه؟

تلخيص المجسطى

ذكره فى ص ٤٢٥ و قال: لعبد الملك بن محمّد الشيرازى، انتهى ملخصا.

أقول: حال هذا حال سابقه.

تلخيص مجمع الآداب

ذكره فى ص ٤٢٦، و ذكر أنّه لإبن الفوطى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ٣٦.

و ذكر له أيضا فى ص ٤٢٩ تنقيح الأفهام.

ص: ٧١

تنقيح المرام

ذكره فى ص ٤٦٥ فقال: للمولى الحاج محمّد نجف الكرمانى نزيل مشهد الرضا (ع) و المتوفى بها فى (١٢٩٢) ذكره فى مطلع الشمس، انتهى.

أقول: الصواب فيه الكرمنشاهى نسبة إلى كرمنشاه لا كرمان، كما فى تاريخ علماء خراسان، و ذكره ثانيا فى ج ١٣ ص ٢۴٨ و أرّخ وفاته بسنة ١٢٩٨ و الصواب فى التاريخ الأول، كما أرّخه هناك أيضا.

تلخيص المحصول

ذكره فى ص ۴۶٧، و ذكر أنّه للفخر الرازى، و بعد تشيع المذكور واضح وضوح الشمس فى رائعة النهار.

التنوير

ذكره فى ص ۴٧٠، و ذكر أنّه للسيد أبى بكر بن عبد الرحمن، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ١٨.

توضيح التذكرة

ذكره فى ص ۴٩٢، و ذكر أنّه للنظام الأعرج الحسن بن محمّد بن الحسين القمى النيسابورى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ٢٩.

تهذيب التعاليم

ذكره فى ص ۵١٠ و قال: لأبى نصر منصور بن على بن عراق بن منصور بن عبد اللّه المتوفى بعد (۴٠٨) ينقل عنه تلميذ المؤلف أبو ريحان البيرونى فى كتابه الإستيعاب، انتهى ملخصا.

أقول: و هذا أيضا حاله حال من تقدمه، و قد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ٨ ص ٢۴٠، و نقل أحواله عن عدّة كتب، و ذكر له مؤلفات كثيرة، و يظهر أنّه

ص: ٧٢

كان من كبار علماء الرياضيات و الفلك، و هنا يلفت النظر أنّ النجاشى لم يترجمه فى رجاله الذى هو فى مؤلفى الشيعة، و كذلك الشيخ الطوسى فى فهرسته، فيستبعد جدّا أن يهملاه و لا يتعرضا لذكره لو كان شيعيا.

مع الذريعة الجزء الخامس

كتاب الثقة

ذكره فى ص ٨ و قال: كتاب الثقة فى الصنعة و الكيمياء، لذى النون البصرى، و هو أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم، كان متصوفا، كذا ذكره ابن النديم فى ص ۵٠۴، انتهى.

أقول: الصواب أنّه مصرى، حيث أنّه من مصر و كانت إقامته فيها، كما هو مذكور فى أحواله.

و هذا الرجل هو من مشاهير الصوفية عند أهل السنّة، و قد ترجمه ابن خلكان فى وفياته ج ١ ص ٣١٥، و الذهبى فى ميزان الإعتدال ج ١ ص ٣٣١، و ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ج ٢ ص ٤٣۶، و كلهم مدحوه بأعظم المدح، و ذكروا له كرامات، فلو كان شيعيا لا يعقل أن يمدحوه بهذا النوع من التعظيم و التفخيم.

كتاب الثقلاء

ذكره فى ص ٨ و قال: لأبى بكر محمّد بن خلف بن المرزبان، نقل عنه فى معجم الأدباء، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۵ ص ٢٣٧، و لم يشر إلى تشيعه، و هذا نصّ واضح على نفى ذلک، حيث لا يهمل الإشارة إلى ذلک و كذلک ترجمه ابن حجر العسقلانى، فى لسان الميزان ج ۵ ص ١۵٧، و لم يشر إلى تشيعه كما هى عادته.

ثمار الفرار

ذكره فى آخر ص ٩، و ذكر أنّه للميرزا حسن الأردبيلى، و الصواب فى

اسمه محسن، كما بيناه مفصلا عند الكلام حول ترجمته فى ج ٢٢ من أعيان الشيعة.

ثمرات الأوراق

ذكره فى ص ١٢ و قال: ينقل عنه السيد محمّد بن أمير الحاج فى شرح الشافية لأبى فراس الذى ألّفه فى (١١٧٣) و يظهر من بعض المواضع احتمال أنّه للشيخ إبراهيم الأحدب، فهو غير ما ذكر فى كشف الظنون: إنّه لابن حجة الحموى المتوفى (٨٣٧) فراجعه انتهى.

أقول: الحدود الزمنية تمنع من النقل عن كتاب الأحدب، لأنّ ولادة المذكور سنة ١٢۴٠، و وفاته سنة ١٣٠٨، كما فى ترجمته فى الأعلام ج ١ ص ۴٨، للزركلى، و قد ذكر أسماء مؤلفاته، و لم يذكر بينها ثمرات الأوراق، بل ذكر أنّه كان محررا فى جريدة ثمرات الفنون.

و أسرة الأحدب من أشهر الأسر السنّية فى طرابلس و بيروت، فلا داعى لذكر الكتاب المذكور.

الثناء العاطر على أهل البيت الطاهر

ذكره فى ص ١۶، و ذكر أنّه للسيد أبى بكر بن عبد الرحمن، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ١٨.

جالية الكرب

ذكره فى ص ٢٢ و قال: جالية الكرب بأصحاب سيد العجم و العرب، رسالة فى ذكر البدريين و الأحديين من الأصحاب رضى اللّه عنهم، للسيد الشريف جعفر بن الحسن البرزنجى المدنى الشافعى مفتى السادة الشافعية المدينة، و المتوفى بها فى (١١٧٧) انتهى ملخصا.

أقول: لا مناسبة لإيراد إسم كتاب مفتى السادة الشافعية فى عداد تصانيف الشيعة.

ص: ٧٤

الجامع فى الأصول و العقائد

ذكره فى ص ٢٨ و ذكر أنّه للأمير محمّد صالح بن عبد الواسع الخاتون‌آبادى و ذكر أنّه توفى (١١٢۶) و الصواب (١١١۶). كما فى ترجمته فى أعيان الشيعة ج ۴۵ ص ٢۴٢، و فى (دانشمندان و بزركان اصفهان) ص ٣٨۵، للسيد مصلح الدين المهدوى.

جامع التفسير

ذكره فى ص ۴۵ و قال: الذى استمد منه كثيرا القاضى البيضاوى فى تفسيره الموسوم بأنوار التنزيل للإمام أبى القاسم الحسين بن محمّد الشهير بالراغب الأصفهانى، ذكر فى الرياض وقوع الخلاف فى تشيعه ثم قال: لكن الشيخ حسن بن على الطبرسى صرح فى آخر كتابه أسرار الإمامة: إنّه كان من حكماء الشيعة الإمامية: و قال الفخر الرازى: إنّه كان من أئمة السنّة، و قرنه مع الغزالى، كما نقل عنه السيوطى فى البغية، انتهى ملخصا.

أقول: قول الفخر الرازى عنه هو الحقيقة و الواقع، فلو كان شيعيا لا يمكن أن يخفى عليه، و ما أدرى كيف يكون شيعيا بعد أن استمدّ من تفسيره البيضاوى الذى هو من أشهر مفسّرى أهل السنّة.

و ستقف على الكلام حول ترجمته فى ج ٢٧ من أعيان الشيعة، و ما ذكرناه هناک من الأدلّة الواضحة على نفى تشيعه.

الجبر و المقابلة

ذكره فى ص ٨۶ فقال: لأبى العلاء البهشتى، كتب إلينا السيد شهاب الدين من قم إنّه من كتب الأصحاب الموجودة عنده، أقول: الظاهر أنّه هو أبو العلاء محمّد بن أحمد البهشتى البيهقى الأسفرائينى المؤلف للرسالة العربية فى الحساب و الجبر و المقابلة الموجود نسخة منها فى الرضوية تاريخ كتابتها (٩۵۶) انتهى ملخصا.

ص: ٧۵

أقول: يحتمل أن يكون هو الذى ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۶ ص ٢٠٨ بمايلى:

محمّد بن أحمد المعمورى البيهقى.

أديب من المشتغلين بالفلسفة، صنّف كتابا فى المخروطات و الهندسة، قال من رآه ما سبقه إليه أحد، و كتبا فى العربية و الأدب، ولد فى بيهق و انتقل إلى أصفهان فى خدمة تاج الملوك الذى كان وزيرا بعد نظام الملك، فنظر فى زيجه فرأى ما يدلّ على الخوف، فأغلق باب داره عليه، فأخرج و قتل على سبيل الغلط سنة ۴۸۵، انتهى.

الجبر و المقابلة

ذكره فى ص ۸۷، و ذكر أنّه لعمر الخيام، و هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته فى الثقاة العيون.

و ذكر له أيضا فى ص ۱۹۰ جواب المسألة الجبرية.

الجبر و المقابلة

ذكره فى ص ۸۷، و ذكر أنّه لأبى حنيفة الدينورى، و تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۰۲، عند الكلام حول الجزء الأول.

و ذكر له أيضا فى ص ۱۳۴ كتاب الجمع و التفريق، و فى ص ۷۲۳ جواهر العلوم.

جزء فى الحديث

ذكره فى ص ۱۰۱، و ذكر أنّه لأبى عمرو الزاهد، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

جزء فى الحديث

ذكره فى ص ۱۰۱ أيضا، و ذكر أنّه لأبى بكر الصولى، و قد تقدمت الإشارة

إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۹.

جزء فى طرق حديث إنّ للّه تسعة و تسعين إسما

ذكره فى ص ۱۰۲، و ذكر أنّه لأبى نعيم الأصفهانى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۳۷.

و ذكر له أيضا فى ص ۱۰۳: جزء فى فضل سورة الإخلاص.

الجعفريات

ذكره فى ص ١١١، و ذكر أنه لأبى المحاسن الرويانى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ٣٠.

جغرافياى تاريخى

ذكره فى ص ١١٥ فقال: للحافظ ابر و شهاب الدين عبد اللّه بن نور الدين لطف اللّه الخوافى الخراسانى المهروى المتوفى (٨٣٣) انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب حتى أورده.

جلاء القلوب

ذكره فى ص ١٢٥ و قال: فى المواعظ و التصوف لمحمّد بن بير على البركلى، و قد شرحه إسحاق بن الحسن الزنجانى و سمى شرحه بضياء القلوب، و المتن هو تركى ألّف سنة ٩٧١، انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب و قد ترجمه فى الأعلام ج ۶ ص ٢٨۶، و ذكر أنّه كان مدرسا فى بركى من تركيه فنسب إليها، و هذا واضح فى أنّه سنّى.

الجليس الصالح الكافى

ذكره فى ص ١٢٨، و ذكر أنّه لأبى الفرج المعافى بن زكريا النهروانى، و هذا

ص: ٧٧

الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته فى نوابغ الرواة.

(جمجمة نامه)

ذكره فى ص ١٣٢، و ذكر أنّه لفريد الدين العطار، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ٧.

الجمع و التفريق

ذكره فى ص ١٣۴، و ذكر أنّه لأبى حنيفة الدينورى، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ١٠.

جمع الجوامع

ذكره فى ص ۱۳۸، و ذكر أنّه لأبى المحاسن الرويانى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۳۰.

الجمل

ذكره فى ص ۱۴۱، و ذكر أنّه للواقدى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۵، عند الكلام حول الجزء الأول.

الجملية

ذكرها فى ص ۱۴۵، و ذكر أنّها لنظام الدين الحسن بن محمّد النيسابورى، و تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۲۹.

الجمهرة فى اللغة

ذكره فى ص ۱۴۶، و ذكر أنّه لإبن دريد، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۶.

ص: ۷۸

الجمهرة فى النسب

ذكره فى ص ۱۴۷، و ذكر أنّه لأبى الفرج الأصفهانى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۶.

جنک

ذكره فى ص ۱۶۶ و قال: فى فوائد متفوقة، مجلد ضخم كثير الفوائد، بخط جامعه عبد الحى، دوّنه فى حدود (۸۲۳) فى شمال ما بين النهرين، و لعلّه فى ماردين، انتهى ملخصا.

أقول: احتماله هذا إشعار قوى ببعده عن موضوع الكتاب، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة فى ماردين.

جواب المسألة الجبرية

ذكره فى ص ۱۹۰، و ذكر أنّه لعمر الخيام، و هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته فى الثقاة العيون.

جواهر الأسرار

ذكره فی ص ۲۶۱ و قال: للمولی كمال الدين حسين بن الحسن الخوارزمی، مريد الخواجة أبی الوفاء الخوارزمی المقتول فی فتنة أوزبک فی (۸۳۵) انتهی ملخصا.

أقول: لا دليل علی دخوله فی موضوع الكتاب و الظاهر بعد ذلک.

جواهر العلم

ذكره فی ص ۲۷۳، و ذكر أنّه لأبی حنيفة الدينوری، و هذا خارج من موضوع الكتاب، كما أشرنا إليه فی ص ۱۰.

ص: ۷۹

جواهر الكلمات

ذكره فی ص ۲۷۸ و قال (للشيخ زين العابدين الشهيد سنة ۹۶۶) و الظاهر أنّه سهو أو غلط مطبعی، و صوابه زين الدين، كما هو بديهی و معروف.

جواهر اللذات

ذكره فی ص ۲۸۰، و ذكر أنّه لغريد الدين العطار، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۱۸.

و ذكر له أيضا فی ص ۲۸۳ كتاب (جواهر نامه).

و ذكر له فی ص ۲۸۹ جوهر الذات.

جواهر نامة

ذكره فی ص ۲۸۳ و قال: فارسی فی معرفة ذوات الجواهر و أوصافها و محل تكونها و سائر المعادن ذكر فی أوله أنّه تأليف فريد الملة و الدين، وحيد الإسلام و المسلمين، مؤتمن الملوک و السلاطين، علامة الدهر، أستاذ العصر أعجوبة العالم فی الصناعات، سيد الحكماء، مربی العلماء. مقدم الخيرات، محمّد بن أبی بركات الجوهری النيسابوری، صنفه فی (۵۹۲) للسلطان أبی الفتح مسعود بن صدر الشهيد، أو لوزيره، و هو كتاب لطيف لم يصنف مثله فی بابه، انتهی.

أقول: لو كان شيعيا لاشتهر ذلک عنه، و لقرن بكبار رجال الشيعة بعد أن بلغ القمة و النهاية فی العلم و المنزلة، كما يعلم من وصفه هنا، و لم أعثر له علی ذكر فی كتاب حتی يتضح حاله، و تأليفه الكتاب للسلطان المذكور واضح فی كونه سنّيا.

الجوهر الفريد

ذكره فى ص ۲۸۹ و قال: للأمير فلک الدين محمّد المستعصمى المتوفى ببغداد فى (۷۱۰) انتهى ملخصا.

ص: ۸۰

أقول: لم يذكر عنه ما يدلّ على دخوله فى موضوع الكتاب.

چهار مقالة

ذكره فى ص ۳۱۴ و قال: للنظامى العروضى السمرقندى، و هو أبو الحسن أحمد بن عمر بن على، ألّفه حدود ۵۵۰ بإسم أبى الحسن حسام الدين على الغورى، و ذكر فيها تراجم جمع من أدباء عصره، انتهى ملخصا.

أقول: يستبعد جدّا تشيعه، فإنّى لم أطّلع على إسم رجل شيعى وصف بالسمرقندى.

مع الذريعة الجزء السادس

الحاشية على إثبات الواجب

ذكرها فى ص ۱۰ فقال: للميرزا حبيب اللّه الشهير بميرزا جان الباغنوى الشيرازى، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما هو صريح ترجمته فى (دانشمندان و سخنسرايان فارس) الفارسى ج ۲ ص ۲۲۹، لمحمّد حسين ركن زاده، حيث ترجمه نقلا عن عدّة مصادر، و عبّر عنه بالأشعرى الشافعى.

و قد أعاد ذكرها فى ص ۵۸ من الجزء نفسه.

و ذكر له أيضا فى ص ۶۷ حاشية على الحاشية القديسمة الدوانية و على متن التجريد، و فى ص ۱۲۹: حاشية على شرح مختصر ابن الحبيب العضدية.

الحاشية على إثبات الواجب

ذكرها فى ص ۱۰ أيضا فقال: للسيد حسين الخلخالى الحسينى الذى تلمذ على حبيب اللّه الشهير بميرزا جان الماغنوى المذكور آنفا، انتهى ملخصا.

أقول: تلمذه على المذكور واضح فى نفى تشيعه، فإنّه لم يذكر عنه أنّه تلمذ على غيره، كما هو صريح ترجمته فى (دانشمندان آذربايجان) ص ۱۱۶، لمحمّد على تربيت، و يعلم منه أيضا إنّه كان من متصوفة أهل السنّة.

ص: ۸۱

و ذكر له أيضا فى ص ۴۱ حاشية على تفسير البيضاوى، و فى ص ۵۹ حاشية على تهذيب المنطق، و فى ص ۶۵ ذكر له حاشية على الحاشية الخفرية.

الحاشية على الخواجه‌زاده

ذكره فى ص ۵۰ فقال: للحكيم شاه محمّد بن مبارك القزوينى المتوفى (۹۶۶) قال فى الشقائق النعمانية فى علماء الدولة العثمانية: كان من تلاميذ العلامة جلال الدين الدوانى، سافر إلى مكة و جاور بها، ثم جىء به إلى القسطنطينية و عين طبيبا لبايزيد و بعده لسليم خان ثم سليمان خان إلى أن توفى، انتهى ملخصا.

أقول: هذا كله واضح فى خروجه من موضوع الكتاب.

الحاشية على الروضة البهية

ذكرها فى ص ۹۳ و ذكر أنّها للشيخ حسن السبيتى نقلا عن حفيده الشيخ محمّد على و الصواب فى حفيده: الشيخ عبد اللّه، كما أعرفه و أتأكده جيدا.

الحاشية على الشرح الجديد للتجريد

ذكرها فى ص ۱۱۷ و قال: للمولى محمّد بن الحاج حسن المتوفى (۹۱۱) ذكرها فى كشف الظنون انتهى.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب، فإنّ صاحب كشف الظنون قل ما يذكر من مصنفات الشيعة فى كتابه.

الحاكم فى الفقه

ذكره فى ص ۲۳۳ فقال: الحاكم فى الفقه على المذهب الشافعى فى مجلدين، للحسن بن صافى، ذكره فى كشف الظنون ج ۲ ص ۱۳۵- عند ذكر كتابه عمدة فى النحو- قال: ملك الرافضة و النحاة حسن بن صافى.

و العجب أنّه لم يذكر فى غير هذه الصفحة من كشف الظنون بهذا الوصف، يعنى ملك الرافضة، انتهى ملخصا.

ص: ۸۲

أقول: مهما عبّر عنه كذلک فهو ناشز كل النشوز بعد أن ألّف كتابا فى الفقه على المذهب الشافعى.

و ذكر له أيضا فى ص ۲۳۴: الحاوى فى النحو.

الحبل المتين

ذكره فى ص ۲۳۹ فقال: جريدة فارسية عاشت قرب أربعين سنة. لمنشئها السيد جلال الدين الكاشانى نزيل كلكته، و المتوفى بها غرة شعبان سنة ۱۳۵۰، انتهى ملخصا.

أقول: الصواب فى أول إسمها بدون ال.

و الصواب أنّ وفاته فى ۲۳ شعبان سنة ۱۳۴۹، كما فى المجلد ۲۱ من مجلة العرفان ص ۲۶۵ الصادر فى تلك السنة.

الحجة فى القراآت

ذكره فى ص ۲۵۶، و ذكر أنّه لأبى على الفارسى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۸.

حدائق السحر

ذكره فى ص ۲۸۶، و ذكر أنّه لمحمّد بن محمّد بن عبد الجليل المعروف برشيد الدين الوطواط، و هو خارج من موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند الكلام حول ديوانه فى الجزء التاسع.

حرب البسوس

ذكره فى ص ۳۹۲، و ذكر أنّه لمحمّد بن إسحاق صاحب المغازى و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۱.

ص: ۸۳

حرمة المساجد

ذكره فى ص ۳۹۶، و ذكر أنّه لأبى نعيم الأصفهانى، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۳۷.

حروب الأوس و الخزرج

ذكره فى ص ۳۹۷، و ذكر أنّه للواقدى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۵.

مع الذريعة الجزء السابع

كتاب الحساب

ذكره فى ص ۶، و ذكر أنّه لنظام الدين الحسن بن محمّد النيسابورى و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۲۹.

الحسابيات

ذكره فی ص ۱۲، و ذکر أنّه لیعقوب بن إسحاق الکندی، و قد تقدم بیان خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۱۴.

(حسن کل سوز)

ذکره فی ص ۱۵ و قال: للحکیم الشاعر محمّد حسن المعروف بزلالی الخوانساری، انتهی ملخصا.

أقول: علق علی ذلک یوسف بخشی فی (تذکرة شعرای خوانسار) الفارسی ص ۶۵ فقال ما تعریبه:

ذکر العلامة المؤلف الشهیر الشیخ آقا بزرک الطهرانی فی الذریعة إنّ اسمه محمّد حسن، و هذا لا یدلّ علیه بعد أن علم من شعر له موجّه إلی ولدین له اسمهما محمّد حسن و محمّد حسین.

ص: ۸۴

حظ ولذ

ذکره فی ص ۲۵ فقال: للحاج المولی محمّد حسن النیستاکنی مؤلف تاج الملوک عنوانه حظ ولذ انتهی ملخصا.

أقول: سها فی ذکر هذا العنوان إسما لکتاب کما یعلم من ص ۷۹ من الجزء نفسه فقد ذکر هناک مایلی:

حلویات العلوم فی الفوائد المتفرقة نظیر الکشکول ملمعا و عناوینه حظ ولذ انتهی ملخصا.

فهذا الإسم (حظ ولذ) هو عناوین الکتاب الثانی إذن لا إسما لکتاب.

کما سها فی قوله (و قد أشرنا إلیه بعنوان حظ ولذ) حیث لم یشر إلیه.

حقایق أسرار الطب

ذکره فی ص ۲۹ و قال: لمسعود بن محمّد السنجری الطبیب، ألّفه بإسم صدر الدولة قاسم بن عراق بن جعفر، و عبّر عنه فی کشف الظنون بحقایق الأسرار فی الطب، انتهی ملخصا.

أقول: لا یعلم دخوله فی موضوع الکتاب، و ذکر صاحب کشف الظنون له یبعد تشیعه، حیث إنّه قل ما یتعرض لذکر کتب الشیعة کما بیّناه مرارا.

حلّ الخراج

ذكره فى ص ۶۸ فقال: حلّ الخراج فى انتصار المحقق الكركى، للشيخ ماجد بن فلاح الشيبانى قال فى أوله: إنّه قد اشتهر أنّ مولانا أحمد الأردبيلى سلمه اللّه يقول بتحريم الخراج، و قد سألنى جماعة من أصحابه فقلت لهم: المناسب أن يكتب مولانا فى ذلک شيئا يدلّ على تحريمه، فبعد مدة ظهرت منه رسالة، انتهى ملخصا.

أقول: و هذه نفس الرسالة التى ذكرها فى ج ۱۱ ص ۱۷۹، تحت عنوان:

الرسالة الخراجية و قال:

ص: ۸۵

للشيخ ماجد بن فلاح الشيبانى، ردّ فيه على المقدس الأردبيلى فى تحريمه للخراج، و انتصر فيه للمحقق الكركى فى حليته، انتهى ملخصا.

حل الرموز فى الكيمياء

ذكره فى ص ۶۸ و قال (لمحمّد بن أميل) و من أين علم تشيعه حتى ذكر كتابه؟.

و يحتمل أن يكون هو الذى ذكره ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ج ۵ ص ۸۵ و قال: محمّد بن أميل التميمى الموصلى، عن عبد اللّه بن أزهر الغفارى، أتى بموضوعات انتهى.

فعدم إشارته إلى تشيعه دليل واضح على نفى ذلک.

حل العقد و الحل

ذكره فى ص ۷۱، و ذكر أنّه للسيد حسن بن شرفشاه الاسترابادى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸، عند الكلام حول الجزء الثانى.

ذكره فى ص ۷۳، و ذكر أنّه لأبى عمر و الزاهد، و هذا أيضا كذلک كما تقدمت الإشارة إليه فى ص ۱۸.

حلية الأبرار

ذكره فى ص ۷۹ و قال: حلية الأبرار فيها فى إسم على من الأسرار، للشيخ أحمد بن عبد المنعم بن يوسف المصرى المتوفى (۱۱۹۷) ذكره فى ذيل كشف الظنون ص ۴۱۹، انتهى.

أقول: وصفه بالمصرى وحده دليل قوى على بعد تشيعه، حيث لم يعهد مصرى واحد شيعى فى القرون المتأخرة، و قد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۱ ص ۵۸ فقال:

ص: ۸۶

أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام الدمنهورى.

شيخ الجامع الأزهر، واحد علماء مصر المكثرين من التصنيف فى الفقه و غيره، كان يعرف بالمذاهبى لعلمه بالمذاهب الأربعة، ولد سنة ۱۱۰۱، و كان قوّالا للحق، هابته الأمراء و قصدته الملوك و توفى بالقاهرة سنة ۱۱۹۲، انتهى ملخصا.

فبعد تشيعه- كما ترى- من الوضوح و الجلاء بمكان.

حلية الحلل

ذكره فى ص ۸۱، و ذكر أنّه لعبد الرحمن بن أحمد الجامى، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۵۴.

حلية المؤمن

ذكره فى ص ۸۴، و ذكر أنّه لأبى المحاسن الروبانى و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۳۱.

حمد و ثناء

ذكره فى ص ۹۰، و ذكر أنّه نظم بالفارسية ينسب إلى رشيد الدين الوطواط كما تقدمت الإشارة إليه فى ص ۶۹، عند الكلام حول الجزء السادس.

الحمية من مضار الرقية

ذكره فى ص ۹۳، و ذكر أنّه لأبى بكر بن شهاب الدين، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتب فى ص ۱۸.

الحوادث الجامعة

ذكره فى ص ۹۴، و ذكر أنّه لإبن الفوطى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۲۴.

ص: ۸۷

حياض الواردين

ذكره فى ص ۱۲، فقال: للحسن بن أحمد الأصفهانى الشهير بجلال الدين النقاش، ذكره فى ذيل كشف الظنون ص ۴۲۵، انتهى.

أقول: الظاهر أنّه هو الذى ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۲ ص ۱۹۵ و قال:

الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهانى، أبو على الحداد.

شيخ أصبهان، ولد سنة ۴۱۹، من كتبه: تاريخ أصبهان، و معرفة الصحابة و علوم الحديث، و الخلفاء الراشدين، و جوامع الكلم، و الفرائض، و الثقلاء، و المحبين مع المحبوبين، توفى سنة ۵۱۵، انتهى.

فلا يبعد كونه نفس ذاك، لكن قد ينافيه وصف ذاك بالنقاش و هذا بالحداد، و تأليفه لكتابى معرفة الصحابة و الخلفاء الراشدين واضح فى خروجه من موضوع الكتاب.

حيدر نامه

ذكره فى ص ۱۲۵، و ذكر أنّه من مثنويات فريد الدين العطار و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

و ذكر له فى ص ۱۶۱ (خسرو نامه).

كتاب الحبل الكبير

ذكره فى ص ۱۲۷، و ذكر أنّه لإبن دريد، و ذكر له بعده كتاب الحبل الصغير، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۶.

خارطة المدينه

ذكرها فى ص ۱۳۳ فقال: للشيخ إبراهيم بن الشيخ أحمد مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة، و هو السيد أحمد عارف حكمة ابن إبراهيم عصمة الحسينى

ص: ۸۸

المدنى، رأيت الخارطة بخطه فى المكتبة حين مسافرتى بالمدينة فى (ذى الحجة- ۱۳۶۴) و بما أنّى شاهدت فيه الخير و الصلاح، استجزته فى الرواية عنه، فأجازنى رواية عامة فى التاريخ المذكور بخطه، و أرانى تصانيفه الأخر، انتهى.

أقول: عجيب جدا ذكر هذا الرجل فى مصنفى الشيعة بعد أن شاهده و استجازه و قد ذكر له كتابا آخر فى ج ۸ ص ۷۸.

الخرقة

ذكره فى ص ۱۴۸ فقال: فى الفوائد المتفرقة نظما و نثرا و اللطائف و النوادر التاريخية و الأدبية و الأخلاقية، للسيد محمّد بن السيد محمّد كاظم اليزدى، بدأ بذكر فضل الكتب و اقتنائها و الأنس بها، و ما روى و قيل فيه نثرا و نظما عربيا و فارسيا، انتهى ملخصا.

أقول: و هذا نفس الذى ذكره فى ج ۱۶ ص ۲۷۲ و قال:

رسالة فى فضل الكتب و اقتنائها و الأنس بها، و ما روى فى ذلک أو قيل نظما و نثرا عربيا أو فارسيا، للسيد محمّد بن السيد محمّد كاظم اليزدى، انتهى ملخصا.

فوجوه الإعادة و التكرار واضحة تمام الوضوح.

خزائن الفتوح

ذكره فى ص ۱۵۵ و قال: فى تاريخ أحوال السلطان علاء الدين محمّد شاه الخلجى الجالس فى (۶۹۵) و المتوفى (۷۱۵) و هو للأمير خسرو ابن الأمير سيف الدين محمود الدهلوى، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۲ ص ۳۵۱ نقلا عن نزهة الخواطر فقال:

خسرو بن سيف الدين محمود البخارى الدهلوى.

أشهر شعراء الهند- بالفارسية- فى عصره، و كان ماهرا بالموسيقى علما

ص: ۸۹

و عملا، ولد فى بتيالى من أعمال دهلى سنة ۶۵۱، و مات بدهلى سنة ۷۲۵، انتهى ملخصا.

و صاحب نزهة الخواطر هو الشريف عبد الحى الحسنى، شيخ الإسلام بدهلى كما ذكر عنه فى الأعلام أيضا، فلو كان خسرو شيعيا لا يمكن أن يهمل المذكور الإشارة إلى ذلک.

خزانة عامرة

ذكره فى ص ۱۵۷ فقال: فارسية فى تراجم الشعراء الذين نالوا الصلات من الملوک و الأمراء فى الإسلام، تأليف ميرزا غلام على آزاد البلكرامى ابن السيد نوح الحسينى ولد فى (۱۱۱۶) و توفى (۱۲۰۰) و يأتى له سند السعادات فى حسن خاتمة السادات، الذى أكثر فيها النقل عن مشايخ الشيعة و كتبهم، مثل صحيفة الرضا (ع) و تفسير العسكرى (ع) معتمدا عليهم، معتقدا لآرائهم، و ترجم نفسه فى آخر حرف الألف ص ۱۲۳، التى أشار فيها إلى اهتدائه إلى باب العلم و رفضه اختيار خليفة غيره

من بين السنّة أهل الشورى، و لم يصرّح المؤلف فيما رأيت من تصانيفه باعتناقه لأحد المذاهب الأربعة إلّا فى سبحة المرجان، فوصف نفسه فيها بقوله: (البلكرامى مولدا الحنفى مذهبا) و لكن المظنون ممّا ذكرناه حسن حاله، انتهى ملخصا.

أقول: كلامه هذا مذكور فى ص ١١٩ من كتابه المذكور، و قال عن نفسه هناك أيضا (الچشتى طريقة) و هذه هى إحدى الطرق الصوفية السنّية و يصعب جدا الاطمئنان إلى تشيعه بعد تصريحه هذا، و يبعد تشيعه أنّ جميع من ترجمهم فى كتابه هذا هم من صوفية أهل السنّة، و لم يترجم فيه من الشيعة سوى السيد على خان الشيرازى.

و يبعد ذلك أيضا ما ذكره عن جدّه السيد عبد الجليل، لقد ترجمه فى ص ٨٠ و قال من جملة كلامه عنه:

لازم السلطان أورنک زيب، فوجده الملک فائقا، و أعطاه منصبا لائقا.

ص: ٩٠

و ذكر له فى ص ٨٢ مقطوعة فى مدح المذكور أولها:

لما توجه سلطان الأنام إلى* رب السماوات فى تأييدا سلام و هذا يدلّ على عراقته فى التسنن، فالسلطان المذكور من ألدّ أعداء الشيعة، فقد ترجم المذكور فى القاموس الإسلامى ج ١ ص ٢١٥ و قال من جملة كلامه عنه: و منع اعتناق المذهب الشيعى فى بلاده.

خسرو و شيرين

ذكره فى ص ١٥٩ و قال: من مثنويات أبى القاسم حسن بن أحمد البلخى المتخلص: منصرى المتوفى (٤٣١) انتهى ملخصا.

أقول: تشيعه مستبعد، حيث لم يعهد أحد من الشيعة فى بلخ فى ذلک الزمن.

الخصائص فى فضائل على (ع)

ذكره فى ص ١٦٣ و قال: و قد يقال له الخصائص العلوية للإمام النسائى أحمد بن شعيب الملولود (٢١٥) و المتوفى بمكة (٣٠٣) بعد إخراجه من المسجد الأموى بالشام لسبب تصنيفه هذا الكتاب، فتمرض على أثر الضرب و الرفس و الدفع فى خصيته، فطلب حمله إلى مكة و هو عليل فتوفى بها، قال ابن خلكان:

إنّه كان يتشيع، و لعلّه لذلک جزم الحاج مولى باقر الكجورى فى أول كتابه الخصائص الفاطمية بتشيعه، انتهى ملخصا.

أقول: تشيعه مستبعد، فهو من هذه الجهة محب موال لأهل البيت عليهم السّلام، و قد يكون مفضلا أيضا، لكنه موال للخلفاء الثلاثة، معتقد بشرعية خلافتهم، فهو إذن ليس شيعيا.

ذكره فى ص ۱۷۰ و قال: لمحمّد بن أحمد النطنزى العامى، كما ذكره ابن شهرآشوب فى معالم العلماء، انتهى ملخصا.

ص: ۹۱

أقول: بعد أن كان عاميا انتفى من موضوع الكتاب.

خطب ابن نباتة

ذكره فى ص ۱۸۶ و قال: لأبى يحيى عبد الرحيم بن محمّد بن اسماعيل بن نباتة الفارقى ولد (۳۳۵) و توفى (۳۷۴) كان خطيب حلب فى عصر سيف الدولة بن حمدان من ملوك الشيعة بها، و قد أكثر فى خطبه من الحثّ على الجهاد لكثرة غزوات سيف الدولة على الروم ترجمه ابن خلكان، و عنه نقل فى مجالس المؤمنين ص ۲۲۷، و قد عدّه فيه من خطباء الشيعة، انتهى ملخصا.

أقول: جاءت ترجمته فى ج ۳ من وفيات ابن خلكان ص ۱۵۶، و قد وصفه بأنّه كان رجلا صالحا، و انّه كان يخطب و يحضّ الناس على نصرة سيف الدولة ثم قال:

و ذكر الشيخ تاج الدين الكندى بإسناده المتصل إلى الخطيب ابن نباتة أنّه قال لما عملت خطبة المنام و خطبت بها يوم الجمعة، رأيت ليلة السبت فى منامى كأنّى بظاهر ميافارقين عند الجبانة، فقلت: ما هذا الجمع؟ فقال لى قائل: هذا النبى (ص) و أصحابه فقصدت إليه لأسلّم عليه، فلما دنوت منه التفت فرآنى فقال: مرحبا يا خطيب الخطباء كيف تقول؟ و أومأ إلى القبور، قلت: لا يخبرون بما إليه آلو، و لو قدروا على المقال لقالوا، قد شربوا من الموت كأسا مرّة، و لم يفقدوا من أعمالهم ذرّة، و آلى عليهم الدهر آلية برة، أن لا يجعل لهم إلى دار الدنيا كرة، كأنّهم لم يكونوا للعيون قرة، و لم يعدوا فى الأحياء مرة، أسكتهم و اللّه الذى أنطقهم، و أبادهم الذى خلقهم، و سيجدهم كما أخلقهم، و يجمعهم كما فرقهم يوم يعيد اللّه العالمين خَلْقاً جَدِيداً*، و يجعل الظالمين لنار جهنم وقودا، يوم تكونون شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً و أومأت عند قولى تكونون شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ إلى الصحابة و بقولى شَهِيداً إلى الرسول (ص) يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ ما عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً وَ ما عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَها وَ بَيْنَهُ أَمَداً بَعِيداً فقال لى: أحسنت، ادن، فدنوت منه (ص) فأخذ وجهى و قبله، ثم تفل فى فىّ و قال: وفقك اللّه، قال: فانتبهت من النوم

ص: ۹۲

و بى من السرور ما يجل عن الوصف، فأخبرت أهلى بما رأيت.

قال الكندى بروايته: و بقى الخطيب بعد هذا المنام ثلاثة أيام لا يطعم طعاما و لا يشتهيه، و يوجد فى فيه رائحة المسك، و لم يعش إلّا مدّة يسيرة، و لما استيقظ الخطيب من منامه، كان على وجهه أثر نور و بهجة لم تكن قبل ذلك، و قصّ رؤياه على

الناس، و قال: سمانى رسول اللّه (ص) خطيبا، و عاش بعد ذلک ثمانية عشر يوما لا يستطعم فيها طعاما و لا شرابا من أجل تلک التفلة و برکتها، و هذه الخطبة تعرف بالمنامية لهذه الواقعة.

و رأيت فى بعض المجاميع: قال الوزير أبو القاسم بن المغربى: رأيت الخطيب ابن نباتة بعد موته فقلت له: ما فعل اللّه بک؟ فقال: رفع لى ورقة فيها سطران بالأحمر و هما:

قد کان أمن لک من قبل ذا* و اليوم أضحى لک أمنان و الصفح لا يحسن عن محسن* و إنّما يحسن عن جانى قال: فانتبهت من النوم و أنا أکررهما، انتهى ملخصا.

فلو کان شيعيا لا يعقل أن يذکر عنه ابن خلکان هذا المنام و نتائجه التى تحتوى على هذه الکرامات.

و ترجمه أيضا ابن العماد الحنبلى فى شذرات الذهب ج ٣ ص ٨٣، و لم يشر إلى تشيعه، و هذا نصّ واضح على بعد ذلک، فعادته أن يبالغ فى مذمة کل شيعى يأتى على ذکره.

و عدّ صاحب مجالس المؤمنين له من خطباء الشيعة هو لکونه کان خطيبا فى جيش سيف الدولة، و هذا أيضا لا يستلزم کونه شيعيا، فالملوک تتقرّب إليهم الخطباء و الشعراء و العلماء من جميع الملل رغبة فى حظوتهم و النوال من عطاياهم و خطبه فى جيش سيف الدولة هو فى مصلحة الإسلام، و مقابل أعداء الإسلام، فلا مانع أن يکون سيف الدولة قد أعجب بخطبه و حضّه على ذلک و لو کان سنّيا، و لا بدّ أن يکون قد شجعه على ذلک بنفحاته و هباته.

ص: ٩٣

خطب ابن نباتة المصرى

ذکره فى ص ١٨٧ و قال: أو ديوان الخطب الجمعية المنشأة فى الجمعات، لحفيد ابن نباتة الخطيب الفارقى المذکور أولا، و هو جمال الدين أبو بکر محمّد المذکور تمام نسبه، و هذا الحفيد لم يذکره القاضى فى مجالس المؤمنين، و إنّما ذکره فى الدرر الکامنة، و تصانيفه فى معجم المطبوعات شرحناها فراجعه، انتهى ملخصا.

و قصده بذلک ما ذکره قبل ذلک مباشرة عند کلامه عن جدّه المذکور، و عدّ هذا الکتاب من تصانيف الشيعة عجيب جدا، خاصة بعد أن قال عنه: ديوان الخطب الجمعية، فإنّ هذه الخطب هى المعول عليها عند جميع أهل السنة، حيث يتلونها أو يعتمدون عليها فى خطبة الجمعة فى جميع أنحاء المعمورة، فکيف تکون من کتب الشيعة إذن؟ على أنّ الرجل من مشاهير علماء أهل السنّة و يزيد ذلک إيضاحا ترجمته فى الأعلام للزرکلى ج ٧ ص ٢٦٨، حيث ذکرها نقلا عن عدّة مصادر.

خطب أمير المؤمنين (ع)

ذكره فى ص ۱۹۰ و قال: لأبى الحسن على بن محمّد المدائنى الأخبارى المولود (۱۳۵) و المتوفى (۲۲۵) ذكره الصفدى فى فوات الوفيات، و عبّر عنه ابن النديم فى ص ۱۴۹ بخطب على و كتبه إلى عمّاله، و ترجمه الشيخ الطوسى فى فهرس مصنفى الأصحاب، لكن مع التصريح بأنّه عامى المذهب، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن كان عامى المذهب انتفى من موضوع الكتاب فكان اللازم عدم التعرّض لذكره.

و ذكر له أيضا فى ص ۱۹۳ كتاب خطب النبى (ص).

و الصواب فى كتاب الصفدى هو الوافى بالوفيات، و أمّا فوات الوفيات فهو لإبن شاكر الكتبى.

ص: ۹۴

خطب أمير المؤمنين (ع)

ذكره فى ص ۱۹۱، و ذكر أنّه للواقدى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۵.

خطبة الملل

ذكرها فى ص ۲۰۶ و قال: غير المطبوع المتداول بإنشاء مؤلف الأصل محمّد بن عبد الكريم الشهرستانى أولها الحمد للّه حمد الشاكرين بجميع محامده ... و آله الطيبين الطاهرين صلوة دامت بركاتها إلى يوم الدين. و بعد فإنّه لما قام على مجلس .... سيد الوزراء .... أبى القاسم محمود بن المظفر بن عبد الملك خالصة أمير المؤمنين ... طليق كرمه و عتيق نعمه، تاج الدين لسان الملوك حجة الحق، محمّد بن عبد الكريم الشهرستانى لمطالعة مقالاة أهل العالم و سميت التحفة الملل و النحل ... [المقدمة الأولى] و قد نقل أن ابن تيمية أشار إلى هذه الخطبة فى الجزء الرابع من المنهاج و قال: إنّ المهدى إليه رجل اسماعيلى هذا و قد؟؟؟ المحيط الطباطبائى فى رسالة (زندكانى شهرستانى) كون الشهرستانى اسماعيليا، انتهى ملخصا.

أقول: ذكر عنه والد المؤلف عليه الرحمة فى الفصول المهمة ص ۵۷ مايلى:

و قد نقل عن زرارة بن أعين و هشام بن الحكم و مؤمن الطاق و هشام بن سالم أمورا ترتعد منها الفرائص، و تقشعر الجلود، انتهى ملخصا.

و قصده بالنقل هو كتاب الشهرستانى: الملل و النحل، حيث ذكر عنه أشياء قبل ما ذكره عنّا.

و ما نقله عن المذكورين ينفى كونه اسماعيليا، و إذا كان كذلک و يقول بإمامة جعفر الصادق عليه السّلام كيف يعقل أن ينقل عن أجلّ أصحابه و أخصائه (ع) هذه الأمور الفظيعة؟.

يضاف إلى ذلک ان ابن السبكى ترجمه فى طبقات الشافعية ج ۴ ص ۷۸، و هذا أيضا يبعد كونه اسماعيليا.

ص: ۹۵

خلاصة الإعتبار

ذكره فى ص ۲۱۴ و قال: خلاصة الإعتبار فى الحج و الإعتمار للشيخ السعيد محمّد بن محمّد بن مكى الشهيد فى (۷۸۶) انتهى ملخصا.

أقول: سها هنا، فالشهيد هو محمّد بن مكى، و ولده اسمه محمّد أيضا فيكون قد سها فأضافه إلى أبيه.

خلاصة التدبير

ذكره فى ص ۲۱۸، و ذكر أنّه للمولى عبد الرزاق الكاشى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۹.

خلاصة العترة النبوية

ذكره فى ص ۲۳۰، و ذكر أنّه للسيد اسماعيل بن الحسين المروزى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۲۶.

الخلافات بين شعبة و حفص

ذكره فى ص ۲۳۶ و قال: الراويين عن عاصم فى جميع القرآن، تأليف محمّد بن محمود بن محمّد بن على سبط ناصر الدين أبى القاسم السمرقندى، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمة الزركلى فى الأعلام ج ۷ ص ۳۰۹ نقلا عن عدّة مصادر، و لم يذكر عنه أقلّ شىء يستشم منه التشيع، بل ما يدلّ على أنّه من أعلام السنّة.

الخلفاء

ذكره فى ص ۲۴۲، و ذكر أنّه لإبن اسحاق، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۱.

خمسة كاتبى الشيرازى

ذكره فى ص ۲۶۲، و ذكر أنّه لمحمّد بن عبد اللّه الكاتبى، و قد بيّنا خروجه

ص: ۹۶

من موضوع الكتاب فى ص ۳۳.

خمسة نوعی‌زاده

ذكره فی ص ۲۶۵ و قال: هو عطاء اللّه بن يحيی المعروف بنوعی زاده المتوفی (۱۰۴۴) انتهی ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلی فی الأعلام ج ۸ ص ۱۲ فقال:

محمّد عطاء اللّه بن يحيی بن بير علی بن نصوح المتخلص علی الطريقة التركية بعطائی، المعروف بنوعی زاده.

مؤرخ تركی له معرفة بالأدب العربی وفقه الحنفية، كان قاضيا بمنستر ثم بأسكوب من بلاد الروم ايلی، ولد سنة ۹۹۱، و توفی سنة ۱۰۴۴، انتهی ملخصا.

هو إذن بعيد كل البعد عن موضوع الكتاب.

الخمسة الطبية

ذكره فی ص ۲۶۶، و ذكر أنّه لأبی حامد السمرقندی، و لا دليل علی دخوله فی موضوع الكتاب، كما ذكرناه قبلا فی ص ۷، عند الكلام حول الجزء الأول.

خنک بت و سرخ بت

ذكره فی ص ۲۶۶ فقال: للشاعر حسن بن أحمد البلخی المتوفی (۴۳۱) مثنوی غرامی، انتهی ملخصا.

أقول: و هذا أيضا لا دليل علی دخوله فی موضوع الكتاب.

كتاب الخيل الصغير

ذكره فی ص ۲۸۷، و ذكر معه أيضا كتاب الخيل الكبير، و ذكر أنّهما لإبن دريد، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۶، عند الكلام حول الجزء الأول.

ص: ۹۷

مع الذريعة الجزء الثامن

دائر الأصول

ذكره فی ص ۳ و قال: شرح لمنار الأنوار فی أصول الفقه، تأليف حافظ الدين عبد اللّه بن أحمد النسفی المتوفی (۷۱۰) و الشرح لمحمّد بن مباركشاه الهروی الشهير بميرک البخاری، طبع بلكنهوء، انتهی ملخصا.

أقول: هذا الكتاب بعيد كل البعد عن موضوع الكتاب، فقد ترجم مؤلفه الزركلى فى الأعلام ج ۴ ص ۱۹۲، نقلا عن الجواهر المضية فى طبقات الحنفية، و الفوائد البهية فى تراجم الحنفية، و قال من جملة كلامه عنه مايلى:

عبد اللّه بن أحمد بن محمود النسفى حافظ الدين.

فقيه حنفى مفسّر، توفى سنة ۷۱۰، له مصنفات جليلة.

و قد ذكر من جملة مؤلفاته هذا الكتاب.

و أمّا الشارع فلم أعثر على أحواله، و شرحه لكتاب فى أصول الفقه الحنفى واضح فى نفى تشيعه.

داستان غم

ذكره فى ص ۳۹ و قال: تاريخ فارى لبدر الدولة المفتى الهندى المتوفى (۱۲۸۰) كما فى ذيل كشف الظنون انتهى.

أقول: من أين علم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره؟ و ذكره فى الذيل دليل قوى على بعد تشيعه.

درخواست نامه

ذكره فى ص ۶۱ و قال: فارسية للحكيم عمر الخيام، انتهى ملخصا.

أقول: تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۶۵.

الدر الثمين فى أسماء المصنفين

ذكره فى ص ۶۶، و ذكر أنّه لإبن القفطى، و قد تقدمت الإشارة إلى

ص: ۹۸

خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۹.

الدر المكنون فى الفلك المشحون

ذكره فى ص ۷۳ و قال: فى الحكايات و القصص، تأليف عبد اللطيف بن عبد اللّه الرازى الرومى المتوفى (۱۴۶) ألّفه بإسم الوزير إبراهيم باشا، ذكره فى ذيل كشف الظنون ج ۱ ص ۴۴۸ انتهى.

أقول: وصفه بالرومى واضح فى أنّه من أهل تركيا، و الوزير المذكور هو أحد وزراء الدولة العثمانية، و هذا كلّه يبعد تشيع المؤلف.

الدر المنشور

ذكره فى ص ٧۵، و ذكر أنّ مؤلفته زينب فواز توفيت بالشام، و الصواب فى مصر.

الدر المنثور

ذكره فى ص ١٧۵ أيضا و قال: الدر المنثور فى تفسير أسماء اللّه الحسنى بالمأثور لعبد العزيز بن يحيى من رجال أواخر القرن الثالث عشر، طبع بمصر كما فى ذيل كشف الظنون ج ١ ص ۴۴٩ انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، يدلّ على ذلك طبع كتابه فى مصر، و عادة الطباعة المصرية ان لا تطبع شيئا من كتب الشيعة، و كذلك ذكره فى الذيل المذكور.

الدر المنضد فى مناقب السيد أحمد

ذكره فى ص ٧٧ و قال: طبع بمصر، و لعلّه فى مناقب السيد أحمد الرفاعى، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن كان فى مناقب المذكور انتفى من موضوع الكتاب كما هو واضح.

ص: ٩٩

الدر المنيف

ذكره فى ص ٧٩ و قال: الدر المنيف فى زيارة أهل البيت الشريف، لأحمد بن أحمد مقبل المصرى ألّفه فى (١٢۶٧) كما فى ذيل كشف الظنون ج ١ ص ۴۵٢، انتهى ملخصا.

أقول: كونه مصريا واضح فى تسننه.

الدر النظيم

ذكره فى ص ٨٣، و ذكر أنّه لإبن الفوطى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ٢۴.

و ذكر له أيضا فى ص ١١٨ درر الأصداف، و فى ص ١٣٩: الدرر الناصعة.

الدرة الغرّاء

ذكره فى ص ١٠٣ و قال: الدرّة الغراء فى نصايح الملوک و الوزراء، للشيخ محمود بن اسماعيل الجيزرى، ألّفه لأبى سعيد جقمق سلطان نصر، مرتب على عشر أبواب (١) الإمامة (٢) شروطها (٣) حكم الإمام (۴) قواعد الإمامة (۵) الوزارة (۶) الأجناد (٧) الأحكام السلطانية (٨) الحيل الشرعية (٩) تنبيه المجيب (١٠) المسائل المتفرقة، و فرغ منه فى ذى القعدة (٨۴٣) و لابن فيروز ترجمته بالتركية، قدمها للسلطان سليم خان القانى و جعلها فى سبعة أبواب، كذا فى كشف الظنون ج ١ ص ۴٨۴، و أمّا فى الطبعة الثانية لكشف الظنون فإنّه بدل لفظتى (نصر) بمصر، و (الجيزرى) بالجيرنى و على هذا فأبو سعيد جقمق هو سيف الدين الملقب الظاهر من المماليک، و أمّا المترجم له بالتركية فلم نعرفه، و المظنون أنّ الأبواب المسقطة فى الترجمة هى الأبواب المتعلقة بالإمامة، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الظن فى غير محله، و كأنّه ظنّ أنّ هذه الأبواب مذكورة بشروطها و أحكامها و قواعدها على مذهب الشيعة، و السلطان سليم هو سنّى،

ص: ١٠٠

و يرى نفسه إماما على شروط أهل السنّة، فلا يرضى أن تترجم إذا كانت على شروط مذهب الشيعة، و هذا كلّه ناشز لكون الملک الظاهر الذى ألّف له الكتاب هو سنّى أيضا، فلا يعقل أن يؤلّف له الكتاب على مذهب الشيعة، و قد ذكر الزركلى فى ترجمته فى الأعلام ج ٢ ص ١٢٨. انّه اشترى فى أول أمره و قدم إلى الملک الظاهر برقوق فأعتقه و استخدمه، و فى حكم برقوق المذكور قبض على الشهيد الأول و قتل.

على أنّ الخلافة فى دولة المماليک كانت لبنى العباس، فكان كل سلطان من المماليک فى مصر إلى جنبه خليفة منهم، هكذا كانت عقيدتهم فى الإمامة.

يضاف إلى ذلک أنّ المؤلف من أهل القرن التاسع، و لم يعهد وجود أحد من الشيعة فى مصر بعد القرن السادس.

و قد سها فى قوله (و أمّا المترجم له بالتركية فلم نعرفه) حيث ذكر قبلا أنّه ابن فيروز.

الدرة الفاخرة

ذكره فى ص ١٠۶ و قال: فى بيان وجود الواجب و علمه و إرادته على مذاق الصوفية و الحكماء الإشراقيين و المتكلمين، للشيخ نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامى المتوفى (٨٩٨) انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما تقدم بيانه فى ص ۵۴.

و ذكر له أيضا فى ص ١۶۴ (دستور قافية) و فى ص ١۶٧ (دستور) و فى ص ١۶٨ (دستور موسيقى) و فى ص ٢٧١ (روبيت مثنوى و شرح آن).

الدرة الفريدة فى العترة المجيدة

ذكره فى ص ١٠٦ و قال: منظومة فى ٢٨۴ بيتا، لمحمّد بن الطيب بن عبد السّلام الفاسى، ذكر فى ذيل كشف الظنون ج ١ ص ۴۶٠، انتهى.

ص: ١٠١

أقول: هذا واضح فى أنّه من فاس من بلاد المغرب، و هو واضح أيضا فى نفى تشيعه و قد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ٧ ص ۴٧، و ترجمته صريحة فى كونه مالكيا، و لنقتطف منها مايلى:

محمّد بن الطيب بن عبد السّلام الحسنى القادرى.

مؤرخ من أهل فاس، ولد سنة ١١٢۴، من كتبه: الاكليل و التاج فى كفاية المحتاج فى تراجم علماء المالكية، توفى سنة ١١٨٧.

الدرة المضيئة

ذكره فى ص ١٠٨ و قال: الدرة المضيئة فى زيارة الروضة المصطفوية، لعلى بن السلطان القارى الهروى انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه فى الأعلام ج ۵ ص ١١۶، و ترجمته واضحة فى بعده عن موضوع الكتاب، و نذكر منها مايلى:

على بن محمّد سلطان (و ورد اسمه على كثير من كتبه على بن سلطان) الهروى المعروف بالقارى، فقيه حنفى من صدور العلم فى عصره، صنّف كتبا كثيرة، منها الآثار الجنية فى أسماء الحنفية، و شرح مشكلات الموطأ، و سيرة الشيخ عبد القادر الجيلانى، سكن مكة و توفى بها سنة ١٠١۴.

درر السمطين

ذكره فى ص ١٢۵ و قال: درر السمطين فى فضائل المصطفى و المرتضى و السبطين، كذا فى كشف الظنون ج ١ ص ۴٨٨، و ذكر أنّ مؤلفه جمال الدين محمّد بن يوسف الزرندى محدث الحرم النبوى المتوفى (٧۵٠) ترجمه فى الدرر الكامنة عن الحافظ شمس الدين الجزرى الدمشقى نزيل شيراز، و عن إبراهيم بن على بن فرحون المغربى المتوفى بالمدينة بما ملخصه: ترأس بعد أبيه و توفى بشيراز قاضيا بها، و صنف درر السمطين فى مناقب السبطين.

ذكر فى الديباجة أنّه خرج من مولده و مسقط رأسه المدينة المنورة إلى شيراز

ص: ١٠٢

أثناء سنة ۷۴۵، قاصدا لحضرة السلطان، الشيخ أبی اسحاق بن الملک الشهيد شرف الدين محمود شاه الأنصاری، فألّف أولا كتاب الأربعين الصحاح الموسوم، بغية المرتاح إلى طلب الأرتاح، و صدره بإسم السلطان المذكور، ثم بعد وصوله إلى خدمته ضم إلى أربعينة هذا الكتاب و قال: إنّه [فی فضائل سيد المرسلين و ابن عمه أمير المؤمنين و إمام المتقين علی بن أبی طالب، أول من آمن به و صدّقه، و مناقب الزهراء البتول، و قرّة عين الرسول و ولديها السيدين الشهيدين سيدی شباب أهل الجنة المخصوصين بشرف أهل الطهارة و الإصطفاء المظللين بالعباء] و صرّح أن ما فيه من الصحاح دينه و اعتقاده و يقينه و مما فيه قوله [نقل الشيخ الإمام العالم صدر الدين بن إبراهيم بن محمّد المؤيد الحموی رحمه اللّه فی كتاب فضل أهل البيت (ع) بسنده إلى عبد اللّه بن مسعود قال رسول اللّه (ص) لما أسری بی إلى السماء- إلى قوله- فرأيت مكتوبا علی أبواب الجنة: لا إله إلّا اللّه، محمّد رسول اللّه علی ولی اللّه] انتهی ملخصا.

أقول: قد يستشم تشيعه من قوله عن أمير المؤمنين (ع) و وصفه لمزاياه و قوله بعد ذلک أنّ ذلک دينه و اعتقاده و يقينه، لكن تشيعه منقوض بقضائه فی شيراز حيث أنّ أهلها فی ذلک الوقت كانوا من أهل السنّة، فالقاضی لا يتولاه من غيرهم و كذلک اتّصاله بالسلطان المذكور و تأليفه بإسمه، و يبعد تشيعه عدم إشارة صاحب الدرر الكامنة إلى تشيعه، و مؤلفه ابن حجر العسقلانی معروف بتعصبه، فلا يمكن أن يهمل الإشارة إلى ذلک لو كان شيعيا، و قد ترجمه الزركلی فی الأعلام ج ۸ ص ۶، نقلا عن كتب القدماء، و ذكر وصفه بمايلی:

فقيه حنفی من العلماء بالحديث.

علی إنّ عدة من أهل السنّة ألّفوا فی فضائل أهل البيت (ع) و تكلموا مثل كلامه و أكثر، و لا يشک فی تسننهم، و نذكر منهم علی سبيل المثال أبا بكر بن شهار الدين، فقد ذكر فی كتابه رشفة الصادی ما يستشم منه التشيع، و صرّح فی نفس الكتاب عن أفضيلية الخلفاء الثلاثة علی أمير المؤمنين (ع) كما ستقف علی ذلک بالتفصيل عند الكلام حول الجزء التاسع من أعيان الشيعة، و لا يبعد أن يكون

ص: ۱۰۳

قوله عن دينه و اعتقاده و يقينه إنّما هو بالنسبة لحبّ أهل البيت عليهم السّلام و ولائهم، لكن هل كان دينه و يقينه بإمامة أمير المؤمنين (ع) و أبنائه الأئمة الإحدی عشر (ع) هذا ما لا يمكن إثباته؟ إذن هو خارج من موضوع الكتاب.

درر اللئالی

ذكره فی ص ۱۳۳ فقال: أرجوزة فی الصلاة تكملة للدرة المنظومة البحر العلومية، مطبوعة بطهران نظمها فی غاية الجودة و السلاسة الشيخ الفاضل الأديب الميرزا عبد الغنی القراچه راغی، انتهی ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه نفس الذی ذكره فی ج ۲۳ ص ۱۲۸ تحت عنوان:

منظومة فی الفقه فقال:

للميرزا عبد الغنى القراچه راغى المعاصر، مطبوع، انتهى ملخصا.

دستور اللغة العربية

ذكره فى ص ۱۶۵ و قال: للأديب الماهر ذى البيانين، و الشاعر فى اللسانين العربى و الفارسى، بديع الزمان عبد اللّه الحسين بن إبراهيم النظنزى المتوفى (۴۹۷) أوله [الحمد للّه الذى أبدع العالم بقدرته، و خصّ بنى آدم بكرامته، و الصلاة على خيرته محمّد من بريته، و على آله و ذريته] ترجمه السيوطى فى البغية ص ۲۳۱، انتهى ملخصا.

أقول: تشيعه غير معلوم، و عدم إشارة السيوطى إلى تشيعه يبعد ذلک.

و الظاهر أنّه سها و بتر الكنية حيث قال (عبد اللّه الحسين) فيكون صوابه أبو عبد اللّه.

دستور نامه

ذكره فى ص ۱۶۹ و قال: للحكيم نزارى البيرجندى المعاصر للشيخ السعدى الذى توفى (۶۹۴)، و فى كشف الظنون ج ۱ ص ۴۹۲، قال: إنّ أوله: قل الحمد للّه نزارى، انتهى ملخصا.

ص: ۱۰۴

أقول: من أين ثبت تشيعه حتى ذكر كتابه؟ و ذكر صاحب كشف الظنون له يبعد تشيعه، حيث قلّ ما يتعرض لذكر كتب الشيعة فى كتابه.

دعائم الإسلام

ذكره فى ص ۱۹۷ و قال: لمحمّد بن عباس السلمى ... الخ.

أقول: و هذا كسابقه لم يعلم تشيعه حتى يذكر كتابه، و لم أعثر على أحواله فى كتاب حت أتبين حقيقة حاله.

دعوة الأطباء

ذكره فى ص ۲۰۷، و ذكر أنّه لأبى الفرج الأصفهانى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۴.

و ذكر له أيضا فى ص ۲۸۷ كتاب الديارات.

دلائل النبوة

ذكره فى ص ۲۵۳، و ذكر أنّه لأبى نعيم الأصفهانى، و قد تقدم الكلام من المذكور فى ص ۳۷، حيث بيّنا هناک خروجه من موضوع الكتاب.

دلائل النبوة

ذكره فى ص ۲۵۳ أيضا و قال: للإمام المستغفرى جعفر بن محمّد بن أبى بكر المعتز بن المستغفر النسفى السمرقندى، ترجمه صاحب رياض العلماء فى باب عقده لذكر العلماء المحتمل تشيعهم، و المتلمذين على علماء الشيعة، و ذكر فى فهرس البحار أنّ أكثر روايات كتابه من طرق المخالفين، لكنه مشهور متداول بين علمائنا، و المير حامد حسين فى كتابه العبقات فى مقام ذكر استشهاد أمير المؤمنين (ع) بحديث الغدير، أورد ترجمة الإمام المستغفرى هذا نقلا عن كتاب الجواهر المضية، فى تراجم الحنفية، لعبد القادر القرشى، و حكى فيه أيضا ترجمة المستغفرى عن طبقات الشافعية الأسنوى الشافعى، و فى أنساب السمعانى ذكر أنّه

ص: ۱۰۵

أخذ الإمام المستغفرى الفقه عن مشايخه المتصلة بأبى حنيفة و يظهر كونه حنفيا من مواضع من دلائل النبوة هذا على ما نقله عند الجامى فى كتابه شواهد النبوة، بالجملة يدور أمر المستغفرى بين أن يكون شيعيا أو شافعيا أو حنفيا، انتهى ملخصا.

أقول: احتمال تشيعه ناشز بعد أن ترجم فى هذين الكتابين، و بعد أخذه الفقه عن مشايخ الحنفية، و بعد ظهور كونه حنفيا من مواضع من كتابه هذا، فهو إذن خارج من موضوع الكتاب.

و تقدم الكلام عنه قبلا فى ص ۳۸، عند الكلام حول ج ۳

دلگشانامه

ذكره فى ص ۲۵۴ فقال: منظومة فارسية فى شرح وقايع مختار بن أبى عبيد الثقفى، آخذ ثارات الحسين (ع) الميرزا غلام على آزاد البلكرامى، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما تقدم بيانه فى ص ۷۹.

الدليل الإسلامى

ذكره فى ص ۲۵۶ و قال: للسيد أحمد بن إبراهيم الإدلبى (القريب من حلب (نزيل بيروت، فيه دعوة المسلمين إلى الإتحاد و الإتفاق و دفع الشقاق، طبع فى بيروت، و طبع فى كل صفحة صورة أحد رجال الإسلام، أهداه إلى الأمير غازى بن الملک فيصل الأول، ملک العراق المتوفى (۱۳۵۶) انتهى.

أقول: هذا الرجل من أهل السنّة، و بلده أدلب لم يعهد وجود رجل شيعى واحد فيها.

و سها فی تاریخ وفاة غازی، و الصواب فیها هو سنة ۱۳۵۸، کما أتذکره جیدا.

ص: ۱۰۶

دلیل المنهاج

ذکره فی ص ۳۶۱ فقال: دلیل المنهاج فی السوانح العمریة، و شطر من أحوال مؤلفه و هو الحاج حسینقلی الدارغستانی الجدید الإسلام، انتهی ملخصا.

أقول: و هذا نفس الذی ذکره فی ج ۱۲ ص ۲۵۴ و قال: سوانح عمری للحاج حسین قلی جدید الإسلام الداغستانی، انتهی ملخصا.

فوجوه الإعادة و التکرار واضحة تمام الوضوح.

الدوائر التی تحد الساعات الزمانیة

ذکره فی ص ۲۶۷ و قال: للحکیم أبی نصر منصور بن علی بن عراق، معاصر أبی ریحان البیرونی، ألّفه بإسم أبی ریحان، راجع (لغتنامه) الألف - ۴۶۹، انتهی ملخصا.

أقول: الصواب فیه: أبو نصر منصور، کما فی ترجمته فی الأعلام ج ۸ ص ۲۴۰، حیث نقل ترجمته عن عدّة مصادر، و لم یذکر عنه ما یستشمّ منه تشیعه، فلو کان کذلک لا یمکن أن یهملوا الإشارة إلی ذلک، و قد ذکرنا ذلک أیضا عند الکلام حول ذکره فی ج ۴، فراجع ص ۶۸.

ده نامه ابن نصوح

ذکره فی ص ۲۸۴ و قال: منظوم فارسی نظمه ابن نصوح الفارسی، من شعراء عصر السلطان أبی سعید بن خدابنده المتوفی (۷۳۶) کان من أکابر شیراز، انتهی ملخصا.

أقول: کونه من أهل شیراز یبعد تشیعه، حیث أن أهل شیراز کانوا إلی أول حکم الصفویین من أهل السنّة.

ده نامه أوحدی

ذکره فی ص ۲۸۴ و قال: للشیخ رکن الدین المراغی المتخلص بأوحدی

ص: ۱۰۷

المتوفى بمراغة (۷۳۷) و هو من مریدی صدر الدین القونوی المتوفى (۶۷۳)، انتهى ملخصا.

أقول: كونه من مريد المذكور ينفى تشيعه، لأنّه من كبار صوفية أهل السنة، و كان شافعى المذهب، و من كبار تلاميذ محى الدين بن العربى و ربيبه حيث كان متزوجا بأمّه، كما فى ترجمته فى الأعلام للزركلى ج ۶ ص ۲۵۴، حيث ترجمه نقلا عن طبقات الشافعية ج ۵ ص ۱۹ لابن السبكى، و جامع كرامات الأولياء ج ۱ ص ۱۳۳ و عدّة مصادر.

مع الذريعة الجزء التاسع

ديوان آتش اللكهنوى

ذكره فى ص ۳ فقال: للمير حيدر على اللكهنوى من تلاميذ مصحفى، من أهل القرن الثالث عشر طبع بنو لكشور بالأوردية، ذكره السيد على نقى فى مشاهير علماء الهند، انتهى.

أقول: الظاهر أنّه نفس الديوان الذى ذكره فى ص ۲۷۲ و قال:

ديوان حيران لكهنوى، و هو المير حيدر على اللكهنوى، ملازم آصف الدولة بهادر، قال فى روشن ص ۱۸۹: إنّ أكثر شعره بالأوردية، و ينظم أيضا بالفارسية انتهى ملخصا.

فلا يبعد أن يكون قد تلقب أولا بآتش، ثم بدله بحيران، كما يحتمل أن يكون ديوانا ثانيا له بهذا العنوان، لكن مع ذلك كان ينبغى التنبيه على ذكر الأول.

ديوان آزاد البلكرامى

ذكره فى ص ۵، و هو خارج من موضوع الكتاب، كما تقدم بيانه فى ص ۸۰.

ديوان آواده

ذكره فى ص ۱۲ فقال: للميرزا عبد الحسين الآيتى اليزدى مؤلف آتشكده

ص: ۱۰۸

يزدان فى تاريخ يزده كان يتخلص فى شعره بآواره، و بعد استقراره بيزد بدل تخلصه بآيتى، انتهى ملخصا.

أقول: أعاد ذكره فى ص ۱۳ تحت عنوان: ديوان آيتى، و ذكر عنه نفس هذه المضامين.

و الظاهر أنّه نفس الذى أورده بعد الثانى مباشرة و قال:

دیوان آیتی

ذکره فی ص ۱۳ و قال: المیرزا عبد الحسین بن الحاج الشیخ محمّد الیزدی، ولد بتفت فی (۱۲۸۸) قال فی تاریخ یزد: أتخلصه فی أشعاره الأول (آواره) ثم بدله بآیتی، انتهی ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه نفس الذی ذکره بعده مباشرة فی الصفحة نفسها و قال:

دیوان آیتی یزدی، ترجمه فی (کلشن) ص ۷ و أورد بعض شعره فی وصف الفرس، انتهی.

دیوان الأبله البغدادی

ذکره فی ص ۱۷ و قال: هو محمّد بن بختیار البغدادی، ذکره ابن خلکان، انتهی ملخصا.

أقول: لم یشر المذکور إلی تشیعه کما یعلم من ترجمته له فی وفیاته ج ۴ ص ۴۶۳، و کذا ترجمه ابن العماد الحنبلی فی شذرات الذهب ج ۴ ص ۲۶۶، و الیافعی فی مرآة الجنان ج ۳ ص ۳۷۹، و لم یشیرا إلی تشیعه و هذا دلیل واضح علی بعد ذلک.

دیوان ابن أبی الحدید

ذکره فی ص ۱۷ و قال: ترجمه فی نسمة السحر، فیمن تشیع و شعر، فعدّه من شعراء الشیعة و وصفه بقوله: البغدادی المعتزلی المتشیع، انتهی ملخصا.

ص: ۱۰۹

أقول: لا مجال للقول بتشیعه، فشرحه لنهج البلاغة واضح فی بعد ذلک، لماحواه من ردوده علی السید المرتضی و تعظیمه و دفاعه عن الخلفاء الأولین.

دیوان ابن بابک

ذکره فی ص ۱۸ و قال: للشیخ أبی القاسم عبد الصمد بن منصور بن الحسن الشهیر بإبن بابک ترجمه ابن خلکان، قال: هو أحد الشعراء المجیدین المکثرین، أقول: هو من شعراء الصاحب بن عباد، انتهی ملخصا.

أقول: عدم إشارته إلی تشیعه دلیل علی بعد ذلک، کذلک ترجمه ابن العماد الحنبلی فی شذرات الذهب ج ۳ ص ۱۹۱، و لم یشر إلی تشیعه، و هذا دلیل قوی علی ما ذکرناه کما بیّناه مرارا.

دیوان ابن بسام

ذكره فى ص ١٨، و قد تقدم أنّه خارج من موضوع الكتاب فى ص ٩٢.

ديوان ابن حجة الحموى

ذكره فى ص ١٩ و قال: تقى الدين أبو بكر على بن عبد اللّه (٧٦٧- ٨٣٨) انتهى ملخصا.

أقول: الرجل من مشاهير علماء هل السنة، و قد ترجمه فى الأعلام ج ٢ ص ٤٣، نقلا عن عدّة مصادر، و لم يذكر عنه ما يشتم منه التشيع، و قد سها هنا حيث قال عنه (على) و الصواب أنّه أبوه كما ذكر هناک أيضا.

ديوان ابن الخياط

ذكره فى ص ٢١ و قال: أحمد بن محمّد بن على بن يحيى بن صدقة التغلبى، المعروف بإبن الخياط، ذكره ابن خلكان فى ج ١ ص ٤٦، و هو من شعراء دمشق، و ترجمه فى شذرات الذهب ج ۴ ص ۵۴، انتهى ملخصا.

أقول: لو كان شيعيا لا يمكن ن يهمل المذكوران الإشارة إلى ذلک فصاحب

شذرات الذهب يقذع فى شتم كل شيعى يأتى على ذكره.

ديوان ابن زريق

ذكره فى ص ٢۴ و قال: أبو الحسن على الكاتب، أورد له فى كشف الظنون قصيدة فى إحدى و أربعين بيتا و أطراه، انتهى.

أقول: ذكر صاحب كشف الظنون لقصيدته دليل قوى على بعد تشيعه، حيث أنّه قلّ ما يتعرض لذكر مؤلفات الشيعة كما بيّناه مرارا.

ديوان ابن سنا ملک

ذكره فى ص ٢۵، و لم يذكر عن اسمه و لا عن شىء من أحواله كما هى عادته، و تعبيره عنه كذلک هو سهو، و الصواب فيه: ابن سناء الملک، و إسمه هبة اللّه، و تشيعه مستبعد جدّا، و لو كان شيعيا لاشتهر ذلک عنه، و لأشارت إلى ذلک الكتب الكثيرة التى احتوت على ترجمته.

ديوان ابن سهل الأندلسى

ذكره فى ص ٢۵، و من أين ثبت تشيعه حتى ذكر ديوانه؟ و كذلک الحال فى ابن سودون الذى ذكره قبله.

ديوان أبى بكر بن شهاب الدين

ذكره فى ص ٢۶، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ١٨.

و قد أعاد ذكره فى ص ٣٧.

ديوان ابن الصائغ

ذكره فى ص ٢۶ و قال: شمس الدين محمّد بن الحسن (محمّد بن عبد الرحمن) (٧٢٠- ٧٧٧) أورد له فى كشف الظنون قصيدة فى فنون شتى، انتهى.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ٧ ص ۶۶، نقلا عن عدّة مصادر فقال:

محمّد بن عبد الرحمن بن على شمس الدين الحنفى الزمردى.

أديب من العلماء مصرى، ولى فى آخر عمره قضاء العسكر و إفتاء دار العدل و درس بالجامع الطولونى، ولد سنة ٧٠٨، من كتبه: الغمز على الكنز فى فقه الحنفية، توفى سنة ٧٧۶، انتهى ملخصا.

فأنت ترى أنّه بعيد كل البعد عن موضوع الكتاب، و يعلم أيضا سهو الذريعة فى تاريخيه.

ديوان ابن عبدون

ذكره فى ص ٢۶ أيضا و قال: هو أبو محمّد عبد المجيد محمّد بن عبد اللّه الوزير الفهرى المتوفى (٥٢٩) انتهى ملخصا.

أقول: إسم محمّد هنا زائد، و قد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۴ ص ٢٩٣ فقال ما ملخصه:

عبد المجيد بن عبد اللّه بن عبدون الفهرى، ذو الوزارتين، أديب الأندلس فى عصره، استوزره بنو الأفطس إلى انتقال دولتهم سنة ۴٨٥، و انتقل بعدهم إلى خدمة المرابطين، انتهى.

فكونه أندلسيا و وزيرا لهاتين الدولتين دليل واضح على بعد تشيعه، فإنّه لم يعهد وجود أحد من الشيعة فى الأندلس، و يستبعد من هاتين الدولتين السنّيتين استيزار رجل من الشيعة.

ديوان محى الدين ابن العربى

ذكره فى ص ٢۶، و ستقف على بيان خروجه من موضوع الكتاب عند الكلام حول ترجمته فى الأنوار الساطعة.

ص: ١١٢

ديوان ابن عنين

ذكره فى ص ٢٧ و قال: لأبى المحاسن محمّد بن نصر اللّه بن مكارم بن حسين بن عنين الأنصارى الكوفى الدمشقى المولد، ولد (٥٤٩) و توفى (٦٣٠) ذكره فى الشذرات ج ۵ ص ١۴٠ و قال بعد الإطراء بفضله: إنّه لم يكن فى دينه بذاک، و ترجمه ابن خلکان و قال: رأيته بإربل ورمى الشذرات فى دينه إشارة إلى إخلاصه للصديقة (ع) و ما أنشأه من الشعر فى الإعتذار إليها المروى فى عمدة الطالب، انتهى ملخصا.

أقول: لو كان شيعيا لاشتهر ذلک عنه و تواتر، ورمى صاحب الشذرات لدينه يدلّ على العکس، و لو كان شيعيا، لقرن تشيعه برقة دينه، و لقال عنه:

رافضى كما هى عادته، و أبياته التى أشار إليها لا تدلّ على سوى محبة و إجلال للزهراء عليها السّلام.

ديوان ابن الفارض

ذكره فى ص ٢٧، و هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما يأتى بيانه عند الكلام حول ترجمته فى الأنوار الساطعة.

ديوان ابن كمال

ذكره فى ص ٢٨، و يظهر منه أنّه مجهول لا يعرف فلا داعى لذكره.

ديوان ابن لؤلؤ الذهبى

ذكره فى ص ٢٨ و قال: هو بدر الدين بن يوسف بن لؤلؤ الذهبى المتوفى (۶٨٠) و الظاهر أنّه غير محمّد بن على بن لؤلؤ الذهبى، الأندلسى الخطيب المتوفى (٧۵٠) انتهى ملخصا.

أقول: الصواب أنّ يوسف هو نفسه لا أبوه، و بدر الدين هو لقبه، كما فى ترجمته فى مرآة الجنان ج ۴ ص ١٩٣، و شذرات الذهب ج ۵ ص ٣۶٩، لابن العماد الحنبلى، و من أين ثبت دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره؟ فلو كان

ص: ١١٣

شيعيا لا يمكن أن يهمل المذكوران الإشارة إلى ذلک و يتركا مسبته و تنقيصه كما هى عادتهما.

و العجيب أنّه كيف استظهر كونه غير المذكور و لم يقطع بذلک؟ فهما مختلفان فى الإسم و إسم الأب و تاريخ الوفاة فالثانى متأخر عنه وفاة بسبعين سنة.

دیوان ابن المعلم

ذکره فی ص ۲۹ و قال: هو نجم الدین محمّد بن علی بن فارس المعروف بإبن المعلم، المولود (۵۰۱) و المتوفی (۵۹۲) ترجمه کذلک ابن خلکان فی ج ۲ ص ۲۲ و قال: دیوانه مشهور کثیر الوجود بأیدی الناس، و ذکر قصیدته فی وقعة الجمل المشعرة بحسن عقیدته، انتهی ملخصا.

أقول سها فی قوله هذا، فإن ابن خلکان لم یذکر من هذه القصیدة سوی بیت واحد و قد قال:

و فی یوم وقعة الجمل علی البصرة، قبل مباشرة الحرب، أرسل علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه ابن عمه عبد اللّه بن العباس رضی اللّه عنهما، إلی طلحة و الزبیر رضی اللّه عنهما برسالة یکفهما عن المشروع فی القتال ثم قال له: لا تلقین طلحة، فإنّک أن تلقه تجده کالثور عاقصا أنفه یرکب الصعب، و یقول: هو الذلول، و لکن ألق الزبیر فإنّه ألین عریکة منه، و قل له: یقول لک ابن خالک، عرفتنی بالحجاز، و أنکرتنی بالعراق فما عدا مما بدا؟ و علی رضی اللّه عنه أول من نطق بهذه الکلمة، فأخذ ابن المعلم المذکور هذا الکلام و قال:

منحوه بالجزع السّلام و أعرضوا* بالفور عنه فما عدا ممّا بدا و هذا البیت من جملة قصیدة طویلة، انتهی.

و واضح أنّه لا ربط لها بحسن العقیدة، و إنّما حوت هذا البیت الذی تضمن هذه الجملة التی قالها علیه السّلام.

ص: ۱۱۴

دیوان ابن مطروح

ذکره فی ص ۲۹ و قال: أبو الحسن یحیی بن عیسی بن إبراهیم بن حسین بن علی، کان یلقب بجمال الدین المصری، ولد بأسیوط فی (۵۹۲) و مات بالقاهرة (۶۴۹) ترجمه ابن خلکان و أکثر دیوانه فی مدح السلطان الملک الصالح أبی الفتح ایوب، طبع مع دیوان ابن الأحنف باستانبول (۱۲۹۸) انتهی.

أقول: من أین ثبت تشیع صاحبه حتی ذکره؟ فإنّه لم یعهد وجود أحد من الشیعة فی مصر بعد القرن السادس، و ترجمة ابن خلکان له واضحة فی نفی تشیعه فقد قال من جملة کلامه عنه فی ج ۶ ص ۲۸۰:

و کانت أدواته جمیلة، و خلاله حمیدة، جمع بین الفضل و المروءة و الأخلاق الرضیة، کان بینی و بینه مودة أکیدة، و مکاتبات فی الغیبة، و مجالس فی الحضرة تجری فیها مذاکرات أدبیة لطیفة.

و قال فی ص ۲۶۶ عند ذکر وفاته: و حضرت الصلاة علیه و دفنه.

فلو کان شیعیا لا یمکن أن یهمل الإشارة إلی ذلک فی هذا الکلام، و هذه المناسبة، و کذلک ترجمه فی مرآة الجنان ج ۸ ص ۷۸۸، و فی شذرات الذهب ج ۵ ص ۲۴۷ و لم یشیرا إلی تشیعه.

ديوان ابن المقرى اليمنى

ذكره فى ص ٣٠ و قال: هو شرف الدين اسماعيل المولود (٧۵۵) المتوفى (٨٣٧) انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ١ ص ٣٠۶ نقلا عن عدة مصادر، و ذكر له من جملة مؤلفاته الإرشاد فى فروع الشافعية، فهو إذن شافعى المذهب، خارج من موضوع الكتاب.

ديوان ابن نباتة

ذكره فى ص ٣١ و قال: هو أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن سعد، شاعر

سيف الدولة حمدان، و ابن العميد الوزير، ولد (٣٢٧) و توفى (۴٠۵) انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ١٠ ص ۴۶۶، و ابن خلكان فى وفياته ج ٣ ص ١٩٠، و ابن العماد الحنبلى فى ج ٣ ص ١٧۵، و لم يشر واحد منهم إلى تشيعه، و قد بيّنا كثيرا أنّ الخطيب و ابن العماد يتفننان فى مسبة كل شيعى يأتيان على ذكره، و هذا دليل قوى على خروجه من موضوع الكتاب.

ديوان ابن النبيه

ذكره فى ص ٣١ و قال: أبو الحسن على بن محمّد بن الحسن بن يوسف المصرى مادح بنى أيوب توفى (۶١٩) انتهى ملخصا.

أقول: بأى دليل ثبت تشيعه حتى ذكر ديوانه/ و قد بيّنا قبلا عدم وجود أحد من الشيعة فى مصر بعد القرن السادس، و عدم تشيع هذا الرجل واضح تمام الوضوح.

ديوان ابن النحاس

ذكره فى ص ٣١ و قال: فتح اللّه بن النحاس الحلبى المدنى، ترجمه فى خلاصة الأثر و أعلام النبلاء، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل من مشاهير علماء السنّة، فكيف أورد اسم ديوانه؟

خاصة بعد أن اطّلع على ترجمته فى هذين الكتابين؟ فلو كان شيعيا لا يمكن أن يهملا الإشارة إلى ذلک.

ديوان أبهرى أو شعره

ذكره فی ص ۳۴ و قال: و هو أبو عمر وزیر طغرل بن أرسلان السلجوقی، ثم استقال و لبس الصوف و تزهّد ذكره فی (تش-ص ۲۲۲) انتهی.

أقول: كونه وزیر المذكور ینفی تشیعه، لما عرف من تعصب السلجوقیین شدید علی الشیعة، فیستبعد جدا أن یسندوا الوزارة إلی رجل شیعی.

ص: ۱۱۶

دیوان أبی الأسود الشیبانی

ذكره فی ص ۳۵ و قال: قال ابن الندیم فی ص ۲۳۲: إنّه فی خمسین ورقة فراجعه، انتهی.

أقول من أین ثبت لدیه تشیعه حتی ذكر دیوانه؟.

دیوان أبی إسحاق الغزی

ذكره فی ص ۳۵ فقال: توجد نسخة تامة منه كتابتها (۹۹۴) فی مكتبة أمین بیک بن أیوب الجلیلی بالموصل كما فی فهرس مخطوطات الموصل ص ۲۶۴، انتهی.

أقول: كونه من غزة یبعد تشیعه، فإنّه لم یعهد وجود أحد من الشیعة فیها فی أی زمان، و قد ترجمه ابن خلكان فی وفیاته ج ۱ ص ۵۷ و ما بعدها، و قال فی أوائل ترجمته مایلی:

أبو إسحاق إبراهیم بن یحیی بن عثمان بن محمّد الكلبی الأشهبی الغزی الشاعر المشهور.

ذكره الحافظ ابن عساكر فی تاریخ دمشق فقال: دخل دمشق و سمع بها من الفقیه نصر المقدسی سنة ۴۸۱، و رحل إلی بغداد، و أقام بالمدرسة النظامیة سنین كثیرة و مدح ورثی غیر واحد من المدرسین بها و غیرهم.

فسماعه من المذكور واضح فی نفی تشیعه، حیث إنّه من مشاهیر فقهاء أهل السنّة و كذلک إقامته فی المدرسة النظامیة التی هی أشهر مدارس أهل السنّة فی ذلک الزمن، و مدحه ورثاؤه لمدرسیها، كل ذلک دلیل واضح علی ما قلناه.

و قال ابن خلكان أیضا فی أواخر ترجمته ص ۶۰ مایلی:

ولد الغزی المذكور بغزة، و بها قبر هاشم جدّ النبی (ص) سنة ۴۴۱، و توفی سنة ۵۲۴، ما بین مرو و بلخ، و نقل إلی بلخ و دفن بها، و نقل عنه أنّه كان یقول لما حضرته الوفاة: أرجو أن یغفر اللّه لی لثلاثة أشیاء: كونی من بلد الإمام

ص: ۱۱۷

الشافعی، و إنّی شیخ کبیر، و إنّی غریب، رحمه اللّه تعالی و حقّق رجاءه، انتهی.

فهذا کلّه واضح کل الوضوح فی نفی تشیعه، و یلفت النظر عدم قوله عن بلده أنّها بلد هاشم، کما قال بلد الشافعی، و هذا واضح فی کونه سنیا لا یعتقد بإیمان هاشم شأن أهل السنّة الذین لا یعتقدون بإیمان آباء النبی (ص) و لهذا لم یذکره حتی یرجو من اللّه تعالی أن یغفر له بسبب ذلک.

دیوان أبی إسحاق الکسائی

ذکره فی ص ۳۵ فقال: اسمه مجد الدین، ولد (۳۴۱) کان شاعرا عارفا تبعه ناصر خسرو فی الزهدیات أورد بعض شعره (لغتنامه - الألف - ۳۶۹) انتهی.

أقول: من أین علم دخوله فی موضوع الکتاب حتی ذکره؟.

دیوان أبی البرکة القندهاری

ذکره فی ص ۳۶، و المظنون ظنا قویا خروجه من موضوع الکتاب، حیث إن قندهار قل من عرف أحد من الشیعة فیها فیما مضی.

دیوان أبی البرکة

ذکره فی ص ۳۶ أیضا فقال: قاضی سمرقند و سبزوار و خراسان، ترجمه میر علی شیر فی (مجن ص ۱۱۵ و ص ۲۸۶) انتهی ملخصا.

أقول: تولیه القضاء دلیل قوی علی بعد تشیعه، خاصة فی سمرقند التی یغلب علیها التسنن.

دیوان أبی بکر بن شهاب الدین

ذکره فی ص ۳۷، و قد نسی أنّه ذکره قبلا فی ص ۲۶.

ص: ۱۱۸

دیوان أبی جابر الغزنوی

ذکره فی ص ۳۹ و قال: کان یمدح بهرام شاه بن السلطان مسعود الغزنوی بخراسان، ذکر (تغ - ۷) انتهی.

أقول: كونه من غزنة يبعد تشيعه، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة فيها، و مدحه للمذكور يبعد تشيعه أيضا، لتعصب دولة الغزنويين على الشيعة و قتلهم لهم.

ديوان أبى حنيفة الأسكافى المروزى

ذكره فى ص ۴۰ و قال: من تلاميذ أبى نصر الفارابى، توفى (۳۸۶) انتهى ملخصا.

أقول: و هذا كمن تقدم ذكره قبلا لا دليل على تشيعه.

و كذا ديوان أبى حفص الخوزى المذكور قبله.

ديوان أبى رجاء أو شعره

ذكره فى ص ۴۱ و قال: هو الشاه شهاب الدين الغزنوى، ذكره فى (تغ- ۷) و قال: إنّه توفى (۵۹۷) و كان معاصر بهرام بن مسعود، انتهى.

أقول: حاله حال أبى جابر الغزنوى المذكور آنفا، و كذلك الحال فى ديوان أبى المفاخر الرازى المذكور فى ص ۵۰.

ديوان أبى سعيد برغش الشيرازى

ذكره فى ص ۴۱ أيضا و قال: من العرفاء و أصحاب شهاب الدين السهروردى، ترجمه فى نفحات الأنس ص ۴۲۲، و رياض العارفين ص ۲۸۵ و أورد له رباعية، انتهى.

أقول: كونه من أصحاب المذكور نصّ قطعى على خروجه من موضوع الكتاب، لأنّ السهروردى من مشاهير صوفية أهل السنّة.

ص: ۱۱۹

ديوان أبى شكور البلخى

ذكره فى ص ۴۱ و قال: هو من شعراء نصر بن أحمد السامانى، ذكر شعره فى أكثر التذاكر، و مات (۳۳۴) انتهى.

أقول: تشيعه مستبعد، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة فى بلخ فى ذلك الزمن.

ديوان أبى العباس الأرسجى

ذكره فى ص ۴۴ و قال: مدح الأمير نصر بن أحمد السامانى فى الليلة الحادى و الثلاثين من السدة التى كان يقام رسومها سنويا، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

ديوان أبى عبد اللّه الشيرازى

ذكره فى ص ۴۴ أيضا و قال: هو من قدماء العرفاء، ترجمه فى رياض العارفين ص ۶۸، و ذكر بعض شعره و أنّه توفى (۳۹۱) عن ۱۲۴ سنة، انتهى.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب أيضا، لأنّ الغالب على شيراز التسنن فى ذلک الزمن.

ديوان أبى على الرودبارى

ذكره فى ص ۴۵ و قال: هو أحمد بن محمّد بن القاسم بن منصور من العرفاء و مريدى الشيخ أبى القاسم جنيد البغدادى، ترجمه فى رياض العارفين ص ۶۴، و أورد شعره العربى، انتهى.

أقول: كونه من مريدى المذكور نصّ قطعى على تسننه، لأنّ الجنيد هو من مشاهير عرفاء أهل السنّة، و زيادة للإيضاح نذكر نبذة من ترجمته عن وفيات ابن خلكان ج ۱ ص ۳۷۳، و ذلک مايلى:

كان شيخ وقته و فريد عصره، و كلامه فى الحقيقة مدون، تفقه على أبى ثور

ص: ۱۲۰

صاحب الإمام الشافعى، رضى اللّه عنهما، و قيل: بل كان فقيها على مذهب سفيان الثورى رضى اللّه عنه، و صحب خاله السرى السقطى و الحارث المحاسبى و غيرهما.

فمن كان مريدا لرجل مثل هذا لا يمكن أن يكون من الشيعة.

ديوان أبى على المصرى

ذكره فى ص ۴۵ أيضا و قال: و هو الحسن بن أحمد، كان من العرفاء، و من مريدى الشيخ أبى على الرودبارى، انتهى ملخصا.

أقول: حاله حال المذكور الذى تكلمنا حوله قبله.

ديوان الحسن بن صافى

ذكره فى ص ۵۰، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۴۶.

ديوان الخواجة أبى النصر

ذكره فی ص ۵۰ أيضا، و لا دليل على دخوله فی موضوع الكتاب، و كذلک ديوان أبی الوجد المذكور فی ص ۵۱، ديوان بديعی اندجانی المذكور فی ۱۳۱، و ديوان بساطی.

ديوان أثير الدين اخسيكتی

ذكره فی ص ۵۴ و قال: واخسيكت من أعمال فرغانة من تركستان، ترجمه فی مجمع الفصحاء ج ۱ ص ۱۰۲، و كان مداح آل طغرک السلجوقی و توفی (۵۶۲) انتهی ملخصا.

أقول: مدحه لهؤلاء يبعد تشيعه لما عهد عنهم من التعصب الشديد على الشيعة و الظاهر أنّه نفس الذی ذكره فی الصفحة نفسها فقال:

ص: ۱۲۱

ديوان أثير الدين الفرغانی أو شعره، و فرغانة من بلاد ما وراء النهر، ترجمه القزوينی فی (بهش- ۳۲۶) و أورد شعره.

ديوان أحمد الغزالی

ذكره فی ص ۵۹ و قال: أخو حجة الإسلام محمّد الغزالی، انتهی ملخصا.

أقول: كونه أخا المذكور نص قطعی على نفی تشيعه، و كيف يذكر ديوانه فی تصانيف الشيعة؟ فشهرة أخيه بالنصب و العداء الشديد للشيعة من المسلمات و الواضحات، و قد أعاد ذكره ثانيا فی ص ۷۸۸ تحت عنوان: ديوان غزالی طوسی.

ديوان أدهم بيک أو شعره

ذكره فی ص ۶۴ و قال: هو أدهم القزوينی ابن شاه قلی بيک تركمان، كان أجداده من مقربی البلاط الصفوی، و كان هو مقربا عند الشاه سليمان، انتهی ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه نفس الذی ذكره فی الصفحة نفسها و قال:

ديوان أدهم بيک القزوينی أو شعره، كان أستاذا فی فن الموسيقی و الألحان، سافر من إيران إلی الهند، و سلک فی خدمة همايون بادشاه، انتهی ملخصا.

ديوان الأزرقی

ذكره فی ص ۶۸ و قال: للحكيم زين الدين أبی بكر بن اسماعيل الوراق الهروی، و فيه مدح طغانشاه بن أرسلان الحاكم فی هراة من طرف السلطان الب أرسلان السلجوقی، انتهی ملخصا.

أقول: مدحه للمذكور يبعد تشيعه لتعصب السلجوقيين على الشيعة، كما بيّناه قبلا.

ص: ١٢٢

ديوان أسعد نائب

ذكره فى ص ٧٣ و قال: من الدواوين التركية المتداولة فى كركوك، ذكره عباس العزاوى فى الكاكائية فى التاريخ ص ۴۵، انتهى.

أقول: هذه قرائن واضحة تبين بعده عن موضوع الكتاب.

ديوان أشرف جرجانى أو شعره

ذكره فى ص ٧٧ و قال: هو المير مخدوم بن المير شمس الدين محمّد بن المير السيد شريف، انتهى ملخصا.

أقول؛ إيراد هذا الديوان يتناقض تمام المناقضة مع موضوع الكتاب، فصاحبه المير مخدوم هو مؤلف نواقض الروافض، الذى ردّ عليه القاضى نور اللّه الشوشترى بكتاب مصائب النواصب.

ديوان أشهرى نيشابورى

ذكره فى ص ٧٩ و قال: اسمه جمال الدين شاهبور بن محمّد، من أولاد عمر الخيام، و من تلاميذ ظهير فاريابى، و من شعراء السلطان محمّد بن تكش، انتهى ملخصا.

أقول: من أين ثبت دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره؟ و كونه من شعراء المذكور يبعد تشيعه.

ديوان الأعرجى

ذكره فى ص ٨٢، و ذكر أنّه للسيد عبد المهدى الأعرجى، و قد أعاد ذكره فى ص ١١٣٢ تحت عنوان: ديوان السيد مهدى الأعرجى.

ديوان أعظم شاملو

ذكره فى ص ٨٢ فقال: اسمه على قلى‌خان بن أرشد حسن‌خان الشاملو.

ص: ١٢٣

من أمراء الشاه عباس الصفوى، ذكر النصرآبادى فى تذكرته ص ٢۴: أنّ ما رآه من شعره يقرب من ألفى بيت، انتهى ملخصا.

أقول: سها فی قوله (ابن أرشد حسن) و الصواب ما ذکره المذکور فی الصفحة المذکورة من تذکرته فقد قال (خلف أرشد حسن‌خان شاملو) أی الخلف الأرشد. و هذا نفس الدیوان الذی ذکره فی ص ۱۱۰ تحت عنوان: دیوان أنیس و قال:

من نظم علی قلی بیک الشاملو، ناظم مثنوی محمود و ایاز، ترجمه معاصره صادقی کتابدار الشاه عباس، توفی سنة ۱۰۱۳، انتهی ملخصا.

و ینصّ علی الإعادة و التکرار ذکره لمثنوی محمود و ایاز فی ج ۱۹ ص ۲۸۶، فقد ذکر هناک أکثر ما ذکره من الدیوانین.

دیوان أقدس هندی

ذکره فی ص ۸۷ و قال: هو عبد الواسع بن محمّدخان قدسی، ترجمه النصر آبادی فی (نر- ۲۸۷) و قال: نزل الهند فی خدمة بنت أورنک زیب، انتهی ملخصا.

أقول: اتّصاله ببنت المذکور یبعد تشیعه، لما عرف عنه من العداء الشدید للشیعة کما تقدم بیانه عند الکلام حول کتاب (انشاه حسن و عشق) المذکور فی ج ۲.

دیوان أکرم بغدادی

ذکره فی ص ۸۸ و قال: هو أکرم بیک بن قایتمزبیک، من طائفة قرة قوینلو، و ابن عمّ علی باشا حاکم بغداد نقل فی العراق بین الإحتلالین ج ۴ ص ۱۳۶ عن (کلشن شعراء) لعهدی بغدادی المتوفی (۱۰۰۲) أنّه شاعر فی اللغات الثلاث، و قد صاحب عهدی فی استانبول، انتهی.

أقول: کونه ابن عم المذکور ینفی تشیعه، حیث لا تسند الدولة العثمانیة

ص: ۱۲۴

تذکرته (کلشن شعراء) و نقل عنه فی العراق بین الإحتلالین ج ۴ ص ۱۳۶، انتهی.

أقول: لم یذکر عنه ما یدلّ علی دخوله فی موضوع الکتاب، فحاله حال سابقیه.

دیوان خالد کرد

ذکره فی ص ۲۸۳ و قال: للشیخ خالد البغدادی من أهل السلیمانیة، و من المشائخ النقشبندیة، قال فی ذیل کشف الظنون: إنّ اسمه ضیاء الدین بن الحسین الشهروزی، نزیل دمشق و توفی (۱۲۴۲) انتهی ملخصا.

أقول: كونه من أهل السليمانية، هذا وحده نص قطعى على كونه سنيا، فضلا عن كونه من المشائخ النقشبندية التى هى إحدى الطرق الصوفية السنية.

ديوان خالص هانسوى الهندى

ذكره فى ص ۲۸۴، و لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب، و كذلک ديوان خاموش هندى المذكور فى ص ۲۸۵.

ديوان خاله بغدادى

ذكره فى ص ۲۸۵ و قال: هو شمس الدين محمّد بن المؤيد المعروف بخاله من أقرباء خواجة نظام الملک، انتهى ملخصا.

أقول: كونه من أقرباء المذكور يدلّ على بعد تشيعه، و ستقف عند الكلام حول ترجمته فى ج ۲۲ من أعيان الشيعة، و ما ذكرناه هناک من الأدلّة على نفى تشيعه.

ديوان خاورى سمرقندى

ذكره فى ص ۲۸۸، و لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب، و كذلک

ص: ۱۲۵

؟؟؟ خرمى هروى المذكور فى ص ۲۹۲، و ديوان خسرو سمرقندى المذكور فى ص ۲۹۴.

ديوان خسروى سرخسى

ذكره فى ص ۹۴ و قال: هو الحكيم أبو بكر محمّد بن على من شعراء عصر قابوس (۲۶۶- ۴۰۳) انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره، و كذلک ديوان خسروى الهروى المذكور فى ص ۲۹۵.

ديوان خشاب نيشابورى

ذكره فى ص ۲۹۵ و قال: هو رضى الدين النيشابورى أو الكاشانى، معاصر الشيخ سيف الدين الباخرزى و كثير الإخلاص له، و معاصر الخواجة صاحب الديوان، و الشاه غياث الدين، و قد مدحهم جميعا، انتهى ملخصا.

أقول: إخلاصه للمذكور مع مدحه لهؤلاء دليل واضح على بعد تشيعه.

ديوان خطائى سمرقندى

ذكره فی ص ۲۹۸ و قال: لمولانا میر قرشی، ترجمه المیر علی شیر فی (مجن ۲ ص ۴۷ و ۳۲۰) ذکران دکان الصحافی فی السوق کان مجمع الظرفاء الأدباء، و کان هو یعد نفسه أستاذهم إلی أن توفی و دفن بسمرقند، انتهی ملخصا.

أقول: لا دلیل علی تشیعه حتی ذکر دیوانه فی تصانیف الشیعة.

دیوان الخطیب التبریزی

ذکره فی ص ۲۹۹ و قال: أبی زکریا یحیی بن علی (۴۲۱- ۵۰۲) من شعراء دمیة القصر، انتهی ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الکتاب، کما هو معروف عنه، و یؤکّد ذلک أن ابن خلکان ترجمه فی وفیاته ج ۶ ص ۱۹۱، و مدحه بأعظم المدح

ص: ۱۲۶

الحکم فی بغداد و غیرها إلی رجل من الشیعة.

دیوان إمام الدین

ذکره فی ص ۹۳ و قال: دیوان إمام الدین الرافعی القزوینی المنتهی إلیه معرفة مذهب الشافعی، و صاحب الفتح العزیز و المحرر، و هو أبو القاسم عبد الکریم بن محمّد بن عبد الکریم المتوفی (۶۲۳) فی قزوین، کما أرّخه و ذکر تمام نسبه فی الشذرات ج ۵ ص ۱۰۸، و ترجمه فی طبقات الشافعیة ص ۸۳، انتهی ملخصا.

أقول: بعد أن ذکر عنه کذلک کیف ذکر دیوانه فی عداد تصانیف الشیعة؟.

دیوان باقر تبریزی

ذکره فی ج ۹ ص ۱۲۰ فقال: هو حفید القاضی زین العابدین، کان عالما فاضلا تلمذ علی آقا حسین الخوانساری و مهر فی المعمّی، کان یدرّس بمدرسة قطبیة، و کان تقسیم الغلّات و الغنم لتبارزة أصفهان بیده بعد جدّه، انتهی ملخصا.

أقول: أعاد ذکره فی ص ۱۲۶۰ تحت عنوان: دیوان وجدان التبریزی فقال:

اسمه میرزا باقر قاضی‌زاده، کان من تلامیذ المحقق الخوانساری آقا حسین، انتهی ملخصا.

فینصّ علی الإعادة و التکرار ترجمته فی (دانشمندان و بزرکان أصفهان) ص ۱۵۵ للسید مصلح الدین مهدوی، و فی تذکرة النصرآبادی ص ۱۷۵، فقد ذکرا عنه أکثر مضامین الدیوانین.

ديوان إمام بخارى

ذكره فى ص ٩٣ أيضا و قال: اسمه إمام قلى‌خان حاكم بخارى، أورد

شعره بهذا العنوان فى (كلشن) ص ٣٥ و تش ص ٩، انتهى.

أقول: كونه حاكم بخارى يبعد تشيعه، حيث لم يعهد أنّه تولى الحكم فيها رجل شيعى.

ديوان إمامى الهروى

ذكره فى ص ٩٤ و قال: هو أبو عبد اللّه محمّد بن أبى بكر بن عثمان، كان بكرمان يمدح الوزراء و الحكام، منهم فخر الملک، توفى بأصفهان فى (٦٨۶) انتهى ملخصا.

أقول: من أين ثبت تشيعه حتى ذكر ديوانه؟ و الظاهر العكس، حيث إنّه كان يغلب التسنن على أغلب نقاط إيران فى ذلک الزمن، خاصة هراة و كرمان و أصفهان.

ديوان أمانت هندى

ذكره فى ص ٩۴ أيضا و قال: هو لا له امانت، من تلاميذ عبد القادر بيدل، انتهى ملخصا.

أقول: و هذا كسابقه لا دليل على تشيعه حتى يذكر اسم ديوانه.

ديوان اميدى ترک

ذكره فى ص ٩٧ و قال: قال فى كشف الظنون ج ١ ص ۵٠۴: إنّه توفى (٩۴۶) و ديوانه تركى، و له فى زبدة الأشعار تسعة عشر بيتا، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى يذكر ديوانه، و القرائن تدلّ على العكس، خاصة ذكر صاحب كشف الظنون له، حيث قلّ ما يتعرض لذكر كتب الشيعة.

ديوان أمين الأصفهانى

ذكره فى ص ١٠٣ و قال: هو الخواجة أمين الدين، معاصر خواجة حافظ، توفى بشيراز (٧۴۴) انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فی موضوع الكتاب، حيث إنّه كان يغلب التسنن علی أهل أصفهان فی ذلک الزمن.

و كذلک الحال فی ديوان الملا بقا البخاری المذكور فی ص ۱۰۹.

ديوان بابا طاهر عريان الهمدانی

ذكره فی ص ۱۱۷ و قال: العارف صاحب الرباعيات (الفهلويات) باللغة العامية فی عصره فی القرن الرابع، انتهی ملخصا.

أقول: لا دليل علی دخوله فی موضوع الكتاب حتی ذكره، و كذلک ديوان بابا عبد اللّه جشمة مالان، و ديوان بابا كوهی المذكوران بعده مباشرة.

ديوان ميرزا باقر التبريزی

ذكره فی ص ۱۲ فقال: المعروف بأبيک، من تبارزة عباس‌آباد أصفهان، كان عالما فاضلا كما ذكره فی (نرص ۱۹۹) و أظنه متحدا مع ما بعده، انتهی ملخصا.

و قد ذكره بمايلی:

ديوان باقر التبريزی، هو حفيد القاضی زين العابدين، كان عالما فاضلا تلمذ علی آقا حسين الخوانساری و مهر فی المعما، كان يدرس بمدرسة (قطبية) و كان تقسيم الغلات و الغنم لتبارزة أصفهان بيده بعد جدّه أورد شعره فی (نرص ۱۷۵ و ۵۳۲) انتهی ملخصا.

أقول: لفظة (نر) هو إشارة إلی تذكرة النصرآبادی، و ترجمة كل منهما فيه تبعد اتحادهما، فإنّه لم يذكر عن الأول كما ذكر عن اثانی يضاف إلی ذلک أنّه عبر عن الأول بكان، و عبر عن الثانی بما هو صريح فی حياته آنذاک حيث قال: و لم تزل إلی الآن تقسيم الغلات فی يديه.

ص: ۱۲۹

ديوان باقر جلبی

ذكره فی ص ۱۲۴ و قال: من شعراء الترک، لاقاه صادقی فی حلب، انتهی ملخصا.

أقول: كونه من شعراء الترک دليل واضح علی نفی تشيعه.

ديوان بدايعی بلخی

ذكره فى ص ١٧ و قال: قال فى هدية الأحباب: إنّه من شعراء عهد السلطان محمود، و اسمه محمّد بن محمود انتهى ملخصا.

أقول: وصفه بالبلخى يبعد تشيعه، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة فى بلخ.

و كذلك ديوان بدخشى سمرقندى المذكور فى ص ١٨، و ديوان بديعى اندجانى المذكور فى ص ١٣١.

ديوان بديع الأسطرلابى

ذكره فى ص ١٣٠ و قال: هو أبو القاسم هبة اللّه بن الحسين، مؤلف درة التاج فى شعر ابن الحجاج، ترجمه ابن خلكان و غيره، انتهى ملخصا.

أقول: جاءت ترجمته فى ج ۶ من وفيات ابن خلكان ص ۵٠ و ما بعدها، و لم يشر فيها إلى تشيعه، و ترجمه ياقوت الحموى فى معجم الأدباء ج ١٩ ص ٢٧٣، و اليافعى فى مرآة الجنان ج ٣ ص ٢۶١، و لم يشر واحد منهم إلى تشيعه، و هذا دليل واضح على نفى ذلك.

ديوان بديع الزمان الهمذانى

ذكره فى ص ١٣١، و هو خارج من موضوع الكتاب، و يأتى بيان ذلك عند الكلام حول ترجمته فى ج ٨ من أعيان الشيعة.

ص: ١٣٠

ديوان برهمن لاهورى

ذكره فى ص ١٣۴ و قال: اسمه جكت رأى، جاء إلى يزد و تعلم عند النصرآبادى و رجع إلى الهند، انتهى ملخصا.

أقول: من أين ثبت تشيعه حتى ذكر ديوانه؟ و يحتمل أيضا أن يكون من الهندوس كما يدلّ عليه اسمه.

ديوان بساطى السمرقندى

ذكره فى ص ١٣۵، و لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب.

ديوان بشار بن برد

ذكره فى ص ١٣٧ و قال آخر كلامه عنه: و يظهر من بعض كتبه أنّه كان شديد الحفاظ لقرابة رسول اللّه (ص) فضلا عن أبنائه انتهى.

أقول: هذا وحده لا يقوم دليلا على تشيعه، و إنّما يدلّ على حبّه لأهل البيت عليهم السّلام، و يبعد تشيعه أنّه لم يذكر عنه شيء من مديح أهل البيت (ع) و لكان اشتهر تشيعه كمشاهير شعراء الشيعة.

ديوان بصير سمرقندى

ذكره فى ص ۱۳۸ و قال: قال فى (روشن ص ۹۹) أنّه الشيخ نور الدين السمرقندى من أدباء العصر التيمورى و قبيله، انتهى.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه، و كذلک ديوان بصير بغدادى المذكور هناک أيضا، و ديوان بقائى خوارزمى المذكور فى ص ۱۳۹، و ديوان بقائى السمرقندى.

ديوان بلندى ادرنه‌يى

ذكره فى ص ۱۴۱ و قال: و هو إبراهيم الأدرنه‌يى المتوفى (۱۰۳۵) له شرح معميات حسين المعمائى، كذا فى كشف الظنون، انتهى ملخصا.

ص: ۱۳۱

أقول: هذا واضح فى كونه من أهل ادرنة فى تركيا، فأين هو عن موضوع الكتاب خاصة بعد ذكر صاحب كشف الظنون لديوانه؟.

ديوان بنائى هروى

ذكره فى ص ۱۴۱ و قال من جملة كلامه عنه: تقرّب عند شاهى بيک أوزبک، و بعد موته كان من الأوزبک؛ و قتل فى حربهم مع الصوفية (يريد الصفوية) هذا ما يظهر من (مجن ۳- ص ۶۰) قال فى (تش ص ۱۴۷) قتل فى (۹۱۸) فى مقتلة قصبة قرشى بما وراء النهر، على يد النجم الثانى من أمراء الشاه اسماعيل الصفوى، انتهى ملخصا.

أقول: هذا واضح فى تسننه، حيث قتل مناصرا لدولة الأوزبک السنية، ضد دولة الصفويين الشيعية.

ديوان بهاء الدين البغدادى

ذكره فى ص ۱۴۳ و قال: هو محمّد بن المؤيد الخوارزمى، مات فى سجن شمس الدولة مسعود فى (۵۴۵) له الشعر العربى و الفارسى، انتهى ملخصا.

أقول: من أين ثبت دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره؟.

ديوان بهار الهندى

ذكره فی ص ۱۴۶ و قال: من قوم کایته الهنود، تعلم الفارسیة و کتب قاموس (بهار عجم) و تلمذ علی سراج الدین علی‌خان آرزو، انتهی ملخصا.

أقول: حال هذا أیضا حال سابقه، و کذلک دیوان شاه بهجت الدهلوی المذکور فی ص ۱۴۷، و دیوان بهرام بخارائی المذکور هناک أیضا، و دیوان بهرام الهندی المذکور فی ص ۱۴۸.

دیوان بیان أصفهانی

ذکره فی ص ۱۵۰ فقال: هو آقا مهدی بن أخت أبی طالب کلیم، مات

ص: ۱۳۲

بکشمیر فی أواخر المایة الحادیة عشر، انتهی ملخصا.

أقول: أعاد ذکره فی ص ۱۳۲، بإسم دیوان مهدی أصفهانی و بنفس المضامین.

دیوان بیدل دهلوی

ذکره فی ص ۱۵۲ و قال: هو المولی عبد القادر، ولد (۱۰۵۴) و نشأ بدهلی و مات (۱۱۳۰) انتهی ملخصا.

أقول: حال هذا أیضا حال سابقیه.

دیوان بور حسن أسفرائینی

ذکره فی ص ۱۵۹ و قال: اسمه عزّ الدین، کان مریدا لجمال الدین أحمد خلیفة الشیخ علی لالا المتوفی (۶۴۲) قال فی (لت ۴) أنّ دیوانه الترکی معروف بآذربایجان و الروم، انتهی ملخصا.

أقول: هذا واضح فی أن المذکور من صوفیة أهل السنة، فبعد أن کان مریدا له یکون من مذهبه أیضا.

و کذلک الحال فی دیوان بیری بیک ترکمان المذکور فی ص ۱۶۲، و دیوان تجلی البخاری المذکور فی ص ۱۶۷.

دیوان تنهاقمی

ذکره فی ص ۱۷۹ و قال: اسمه محمّد سعید بن الحکیم باقر الذی کان طبیب الشاه عباس الثانی، انتهی ملخصا.

أقول: و هذا نفس دیوان سعید القمی الذی ذکره فی ص ۴۵۱ و ذکر عنه المضامین نفسها.

ص: ۱۳۳

دیوان ثاقب ازمیری

ذکره فی ص ۱۸۳ و قال: الشیخ مصطفی من مشایخ المولویة، سکن ادرنه و مات (۱۱۴۸) انتهی ملخصا.

أقول: تسنن المولویة من الوضوح و الشهرة بمکان، و کذلک کونه من أهل أدرنة، هو دلیل واضح علی بعد تشیعه.

و کذلک دیوان جاروبی المروزی المذکور فی ص ۱۸۷، و دیوان عبد الرحمن الجامی المذکور فی ص ۱۸۸، و دیوان جانی الاسقراینی، و دیوان جانی البخاری، و جانی الجوزجانی فی ص ۱۹۰.

دیوان جامی

ذکره فی ص ۱۸۸، و تقدم بیان خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۵۴.

دیوان جریر بن عطیة

ذکره فی ص ۱۹۳ و قال: الشاعر الشهیر المعاصر و المطارح و المهاجی مع الفرزدق، انتهی ملخصا.

أقول: لا مناسبة لذکر دیوانه؟ فبعد تشیعه هو من الأمور البدیهیة المسلمة.

دیوان السید جعفر العاملی

ذکره فی ص ۱۹۶ و قال عنه (ابن أبی الحسن الموسوی القمی) و لا وجه لوصفه بالقمی، حیث لم تکن له أی علاقة بقم، و إنّما سکن کرمنشاه.

دیوان جلال الهروی

ذکره فی ص ۲۰۱ و قال: من أقرباء عبد الرحمن الجامی، کان یدرس بهراة، انتهی ملخصا.

ص: ۱۳۴

أقول: هذا واضح فی خروجه من موضوع الکتاب، لأنّ هراة کانت من مراکز أهل السنّة فی ذلک الزمن.

و کذلک دیوان جمالی الدهلوی المذکور فی ص ۲۰۴.

دیوان جوهری زرکر

ذكره فی ص ٢١١ و قال: البخارائی الأصل، سكن مدة بأصفهان، تلمذ علی الأديب صابر المتوفی (٥۴۶) و له قصايد فی مدح مغيث الدين سليمان شاه بن محمّد بن ملكشاه، انتهی ملخصا.

أقول: كونه بخاری الأصل يبعد تشيعه، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة فی بخاری فی ذلک الزمن، و كذلک مدحه للمذكور، حيث إنّه من ملوک السلاجقة.

ديوان جوهری سمرقندی

ذكره فی ص ٢١١ أيضا و قال: له نظم سير النبی (ص) مات و دفن بسمرقند، انتهی ملخصا.

أقول: حال هذا حال سابقه أيضا، و كذلک ديوان حاتم الدهلوی المذكور فی ص ١۶.

ديوان جاكر المازندرانی

ذكره فی ص ٢١۴ فقال: هو محمّد قاسم‌خان بن الميرزا حسن المازندرانی المعروف بغازی، من شعراء عهد محمّدشاه، و هو ابن أخت شحنة انتهی ملخصا.

أقول: و هذا نفس الديوان الذی ذكره فی ص ٧٨٧ تحت عنوان: ديوان غازی المازندرانی، و أورده عنه المضامين نفسها.

ص: ١٣۵

ديوان حافظ أصفهانی

ذكره فی ص ٢٢٠ و قال: هو أبو الحسن طاهر بن عرب بن إبراهيم، تلميذ محمّد بن محمّد الجزری المتوفی (٨٣٣) له قصيدتان فارسيتان فی كشف الظنون كلاهما فی التجريد، انتهی ملخصا.

أقول: ذكر صاحب كشف الظنون لقصيدته يبعد تشيعه كما بيّناه مرارا.

و كذلک ديوان حافظ جامی المذكور فی ص ٢٢١، و ديوان حافظ هروی المذكور فی ص ٢٢۵.

ديوان حسام خويی

ذكره فی ص ٢٣۶ و قال: هو حسام الدين حسن بن عبد المؤمن المتخلص بحسام، من أدباء القرن السابع فی ماردين بالعراق، انتهی ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند الكلام حول كتابه نزهة الكتاب فی ج ٢۴.

و الصواب أنّ ماردين هى فى تركيا لا فى العراق، كما هو بديهى و معروف.

ديوان الحسن بن على الشهابى

ذكره فى ص ۲۴۰ و قال: مداح السلطان أرسلان شاه السلجوقى، انتهى ملخصا.

أقول: كونه كذلک يبعد تشيعه لتعصب السلجوقيين الشديد على الشيعة.

ديوان حسن نيشابورى

ذكره فى ص ۲۴۶ و قال: و هو المعروف بالمتكلم، كان تلميذ المولى مظفر الهروى، و ألّف رسالة فى الصنايع مع البديعية بإسم الملک غياث الدين كرت، مات (۷۷۱) انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه.

ص: ۱۳۶

ديوان حقى الدهلوى

ذكره فى ص ۲۵۸ و قال: للشيخ عبد الحق المحدث، و قد عددوا فهرس تصانيفه بمأة و ثلاثين كتابا ولد (۹۵۸) و مات (۲۲ ع ۲ – ۱۰۵۲) انتهى ملخصا.

أقول: ذكر هذا الديوان يتناقض مناقضة تامة مع موضوع الكتاب، و قد ترجم صاحبه الزركلى فى الأعلام ج ۴ ص ۵۲ فقال:

عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى.

فقيه حنفى، كان محدث الهند فى عصره، ولد سنة ۹۵۹، قيل بلغت مصنفاته مئة مجلد بالعربية و الفارسية، توفى سنة ۱۰۵۲، انتهى ملخصا.

ديوان حقيقى بغدادى

ذكره فى ص ۲۵۹ و قال: و اسمه مصطفى ابن عمّ عثمان بيک، من أمراء الدولة العثمانية، و شعره بالفارسية و التركية، هاجر من بغداد لتنافر وقع بينه و بين الوالى خضر باشا فى (۹۶۳) انتهى ملخصا.

أقول: كونه من أمراء الدولة العثمانية نصّ قطعى على خروجه من موضوع الكتاب.

و كذلک ديوان حقيرى الهروى المذكور فى الصفحة نفسها.

ديوان حميد بخارائى

ذكره فى ص ۲۶۶ و قال: اسمه حميد الدين بن عمعق البخارى، هجا الحكيم سوزنى و مات (۶۷۰) انتهى ملخصا.

أقول: يستبعد جدا دخوله فى موضوع الكتاب بعد أن كان من بخارى.

ديوان حميد نبا گورى

ذكره فى ص ۲۶۷ و قال: الشيخ حميد الدين تلميذ الخواجة معين الدين

الجشتى، ولد ببخارى و نصبه السلطان معز الدين سام حاكم دهلى قاضيا بناگور، و مات بها فى (۶۴۳) و قد سافر إلى بغداد و الشام و الحجاز، ولاقى الشهاب السهرودى هناک، انتهى ملخصا.

أقول: كونه من بخارى مع توليه القضاء من قبل المذكور دليل واضح على بعده عن موضوع الكتاب، فإنّه لم يعهد أحد من الشيعة تولى الحكم فى دهلى.

ديوان حميدى البلخى

ذكره فى ص ۲۶۷ و قال: اسمه حميد الدين عمر بن محمود، و هو صاحب مقامات حميدى بالفارسية، توفى (۵۵۹) انتهى ملخصا.

أقول: حال هذا حال سابقه أيضا، و كذلک ديوان حيران كرد المذكور فى ص ۲۷۲.

ديوان حيرانى الدهلوى

ذكره فى ص ۲۷۳ و قال: هو المفتى إكرام الدين بن نظام الدين بن محب الحق بن نور الحق بن محبّ اللّه، من أحفاد عبد الحق (حقى الدهلوى) كان آباؤه قضاة بانى و دهلى، ولد بشاه جهان‌آباد فى (۱۱۹۱) انتهى ملخصا.

أقول: تولية ابائه القضاء هناک دليل على خروجه من موضوع الكتاب، لأنّ الغالب على دهلى هو التسنن، هذا مضافا إلى أنّ عبد الحق الدهلوى تسننه معلوم و مشهور.

و كذلک الحال فى ديوان حيرتى الهروى المذكور فى ص ۲۷۶، و ديوان خاتمى الهروى المذكور فى ص ۲۷۷، و ديوان خادم دهلوى المذكور فى ص ۲۷۸.

دیوان خادمی بغدادی

ذکره فی ص ۲۷۹ و قال: هو شاعر صوفی من محلة قنبر علی ببغداد، و هو من شعراء القرن العاشر بها ترجمه معاصره عهدی بغدادی المتوفی (۱۰۰۲) فی

ص: ۱۳۸

و لم یشر إلی تشیعه، و کذلک ترجمه یاقوت الحموی فی معجم الأدباء ج ۲۰ ص ۲۵، و الیافعی فی مرآة الجنان ج ۳ ص ۱۷۲، و ابن العماد الحنبلی فی شذرات الذهب ج ۴ ص ۵، و کلهم لم یشیروا إلی تشیعه.

دیوان الخطیب الخلخالی

ذکره فی ص ۲۹۹ أیضا و قال: شمس الدین محمّد مظفر المتوفی (۷۴۵) انتهی ملخصا.

أقول: ترجمه الزرکلی فی الأعلام ج ۷ ص ۳۲۵ نقلا عن عدّة مصادر، و لم یذکر عنه ما یدلّ علی تشیعه.

دیوان الخطیبی الأرموی

ترجمه فی ص ۲۹۹ و قال: الحسین بن الحسن، من شعراء دمیة القصر، و قد مدح نظام الملک بقصیدة غرّاء فی (۴۶۲) انتهی ملخصا.

أقول: حاله أیضا حال سابقه، و کذلک دیوان خلقی بخارائی المذکور فی ص ۳۰۰. و دیوان خواجوزاده کابلی، و دیوان خواجکی بلخی المذکوران فی ص ۳۰۵.

دیوان خوشنام

ذکره فی ص ۳۰۸ و قال: اسمه الخواجة محمّد، کان مریدا لأخی فرج الزنجانی المتوفی (۴۵۷) انتهی ملخصا.

أقول: کان أهل زنجان فی تلک المرحلة من أهل السنّة، فیکون المذکور من شیوخ متصوفیهم، و کون خوشنام من مریدیه یخرجه من موضوع الکتاب.

و کذلک دیوان الخیابانی الهروی المذکور فی الصفحة نفسها، و دیوان خوشدل هندی المذکور هناک أیضا.

ص: ۱۳۹

دیوان خیالی البخاری

ذكره فی ص ٣٠٩ و قال: تلميذ الخواجة عصمت البخارائی المتوفی (٨٢٨) توفی ببخاری حدود ٨٥٠، انتهی ملخصا.

أقول: حاله و حال شيخه حال من تقدماهما، و كذلک ديوان خيری خوارزمی المذكور فی ص ٣١١.

ديوان عمر الخيام

ذكره فی ص ٣١٠، و هو خارج من موضوع الكتاب، كما أشرنا إليه فی ص ۶۵.

ديوان داعی بغدادی

ذكره فی ص ٣١٣ و قال: ترجمه فی العراق بين الإحتلالين ج ۴ ص ١٣٥، نقلا عن (كلش شعراء) لعهدی بغدادی المتوفی (١٠٠٢) و ذكر ديوانه، انتهی.

أقول: من أين ثبت دخوله فی موضوع الكتاب حتی ذكر ديوانه؟.

و كذلک ديوان داعی سرخسی المذكور فی ص ٣١۴.

ديوان دستور

ذكره فی ص ٣٢٥ فقال: اسمه المير رفيع الحكيم الماهر فی الرباعی، سافر مع الشيخ محمّد الخاتونی إلی الهند و بها توفی، ترجمه النصرآبادی فی التذكرة ص ٢٧٠، انتهی ملخصا.

أقول؛ نسی فذكره ثانيا فی ص ٣٧٨، تحت عنوان: مير رفيع دستور فقال: قرأ كتب المعقول، و هاجر مع الشيخ شمس الدين محمّد بن خاتون العاملی إلی الهند، كما ذكره النصرآبادی فی ص ٢٧٠ من تذكرته، انتهی ملخصا.

فوجوه الإعادة و التكرار واضحة لا تخفی.

ص: ١۴٠

ديوان دقيقی مروزی

ذكره فی ص ٣٢٧ و قال: للأستاذ أبی منصور محمّد بن أحمد معاصر الأمير نوح السامانی، و بأمره نظم حكاية (كشتاسب) توفی (٣۴١) انتهی ملخصا.

أقول: شأنه شأن كثير ممن ذكرهم و لم يورد دليلا علی تشيعهم.

و كذلک ديوان المير دلال الذى ذكره فى ص ۳۲۸، و ذكر أنّه من شعراء عصر السلطان يعقوب‌خان التركمانى، و كذلک أيضا ديوان دوست هروى المذكور فى ص ۳۳۱، و ديوان دولتشاه السمرقندى المذكور فى ص ۳۳۲، و ديوان ديباجى سمرقندى المذكور فى ص ۳۳۴، و ديوان ذوقى سمرقندى المذكور فى ص ۳۴۱، و ديوان ذهنى بغدادى المذكور فى ص ۳۴۲.

ديوان ذى الرمة

ذكره فى ص ۳۴۳ و قال: أبو الحارث غيلان بن عقبة العدوى، انتهى ملخصا.

أقول: من أين ثبت تشيعه حتى ذكر ديوانه؟ و لو كان شيعيا لاشتهر ذلک عنه و تواتر شأن كثير من مشاهير شعراء الشيعة.

ديوان رابعة بنت كعب البلخى

ذكره فى ص ۳۴۴ و قال: تسمى زين العرب، و لها النظم الفارسى و العربى، كانت تسكن قزدار من نواحى بلخ فى عصر آل سامان، انتهى ملخصا.

أقول: لم يذكر عنها ما يدلّ على تشيعها، و هو من الواجب فى هذا المقام، حتى يعلم سبب ذكر ديوانها.

ديوان رابعة العدوية

ذكره فى ص ۳۴۵ و قال: أم الخير بنت اسماعيل العدوى المتوفاة فى القدس

ص: ۱۴۱

الشريف فى (۱۳۵) أو (۱۸۵) كانت تضرب الأمثال بزهدها و عرفانها، و كانت فى عصر سفيان الثورى، و الحسن البصرى، و قد خطبها البصرى فلم تجبه، ترجمها فى خيرات حسان ص ۱۳۸، و ابن خلكان فى ص ۱۸۲، و كذا فى تذكرة الأولياء ج ۱ ص ۵۹، و نفحات الأنس ص ۵۵۲، و أعيان الشيعة و ريحانة الأدب، انتهى ملخصا.

أقول: لو كانت شيعية لاشتهر ذلک عنها اشتهار الشمس فى رائعة النهار، و قد مدحها ابن خلكان بأعظم المدح، و نقل كلام أهل السنّة فى حقها، و كلّهم عظموها بمنتهى التعظيم، و ذكروا لها كرامات، و لم يشر واحد منهم إلى تشيعها.

ديوان راضى الأصفهانى

ذكره فى ص ۳۴۷، و ذكر أنّ اسمه زمانا النقاش الأصفهانى، و هذا اشتباه يأتى بيانه عند الكلام حول ص ۴۰۵، حيث ذكره هناک تحت عنوان ديوان زمان ياى نقاش.

ديوان رافعى اسفراينى

ذكره فى ص ۳۴۹ و قال: هو عزّ الدين من رؤساء اسفراين، ترجمه العوفى فى اللباب ج ۱ ص ۱۵۱، و كذا فى (خوشكو) و (روش) ص ۲۳۵، انتهى.

أقول: تشيعه مستبعد، حيث لم يعهد فى ذلک الزمن وجود أحد من الشيعة فى اسفراين.

و الظاهر كونه نفس عزّ الدين بور حسن الاسفراينى المتقدم ذكره فى ص ۱۲۲ فيكون ديوان هذا نفس ديوان ذاک.

ديوان رافعى النيشابورى

ذكره فى ص ۳۵۰ و قال: الحكيم الفاضل، ذكره فى مجمع الفصحاء ج ۱ ص ۲۲۰، و أورد أشعاره فى مدح السلطان محمود بن سكتكين الغزنوى المتوفى

ص: ۱۴۲

(۴۲۱) و مدح وزيره الخواجة أحمد بن الحسن الممندى المتوفى (۴۲۴) انتهى ملخصا.

أقول: مدحه لهذا مع وزيره يبعد تشيعه لعدائه الشديد مع الشيعة، و قتله لهم فى خراسان و الرى كما بيّناه قبلا.

و كذلک ديوان الخواجة عابد البخارى المذكور فى ص ۳۵۱، و ديوان ربيعا البلخى المذكور فى ص ۳۵۴.

ديوان ربانى كركانى

ذكره فى ص ۳۵۴ و قال: ترجمه فى طرائق الحقائق، و اسمه شمس الدين، و لقبه جناب و شمس العلماء الكركانى، انتهى ملخصا.

أقول: أعاد ذكره فى ص ۸۸۱ من ج ۹ أيضا و قال:

ديوان قريب كركانى، للميرزا محمّد حسين شمس العلماء المعروف بجناب، انتهى ملخصا.

و قد سها أولا فى قوله: أنّ اسمه شمس الدين، و الصواب محمّد حسين كما ذكره ثانيا، و كما ترجمه فى نقباء البشر ج ۲ ص ۵۰۸.

ديوان رشيد بن بنجير

ذكره فى ص ۳۶۱ و قال: من شعراء شيراز فى القرن السادس و السابع، قال ابن الفوطى فى تلخيص مجمع الألقاب: عزّ الدين أبو رشاد رشيد بن بنجير بن محمود الشيرازى الأديب، انتهى ملخصا.

أقول: تشيعه مستبعد، حيث كان يغلب التسنن على شيراز فى ذلک الزمن.

ديوان رشيدى سمرقندى

ذكره فى ص ٣٦٢ و قال: ذكره البلكرامى فى (خز ص ٢٣٠) و ذكر أنّه من

شعراء السلطان خضر بن إبراهيم‌خان، مات (٥٦٢) انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه.

ديوان الرصافى البغدادى

ذكره فى ص ٣٦٣ و قال: هو معروف أفندى بن عبد الغنى البغدادى، ولد بالرصافة (١٢٩٣) و سافر إلى اسلامبول، و رجع إلى سوريا و فلسطين فبغداد، و بها توفى أخيرا انتهى ملخصا.

و قد ذكر له ترجمة مختصرة ذكرنا منها محل الشاهد، و نصب المذكور- فضلا عن زندقته- أشهر من الشمس فى رائعة النهار.

و قد أعاد ذكره فى ص ١٠٦٧.

ديوان رضى الخراسانى

ذكره فى ص ٣٧٢ فقال: اسمه الميرزا أرشد ابن آقا شفيعا الخراسانى، ترجمه النصرآبادى فى تذكرته ص ٨٠، انتهى ملخصا.

أقول: سها جدّا فى قوله أنّ اسمه أرشد، فقد عبّر عنه كذلک فى الكتاب المذكور صفة لا إسما، فقد قال:

ميرزا رضى- ولد أرشد شفيعاى خراسانى ... الخ.

و هذا واضح فى أنّه يقصد بذلک (الولد الأرشد) فيكون المؤلف عليه الرحمة قد حول الصفة إسما، و واضح أيضا أنّ اسمه رضى.

ديوان رضى الدين النيسابورى

ذكره فى ص ٣٧٣ و قال: ترجمه فى (ص- ص ١٢٦) و كان فى أول أمره مداح السلطان أرسلان بن طغرل السلجوقى، ترجمه فى (تش ص ١٣٥) و ذكر إرادته للشيخ معين الدين عمّ الشيخ سعد الدين الحموى، مات (٥٩٨) انتهى ملخصا.

ص: ۱۴۴

أقول: كونه مداح المذكور يبعد تشيعه، كما بيّناه مرارا، و يبعد تشيعه أكثر كونه مريدا للشيخ معين الدين، فهو من مشاهير متصوفى السنّة.

ديوان رضى لالا

ذكره فى ص ۳۷۴ و قال: هو العارف الشيخ على بن سعيد بن عبد الجليل لالا الغزنوى المعروف (على لالا) مات بغزنة فى (۶۴۳) و دفن عند قبر السلطان محمود الغزنوى، قالوا: إنّه أخذ الخرقة عنماية و أربع و ستين شيخا، و عمدتهم الشيخ نجم الدين الكبرى و عن خزينة الأصفياء ص ۲۶۷: إنّه سافر إلى الهند، و أخذ عن أبى الرضا العارف الهندى، و أخذ منه المشط الذى كان يدّعى أنّه للنبى (ص) انتهى ملخصا.

أقول: هذا كلّه واضح أنّه صوفى سنّى، فرجل شيعى لا يغترّ بتلك الخرقة و لا ذلک المشط، و لا يدفن عند من قتل الشيعة قتلا عاما.

ديوان السرى الرفاء

ذكره فى ص ۳۷۵، و يأتى بيان خروجه من موضوع الكتاب، عند الكلام حول ترجمته فى ج ۳۴ من أعيان الشيعة.

ديوان ملا رفعا بخارى

ذكره فى ص ۳۷۶، و لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب.

ديوان رفيع مرزبان

ذكره فى ص ۳۸۰ و قال: إنّه من شعراء آل سلجوق، و هذا يبعد تشيعه لعداء المذكورين للشيعة كما بيّناه مرارا.

ديوان ركن الدين قبائى

ذكره فى ص ۳۸۲ و قال: من شعراء قبا بتركستان من ماوراء النهر، كان تلميذ أثير الدين الأومانى، و أستاذ بوربها الجامى، ترجمه دولتشاه فى الطبقة الثالثة

ص: ۱۴۵

كذلک، و أورده شعره فى حقّ الخواجة عزّ الدين، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب، و القرائن هنا تدلّ على بعد ذلك.

ديوان رندى البغدادى

ذكره فى ص ٣٨٥ و قال: ترجمه معاصره سام ميرزا فى (تس- ١٥١٥) و هو معاصر لروحى البغدادى المتوفى (١٠١٤) و قد ذكره فى قصيدته، فنقل عنها العزاوى فى العراق بين الإحتلالين ج ۴ ص ١٥٠، انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكر ديوانه، و كذلک الحال فى ديوان روحانى سمرقندى المذكور فى ص ٣٨۶، و ديوان روح عطار فى ص ٣٨٧، و ديوان روحى البخارى فى ص ١٣٨٧ أيضا، و ديوان روحى سمرقندى فى ص ٣٨٨.

ديوان روزبهان النسوى

ذكره فى ص ٣٩٠ و قال: من المشايخ العرفاء، يعرف بالشيخ الشطاح، و كنيته أبو محمّد بن أبى نصر البقلى، ترجمه مفصلا فى نفحات الأنس ص ٢۴٠، و مجالس العشاق ص ٨٠، و خزينة الأصفياء ج ٢ ص ٢٥٣، اشتغل بالإسكندرية بالعلوم سنين، و جاور بمكة أيضا سنين، و كان يعظ الناس فى الجامع العتيق بشيراز خمسين سنة إلى أن مات (۶٠۶) و تفسيره العرايس من أقدم تفاسير الصوفية، انتهى ملخصا.

أقول: هذا كلّه واضح فى كونه من متصوفى أهل السنّة. و قد ترجمه محمّد حسين ركن زاده فى (دانشمندان و سخنسرايان فارس) ج ١ ص ١٧١، و ذكر عن كتب القدماء أنّه كان فقيها على المذهب الشافعى.

ديوان روشن ضمير

ذكره فى ص ٣٩١ فقال: ديوان روشن ضمير الإيرانى نزيل بلاد الهند،

و المفوض إليه من قبل سلطانها بندر سورت، ذكره النصرآبادى فى تذكرته ص ۶٠، انتهى ملخصا.

أقول: أعاد ذكره فى ص ۶٢۶ فقال:

ديوان ضمير الإيرانى أصلا الهندى مولدا، اسمه الميرزا روشن ضمير معاصر محمّد شاه جهان، و كان منصوبا من قبله فى بندر سورت، انتهى ملخصا.

فوجوه الإعادة و التكرار واضحة جلية.

ديوان روشنى بغدادى

ذکره فی ص ۳۹۱ و قال: سماه فی (تس ۷- ص ۱۸۹) حاجی روشنی، و قال: إنّه منزو عن الناس یشتغل بالکتابة، و لعلّه عمر ضیاء الدین روشنی الصوفی الرومی المتوفی (۹۰۷) بتبریز، انتهی ملخصا.

أقول: حال هذا أیضا حال سابقه آنفا.

دیوان رهائی خوافی

ذکره فی ص ۳۹۴ و قال: هو مولانا سعد الدین من أحفاد الشیخ زین الدین الخافی، توفی (۹۸۰) انتهی ملخصا.

أقول: و هذا أیضا کذلک.

دیوان زمانای نقاش

ذکره فی ص ۴۰۵ فقال: قال النصرآبادی فی التذکرة ص ۲۹۶: أظن أنّه والد الحکیم اسماعیل الطبیب، و ذکرناه فی ص ۳۴۷ بعنوان (راضی أصفهانی) فهو غیر رازی النقاش الأصفهانی الذی ذکرناه فی ص ۳۴۷ بعنوان: راضی أصفهانی.

أقول: و لکنی أظنهما واحدا، انتهی ملخصا.

ص: ۱۴۷

أقول: الظاهر أنّ تعبیره عنه برازی هو غلط مطبعی.

و ظنّه کونهما واحدا هو سهو، لأنّ صاحب العنوان توفی قبل سنة ۱۰۸۳، التی ألّف فیها النصرآبادی تذکرته، حیث دعا فیها له بالرحمة.

و راضی الأصفهانی کان حیّا سنة ۱۱۱۲، کما ذکر عنه فی الصفحة التی أشار إلیها من الذریعة، و ذلک نقلا عن القاموس الترکی، و هذا نصّ قطعی علی ما قلناه.

دیوان زیب النساء

ذکره فی ص ۴۰۸ فقال: بنت أورنک زیب عالمکی ملک الهند: انتهی ملخصا.

أقول: دیوانها خارج من موضوع الکتاب، فقد ذکرنا فی غیر مکان أنّ أباها منع من اعتناق مذهب التشیع فی الهند.

و قد أعاد ذکره فی ص ۱۰۱۹ تحت عنوان: دیوان مخفی هندی، و ذکر المضامین نفسها.

دیوان شیخ زین الدین خوافی

ذکره فی ص ۴۰۹ و قال: المتوفی (۸۳۸) کان من مشایخ السهروردی، أخذ الطریقة عن الشیخ عبد الرحمن النظری، عن الشیخ جمال الدین، عن الشیخ حسام الدین، عن الشیخ عبد الصمد، عن الشیخ نجیب الدین علی السرخسی، عن شهاب الدین السهروردی عن نجیب الدین السهروردی، عن الشیخ أحمد الغزالی، انتهی.

أقول: هذا کله واضح فی نفی تشیعه، فالسهروردیة أحد الطرق الصوفیة السنّیة، و تسنن مؤسسها السهروردی أوضح من الشمس، و یأتی الکلام عنه عند ذکره فی ج ۱۱.

ص: ۱۴۸

دیوان سجاوندی

ذکره فی ص ۴۳۱ و قال: هو ملک الکلام مجد الدین أحمد بن محمّد السجاوندی، ذکره فی لباب الألباب و وصفه (سلطان جهان علم، و مالک أعنة فضل، و قاید أزمة عمل، منشی حقایق) و قال: إنّ له مصنفات مقبولة عند العلماء، و منها: إنسان عین المعانی، فی التفسیر و ذخائر الثمار درّ معانی أخبار سید مختار، و قد ذکر الکتابین فی کشف الظنون، انتهی ملخصا.

أقول: لم یذکر عنه ما یدلّ علی دخوله فی موضوع الکتاب، و تفخیم صاحب لباب الألباب له مع ذکر صاحب کشف الظنون لکتابه یبعد تشیعه.

دیوان سحیم بن وثیل العاملی الریاحی

ذکره فی ص ۴۳۴ و قال: ذکره ابن الندیم ص ۲۲۴، جمع شعره الأصمعی و ابن السکیت، انتهی.

أقول: بعد أن وصف بالریاحی انتفی وصفه بالعاملی، لأنّه تمیمی النسب کما هو مذکور فی أحواله.

و من أین ثبت تشیعه حتی ذکره؟ و قد ترجمه الزرکلی فی الأعلام ج ۳ ص ۱۲۴، نقلا عن عدّة مصادر، و لم یذکر عنه ما یستشم ذلک بل العکس، فقد ذکر أنّه کان له صلة بزیاد بن أبیه.

دیوان سدید أعور

ذکره فی ص ۴۳۵ و قال: هو سدید الدین محمّد، من طائفة أکراد کرماج، و معاصر أثیر الدین افسیتکی المتوفی (۵۶۲) انتهی ملخصا.

أقول: لا دلیل علی دخوله فی موضوع الکتاب حتی ذکره، و کذلک الحال فی دیوان سراج الدین علا المذکور فی ص ۴۳۶، و دیوان سراج سمرقندی المذکور فی ص ۴۳۷، و سراجی الخراسانی المذکور فی ص ۴۳۸.

ص: ۱۴۹

ديوان سروشاه جهان

ذكره فى ص ۴۴۲ و قال: اسمه لاله هيت برشاد، من قوم كايته، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن كان من هؤلاء لا يعلم إسلامه أصلا.

ديوان سروشى

ذكره فى ص ۴۴۴ فقال: هو المرتضى قلى بيک، من غلمان البلاط الصفوى، ترجمه و أورد شعره بعد الإطراء النصرآبادى فى تذكرته ص ۴۶ و ۴۷، انتهى ملخصا.

أقول: و هذا نفس الديوان الذى ذكره فى ص ۱۲۸ تحت عنوان: ديوان مرتضى قلى بيک و قال:

كان من غلمان محمّد على بيک، ترجمه النصرآبادى فى تذكرته ص ۴۶ قال: هو الآن من الغلمان الخاصة، انتهى ملخصا.

ديوان سعد بخارى

ذكره فى ص ۴۴۶ و قال: هو الحافظ سعد من أهل بخارى، كان من مريدى قاسم الأنوار المتوفى (۸۳۷) و قد طرده المير من الخانقاه، انتهى ملخصا.

أقول: مفهوم وصفه أنّه من متصوفى أهل السنّة.

ديوان سعد الدين الحموى

ذكره فى ص ۴۴۷، و هو خارج من موضوع الكتاب، كما يأتى تفصيله عند الكلام حول ترجمته فى الأنوار الساطعة.

ديوان سعد هروى

ذكره فى ص ۴۴۷، و لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه.

ص: ۱۵۰

ديوان سعدى الشيرازى

ذكره فى ص ۴۴۷، و هو خارج من موضوع الكتاب، كما تقدمت الإشارة إليه فى ص ۳۱.

ديوان سعيد خوارزمى

ذكره فی ص ۴۵۰ و قال: اسمه سعيد بيک، أو نور سعيد، توفی بمرو، و دفن بجوار الخواجة يوسف الهمدانی، انتهی ملخصا.

أقول: دفنه فی جوار المذكور يدلّ علی كونه صوفيا سنّيا.

ديوان سقا: الحاج بهرام

ذكره فی ص ۴۵۴ و قال: جاء من بخاری إلی الهند، فأكرمه محمّد أكبر بادشاه، و بعد مدة ترک الدنيا و حمل قربة يسقی الماء فی سبيل اللّه، سافر إلی سيلان و مات هناک، انتهی ملخصا.

أقول: لا دليل يثبت دخوله فی موضوع الكتاب حتی ذكره.

ديوان سلجوق شاه

ذكره فی ص ۴۵۵ و قال: هو ابن سلغر بن محمّد بن سعد بن زنكی السلغری، من أتابكة فارس جلس فی فارس من قبل هلاكو بعد أخيه أتابک محمّد، انتهی ملخصا.

أقول: يستبعد تشيعه لغلبة التسنن علی منطقة فارس فی ذلک الزمن و كذلک الحال فی سلغرشاه، ملک منطقة فارس، الذی ذكر ديوانه فی ص ۴۵۶.

ديوان سلطان سلكی

ذكره فی ص ۴۵۶ و قال: سلک من مضافات قندها، و اسمه محمّد، مدح الأمير علی قلی‌خان أزبک، انتهی ملخصا.

أقول: مدحه للمذكور يفنی تشيعه، لعداء الأوزبک الشديد مع الشيعة.

ص: ۱۵۱

ديوان السلطان شاه الخوارزمی

ذكره فی ص ۴۵۷ أيضا و قال: هو ملک بخاری، و الشاعر بالتركية و الفارسية، انتهی ملخصا.

أقول: هذا ينفی تشيعه، حيث لم يعهد أحد من الشيعة تولی الحكم هناک.

ديوان سلطان محمّد السلجوقی

ذكره فی ص ۴۶۰ و تكلم عنه مفصلا، و كيف يذكر ديوانه فی عداد تصانيف الشيعة؟ فتسنن الدولة السلوجوقية و تعصبها علی الشيعة من أوضح الواضحات.

دیوان سلطان محمود میرزا

ذکره فی ص ۴۶۰ أیضا و قال: هو ابن السلطان أبی سعید میرزا المعروف بمحمود الغازی، انتهی.

و هذا أیضا کسابقه خارج من موضوع الکتاب.

دیوان سلطان سلیمانخان العثمانی

ذکره فی ص ۴۶۰ و قال: هو ابن السلطان سلیم العثمانی، المولود (۹۰۰) و المتوفی (۹۷۴) انتهی ملخصا.

أقول: الظاهر إنّه نفس الدیوان الذین ذکره فی ص ۹۷۰ تحت عنوان (دیوان محیی خواندکار) و ذکرهما من العجیب بمکانه کما ستقف علیه هناک.

دیوان سلیمی عثمانی

ذکره فی ص ۴۶۸ و قال: للسلطان سلیم بن بایزید، طال ملکه ثمان سنین و مات (۹۲۶) انتهی ملخصا.

أقول: لا وجه لذکر دیوان هذا، فقتله للشیعة فی حلب و الأناضول من

ص: ۱۵۲

الأمور التاریخیة المسلمة، و ذلک طبقا للفتاوی الحامدیة التی أفتی بها الشیخ نوح، فقد أفتی فیها بکفر الشیعة و وجوب قتلهم تابوا أم لم یتوبوا، و قد ردّ علیها والدی علیه الرحمة فی الفصول المهمة، فرجل یطبق هذه الفتوی کیف یذکر دیوانه فی عداد تصانیف الشیعة؟.

دیوان سمائی المروزی

ذکره فی ص ۴۶۹ و قال: هو الحکیم محمود بن علی، من شعراء العهد السلجوقی، انتهی ملخصا.

أقول: لا دلیل علی تشیعه حتی ذکر دیوانه، و کذلک الحال فی سنجری الخراسانی المذکور دیوانه فی ص ۴۷۳، و دیوان سوزی البخاری المذکور فی ص ۵۷۶، و دیوان سهمی البخاری المذکور فی ص ۴۷۸.

دیوان شهاب الدین السهروردی

ذکره فی ص ۴۷۸، و هو خارج من موضوع الکتاب، کما یأتی بیانه عند الکلام حول کتابه رشف النصائح فی ج ۱۱.

دیوان سیف باخرزی

ذكره فى ص ۴۸۵ و قال: هو سيف الدين سعيد بن مظفر الخبوشانى، كان خليفة نجم الدين الكبرى، انتهى ملخصا.

أقول: المذكور من أشهر شيوخ الصوفية السنّة، و حيث أنّه خليفته انتفى من موضوع الكتاب.

ديوان سيف هندى

ذكره فى ص ۴۸۶ و قال: اسمه سيف‌خان بن تربيت‌خان، كان ماهرا فى الموسيقى و ألّف فيها رسالة و فى الرقص الهندى، توفى (۱۰۹۵) انتهى ملخصا.

أقول: من أين ثبت دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره؟ و مثله ديوان

سيفى بخارى الذى ذكره فى الصفحة نفسها، و ديوان سيفى الهروى، و ديوان سيلى بلخى فى ص ۴۸۸، و ديوان شادامان كهكر الهندى فى ص ۴۹۱، و ديوان شاهبور نيشابورى فى ص ۴۹۶، و ديوان إبراهيم دده فى ص ۴۹۸.

ديوان شايق سنندجى

ذكره فى ص ۵۰۴ و قال: ملا أحمد الفاضل القاضى فى كردستان، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن كان من سنندج و قاضيا هناک، ثبت تسننه و انتفى من موضوع الكتاب.

ديوان شبسترى

ذكره فى ص ۵۰۶ و قال: الشيخ إبراهيم بن الحسن النقشبندى، من عرفاء القرن العاشر من النقشبندية، توفى (۹۱۷) انتهى ملخصا.

أقول: كونه نقشبنديا واضح كل الوضوح فى كونه سنّيا، كما بيّناه مرارا.

و قد تقدم الكلام عنه فى ص ۴۲.

ديوان شبيب

ذكره فى ص ۵۰۷ و قال: ديوان شبيب بن على بيک الأسعد الوائلى العاملى، طبع باستامبول مع العقد المنضد الذى يضم ديوان شبيب باشا الأسعد، انتهى.

أقول: جاء هذا الكلام غير متسق، فالعقد المنضد هو نفس الديوان الذى ذكره أولا، و شبيب باشا هو نفس شبيب الأول.

ديوان الشدقى

ذكره فى ص ۵۰۹ فقال: السيد زين الدين على بن بدر الدين الشدقى المدنى المولود (۹۵۰) و المتوفى (۱۰۳۳) ذكره حفيده السيد ضامن بن شدقم فى

تحفة الأزهار، و نقل عنه قصيدته التهليلية و قصيدته الكوثرية و غيرهما، انتهى ملخصا.

أقول: أعاد ذكره فى ص ۷۴۰ بأبسط مما ذكره هنا، و ذكر عنه المضامين هذه نفسها.

ديوان شرف يزدى

ذكره فى ص ۵۱۷ و قال: هو شرف الدين على بن شيخ حاجى اليزدى، كان أبوه مريدا للشيخ انديان و على بليمانى من صوفية يزد، و كان هو مريدا لملا حسين الأخلاطى الحروفى، انتهى ملخصا.

أقول: هذا يدلّ على أنّه من متصوفة السنّة كسابقه.

ديوان شكسته كابلى

ذكره فى ص ۵۳۵ و قال: اسمه محمّد صالح من النقشبندية، انتهى ملخصا.

أقول: هذا نصّ واضح على تسننه كما بيّناه مرارا.

ديوان شمس اعرج

ذكره فى ص ۵۳۸ و قال: أورد العوفى قصيدته فى مدح تاج الدين عمر بن مسعود بن أحمد صدر الشريعة، و معه جواب صدر الشريعة له، انتهى ملخصا.

أقول: الممدوح من كبار علماء السنّة، و مدحه له يبعد تشيعه.

ديوان شمس الدين الشهرستانى

ذكره فى ص ۵۴۰ فقال: هو الميرزا شمس الدين محمّد بن محمّد رضا الشهرستانى، انتهى ملخصا.

أقول: أعاد ذكره فى ص ۹۹۸، و ذكر عنه أكثر ما ذكره أولا.

ص: ۱۵۵

دیوان شمس جوینی

ذکره فی ص ۵۴۰، و لا دلیل علی تشیعه حتی ذکر دیوانه.

دیوان شمس طبسی

ذکره فی ص ۵۴۳ و قال: هو شمس الدین محمّد بن عبد الکریم القاضی بهراة، توفی (۶۲۶) انتهی ملخصا.

أقول: تولیه القضاء فی هراة فی ذلک الزمن نصّ قطعی علی کونه سنّیا، لغلبة التسنن علی أهلها، و لکون الحکم هناک لهم.

دیوان شمس قیس رازی

ذکره هناک أیضا و قال: هو شمس الدین محمّد بن قیس الرازی، کان معاصرا لسعد بن زنکی، انتهی ملخصا.

أقول: لا دلیل علی دخوله فی موضوع الکتاب حتی ذکره، و کذلک الحال فی شمس نسائی الذی ذکر دیوانه فی ص ۵۴۴، و دیوان شمس هروی الذی ذکره هناک أیضا.

دیوان شمس بغدادی

ذکره فی ص ۵۴۵ و قال: ابن عبد الملک البغدادی، و والد عهدی البغدادی، کان حیّا فی (۹۷۵) له منظر الأبرار، مثنوی فارسی، قدمه للسلطان سلیمان، کذا ذکر فی العراق بین الإحتلالین ج ۴ ص ۱۰۹، انتهی ملخصا.

أقول: السلطان المذکور هو المعروف بالقانونی، و تقدیمه لدیوانه له دلیل قوی یخرجه من موضوع الکتاب.

دیوان شورش عشق

ذکره فی ص ۵۴۷ و قال: لسعد الدین صاحب القاری بالهند، انتهی

ص: ۱۵۶

ملخصا.

أقول: لا دلیل علی دخوله فی موضوع الکتاب حتی ذکره، و مثله دیوان شوکت بخاری المذکور فی ص ۵۵۰، و دیوان شهاب دولةآبادی الهندی فی ص ۵۵۰، و دیوان شهاب الدین استیفائی فی ص ۵۵۴، و شهاب الدین بخاری هناک أیضا.

ديوان شهاب الدين السهروردى

ذكره فى ص ۵۵۴ و قال: هو شيخ الإشراق يحيى بن حبيش المقتول بحلب (۵۸۷) ترجمه ابن خلكان و الجامى فى النفحات، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمته فى وفيات ابن خلكان تنصّ نصّا واضحا على خروجه من موضوع الكتاب، فقد قال عنه فى ص ۲۷۲ من ج ۶: كان شافعى المذهب.

ديوان شهاب الدين غزنوى

ذكره فى ص ۵۵۵ و قال: شهاب الدين محمّد بن رشيد الرئيس المتوفى (۵۹۸) نشأ بغزنة و مدح بهرامشاه، انتهى ملخصا.

أقول: كونه من غزنة و مدحه للمذكور يبعده من موضوع الكتاب.

ديوان شهاب سمرقندى

ذكره فى ص ۵۵۶ و قال: شهاب الدين أحمد بن المؤيد السمرقندى البخارى، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب، و مثله ديوان شهاب همام المذكور فى ص ۵۵۷، و ديوان شهاب هندى، و ديوان شهابى الهروى، فى تلك الصفحة أيضا، و ديوان شهيد بلخى، و ديوان شهى شيرازى فى ص ۵۶۰ و قد أعاد ذكر هذا الأخير فى ص ۵۶۲.

ص: ۱۵۷

ديوان شيبک‌خان

ذكره فى ص ۵۶۳ و قال: ابن براق‌خان أوزبيک، من نسل جنكيزخان، و سلطان ماوراء النهر ص (۹۰۶) انتهى ملخصا.

أقول: كونه أوزبكيا نصّ واضح على نفى تشيعه، لأنّ الأوزبک كلّهم من السنّة.

ديوان صائن الدين يحيى

ذكره فى ص ۵۷۱ و قال: هو ابن الخواجة عبد العزيز التبريزى العارف الشاعر الشهير المتوفى (۶۸۳) انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب، حيث كان الغالب التسنن على أهل تبريز فى ذلک الزمن.

ديوان صاحب ديوان جوينى

ذکره فی ص ۵۷۵ و قال: هو الخواجة شمس الدین محمّد صاحب الدیوان، وزیر السلطان جلال الدین، قتله اراغون‌خان فی تبریز فی (۶۸۳) انتهی ملخصا.

أقول: لا دلیل علی تشیعه حتی ذکر دیوانه.

دیوان صاحب الزنج

ذکره فی ص ۵۷۵ أیضا و قال؛ هو علی بن محمّد العلوی الذی ثار بالبصرة علی الدولة العباسیة خمسة عشر سنة لنجاة السودان، و قتل بید الموفق بن المتوکل فی (۲۷۰) قال فی عمدة الطالب ص ۲۸۶ ط النجف: و له دیوان مفرد رأیت کثیرا من نسخه قد نحل کثیرا من أشعار علی بن محمّد الحمانی، انتهی ملخصا.

أقول: العجیب جدّا من تعبیره عنه بالعلوی، خاصة بعد أن نقل ذکره عن عمدة الطالب، و قد قال عن نسبه مایلی:

کان هذا الرجل یدّعی أنّه علی بن محمّد بن أحمد المختفی، فإن کان ما یدّعیه صحیحا بطل عقب علی بن محمّد الذی ذکره شیخ الشرف و ابن طباطبا و العمری و غیرهم، إذ أنّ صاحب الزنج لا یصحّ له عقب، و مع هذا فهو لم یقدر علی تصحیح نسبه حال حیاته، فکیف یثبته من بعده؟ و یقال إنّه کان زوّر ابنا و أنّه ادّعی هذا النسب، و قال بعضهم: هو علی بن محمّد بن عبد الرحیم، و نسبه فی عبد القیس، انتهی ملخصا.

و أیضا بعد أن نقل ذکره عن عمدة الطالب کیف سها عمّا ذکر عنه مما هو واضح و صریح فی مناقضته مع موضوع الکتاب، و ذلک حیث قال:

و قد قیل إنّه کان خارجی المذهب، یری تکفیر من لیس علی رأیهم من أهل القبلة، انتهی.

و قد ترجمه الزرکلی فی الأعلام ج ۵ ص ۱۴۰، و نقل عن کتب التاریخ أنّه کان یری رأی الأزارقة.

دیوان صادق سمرقندی

ذکره فی ص ۵۷۹ و قال: من أحفاد شمس الأئمة الحلوائی، و من تلامیذ المولی أحمد الجنیدی ذهب إلی الهند، و تقرّب عند بیرام‌خان حاکم لاهور، و جلس للتدریس هناک و مدّة بکابل، رجع إلی سمرقند و مات هناک، انتهی ملخصا.

أقول: القرائن من أحواله تدل علی کونه سنّیا، و ذلک من اتّصاله بالمذکور و تدریسه فی المدینتین المذکورتین اللتین هما من مراکز أهل السنّة.

دیوان السید صادق الفحام

ذكره فی ص ۵۷۹، و قد أعاد ذكره فی ص ۸۰۹ تحت عنوان: ديوان الفحام.

ص: ۱۵۹

ديوان صالح شوشترى

ذكره فی ص ۵۸۸ فقال: اسمه محمّد صالح من طلّاب العلم، ترجمه النصرآبادی فی تذكرته ص ۳۵۶ و أورد شعره، انتهى.

أقول: و هذا نفس الديوان الذى ذكره فی ص ۱۱۸۵ و قال:

ديوان نسبت شوشترى، ورد شعره فی تذكرة النصرآبادى ص ۳۵۶ و (خوشگو) انتهى.

فقد راجعت ترجمة الأول فی الصفحة المذكورة، فرأيت فيها أنّ لقبه فی شعره هو نسبت، و هذا نص قطعى على الوحدة فيهما.

ديوان صبرى عراقى

ذكره فی ص ۵۹۴ و قال: كان هو و والده قاضيين بها، انتهى ملخصا.

أقول: هذا نصّ قطعى على كونه سنّيا، حيث كان لا يسند القضاء فی ذلک الزمن إلى رجل شيعى.

ديوان صدر قونوى

ذكره فی ص ۶۰۴، و هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته فی الأنوار الساطعة.

ديوان صريع الغوانى

ذكره فی ص ۶۰۶ و قال: اسمه مسلم بن الوليد المتوفى بجرجان (۲۰۸) و قد جاء ذكره فی معالم العلماء لابن شهراشوب ص ۱۴۰، انتهى ملخصا.

أقول: لم يذكر كلام ابن شهراشوب عنه لنتضح من حاله، و الظاهر أنّه ذكره عرضا، و لو كان شيعيا لاشتهر ذلک عنه و عرف به، و ينفى تشيعه أنّ الخطيب البغدادى ترجمه فی تاريخ بغداد ج ۱۳ ص ۹۶، و لم يشر إلى ذلک.

ص: ۱۶۰

ديوان صفى جركس

ذكره فی ص ۶۱۴ و قال: اسمه صفى قلى بيک ابن قراخان، من أعاظم الجركس، انتهى ملخصا.

أقول: المعروف أنّ الجركس جميعهم من السنّة، فلا وجه لذكر ديوانه

ديوان صفير لاهجى

ذكره فى ص ۶۱۶ و قال: قال فى (روشن) ص ۳۹۲: كان رمالا يطلب العلم و فى شعره الحاد و أورد بعضها، انتهى.

أقول: بعد أن كان كذلک بأى مناسبة ذكر ديوانه فى تصانيف الشيعة؟.

ديوان عبد المحسن الصورى

ذكره فى ص ۶۲۰ و قال: عدّه ابن شهرآشوب فى المعالم ص ۱۳۹ فى عداد أبى نوّاس و الأديب المروزوقى، من الشعراء المعاصرين للإمام الباقر (ع) انتهى ملخصا.

أقول: أين هم عن معاصرتهم له عليه السّلام بعد أن كانت وفاته (ع) سنة ۱۱۴؟ و ولادة أبى نوّاس سنة ۱۴۶؟ و بعد أن كانت أيضا وفاة المرزوقى سنة ۴۲۱، و وفاة الصورى سنة ۴۱۹، و قد كرر ذكره فى ص ۶۹۹.

ديوان صوفى اردستانى

ذكره فى ص ۶۲۱ فقال: قال فى روشن ص ۳۹۸: إنّ اسمه محمّد، و من أقرباء جامى انتهى ملخصا.

أقول: الظاهر كونه نفس ديوان صوفى اصفهانى الذى ذكره فى الصفحة نفسها، و قال عنه: إنّه خال المولى الجامى.

ديوان أبى بكر الصولى

ذكره فى ص ۶۲۲، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب

ص: ۱۶۱

فى ص ۹.

ديوان ضياء اصفهانى

ذكره فى ص ۶۲۸ فقال: اسمه الميرزا نور اللّه الروشتى، كان بقرية كفران من البلوكات التسعة لأصفهان، و من أكابرها فى عصر الشاه عباس الماضى المتوفى (۱۰۳۸) و من كتاب ديوانه، انتهى ملخصا.

أقول: و هذا نفس الديوان الذى ذكره فى ص ۱۲۳۱ تحت عنوان ديوان ميرزا نور اللّه رويدشتى، و ذكر عنه ما يؤكّد الوحدة فيهما.

ديوان طاهر بخارى

ذكره فى ص ۶۴۱ و قال: اسمه شيخزاده طاهر، معاصر السلطان بابر، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه.

ديوان طاهر الجرزى

ذكره فى ص ۶۴۱ و قال: هو شدّاد بن إبراهيم بن الحسن أبو النجيب، انتهى ملخصا.

أقول: صريح ما ذكره فى العنوان أنّ اسمه طاهر، و بعد ذلک قال عنه شداد، و الصواب هو الثانى، كما أنّ الصواب فى نسبته بالزين و الراء.

ديوان طغرل السلجوقى

ذكره فى ص ۶۴۹، و لا وجه لذكره لعداء السلجوقيين مع الشيعة كما بيّناه مرارا.

ديوان ظهيرى سمرقندى

ذكره فى ص ۶۶۱ و قال: هو صدر الكتاب، ظهنير الدين محمّد بن على بن

محمّد بن حسن السمرقندى مؤلف أغراض السياسة و أعراض الرياسة، انتهى ملخصا.

أقول: من أين ثبت تشيعه حتى ذكر ديوانه؟.

ديوان عارف بلكرامى

ذكره فى ص ۶۶۷ فقال: هو محمّد عارف بن محمّد ركن الدين البلكرامى، ولد سنة ۱۱۲۲، قال فى تذكرة النصرآبادى ص ۴۴۸: إنّه رآه سالک القزوينى واطرى شعره، انتهى ملخصا.

أقول: الذى ذكره النصرآبادى هو غير هذا، و لم يعبّر عنه بالبلكرامى، بل قال عنه: من ولاية هندوستان، على أنّ الحدود الزمنية تنفى ذكره فى كتاب هذا لأنّ تاريخ تأليفه للتذكرة فى سنة ۱۰۸۳، أى قبل ولادة البلكرامى بتسعة و ثلاثين سنة.

ديوان عايشة مقرية

ذكره فى ص ۶۷۸ و قال (من شاعرات سمرقند) و من أين ثبت دخولها فى موضوع الكتاب حتى ذكر ديوانها؟ و تشيعها مستبعد لقلة الشيعة فى سمرقند.

ديوان عباس قلى‌خان أو شعره

ذكره فى ص ۶۸۰ فقال: هو ابن حسن‌خان شاملو، حكم هراة بعد والده أربعا و ثلاثين سنة عن الشاه صفى، انتهى ملخصا.

أقول: سها و أعاد ذكره فى آخر ص ۶۸۱.

ديوان الشيخ عبد الحسين الحويزى

ذكره فى ص ۶۸۳ و قال: نقل عنه الخطيب الشيخ حسن حلو جملة من أشعاره فى مجاميعه انتهى.

أقول: و هذا نفس الديوان الذى ذكره فى ص ۱۲۴۳ تحت عنوان: ديوان

النيسى و قال:

للشيخ عبد الحسين بن عمران بن الحسين بن يوسف بن أحمد بن درويش بن نصار الحويزى، من قبيلة نيس، من عشيرة آل بوقمر، انتهى ملخصا.

ديوان عبد الرؤوف الجدحفصى

ذكره فى ص ۶۸۵ و قال: هو السيد أبو جعفر بن الحسين بن محمّد بن الحسن بن يحيى بن على بن اسماعيل أخى الشريف المرتضى علم الهدى أبى القاسم على بن الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى بن جعفر الكاظم (ع) كذا سرد نسبه حفيده الآتى ذكره، و المسمى باسمه المتوفى (۱۰۰۶) انتهى ملخصا.

أقول: فى هذا النسب إشكال يأتى بيانه عند الكلام حول ترجمته فى أنوار البدرين فراجع.

ديوان عبد العزيزخان

ذكره فى ص ۶۸۹ و قال: ابن قدر محمّد خان سلطان بخارى، و معاصر الشاه عباس الثانى، انتهى ملخصا.

أقول: سلاطين بخارى جميعهم من السنّة، فلا وجه لذكر ديوانه.

و كذا ديوان عبد القادر هندى، و عبد القهار الهروى المذكوران فى ص ۶۹۲.

ديوان الميرزا عبد القادر التونى

ذكره فى ص ۶۹۱ فقال: نظم (فتحنامه قندهار) للشاه عباس الثانى، ترجمه النصرآبادى فى تذكرته ص ۱۰۴، انتهى ملخصا.

أقول: سها فأعاد ذكره ثانيا فى ص ۸۵۹ من الجزء نفسه فقال:

ص: ۱۶۴

ديوان قادر تونى و اسمه الميرزا عبد القادر، كان ماهرا فى المثنوى، و نظم مثنويا فى حرب قندهار و إيران.

ديوان الشيخ عبد المحسن الكاظمى

ذكره فى ص ۶۹۹ و قال: نزيل مصر، و المتوفى بها حدود ۱۳۵۰، مطبوع، انتهى.

أقول: و هذا نفس الذى ذكره بعده مباشرة فى الصفحة نفسها فقال:

ديوان الشيخ عبد المحسن الهمدانى ابن محمّد بن الحاج على پوست فروش الهمدانى الأصل الكاظمى، له رثاء السيد عبد الكريم بن الحسن الأعرجى المتوفى (۱۳۰۸) أورده السيد جعفر الأعرجى فى نفحة بغداد فى نسب السادة الأعرجية الأمجاد، و مراخوه الشاعر أيضا الشيخ حسين، انتهى.

و كأنّه هنا يتحدث عن ديوان آخر لرجل آخر، و فى الواقع أنّ كل ما ذكره عن الثانى هو فى حق الأول تماما.

كما أنّه سها فى قوله عن أخيه الشيخ حسين، فإنّه لم يرد ذكر ديوانه كما يعلم من ص ۲۴۴، و الصواب فيه محمّد حسين.

ديوان عبد المولى أصفهانى

ذكره فى ص ۷۰۰ فقال: ذهب فى فتنة الأفغان إلى سيجان عند أقربائه بها، ترجمه و أورد شعره الحزين فى تذكرته ص ۱۰۳، انتهى.

أقول: و هذا نفس الديوان الذى ذكره بإسم المذكور فى ص ۱۲۱ تحت عنوان: ديوان مولاى أصفهانى، و أورد عنه ما ذكره أولا.

ديوان عبد الواسع الجبلى

ذكره فى ص ۷۰۲ و قال: هو عبد الواسع بن عبد الجامع بن عمران بن ربيع المولود بغرجستان فى شمال غزنة، و المتوفى فى (۵۵۵) كما فى مجمع الفصحاء

ص: ۱۶۵

ج ۱ ص ۱۸۵، مدح بهرام شاه الغزنوی و سنجر السلجوقی، انتهی ملخصا.

أقول: لم یعهد وجود أحد من الشیعة فی بلاده، و هذا مع مدحه للمذکورین دلیل قوی علی خروجه من موضوع الکتاب.

و کذلک الحال فی دیوان مولانا عبد الواسع المنشی الهروی، و دیوان مولانا عبد الوهاب الاسفراینی، و دیوان عبد الوهاب سمرقندی المذکور فی الصفحة نفسها، و دیوان عبد المجید الغزنوی المذکور فی ص ۷۰۶.

دیوان قاضی القضاة

ذکره فی ص ۷۰۶ و قال: عبید اللّه بن أحمد بن معروف قاضی بغداد، المولود (۳۰۶) و المتوفی (۳۸۱) و کان مجددا فی الإعتزال، صلی علیه فی داره أبو أحمد الموسوی، والد الشریفین المرتضی و الرضی، و کبّر علیه خمس تکبیرات، ثم حمل إلی جامع المنصور و صلّی علیه ابنه بأربع تکبیرات، ترجمه فی تاریخ بغداد ج ۱۰ ص ۳۶۵، انتهی ملخصا.

أقول: بعد أن کان مجردا فی الإعتزال، و صلّی علیه ابنه کذلک، انتفی من موضوع الکتاب.

دیوان عتیقی التبریزی

ذکره فی ص ۷۰۷ و قال: هو قطب الدین التبریزی، والد جلال الدین، و معاصر رشید الدین الهمدانی المتوفی (۷۱۸) انتهی ملخصا.

أقول: لا دلیل علی تشیعه حتی ذکر دیوانه.

و کذلک دیوان عتیقی المذکور بعده، و دیوان عجیبی الجرجانی المذکور فی ص ۷۰۸.

دیوان عراقی الهمدانی

ذکره فی ص ۷۰۹ فقال: هو فخر الدین إبراهیم بن شهریار و ابن أخت

ص: ۱۶۶

السهروردی، قال الجامی ولد بهمدان و سافر إلی الهند و تلمذ علی الشیخ بهاء الدین زکریا و تزوج ابنته فولدت له کبیر الدین، و جلس مکان بهاء الدین بعد موته، فطرده الملک ففر إلی مکة و جاء إلی قونیة و بها ألّف اللمعات، ثم ذهب إلی مصر و صار شیخ الشیوخ، و رجع إلی الشام، فلحق به ولده کبیر الدین، و مات بها سنة ۶۸۸ و دفن بصالحیة دمشق انتهی ملخصا.

أقول: ما حواه هذا الكلام و واضح كل الوضوح فی كونه سنّيا، فكونه ابن أخت السهروردی، و تلمذه على المذكور و مصاهرته إياه و صيرورته شيخ الشيوخ بمصر كل ذلک دليل قطعی على ذلک.

ديوان عز الدين سلجوقی

ذكره فی ص ۷۱۶ و قال: اسمه كيكاوس بن غياث الدين كيخسرو، انتهی ملخصا.

أقول: هو أحد ملوک الدولة السلجوقية، فهو بعيد كل البعد عن موضوع الكتاب.

ديوان عزيز الدين النسفی

ذكره فی ص ۷۱۸ و قال: من مردة سعد الدين الحموی، ترجمه فی مجمع الفصحاء ج ۱ ص ۳۴۰، و لعلّه متحد مع عزيز اسفراينی، انتهی ملخصا.

أقول: هذا الإحتمال هو فی غير محلّه، كما يعلم من ترجمته فی الأنوار الساطعة، و قد بيّنا هناک بعد تشيعه.

و الظاهر أنّ (مردة) غلط مطبعی صوابه: مريدی.

و كذلک ديوان المذكور، و ديوان عزيز قزوينی المذكورين هناک أيضا، و ديوان عسجدی الحكيم المذكور فی ص ۷۲۰، و ديوان عشقی الهروی المذكور فی ص ۷۲۳، و ديوان عصامی الاسفراينی المذكور فی ص ۷۲۵، و ديوان عصامی سمرقندی المذكور هناک أيضا، و ديوان عصمتی سمرقندی المذكور فی ص ۷۲۶، و ديوان عطاء نسفی المذكور فی ص ۷۲۸.

ص: ۱۶۷

ديوان عطاردی خراسانی

ذكره فی ص ۷۲۹ و قال: هو عبد الرحمن بن محمّد، من شعراء محمود الغزنوی، انتهی ملخصا.

أقول: كونه كذلک يبعد تشيعه، لعدائه الشديد مع الشيعة، و قتله لهم قتلا عامّا فی خراسان و الریّ، كما بيّناه مرارا.

ديوان عطار نيشابوری

ذكره هناک أيضا و قال: فريد الدين محمّد بن إبراهيم النيسابوری المقتول (۶۲۷) انتهی ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما تقدمت الإشارة إلى ذلک فی ص ۱۸.

ديوان علاء الدين محمّد صوفی

ذكره فى ص ۷۳۳ و قال: هو ابن الميرزا معز الدين محمّد قطب الأولياء، انتهى ملخصا.

أقول: ظاهر أوصافه يدلّ على أنّه من صوفية أهل السنّة.

ديوان على بن عثمان الإربلى

ذكره فى ص ۷۴۵ و قال: ابن على بن سليمان الصوفى المتوفى سنة ۶۷۰، انتهى.

أقول: ترجمه ابن شاكر فى فوات الوفيات ج ۲ ص ۵۷ فقال:

شاعر أصله من أربل، كان من أعيان شعراء الناصر ابن العزيز، و كان جنديا فتصوف، توفى بالفيوم سنة ۶۷۰، انتهى ملخصا.

فعدم إشارته إلى تشيعه يبعد ذلک، هذا مضافا إلى كونه من شعراء المذكور الذى هو حفيد صلاح الدين الأيوبى الذى قضى على الشيعة فى مصر.

ص: ۱۶۸

ديوان على‌خان تركمان

ذكره فى ص ۷۵۳ و قال: هو من أقارب السلطان يعقوب‌خان تركمان الذى توفى (۸۹۶) انتهى ملخصا.

أقول: كونه من التركمان ينفى تشيعه، حيث انّهم كلّهم من السنّة.

ديوان عمادى شهريارى

ذكره فى ص ۷۶۸ و قال: هو عماد الدين الغزنوى أصلا، من شعراء القرن السادس، و قيل إنّه ابن عثمان المختارى الغزنوى المتوفى (۵۳۴) انتهى ملخصا.

أقول: وصفه بالغزنوى يبعد تشيعه، حيث لم يعهد أحد من الشيعة فى غزنة، كما بيّناه مرارا.

ديوان عمارة المروزى

ذكره فى ص ۷۶۹، و لا دليل على تشيع صاحبه حتى ذكره.

ديوان عمعق البخارى

ذكره فى ص ۷۷۰، و لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه، و كذلک الحال فى ديوان أسعد الأفزرى الذى ذكره فى الصفحة نفسها.

ديوان عنصرى

ذكره فى ص ۷۷۳ و قال: هو حسن بن أحمد البلخى، تأمر على أربعمأة شاعر فى بلاط محمود الغزنوى، ثم فى بلاط ابنه مسعود، انتهى ملخصا.

أقول: هذا يبعد تشيعه لتعصب المذكور على الشيعة، و قتله إيّاهم فى خراسان و الرى، كما بيّناه مرارا.

ص: ۱۶۹

ديوان عنقاى طالقانى

ذكره فى ص ۷۷۴ و قال من جملة كلامه عنه: لجلال الدين أبى الفضل على الطالقانى، ترجمه فى طرايق الحقائق ج ۳ ص ۲۷۵.

أقول: الصواب أنّه ابن على، فقد قال عنه فى الكتاب المذكور:

ميرزا أبو الفضل، خلف الصدق ملا على طالقانى.

و الصواب أنّه ترجمه فى ص ۵۸۵ من ج ۳ من الكتاب المذكور.

ديوان عوام كردستانى

ذكره فى ص ۷۷۵ و قال: اسمه الميرزا عبد اللّه بن الميرزا أحمد السنندجى الوزير الوالى المقتول فى فتنة سنندج (۱۲۳۵) انتهى ملخصا.

أقول: كونه من سنندج نصّ واضح على بعد تشيعه، حيث إنّ جميع أهلها من السنّة.

ديوان عوض غازى

ذكره هناک أيضا و قال: هو تخلّص عبد اللّه خان أوزبک، أعظم ملوک الأزبكية، انتهى ملخصا.

أقول: الأوزبک- لا سيما ملوكهم- معروفون بشدّة تعصبهم على الشيعة، فهذا الديوان منتف من موضوع الكتاب.

ديوان عوف بن محلم

ذكره فی الصفحة نفسها و لا دليل عی تشيعه حتی ذكر ديوانه، و قد ترجمه الزركلی فی الأعلام ج ۵ ص ۲۷۸، و ذلک نقلا عن عدّة مصادر و ذكر عنه أنّه من موالی بنی أمية، و هذا نصّ قطعی علی نفی تشيعه.

ص: ۱۷۰

ديوان العوفی

ذكره هناک أيضا و قال: هو نور الدين محمّد بن محمّد بن يحيی البخاری فی القرن السابع، انتهی ملخصا.

أقول: لا دليل علی تشيعه حتی ذكره ديوانه، و كونه من بخاری يبعد ذلک، لتغلب التسنن علی أهلها، كما بيّناه كثيرا.

ديوان العويس

ذكره فی ص ۷۷۶ و قال: لشرف الدين عيسی بن الحجاج المتوفی (۷۸۰) له البديعية، كما فی كشف الظنون، انتهی.

أقول: ذكر كشف الظنون لكتابه يبعد تشيعه، حيث قلّ ما يتعرض لذكر تصانيف الشيعة كما بيّناه مرارا، و يؤكّد نفی تشيعه ترجمته فی الأعلام للزركلی ج ۵ ص ۲۸۵، و ذلک نقلا عن السحب الوابلة علی ضرائح الحنابلة المخطوط، و الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوی ج ۶ ص ۱۵۶، و هو واضح فی أنّه حنبلی المذهب، و قد أرّخ وفاته بسنة ۸۹۷، و هو الصواب كما هو واضح.

ديوان عهدی بغدادی

ذكره هناک أيضا و قال: هو ابن شمسی البغدادی المذكور فی ص ۵۴۵، انتهی ملخصا.

أقول: بيّنا عن أبيه خروجه من موضوع الكتاب، فيكون ولده كذلک.

ديوان عياض سرخی

ذكره فی ص ۷۷۷ و قال: الحكيم الشاعر، اسمه عبد الرحيم، ترجمه فی مجمع الفصحاء ج ۱ ص ۳۵۴، و ذكر رثاءه للباخرزی، و رثاءه لأستاذه الشيخ أبی علی سينا، انتهی ملخصا.

أقول: لا دليل علی دخوله فی موضوع الكتاب حتی ذكره، و كذلک الحال

ص: ۱۷۱

فی ديوان عيانی الهروی المذكور فی ص ۷۷۸، و ديوان عيسی الساوجی المذكور هناک أيضا، و ديوان عيشی الهروی المذكور فی ص ۷۸۰.

ديوان عين القضاة الهمدانى

ذكره فى ص ٧٨١ و قال: هو أبو الفضل عبد اللّه بن محمّد بن على الميانجى الهمدانى السهروردى الصوفى، من أصحاب محمّد بن حموية، توفى مصلوبا بهمدان فى (٥٢٥) انتهى ملخصا.

أقول: كونه من أصحاب المذكور نصّ قطعى على نفى تشيعه، حيث أنّه من مشاهير شيوخ صوفية أهل السنّة، كما هو صريح ترجمته فى الأعلام ج ۶ ص ٣۴٣ للزركلى، حيث ترجمه نقلا عن عدّة مصادر، و ترجمه فى لسان الميزان ج ۴ ص ۴١١، و نقل أقوالا و طعنا فى دينه و لم يشر إلى تشيعه، و هذا نصّ قوى على بعد ذلک، و يأتى الكلام عنه ثانيا عند ذكره فى ج ٢۴.

ديوان عيوقى

ذكره هناک أيضا و قال: أورد شعره الأسدى فى (فرهنک اسدى طوسى) و بقى من آثاره (ورقه و كلشاه) المنظوم ببحر التقارب بإسم السلطان محمود الغزنوى انتهى ملخصا.

أقول: نظمه بإسم المذكور ينفى تشيعه، كما بيّناه مرارا.

ديوان غالب خوزستانى

ذكره فى ص ٧٨۴ و قال: هو عبد اللّه بن أبى حفص منجى بن عبد اللّه بن يقظان الأيدجى الخوزى، معاصر محى الدين بن العربى و معاشرة، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه، و معاشرته للمذكور تشرع ببعد تشيعه.

ص: ١٧٢

ديوان غالب دهلوى

ذكره فى ص ٧٨۴ أيضا و قال: أسد اللّه بن ميرزا عبد اللّه بيک، من أولاد التركمان، ولد بأكبر آباد فى (١١١٢) و توفى فى (١١۶٣) انتهى ملخصا.

أقول: كونه من التركمان يبعد تشيعه، حيث إنّهم جميعا من السنّة، كما بيّناه مرارا.

ديوان غالب آذربايجانى

ذكره هناک أيضا و قال: اسمه أسد اللّهخان، ترجمه فى (دجا- ص ٢٨۵) نقلا عن معاصر الشاعر الميرزا رضا قلىخان هدايت فى كتابه رياض العارفين (۴۶٩) و أورد بعض مثنوياته و غزله، انتهى.

أقول: و هذا نفس، الذى ذكره فى ص ۷۸۵ و قال:

ديوان غالب طهرانى أو شعره، رأيت النقل عنه فى بعض المجاميع.

أقول: هو المسمى بأسد اللّه‌خان الآذربايجانى الذى كان نزيل طهران.

ديوان غزنوى

ذكره فى ص ۷۸۹ و قال: اسمه عبد الرحمن بن سيف الدين، له رسالة فارسية فى الموسيقى انتهى ملخصا.

أقول: كونه من غزنة يبعد تشيعه كما بيّناه مرارا.

ديوان ملا غماز

ذكره فى ص ۷۹۱ و قال: كان من شعراء عبد العزيزخان بسمرقند، انتهى ملخصا.

أقول: كونه من شعراء المذكور يبعد تشيعه، حيث أنّه كان سنّيا.

ص: ۱۷۳

ديوان غنى التفريشى

ذكره فى ص ۷۹۲ و قال: هو السيد عبد الغنى أخو السيد محمّد صادق، و مرّ بعنوان عبد الغفور التفريشى، انتهى ملخصا.

و كان قد ذكره فى ص ۶۹۱ و قال عنه (المير عبد الغفور التفريشى المتخلص بغنى) فيكون تعبيره عنه بعبد الغنى هو سهو، حيث إنّ (غنى) هو تخلصه فى شعره، لا جزء من اسمه.

ديوان فاروقى

ذكره فى ص ۸۰۱ و قال: اسمه إبراهيم قوام، مؤلف (شرفنامه منبرى) فى لغة الفرس، ألّفه باسم شرف الدين أحمد المنيرى، من مشايخ الهند و متصوفيها المتوفى (۷۸۲) انتهى ملخصا.

أقول: المذكور هو من متصوفى أهل السنّة، و تأليفه له بإسمه يبعد تشيعه.

ديوان فتحى الترمذى

ذكره فى ص ۸۰۸ و قال: اسمه الحكيم على بن محمّد، كان معاصر سنائى و مختارى و معاشرهما انتهى ملخصا.

أقول: من أين ثبت دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره؟ و كذلک الحال فى ديوان فخر الدين المروزى المذکور فى ص ۸۱۱.

ديوان فخر الدين الرازى

ذکره فى ص ۸۱۰ و قال: محمّد بن الحسن، ولد فى (۵۴۴) و مات (۶۰۶) و لکثرة شبهاته و تشکيکاته فى الأمور قيل له: إمام المشککين، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل من أبعد الناس عن موضوع الکتاب.

و الصواب فى إسم أبيه هو عمر بن الحسين.

ص: ۱۷۴

ديوان فدوى الزنوزى الخويى

ذکره فى ص ۸۱۶ فقال: اسمه المولى مهر على العالم الفاضل الشاعر بالفارسية و العربية و الترکية له قصيدة فى مدح الأمير، نظمها قبل سنة ۱۲۵۸، انتهى ملخصا.

أقول: و هذا نفس الديوان الذى ذکره فى ص ۱۱۳۶ تحت عنوان: ديوان مهر خوئى و قال:

اسمه الملا مهر على، من الفضلاء الظرفاء، و الشعراء على ثلاثة ألسنة الترکية و الفارسية و العربية، له رباعية أرسلها إلى الميرزا أحمد المجتهد الذى توفى سنة ۱۲۶۵، انتهى ملخصا.

فالإتحاد فى الديوانين ظاهر جلى.

ديوان فراقى سمرقندى

ذکره فى ص ۸۱۶ و قال: هو الخواجة القاضى أبو البرکة قاضى سمرقند، انتهى ملخصا.

أقول: کونه قاضى سمرقند يبعد تشيعه، حيث إنّ مذهب الدولة فيها هو المذهب الحنفى.

ديوان فراهى

ذکره فى ص ۸۱۷ و قال: هو مسعود بن أبى بکر بن الحسين بن جعفر السنجرى الفراهى المتوفى (۶۴۰) کما فى کشف الظنون، له نظم الجامع الصغير لمحمّد بن الحسن الشيبانى نظمها فى (۶۱۷) و سماه لمعة البدة، انتهى ملخصا.

أقول: نظمه لهذا الكتاب نصّ قطعی علی خروجه من موضوع الكتاب لأنّ صاحبه أخصّ أخصاء أبی حنیفة و ألصقهم به.

ص: ۱۷۵

دیوان مولانا فرخی

ذكره فی ص ۸۱۹ و قال: مدح السلطان سلیمان خان بن السلطان سلیم بن بایزید بقصیدة فی جمیع مصاریعها تاریخ، انتهی ملخصا.

أقول: مدحه للمذكور یبعد تشیعه، لما عرف عنه من التعصّب الشدید علی الشیعة، و كذلک فرخی السیتانی مادح محمود الغزنوی المذكور بعده.

دیوان فرقدی خراسانی

ذكره فی ص ۸۲۵ و قال: من شعراء آل سلجوق، و اسمه الحكیم محمّد بن عمر، انتهی ملخصا.

أقول: كونه من شعراء المذكورین یبعد تشیعه، لعدائهم الشدید مع الشیعة، كما بیّناه مرارا.

دیوان فرهادی ماوراء النهری

ذكره فی ص ۸۲۹ و قال: من شعراء عبید خان و ملازمیه، انتهی ملخصا.

أقول: كونه كذلک ینفی تشیعه، حیث انّ المذكور من ملوک الأوزبک المعروفین بتعصبهم الشدید علی الشیعة، كما بیّناه مرارا و تكرارا.

دیوان فرید أصفهانی

ذكره فی ص ۸۳۰ و قال: هو فرید الدین الأحول، معاصر شیخ سعدی، و مداح سعد بن زنكی انتهی ملخصا.

أقول: حاله حال سابقه، حیث إنّ ممدوحه هو سنّی، و كذلک الحال فی فرید الخراسانی المذكور فی ص ۸۳۱، حیث كان من كتّاب السلطان سنجر السلجوقی.

ص: ۱۷۶

دیوان فرید الدهلوی

ذكره فی ص ۸۳۱ و قال: هو فرید الدین مسعود بن سلیمان، من مشایخ الصوفیة فی الهند، مات (۶۶۴) انتهی ملخصا.

أقول: كونه من مشايخ الصوفية دليل واضح على تسننه، هذا مضافا إلى كونه من دهلى التى ندر وجود الشيعة فيها، و كذلك الحال فى أبى العباس الزنجى البخارى المذكور فى ص ۸۳۵، و فضل اللّه الجمالى، من عرفاء دهلى و تلميذ الجامى المذكور فى ص ۸۳۶، و ديوان فقيه تلميذ الجامى المذكور فى ص ۸۴۳.

ديوان فنايى كازركاهى

ذكره فى ص ۸۴۸ و قال: هو كمال الدين حسين الكازركاهى الهروى، مؤلف مجالس العشاق فى (۹۰۸) ألّفه باسم السلطان حسين بايقرا، انتهى ملخصا.

أقول: الكتاب المذكور ينفى تشيعه، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمة السلطان المذكور فى ج ۲۷ من أعيان الشيعة.

ديوان فيروز مشرقى

ذكره فى ص ۸۵۳ و قال: من قدماء الحكماء و الشعراء، توفى (۲۸۳) انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره، و كذلک الحال فى ديوان قاصد البخارى الذى ذكره فى ص ۸۶۷، و ذكر أنّه من ملازمى خان بخارى.

ديوان قبائيان

ذكره فى ص ۸۷۵ و قال: أحد الأخوان الخمس أبناء السلطان بيغرى بن طغان ملک قباى من تركستان، انتهى ملخصا.

ص: ۱۷۷

أقول: هذا السلطان من أهل السنّة، فلا وجه لذكر ديوانه ولده.

ديوان قتلى بخارائى

ذكره فى ص ۸۷۶ و قال: كان من مشاهير شعراء بخارى، و كان متقربا عند عبد العزيز خان أوزبک، انتهى ملخصا.

أقول: تقرّبه من المذكور ينفى تشيعه كما بيّناه قبلا.

ديوان قدرت دهلوى

ذكره فى ص ۸۷۶ و قال: كان من شعراء دهلى، مات (۱۲۰۵) انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه.

ديوان السلطان قطب الدين محمّد

ذكره فى ص ۸۸۴ و قال: خوارزم شاه ابن السلطان تكش خان المتوفى (۵۹۲) انتهى ملخصا.

أقول: الصواب إنّ خوارزم شاه هو أبوه، و هو أيضا تكش نفسه لا ابنه كما هو صريح تاريخ ابن الأثير ج ۹ ص ۲۵۰، حيث ذكره فى وفيات سنة ۵۹۶، فيكون هو الصواب فى تاريخ وفاته، و قد ذكر عنه ما هو واضح و صريح فى نفى تشيعه، فقد قال عنه: كان يعرف الفقه على مذهب أبى حنيفة.

ديوان قطب شيرازى

ذكره فى تلک الصفحة أيضا و قال: هو قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازى (۶۳۴- ۷۱۰) انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه محمّد حسين ركن زاده فى (دانشمندان و سخنسرايان فارس) ج ۴ ص ۲۰۵، و ذكر أنّه كان أشعريا فى الأصول، و شافعيا فى الفروع.

ص: ۱۷۸

ديوان قطب محيى

ذكره هناک أيضا و قال: قطب الدين عبد اللّه بن محى الدين بن محمود الأنصارى الخزرجى السعدى الشيرازى الصوفى، أستاذ الدوانى، له مكاتيب فارسية ألّفه (۱۰۹۹) انتهى ملخصا.

أقول: هذا التاريخ هو اشتباه قطعا لأنّ وفاة الدوانى فى سنة ۹۱۸، و هو خارج من موضوع الكتاب، كما تقدم فى ص ۱۰۷.

ديوان قلندد سمرقندى

ذكره فى ص ۸۸۷ و لا دليل على تشيعه حتى ذكره، و كذلک الحال فى قلى البخارى، الذى ذكر ديوانه فى ص ۷۸۸، و ذكر أنّه كان نديم عبد العزيز خان أوزبک.

ديوان قوامى فريومذى

ذكره فى ص ۸۹۱ و قال: كان يمدح ناصر بن على الذركزينى، وزير سنجر السلجوقى، انتهى ملخصا.

أقول: هذا يبعد تشيعه كما بيّناه مرارا.

ديوان قوسى التبريزى

ذكره فى ص ٨٩٢، و ذكر أنّه ترجمه معاصره فى التحفة السامية و ذكر أنّه كان عاميا، هذا واضح فى خروجه من موضوع الكتاب، فكان اللازم عدم ذكره.

ديوان كاتب خراسانى

ذكره فى ص ٨٩٥ و قال: اسمه محمّد بن عثمان، معاصر العنصرى البلخى، و تلميذ أبى الفرج السكزى انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

ديوان محمّد كاظم قمى

ذكره فى ص ٩٠١ و قال: و هو محمّد صادق، من تلاميذ القاضى محمّد سعيد القمى، انتهى ملخصا.

أقول: صريح عنوانه أنّ اسمه محمّد كاظم فكيف قال عنه محمّد صادق؟

و الظاهر أنّه من سهو القلم.

ديوان كافرك الغزنوى

ذكره فى ص ٩٠٢ و قال: هو جمال الدين ناصر، من قدماء الشعراء، انتهى ملخصا.

أقول: و هذا أيضا لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه، و كذلك الحال فى سعد الدين كافى البخارى، الذى ذكر ديوانه فى ص ٩٠٣.

ديوان الميرزا كافى الأردبيلى

ذكره فى ص ٩٠٣ فقال: هو الميرزا محمّد على الخلخالى الأصل الأردبيلى المسكن، ترجمه النصرآبادى فى تذكرته ص ١٤٣، قال: و له شعر كثير، أورد بعضه، و فى (دجا) ص ٣١٢ ترجم الميرزا كافى الآذربايجانى القاضى هو و آباؤه بها، و هو من أحفاد الخواجة نصير الدين، و فوّض إليه منصب الإنشاء، و توفى بقزوين سنة ٩٦٩، و ذلك نقلا عن (كلستان هنر) ثم أورد بعض أشعاره الذى أورده النصرآبادى انتهى ملخصا.

أقول: الصواب أنّه ابن الميرزا محمّد على الخلخالى، لا أنّه هو نفسه، كما هو صريح ترجمته فى الصفحة المذكورة فى تذكرة النصرآبادى.

و اشتبه كذلک أيضا فدمجه بالميرزا كافى الآذربايجانى، و الصواب أنّهما متغايران كما يعلم من تواريخ كل منهما، فقد قال النصرآبادى عن الخلخالى فى الصفحة المشار إليها.

ص: ۱۸۰

جاء إلى أصفهان فى زمن الشاه صفى، و بعد ذلک رجع إلى وطنه و لم نعلم عنه شيئا إلى الآن.

فالشاه صفى تولى السلطنة سنة ۱۰۳۸، بعد وفاة الشاه عباس الصفوى، أى بعد وفاة الثانى بتسعة و ستين سنة.

و صريح كلام النصرآبادى أنّه معاصر له، فولادة المذكور سنة ۱۰۲۷، كما هو مذكور فى مقدمة تذكرته، أى بعد وفاة الثانى بثمانية و خمسين سنة.

ديوان كرم بخارى

ذكره فى ص ۹۰۸ و قال: هو عبد اللطيف البخارى، من شعراء عبد العزيز خان، انتهى ملخصا.

أقول: كونه من شعراء المذكور بنفى تشيعه كما بيّناه قبلا.

ديوان كلامى المروزى

ذكره فى ص ۹۱۳، و لا دليل يثبت دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره، و كذلک الحال فى ديوان كلان معمايى الذى ذكره فى ص ۹۱۴.

ديوان كمال اصفهانى

ذكره فى ص ۹۱۶ و قال: هو كمال الدين اسماعيل بن عبد الرزاق الأصفهانى، مدح بنى خوارزم شاه و بنى صاعد و الخجندية و الشيخ السهروردى شهاب الدين و عميد الدين الفارسى، و قتل بيد المغول فى (۶۳۵) انتهى ملخصا.

أقول: مدحه لهؤلاء، مع غلبة التسنن على أصفهان فى ذلک الزمن كل ذلک يبعد تشيعه.

ديوان كمال خجندى

ذكره فى ص ۹۱۷ و قال: هو كمال الدين مسعود الخجندى، لازم العرفاء

ص: ۱۸۱

و الصوفية، و تقرّب عند السلطان حسين بن أويس جلاير، فبنى له خانقاها فى (وليان كوه) و مات و دفن بها فى (۷۵۲) انتهى ملخصا.

أقول: ظاهر أحواله هنا تدلّ على بعد تشيعه.

ديوان كمال خوافى

ذكره فى ص ۹۱۸ و قال: اسمه كمال الدين بن حسام الخوافى الهروى، انتهى ملخصا.

أقول: و هذا كعدة غيره ممن تقدم ذكرهم، لا دليل على تشيعه، و كذلک أيضا كمال الدين الزنجانى الذى ذكر ديوانه فى ص ۹۱۹، و كمال الدين ملک كمال الترمذى الذى ذكره هناک أيضا.

ديوان كمالى السبزوارى

ذكره فى ص ۹۲۲ و قال: هو كمال الدين جمال الكتاب الكمالى البخارى الخطاط الموسيقار، عدّه النظامى من شعراء آل سلجوق، انتهى ملخصا.

أقول: كونه من شعراء هؤلاء ينفى تشيعه كما بيّناه قبلا.

ديوان كوثرى البخارى

ذكره فى ص ۹۲۳، و لا دليل يثبت تشيعه حتى ذكر ديوانه، و كذلک ديوان كور لطيف، من شعراء ماوراء النهر، المذكور فى ص ۹۲۴.

ديوان كوكبى البخارى

ذكره فى ص ۹۲۶ و قال: كان ماهرا فى الموسيقى، و من طلبة العلم ببخارى، انتهى ملخصا.

أقول: كونه من طلبة العلم هناک دليل واضح على تسننه، حيث انّ بخارى كانت من أشهر مراكز العلم عند أهل السنّة.

ص: ۱۸۲

ديوان كوكبى المروزى

ذكره هناک أيضا، و نقل عدّه من شعراء آل سبكتكين، و هذا نصّ واضح على نفى تشيعه.

ديوان كيفى السيستانى

ذكره فی ص ٩٢٧ و قال: كان آباؤه من اليهود، ولد بسبزوار يهوديا، و لما بلغ أسلم و لبس لباس الفقر، و ساح البلاد عشرين سنة، و تقرّب فی الهند عند الشاهزاده شاه جهان، و لكن عن مخزن الغرائب: إنّه جاء من سيستان إلى سبزوار، و جاء إلى الهند فی عهد جهانكير و تقرّب إليه، انتهى ملخصا.

أقول: من أين ثبت دخوله فی موضوع الكتاب حتى ذكره؟ و من أين يعلم أنّه صادق فی إسلامه؟ فلا يبعد أن يكون شأنه شأن كثير من اليهود الذين تظاهروا بالإسلام، و اندسوا بين المسلمين للخدعة و الإفساد و إلقاء الفتن بين المسلمين، كما تظاهر كثير منهم فی أروبا بالنصرانية، فيكون لبسه لباس الفقر زيادة للتضليل و التدجيل، و تقرّبه من السلطان المذكور هو للتجسس و الخديعة لقضاء مصالح اليهود، كما هو دأبهم و ديدنهم.

ديوان كلشن أحمدآبادی

ذكره فی ص ٩٣٢ و قال: هو الشيخ سعد اللّه الكجرانی، كان ينسب نفسه إلى الزبير بن العوام الصحابی، انتهى ملخصا.

أقول: لم يرد عنه ما يدلّ على دخوله فی موضوع الكتاب.

ديوان كلشنی بردعی

ذكره فی ص ٩٣٤ و قال: إبراهيم بن محمّد بن الحاج إبراهيم بن شهاب الدين البردعی، ولد (٨٣٠) و تلمذ على عمّه السيد علی، و نزل تبريز و تلمذ على جده عمر روشينی، و خلفه بعد موته، و بعد ظهور الشاه اسماعيل فی (٩٠٥) فرّ إلى مصر، و نزل قبة المصطفی بالقاهرة، و بعد فتح مصر بيد السلطان سليم فی

(٩٢٢) أكرمه ثم نزل استانبول، و بها مات فی (٨٤٠) ذكر ديوانه فی كشف الظنون، انتهى ملخصا.

أقول: يلاحظ أنّه سها فی تاريخ وفاته، فقدمه مأة سنة كما هو واضح.

و هذا الكلام واضح فی تسننه، فأستاذه و الذی خلفه هو من بعده هو من السنّة، و فراره عند ظهور الشاه اسماعيل يدلّ على أنّ ذلك لإعلانه رسمية مذهب التشيّع فی إيران، و إكرام السلطان سليم له يؤيد ذلك، هذا مضافا إلى ذكر كشف الظنون لديوانه، و قد بيّنا مرارا إهماله لذكر مؤلفات الشيعة، و قلّة تعرضه لذكر شیء منها.

ديوان كل محمّد النقشبندی

ذكره فی ص ٩٣٥ و قد بيّنا كثيرا إنّ النقشبندية من أشهر الطرق الصوفية السنّية.

ديوان كنابيكم هندی

ذكره فی آخر تلک الصفحة و قال: هی بنت علی قلی خان واله الداغستانی، انتهی ملخصا.

أقول: کونها من داغستان ینفی تشیعها، لأنّ جمیع أهل داغستان من أهل السنّة.

دیوان کیسودراز

ذکره فی ص ۹۳۷ و قال: السید محمّد بن یوسف الحسنی الدهلوی، من الصوفیة الجشتیة بدهلی و خلیفة محمود جراغ دهلی، انتهی ملخصا.

أقول: هذه هی إحدی الطرق الصوفیة السنیة، فلا وجه لذکر دیوانه.

دیوان لامعی کرکانی

ذکره فی ص ۹۳۹ و قال: هو ابن الحسن بن محمّد بن اسماعیل الدهستانی

ص: ۱۸۴

الجرجانی، من شعراء نظام الملک، وزیر ملک شاه السلجوقی، و کان ملازم حجة الإسلام الغزالی انتهی ملخصا.

أقول: کونه من شعراء المذکور یبعد تشیعه، کما ستقف علیه عند الکلام حول ترجمته فی ج ۲۲ من أعیان الشیعة.

و کذلک ملازمته للغزالی الذی نصبه و عداؤه أوضح من الشمس.

دیوان قاضی لطف اللّه البخاری

ذکره فی ص ۹۴۴ و قال: المدرس فی مدرسة عبد العزیز خان، انتهی ملخصا.

أقول: هذا نصّ قطعی علی تسننه، فالمذکور أحد ملوک الأوزبک المتعصبین علی الشیعة، فمدرسته إذن کانت لتدریس فقه أهل السنّة.

دیوان لطفی تاشکندی

ذکره فی ص ۹۴۵ و لا دلیل علی تشیعه، لأنّ الغالب علی طاشقند هو التسنن، و الصواب فیها بالطاء، و کذلک لطفی الهروی الذی ذکر دیوانه فی الصفحة نفسها.

دیوان لطیف أصفهانی

ذكره فى ص ۹۴۶ و قال: ترجمه معاصره النصرآبادى، و ذكر أنّه كان أولا فى لباس القلندرية فيقال له لطيفا قلندر، و هاجر من أصفهان إلى البصرة عند على باشا، انتهى ملخصا.

أقول: المذكور هو أحد ولاة العثمانيين، و هجرته لعنده تنفى تشيعه.

ديوان لقائى سمرقندى

ذكره فى ص ۹۴۷، و لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه.

ديوان لوكرى

ذكره فى ص ۹۴۸ و قال: هو فضل بن محمّد المروزى الأديب الفيلسوف

المتوفى (۴۶۴) انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه، و كذلک ديوان مايل تاشقندى فى ص ۹۵۴، و ديوان غلام محى الدين الهندى، و ديوان مأيوس البخارى، و ديوان مئى كلال الهندى، فى ص ۹۵۶، و ديوان متكلم مروزى فى ص ۹۵۷، و ديوان متين هندى فى ص ۹۵۹.

ديوان شيخ مجد الدين بغدادى

ذكره فى ص ۹۶۰ و قال: نسبة إلى قربة تسمى بغدادک، من نواحى خوارزم، من مشايخ العرفاء، اسمه شرف بن مؤيد ن اب الفتح، غرقه فى جيحون السلطان محمّد خوارزم شاه فى (۶۰۶) و قال صاحب الروضات ص ۴۴۵: إنّه رأى نسخة من الرسالة القشيرية بخط مجد الدين البغدادى، و عليها إجازة نجم الدين الكبرى بخطّه، انتهى ملخصا.

أقول: ظاهر هذا الكلام أنّه من عرفاء السنّة، فلا داعى لذكر ديوانه.

ديوان مجد الدين عزيزى

ذكره فى ص ۹۶۱ و قال: هو مجد الدين شرف الكتاب ابن الرشيد العزيزى كاتب علاء الملک، انتهى ملخصا.

أقول: لم يذكر عنه ما يدلّ على دخوله فى موضوع الكتاب، فكان اللازم عدم ذكره.

ديوان مجد الدين نديم

ذكره فی تلک الصفحة أيضا و قال: هو أبو المظفر بهزاد بن اسماعيل البسوی، من أهل بسو من أعمال مراغة، كان فی خدمة شهاب الدين سليمان شاه الايوائی، سكن مراغة عند الخواجة نصير و بها مات فی (۶۶۶) كما نقل عن ابن الفوطی فی مجمع الآداب، انتهی ملخصا.

أقول: حاله حال سابقه.

ص: ۱۸۶

ديوان مجد الدين نسوی

ذكره هناک أيضا و قال: اسمه محمّد البابيزی، قال العوفی، رأيته فی عام ۶۰۰ بنسا، و قد نظم شاهنامه باسم السلطان اسكندر، و فيها وقايع حروب خوارزم شاه، انتهی ملخصا.

أقول: و هذا أيضا كذلک.

ديوان مجد الدين همكر

ذكره فی ص ۹۶۲ و قال: أصله من يزد و سكن شيراز، و صار ملک الشعراء لأتابک سعد بن زنكی (۶۲۳- ۶۵۸) و كان نديمه و يلعب مع النرد، ثم صار صدرا و مات (۶۹۵) انتهی ملخصا.

أقول: اتّصاله بالمذكور يبعد تشيعه خاصة بعد أن صار صدرا عنده.

ديوان مجدی الكردستانی

ذكره فی ص ۹۶۳ و قال: هو مجد الدين عبد المجيد ملک الكلام بن محمّد كريم، انتهی ملخصا.

أقول: كونه من كردستان واضح فی كونه سنيا، حيث إنّ أهلها من السنّة و العلويين.

ديوان مجذوب هروی

ذكره فی ص ۹۶۴ و قال: اسمه المير حيدر، كان يسكن مقبرة المير فخر و دفن هناک، انتهی ملخصا.

أقول: تشيعه مستبعد، حيث كان يغلب التسنن علی أهل هراة فی ذلک.

ديوان مجرم شاملو

ذكره فى ص ۹۶۴ فقال: هو مرتضى قلى خان بن سلطان حسن الشاعر الموسيقار الخطاط، سافر إلى الهند و مات بها فى (۱۰۲۰) انتهى ملخصا.

ص: ۱۸۷

أقول: المظنون ظنا قويا كونه نفس الديوان الذى ذكره فى ص ۱۰۲۸ و قال:

ديوان مرتضى قلى خان سلطان شاملو، أرشد ولد حسنخان شاملو، ترجمه النصرآبادى فى تذكرته ص ۲۷ و أطراه و قال: لا عديل له فى الكمالات الإنسانية و له اليد العليا فى خط الشكسته، انتهى ملخصا.

ديوان مجنونى بلخى

ذكره فى ص ۹۶۸ و قال: هو من شعراء الترک، كان يسكن مزار عكاشة فى بلخ، انتهى ملخصا.

أقول: تشيعه غير معلوم، حيث قلّ من كان من الشيعة فى بلخ فى ذلک الزمن.

ديوان مجير بيلقانى

ذكره فى ص ۹۶۹ و قال: هو أبو المعالى مجير الدين البيلقانى، لقبه أتابک ايلدكز ملک الشعراء قتل فى (۵۸۶) انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه.

ديوان محيى خواندكار

ذكره فى ص ۹۷۰ و قال: هو السلطان سليمان بن سليم المولود (۹۰۰) و الجالس (۹۲۶) و المتوفى (۹۷۴) ترجمه الصادقى فى (خص ۱- ص ۱۴) و أورد شعره بالتركية، و مطلع غزله الفارسى، انتهى ملخصا.

أقول: هو السلطان سليمان القانونى، أشهر سلاطين العثمانيين، فهو متناقض تمام المناقضة مع موضوع الكتاب.

ديوان محبى دهلوى

ذكره فى ص ۹۷۱، و لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه.

ص: ۱۸۸

ديوان الشيخ محسن أبى الحب

ذكره فى ص ٩٧۶ و ذكر أنّه توفى أواخر سنة ١٣٧١، و الصواب أنّه توفى فى سنة ١٣۶٨، كما أتذكره جيدا.

ديوان السيد محسن الأمين

ذكره فى ص ٩٧۶، و هو نفس الرحيق المختوم فى المنثور و المنظوم الذى ذكره فى ج ١٠ ص ١٧٣ و قال عنه: هو ديوان السيد محسن الأمين، حيث إنّه ليس له ديوان غيره.

ديوان محمّد بن ايلطغان

ذكره فى ص ٩٨١ و قال: هو شمس الدين محمّد بن ايلطغان البردسيرى الكرمانى العارف، كان شيخا بخانقاه سلطان فى هراة، انتهى ملخصا.

أقول: كونه شيخا فى (خانقاه) المذكورة واضح فى كونه سنّيا، لأنّها تكية لصوفية أهل السنّة هناك.

محمّد بن صالح النوايحى المروى

ذكره فى ص ٩٨۵ و قال: من قدماء الشعراء، معاصر للسلطان محمود الغزنوى، انتهى ملخصا.

أقول: كونه من مرو يبعد تشيعه، حيث كان يغلب على أهلها التسنن فى ذلك الزمن.

ديوان محمّد تبادكانى

ذكره فى ص ٩٩٣ و قال: المدفون فى خيابان هراة، خليفة الشيخ زين الدين الخوافى، له شرح منازل السائرين، للخواجة عبد اللّه الأنصارى، قال فى كشف الظنون: إنّه توفى (٩٠٠) و إنّه ابن صافى، انتهى ملخصا.

أقول: كونه خليفة الخوافى نصّ واضح على نفى تشيعه، لأنّ المذكور من

مشايخ طرق الصوفية السنية، و كذلك شرحه لكتاب الأنصارى، فقد ترجم المذكور الزركلى فى الأعلام ج ۴ ص ٢۶٧، و قال من جملة كلامه عنه:

من كبار الحنابلة، مظهرا للسنّة داعيا إليها.

و مثلها ذكر صاحب كشف الظنون لكتبه، و عادته أن يهمل كتب الشيعة إلّا ما شذّ و ندر.

ديوان محمّد الزيّات

ذکره فی ص ۹۹۷ و قال: هو الوزیر محمّد بن عبد الملک الزیات، انتهی ملخصا.

أقول: لا وجه لذکر دیوان رجل کهذا فقد کان وزیرا للمعتصم العباسی، معروفا بالعسف و الجور و عداء أهل البیت علیهم السّلام، و یوضح ذلک قصة ذکرها الشیخ المفید علیه الرحمة فی الإرشاد ج ۲ ص ۳۴۴، أثناء کلامه عن الإمام محمّد الجواد علیه السّلام، فقد ذکر عن رجل من الشیعة حدث بکرامة للإمام (ع) فبلغ ذلک محمّد بن عبد الملک الزیات، فأمر بحبسه و تکبیله بالحدید.

دیوان محمّد فوطة سمرقندی

ذکره فی ص ۱۰۰۲ و قال: کان بیاع الفوطة، و له طبع حسن، انتهی ملخصا.

أقول: لا دلیل علی تشیعه حتی یذکر دیوانه.

دیوان محمّد القائنی

ذکره فی ص ۱۰۰۲ و قال: اسمه أبو نصر جعفر بن إسحاق، من أهل واش، انتهی ملخصا.

أقول: ذکر أولا أنّ اسمه محمّد فکیف بعد ذلک قال أنّ اسمه جعفر؟

و یحتمل أن یکون محمّد بن جعفر، فیکون المؤلف قد نسی و حذفه.

ص: ۱۹۰

دیوان محمّد هروی

ذکره فی ص ۱۰۰۷ و قال: کان أنیس مولانا عبد الرحمن الجامی، و قبره فی صفة سعد الدین الکاشغری و کان موسیقارا ماهرا، انتهی ملخصا.

أقول: اتّصاله بالمذکور یبعد تشیعه، فالمذکور من مشایخ الصوفیة السنّة، حیث کان حنفی المذهب، کما ذکر عنه فی الفوائد البهیة ص ۸۶، و شذرات الذهب ج ۷ ص ۳۶۰.

و کذلک دفنه فی صفة المذکور، و هی محلّ دفن جماعته من الصوفیة.

دیوان محمود آملی

ذکره فی ص ۱۰۰۸ و قال: هو محمود بن الحسن بن یعقوب الحسینی الآملی محتدا و الشیرازی مولدا، و الشافعی مذهبا، انتهی ملخصا.

أقول: بعد أن کان شافعی المذهب بأی مناسبة أورد دیوانه فی عداد تصانیف الشیعة؟.

دیوان محمود ترکمان

ذکره فی ص ۱۰۰۹ و قال: من أبناء ترکمان إیران، و کان فی خدمة حسین خان قاجار، من أمراء الشاه عباس انتهی ملخصا.

أقول: من أین ثبت تشیعه حتی ذکر دیوانه؟ فالترکمان فی إیران کلهم من السنّة إلی الآن، و لا دلیل علی استثناء المذکور من ذلک.

دیوان محمود زهیر کرهروی

ذکره فی ص ۱۰۰۹ أیضا، و لا دلیل علی تشیعه بعد أن کان من هراة الغالب علیها التسنن قدیما.

دیوان سلطان محمود غزنوی

ذکره فی ص ۱۰۱۱ و قال: و هو ابن سبکتکین، استقل بالملک (۳۸۸)

ص: ۱۹۱

إلی (۴۲۱) انتهی ملخصا.

أقول: وقفت قبلا- عند الکلام حول ترجمان البلاغة المذکور فی ج ۴- علی ما أشرنا إلیه من قتله للشیعة قتلا عاما فی خراسان و الری، فرجل کهذا کیف یذکر دیوانه فی عداد تصانیف الشیعة؟.

دیوان محمود کلابی

ذکره فی ص ۱۰۱۲ و قال: هو سلطان محمود خان بن أمیر خان الکلابی الترکمانی، انتهی.

أقول: بعد ان کان من الترکمان انتفی تشیعه، حیث إنّهم جمیعا من السنّة کما بیّناه قبلا.

دیوان محمود مشکی

ذکره فی ص ۱۰۱۲ فقال: من نجباء تبریز، ترجمه معاصره سام میرزا و قال: إنّه مسلم عند الشعراء بحسن الطبع، انتهی ملخصا.

أقول: و هذا نفس الديوان الذى ذكره فى ص ۱۰۵۲، تحت عنوان ديوان مشكى التبريزى، و ذكر عنه المضامين نفسها.

ديوان محيطى

ذكره فى ص ۱۰۱۵ و قال: الشاعر الحروفى، و أظنه الذى ترجم فى (كلشن شعراء) لعهدى البغدادى، انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب حتى يذكر ديوانه.

ديوان محيى كيلانى

ذكره فى ص ۱۰۱۶ و قال: هو محى الدين عبد القادر بن موسى بن عبد اللّه بن يحيى الكيلانى الحسنى، ولد بكيلان فى (۴۷۰) و نشأ ببغداد،

ص: ۱۹۲

و يعرف بالغوث الأعظم، و غوث الثقلين، و جنكى دوست، و باز اللّه، و باز أشهب، و إليه تنسب السلسلة القادرية من الصوفية مات فى (۵۶۲) انتهى ملخصا.

أقول: هذا الديوان متناقض جدا مع موضوع الكتاب.

و الصواب أنّ جنكى دوست هو جدّه، و قد تكلم عن نسبه ابن عنبة فى عمدة الطالب، و نقلناه عنه عند الكلام حول ترجمة السيد سليمان الكيلانى فى ج ۱ من موارد الإتحاف.

ديوان مختارى غزنوى

ذكره فى ص ۱۰۱۷ و قال: اسمه عثمان بن محمّد الحكمى المولود حدود ۴۷۴، و المتوفى قبل (۵۵۵) كان من مادحى سلاجقة كرمان، انتهى ملخصا.

أقول: كونه من غزنة يبعد تشيعه، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة فيها، و كذا مدحه للسلاجقة المعروفين بعدائهم للشيعة.

ديوان مخفى هندى

ذكره فى ص ۱۰۱۹ أيضا و قال: اسمها سليمة بنت كلرخ بيكم بنت همايون بادشاه، و أبوها نور الدين مخفى من النقشبندية، انتهى ملخصا.

أقول: بيّنا قبلا أنّ النقشبندية إحدى طرق الصوفية السنّية، فلا وجه لذكر هذا الديوان.

ديوان مرتاض هروى

ذكره فى ص ۱۰۲۷ و قال: كان ماهرا فى الرياضيات، و حرّر تحرير اقليدس، و كان يلعب الشطرنج مع نفرين فى وقت واحد، انتهى ملخصا.

أقول: كونه من هراة قديما يبعد تشيعه، كما بيّناه مرارا.

ص: ۱۹۳

ديوان مرزبان فارسى

ذكره فى ص ۱۰۲۹ و قال: اسمه رفيع الدين الشيرازى، مداح الملك أرسلان السلجوقى، انتهى ملخصا.

أقول: كونه من شيراز يبعد تشيعه لغلبة التسنن على أهلها فى ذلك الزمن، و كذلك مدحه للمذكور المعروفة أسرته بعداء الشيعة.

ديوان مرغينانى

اسمه بهاء الدين، من شعراء قطب الدين انوشتكين خوارزم شاه توفى (۵۳۷) انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب حتى يذكر ديوانه.

ديوان مروى

ذكره فى ص ۱۰۳۱ و قال: اسمه الخواجة حسين المروزى، من تلاميذ المولى عصام و الشيخ ابن حجر مفتى الحرمين مات فى (۹۹۹) انتهى ملخصا.

أقول: كونه من تلاميذ المذكور نصّ قطعى على نفى تشيعه، فهو ابن حجر الهيثمى مؤلف الصواعق المحرقة الذى ردّ فيه على الشيعة و نعتهم بأهل البدع و الزندقة.

ديوان مستورة كردستانى

ذكره فى ص ۱۰۳۳ و قال: هى ماه شرف خانم بنت أبى الحسن بيک بن محمّد قادرى، ولدت بكردستان فى (۱۲۲۰) و تزوجت بخسرو خان اردلان ابن أمان اللّه خان حاكم كردستان، انتهى ملخصا.

أقول: كونها من كردستان يبعد تشيعها، و لا يبعد أن يكون قادرى نسبة إلى الطريقة القادرية، إحدى الطرق الصوفية السنية التى تكثر هناک.

ص: ۱۹۴

دیوان مسعود بخاری

ذکره فی ص ۱۰۳۵ و قال: ذکر فی ذیل کشف الظنون، انتهی ملخصا.

أقول: وصفه بالبخاری یبعد تشیعه کما بیّناه قبلا، و کذلک ذکر ذیل کشف الظنون له.

دیوان مسعود دهلوی

ذکره فی ص ۱۰۳۵ و قال: اسمه مقبول اللّه شیر خان، کان من أعیان دهلی تصوف و تلمذ علی رکن الدین بن شهاب الدین إمام، توفی (۸۳۶) و قبره عند قبر قطب الدین بختیار الکاکی، انتهی ملخصا.

أقول: القرائن تدلّ علی أنّه متصوفی السنّة، فلا وجه لذکر دیوانه.

دیوان مسعود رازی

ذکره فی ص ۱۰۳۵ أیضا و قال: من شعراء السلطان مسعود الغزنوی، غضب علیه مسعود و طرده فی (۴۳۰) انتهی ملخصا.

أقول: کونه من شعراء المذکور یبعد تشیعه، لتعصب الدولة الغزنویة الشدید علی الشیعة.

دیوان مسعود سبزواری

ذکره فی ص ۱۰۳۶ و قال: هو الأمیر سلطان مسعود، و لعلّه مسعود الغزنوی، انتهی ملخصا.

أقول: هذا الإحتمال ینفیه من موضوع الکتاب، کما عرفت من الکلام عن ذاک.

دیوان مسعود سعد سلمان

ذکره فی ص ۱۰۳۶ أیضا و قال: و اسمه أیضا مسعود بن سعد بن سلمان اللاهوری الجرجانی الأصل، سافر والده إلی غزنه، و ولد مسعود هناک فی عهد

ص: ۱۹۵

السلطان مسعود الغزنوی حدود ۴۳۵، و تقرّب عند السلطان، ثم غضب علیه و حبسه فی (۴۷۲) و بعد موت السلطان أفرج عنه فی (۴۹۰) و لکن ما طال حتی حبس ثانیا، فقضی أکثر عمره فی السجون، و بعد الإفراج عنه تزهد و انزوی عن الناس و مات (۵۱۵) أو (۵۲۵) انتهی ملخصا.

أقول: الصواب أنّ ولادته بعد وفاة السلطان مسعود، لأنّه توفى سنة ۴۳۲ كما فى تاريخ ابن الأثير ج ۸ ص ۲۶، فتكون ولادته فى عهد ولده السلطان مودود.

و اتصاله بهذه الدولة يبعد تشيعه كما بيّناه مرارا، و قد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۸ ص ۱۱۱، نقلا عن عدّة مصادر، و لم يذكر عنه ما يستشم منه تشيعه.

ديوان مسعود عارفى

ذكره فى ص ۱۰۳۷ و قال: اسمه السلطان مسعود ميرزا ابن السلطان محمود ميرزا ابن بى سعيد ميرزا، سمل عينيه الأمير خسرو شاه، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه.

ديوان مسيب باخرزى

ذكره فى ص ۱۰۴۰ و قال: ترجمه فى (مجن ۲- ص ۳۱۸) و أورد شعره و ذكر سوء سريرته، انتهى ملخصا.

أقول: من أين ثبت دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره؟.

ديوان مسيح بانى بتى

ذكره فى ص ۱۰۴۱ و قال: اسمه الملا سعد اللّه أفندى، نظم قصة رام و سينا بالفارسية عن الهندية، انتهى ملخصا.

أقول: حال هذا حال الذى قبله.

ص: ۱۹۶

ديوان مسيح هندى

ذكره فى ص ۱۰۴۳، و ذكر أنّ اسمه زنبيل بيک، و هذا أيضا كذلک.

ديوان مشتاقى دهلوى

ذكره فى ص ۱۰۴۵ و قال: اسمه الشيخ رزق اللّه الدهلوى، كان عالما بالسنسكريتية و علومها، مات (۸۸۹) ترجمه فى (كلشن) ص ۴۱۳، و عنه فى القاموس التركى ثم الريحانة، انتهى ملخصا.

أقول: لم يشر صاحب الريحانة إلى تشيعه، و عادته أن يبين ذلک، و هذا نص واضح على بعد ذلک.

دیوان مشرب أكبرآبادی

ذكره فی ص ١٠٤٧ و قال: اسمه بهوری سنک الهندی، انتهی ملخصا.

أقول: إسلامه غير محرز فضلا عن تشيعه، و الظاهر أنّه من الهندوس.

دیوان مشرب دهلوی

ذكره فی ص ١٠٤۶ أیضا و قال (اسمه المير عناية اللّه) و لا دليل يوجب ذكر ديوانه.

دیوان مشرقی مشهدی

ذكره فی ص ١٠٥٠ و قال: كان ملازم المير مخدوم و يشتغل بصنعة كاسه كری، انتهی ملخصا.

أقول: ملازمته لمؤلف نواقض الروافض تنفی تشيعه.

دیوان مشفقی بخاری

ذكره فی ص ١٠٥١ و قال: كان من شعراء عبد اللّه خان أوزبک، مات ببخاری (٩٩٥) انتهی ملخصا.

ص: ١٩٧

أقول: كونه من شعراء المذكور ينفی تشيعه، لتعصب الأزبک الشديد على الشيعة، كما هو معروف عنهم.

دیوان مشكی غزنوی

ذكره فی ص ١٠٥٢، و تشيعه بعيد حيث لم يعهد من أهل غزنة أحد من الشيعة كما بيّناه مرارا.

دیوان مصعبی

ذكره فی ص ١٠٥۶ و قال: محمّد بن حاتم صاحب ديوان الرسالة لنصر بن أحمد السامانی (٣٠١- ٣٣١) كما ذكره البيهقی، و قال الثعالبی فی اليتيمة: كان وزيره يتكلم باللغتين الفارسية و العربية و قتل أخيرا، انتهی ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فی موضوع الكتاب، و استيزاره للمذكور يبعد ذلک.

دیوان مضطر لكهنوی

ذكره فى ص ١٠٥٧ و قال: هو المنشى كتورسين من قوم كايته بلكهنو، و تلميذ مصحفى همدانى، انتهى ملخصا.

أقول: قوم كاينه من الهندوس، فلا مبرر لذكر ديوانه، و الظاهر أنّ مثله مضطر لكهنوى الآخر الذى ذكره قبله، و ذكر أنّ اسمه لال متولال.

ديوان مطربة كاشغرى

ذكره فى ص ١٠٥٨ و قال: كانت من زوجات طغان شاه بن المؤيد السلجوقى، أو نديماته الغانيات، انتهى ملخصا.

أقول: هذا نصّ قطعى على خروجها من موضوع الكتاب، كما بيّناه مرارا عن السلجوقيين.

ص: ١٩٨

ديوان مطيع لكهنوى

ذكره فى ص ١٠٥٩، و ذكر أنّ اسمه لاله رام بخش، و لا يطمئن من هذا الإسم أنّه كان مسلما.

ديوان مظفر فارسى

ذكره فى ص ١٠٦١ و قال: اسمه الملک مظفر الدين، من ملوک شبانكاره، المقتول (٦٥٨) انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه.

ديوان مظفر معمار

ذكره فى ص ١٠٦٢ و قال: كان من كتاب السلطان يعقوب المتوفى (٨٩٦) انتهى ملخصا.

أقول: و هذا أيضا كذلک، و ذكر بعده ديوان كل من مظفر الهروى، و مظفر خان الهندى، و مظفرى بنجدهى، و بايزيد مظفرى، و حالهم حال هذا أيضا.

ديوان مظهر دهلوى

ذكره فى ص ١٠٦٤ و قال: يعرف بميرزا جانجانان بن ميرزا جان الحنفى، من نقشبندية الهند، كان يوصل نسبه بثمانية و عشرين نفسا إلى محمّد بن الحنفية، قتل (١١٩٥) انتهى ملخصا.

أقول: كونه من النقشبندية نص قطعى، على خروجه من موضوع الكتاب، و قد بيّنا مرارا أنّها من الطرق الصوفية السنّية.

ديوان معجز كابلى

ذكره فى ص ۱۰۶۶ و قال: اسمه محمّد نظام، أصله من الأفاغنة، و سكن الهند و مات ۱۱۶۰، انتهى ملخصا.

أقول: كونه من الأفاغنة و من كابل دليل قوى على بعد تشيعه.

ديوان معروف بالرصافى

ذكره فى ص ۱۰۶۷، و قد نسى أنّه ذكر قبلا فى ص ۳۶۳، تحت عنوان:

ديوان الرصافى.

ديوان معروفى بلخى

ذكره فى ص ۱۰۶۷ أيضا و قال: أبو عبد اللّه محمّد بن الحسن، من شعراء آل سامان، انتهى ملخصا.

أقول: كونه: من بلخ و من شعراء المذكورين يبعد تشيعه، كما بيّناه مرارا.

ديوان معزى غزنوى

ذكره فى ص ۱۰۶۹، و كونه من أهل غزنة يبعد تشيعه كما بيّناه مرارا.

ديوان معزى نيسابورى

ذكره فى ص ۱۰۶۹ و قال: هو الشاعر الأمير معزى أبو عبد اللّه محمّد بن عبد الملک، كان والده أمير الشعراء لملكشاه السلجوقى، و أوصى بولده إلى الملک فربّاه، انتهى ملخصا.

أقول: بيّنا مرارا صلابة السلجوقيين فى التسنن و عداءهم للشيعة، فبعد أن كان أبوه أميرا للشعراء عند المذكور، و كان هو ربيبه كيف يمكن أن يكون شيعيا؟.

ديوان معنوى بخارائى

ذكره فى ص ۱۰۷۳ و قال: كان من شعراء آل سامان، انتهى ملخصا.

أقول: يستبعد تشيعه بعد أن كان من بخارى و من شعراء المذكورين.

ص: ۲۰۰

و كذلک ديوان معنوى بخارائى الآخر المذكور بعده مباشرة.

ديوان معنى دهلوى

ذكره فى ص ۱۰۷۴ و قال: هو السيد أبو الفيض، من تلاميذ عبد القادر بيدل، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى يذكر ديوانه.

ديوان معين اسفراينى

ذكره فى ص ۱۰۷۶ و قال: اسمه معين الدين محمّد الخطاط، صاحب تاريخ هراة، ترجمه معاصره فى حبيب السير انتهى ملخصا.

أقول: تشيعه مستبعد، فلا يعهد أحد من الشيعة ينسب إلى اسفراين

ديوان معين اصم

ذكره فى ص ۱۰۷۶ أيضا و قال: هو معين الدين حسين بن على، صاحب ديوان الانشاء لسنجر بن ملكشاه، انتهى ملخصا.

أقول: سنجر هذا هو أحد ملوك السلاجقة، و تولى المذكور ديوانه يبعد تشيعه.

ديوان معين الدين غازى

ذكره فى ص ۱۰۷۷ و قال: يعرف بشاه غازى، كان من أمراء السلطان محمّد فى ماوراء النهر، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى يذكر ديوانه.

ديوان معين شيرازى

ذكره فى ص ۱۰۷۷ أيضا و قال: الخواجة معين الدين محمّد بن على بن عبد اللّه الشيرازى، ورد إلى مراغة فى (۶۷۰) و مدح الخواجة نصير الدين

ص: ۲۰۱

الطوسى، ذكره ابن الفوطى فى مجمع الآداب، انتهى ملخصا.

أقول: يستبعد تشيعه لغلبة التسنن على شيراز فى ذلك الزمن.

ديوان معين فراهى

ذكره فى ص ۱۰۷۸ و قال: معين الدين محمّد بن شرف الدين محمّد مسكين الفراهى، أخو القاضى نظام الدين محمّد، جلس للقضاء بعد أخيه مدة ثم اعتزل و اشتغل بالوعظ كأبيه فى جامع هراة، قال خوندمير: إنّه كان يشتم الأشراف فوق المنابر، مات فى (۹۲۷) و دفن عند الخواجة عبد اللّه الأنصارى، انتهى ملخصا.

أقول: رجل يشتم الأشراف فوق المنابر كيف يكون شيعيا؟ و كذلك توليه القضاء فى هراة الغالب عليها التسنن فى ذلك الزمن.

و دفنه عند المذكور واضح فى نفى تشيعه، فقد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۴ ص ۲۶۷ و قال من جملة كلامه عنه: من كبار الحنابلة، كان مظهرا للسنّة، داعيا إليها.

ديوان معينى جوينى

ذكره فى ص ۱۰۷۹ و قال: ولد بقرية انداده من أعمال جوين، و تلمذ على فخر الدين الخالدى الاسفراينى، و فى كشف الظنون سمّاه معين الاسفراينى، انتهى ملخصا.

أقول: تلمذه على المذكور ينفى تشيعه، و كذلك ذكر صاحب كشف الظنون لديوانه.

ديوان مغربى

ذكره فى ص ۱۰۷۹ أيضا و قال: هو شمس الدين محمّد شيرين المتخلص بمغربى، كان تلميذ الشيخ اسماعيل السيسى الذى هو من أصحاب نور الدين عبد الرحمن الاسفراينى، قال فى النفحات ص ۵۵۰: سافر إلى المغرب و أخذ

الخرقة من أحد تلاميذ محى الدين بن العربى، توفى (۸۰۹) انتهى ملخصا.

أقول: هذا واضح فى كونه سنّيا، فعبد الرحمن المذكور كان من مشائخ الصوفيين و الأحناف، كما هو مذكور عنه، و كذلك أخذه الخرقة المذكورة.

ديوان مغول سمرقندى

ذكره فى ص ۱۰۸۱، و لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه.

ديوان مفلس دهلوى

ذكره فى ص ١٠٨۶، و هذا أيضا كذلک.

ديوان مقيم بخارى

ذكره فى ص ١٠٩١ و قال: من شعراء عبد العزيز الأزبک، توفى (١١٣١) انتهى ملخصا.

أقول: كونه من شعراء المذكور ينفى تشيعه، لما عرف عن الأوزبک من التعصب الشديد على الشيعة كما بيّناه عنهم كثيرا.

ديوان مقيمى الهروى

ذكره فى ص ١٠٩۴ و قال: كان واقفا على المصطلحات الصوفية، انتهى ملخصا.

أقول: و هذا أيضا لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه.

ديوان مكرى كردستانى

ذكره فى ص ١٠٩۵ و قال: اسمه الدكتور محمّد بن عبد اللّه المولود (١٢٩٨) له تاريخ أدبيات كرد، انتهى ملخصا.

أقول: أهل كردستان جميعهم من السنّة و العلويين، فهذا إذن سنى خارج

ص: ٢٠٣

من موضوع الكتاب، و كذلک الحال فى ديوان مقيمى الهروى المذكور فى ص ١٠٩۴، و ديوان مكرى كردستانى المذكور فى ص ١٠٩۵.

ديوان ملازاده تاشقندى

ذكره فى ص ١٠٩۶، و ذكر أنّ اسمه الملا عبد الغفار، و لا دليل على تشيعه حيث أنّه الغالب على أهل بلده هو التسنن.

ديوان مليح سمرقندى

ذكره فى ص ١١٠٢ و قال: اسمه بديع بن محمّد شريف، كان والده مدرسا بمدرسة الأمير تيمور بسمرقند و مفتيا بها، و الولد جاء إلى أصفهان سفيرا من قبل عبد العزيز الأزبک، انتهى ملخصا.

أقول: كونه سفيرا من قبل المذكور يدلّ كثيرا على تسننه، و قد بيّنا قبلا عن تعصب الأزبک الشديد على الشيعة، فلا يمكن أن يتولى إذن أبوه الإفتاء و التدريس فى المدرسة المذكورة فى ظل الحكومة الأزبكية السنّية.

ديوان ممتاز تركمان فراهى

ذكره فى ص ۱۱۰۲ أيضا و قال: اسمه الميرزا برخوردار بن محمود التركمانى الفراهى، انتهى ملخصا.

أقول: كونه تركمانيا نصّ واضح على نفى تشيعه، لأنّ جميع التركمان من السنّة.

و كذلک ديوان ممتاز سمرقندى المذكور فى ص ۱۱۰۳.

ديوان ممنون الدهلوى

ذكره فى ص ۱۱۰۳، و لا دليل على تشيعه، لأنّ أغلب أهل دهلى من السنّة، و الشيعة فيها أقلية قليلة، و كذلک ديوان منصف دهلوى المذكور فى ص ۱۱۰۷.

ص: ۲۰۴

ديوان المنازى

ذكره فى ص ۱۱۰۳ و قال: هو أحمد بن يوسف السليكى، قال ابن خلكان مات فى (۴۳۷) انتهى ملخصا.

أقول: راجعت ترجمته فى وفيات ابن خلكان، فلم أر فيه ما يدلّ على تشيعه، مع أنّه أثنى عليه و مدحه، و ترجمه ابن العماد الحنبلى فى شذرات الذهب ج ۳ ص ۳۵۹، و لم يشر إلى تشيعه، فعادته أن لا يهمل الإشارة إلى ذلک.

ديوان منجيک الترمذى

ذكره فى ص ۱۱۰۵ و قال: لأبى الحسن على بن محمّد الترمذى، انتهى ملخصا.

أقول: ترمذ معروفة بالتسنن، فلا دليل على تشيع المذكور.

ديوان منشورى السمرقندى

ذكره فى ص ۱۱۰۵ أيضا فقال: اسمه حمد بن محمّد السمرقندى، كان مداح آل ناصر، و لا سيما محمود الغزنوى، انتهى ملخصا.

أقول: بيّنا قبلا عن محمود الغزنوى و قتله للشيعة، فمن كان مداحا له لا يمكن أن يكون من الشيعة.

دیوان منصور ترمذی

ذکره فی ص ۱۱۰۸ و قال: هو منصور بن محمود القاضی الترمذی، انتهی ملخصا.

أقول: کونه قاضیا فی ترمذ یبعد تشیعه، حیث لم یعهد وجود أحد من الشیعة فیها.

ص: ۲۰۵

دیوان منصور منطقی الرازی

ذکره فی ص ۱۱۰۹ و قال: منصور بن علی الماهر فی اللسانین الفارسی و العربی، و هو من شعراء الصاحب الوزیر، و کان من لدن صباه تلمیذ بدیع الزمان الهمدانی، انتهی ملخصا.

أقول: لم یذکر عنه ما یدلّ علی دخوله فی موضوع الکتاب، فکان الأولی عدم ذکره.

و کذلک دیوان منصور هروی المذکور فی ص ۱۱۱۰.

دیوان منظور بخارائی

ذکره فی ص ۱۱۱۱ و قال: اسمه منصور، کان من ملازمی عبد العزیز الأزبک، انتهی ملخصا.

أقول: ملازمته للمذکور تبعد تشیعه، کما بیّناه قبلا.

دیوان منعم بخاری

ذکره فی ص ۱۱۱۲ و قال: اسمه عبد الرحمن بن قاضی بقا البخاری، کان محتسب بخاری، انتهی ملخصا.

أقول: کون أبیه قاضیا فی بخاری الغالب علیها التسنن واضح فی نفی تشیعه.

و کذلک دیوان ملا منیر بخاری المذکور فی ص ۱۱۱۴.

دیوان منیر لاهوری

ذکره فی ص ۱۱۱۵ و قال: لأبی البرکات بن ملا عبد المجید الملتانی المتوفی (۱۰۵۴) و خلط فی کشف الظنون و نسب إلیه شرفنامه المذکور فی ص ۸۰۱: إنّه للفاروقی، انتهی ملخصا.

ص: ۲۰۶

أقول: لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه، و ذكر صاحب كشف الظنون لكتابه يبعد تشيعه، حيث قل ما يذكر فيه من كتب الشيعة.

ديوان منيرى الهندى

ذكره فى ص ۱۱۱۵ أيضا و قال: اسمه شرف الدين يحيى كما فى (تغ ص ۷۱) أو أحمد البلخى فى (ض ص ۱۵۹) العارف الصوفى الذى ألّف باسمه الفاروقى شرفنانه، توفى ببهار من نواحى بنكاله (۷۸۲) و له مكتوبات أرسلها إلى مريديه، انتهى ملخصا.

أقول: كونه صوفيا ينفى تشيعه، حيث لم يعهد من الشيعة فى الهند أحد من الصوفية.

ديوان مودود جشتى

ذكره فى ص ۱۱۱۷ و قال: هو من أحفاد قطب الدين مودود بن يوسف الصوفى المعروف الذى مات (۵۲۷) انتهى ملخصا.

أقول: لم يرد عنه ما يدلّ على دخوله فى موضوع الكتاب، فكان الأولى عدم ذكره.

ديوان موزون سمرقندى

ذكره فى ص ۱۱۱۹ و قال: هو تخلص المير شريف المشهور ببابا خواجة السمرقندى، انتهى ملخصا.

أقول: و هذا أيضا كذلک.

ديوان السيد موسى العاملى

ذكره فى ص ۱۱۲۱ و قال: السيد موسى بن عبد السلام بن زين العابدين بن السيد عباس مؤلف نزهة الجليس الموسوى العاملى المتوفى بالنجف يوم عاشوراء (۱۲۵۳) يبلغ أربعة آلاف بيت، أكثرها فى مدائح الأئمة (ع) هكذا

ص: ۲۰۷

ذكره السيد عبد الحسين آل شرف الدين فى كتابه بغية الراغبين فى أحوال آل شرف الدين، انتهى.

أقول: الصواب أنّه توفى سنة ۱۲۶۵، كما أرّخه فى الكتاب المذكور.

و هذا الديوان هو نفس الديوان الذى ذكره بعد مباشرة بنفس العنوان و قال:

المعاصر للشيخ إبراهيم صادق، و السيد صالح القزوينى، و السيد راضى، و عبد الباقى العمرى، كذا ترجمه السيد محمّد على بن أبى الحسن الموسوى العاملى فى يتيمة الدهر و عنه سيدنا الحسن الصدر فى التكملة، انتهى.

فينصّ على ذلک ترجمته فى بغية الراغبين المذكور، حيث ذكر عنه، ما ينطبق على الثانى خاصة مراسلاته مع الشيخ إبراهيم صادق.

ديوان مؤمن استرابادى

ذكره فى ص ۱۱۲۴ و قال: هو محمّد مؤمن ابن أخت السيد فخر الدين السماكى، كان حيّا فى (۱۰۲۵) انتهى ملخصا.

أقول: الصواب أنّه كان حيّا بعد هذا التاريخ بمدة طويلة، حيث استشهد عليه الرحمة بمكة سنة ۱۰۸۸، كما ذكر فى ترجمته فى شهداء الفضيلة ص ۱۹۹، للعلّامة المحقق البحائة، الشيخ عبد الحسين الأمينى، قدس سره، نقلا عن عدّة مصادر.

ديوان مؤمن سمرقندى

ذكره فى ص ۱۱۲۵ و قال: اسمه عبد المؤمن، و يتخلص (مؤمن) ولد فى سمرقند، و اشتغل بالعلم فى خانقاه الإخلاصية، انتهى ملخصا.

أقول: الواضح فى خانقاه المذكورة أنّها لمتصوفة أهل السنّة الأكثرية الغالبة على أهل سمرقند، و هذا واضح فى خروجه من موضوع الكتاب.

ص: ۲۰۸

ديوان مؤنس بخارى

ذكره فى ص ۱۱۲۷ و قال: أورد شعره النصرآبادى فى (نر ۱۰- ۴۳۴) و قال: هو فى خدمة سلطان بخارى انتهى.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه، و كونه فى خدمة المذكور يبعد تشيعه حيث يستبعد أن يدنى أحدا من الشيعة.

ديوان مؤيد نسفى

ذكره فى ص ۱۱۳۰ و قال: اسمه مؤيد الدين، من قدماء الشعراء المشهورين، انتهى ملخصا.

أقول: وصفه بالنسفى يبعد تشيعه، فجميع من وصف هكذا هم من أهل السنّة.

ديوان مهستى كجنوى

ذكره فى ص ۱۱۳۷ و قال: كانت زوجة ابن خطيب كنجة الشاعر المذكور فى ص ۲۱، كان فى كنجة من شعراء حاكمها محمود السلجوقى، ابن أخى السلطان سنجر، ثم جاءت إلى بلاط سنجر، انتهى ملخصا.

أقول: بيّنا مرارا عداء السلجوقيين للشيعة، و كون زوجها أحد شعراء المذكور، مع مجيئها هى إلى بلاط سنجر يبعدها عن موضوع الكتاب.

ديوان الميرزا جان البغنوى

ذكره فى ص ۱۱۴۰، و تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۷.

ديوان ميرک خورد

ذكره فى ص ۱۱۴۲ و قال: اشتهر بالزهد و الصلاح فى هراة، و كان أبوه وزير بديع الزمان ميرزا، انتهى ملخصا.

ص: ۲۰۹

أقول: شهرته فى هراة تبعد تشيعه، لغلبة التسنن على أهل هراة فى ذلک الزمن و يبعد ذلک أكثر استيزار المذكور لأبيه.

ديوان ميرم الهروى

ذكره فى ص ۱۱۴۲ أيضا و قال: اسمه ميرم سياه، ترجمه معاصره فخرى فى (لط ص ۶۹) و ذكر اشتهاره فى هراة بالهزل، انتهى ملخصا.

أقول: حال هذا حال سابقه.

ديوان النابغة الذبيانى

ذكره فى ص ۱۱۴۵ و قال: زياد بن عمرو بن معاوية، رأيت نسخة منه فى موقوفة العطار ببغداد فى ثمان و ثمانين ورقة، انتهى.

أقول: هذا الرجل من شعراء الجاهلية، و وفاته قبل البعثة بخمس سنوات فأين هو عن موضوع الكتاب؟.

ديوان نادرى بخارائى

ذكره فى ص ۱۱۴۹، و لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه.

ديوان نادرى بغدادى

ذکره فی ص ۱۱۴۹ أیضا و قال: أصله من بغداد و سکن الموصل، ترجمه عهدی بغدادی فی (کلشن شعراء) کما فی العراق بین الإحتلالین ص ۱۳۷ ج ۴ ص، انتهی.

أقول: و هذا أیضا کذلک، و کذلک الحال فی نادری سمرقند المذکور فی ص ۱۱۴۹، و نادری هروی المذکور فی ص ۱۱۵۰، و ناصر بجهئی الشیرازی من شعراء القرن السابع المذکور فی ص ۱۱۵۳، و درویش ناصر بخارائی، و ناصر بخارائی القاضی فی عهد عبد العزیز خان بخاری، و هما فی الصفحة نفسها، و ناصر الترمذی فی ص ۱۱۵۴ و ناصر الدین عین الملک المذکور فی

ص ۱۱۵۶، و ناصر سمرقندی المذکور هناک أیضا، و ناصر نسفی مداح محمّد بن محمود السلجوقی المذکور فی ص ۱۱۵۷، و ناصری لهنة المذکور فی ص ۱۱۵۸، و ناطق دهلوی المذکور فی ص ۱۱۵۹، و رحمة اللّه ناطق اللاهوری فی ص ۱۱۶۰، و ناکام بخارائی فی ص ۱۱۶۴، و لطف اللّه نثار الدهلوی فی ص ۱۱۶۹.

دیوان ناظم شیرازی

ذکره فی ص ۱۱۶۲ فقال: هو المیرزا مهدی بن نقیب الشیرازی، انتهی ملخصا.

أقول: و هذا نفس الدیوان الذی ذکره فی ص ۱۲۲۰ من الجزء المذکور تحت عنوان: نقیب شیرازی و قال:

هو المیرزا مهدی نقیب الممالک بن میرزا أحمد المذکور آنفا، انتهی.

و قد ذکر عن أبیه أنّه یلقب بنقیب الممالک أیضا، و هذا کلّه یوضح الإعادة و التکرار.

دیوان نثری کیلانی

ذکره فی ص ۱۱۷۱ و قال: ترجمه معاصره الصادقی فی (خص ۸ ص ۲۹۴) و وصفه بحسن قرائته للقصة مع ما یظهر من کلامه من الإلحاد، و قتل بید شرف الدین ابن مختار، و أورد بعض شعره، انتهی.

أقول: بعد أن کان کذلک کان اللازم عدم التعرض لذکره.

دیوان نجاتی بخاری

ذکره فی ص ۱۱۷۲ و قال: اسمه سلطان محمود بن إبراهیم الخطاط الشاعر، انتهی ملخصا.

أقول: لا دلیل علی دخوله فی موضوع الکتاب حتی ذکر دیوانه.

ص: ۲۱۱

و كذلک الحال فی سعد الدين أسعد نجاری السمرقندی المذكور هناک أيضا.

ديوان النجاشی

ذكره فی ص ۱۱۷۳ و قال: عدّه ابن شهرآشوب فی المعالم من شعراء أهل البيت فی التابعين، انتهی.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند الكلام حول ج ۴۳ من أعيان الشيعة.

ديوان نجاشی

ذكره فی ص ۱۱۷۳ و قال: عماد الدين ملک ملوک الوزراء، و سلطان العلماء، هكذا وصفه صاحب (سفينة أشعار) المؤلف فی القرن السابع، و تخلصه فی الغزل (نجاشی) و أظنه من شعراء بلاط سلاجقة الروم، انتهی ملخصا.

أقول: المظنون ظنّا قويا كونه الأصفهانی الكاتب و أوصافه تنطبق علی أوصافه هنا، فقد ترجمه ابن خلكان فی وفياته ج ۵ ص ۱۴۷ و ما بعدها و قال من جملة كلامه عنه:

محمّد بن محمّد بن نفيس الملقب عماد الدين الكاتب الأصفهانی:

كان فقيها شافعی المذهب، تفقه بالمدرسة النظامية، و اتّقن الخلاف و فنون الأدب، و له من الشعر و الرسائل ما يغنی عن الإطالة فی شرحه، قصد السلطان صلاح الدين و قد تسلم قلعة حمص، و أنشده قصيدة، ثم لزم الباب ينزل لنزول السلطان و يرحل لرحيله، و ينشده فی كل وقت مدائح، و لم يزل كذلک حتی نظمه فی سلک جماعته و استكتبه و اعتمد عليه، فصار من جملة الصدور المعدودين و الأماثل المشهورين يضاهی الوزراء و يجری فی مضمارهم، و لم يزل علی مكانته و رفعة منزلته إلی أن توفی السلطان صلاح الدين، فاختلت أحواله، ولد سنة ۵۱۹، و توفی سنة ۵۹۷.

فأنت تری أنّه متناقض مع موضوع الكتاب.

ص: ۲۱۲

ديوان نجم رازی

ذكره فی ص ۱۱۷۴ و قال: هو نجم الدين الكبری أبو بكر عبد اللّه بن محمّد الرازی، من مشايخ العرفاء، و تلميذ نجم كبری و المولی الرومی و القونوی، و يلقب داية، توفی ببغداد (۶۵۴) انتهی ملخصا.

أقول: هذا واضح فی خروجه من موضوع الكتاب، فمشايخه من مشاهير متصوفة أهل السنّة.

ديوان نجم كبرى

ذكره فى ص ١١٧٥ و قال: هو نجم الدين أحمد بن محمّد بن عمر الخوافى الخوارزمى، تلميذ بابا فرخ التبريزى و الشيخ اسماعيل القصرى، و أستاذ نجم الدين الرازى، و مجد الدين البغدادى، و سيف الدين الباخرزى، و المتوفى (٦١٩) انتهى ملخصا.

أقول: و هذا أيضا حاله حال سابقه.

ديوان نجيب ترمذى

ذكره فى ص ١١٧٧ و قال: اسمه نجيب الدين أبو بكر الخطاط الترمذى، من شعراء العهد السلجوقى، انتهى ملخصا.

أقول: يستبعد تشيعه، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة فى ترمذ.

ديوان نخلى بخارايى

ذكره فى ص ١١٧٩ و قال: كان يمدح امام قلى خان حاكم بخارى، و بعد وفاته انتقل إلى بلخ و بها توفى، انتهى ملخصا.

أقول: و هذا أيضا كسابقه.

ديوان ندائى كاشغرى

ذكره هناک أيضا و قال: اسمه عبد اللّه بن محمّد الكاشغرى نزيل

قسطنطينية، كان يدرس بها الطبقة النقشبندية، و مات (١١٧۴) له ديوان شعر فارسى و مولد النبى (ص) ترجمه كذلک اسماعيل باشا فى هدية العارفين ١:

۴٨۴، انتهى ملخصا.

أقول: هذا واضح كل الوضوح فى خروجه من موضوع الكتاب، و قد بيّنا مرارا أنّ النقشبندية من أشهر الطرق الصوفية السنّية.

ديوان ندائى هروى

ذكره فى ص ١١٧٩ أيضا و قال: اسمه سلطان محمّد حافظ، من شعراء بايقرا، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه.

ديوان ندرت تهانيسرى

ذكره فى الصفحة نفسها و قال: اسمه لاله حكيم بن لاله هروى رام، من قوم بليسى، تلمذ على آرزو و بيدل و مات حدود ۱۱۵۰، انتهى ملخصا.

أقول: و هذا أيضا لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب.

ديوان نركس كاشغرى

ذكره فى ص ۱۱۸۲ و قال: كان يمدح السلطان سنجر المتوفى (۵۵۲) انتهى ملخصا.

أقول: المذكور هو أحد ملوک السلجوقيين، و مدحه له يبعد تشيعه كما بيّناه مرارا.

ديوان نظام بخارى

ذكره فى ص ۱۲۰۳ و قال: اسمه نظام الدين محمّد بن عمر بن مسعود، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه.

ص: ۲۱۴

ديوان نظام هروى

ذكره فى ص ۱۲۰۶ و قال: هو القاضى نظام الدين، نصبه السلطان حسين بايقرا قاضيا لهراة و توفى (۹۰۰) انتهى ملخصا.

أقول: توليه القضاء هناک دليل واضح على نفى تشيعه، حيث أنّ هراة كانت من مراكز السنّة فى ذلک الزمن، و هو المذهب الرسمى للدولة.

و كذلک ديوان نظمى بلخى المذكور فى ص ۱۲۱۱.

ديوان نظامى عروضى

ذكره فى ص ۱۲۰۷ و قال: هو أحمد بن عمر بن على، توفى (۵۷۰) و فى كشف الظنون نسب إليه مجمع النوادر، انتهى ملخصا.

أقول: تقدم ذكره عند الكلام حول ج ۵ و ذكر كشف الظنون لكتابه يبعد تشيعه أيضا، حيث أنّه قلّ ما يذكر فيه من مؤلفات الشيعة.

ديوان نظيم بخارايى

ذكره فى ص ١٢١۴ و قال: لرحمة اللّه بن عبد اللّه النقشبندى البخارى المتوفى (١١۶۵) انتهى ملخصا.

أقول: بيّنا مرارا أنّ النقشبندية من الطرق الصوفية السنّية، فلا وجه لعذ ديوانه فى تصانيف الشيعة.

و مثله ذكر ديوان الخواجة باقى اللّه النقشبندى فى ص ١٢١٩.

و كذلک ديوان نكهت سمرقندى الذى ذكره فى ص ١٢٢۴، و لم يذكر دليلا على تشيعه.

ديوان نكار هندى

ذكره فى ص ١٢٢۵، و قال (لبابوج كوبال) و من أين علم إسلامه أيضا حتى ذكره.

ديوان نور دهلوى

ذكره فى ص ١٢٣۶ و قال: الظاهر أنّه من الأتراک العثمانيين.

أقول: بعد أن استظهر ذلک كيف ذكر ديوانه؟ فتسنن المذكورين من أوضح الواضحات.

ديوان نوعى‌زاده

ذكره فى ص ١٢٣۶ و قال: الظاهر أنّه من الأتراک العثمانيين.

أقول: بعد أن استظهر ذلک كيف ذكر ديوانه؟ فتسنن المذكورين من أوضح الواضحات.

ديوان نوعى كنابادى

ذكره فى تلک الصفحة أيضا و قال: لمولانا شاه أحمد قادر المتصوف، طبع ديوانه بالهند بالفارسية و الأوردية انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على تشيعه، و الظاهر العكس، حيث لا يوجد فى الهند صوفية من الشيعة، و كذلک ديوان نياز دهلوى المذكور فى الصفحة نفسها.

ديوان وارث اللّه آبادى

ذکره فی ص ۱۲۴۷ و قال: اسمه الشیخ محمّد خلیفة قطب الدین مصیب، سافر إلی الحج فی (۱۱۰۶) و مات بعد الرجوع، انتهی ملخصا.

أقول: هذا واضح فی کونه من متصوفة السنّة، فلا وجه لذکر دیوانه.

دیوان وارسته دهلوی

ذکره فی ص ۱۲۴۸ و قال: اسمه حفیظ اللّه خان.

أقول: لا دلیل علی تشیعه، حیث أنّ الشیعة فی دهلی أقلیّة جدّا.

دیوان وارسته سیالکوتی

ذکره فی هذه الصفحة أیضا و قال: من شعراء لاهور، مرّ له اصطلاحات الشعراء فی ج ۲ ص ۱۲۱، و فی (کلش) ص ۵۸۰: إنّ اسمه مل، تلمذ علی الحزین المتوفی (۱۱۸۱) و سافر إلی إیران لتعلم الفارسیة، و هو جدّ محمّد حسن

ص: ۲۱۶

قتیل کما مرّ فی ص ۸۷۶، و له غیر مصطلحات الشعراء کتاب اسمه رجم الشیاطین فی جواب تنبیه الغافلین لخان آرزو، انتهی.

أقول: یلاحظ أنّه سها فی إسم کتاب صاحب العنوان، فذکره أولا بإسم اصطلاحات الشعراء، و بعد ذلک قال عنه، مصطلحات الشعراء.

و ما ذکره فی الصفحة المذکورة عن حفیده واضح فی خروجه من موضوع الکتاب فقد قال فی ص ۸۷۶ تحت عنوان: قتیل لاهوری ما یلی:

هو المیرزا محمّد حسین بن درکاهی مل من هنود کایته، نزل مع أبیه فیض آباد و أسلم هو و عمره ثمانیة عشرة سنة علی ید المیرزا محمّد باقر الشهید، و اعتنق التشیع و تخلص (قتیل) ثم نزل لکهنو و توفی (۱۲۴۰) و سماه فی نتایج ص ۵۷۳ محمّد حسن، انتهی.

فما ذکره هنا عن إسلامه واضح فی أنّ أباه و جدّه صاحب العنوان کانا من الهندوس، فلا وجه إذن لذکر دیوان جدّه.

علی أنّ اسمه (مل) و وصفه بالسیالکوتی واضحان فی کونه من الهندوس.

و تلمذه علی الشیخ علی الحزین لا یدلّ علی إسلامه، و یفهم من هنا أنّ تلمذه علیه هو فی درس اللغة الفارسیة.

دیوان واشی لاهوری

ذکره فی ص ۱۱۲۴۸ أیضا و قال: هو أبو جعفر عمر بن إسحاق.

أقول: و هذا أیضا کذلک.

دیوان واصفی هروی

ذکره فی ص ۱۲۴۹ و قال: لزین الدین محمود المتخلص (واصفی) کان فی خراسان فانهزم فی (۹۱۸) حین وصل الشاه اسماعیل إلیها، کان عارفا بالموسیقی و الألحان، انتهی ملخصا.

أقول: کونه من هراة فی ذلک الزمن یبعد دخوله فی موضوع الکتاب.

دیوان واصلی مروزی

ذکره فی ص ۱۲۵۰ و قال (و هو المتوفی ۹۶۸).

أقول: و هذا أیضا کذلک.

دیوان واعظ هروی

ذکره فی ص ۱۲۵۲ و قال: هو الشیخ نور اللّه الأسفیدنی، قام بالوعظ فی هراة، و مات فی عهد السلطان حسین باقرا، انتهی ملخصا.

أقول: خروجه من موضوع الکتاب واضح فیه أکثر ممن تقدمه.

دیوان واعظی بلخی

ذکره فی ص ۱۵۲ أیضا و قال: اسمه الحکیم أبو بکر محمّد، من شعراء سلاجقة خراسان، انتهی ملخصا.

أقول: هذا یبعد تشیعه کما بیّناه مرارا، و کنیته أیضا تنفی تشیعه.

دیوان وافی دهلوی

ذکره فی ص ۱۲۵۳ و قال: هو میرزا حاتم بیک، حفید شمس الدین فقیر، انتهی ملخصا.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه، و مثله ديوان وافى الهروى، و ديوان واقعى هروى اللذان ذكرهما فى الصفحة نفسها.

ديوان واقف خلخالى

ذكره فى ص ۱۲۵۳ أيضا و قال: نشأ و اشتهر بالتسنن، و هاجر إلى بلاد الروم و بهامات، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن اشتهر بالتسنن ما المناسبة فى ذكر ديوانه فى تصانيف الشيعة؟.

ص: ۲۱۸

ديوان واله هروى

ذكره فى ص ۱۲۵۶، و ذكر أيضا ديوان و الهى بغدادى و ديوان و الهى سمرقندى، و لا دليل على دخولهم فى موضوع الكتاب.

ديوان وامق هندى

ذكره فى ص ۱۲۵۸ و قال: كان برهميا فأسلم و سمى محمّد إخلاص، و تقرّب عند أورنک زيب و مات (۱۱۴۳) انتهى ملخصا.

أقول: ذكرنا قبلا عن أورنک زيب هذا أنّه منع اعتناق التشيع فى بلاده، و هذا واضح فى أنّ المذكور أسلم على المذهب السنّى، فلا يقرّبه لو كان شيعيا.

ديوان وجهى أصفهانى

ذكره فى ص ۱۲۶۱ و قال: ترجمه الصادقى فى (خص ۸ ص ۳۰۳) و قال: هو طالب العلم، و على مشرب الصوفية ينظم الرباعيات، انتهى ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه نفس الذى ذكره بعده مباشرة و قال:

ديوان وجهى أصفهانى، اسمه على أكبر بن محمّد صالح بيک، ترجمه النصرآبادى فى (نر ۲- ص ۵۲) و أورد بعض أشعاره الذى أنشأه أيام كونه عنده فى نصرآباد مع درويش يوسف و غيره، و فى (كلش ص ۵۸۷) قال: إنّه كردى من ملازمى الشاه عباس، انتهى.

وجهى سنجارى

ذكره فى ص ۱۲۶۱ أيضا و لا دليل على تشيعه حتى يذكر ديوانه، و كونه من سنجار يبعد تشيعه، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة فيها.

وجيه بنجابى

ذكره هناک أيضا، و هذا كسابقه، فلا يوجد من الشيعة فى بنجاب.

ص: ۲۱۹

ديوان وحشت هندى

ذكره فى ص ۱۲۶۳ و قال: الشيخ محمّد أمين، كان من أحفاد الإمام الغزالى، كما ذكر فى (خيال ص ۳۰۸) و عنه فى ريحانة الأدب، انتهى.

أقول: من أين ثبت تشيعه حتى ذكر ديوانه؟ خاصة بعد أن كان من أحفاد المذكور الذى نصبه و تعصبه أوضح من الشمس.

ديوان وداد دهلوى

ذكره فى ص ۱۲۶۷ و قال: لميرزا محمّد زمان المعروف بسليمان على خان، سكن دهلى فى عهد أحمد شاه بادشاه، انتهى.

أقول: هذا لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه.

ديوان مولانا وصلى هروى

ذكره فى ص ۱۲۷۰ و قال: ابن القاضى خواجة كلان، ترجمه المير على شير فى (سجن ۴- ص ۱۰۲ و ۲۶۴) أطراه بأنّه وحيد عصره فى أنواع العلوم حتى فى الشطرنج الحاضر و الغائب الصغير و الكبير، انتهى.

أقول: بعد أن كان أبوه قاضيا فى هراة انتفى تشيعه.

ديوان و طواط

ذكره فى ص ۱۲۷۰ أيضا و قال: هو رشيد الدين محمّد بن عبد الجليل البلخى العمرى المولود (۴۸۰- ۴۸۷) و المتوفى (۵۷۳- أو ۵۷۸) الشاعر المنشى بالفارسية و العربية، كان ملک الشعراء لأتسز خوارزم شاه، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۷ ص ۲۵۱ فقال:

محمّد بن محمّد بن عبد الجليل بن عبد الملک العمرى البلخى، رشيد الدين، أبو بكر الوطواط.

أديب من الكتاب المترسلين، كان ينظم الشعر بالعربية و الفارسية، له تحفة

ص: ۲۲۰

الصديق من كلام أبى بكر الصديق، و فصل الخطاب من كلام عمر بن الخطاب، و أنس اللهفان من كلام عثمان بن عفان، و مطلوب كل طالب من كلام على بن أبى طالب (ع) قال صاحب كشف الظنون: رأيت الجميع فى مجلد، توفى بخوارزم سنة ۵۷۳، انتهى ملخصا.

و قد جاءت ترجمته نقلا من عدة مصادر، و منها يعلم الصواب فى إسم أبيه و تصنيفه لهذه الكتب الثلاثة نص واضح على نفى تشيعه.

ديوان ولى بلوج

ذكره فى ص ۱۲۸۰ و قال: من أمراء البلوج اللغرى، و اسمه ولى محمّد خان، له ديوان جمعه فى (۱۲۲۲) و له نزهة الأبدان و (ساقينامه) و (خسرونامه) و مثنوى (هيرورانجها) كما فى روضات الجنات فى أوصاف هراة، حاشية ص ۵۳۸ طبعة طهران، انتهى.

أقول: البلوج جميعهم من السنّة، و هذا أمر بديهى واضح، فلا وجه لذكر هذا الديوان مع غيره من مؤلفات هذا الرجل.

ديوان ويرانى أبدال

ذكره فى ص ۱۲۸۲ و قال: من شعراء الحروفية، ذكر ديوانه الغراوى فى العراق بين الإحتلالين ۲: ۲۵۱ و الكاكائية فى التاريخ ص ۴۲، انتهى.

أقول: كونه من شعراء الحروفية دليل واضح على بعد تشيعه، و مثلها كونه من الكاكائية، و هم من الأكراد المقيمين فى شمال العراق، و الذين لا يوجد منهم شيعى واحد.

ديوان ولى هروى

ذكره فى ص ۱۲۸۲، و ذكر فيها أيضا ديوان ويسى سمرقندى، و لا دليل على تشيعهما حتى ذكر ديوانيهما.

ص: ۲۲۱

ديوان هادى كاشانى

ذكره فى ص ۱۲۸۶ فقال: هو ابن عبد الرزاق الكاشانى، كان طبيبا بكاشان، أورد شعره فى تذكرة النصرآبادى ص ۱۱۵، انتهى ملخصا.

أقول: الصواب أنّه ابن عم المذكور كما رأيته فى الكتاب المذكور، و الظاهر أنّ المؤلف قدس سره سها فحذف لفظة (عم).

ديوان هارون جوينى

ذكره فى ص ۱۲۸۷ و قال: هو ابن الخواجة شمس الدين محمّد الجوينى المشهور بصاحب ديوان، ترجم فى مجمع الفصحاء ج ۱ ص ۶۵۶ و ذكر أنّه ممدوح سعدى الشيرازى انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۹ ص ۴۵ نقلا عن عدّة مصادر، و نقتطف منها ما يلى:

قرأ على برهان الدين النسفى، وصفى الدين عبد المؤمن البغدادى، و تصدر للتدريس فى المدرسة النظامية، انتهى ملخصا.

أقول: قراءته على النسفى دليل واضح على نفى تشيعه، فقد ذكر النسفى فى الأعلام ج ۷ ص ۲۶۰ و قال عنه (عالم بالتفسير و الأصول و الكلام من الأصناف) فلا بد أن يكون قد قرأ عليه هذه العلوم على المذهب الحنفى.

و كذلک تدريسه فى المدرسة النظامية، و هى أشهر مدارس أهل السنّة آنذاک.

ديوان هجرى اندجانى

ذكره فى ص ۱۲۹۰ و قال: من شعراء فرغانة.

أقول: كونه من فرغانة يبعد تشيعه، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة فيها.

ص: ۲۲۲

ديوان هجرى دده

ذكره هناک أيضا و قال: من غلاة الأكراد كما فى الكاكائية فى التاريخ ص ۴۵، انتهى.

أقول: بيّنا قبلا إنّ الكاكائية من أكراد شمال العراق الذين لا يوجد فيهم شيعى واحد.

ديوان هلالى هروى

ذكره فى ص ۱۲۹۶، و حيث أنّه هروى فتشيعه مستبعد كما بيّناه مرارا.

ديوان همام تبريزى

ذكره هناک أيضا و قال: هو الخواجة همام الدين، من علماء الدين، و من أعاظم تبريز و تلميذ الخواجة الطوسى و مصاحب السعدى الشيرازى توفى (۷۱۴) انتهى ملخصا.

أقول: تشيعه غير ثابت، لأنّ الغالب على تبريز التسنن فى ذلک الزمن.

وسها فى إدخال ال على إسم سعدى، حيث إنّه بدون آل، كما عبّر عنه كل من ذكره و ترجمه.

ديوان همت كوركه بورى

ذكره فى ص ۱۳۰۰ و قال: اسمه محمّد عاشق، من ملازمى زيب النساء بيكم بنت عالمكير شاه الهندى، انتهى ملخصا.

أقول: ملازمته للمذكورة تبعد تشيعه، حيث أنّها سنّية المذهب.

ديوان اليافعى الشافعى

ذكره بهذا العنوان فى ص ۱۳۰۷، و ما أدرى ما مناسبة ذكر ديوانه فى عداد تصانيف الشيعة؟.

ص: ۲۲۳

ديوان يحياى سبزوارى

ذكره فى ص ۱۳۰۹ و قال: اسمه يحيى خان أوزبک، نزل مكة و بها توفى (۱۰۲۵) انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن كان أوزبكيا انتفى تشيعه، لأنّ الأوزبک جميعهم من السنّة.

ديوان يعقوب تركمان

ذكره فى ص ۱۳۱۱ و قال: ابن أمير حسن بيک بن على بن قرا عثمان، هاجر جدّه الأعلى من أقصى الشرق إلى حدود ديار بكر، و أول من تسلطن منهم الأمير حسن بيک، و بعده أكبر ولده السلطان خليل، و بعده ابنه الأصغر يعقوب، استقلّ على الملک (۸۸۳) إلى أن مات (۸۹۶) انتهى ملخصا.

أقول: هذا واضح فى خروجه من موضوع الكتاب، فهو من التركمان السنّة، و مملكته منطقة ديار بكر السنّية.

ديوان يعقوب جرخى

ذكره فى ص ۱۳۱۲ و قال (اسمه يعقوب الغزنوى) و كونه غزنويا ينفى تشيعه كما بيّناه مرارا.

ديوان يكتاى لاهورى

ذكره فى ص ۱۳۱۵ و قال: هو أحمد بإدخال بن اللهياد خان المكرانى اللغوى، من شعراء البلوج و من قوم برلاش، انتهى ملخصا.

أقول: البلوج كلهم من السنّة، فلا وجه لعد ديوانه فى تصانيف الشيعة.

ديوان يمين غزنوى

ذكره فى ص ۱۳۱۷ و قال: اسمه محمّد بن عثمان، كان يمدح السلطان محمود الغزنوى، انتهى ملخصا.

ص: ۲۲۴

أقول: كونه من غزنة و يمدح المذكور دليل واضح على نفى تشيعه، كما بيّناه مرارا.

ديوان يوسف بلخى

ذكره هناک أيضا، و لا دليل على تشيعه حتى يذكر ديوانه.

ديوان يوسف سنندجى

ذكره فى ص ۱۳۱۹ و قال: من الأكراد، و من ملازمى أمان اللّه خان أميرهم، انتهى ملخصا.

أقول: أكراد سنندج جميعهم من السنّة، و أميرهم المذكور هو كذلک، فلا وجه ذكر هذا الديوان إذن.

ديوان يوسف غزنوى

ذكره هناک أيضا، و حاله حال من وصف بالغزنوى و تقدم الكلام عليه.

مع الذريعة الجزء العاشر

ذخائر الحكمة

ذكره فى ص ۶، و ذكر أنّه لإبن دريد، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۴۶.

ذخائر العقبى فى مناقب ذوى القربى

ذكره فى ص ۶ فقال: قال فى كشف الظنون: لمحب الدين أحمد بن عبد اللّه الطبرى المتوفى (۶۹۴) و المؤلف للسمط الثمين فى مناقب أمهات انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۱ ص ۱۵۳ نقلا عن طبقات الشافعية و غيره فقال:

محب الدين أحمد بن عبد اللّه بن محمّد الطبرى محب الدين حافظ فقيه شافعى منأهل مكة، كان شيخ الحرم فيها، له الرياض النضرة فى مناقب العشرة، انتهى ملخصا.

فبعد تشيعه من الوضوع بمكان.

الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة

ذكره فى ص ۱۲، و ذكر أنّه لإبن بسام، و قد بيّنا خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۹.

ذخيرة المحشر

ذكره فى ص ۱۸ فقال: ذخيرة المحشر فى شرح الباب الحادى عشر، للشيخ الميرزا على آقا التبريزى، نزيل المشهد الرضوى، و المتوفى بها بعد (۱۳۴۰) يوجد فى مكتبة الشيخ محمّد على الأردوبادى فى النجف، انتهى ملخصا.

أقول: أعاد ذكره فى ج ۱۳ ص ۱۲۲ تحت عنوان: شرح الباب الحادى عشر و ذكر عنه ما هو واضح كل الوضوح فى الإعادة و التكرار.

الذريعة

ذكره فى ص ۲۵، و ذكر أنّه لأبى بكر بن شهاب الدين، و هذا أيضا كذلک كما أشرنا إليه فى ص ۱۸.

و ذكر له أيضا فى ص ۳۲: ذريعة الناهض إلى تعلم الفرائض.

الذريعة إلى مكارم الشريعة

ذكره فى ص ۲۸، و ذكر أنّه للراغب الأصفهانى، و هذا أيضا كذلک كما أشرنا إليه فى ص ۱۴.

ذکر القرآن

ذکره فی ص ۳۵، و ذکر أنّه للواقدی، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۵.

ذکر المهدی (ع) و نعوته

ذکره فی ص ۳۸، و ذکر أنه لأبی نعیم الأصفهانی، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۳۷.

ذیل تجارب الأمم

ذکره فی ص ۴۹ و قال: للوزیر ظهیر الدین أبی شجاع محمّد بن الحسین الذی کان وزیر المستظهر و توفی (۴۸۸) ذکره فی کشف الظنون، انتهی ملخصا.

أقول: ترجمه ابن السبکی فی طبقات الشافعیة ج ۳ ص ۵۷، و ترجمه ابن خلکان فی وفیاته ج ۵ ص ۱۳۴، و نقل أقوال کبار رجال السنّة فی حقه، و قد بلغوا فی مدحه الغایة و النهایة من حیث العدالة و السلوک و التقوی و التدین، و واضح أنّه لا یمکن أن یمدحوا شیعیا بهذا المدح و هذه الأوصاف.

راحة الصالحین و صواعق المنافقین

ذکره فی ص ۵۶ و قال: فرغ منه مؤلفه (۱۰۰۳) ذکره فی ذیل کشف الظنون ج ۱ ص ۵۴۶، انتهی.

أقول: بعد أن لم یذکر مؤلفه من أین علم دخوله فی موضوع الکتاب؟

و ذکر هذا الکتاب له یبعد کونه من تصانیف الشیعة کما بیّناه قبلا.

راحة الصدور

ذکره فی ص ۵۶ و قال: فی تواریخ السلجوقیة، للمؤرخ علی بن محمّد البنداری، انتهی ملخصا.

ص: ۲۲۷

أقول: لا دلیل علی تشیعه حتی ذکر کتابه.

الربائیة

ذکرها فی ص ۶۶، و ذکر أنّها للشیخ عبد الرسول المدنی، و قال بعد ذلک:

طبع له كشف الحقايق أيضا، مع إنّ هذا الكتاب لولده الشيخ رضا كما ذكره فى ج ۱۸ ص ۳۱.

رباعيات جامى

ذكره فى ص ۶۸ و قال: للعارف المولى عبد الرحمن بن أحمد الجامى المتوفى (۸۹۸) و له شرحها أثبت فيه وحدة الوجود، و نقل فيه عن محى الدين بن العربى، انتهى ملخصا.

أقول: لا أدرى ما مبرر ذكر كتابه فى تصانيف الشيعة بعد أن أثبت فيه وحدة الوجود؟ على أنّ الرجل حنفى المذهب كما تقدم الكلام عليه فى ص ۵۴.

كتاب الربيع

ذكره فى ص ۷۲ و قال: لمحمّد بن هلال بن محسن بن أبى إسحاق الصابىء، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى ذكر كتابه.

رتبة الحكيم فى الكيمياء

ذكره فى ص ۷۷ و قال: للحكيم أبى القاسم المجريطى ذكر تفاصيله فى كشف الظنون ج ۱ ص ۵۳۳ انتهى ملخصا.

أقول: تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۴۰.

رجال الشيخ حسين القاينى

ذكره فى ص ۱۱۱ فقال: اسمه أسماء الرجال، فاتنا ذكره فى ج ۲، قال

ص: ۲۲۸

لشيخ محمّد حسين البيرجندى فى (بهارستان) ص ۲۶۴: الظاهر أنّه من علماء لصفوية، انتهى.

أقول: أعاد ذكره فى ج ۱۱ ص ۷۵ تحت عنوان: رسالة فى أسماء الرجال، و بنفس المضامين.

الرجعة

ذكره فى ص ۱۶۱، و ذكر أنّ مؤلفه المولى حبيب اللّه الساوجى توفى سنة ۱۳۴۰ و فى ص ۱۶۴، ذكر له رجوم الشياطين، و ذكر أنّه توفى سنة ۱۳۴۹، و الصواب فى التاريخ الأول، كما أرّخه المؤلف نفسه فى نقباء البشر ج ۱ ص ۶۷، فقد أرّخه فيه باليوم و الشهر و به أرّخه فى أعيان الشيعة ج ۲۰ ص ۹۴.

الرحمة فی الطب و الحکمة

ذکره فی ص ۱۷۲، و ذکر أنّه رأی منه نسخة خطبة عند الشیخ قاسم محی الدین فی النجف الأشرف، و لم یذکر إسم مؤلفه، فبأی مناسبة ذکره بعد أن لم یطلع علی إسم مؤلفه؟ و هذا الکتاب طبع مرارا فی مصر کما رأیته فی عدّة نسخ، و مؤلفه هو جلال الدین السیوطی، فهو خارج من موضوع الکتاب.

الرد علی ابن ولاد

ذکره فی ص ۱۷۹ و قال: الرد علی ابن ولاد فی المقصور و الممدود، لعلی بن حمزة البصری، انتهی ملخصا.

أقول: ترجمه السیوطی فی بغیة الوعاة ص ۳۳۷، و لم یشر إلی تشیعه، و هذا یبعد ذلک.

الرد علی أبی العتاهیة

ذکره فی ص ۱۸۰، و قال فی أواخر کلامه عنه ما یلی: و بما أنّ أبا العتاهیة

ص: ۲۲۹

کان إمامی المذهب فی الفروع، و من المجبرة فی الأصول کما صرّح بالجبر فی أشعاره، ردّه أبو سهل فی کتابه هذا الذی نسبه إلیه النجاشی و الشیخ الطوسی، انتهی.

أقول: من أین ثبتت إمامیته فی الفروع؟ و قد ترجمه ابن حجر العسقلانی فی لسان المیزان ج ۱ ص ۴۲۶ و ما بعدها، و ذکر أقوال عدّة من أهل السنّة فی حقّه، و لم یشر واحد منهم إلی ذلک، و هذا ینفی کونه کذلک.

الردّ علی رصد الأصفهانی

ذکره فی ص ۱۹۹، و ذکر أنّه لأبی حنیفة الدینوری، و قد تقدم بیان خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۱۰.

الرد علی سیبویه

ذکره فی ص ۲۰۱، و ذکر أنّه للمبرد، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضع الکتاب فی ص ۱۸.

الردّ علی القادری النصرانی

ذکره فی ص ۲۱۴ و قال: للآقا محمّد باقر البهبهانی الهمدانی المتوفی فی (۱۳۳۲) حفیذ الوحید البهبهانی، ذکره ولده الآقا کاظم، و ذکرناه فی نقباء البشر ج ۱ ص ۱۹۹، انتهی ملخصا.

و فی ص ۲۱۶ ذکر ما یلی:

الردّ علی الفضل بن روزبهان، فاضل الأشاعرة بوقته، للآقا محمّد تقی بن الآقا عبد الحسین بن الوحید البهبهانی، الساکن و المتوفی بهمدان فی (۱۳۳۳) ذکره ابنه الآقا محمّد کاظم کما مرّ فی ردّ القادری المذکور آنفا، انتهی.

أقول: هذا واضح فی أنّه سمّاه هناک محمّد باقر و هنا محمّد تقی، و هنا آخر وفاته سنة عن التاریخ الأول، و الظاهر أنّ الصواب ما هو مذکور فی نقباء البشر، و هو ما یلی:

ص: ۲۳۰

الشیخ آقا محمّد باقر بن محمّد تقی بن عبد الحسین بن محمّد باقر البهبهانی الحائری نزیل حمدان، عالم کبیر.

له تصانیف منها الردّ علی القادری النصرانی، و الرد علی الفضل بن روزبهان فاضل الأشاعرة فی عصره، توفی فی (۱۳۳۷) حدثنی بأحواله ولده الأرشد المیرزا محمّد تقی، و له ولد آخر هو الأغا کاظم، انتهی ملخصا.

و یلاحظ أنّ تاریخ وفاته هنا یختلف مع التاریخین المذکورین فی الذریعة و لا یبعد أن یکون الصواب فی ذلک ما هو مذکور فی النقباء، حیث یعلم منه أن کل ما ذکره فیه قد أخذه عن ولده الأرشد المذکور.

الردّ علی القصیدة البغدادیة

ذکره فی ص ۲۱۸، و ذکر أنّه للشیخ الزینی العاملی، و الصواب الزبدینی، و هی نسبة إلی بلدة زبدین، و الظاهر أنّه من أغلاط الطباعة.

الردّ علی الماسونیة

ذکره فی ص ۲۲۱ و قال: للشیخ محمّد علی عزّ الدین العاملی المتوفی (۱۳۰۳) ذکره السید محسن الأمین العاملی، قال: نسیت اسمه الخاص، فراجع انتهی.

أقول: الصواب أنّه توفی سنة ۱۳۰۱ کما أرّخه کل من ذکره.

و اسم الکتاب: کشف الظنون عن حقیقة الفرمسیون، کما شاهدته و اطّلعت علیه.

الردّ علی المیرزا محمّد الأخباری

ذکره فی ص ۲۲۳ و قال: للمولی علی أکبر بن محمّد باقر الآیجی الأصفهانی المتوفی (۱۳۳۳) ذکره فی الروضات.

أقول: الصواب فى تاريخ وفاته هو سنة ۱۲۳۲، كما ذكره قبلا فى ج ۱ أول ص ۲۴ من الذريعة نقلا عن الروضات، و ذلک عند ذكره لكتابه آداب صلاة

ص: ۲۳۱

الليل و أعمالها، و قد نقل هناک قول صاحب الروضات عنه: يظهر منه أنّه كان قائم الليل، دائم الذكر.

و وفاة صاحب الروضات فى سنة ۱۳۱۳، و هذا ينفى صحة التاريخ الأوّل، حيث أنّه متأخر عن وفاته بعشرين سنة، و يؤكّد صحة التاريخ الثانى، حيث عبّر عنه فيه بكان.

و يعلم منه أيضا أنّ الإشتباه فى التاريخ الأول هو غلط مطبعى.

الردّ على من قال بخلق القرآن.

ذكره فى ص ۲۲۸ فقال: لأبى عبد اللّه إبراهيم بن محمّد الشهير بنفطويه المتوفى (۳۲۳) ترجمه ابن النديم و نقل عنه ياقوت فى ج ۱ ص ۲۵۴ و زاد عليه ما حكاه عن المقتبس للمرزبانى بأنّه كان فقيها عالما بمذهب داود بن على الظاهرى الأصفهانى، و صار رئيس مذهبه من بعده، مسلما بين جميع أصحاب داود، و قال ابن حجر فى لسان الميزان: إنّ فيه شيعية أقول: لكن تأليفه لهذا الرد يشهد بأنّه حنبلى المذهب ظاهرا، و يعتقد أنّ القول بأنّ القرآن مخلوق كفر، و حكى ياقوت عن الفرغانى أنّ نفطويه كان يقول بقول الحنابلة بأنّ الإسم هو المسمى، و ترجمه السيوطى فى بغية الوعاة وعد تصانيفه و منها هذا الردّ، و لم يتعرض لمذهبه، انتهى ملخصا.

أقول: هذا كلّه واضح كل الوضوح فى مناقضته مع موضوع الكتاب، فكان الواجب عدم التعرض لذكره.

الردّ على النصارى

ذكره فى ص ۲۳۲ فقال: للشيخ ظهير الدين بن المولى مراد التفريشى، انتهى ملخصا.

أقول: و هذا نفس الكتاب الذى ذكره فى ج ۲۴ ص ۱۷۵، بإسم: نصرة الحق فى الردّ على النصارى، حيث ذكره بإسم مؤلفه المذكور أيضا.

ص: ۲۳۲

الردّ على النصارى

ذكره فی ص ۲۳۲، و ذکر أنّه للمولی عبد اللّه القندهاری المتوفی (۱۳۰۱) و الصواب سنة ۱۳۱۲)، کما أرّخه هو فی نقباء البشر ج ۳ ص ۱۳۱۸، و فی مکارم الآثار ج ۳ ص ۸۴۶ للشیخ محمّد علی المعلم حبیب آبادی، و فی ریحانة الأدب ج ۴ ص ۲۸۷، للشیخ محمّد علی التبریزی.

الرسائل الرشیدیة

ذکره فی ص ۲۴۸ و قال: لرشید الدین الغسانی الشهید، ذکر فی معجم الأدباء ج ۴ ص ۵۵ أنّها فی خمسین ورقة، انتهی.

أقول: ترجمه ابن خلکان فی وفیاته ج ۱ ص ۱۶۰ و ما بعدها، و نقتطف من ترجمته مایلی:

القاضی الرشید أحمد بن علی بن إبراهیم بن محمّد بن الحسین بن الزبیر الغسانی.

ذکره الحافظ السلفی فی بعض تعالیقه و قال: قتل ظلما و عدوانا سنة ۵۶۳، و ذکره العماد فی کتاب السیل و الذیل فقال: الخضم الزاخر، و البحر العباب، قتله شاور ظلما لمیله إلی أسد الدین شیرکوه، انتهی.

فأنت تری أنّ ابن خلکان لم یشر إلی تشیعه، و کذلک مدح العماد له بهذا المدح، فلا یمدحه کذلک لو کان شیعیا، و قوله هو و السلفی عن قتله ظلما و عدوانا، یؤکّد نفی ذلک فلا یتظلما هکذا له لو کان شیعیا، و أیضا کونه قتل لمیله إلی المذکور ینفی تشیعه حیث إنّه عمّ السلطان صلاح الدین الأیوبی.

الرسائل الکثیرة

ذکره فی ص ۲۵۴، و ذکر أنّها للمولی حیدر علی الشیروانی و قد أعاد ذکرها فی ج ۲۰ ص ۱۱۳، تحت عنوان بمجموعة رسائل الشیروانی.

ص: ۲۳۳

الرسائل الکثیرة

ذکرها فی ص ۲۵۵ و قال: للمولی شمس الدین البهبهانی المتوفی بمشهد خراسان (۱۳۴۸) کان تلمیذا لوحید البهبهانی و بحر العلوم، انتهی ملخصا.

أقول: تلمذه علی المذکورین تنفی صحة هذا التاریخ، فالبهبهانی توفی سنة ۱۲۰۶، و بحر العلوم توفی سنة ۱۲۱۲، فیکون الصواب فیه هو سنة ۱۲۴۸، و لا یبعد أن یکون ذلک التاریخ من أخطاء الطباعة.

الرسائل و المکاتیب

ذكرها فی ص ۲۶۰، و ذكر أنّها لبديع الزمان الهمدانی، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۱۱۲.

رسالة فی إثبات الواجب

ذكرها فی ص ۱۱، و ذكر أنّها للسيد حسين الخلخالی الحسينی، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۶۸.

رسالة الأخبار

ذكرها فی ص ۳۸ و قال: لعلی بن عبد اللّه بن جعفر الحافظ المعروف بإبن المدينی المتوفی (۲۳۴) كان يتسنن فی بغداد، و يتشيع فی البصرة، كما عن يحيی بن معين، انتهی ملخصا.

و قد ذكر له معه أسماء مؤلفاته فاستوعبت أكثر الصفحة، و هنا محل التسائل، فلماذا أهمل النجاشی ترجمته فی رجاله الخاص بمؤلفی الشيعة؟ و كذلک الشيخ الطوسی فی فهرسته، و يؤكد نفی تشيعه أن الذهبی ترجمه فی كتابيه تذكرة الحفاظ ج ۲ ص ۱۵، و ميزان الإعتدال ج ۲ ص ۲۲۹، و لم يشر إلی تشيعه، و قد بيّنا مرارا عن إقذاعه فی مسبة كل شيعی يأتی علی ذكره، و كذلک ترجمه

ص: ۲۳۴

الخطيب فی تاريخ بغداد ج ۱۱ ص ۴۵۸، و ابن حجر العسقلانی فی تهذيب التهذيب ج ۷ ص ۳۴۹، و لم يشيرا إلی تشيعه، و ابن أبی يعلی فی طبقات الحنابلة ص ۱۶۸، و هذا نصّ قطعی علی كونه حنبليا.

رسالة فی أخبار أبی تمام

ذكرها فی ص ۳۹ و قال: لأبی الحسن علی بن محمّد السميساطی معاصر ابن النديم، انتهی ملخصا.

أقول: لا دليل علی تشيعه حتی ذكر كتابه.

رسالة فی أخبار أبی نواس

ذكرها فی ص ۴۰ و قال: لمحمّد بن مكتوم صاحب لسان العرب، انتهی.

أقول: الصواب: ابن مكرم، كما هو مذكور فی تراجمه.

رسالة فی أربعين حديثا

ذكرها فی ص ۵۰، و ذكر أنّها لأبی نعيم الأصفهانی، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۳۷.

رسالة أسماء البلدان الحضرمية و اليمنية

ذكرها فى ص ۷۵ و قال: للشيخ محمّد الطيب بن عبد اللّه بن أحمد با مخرمة الحميرى الشيبانى، ينقل عنه السيد علوى بن طاهر الحضرمى المعاصر، مؤلف القول الفصل، انتهى.

أقول: لم أعثر له على ترجمة له حتى أتبين حقيقة حاله، لكن رأيت ترجمة أخيه فى الأعلام ج ۴ ص ۲۲۷، ففهمت منها خروجه من موضوع الكتاب، و هى م خلاصته.

عبد اللّه الطيب بن عبد اللّه بن أحمد بامخرمة، أبو محمّد.

مؤرخ فقيه باحث من أهل عدن، ولد سنة ۸۷۰، و توفى سنة ۹۴۷، أصله من حضرموت، له مشتبه النسبة إلى البلدان، و شرح صحيح مسلم، استمدّ أكثره من شرح النووى و أسماء رجال مسلم، انتهى.

فمؤلفاته هذه توضح كونه فقيها سنّيا، و من هذا يثبت نفى تشيع أخيه.

الرسالة الأشرفية

ذكرها فى ص ۸۰ و قال: للسيد مير مخدوم المتخلص (أشرف) الشريفى الجرجانى، انتهى ملخصا.

أقول: تقدم بيان مناقضته مع موضوع الكتاب فى ص ۱۰۶.

رسالة فى اصطلاحات الصوفية

ذكرها فى ص ۸۲ و قال: مرتبة على مقدمة فى معنى التوحيد بإصطلاحهم، انتهى ملخصا.

رسالة اصطلاحات الصوفية

ذكرها بعد تلك و قال: فى العشق و المعشوق و ما يتعلق بهما، انتهى ملخصا.

أقول: من أين علم دخولهما فى موضوع الكتاب؟ خاصة بعد أن لم يذكر مؤلف كل منهما.

رسالة اصطلاح المنطق

ذكرها فى ص ۸۳، و ذكر أنّها لأبى حنيفة الدينورى، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۱۰.

رسالة أعلام التقى

ذكرها فى ص ۹۵ و قال: لشهاب الدين السهروردى- المتأخر عن المقتول

ص: ۲۳۶

بحلب (۵۸۷) و هو أبو حفص عمر بن محمّد بن عبد اللّه البكرى السهروردى المتوفى (۶۳۲) ترجمه القاضى فى المجالس ص ۲۷۵، قال فيه عبارة مجملة حملوها على رفضه، انتهى.

أقول: رفضه لا يقوم عليه أى دليل، و ستقف عند الكلام عن كتابه رشف النصائح ما هو واضح كل الوضوح فى بعد ذلک.

رسالة افانين البلاغة

ذكرها فى ص ۹۸، و ذكر أنّها للراغب الأصفهانى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۴۰.

رسالة إكمال الإسلام

ذكرها فى ص ۱۰۴ و قال: لأبى عبد اللّه الحسين بن عبد اللّه السعدى الشيعى، من الفقهاء كما فى ذيل كشف الظنون (۱- ۱۱۶) و له دعائم الإسلام، انتهى.

أقول: الصواب فيه هو أبو عبد اللّه الحسين بن أحمد بن محمّد بن زكريا الشيعى، كما فى ترجمته من وفيات الأعيان ج ۲ ص ۱۹۸، و ظاهر كلام الذريعة أنّه هو نفسه، أى أنّه أبو عبد اللّه الشيعى الشهير، موطد الدولة الفاطمية للمهدى الفاطمى، لكن ابن خلكان و كل من ترجمه لم يصفه بأنّه من الفقهاء، و لم يذكر له شيئا من المؤلفات، و يزيد فى الحيرة أنّ دعائم الإسلام هو من مؤلفات القاضى أبى حنيفة المغربى، من علماء الدولة الفاطمية فى مصر، فهل حصل اشتباه فى ذكره هنا؟ و لم أعثر على من يمكن تطبيقه على صاحب العنوان، و اللّه العالم بالحقيقة و الواقع.

رسالة أنس النفوس

ذكرها فى ص ۱۲۰ و قال: رسالة أنس النفوس فى ذكر مهج الملک القدوس، للسيد أبى بكر بن على مصلح اليمانى الهندى، ألّفه (۱۲۸۱) و طبع فى بمبىء (۱۲۸۲) و عليه تفريظ السيد محمّد بن أحمد بن عبد البارى الأهدل و الفقيه

ص: ۲۳۷

يوسف قاضى أبى عريش، و زيد بن على مطاعن، و على بن يحيى بن إبراهيم مقتول الأهدل، انتهى.

أقول: إسم هذا الرجل يدلّ كثيرا على خروجه من موضوع الكتاب و السيد محمّد بن أحمد الأهدل هو شافعى المذهب، كما فى ترجمته فى الأعلام ج ۶ ص ۲۴۴، و كذلک قريبه على بن يحيى الأهدل و القرائن تدلّ على أنّ الفقيه يوسف و زيد بن على هما أيضا كذلک.

رسالة در تناسخ

ذكرها فى ص ۱۵۷، و ذكر أنّها للشيخ عزيز النسفى، و قد تقدم ذكر خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۵۱.

رسالة التوحيد

ذكرها فى ص ۱۵۸، و ذكر أنّها للفاضل الجامى، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۵۴.

رسالة جاماسب و اردشير

ذكرها فى ص ۱۶۲ و قال: فارسية فى تدابير الحجر عن أقوال الحكيم جاماسب، انتهى ملخصا.

أقول: هذه الرسالة ناشزة كل النشوز عن موضوع الكتاب، حيث أن المذكور توفى قبل الإسلام.

الرسالة الجامعة

ذكرها فى ص ۱۶۳، و ذكر أنّها للحكيم المجريطى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۴۰.

الرسالة الجوابية

ذكرها فى ص ۱۶۶ فقال: فارسية للميرزا عبد الرزاق الواعظ الهمدانى،

ص: ۲۳۸

فيه الجواب عن قصة زيد و زينب و رفع مقالات المسيحيين و يقال لها المقالة الجوابية أيضا، انتهى.

أقول: أعادها ثانيا فى ج ۱۲ ص ۸۹، تحت عنوان: زيد و زينب و قضيتهما.

الرسالة الأحمدية السلطانية

ذكرها فى ص ۱۹۹، و ذكر أنّها للسيد حسن بن شرفشاه الحسينى و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

الرسالة العملية

ذكرها فى ص ۲۱۶ و قال: للشيخ عبد الحسين الطهرانى المتوفى (۱۸۹۶) انتهى ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه سهو أو غلط مطبعى، فعادته أن لا يؤرخ بالتاريخ الميلادى، و الصواب فى وفاته هو سنة ۱۲۸۶، كما هو مذكور فى أحواله.

كتاب الرشاد فى الفقه

ذكره فى ص ۲۳۳، و ذكر أنّه لإسماعيل بن على السمان، و هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما تقدمت الإشارة إليه فى ص ۳۲ و ذكر له أيضا فى ص ۳۱۴ الرياض فى الأحاديث.

رشف النصائح

ذكره فى ص ۲۳۸ و قال: لشهاب الدين أبى حفص عمر بن محمّد بن عبد اللّه البكرى السهروردى المتوفى (۶۳۲) ترجمه فى مجالس المؤمنين ص ۲۷۵، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل بعيد كل البعد عن موضوع الكتاب، فقد ترجمه ابن السبكى فى طبقات الشافعية ج ۵ ص ۱۴۳، و ترجمه ابن خلكان فى وفياته ج ۳

ص: ۲۳۹

ص ۴۴۶، و ما بعدها و نقتطف من ترجمته مايلى:

أبو حفص عمر بن محمّد بن عبد اللّه البكرى الملقب شهاب الدين السهروردى و قد تقدم تتمة نسبه إلى أبى بكر الصديق، رضى اللّه عنه، فى ترجمة عمّه عبد القاهر.

كان فقيها شافعى المذهب، ورعا صالحا، تخرج عليه خلق كثير من الصوفية فى المجاهدة و الخلوة، و لم يكن فى آخر عمره مثله، صحب عمه أبا النجيب و عنه أخذ التصوف، و الشيخ عبد القاهر الجيلى، و رأيت جماعة ممن حضروا مجلسه، فكانوا يحكون غرائب مما يطرأ عليهم فيها و ما يجدونه من الأحوال الخارقة، انتهى.

فهذا كله نص قطعى على ما قلناه، هذا مضافا إلى شهرته بكونه من متصوفة أهل السنّة، و هو ما بلغ حدّ التواتر.

رشفة الصادى

ذكره فى ص ٢٣٨، و ذكر أنّه للسيد أبى بكر بن شهاب الدين، و هو فى فضائل أهل البيت (ع) و تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ١٨.

و ذكر له أيضا فى ص ٢٤٣ رفع الخبط فى مسائل الضغط.

الرغيب فى علوم القرآن

ذكره فى ص ٢٤٢، و ذكر أنّه للواقدى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۵.

الروضة

ذكره فى ص ٢٨١ فقال: فى الفضائل و المعجزات، للحسين بن حمدان، و هذا أيضا أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ١٠، عند الكلام حول الجزء الأول.

الروضة فى النحو

ذكره فى ص ٢٨۴، و ذكر أنّه للمبرد، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ١٨.

روضة العلماء

ذكره فى ص ٣٠٠، و ذكر أنّه للقفطى، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ١.

روضة القلوب

ذكره فى ص ٣٠١، و ذكر أنّه لعمر الخيام و هذا أيضا كذلک فى ص ۶۵.

رياض الأزهار

ذكره فى ص ٣١٨، و قال: إنّه للسيد محمّد بن الشيخ طاهر السماوى، و الواضح أنّ تعبيره عنه بالسيد هو سهو.

مع الذريعة الجزء الحادى عشر

زاهدنامه

ذكره فى ص ١٣ و قال: مثنوى للميرزا محمّد أكبر بن آقا ميرزا الدولتآبادى، ذكر النصرآبادى فى تذكرته ص ١٠٩، انتهى.

أقول: أعاد ذكره فى ج ١٩ ص ١٩۴ تحت عنوان: مثنوى زاهدنامه.

زبدة التواريخ

ذكره فى ص ٢٣ و قال: للحافظ ابرو عبد اللّه بن زين الدين لطف اللّه الخوافى الهروى المتوفى (٨٣٣) انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

ص: ٢۴١

زبدة الطالبية فى النسب

ذكره فى ص ٢٩، و ذكر أنّه للسيد اسماعيل المروزى، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ٢۶.

زبدة المقال

ذكره فى ص ٣۴ و قال: للسيد حسين بن رضا الحسينى البروجردى المتوفى (١١٧۶) فرغ من نظمه فى (١٢٧٠) انتهى ملخصا.

أقول: لا وجه لتعبيره عنه بالحسينى، حيث انّه طباطبائى النسب.

و يلاحظ تناقض التاريخين المذكورين، و هو سهو قطعا.

الزواجر و المواعظ

ذكره فى ص ۶٠، و ذكر أنّه لأبى أحمد الحسن بن عبد اللّه العسكرى، و هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته فى ج ٢٢ من أعيان الشيعة.

الزوارف

ذكره فى ص ۶١ و قال: فى شرح عوارف المعارف للشيخ على بن أحمد المعروف بمخدوم على المهايمى المولود (٧٧۶) و المتوفى (٨٣۵) ذكر فى الأعلام للزركلى، انتهى ملخصا.

أقول: شرحه لهذا الكتاب يبعد تشيعه، حيث إنّه فى موضوع التصوف للسهروردى من مشاهير صوفية السنّة، كما وقفت عليه قبل قليل.

و ترجمته فى الأعلام تنفى تشيعه، فقد ذكر أنّه كان يقول بوحدة الوجود، و ذكر له شرح النصوص فى التصوف، للقونوى من صوفية أهل السنّة.

زوار العرب

ذكره فى ص ۶۱، و ذكر أنّه لابن دريد، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه

ص: ۲۴۲

من موضوع الكتاب فى ص ۶.

و ذكر له أيضا فى ص ۶۶ السرج و اللجام.

زهرة الرياض

ذكره فى ص ۷۴ و قال: للشيخ سليمان بن داود السوارى (السبتى) حكى ذلك كشف الظنون عن تحفة الصلوات للكاشفى، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى ذكر كتابه.

زيج ابن الشاطر

ذكره فى ص ۸۱ و قال: قال فى الشذرات: هو علاء الدين على بن إبراهيم بن محمّد بن الهمام بن إبراهيم بن حسان الأنصارى- إلى قوله- تعلم الهيئة و الحساب و الهندسة على ابن عمّ أبيه على بن إبراهيم بن الشاطر، و رحل إلى مصر و الإسكندرية، و لا تنكر فضائله، انتهى ملخصا.

أقول: مدح صاحب الشذرات له نصّ واضح على نفى تشيعه، فقد بيّنا مرارا أن المذكور يقذع بالسب على كل شيعى يأتى على ذكره.

و قد نقل فى الذريعة أيضا كلام ابن حجر عنه فى الدرر الكامنة، و كلام صاحب كشف الظنون أيضا، و لم يشيرا إلى شىء من ذلك، و هذا يؤكد ما قلناه.

زيج أبى حنيفة الدينورى

ذكره فى ص ۸۲، و هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما أشرنا إليه فى ص ۱۰.

زيج جلالى

ذكره فى ص ۸۵، و ذكر أنّه لعمر الخيام، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۶۵.

و ذكر له أيضا فى ص ۲۱۵ سلسلة الترتيب.

ص: ۲۴۳

الزيج العلائى

ذكره فى ص ۸۷، و ذكر أنّه لنظام الدين الحسين بن محمّد النيسابورى القمى، و الصواب فيه الحسن، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۲۸.

الزينة فى اللغة

ذكره فى ص ۹۰ و قال: لأبى حاتم أحمد بن حمدان الرازى، صاحب الردّ على القول بالرجعة، انتهى ملخصا.

أقول: كتابه هذا واضح فى نفى تشيعه، و يأتى بيان ذلک عند الكلام حول ترجمته فى ج ۸ من أعيان الشيعة.

كتاب الساعات

ذكره فى ص ۱۰۱، و ذكر أنّه لأبى عمرو الزاهد، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

و ذكر له أيضا فى ص ۱۷۹ كتاب السريع.

ساقينامه

ذكره فى ص ۱۱۹ و قال: لهاشم بن محمّد قاسم النقشبندى، نظمه بإسم اختر، انتهى ملخصا.

أقول: وصفه بالنقشبندى نصّ واضح على نفى تشيعه، كما بيّناه مرارا.

سامنامه

ذكره فى ص ۱۲۳ و قال: لكمال الدين محمود بن على بن محمود الشاعر الشهير بخاجوى كرمانى المولود (۶۸۹) و المتوفى حدود (۷۵۳) انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى ذكر كتابه، و لا يعرف أحد من الشيعة فى كرمان فى ذلک الزمن.

ص: ۲۴۴

سبحة الأبرار

ذكره فی ص ۱۲۶، و ذكر أنّه لعبد الرحمن الجامی، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۵۴.

و ذكر له أيضا فی ص ۲۱۳ (سلامان و ابسال) منظوم فارسی.

و فی ص ۲۱۶: سلسلة الذهب.

سبحة صفا علی شاه

ذكره فی ص ۱۲۶، و الصواب فيه (صفی علی شاه) كما هو الواضح من الشارع المسمی بإسمه فی طهران.

سبحة المرجان فی آثار هندوستان

ذكره فی ص ۱۲۷ و ذكر أنّه للميرزا غلام علی آزاد البلكرامی، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۷۹، استنادا إلی ما ورد فی هذا الكتاب من الأدلة الواضحة علی ذلک.

و ذكر له أيضا فی ص ۱۷۳: سرور آزاد، و فی ص ۲۳۵ سند السعادات.

السبع السيار

ذكره فی ص ۱۲۸ و قال: فی أخبار ملوک التاتار، للشريف محمّد رضا النقيب فی الدولة العثمانية المتوفی (۱۱۶۹) انتهی ملخصا.

أقول: كونه نقيبا فی الدولة المذكورة نصّ واضح علی تسننه، حيث إنّ الدولة العثمانية لا تسند هذا المنصب إلی رجل من أبناء الشيعة.

السبع العلويات

ذكره فی ص ۱۲۹ و قال: لإبن أبی الحديد، ذكرناه للظنّ بحسن عاقبته بسبب انشاء السبع هذا، انتهی ملخصا.

ص: ۲۴۵

أقول: الصواب أن يقول: هذه كما هو واضح.

و لا وجه للظن هذا، و يأتی الكلام عنه عند ترجمته فی الأنوار الساطعة.

سجاوندی

ذكره فی ص ۱۴۵ فقال: لطیغور الدین کما کتب علی نسخة فی مجموعة بخط محمّد بن کمشبغا الحنفی فی (۸۶۱) انتهی ملخصا.

أقول: من أین علم أنّه من موضوع الکتاب حتی أورده؟ و قد ترجمه الزرکلی فی الأعلام ج ۷ ص ۴۸ و قال:

محمّد بن طیغور الغزنوی السجاوندی أبو عبد اللّه.

مفسر عالم بالقرآن، من کتبه: التفسیر و الإیضاح فی الوقف و الإبتداء و علل القرآآت فی عدة مجلدات، توفی سنة ۵۶۰، انتهی.

فعدم إشارته إلی تشیعه یبعد ذلک، هذا مضافا إلی وصفه بالغزنوی حیث لم یعهد وجود أحد من الشیعة فی غزنة.

سجنجل الأرواح

ذکره فی ص ۱۴۸، و ذکر أنّه لعلاء الدین بن المؤید الحموی، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص.

سحاب المصائب

ذکره فی ص ۱۴۹ و قال: للشیخ حسین بن محمّد العصفوری، ابن أخ الشیخ یوسف البحرانی، و المجاز منه فی اللؤلؤة، و المتوفی لیلة الأحد (۲۱ شوال ۱۳۱۶) انتهی ملخصا.

أقول: سها فأخر وفاته هنا، و الصواب ۱۲۱۶، و وفاة عمّه الشیخ یوسف فی سنة ۱۱۸۶.

ص: ۲۴۶

السرج و اللجام

ذکره فی ص ۱۶۶ و ذکر أنّه لإبن درید، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۶۵.

و ذکر له أیضا فی ص ۲۰۸ کتاب السلاح.

سرح العیون

ذکره فی ص ۱۶۷، و ذکر أنّه لإبن نباتة، و هذا أیضا کذلک، کما أشرنا إلیه فی ص ۷۸.

سر العالمین

ذكره فى ص ۱۶۸ فقال: المنسوب إلى الغزالى، كتاب شيعى نسبه إليه فى تذكرة خواص الأمّة و تاج العروس و الإتحاف فى شرح الإحياء، انتهى.

أقول: نسبته إليه من التناقض العظيم بمكان، فكتاب رجل مثل الغزالى كيف يوصف بأنّه كتاب شيعى، خاصة بعد ظهور حبّه ليزيد فى كتابه الإحياء، و شرطه بجواز لعن قاتل الحسين (ع) إذا لم يتب، و عدم جواز اللعن إلّا إجمالا كأن يقال: لعن اللّه اليهود و النصارى و الروافض.

السر المكتوم

ذكره فى ص ۱۷۰ فقال: فى مخاطبة النجوم، فى السحر و الطلاسم و النيرنجات، لمحمّد فخر الدين الرازى و ترجمه بنفسه بالفارسية و سماه الكنز المختوم كما يأتى، و ليس هو الفخر الرازى محمود بن عمر كما فى كشف الظنون، انتهى.

أقول: بل هو الفخر الرازى المشهور كما هو واضح فى ترجمته فى وفيات ابن خلكان ج ۴ ص ۲۴۹ س ۱۲، حيث ذكر مؤلفاته و قال: و فى الطلسمات السر المكتوم.

ص: ۲۴۷

كما سها فى تعبيره عن الفخر الرازى بمحمود، و الصواب محمّد كما ذكره كل من ترجمه.

السقيفة و بيعة أبى بكر

ذكره فى ص ۲۰۶، و ذكر أنّه للواقدى، و هذا أيضا كذلک، كما ذكرناه فى ص ۵.

و قد ذكر له فى ص ۲۳۳ كتاب السنّة و الجماعة و ذم الهوى، و فى ص ۲۷۹ كتاب السيرة و سيرة أبى بكر.

السقيفة و فدک

ذكره فى ص ۲۰۶ أيضا، و ذكر أنّه لأبى بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهرى، و هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما يأتى بيانه عند الكلام حول ترجمته فى ج ۹ من أعيان الشيعة.

سلامان و ابسال

ذكره فى ص ۲۱۳، و ذكر أنّه منظوم فارسى لعبد الرحمن الجامى و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۵۴.

سلجوق نامه

ذكره فى ص ۲۱۴ و قال: فى تواريخ آل سلجوق، لظهيرى النيشابورى، كما فى كشف الظنون، انتهى ملخصا.

أقول: من أين ثبت دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره؟ و تأليفه فى هذا الموضوع مع كونه من نيشابور فى ذلک الزمن، مع ذكر كشف الظنون له يبعد تشيعه.

ص: ۲۴۸

مع الذريعة الجزء الثانى عشر

سلسلة الترتيب

ذكره فى ص ۲۱۵، و ذكر أنه ينسب لعمر الخيام، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۶۵.

سالة فى السنّة السرمدية

ذكره فى ص ۲۳۳، و ذكر أنّه لعبد الرزاق الكاشى، و هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما تقدمت الإشارة إليه فى ص ۱۹.

رسالة فى السهو فى الصلاة

ذكره فى ص ۲۶۶ و قال: للشيخ جمال الدين أبى العباس أحمد بن محمّد بن فهد الحلى، المتوفى (۴۸۱) نسخة بخط تلميذه الشيخ على بن فضل بن هيكل الحلى فى زانة الصدر، تاريخ كتابته: ۱۰- ۱۴- ۸۳۷ انتهى ملخصا.

أقول: يلاحظ أنّ وفاة الأستاذ متقدمة على تاريخ خط التلميذ بثلاثماة و ستة و خمسين سنة، و الصواب فى وفاة ابن فهد هو سنة ۸۴۱، فيكون المؤلف قد سها و وضع الثمانية مكان الأربعة و بالعكس.

سيرة النبى (ص)

ذكره فى ص ۲۸۱ و قال: و يعبر عنه بالمغازى أيضا فى كثير من الموارد، لأبى بكر محمّد بن إسحاق بن يسار المطلبى المتوفى (۱۵۱) من أصحاب الباقر و الصادق عليهما السّلام، كما فى رجال الشيخ و غيره، انتهى ملخصا.

أقول: تقدمت الكلام عنه فى ص ۱۹، حيث بيّنا هناک خروجه من موضوع الكتاب.

ص: ۲۴۹

مع الذريعة الجزء الثالث عشر

شادبخت

ذكره فی ص ۳ و قال: للشاعر أبی القاسم حسن بن أحمد البلخی المتوفی (۴۳۱) انتهی ملخصا.

أقول: لا دليل علی تشيعه حتی ذكر كتابه.

الشافی

ذكره فی ص ۸، و ذكر أنّه لأبی المحاسن الروبانی، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۳۰.

الشامل فی علم القرآن

ذكره فی ص ۱۳، و ذكر أنّه لأبی بكر الصولی، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۹.

الشبهات

ذكره فی ص ۲۵، و ذكر أنّه للسيد أبی بكر بن عبد الرحمن، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۱۸.

شرح أساس الكياسة

ذكره فی ص ۸۱ و قال: لبرهان الدين محمّد بن محمّد بن محمّد النسفی الحنفی المترجم فی مرآة الجنان ج ۴ ص ۴۰۰ و شذرات الذهب ج ۷ ص ۲۷۵، المولود سنة ۶۸۴، انتهی ملخصا.

أقول: بعد أن كان حنفيا ما المناسبة فی ذكر كتابه فی عداد تصانيف الشيعة؟.

شرح أسماء بدر

ذكره فی ص ۸۸ و قال: للشيخ طاهر الجزينی العاملی، رأيته فی المكتبة التی كانت فی المرجانية ببغداد قبل خرابها، انتهی.

ص: ۲۵۰

أقول: هذا نفس الكتاب الذی ذكره فی ج ۲ ص ۶۵ و قال:

أسماء أهل بدر

للشيخ طه العاملی الجزينی، يوجد فی المكتبة المرجانية نسخة عتيقة منه، انتهی.

و الصواب فيهما هو طة، حيث ذكره به فى أمل الآمل.

شرح الأعمال الهندسية

ذكره فى ص ١٠٣ و قال: لموسى بن يونس بن محمّد بن منعة الشافعى المتوفى سنة ٦٣٩، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن كان شافعيا كيف يذكر شرحه فى تصانيف الشيعة؟.

شرح الإيضاح فى النحو

ذكره فى ص ١١٧ فقال: لأبى الحسن على بن عيسى بن فرج الربيعى الشيرازى المتوفى سنة ٤٢٠، و الذى كان تلميذ الفارسى المصنف عشرين سنة، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه ابن خلكان فى وفياته ج ٣ ص ٣٣٦، و لم يشر إلى تشيعه و هذا دليل واضح على بعده عن موضوع الكتاب.

شرح التجريد

ذكره فى ص ١٣٩، و ذكر أنّه للميرزا سليمان بن محمّد التنكابنى، و الصواب فيه محمّد بن سليمان، كما ذكره فى مواضع كثيرة من الذريعة، و كذلک كل من ترجمه.

شرح تحرير المسجطى

ذكره فى ص ١٤٢، و ذكر أنّه لنظام الدين الحسن بن على الأعرج النيسابورى و هو خارج من موضوع الكتاب، كما تقدمت الإشارة إليه فى ص ١٨٢، عند الكلام حول الجزء الثانى.

ص: ٢٥١

و ذكر له أيضا فى آخر ص ١٤٣ شرح التذكرة النصيرية.

و ذكر له فى ص ٣٤٠ شرح شواهد قطر الندى.

شرح الجبر و المقابلة

ذكره فى ص ١٧٣ و قال: لعلى ابن أحمد العمرانى، ذكره ابن النديم فى الفهرست ص ٣٩٤، و قال: توفى سنة ٣٤٤، و قال ابن طاووس فى فرج المهموم: قيل إنّه من علماء الشيعة، انتهى ملخصا.

أقول: يستبعد تشيعه، حيث انّ النجاشى لم يترجمه فى رجاله، و كذلک الطوسى فى فهرسته، فيستبعد جدّا أن يهملاه، خاصة بعد أن ترجمه ابن النديم.

شرح الجمل فى النحو

ذكره فى ص ١٧٨ و قال: لطاهر بن أحمد باشا النحوى الجوهرى المتوفى سنة ۴۶۹، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه ابن خلكان فى وفياته ج ٢ ص ۵١۶، و قال فى أواخر ترجمته مايلى:

ثم قطع الشيخ علائقه و استعفى من الخدمة، و نزل عن راتبه و لازم بيته و اشتغاله متوكلا على اللّه سبحانه و تعالى، و ما زال محروسا محمول الكلفة إلى أن مات عشية اليوم الثالث من رجب سنة ۴۶۹، بمصر، و دفن فى القرافة الكبرى رحمه اللّه تعالى، وزرت بها قبره.

فلو كان شيعيا لا يعقل أن يقول عنه هذا الكلام، و لا يعقل أيضا أن لا يشير إلى ذلک، و كذلک ترجمه ابن العماد فى شذرات الذهب ج ٣ ص ٣٣٣، و لم يشر إلى شىء من ذلک كما هى عادته.

شرح الحديث النبوى: ثلاث مهلكات و ثلاث منجيات

ذكره فى ص ١٩۵، و ذكر أنّه للمولى عبد الرزاق الكاشانى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ١٩.

ص: ٢۵٢

شرح حكمة العين

ذكره فى ص ٢١٣ و قال: لشمس الدين محمّد بن مبارک شاه الشهير بمبرک البخارى، أوله: أمّا بعد حمد اللّه فاطر ذوات العقول النورية ... إلى قوله:

محمّد المبعوث إلى الأسود و الأحمر من البرية و آله التابعين للآيات و البيّنات السجلية، انتهى ملخصا.

أقول: لم يذكر دليلا على كونه من موضوع الكتاب، و تشيعه مستبعد بعد أن كان بخاريّا.

شرح حماسة أبى تمام

ذكره فى ص ٢١۵ و قال: لأبى المحاسن مسعود بن على البيهقى، ذكره فى كشف الظنون ج ص ۴۵۴، انتهى.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ص ۱۱۳، نقلا عن عدة مصادر، و ذكر له من جملة مؤلفاته تفسير القرآن، و التنقيح فى أصول الفقه، فلو كان شيعيا لذكر إنّ كتابيه على مذهب الشيعة.

شرح حماسة أبى تمام

ذكره فى ص ۲۱۵، و ذكر أنّه لأبى بكر الصولى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۹.

و ذكر له فى ص ۲۶۴ شرح ديوان أبى تمام.

شرح خطبة التمجيد

ذكره فى ص ۲۲۰، و ذكر أنّه لعمر الخيام، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۶۵.

شرح الخطبة الغراء

ذكره فى ص ۲۲۳ و قال: من انشاء الشيخ الرئيس أبى على بن سيناء

ص: ۲۵۳

للمؤرخ المسعودى، صاحب مروج الذهب، ألّفه بإسم السيد تاج الدين محمود بن عبد الكريم، انتهى ملخصا.

أقول: ولادة صاحب الخطبة فى سنة ۳۷۰، و وفاة شارحها فى سنة ۳۴۶، أى قبل ولادة الماتن بأربعة و عشرين سنة، فالشرح إذن هو لرجل آخر.

شرح خلاصة الحساب

ذكره فى ص ۲۳۰ و قال: للسيد عبد الرحمن بن أبى بكر المرعشى، انتهى ملخصا.

أقول: هو شرح على خلاصة الحساب للبهائى، و اسم أبى الشارح دليل واضح على نفى تشيعه، حيث لم يعهد أحد من الشيعة تسمى به فى القرون الأخيرة.

شرح خلاصة الحساب

ذكره فى ص ۲۳۲ فقال: للآغا فتح على الزنجانى، اسمه كنز الحساب، كما يأتى فى حرف الكاف، انتهى ملخصا.

أقول: الصواب إنّ اسمه مفتاح اللباب، كما ذكره فى ج ۲۱ ص ۳۲۶، و أمّا كنز الحساب فهو لفرهاد ميرزا قاجار كما ذكره فى ج ۱۸ ص ۱۵۰.

شرح دعاء الصباح

ذكره فى ص ۲۵۲ و قال: لأحمد بن محمّد المعروف بنشانجى زاده المتوفى فى سنة ۹۸۶، كذا ذكره فى كشف الظنون ج ۱ ص ۴۳۱، انتهى.

أقول: الواضح فيه أنّه تركى سنّى، يدلّ على ذلک ذكر كشف الظنون له.

شرح ديوان أبى تمام

ذكره فى ص ۲۶۴، و ذكر أنّه لأبى بكر الصولى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۹۱.

ص: ۲۵۴

شرح ديوان كلشن راز

ذكره فى ص ۲۶۹ و قال: لمولانا ادريس بن حسان الدين البدليسى، ذكره فى كشف الظنون ج ۲ ص ۲۲۲ انتهى ملخصا.

أقول: من أين ثبت دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره؟ و ذكر كشف الظنون له يبعد تشيعه كما بيّناه مرارا.

شرح ديوان كلشن راز

ذكر هناک أيضا و قال: للشيخ بابا نعمة اللّه بن محمود النخجوانى، و هو شرح ممزوج لطيف، ذكره فى كشف الظنون ج ۲ ص ۳۲۸، انتهى.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۹ ص ۱۲، و ترجمته فيه واضحة فى كونه من علماء الصوفية السنّة فى تركيا، و هى مايلى:

نعمة اللّه بن محمود النخجوانى، و يعرف بالشيخ علوان، متصوف من آقشهر بولاية قرمان نسبته إلى نخجوان من بلاد القفقاس، رحل إلى الأناضول، و اشتهر و توفى بآقشهر سنة ۹۲۰، له الفواتح الإلهية و المفاتح الغيبية، مجلدان فى التفسير على لسان القوم، و قال صاحب الشقائق النعمانية: كتبه بلا مراجعة للتفاسير، و أدرج فيه من الحقائق و الدقائق ما يعجز عن إدراكه كثير من الناس، مع الفصاحة فى عبارته، و له شرح كتاب كلش راز بالفارسية، و هداية الإخوان فى التصوف، انتهى.

شرح ديوان كلشن راز

ذكره فى ص ۲۷۰ و قال: للشيخ مظفر الدين على الشيرازى، ذكره فى كشف الظنون ج ۲ ص ۳۲۸، و قد ألّفه بإسم السلطان با يزيد بن محمّد بن مراد، انتهى ملخصا.

أقول: تأليفه بإسم المذكور يبعد تشيعه، حيث إنّه من سلاطين العثمانيين المشهورين بالتعصب على الشيعة.

ص: ۲۵۵

شرح ديوان المتنبى

ذكره فى ص ۲۷۶، و ذكر أنّه للواحدى، و قال فى أواخر كلامه عنه ما يلى:

و الواحدى هذا هو صاحب تفسير القرآن الذى ذكرناه فى ج ۴ ص ۳۱۹، و قد نقلنا عند ذكره هناک عن ياقوت الحموى ما هو صريح للدلالة على تشيعه.

أقول: ستقف على الكلام حول ترجمته فى النابس، و ما ذكرناه هناک من الدلالة القطعية على تصلبه فى التسنن.

شرح رسالة الهيئة للقوشجى

ذكره فى ص ۲۹۱ و قال: للمولى مصلح الدين اللارى المتوفى سنة ۹۷۹، ذكره فى كشف الظنون، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه فى الأعلام ج ۷ ص ۳۹، و ترجمته فيه صريحة فى بعده كل لبعد عن موضوع الكتاب، و هى ما يلى:

محمّد بن صلاح بن جلال الملتوى الأنصارى السعدى العبادى، المعروف بمصلح الدين اللارى.

فقيه شافعى، زار حلب سنة ۹۶۴ و حج و عاد فأقام فيها، ثم سافر إلى آمد، له كتب منها شرح الشمائل، و شرح الأربعين النووية، و شرح الإرشاد، فى فروع الشافعية و شرح السراجية، و حاشية على بعض البيضاوى، و حاشية على مواضع من المطول و إثبات المعاد الجسمانى.

شرح الزوراء

ذكره فى ص ۳۰۳ و قال: لمحمّد حسين اللارى، كما فى فهرست مكتبة السلطان محمّد الفاتح، قال فى كشف الظنون: شرح الزوراء، لكمال الدين محمّد بن فخر بن على اللارى، فرغ منه فى جمادى الثانية سنة ۹۲۸، انتهى ملخصا.

ص: ۲۵۶

أقول: الواضح من كلام صاحب كشف الظنون أنّ الذى ذكره غير ذلک، فهذا محمّد و ذاک محمّد حسين، و لقب كمال الدين و شبهه لا يلقب به من اسمه مركب عادة، و لا دليل على تشيع الثانى حتى ذكر كتابه.

شرح الشافية

ذكره فى ص ٣١٣، و ذكر أنّه لنظام الدين الحسن بن محمّد بن الحسين النيسابورى، و قد تقدم الكلام على خروجه من موضوع الكتاب فى ص ٢٩.

و ذكر له أيضا ص ٣٤٠ شرح شواهد قطر الندى.

شرح الشافية

ذكره فى ص ٣١۴ فقال: للميرزا كمالا، و هو كمال الدين محمّد بن معين الدين محمّد الفسوى صهر المولى محمّد تقى المجلسى، انتهى ملخصا.

أقول: و هذا نفس الذى ذكره فى ج ١٧ ص ٢٢٧ تحت عنوان: القيود الوافية فى شرح الشافية.

و الظاهر أنّه أيضا نفس المذكور فى ج ١۵ ص ٢٢٠ بإسم العجالة فى شرح الشافية، و ذكر أنّه فرغ منها مؤلفها المذكور سنة ١١٠٨، و قد ذكر عن ذاک أنّه فرغ منه سنة ١١١٨، فلا يبعد أن يكون قد غير اسمه و اللّه أعلم.

شرح الشرايع

ذكره فى ص ٣١۶ فقال: للسيد إبراهى بن على الحسينى الأرموى، و هو استدلالى مبسوط ألّفه فى طهران، انتهى ملخصا.

أقول: و هذا نفس الكتاب الذى ذكره فى ج ١٨ ص ١١٨ بإسم الضمان شرحا على الشرائع، ثم ذكر عنه ما هو مذكور هنا.

شرح الشرائع

ذكره فى ص ٣١٧ فقال: للمولى محمّد باقر اليزدى الحائرى، من تقرير

ص: ٢۵٧

بحث استاذه الفاضل الأردكانى و بحث أستاذه الآخر الميرزا على نقى الطباطبائى، انتهى ملخصا.

أقول: أعاد ذكره فى ج ٢١ ص ٢ بإسم مقاليد الأفهام.

شرح شرعة الإسلام

ذكره فى ص ٣٣۵ و قال: الشرعة لإمام زاده الحنفى المتوفى سنة ۵٧٣، و شرحه هذا لمرشد الأنام كما ذكره فى كشف الظنون، يكثر النقل عنه المولى نجف على التبريزى فى جواهر الأخبار، انتهى.

أقول: هذا واضح و صريح فى أنّ المتن و الشرح فى الفقه الحنفى، فبأى مناسبة ذكره فى عداد تصانيف الشيعة؟.

شرح شعر أبی تمام

ذکره فی ص ۳۳۵ أیضا، و ذکر أنّه للحسین بن محمّد الخالع النحوی و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۴۵.

شرح شواهد الکتاب

ذکره فی ص ۳۴۰، و ذکر أنّه للمبرد، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۱۸، و ذکر له أیضا فی ص ۳۸۶: شرح الفصیح.

الشیخ محمّد تقی الاسترابادی

ذکره فی ص ۳۸۱، و ذکر أنّه توفی سنة ۱۰۵۸، و ذکره أیضا فی ج ۱۴ ص ۱۰۷، و ذکر أنّه توفی سنة ۱۰۱۰، و الصواب فی التاریخ الأول، حیث أرّخه به نقلا عن الحرّ العاملی الذی هو معاصر له.

شرح فصوص الحکم

ذکره فی ص ۳۸۲، و ذکر أنّه للمولی عبد الرزاق الکاشانی، و قد تقدمت

ص: ۲۵۸

الإشارة إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۱۹.

شرح فصوص الحکم

ذکره فی ص ۳۸۲ و قال: لمظفر الدین الشیرازی المتوفی سنة ۹۲۲، ذکره فی کشف الظنون، انتهی.

أقول: ترجمه محمّد حسین رکن زاده فی (دانشمندان و سخنسرایان فارس) نقلا عن شذرات الذهب ج ۸، و هدیة العارفین و ذکر أنّه شافعی المذهب.

شرح الفصیح

ذکره فی ص ۳۸۶، و ذکر أنّه لأبی عمر الزاهد، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۱۸.

شرح الفوز و الأمان

ذكره فى ص ٣٨٨ و قال: شرح الفوز و الأمان فى مدح صاحب الزمان (ع) تأليف الشيخ أحمد بن على المنينى العامى ظاهرا، لصدر الشريعة بدمشق، السيد محمّد أفندى هاشم زاده الهاشمى، طبع فى آخر الكشكول للشيخ البهائى سنة ١٢٨٨، و يأتى الفوز و الأمان فى الفاء، و شرح الآخر منن الرحمن فى الميم، انتهى.

أقول: سها جدّا فى هذا الكلام، فالفوز و الأمان هى قصيدة للشيخ البهائى عليه الرحمة، و شرحها للشيخ أحمد المنينى المذكور، كما هو صريح نسختها المطبوعة التى ذكرها، فلا ربط للسيد محمّد أفندى بالموضوع.

و العجيب من قوله (العامى ظاهرا) فصريح شرحه المذكور كونه متعصبا و متصلبا فى التسنن، فمن ذلك قوله فى شرح هذين البيتين، و ذلك فى ص ٣٤٥:

و انقذ كتاب اللّه من يد عصبة* عصوا و تمادوا فى عتو و إصرار يحيدون عن آياته لرواية* رواها أبو شعيون عن كعب أحبار

فقد قال من جملة كلامه عنهما ما يلى:

و حاصل معناهما أنّ الناظم يطلب من ممدوحه المهدى (ع) أن يخلص كلام اللّه تعالى من أيدى عصبة عصوا اللّه تعالى باتّباع أهوائهم، و داموا على ضلالهم و استكبارهم، و أصرّوا على ذلك و حرّفوا القرآن عن ظواهره، و أوّلوه تأويلات بعيدة لا ترتضيها فحول العلماء لأخبار و آثار واهية يروونها عن مجاهيل لا تقبل روايتهم عند أهل الأثر، و لا يثبت بها حديث و لا خبر، و لعلّ ذلك تعريض بأهل السنّة، فإنّهم يحتجون بالأحاديث التى ترويها الثقات و يبينون بها مجمل الكتاب، و يقيدون مطلقه و يحصون عامه إذا كان الحديث مستوفيا لشروط الصحة و القبول، بخلاف الشيعة فإنّهم لا يقبلون من الأحاديث إلّا ما كان من رواية آل البيت (ع) كما هو مشهور عنهم، و قد اتّفق لى مع رجل من علمائهم مناظرة فأردت الإحتجاج عليه بحديث من صحيح البخارى، فطعن فى صحيح البخارى و قال: البخارى لا يوثق بكل ما فيه من الأحاديث، فقلت له: الأحاديث الضعيفة فى صحيح البخارى محصورة، و هى نحو ستين حديثا، و هى معروفة منصوص عليها، و أكثرها فى التراجم و التعاليق، و قد أجمعت الأمة على تلقى صحيحه و صحيح مسلم بالقبول، فما هذه الخرافات التى تبديها؟ و التلفيقات التى كبيت العنكبوت تبنيها؟ و قد ظهر لى منك علامة الإبتداع، فلا صحبة لک معى و لا اجتماع، فتبرأ من الرفض و أقسم باللّه أنّه محبّ للشيخين، لكنه يفضّل عليّا عليهما و هو أهون الشينين.

شرح القانون

ذكره فى ص ٣٨٩ و قال: لعلى بن عبد اللّه المعروف بزين العرب المصرى، ألّفه سنة ٧٥١، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى ذكر كتابه، و لم يكن يوجد أحد من الشيعة فى مصر بعد القرن الخامس، كما بيّنّاه مرارا.

شرح قصيدة ابن سينا العينية

ذكره فى ص ٣٩٣ و قال: للمولى نظام الدين أبى عبد اللّه الحسين بن

ص: ۲۶۰

جمال بن الحسين الأيدى كما ذكره فى كشف الظنون، قال: أردت أن أبيّن رموزها مستظهرا، بإستمداد الهمم المباركة من شيخى و أستاذى مولانا الأعظم حاوى المعقول و المنقول، جلال الدين زكريا بن محمّد بن عبيد اللّه القائنى مولدا، النسفى موطنا، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى ذكر شرحه هذا، و ظاهر كلامه من وصف أستاذه أنّهما كليهما من علماء السنّة، فلو كانا شيعيين لما ذكرهما فى كشف الظنون، و نقل هذا التفخيم فى حق الأستاذ.

مع الذريعة الجزء الرابع عشر

شرح قصيدة ابن الفارض

ذكره فى ص ۳ و قال: للشيخ شرف الدين داود بن محمود بن محمّد الرومى القيصرى المتوفى سنة ۷۵۱، ذكره فى كشف الظنون، انتهى ملخصا.

أقول: الظاهر من أوصافه أنّه سنى من الأتراک، فلا داعى لذكر كتابه.

شرح قصيدة ابن الفارض الخمرية

ذكره فى ص ۴ و قال: للمولى عبد الرحمن الجامى، انتهى.

أقول: تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۵۴.

شرح القلب

ذكره فى ص ۱۶، و ذكر أنّه لفريد الدين العطار، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

شرح الكبرى

ذكره فى ص ۳۱ و قال: للمولى عصام الدين إبراهيم بن محمّد بن عربشاه الاسفرائنى المتوفى سنة ۹۴۳ انتهى ملخصا.

ص: ۲۶۱

أقول: ترجمه ابن العماد الحنبلى فى شذرات الذهب ج ۸ ص ۲۹۱، و لم يشر إلى تشيعه، و هذا دليل على نفى ذلک.

شرح الكتاب فى النحو

ذكره فى ص ۳۲ و قال: للشيخ أبى بكر الخدب الفارسى الفاسى، و الخدب: الرجل الطويل سمى به لطول باعه فى علوم الأدب، توفى حدود سنة ۵۸۰، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن كان من فاس انتفى تشيعه، فإنّه لم يعهد أحد من الشيعة هناک فى مختلف الأزمنة.

شرح كتاب سيبويه فى النحو

ذكره فى ص ۳۳، و ذكر أنّه للمبرد، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

و ذكر له فى ص ۴۴ شرح لامية العرب.

شرح كلستان

ذكره فى ص ۳۹ و قال: للمولى سورى البسنوى المتوفى حدود سنة الألف، قال فى كشف الظنون، هو أحسن الشروح، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى ذكر كتابه، و ذكر كشف الظنون يدلّ على العكس.

شرح كلستان

ذكره فى ص ۳۹ أيضا و قال: للمولى مصطفى بن شعبان المتخلص بسرورى المتوفى سنة ۹۶۹، شرحه بالعربية للسلطان مصطفى بن سليمان خان، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۸ ص ۱۳۶، و ترجمته فيه صريحة فى

ص: ۲۶۲

بعده كل البعد عن موضوع الكتاب، و نلخصها بما يلى:

مصطفى بن شعبان الحنفى الرومى مصلح الدين المعروف بسرورى.

فاضل تركى، له مؤلفات بالعربية و التركية و الفارسية ولد بقصبة كليبولى سنة ۸۹۷، و توفى و دفن بقصبة قاسم باشا بإستانبول سنة ۹۶۹، من كتبه العربية الحواشى الكبرى و الحواشى الصغرى، كلاهما على تفسير البيضاوى، و حاشية على التلويح، و شرح البخارى، و حاشية على أوائل الهداية.

شرح لامية العجم

ذكره فی ص ۴۳ و قال: لبعض القدماء، توجد نسخة عتيقة فی مكتبة كاشف الغطاء، انتهی ملخصا.

أقول: بعد أن لم يعرف مؤلفه كيف ذكره و ما المناسبة من ذلک؟.

شرح مختصر الجرمی

ذكره فی ص ۵۶ و قال: لعلی بن عيسی بن فرح بن صالح الربعی النحوی الشيرازی البغدادی المولود سنة ۳۲۸، و المتوفی سنة ۴۲۰، و هو تلميذ أبی علی الفارسی الشيعی، انتهی ملخصا.

أقول: الصواب فی فرح هو الفرج كما فی وفيات ابن خلكان ج ۳ ص ۳۳۶، فقد ترجمه هناک و لم يذكر عنه أی شیء يدل علی تشيعه.

و يأتی الكلام حول ترجمة أستاذه فی ج ۲۱ من أعيان الشيعة، و ما بيّناه هناک من الأدلّة علی نفی تشيعه فيكون تلميذه أيضا كذلک.

شرح مفتاح العلوم

ذكره فی ص ۸۱، و ذكر أنّه لنظام الدين الحسن بن محمّد النيسابوری، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۲۹ عند الكلام حول الجزء الثانی.

ص: ۲۶۳

و ذكر له أيضا فی ص ۲۲۹ الرسالة الشمسية فی الأصول الحسابية.

لأبی عبد اللّه فضل بن أبی نصر بن عبد اللّه، ألّفه فی سمرقند سنة ۸۱۳ لأمير زاده محمّد سلطان، انتهی ملخصا.

أقول: لا دليل يثبت دخوله فی موضوع الكتاب حتی ذكره.

شرح منازل السائرين

ذكره فی ص ۸۸، و ذكر أنه لعبد الرزاق الكاشانی و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۱۹۰.

شرح موجز القانون

ذكره فی ص ۹۶ و قال: لأبی عبد اللّه فضل بن أبی نصر بن عبد اللّه، ألفه فی سمرقند سنة ۸۱۳ لأمیر زاده سلطان، انتهی ملخصا.

أقول: لا دلیل یثبت دخوله فی موضوع الکتاب حتی ذکره.

شرح النجاة

ذکره فی ص ۱۰۰ و قال: للشیخ فخر الدین، قطب الإسلام و المسلمین، محمّد بن علی بن أبی نصر الاسفرائنی النیسابوری، أوّله (سبحان من لا یعرف حقّ معرفته إلّا بالعجز عن معرفته، إلی قوله (و الصلاة علی المصطفین من عباده محمّد و آله) و یظهر منه أنّ الشارح قرأ علی الفخر الرازی، و لکن الظاهر من الخطبة تشیعه کما لا یخفی، انتهی ملخصا.

أقول: هذا الإستظهار فی غیر محلّه. فکل إنسان یفتتح کلامه بذلک، سنّیا کان أم شیعیا، و وصف المؤلف بالإسفرائنی یبعد تشیعه.

شرح النهج

ذکره فی ص ۱۵۴ و قال: للمولی قوام الدین یوسف الشیرازی المشتهر بقاضی بغداد، ترجمه طاش کبری زاده فی الشقائق النعمانیة، فی علماء الدولة العثمانیة، و عده من الطبقة الثامنة من عصر السلطان بایزید خان، و ذکر أنّه کان من بلاد العجم، من مدینة شیراز، و ارتحل إلی بلاد الروم و اتّصل بالسلطان بازید خان، فرحب به و أعطاه إحدی المدارس الثمان و قال: کان شریفا عالما صالحا

ص: ۲۶۴

متشرعا ذا هیبة و وقار، ثم ذکر بعض تصانیفه، منها شرح التجرید للطوسی، و شرح نهج البلاغة.

أقول: ذکر فی کشف الظنون ج ۱ ص ۲۵۳ من شروح التجرید شرح المولی قوام الدین یوسف بن الحسن الشیرازی المعروف بقاضی بغداد، و المتوفی سنة ۹۲۲، و ظاهر کونه فی دار العلم شیراز فی أیام السید صدر الدین الدشتکی، و هجرته إلی بلاد الروم، و قبوله منصب القضاء من ملوکها، انّه کان یعاشر بآدابهم ظاهرا، و اللّه العالم بأسرار عباده، انتهی ملخصا.

أقول: من أین علم تشیعه باطنا حتی عاشرهم کذلک ظاهرا، فشیراز إلی ذلک الوقت کان یغلب علیها التسنن، و فی الفترة ذاتها أعلن رسمیة مذهب التشیع فی إیران، و ذلک من قبل الشاه إسماعیل الصفوی المعاصر للمترجم له، حیث انّ وفاته فی سنة ۹۳۰، و هذا کله واضح فی تسننه کما هو صریح ترجمته هنا، فلا یعقل أن یترک بلاده لو کان شیعیا، و یذهب إلی سلاطین العثمانیین و یمالئهم و هم أعداء الشیعة و قاتلوهم، و ما الموجب لذلک؟ فهو إذن قد ترک بلاده لتسلّط الشیعة فی الحکم، و لیکون علی حریته فی مذهبه کما یرید.

و قد ترجمه الزركلی فی الأعلام ج ۹ ص ۱۹۰۰ و عبّر عنه بالحنفی و قال من جملة کلامه عنه:

فقیه متفنن من أهل شیراز، سکن بغداد و ولی قضاءها مدة و رحل إلی ماردین، ثم دخل بلاد الروم، فعین مدرسا فی بروسة، له کتب منها: شرح نهج البلاغة، و کفایة الراوی و السامع فی الحدیث، انتهی.

فرجل شیعی کیف یولونه قضاء بغداد؟ و قد ترجمه أیضا ابن العماد الحنبلی فی شذرات الذهب ج ۸ ص ۸۵، و ذکر عنه ما یؤید تسننه، و قد أصبح من الوضوح و الجلاء بمکان.

شرح النهج

ذکره فی ص ۱۵۷ و قال: لمحمّد حسن نائل المرصفی، کان أستاذ اللغة العربیة فی کلیة القاهرة، انتهی ملخصا.

ص: ۲۶۵

أقول: الواضح فیه بعده عن موضوع الکتاب.

شرح النهج

ذکره فی ص ۱۵۸، و ذکر أنّه لإبن أبی الحدید، و هو واضح فی خروجه من موضوع الکتاب، و ستقف علی تفصیل ذلک عند الکلام حول ترجمته فی الأنوار الساطعة.

شرح النهج

ذکره فی ص ۱۵۹ و قال: للسید عبد العزیز سید الأهل، تعلیقات منه مستخرجة من شرح ابن میثم و غیره انتهی ملخصا.

أقول: و هذا أیضا کسابقه من أشهر أدباء مصر، فأین هو عن التشیع حتی یذکر کتابه؟.

شرح النهج

ذکره فی ص ۱۵۹ أیضا و قال: للشیخ محمّد بن عبده بن حسن خیر اللّه، مفتی الدیار المصریة، انتهی ملخصا.

أقول: لا وجه لذکر اسم کتاب مفتی الدیار المصریة فی عداد تصانیف الشیعة.

شرح النهج

ذکره فی ص ۱۶۰ و قال: للإمام فخر الدین الرازی محمّد بن عمر المتوفی ببغداد سنة ۶۰۶، انتهی ملخصا.

أقول: هو- فضلا عن تسننه- متعصب شديد على الشيعة.

و الصواب أنّه توفى فى هراة، كما فى ترجمته فى وفيات ابن خلكان ج ۴ ص ۲۵۲.

شرح النهج

ذكره هناک أيضا و قال: للشيخ محمّد محى الدين عبد الحميد المعاصر، من مدرسى الجامع الأزهر الشريف انتهى ملخصا.

ص: ۲۶۶

أقول: رجل مصرى من مدرسى الأزهر، كيف يعد كتابه من تصانيف الشيعة.

شرح النهج

ذكره فى الصفحة نفسها و قال: لمحى الدين الخياط، هو انتخابات من شرح ابن أبى الحديد، انتهى ملخصا.

أقول: و هذا أيضا كسابقيه، من مشاهير علماء السنّة فى بيروت، و قد توفى سنة ۱۳۳۲، و كان مضافا إلى ذلک ناصبيا كما يظهر من كتبه، فقد قال عن أمير المؤمنين عليه السّلام فى كتابه دروس التاريخ الإسلامى: عرف على بعدم الحزم فى الأمور، و ذكر الحسين عليه السّلام، و عبّر عنه بالمتهوّر.

شرح النهج

ذكره فى الصفحة نفسها أيضا و قال: للعلامة سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى المتوفى سنة ۷۹۲، انتهى ملخصا.

أقول: و هذا أيضا لا وجه لذكر كتابه، فتسننه من الأمور الواضحة المسلمة.

شرح النهج

ذكره هناک أيضا و قال: لنور محمّد ابن القاضى عبد العزيز بن القاضى طاهر محمّد المحلى، شرح فارسى ألّفه سنة ۱۰۲۸، لم أظفر بترجمته مع الفحص، كما لم يظهر لى النسبة إلى المحلة، لبعض المحلات بمصر، أو بكسر الحاء لنواحى اليمن، كما ذكرهما فى معجم البلدان، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى ذكر كتابه، و نسبته إلى مصر تنفى تشيعه.

و يلاحظ أنّه جاءت أواخر جملات كلامه غير متسقة.

ص: ۲۶۷

شرح الهداية

ذكره فى ص ۱۷۳ و قال: لأحمد بن محمود الهروى المدعو بمنلازاده، توجد منه نسخة فى مكتبة ملک بطهران تاريخها سنة ۸۶۴، و فى آخره إجازة كتبها المجيز، و هو السيد أبو الفتح محمّد الهادى بن محمّد بن محمّد بن على العراقى الحسينى إجازة للسيد النقيب عماد الدين مطهر بن مظفر الدين منصور، و ذكر المجيز أنّه روى هذا الشرح عن أستاذه المولى موسى بن محمّد بن محمود المعروف بقاضى زاده الرومى، الذى توفى بعد سنة ۸۱۵، و رواه قاضى زاده عن مؤلفه المذكور، و قاضى زاده الرومى مترجم فى معجم المطبوعات ص ۱۴۸۸، فيظهر من هذه الإجازة أمور منها: إنّ المنلازاده الشارح كان من أهل المأة الثامنة، و انّه كان أستاذ قاضى زاده الرومى، و قد كتب حاشية على شرح أستاذ، كما فى ص ۶۴۶ من ج ۲ كشف الظنون، انتهى ملخصا.

أقول: لم أعثر على ذكر المؤلف فى كتاب حتى أعرف حقيقة حاله، لكن رأيت ترجمة تلميذه قاضى زاده المذكور فى الأعلام للزركلى ج ۸ ص ۲۸۲، و الواضح منها و مما ذكره هنا أنّه كان سنّيا، فيكون أستاذه كذلک لا سيما بعد أن كان من أهل هراة فى ذلک الزمن.

شش فصل

ذكره فى ص ۱۸۹ و قال: فى الاسطرلاب، لأبى جعفر محمّد بن أيوب الطبرى، ذكره كشف الظنون، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۶ ص ۲۷۱، نقلا عن تاريخ حكماء الإسلام ص ۹۲، و لم يذكر عنه ما يدلّ على تشيعه.

الشطحيات

ذكره فى ص ۱۸۹ أيضا فقال: (هى فى اصطلاح الصوفية الكلمات التى لا توافق ظواهر الشرح) للشيخ أبى محمّد روزبهان بن أبى نصر البقلى الشيرازى، من مشائخ الصوفية (و شيخ نجم الدين الكبرى الذى استشهد سنة ۶۱۸) و هو

ص: ۲۶۸

المعروف بشيخ شطاح المتوفى سنة ۶۰۶، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما تقدم بيانه فى ص ۱۳۵، عند الكلام حول الجزء التاسع، حيث ذكر ديوانه هناک.

كتاب الشطرنج

ذكره فى ص ۱۹۰، و ذكر أنّه لأبى بكر الصولى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۳۰، عند الكلام حول الجزء الأول.

الشعر و الشعراء

ذكره فی ص ۱۹۲، و ذكر أنّه لأبی حنیفة الدینوری، و قد تقدم بیان خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۸۰.

شقایق الحقایق

ذكره فی ص ۲۰۷ و قال: فی شرح دیوان كلشن راز الفارسی، للشیخ أحمد الإلهی، ألّفه بإسم السلطان بایزید بن محمّد بن ملوک آل عثمان، و لم یذكر فی الشقایق النعمانیة ترجمته من علماء عصر بایزید أو قبله أو بعده، و إنّما ذكر فی ص ۲۸۰ ترجمة الشیخ العارف باللّه، الشیخ عبد اللّه الإلهی المتوفی سنة ۸۹۶ فی عصر بایزید، و ذكر مقاماته و بعض كراماته و مراتب علمه و تدریسه للطلاب، بل لم یذكر فی الشقایق موصوفا بالإلهی غیره، فالمظنون أنّ الشارح هذا هو الشیخ عبد اللّه الإلهی، و إنّ أحمد تصحیف، انتهی ملخصا.

أقول: جمیع ما ورد عنه هنا هو واضح فی كونه سنّیا، خاصة بعد أن ذكر عنه فی الشقائق النعمانیة إنه صاحب مقامات و كرامات.

شقائق الربیع

ذكره فی ص ۲۰۸، و ذكر أنّه للشیخ قاسم محی الدین، و قد ذكر أنّه توفی سنة ۱۳۷۴، و الصواب ۱۳۷۶، كما أتذكره جیدا.

ص: ۲۶۹

شمس العلوم

ذكره فی ص ۲۲۴ و قال: لنشوان بن سعید بن نشوان الیمنی الحمیری المتوفی سنة ۵۷۳، انتهی ملخصا.

أقول: لم یذكر عنه ما یدلّ علی دخوله فی موضوع الكتاب، و قد ترجمه الزركلی فی الأعلام ج ۸ ص ۳۳۵، نقلا عن عدّة مصادر، و لا یستشم من أحواله أبدا أنّه كان شیعیا.

شمس المعارف

ذكره فی ص ۲۲۶ و قال: فی الأدعیة و الأوراد و الأذكار و الختومات و التسخیرات و التوسلات بأسماء اللّه تعالی و غیر ذلک من خواص السور و الآیات و بعض العلوم الغریبة، و هو تألیف الشیخ العارف أحمد بن علی البونی المتوفی سنة ۶۲۲، كما أرّخه فی كشف الظنون، أورد فیه أمورا غریبة و عجیبة و أدعیة و أعمالا كلها بغیر سند و لا مستند، و فی بعض أدعیته الصلاة علی محمّد و آله الطیبین الطاهرین، و كل من ذكره لم ینسبه إلی أحد المذاهب الأربعة و لا غیرها، و اللّه العالم ببواطن العباد، انتهی ملخصا.

أقول: بعد أن لم يتبين تشيعه كان الواجب عدم ذكره، و ينصّ على نفى تشيعه ذكر الشيخ يوسف النبهانى له فى كتابه جامع كرامات الأولياء ج ۱ ص ۳۱۴، حيث ذكر له كرامات، و النبهانى المذكور معروف بتعصبه و عدائه للشيعة و قد ملأ كتبه من ذلک الشىء الكثير، و من مؤلفاته كتاب فى الدفاع عن معاوية أسماه: البديعة فى إقناع الشيعة.

الرسالة الشمسية

ذكرها فى ص ۲۲۹، و ذكر أنّها لنظام الدين الحسن بن محمّد النيسابورى القمى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۲۹.

كتاب الشورى

ذكره فى ص ۲۴۶، و ذكر أنّه لأبى عمر الزاهد، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

ص: ۲۷۰

الشهاب

ذكره فى ص ۲۴۷، و ذكر أنّه لأبى بكر بن شهاب الدين، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸، عند الكلام حول الجزء الثانى.

الرسالة الشهابية

ذكره فى ص ۲۵۶ و قال: فى الصناعة الطبية، لقطب العارفين، جمال الدين محمّد بن إبراهيم المارديني ألّفه بإسم شهاب الدين أحمد بن عيسى صاحب جدة، انتهى ملخصا.

أقول: من أين علم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره؟ و وصفه بالماردينى ينفى ذلک، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة فى ماردين.

شيخ بنى هاشم أبو طالب

ذكره فى ص ۳۶۵ و قال: لعبد العزيز سيد الأهل، الأستاذ فى كلية بيروت، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الكتاب يوضح تسننه، حيث لم يتعرض فيه للكلام حول إيمان أبى طالب عليه الرحمة، لأنّ تكفيره كأصل من أصول الدين عندهم.

الشيرازيات

ذكره فى ص ۲۶۷، و ذكر أنّه لأبى على الفارسى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۸، عند الكلام حول الجزء الأول.

الشيعة فى التاريخ

ذكره فى ص ۲۷۲، و ذكر أنّه للشيخ محمّد حسين المظفر، عليه الرحمة، و الصواب فى اسمه (تاريخ الشيعة) كما هو صريح نسخته المطبوعة.

و أما كتاب (الشيعة فى التاريخ) فهو للشيخ محمّد حسين الزين، كما فى نسخته المطبوعة.

ص: ۲۷۱

مع الذريعة الجزء الخامس عشر

الصادح و الباغم

ذكره فى ص ۲ فقال: أراجيز كثيرة فى ألفى بيت على أسلوب كليلة و دمنة لابن الهبارية انتهى ملخصا.

أقول: تقدم البيان عن خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۴۰، عند الكلام حول الجزء الثالث.

صحاح الأخبار

ذكره فى ص ۱۰ و قال: فى نسب السادة الفاطمية الأخيار، للمولى سراج الدين محمّد بن عبد اللّه بن السيد محمّد حزام السليم ابن السيد عبد الكريم الرفاعى الواسطى المخزومى المولود بواسط (۷۹۳) و المتوفى (۸۸۵) و عمدة غرضه تصحيح نسب جده الأعلى السيد عزّ الدين أحمد الصياد ابن عبد الرحيم الرفاعى الحسينى المولد (۵۷۴) و هو سبط الغوث أحمد الكبير الرفاعى المتوفى (۵۷۸) ابن على بن يحيى نقيب البصرة ابن ثابت بن حازن بن أحمد بن رفاعة الحسن المكى ابن المهدى بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن أحمد الأكبر بن موسى الثانى ابن أبى شجة بن إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى بن جعفر (ع) انتهى ملخصا.

أقول: حصل تناقض كبير فى هذا النسب، فبعد أن وصف بالحسينى كيف يوصف بالمخزومى؟ و يأتى الكلام عن هذا النسب عند الكلام حول ترجمة السيد محمّد سعيد الرفاعى فى الجزء الأول من موارد الإتحاف.

و قوله هنا عن موسى الثانى (ابن أبى شجة) تحريف صوابه موسى أبى سبحة لأنّه لقبه لا أبوه.

و هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، حيث أنّه من مشاهير صوفية السنّة.

ص: ۲۷۲

صحاح الفرس

ذکره فی ص ۱۱ و قال لشمس الدین محمّد بن فخر الدین هندوشاه بن سنجر بن عبد اللّه الصاحبی النخجوانی و کذلک هنا، ألّفه علی سیاق الصحاح للجوهری فی (۷۲۸) انتهی ملخصا.

أقول: من أین ثبت دخوله فی موضوع الکتاب حتی ذکره؟.

صفة السرج و اللجام

ذکره فی ص ۴۶، و ذکر أنّه لإبن درید، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۶.

و ذکر له أیضا صفة البحار فی ص ۴۶.

صفین

ذکره فی ص ۵۲، و ذکر أنّه للواقدی، و هذا أیضا کذلک کما أشرنا إلیه فی ص ۵.

و ذکر له أیضا فی ص ۱۱۵ ضرب الدراهم و الدنانیر و فی ص ۱۴۶ کتاب الطبقات.

کتاب الصلاة

ذکره فی ص ۵۴ و قال: للشیخ اسماعیل بن علی بن الحسن بن السمان المفسر صاحب البستان فی التفسیر فی عشر مجلدات، انتهی.

أقول: تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۳۳.

رسالة فی صلاة المسافر

ذکره فی ص ۸۴ و قال: للسید موسی بن السید عبد السلام بن زین العابدین الموسوی العاملی المتوفی سنة ۱۲۵۳، ذکرها فی بغیة الطالبین فی آل شرف الدین، انتهی.

ص: ۲۷۳

أقول: الصواب فی تاریخ وفاته هو سنة ۱۲۶۵، کما أرّخه فی الکتاب المذکور، و الصواب فیه هو بغیة الراغبین فی سلسلة آل شرف الدین.

صنائع الكمال

ذكره فى ص ۹۰ و قال: اسم لديوان خواجو الكرمانى محمود بن على بن محمود المتوفى بعد (۷۴۳) ينقل عنه فى تاريخ عصر حافظ بعض مدايحه للأمير مبارز الدين المظفرى، و القاضى صائن السمنانى، و القاضى تاج الدين أحمد بن محمّد العراقى، و فى كشف الظنون: إنّه جمعه بعض الشعراء بأمر الوزير أحمد بن محمّد العراقى، انتهى ملخصا.

أقول: لم يذكر عنه ما يدلّ على دخوله فى موضوع الكتاب، و يبعد ذلک ذكر كشف الظنون لكتابه، حيث قلّ ما يتعرض لذكر كتب الشيعة كما بيّناه قبلا.

صنعة الشعر

ذكره فى ص ۹۱، و ذكر أنّه للخالع النحوى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۴۵.

صوان الحكمة

ذكره فى ص ۹۵ و قال: ألّفه أبو سليمان المنطقى، و هو محمّد بن طاهر بن بهرام السجستانى السجزى الذى ترجمه القزوينى فى (بيست مقالة) ج ۲ ص ۱۳۸، انتهى ملخصا.

أقول: لم يرد عنه ما يدلّ على دخوله فى موضوع الكتاب، و قد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۷ ص ۴۱، نقلا عن عدّة مصادر، و لم يذكر عنه ما يدلّ على ذلک.

صور الأقاليم

ذكره فى ص ۹۷ و قال: لأبى القاسم بن أحمد الجيهانى.

ص: ۲۷۴

أقول: حاله حال سابقه، و كذلک على بن محمّد النيسابورى الذى ذكر له فى ص ۱۰ كتاب (صيدنامه ملكشاهى.

الضاد و الظاء

ذكره فى ص ۱۱۴ و قال: للوزير جمال الدين أبى الحسن على بن يوسف القفطى المتوفى (۶۴۶) ذكره ياقوت و كشف الظنون، انتهى.

أقول: تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۹.

ضرب الذلة على جريدة النحلة

ذكره فی ص ۱۱۵، و ذکر أنّه لأبی بکر بن شهاب الدین، و هذا أیضا کذلک کما أشرنا إلیه فی ص ۲۸.

و ذکر له أیضا فی ص ۳۰۱ العقود فی فضائل أهل البیت (ع).

رسالة فی ضرورة التضاد

ذکرها فی ص ۱۱۷، و ذکر أنّها لعمر الخیام، و هذا أیضا کذلک کما أشرنا إلیه فی ص ۶۵.

و ذکر له أیضا فی ص ۱۵۳ کتاب الطبیعیات.

ضرورة الشعر

ذکره هناک أیضا، و ذکر أنّه للمبرد، و هذا أیضا کذلک کما أشرنا إلیه فی ص ۱۸.

و ذکر له أیضا فی ص ۱۵۳ طبقات النجاة البصریین.

ضوء المشکاة

ذکره فی ص ۱۲۱ و قال: للشیخ محمّد بن علی بن محمّد عز الدین العاملی الحناوی آل الصوری المتوفی (۱۳۰۳) انتهی.

ص: ۲۷۵

أقول: الصواب فی اسمه هو محمّد علی، و فی اسم أبیه یوسف.

کما أنّ الصواب فی الحناوی هو الحنویهی، و هو نسبة إلی بلدة حنویه.

و قد سها فی قوله آل الصوری، و الصواب أن یضیف آل إلی عز الدین، و هم لا یعرفون بالصوری حتی یقول کذلک.

و الصواب فی تاریخ وفاته هو سنة ۱۳۰۱، کما أرّخه کل ما ذکره.

طب النبی (ص)

ذکره فی ص ۱۴۳، و ذکر أنّه لأبی الأصفهانی، و قد تقدم بیان خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۶.

طب النبی (ص)

ذكره فى ص ۱۴۴، و ذكر أنّه لجعفر بن محمّد النسفى، و هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما تقدم بيانه فى ص ۴۷، عند الكلام حول الجزء الثالث.

كتاب الطبقات

ذكره فى ص ۱۴۶ و ذكر أنّه للواقدى، و قد سبقت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۵.

طبقات الطالبيين

ذكره أيضا فى ص ۱۵۱، و ذكر أنّه لمحمّد بن أسعد الجوانى، و هو خارج من موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته فى الثقاة العيون.

و ذكر له أيضا فى ص ۱۵۳ طبقات النسابين.

طبقات ناصرى

ذكره فى ص ۱۵۲ و قال: للقاضى أبى عمر و منهاج الدين بن سراج الدين

ص: ۲۷۶

الجوزجانى المعروف بالمنهاج السراج المولود (۵۸۹) ألّفه بين سنوات (۶۵۷- ۶۵۸) و هو تاريخ عام، انتهى ملخصا.

أقول: لم يذكر عنه ما يدلّ على دخوله فى موضوع الكتاب، و كذلک أحمد بن محمّد بن خليل الناتلى، الذى ذكر له رسالة فى الطول و العرض فى ص ۱۸۲.

طبقات النحاة البصريين

ذكره فى ص ۱۵۳، و ذكر أنّه للمبرد، و هذا أيضا كذلک، كما أشرنا إليه فى ص ۱۸.

طبقات النسابين

ذكره فى ص ۱۵۳، و ذكر أنّه للسيد عبد الرزاق كمونة النجفى، و الظاهر أنّه نفس كتاب غاية الأدب فى تراجم علماء النسب الذى ذكره فى ج ۱۶ ص ۷، و ذكر أنّه للسيد عبد الرزاق المذكور، فيكون قد غير اسم كتابه، و قد غيره بعد ذلک عند طبعه و سماه منية الراغبين فى طبقات النسابين.

الطبيعيات

ذكره هناک أيضا و ذكر أنّه لعمر الخيام، و هذا أيضا كذلک، كما أشرنا إليه فی ص ۶۵.

كتاب الطهارة

ذكره فی ص ۱۸۷ و قال: للسيد مهدی الحكيم بن صالح الحسينی المتوفی بالنجف سنة ۱۳۱۲، انتهی.

أقول: سها فی تعبيره عنه بالحسينی، حيث إنّه طباطبائی النسب، و الصواب أنّه توفی فی جبل عامل لا فی النجف.

ص: ۲۷۷

الطيبات

ذكره فی ص ۱۹۴، و ذكر أنّه ديوان غزليات لسعدی، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۳۰، عند الكلام حول الجزء الثالث.

ظفر نامه

ذكره فی ص ۲۰۰ و قال: تاريخ فارسی ألّفه نظام الدين الشامی فی (۸۰۴) بأمر تيموكوركان، انتهی ملخصا.

أقول: و هذا أيضا لا يعلم دخوله فی موضوع الكتاب.

كتاب العبادة

ذكره فی ص ۲۰۹، و ذكر أنّه لأبی بكر الصولی، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۹، عند الكلام حول الجزء الأول.

عجائب المخلوقات

ذكره فی ص ۲۱۹، و ذكر أنّه للقزوينی و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۵.

العراق فی دوری الإحتلال و الإنتداب

ذكره فی ص ۲۴۱، و ذكر أنّه للسيد عبد الرزاق الحسينی، و الصواب الحسنی كما هو مشهور و يدعی و يسمی به.

عرائس البيان فی حقائق القرآن

ذکره فی ص ۲۴۲ و قال: للشیخ روزبهان بن أبی نصر البغلی المتوفی (۶۰۶) المعروف بشیخ شطاح صاحب الشطحات، انتهی ملخصا.

أقول: وصفه هذا یدلّ کثیرا علی خروجه من موضوع الکتاب.

ص: ۲۷۸

عرائس المجالس

ذکره هناک أیضا و قال: فی قصص الأنبیاء المذکورین فی القرآن، لأبی إسحاق أحمد بن محمّد النیسابوری الثعالبی أو الثعلبی، مؤلف التفسیر الکبیر المتوفی (۴۲۷) انتهی ملخصا.

أقول: هذا الرجل من مشاهیر علماء السنّة، و قد ترجمه ابن السبکی فی طبقات الشافعیة ج ۳ ص ۲۳، و الصواب فیه: الثعلبی کما هو معروف عنه.

العروبة فی دار البوار

ذکره فی ص ۲۴۸، و ذکر أنّه للشیخ محمّد الخالصی فی الردّ علی العروبة فی المیزان لحسان عبد الرزاق، و الصواب، عبد الرزاق الحصّان.

العروض

ذکره فی ص ۲۵۵، و ذکر أنّه للحسن بن صافی، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۴۶.

العروض

ذکره فی ص ۲۵۶، و ذکر أنّه لأحمد بن محمّد الطباطبائی، و ذکر وصفه عن معاهد التنبیه للسید العباسی، و الصواب: معاهد التنصیص.

العروض

ذکره فی تلک الصفحة أیضا و قال: الوحدی البیهقی، و هو ابن عقیل محمّد بن یوسف البیهقی، انتهی ملخصا.

أقول: الواضح أنّ الصواب فی ابن عقیل هو أبو عقیل، و لعلّه غلط مطبعی.

ص: ۲۷۹

عشاق نامه

ذكره فى ص ۲۶۴، و ذكر أنّه منظومة عرفانية للشيخ فخر الدين العراقى، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۵۱، عند الكلام حول الجزء التاسع.

العشرات

ذكره فى ص ۲۶۴، و ذكر أنّه لأبى عمر الزاهد، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸، عند الكلام حول الجزء الثانى.

العقد

ذكره فى ص ۲۸۶ و قال: لأبى عمر أحمد بن محمّد المعروف بابن عبد ربّه القرطبى، المتوفى سنة ۳۲۸ كان فى خزانة فرهاد ميرزا، حكى فى كشف الظنون عن ابن خلكان أنّه من الممتعة حوى من كل شىء، و حكى ابن كثير أيضا أنّه يدلّ كلامه على تشيع منه، انتهى ملخصا.

أقول: العجيب أن يتكلم عنه هكذا بعد أن كان من أشهر الكتب العربية المطبوعة، و لا يعلم كتاب مطبوع فاقه فى الشهرة، و أيضا كيف أورد اسمه مبتورا بعد شهرته الفائقة بإسم العقد الفريد، و كأنّه فى كلامه هذا يتكلم عن كتاب خطى نادر لم يطلع عليه أحد.

و يلاحظ أنّه جاءت جملة (من الممتعة) مبتورة، و صوابها من الكتب الممتعة.

و العجيب جدّا ما نقله عن ابن كثير فى حقّه، فهو من أنصب الناس و أشدهم عداء للشيعة، حيث ورث عداءهم من ولائه لبنى أمية كما يحتوى عليه كتابه هذا واحد أجداده- و اسمه سالم- كان مولى لهشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملک، كما ذكر ابن خلكان فى وفياته فى ترجمة ابن عبد ربّه ج ۱ ص ۱۱۰، و ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۱ ص ۱۹۷، و نقل عن كتب التراجم أنّ له أرجوزة تاريخية ذكر فيها الخلفاء، و جعل معاوية رابعهم، و لم

ص: ۲۸۰

يذكر عليا (ع) فيهم.

يضاف إلى ذلک اقذاعه فى شتم الشيعة و تكفيرهم فى كتابه العقد الفريد ج ۲ ص ۴۰۹، فقد نقل هناک كلاما للشعبى فى مذمتهم، جاء من جملته ما يلى:

درست الأهواء كلها فلم أر قوما أحمق من الرافضة، ثم قال: أحذرک الأهواک المضلّة شرّها الرافضة، فإنّها يهود هذه الأمّة، يبغضون الإسلام كما يبغض اليهود النصرانية، و محنة الرافضة اليهود، قالت اليهود: لا يكون الملک إلّا فى آل داود، و قالت

الرافضة لا يكون الملک إلّا فی آل علی بن أبی طالب، و تقول الرافضة: غلط جبریل فی الوحی إلی محمّد بترک علی بن أبی طالب.

العقد الفرید فی نظم التجدید

ذکره فی ص ۲۹۴ و قال: للمولی الحافظ شیخ المجودین محمّد بن محمود بن شریف السمرقندی، انتهی ملخصا.

أقول: أشرنا إلی نفی تشیعه عند الکلام حول الجزء السابع فراجع ص ۸۰.

و ذکر له أیضا فی ص ۳۶۸ عین الترتیل.

العقود فی فضائل أهل البیت (ع)

ذکره فی ص ۳۰۱، و ذکر أنّه لأبی بکر بن شهاب الدین، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۲۸.

علم موسیقی

ذکره فی ص ۳۲۴ و قال: رسالة فارسیة لمحمّد عثمان خان المولوی، انتهی ملخصا.

أقول: اسمه ینفی تشیعه، و کذلک نسبته، و هذا یدلّ علی کونه من الطریقة المولویة السنّیة.

ص: ۲۸۱

علی و الحسین (ع)

ذکره فی ص ۳۲۹ و قال: قصیدة للأدیب الشاعر المسیحی المعاصر بولس سلامة اللبنانی، صاحب عید الغدیر، مطبوع و یعد من آثار الشیعة، انتهی.

أقول: بعد أن کان ناظمها مسیحیا ما معنی عدّها من آثار الشیعة؟.

عمدة الطالبین

ذکره فی ص ۳۳۹ و قال: فی نسب السید محمّد الموسوی المعروف بمریخ، المنتهی نسبه إلی موسی أبی سبحة ابن إبراهیم المرتضی، للسید النسابة عبد اللّه بن محفوظ المنتهی نسبه إلی الحسن ضوجة بن محمّد بن اسماعیل بن الإمام الصادق (ع) و الرسالة علی طریق التشجیر ینتهی إلی آدم أبی البشر، فرغ منه فی ۱۹ رجب (۹۷۳) ترجمه السید شهاب الدین فی کتابه طبقات النسابین، و قال: إنّ عمدة الطالبین بخط المؤلف عندی فی قم، انتهی ملخصا.

أقول: يأتى الكلام حوله بالتفصيل عند الكلام حول ترجمة مؤلفه فى ج ۳۸ من أعيان الشيعة.

عوام الناس

ذكره فى ص ۳۶۰، مع أنه ذكر قبلا فى ص ۳۴۹: أنّه المقصد الثالث من كتاب عمود النور.

العينية

ذكره فى ص ۳۷۴، و ذكر أنّها فى مدح أمير المؤمنين عليه السّلام لعبد الباقى العمرى و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۴۵.

مع الذريعة الجزء السادس عشر

غاية أمانى الطالب

ذكره فى ص ۸ و قال: فى شرح كافية ابن الحاجب للشيخ نجم الدين أحمد بن محمّد بن أبى الحزم مكى المخزومى القمولى المتوفى بمصر فى (۷۲۷) انتهى ملخصا.

ص: ۲۸۲

أقول: لم يذكر عنه ما يدلّ على تشيعه، و ذلک مستبعد حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة فى مصر فى ذلک الزمن.

غاية الحكيم

ذكره فى ص ۱۱ و قال: فى السيميا و الطلسمات و فنون السحر، للحكيم مسلمة بن أحمد القرطبى المجريطى المتوفى (۳۹۵) انتهى ملخصا.

أقول: تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۴۰.

غاية الفهوم فى تدبير المفهوم

ذكره فى ص ۱۴ و قال: لإسحاق خان بن اسماعيل خان الدهلوى، من رجال القرن الثانى عشر، و هو شرح القسم الخاص بالحميات من القانون لابن سينا، انتهى ملخصا.

أقول: يستبعد تشيعه لقلة وجود الشيعة فى دهلى.

غاية القصد فى معرفة القصد

ذكره فى ص ۱۴ أيضا و قال: للشيخ شمس الدين محمّد بن مكى العاملى، المتوفى (۹۳۸) قرأه الشهيد الثانى عليه فى الشام كما حكاه فى الأمل عن ابن العودى فى بغية المريد، لكن الموجود فى البغية أنّه قرأ الشهيد فى الشام عند الشيخ شمس الدين محمّد بن مكى بن كتب الطب شرح الموجز للنفيسى، و غاية القصد من تصنيف الشيخ المذكور، و ليس فيه أنّه عاملى بل لا يظهر منه أنّه شيعى، لكن ذكرناه تبعا للمحدث الحرّ الذى ذكره فى القسم الأول من علماء جبل عامل، انتهى ملخصا.

أقول: العجيب من قوله هذا الأخير، فبعد أن ذكره الحرّ فى أمل الأمل، صار تشيعه و عامليته أوضح من الشمس، و ستقف على ذلک أيضا عند الكلام حول ترجمته فى ج ۴۷ من أعيان الشيعة، حيث تكلمنا عنه هناک بأوسع مما ذكرناه هنا.

ص: ۲۸۳

غرائب القرآن و رغائب الفرقان

ذكره فى ص ۳۱ و قال: لنظام الدين الحسن بن محمّد بن الحسين القمى النيسابورى، و النظام الأعرج، ذكر المجلسى فى شرح الفقيه شواهد لتشيعه، حكاه عنه فى الروضات ص ۲۲۵، و ذكر شطرا من أوائله و فهرس مقدماته فى كشف الظنون، و فيه قوله و لم أمل فيه إلّا إلى مذهب أهل السنّة و الجماعة، فبينت أصولهم و وجوه اسلالاتهم بها و لعلّ هذا أيضا من الشواهد، انتهى ملخصا.

أقول: ما ذكره المجلسى من الشواهد على تشيعه منقوضة بتصريحه هو نفسه عن سنّيته، و العجيب من قول المصنف هذا الأخير، فهذا من الشواهد التى تنصّ نصا قطعيا واضحا على مناقضته مع موضوع الكتاب.

الغربة الغريبة

ذكره فى ص ۳۳ و قال: ليحيى بن حبش الشهيد السهروردى، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه ابن خلكان فى ج ۶ من وفياته ص ۲۶۸، و ذكر عنه ما هو واضح كل الوضوح فى نفى تشيعه، فقد قال ما يلى:

كان شافعى المذهب و يلقب بالمؤيد بالملكوت، و كان يتهم بإنحلال العقيدة و التعطيل، و يعتقد مذهب الحكماء المتقدمين.

و قال أيضا:

ذكره ابن شداد قاضى حلب و قال: كان كثير التعظيم لشعائر الدين، و أطال الكلام فى ذلک.

و ذكر له فى ۲۷۸ رسالة الفقر.

الغرر

ذكره فى ص ۳۵، و ذكر أنّه لأبى بكر الصولى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب ص ۹، عند الكلام حول الجزء الأول.

ص: ۲۸۴

غرر الخصائص الواضحة

ذكره فى ص ۳۹ و قال: غرر الخصائص الواضحة، و عرر النقائص الفاضحة، لمحمّد بن إبراهيم الأنصارى الكتبى المعروف بالوطواط (۶۳۲- ۷۱۸) طبع فى بولاق، ذكر فى كشف الظنون نقلا عن الدرر الكامنة، انتهى ملخصا.

أقول: جاءت ترجمته فى الدرر الكامنة ج ۳ ص ۲۹۸، و لم يشر فيها إلى تشيعه و هذا يبعد ذلك، و يبعد ذلك أيضا ذكر كشف الظنون له، حيث قلّ ما يتعرض لذكر كتب الشيعة فيه.

غريب القرآن

ذكره فى ص ۴۹، و ذكر أنّه لإبن دريد، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۶.

و ذكر له أيضا فى ص ۸۶ فائت الجمهرة.

غريب القرآن

ذكره فى ص ۴۹ أيضا فقال: الموسوم بنزهة القلوب، لأبى بكر محمّد بن عزيز السجستانى المتوفى (۳۳۰) انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۷ ص ۱۴۹، نقلا عن سير النبلاء للذهبى و بغية الوعاة للسيوطى، و نزهة الألباء للأنبارى، و لم يشر واحد منهم إلى تشيعه، و هذا دليل واضح على بعد ذلك، خاصة أنّ الذهبى يقذع فى شتم كل شيعى يأتى على ذكره.

غريب مسند أحمد

ذكره فى ص ۵۰، و ذكر أنّه لأبى عمر الزاهد، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۲۸، على أنّ تأليفه لهذا الكتاب دليل واضح على نفى تشيعه.

ص: ۲۸۵

و ذكر له أيضا فى ص ۸۶ كتاب فائت الجمهرة و كتاب فائت العين. و فائت الفصيح و فائت المستحسن.

غلط الحديث

ذكره فى ص ۵۹، و ذكر أنّه للواقدى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۵.

و ذكر له فى ص ۱۱۶ كتاب الفتوحات فى ص ۱۱۹ كتاب فتوح الإسلام، و كتاب فتوح الأمصار، و كتاب فتوح الجزيرة و أراضى ربيعة، و فى ص ۱۲۰ فتوح الشام، و فى ص ۱۲۱ فتوح العراق و فتوح مصر و الإسكندرية.

الغلمان المغنون

ذكره فى ص ۱۵۹ أيضا، و ذكر أنّه لأبى الفرج الأصفهانى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۶.

الغناء

ذكره فى ص ۶۱ و قال: لأبى المنصور حسين بن نوح القمرى، أستاذ ابن سينا، انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره، و كذلک الغيائية لمحمود بن محمّد بن قوام القاضى الهروى المذكور فى ص ۷۴.

الغنية

ذكره فى ص ۶۴، و ذكر أنّه للشيخ عبد القادر الكيلانى، و هو متناقض أعظم التناقض مع موضوع الكتاب.

غنية الطالب

ذكره فى ص ۶۷ و قال: غنية الطالب فى نسب آل أبى طالب للسيد

ص: ۲۸۶

اسماعيل بن الحسين المروزى انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما أشرنا إليه فى ص ۲۶.

و ذكر له فى ص ۱۱۲۵ الفخرى فى أنساب الطالبيين.

الميرزا على أكبر العراقى

ذكره فى ص ۸۲، و ذكر أنّه توفى سنة ۱۳۷۱، و ذكره فى ج ۱۸ ص ۳۴۱، و أرّخه بسنة ۱۳۱۷، و الصواب فى التاريخ الأول، كما أرّخه به فى نقباء البشر ج ۴ ص ۵۹۲، و لا يبعد أن يكون قد سها فوضع السبعة مكان الواحد و بالعكس.

فاتحة الشباب

ذكره فى ص ۹۱، و ذكر أنّه قسم من ديوان عبد الرحمن الجامى، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۵۴، عند الكلام حول الجزء الرابع.

و ذكر له أيضا فى ص ۳۴۶ الفوائد الضيائية.

و ذكر له فى ص ۴۰۸ (فيض قدسى) منظوم فارسى.

الفاطميات

ذكره فى ص ۹۷ و قال: لعلى بن محمّد المدائنى المتوفى ببغداد فى (۲۲۵) ذكره ابن النديم، انتهى ملخصا.

أقول: تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۷۸.

و ذكر له أيضا فى ص ۲۵۵ الفرج بعد الشدة.

فتح الرحمن بترجمة القرآن

ذكره فى ص ۱۰۶ و قال: لشاه ولى اللّه قطب الدين أحمد بن عبد الرحيم

ص: ۲۸۷

الدهلوى النقشبندى العمرى المتوفى (۱۱۷۶) انتهى ملخصا.

أقول: وصفه بالنقشبندى نصّ قطعى على تسننه، كما بيّناه مرارا، و قد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۱ ص ۱۴۴، و ذكر عنه، ما هو واضح و صريح فى ذلك، و نقتطف منه ما يلى:

أحمد بن عبد الرحيم الفاروقى الدهلوى الملقب شاه ولى.

فقيه حنفى من المحدثين، قال صاحب فهرس الفهارس: أحيى اللّه به و بأولاده و أولاد بنته و تلاميذهم الحديث و السنّة بالهند بعد مواتهما، و على كتبه و أسانيده المدار فى تلك الديار، توفى سنة ۱۱۷۶، من كتبه: إزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء.

و ذكر له أيضا فى ص ۳۷۳ الفوز الكبير فى أصول التفسير.

فتح الرحمن لطالب آيات القرآن

ذكره فى ص ١٠٦ و قال: للسيد فيض اللّه بيک الحسنى، طبع بمصر، ذكر فى مقدمته تمام نسبه إلى الحسن المثنى انتهى ملخصا.

أقول: الذى أعلمه عنه و أتأكده أنّه من علماء أهل السنّة.

فتح المثانى

ذكره فى ص ١٠٨ و قال: فارسى فى بيان مفردات القرآن، مؤلّفه عثمان السمانى، انتهى ملخصا.

أقول: لم يذكر عنه ما يدلّ على تشيعه، و اسمه يبعد ذلک حيث لم يعهد أحد من الشيعة تسمى به فى القرون الأخيرة.

فتح‌نامه قندهار

ذكره فى ص ١٠٩ فقال: للميرزا عبد القادر التونى، أنشأه للشاه عباس الثانى الصفوى انتهى ملخصا.

ص: ٢٨٨

أقول: الظاهر أنّه أعاد ذكره فى ص ١٥٨ من ج ١٩ فقال:

مثنوى فى حرب قندهار و إيران، لقادر التونى، الميرزا عبد القادر، انتهى ملخصا.

و أعاده ثالثا فى ص ٢١٩ من الجزء نفسه فقال:

(شاهنامه) و (فتح‌نامه) قندهار، لعبد القادر التونى، منظومة حماسية تاريخية فى حروب الشاه صفى و الشاه عباس الثانى، انتهى ملخصا.

فتح‌نامه قندهار

ذكره فى ص ١١٠، و ذكر أنّه لميرزا محمّد طاهر وحيد القزوينى، و هو نفس الذى ذكره فى ج ١٩ ص ٢٥٤ تحت عنوان: مثنوى فتح‌نامه قندهار.

الفتحية فى الأعمال الجيبية

ذكره فى ص ١١١ و قال: رسالة فى العمل بالربع المجيّب، لبدر الدين محمّد سبط المازنى، انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره، و كذلک الفتحية، لأبى الفتح الحجازى المذكورة بعدها.

الفتن

ذكره فى ص ١١٢ و قال: لأبى صالح السليلى بن أحمد بن عيسى بن شيخ الحالى، أورده السيد ابن طاووس فى كتابه مرتبا على الأبواب، و قال فى أوله: أنّ المصنف من رواة الجمهور، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن كان من رواة الجمهور بأى مناسبة ذكر كتابه فى عداد تصانيف الشيعة.

ص: ٢٨٩

الفتن

ذكره فى ص ١١٢، و ذكر أنّه لأبى نعيم الأصفهانى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ٣٧.

و ذكر له أيضا فى ص ٢٥٨ فضائل الخلفاء و فى ص ٣١٩: كتاب الفوائد.

الفتوة

ذكره فى ص ١١٤، و ذكر أنّه لشهاب الدين السهروردى و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ١٤٢.

الفتوة

ذكره فى ص ١١٥ و قال: رسالة منتخبة من كتاب الفتوة لأبى عبد الرحمن السلمى النيشابورى، انتهى ملخصا.

أقول: يلاحظ أنّه لم يذكر اسم المؤلف، حيث لم يطلع عليه، و من أين ثبت أنّه من مصنفات الشيعة حتى ذكره؟ و السلمى أيضا ليس شيعيا كما هو صريح ترجمته فى لسان الميزان ج ٣ ص ١٤٠، لابن حجر العسقلانى.

لفتوحات

ذكره فى ص ١١٦، و ذكر أنّه لأبى بكر بن شهاب الدين، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ٨.

فتوت‌نامه

ذكر هناك أيضا و قال: للمولى كمال الدين عبد الرزاق بن جمال الدين السمرقندى الكاشانى المتوفى (٧٣٥) و لعلّه عبد الرزاق السمرقندى جلال الدين المتوفى (٨٨٧) صاحب مطلع السعدين انتهى ملخصا.

أقول: هذا الإحتمال عجيب منه عليه الرحمة، فالأول متقدم على الثانى بمئة و اثنين و خمسين سنة كما هو واضح، هذا مضافا إلى اختلافهما فى الكنية، و الأول لم

ص: ۲۹۰

يوصف بالسمرقندى، كما ستقف عليه عند الكلام عن ترجمته فى الحقائق الراهنة حيث بيّنا هناک نفى تشيعه.

فتوح السلاطين

ذكره فى ص ۱۲۰ و قال: مثنوى فارسى فى تاريخ سلاطين الهند، لعصامى السمرقندى، فرغ من نظمه (۷۵۱) انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

فتوح الغيب

ذكره فى ص ۱۲۱ و قال: منظوما للشيخ عبد القادر الجيلانى، و الشرح الفارسى منثورا للشيخ عبد الحق البخارى المحدث الدهلوى المذكور فى (۹:

۲۵۸) انتهى ملخصا.

أقول: ما المناسبة من ذكر شرح منظوم للمذكور فى موضوع صوفى؟ خاصة بعد أن كان الشارح سنّيا كما بيّناه عند ذكر ديوانه المشار إليه هنا؟.

فرائد السلوک فى فضائل الملوک

ذكره فى ص ۱۳۵ و قال: لإسحاق بن إبراهيم بن أبى الرشيد بن غانم الطائى السجاسجى، فارسى ألّفه لأتابک أوزبک فى رجب (۶۰۹- ۶۱۰) انتهى ملخصا.

أقول: تأليفه للمذكور يبعد تشيعه، لما عرف عن الأوزبک من تعصبهم الشديد على الشيعة كما بيّناه قبلا.

فرائد الفوائد

ذكره فى ص ۱۴۱ و قال: للخواجة أبى القاسم بن أبى بكر الليثى السمرقندى، أوله: الحمد لواهب العطية و الصلاة على خير البرية، و على آله ذوى النفوس الزكية، انتهى ملخصا.

ص: ۲۹۱

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب، و افتتاحه كتابه بهذا الكلام لا يشعر بشىء من ذلک، فأغلب أهل السنّة- إلا من شذ و ندر- يفتتحون كلامهم كذلک، و كذلک رسالة الفراسة للطف اللّه عزيز الهروى، و فرخنامه فى الطب لأبى بكر مطهر بن محمّد

الحمالى من أهل القرن السادس، و فردوس العارفين لفخر الدين العراقى المذكور فى ص ۱۶۶، و فردوس العارفين لمحمود بن عثمان المذكور هناک أيضا.

فرائد القلائد

ذكره فى ص ۱۴۳، و ذكر أنّه لمحمّد بن محمّد بن عبد الجليل البلخى الوطواط، و قد بيّنا خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۲۰۷.

فرق متصوفة

ذكره فى ص ۱۸۰، و ذكر أنّه لعمر النسفى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۷۷.

فرهنک بيهقى

ذكره فى ص ۱۹۴ و قال: لأبى الفضل محمّد بن حسين البيهقى (۳۸۵- ۴۷۰) انتهى ملخصا.

أقول: يأتى الكلام حول ترجمته فى النابس، و ما ذكرناه هناک من الدليل على بعد تشيعه.

فرهنک قواس

ذكره فى ص ۲۱۳ و قال: فارسى، لفخر الدين مبارک شاه الغزنوى، انتهى ملخصا.

أقول: كونه من غزنة يبعد تشيعه، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة فيها كما بيّناه مرارا.

ص: ۲۹۲

الفصاحة

ذكره فى ص ۲۲۵، و ذكر أنّه لأبى حنيفة الدينورى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۰.

رسالة فى الفصد

ذكرها فى ص ۲۲۶ و قال: للشيخ أمين الدولة أبى الحسن هبة الدين بن صاعد بن إبراهيم المعروف بإبن سلمة المتوفى (۵۶۰) انتهى ملخصا.

أقول: الصواب فى اسمه هبة اللّه، و الصواب أيضا أنّه يعرف بإبن التلميذ كما هو مذكور فى أحواله، و هو يتناقض أعظم التناقض مع موضوع الكتاب، فقد ترجمه ابن خلكان فى وفياته ج ۶ ص ۶۹ و ما بعدها، و لنقتطف من ترجمته محل الشاهد بما يلى:

أبو الحسن هبة اللّه بن صاعد المعروف بإبن التلميذ النصرانى الطبيب الملقب أمين الدولة البغدادى، شيخ النصارى و قسيسهم، و رأسهم و رئيسهم.

قال العماد الأصفهانى فى الخريدة: اجتمعت به مرارا فى آخر عمره، و كنت أعجب فى أمره كيف حرم الإسلام مع كمال فهمه، و غزارة عقله و علمه، و اللّه يهدى من يشاء بفضله، و يضلّ من يريد بحكمه، توفى سنة ۵۶۰.

الفصول المهمة فى تاريخ الأئمة

ذكره فى ص ۲۴۶ و قال: للسيد عبد الحسين شرف الدين الموسوى، مرتب على فصول، أولها فى الحثّ على الإجتماع، و ثانيها فى بيان معنى الإسلام و الإيمان، و ثالثها فى حكم الصحاح الستة باحترام مطلق الموحد، و رابعها فى حكم أئمة الشيعة بإسلام أهل القبلة، و خامسها حكم الصحاح التسة بنجاة أهل الأركان الخمسة، و سادسها حكم أئمة السنّة بإيمان أهل القبلة، و سابعها فى معذرة المتأولين، و من أفتى بكفر الشيعة ورده، و فى أسباب التباعد بين الطائفتين، انتهى ملخصا.

ص: ۲۹۳

أقول: سها فى قوله (فى تاريخ الأئمة) و الصواب فى تأليف الأمة، كما فصله فى بيان مضامين الكتاب، و الظاهر أنّ السبب فى هذا السهو هو كتاب آخر بهذا الإسم، و هو الفصول المهمة فى تاريخ الأئمة لإبن الصباغ المالكى.

فضائل أمير المؤمنين (ع)

ذكره فى ص ۲۵۵ و قال: لأحمد بن محمّد الطبرى المعروف بالخليلى، ينقل عنه السيد ابن طاووس عدّة أحاديث، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما يأتى بيان تفصيله عند الكلام حول ترجمته فى ج ۹ من أعيان الشيعة.

فضائل الأنام من رسائل حجة الإسلام

ذكره فى ص ۲۵۶ و قال: لحجة الإسلام الغزالى، أبى حامد محمّد بن محمّد الطوسى، انتهى ملخصا.

أقول: نصب المذكور أوضح من الشمس فى رائعة النهار، فهو يترضى عن يزيد فى كتابه أحياء العلوم، و يشترط فيه لعن قاتل الحسين (ع) مع عدم التوبة، و لا يجوز لعن أحد إلّا بالإجمال، و يأتى بالمثال على ذلك (لعن اللّه اليهود و النصارى و الروافض).

فضائل بغداد

ذكره فى ص ۲۵۷ و قال: تأليف بزرجرد بن مهماندار الفارسى الكسروى، من أهل القرن الثالث، انتهى ملخصا.

أقول: من أين ثبت إسلامه فضلا عن تشيعه حتى ذكر كتابه؟.

فضائل الخلفاء

ذكره فى ص ۲۵۸، و ذكر أنّه لأبى نعيم الأصفهانى، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۳۷.

ص: ۲۹۴

و ذكر له فى ص ۳۱۹ الفوائد.

فضائل الزهراء (ع)

ذكره هناک أيضا، و ذكر أنّه للحاكم النيسابورى، و هذا أيضا كذلک كما أشرنا إليه فى ص ۲۸.

فضائل مكة

ذكره فى ص ۲۶۴ و قال: ترجمه لرسالة الشيخ حسن البصرى، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن لم يعرف اسم مؤلفه من أين ثبت أنّه لشيعى؟ و كون المذكور مؤلف هذا الرسالة يبعد تشيع مترجمها لما عرف عنه من الإنحراف عن أمير المؤمنين (ع).

فضل الكلاب

ذكره فى ص ۲۷۲ و قال: فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب، لأبى بكر بن المرزبان، طبع بمصر كما فى جامع التصانيف الحديثة، أقول: ابن المرزبان المشهور، هو الإمام محمّد بن عمران المرزبانى المتوفى (۳۸۷) أو (۳۸۴)، انتهى ملخصا.

أقول: هذا هو غير مؤلف الكتاب، فقد ذكره فى كشف الظنون ج ۲ ص ۲۸۱ فقال:

لإبن المرزبان على بن أحمد البغدادى المتوفى سنة ۳۶۶، انتهى.

و المذكور ليس شيعيا، فهو خارج من موضوع الكتاب.

الفضل المنيف فى المولد الشريف

ذكره فى ص ۲۷۳ و ما بعدها و قال: المؤلف هو صلاح الدين خليل بن أيبک الصفدى الذى توفى (۷۶۴) و مرّ له فى هذا الجزء غيث الأدب فى شرح

ص: ۲۹۵

لأمية العرب، و الغيث المنسجم فى شرح لأمية العجم، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل معروف بشدّة تعصبه على الشيعة، و هو أحد من شكّكوا فى صحة نسبة نهج البلاغة: فهو متناقض تمام المناقضة مع موضوع الكتاب.

و قد سها فى قوله: انّه مرّ له هذان الكتابان فى هذا الجزء، فهما غير مذكورين كما هو واضح من ص ۸۴، حيث ذكر هناك الغيث الزابد، و الغيث الصيّب، و الغيث المدرار، و آخر بهذا الإسم أيضا، و الغيث الهامع، هذا كل ما ذكره بإسم (الغيث).

رسالة الفقر

ذكرها فى ص ۲۷۸، و ذكر أنّها ليحيى بن حبش، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۲۶۶.

فقرات كاشغرى

ذكره فى ص ۲۷۹، و ذكر أنّه للشيخ عبد اللّه الكاشغرى، و تشيعه مستبعد فإنّه لم يعهد فى كاشغر أحد من الشيعة.

الفقه الإستدلالى

ذكره فى ص ۲۸۸ و قال: لعلم الهدى بن الداعى بن علم الهدى بن الداعى بن ملک اردشير بن عبد اللطيف بن صاحب المعالم، فرغ من العبادات فى العام السابع من المأة الثانية من الألف الثانى، و النسخة بخط المؤلف عند السيد شهاب الدين التبريزى بقم، انتهى ملخصا.

أقول: هذا النسب مع هذا التاريخ فيه إشكال كبير يأتى بيانه عند الكلام حول ترجمة مؤلفه فى ج ۴۱ من أعيان الشيعة.

ص: ۲۹۶

الفقه الفارسى

ذكره فى ص ۲۹۵ فقال: المبسوط الإستدلالى، للمولى محمّد مهدى القمشهى، وجدته بخطه فى كراريس متفرقة، فاستخرجت منها كل باب من أبواب الفقه و رتبتها فى خمسة عشر جزء، انتهى ملخصا.

أقول: و هذا نفس الذى ذكره فى ج ۲۰ ص ۹۳ تحت عنوان: مجموعة الرسائل الفقهية الفارسية، و ذكر عنه المضامين نفسها.

الفكوک فى مسندات حكم الفصوص

ذكره فى ص ۳۰۰، و ذكر أنّه لصدر الدين القونوى، و هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب كما تقدمت الإشارة إليه فى ص ۱۴۵.

كتاب الفلاحة

ذكره فى ص ۳۰۱ و قال: باللغة التركية، يوجد منها نسخة كتب فى آخرها: كتاب الفلاحة صاحبى، بخط مصطفى بن صديق بن ملا إبراهيم بخط القرن الثانى عشر، انتهى ملخصا.

أقول: الواضح منه أنّ مؤلفه مجهول لا يعرف، فمن أين يعلم أنّه شيعى حتى ذكره؟.

فلسفة اصول اسلام

ذكره فى ص ۳۰۶ و قال: فارسى، لصدر الدين غلام أحمد القاديانى، انتهى ملخصا.

أقول: هذا هو مؤسس العقيدة القاديانية، فما مناسبة ذكر كتابه فى عداد تصانيف الشيعة؟ و يعلم من هذا الإشتباه و غيره أنّه كان يكتب دون أن يراجع كتابته حتى يتثبت فيما يكتبه، أو أنّه دسّ عليه كما ذكرناه فى المقدمة.

ص: ۲۹۷

فلسفة أفلاطون و أرسطو

ذكره هناک أيضا و قال (للفارابى المذكور) و قد سها فى هذا التعبير، حيث لم يذكر له كتابا قبله حتى يقول هكذا.

فنون المعارف

ذكره فى ص ۳۱۸ و قال: للعلامة حسن بن على المسعودى المتوفى (۳۴۵) أحال إليه فى كتابه التنبيه و الإشراف، انتهى ملخصا.

أقول: الصواب فيه: على بن الحسين المسعودى، كما هو معروف.

و الصواب أيضا أنّه توفى سنة ۳۴۶، كما هو مذكور فى أحواله.

الفوائد

ذكره فى ص ۳۲۰، و ذكر أنّه لعبد الرزاق الكاشى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۹.

الفوائد الضيائية

ذكره فى ص ۳۴۶، و ذكر أنّه لعبد الرحمن الجامى، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۵۴.

الفوائد العلمية

ذكره فى ص ۳۴۶ و قال: للمولى لطف اللّه الأريجانى النجفى، و مرّ الفوائد الغروية فى الأصول الفقهية انتهى ملخصا.

أقول: الصواب فيه: اللاريجانى، و قد سها فى قوله (مرّ) و الصواب أن يقول (و يأتى) حيث ذكر هذا الكتاب فى ص ۳۵۲.

ص: ۲۹۸

فوائد الفؤاد

ذكره فى ص ۳۵۴ و قال: فارسى، من املاآت نظام الدين بدوانى، محمّد بن أحمد الدانيال الجشتى المتوفى (۷۲۵) انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

الفوائد

ذكره فى ص ۳۵۵ و قال: فى شرح القصيدة الجزرية فى التجويد، للسيد عبد الجليل بن أحمد الحسينى القارى، و مر بعنوان الفرائد بالراء، و الفرائد الفوائد، انتهى ملخصا.

أقول: هذا سهو منه عليه الرحمة، فإنّه لم يمرّ له بعنوان الفرائد، كما يعلم من ص ۱۳۱، إلى ص ۱۴۴.

و أمّا الفرائد الفؤائد فقد مرّ تسعة كتب بهذا الإسم من آخر ص ۱۴۰، إلى أواخر ص ۲۴۲، و لم يذكر واحدا منها بإسم السيد عبد الجليل المذكور.

فوائد القرآن

ذكره فى ص ۳۵۶، و ذكر أنّه للراغب الأصفهانى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۴.

فواكه الأحكام

ذكره فى ص ۳۶۵ و قال: للسيد حسين بن السيد رضا المتوفى (۱۲۹۱) سبط السيد نعمة اللّه الجزائرى انتهى ملخصا.

و قد ذكر بعده مباشرة فواكه الأصول و قال (للسيد حسين نافلة المحدث الجزائرى) و أرّخه بنفس التاريخ، فكان الأحسن أن يقول: للسيد حسين المذكور، و لا يؤرخ وفاته، حتى لا يتوهم أنّه رجل آخر.

ص: ٢٩٩

و سها جدّا فى قوله عنه (سبط السيد نعمة اللّه) و الصواب أنّه والد جدّ جده، كما ذكر عنه بعد ذلک فى ص ٣٦٩، حيث ذكر كتابه فوز العباد قال:

للسيد حسين بن السيد رضا بن السيد على أكبر بن عبد اللّه بن نور الدين بن السيد نعمة اللّه الجزائرى المتوفى بالنجف فى (١٢٩١).

فوز الآفاق

ذكره فى ص ٣٦٧ فقال: للشيخ جواد بن مهدى الشاه عبد العظيمى الموسوى اللاريجانى انتهى.

أقول: تعبيره عنه بالموسوى هو سهو كبير كما هو واضح.

فهرست كتابخانهٔ آصفية

ذكره فى ص ٣٨٧ و قال: إنّه تأليف مير عثمان على خان بهادر الهندى، و اسمه دليل قوى على خروجه من موضوع الكتاب.

الفيوضات الربانية

ذكره فى ص ٤١٠، و ذكر أنّه للشيخ عبد القادر الكيلانى، و هو عجيب جدّا، حيث إنّه متناقض أعظم التناقض مع موضوع الكتاب.

مع الذريعة الجزء السابع عشر

قائمة

ذكره فى ص ١ و قال: فى شرح و توضيح بحر الغرائب، كلاهما تأليف لطف اللّه بن يوسف حليمى المتوفى (٩٢٢) ذكره كشف الظنون، انتهى ملخصا.

أقول؛ الظاهر خروجه من موضوع الكتاب، و ذكر كشف الظنون يؤيد ذلک كما بيّناه مرارا.

ص: ٣٠٠

رسالة فى ذكر القارورة

ذكره فی ص ۴ و قال: رسالة فی ذكر القارورة فی أحوال البول، تأليف أحمد بن محمّد بن يحيی الطبری الترنجی الذی كان حيّا فی (۳۵۷) انتهی ملخصا.

أقول: لا دليل علی دخوله فی موضوع الكتاب حتی ذكره.

رسالة فی القافية

ذكرها فی ص ۱۴، و ذكر أنّه لعبد الرحمن الجامی، و قد بيّنا خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۵۴.

القانون فی النحو

ذكره فی ص ۱۷ و قال: للشيخ أبی موسی عيسی الجزولی المراكشی البربری المتوفی (۶۱۵) انتهی ملخصا.

أقول: لم يعهد وجود أحد من الشيعة فی مراكش، فأهل تلک البلاد كلّهم علی المذهب المالكی من أوائل القرون الإسلامية، و قد ترجمه ابن خلكان فی وفياته ج ۳ ص ۴۸۸ و ما بعدها و لم يشر إلی تشيعه، و ذكر أنّه تولی الخطابة فی جامع مراكش، و هذا يؤيد بعد تشيعه.

قانون حداث سكندری

ذكره فی ص ۲۱ و قال: فارسی فی الطب، لحكيم سكندر بن حكيم اسماعيل يونانی، ألّفها بالهند فی (۱۱۶۰) انتهی ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فی موضوع الكتاب حتی ذكره، و قد سها فحذف الألف من اسكندر.

قانون خدمت سربازی

ذكره فی ص ۲۱ أيضا و قال: لكاستكر خان النمساوی، فارسی طبع، انتهی ملخصا.

ص: ۳۰۱

أقول: ما أدری ما المناسبة فی إيراد إسم كتاب لنمساوی مسيحی فی عداد تصانيف الشيعة؟ و لا يبعد أن يكون مما دسّ علی المؤلف.

قانون؟؟؟

ذكره فی ص ۲۱ أيضا، و ذكر أنّه للسيد أحمد الكسروی، و قد تكلمنا عن خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۷.

و ذكر له فی ص ۲۴۴ (كافنامه).

كتاب القبائل

ذكره فى ص ۲۹، و ذكر أنّه لأبى عمر الزاهد، و قد سبقت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

و ذكر له فى ص ۲۷۰ كتاب البيوع، و فى ص ۱۲۷۳، الكتاب الحضرى.

القبائل

ذكره فى ص ۲۹ و قال: للأخبارى النسابة محمّد بن حبيب البغدادى المتوفى بسامراء فى (۲۴۵) ألّفه لفتح بن خاقان، وزير المتوكل، أورد ابن النديم فهرس تصانيفه الكثيرة انتهى ملخصا.

أقول: يستبعد تشيعه حيث لم يشر المذكور إلى ذلک، و يؤيد ما قلناه أنّ الشيخ الطوسى لم يذكره فى فهرسته، و كذلک النجاشى فى رجاله، فيستبعد إهمالهما له بعد أن كان كتاباهما فى موضوع مؤلفى الشيعة، و يبعد تشيعه أيضا إنّ الخطيب ترجمه فى تاريخ بغداد ج ۲ ص ۲۷۷، و لم يشر إلى تشيعه، و قد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۶ ص ۳۰۷، و نقل عن كتب التراجم أنّه كان من موالى بنى العباس، و هذا يقوى كثيرا ما قلناه، حيث أنّ العبد من طينة مولاه.

القبلة و الزوال

ذكره فى ص ۴۷، و ذكر أنّه لأبى حنيفة الدينورى، و قد تقدم بيان خروجه

ص: ۳۰۲

من موضوع الكتاب فى ص ۴۰.

و ذكر له أيضا فى ص ۲۶۹: كتاب الأنوا.

رسالة القدسية

ذكرها فى ص ۵۰ و قال: للخواجة العارف محمّد پارسا، يعبّر عن نفسه فى الديباجة بمحمّد بن محمّد الحافظ البخارى، و عن شيخه ببهاء الحق و الدين محمّد بن محمّد البخارى المعروف بالنقشبند، و يذكر فى الديباجة أنّ الكتاب من أنفاس كلمات القدسية لشيخه التى استفاد المؤلف منه، انتهى ملخصا.

أقول: الواضح من هذا الكلام أنّه كان صوفيا سنّيا.

قدورى

ذكره فى ص ۵۱ و قال: هو شيخ الإسلام أبو الحسن القدورى، لأبى القاسم بن حسين، فارسى مطبوع، انتهى ملخصا.

أقول: القدورى هو من مشاهير فقهاء الحنفية، فالكتاب المؤلف عنه واضح كل الوضوح فى كونه خارجا من موضوع الكتاب.

قراءة السمرقندى

ذكره فى ص ۵۵ و قال: تأليف الحافظ ياد محمّد بن خداداد السمرقندى، و هو فى القراءة المفردة لعاصم انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره، و كذلک الحال فى (كتاب قراءة مفردة) الذى ذكره فى ص ۵۷ لحافظ طاهر، و (قرابين ذكائى) لذكاء اللّه بن إسحاق الخاقانى الهندى، الذى ذكره فى ص ۶۱.

قرابادين

ذكره فى ص ۶۰، و ذكر أنّه لإبن التلميذ، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۲۷۴.

ص: ۳۰۳

القربادين

ذكره فى ص ۶۰ أيضا، و ذكر أنّه لأبى حامد السمرقندى، و هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب كما أشرنا إليه فى ص ۷، و ذكر له فى ص ۲۰۰ قوانين تركيب الأدوية.

القرانات و الدول و الملل

ذكره فى ص ۶۶ و قال (للشيخ محمّد بن عبد اللّه بن عمر البازيار القمى) و فى أواخر كلامه عنه قال: تأليف أحمد بن محمّد بن عبد اللّه بن عمر البازيارى.

فيعلم أنّه سها أولا و حذف أحمد.

قصائد كرامى البخارى

ذكرها فى ص ۸۸، و لا يعلم أنّها من موضوع الكتاب.

قصة بيشينيان

ذكرها فى ص ۹۱ و قال: أصله لكوستاولوبون، و الترجمة الفارسية لاسماعيل حقى، طبع ببغداد، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ١ ص ٣٠٩، و ترجمته فيه واضحة فى خروجه من موضوع الكتاب، و نقتطف منها ما يلى:

اسماعيل حقى بن مصطفى الاسلامبولى الحنفى الخلوتى، مات سنة ١١٢٧.

قصة شيخ صنعان

ذكره فى ص ٩٥، و ذكر أنّه لفريد الدين العطار، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ١٨.

ص: ٣٠۴

قصة الغربة الغريبة

ذكره فى ص ٩۶، و ذكر أنّه للشيخ يحيى السهروردى، و هو نفس الكتاب الذى ذكره فى ص ٣٣ من ج ١۶ تحت عنوان: الغربة الغريبة، و قد بيّنا هناک خروجه من موضوع الكتاب.

قصة قهوجى

ذكرها فى ص ٩٧ فقال: لآقازمان المتخلص بزركش، منظومة فى قصة غرام محمّد رضا قهوجى، انتهى ملخصا.

أقول: نسى فذكرها ثانيا فى ج ١٩ ص ٢۶٣ تحت عنوان: نظم قصة محمّد رضاى قهوجى.

قصيدة الآداب و الأمثال

ذكرها فى ص ١٠٨، و ذكر أنّها لإبن دريد، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۶، عند الكلام حول الجزء الأول.

و ذكر له أيضا فى ص ١٢۵ قصيدة فى المقصور و الممدود، و الظاهر أنّها نفس القصيدة المقصودة الدريدية التى ذكرها فى ص ١٣٢.

القصيدة العلوية

ذكرها فى ص ١٢٠ و قال: لعبد المسيح الأنطاكى النصرانى، نديم الشيخ خزعل و شاعره، نظمها بإسمه و لأجله و نيابة عنه، و هو صاحب جريدة العمران فى مصر، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن كان نصرانيا ما معنى ذكر قصيدته ضمن تصانيف الشيعة.

القصيدة الفاتحة

ذكرها فى ص ۱۲۳ و قال: للحافظ محمّد بن محمود بن محمّد الشريف السمرقندى، أولها:

ص: ۳۰۵

بحمد الإله المستعان توسلا* و بالصلوات الزاكيات توصلا على المصطفى الهادى الشفيع و آله* و سلّم على أصحابه صاحب العلا انتهى ملخصا.

أقول: يفهم من الشطر الثانى من البيت الثانى خروجه من موضوع الكتاب و قد بيّنا ذلک عند ذكره فى ج ۷، كما وقفت عليه ص ۸۰.

القصيدة الفيرورية الربيعية

ذكرها فى ص ۱۲۴ و قال: للشيخ سراج الدين عمر الوراق المتوفى (۶۷۲) أوردها الفاضل المعاصر فى الطليعة، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، و لو كان شيعيا لاشتهر ذلک عنه و تواتر، على أنّه لم يعهد وجود أحد من الشيعة فى مصر فى ذلک الزمن.

قصيدة فى المقصود و الممدود

ذكرها فى ص ۱۲۵ و قال: لأبى بكر محمّد بن الحسن بن دريد اللغوى، و يأتى له القصيدة المقصودة، انتهى ملخصا.

أقول: جاء ذكر هذه القصيدة فى ص ۱۳۲، و هى نفس القصيدة المذكورة هنا فكان اللازم عدم ذكرها، حتى لا يتوهم أنّهما قصيدتان.

و تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۶.

القصيدة الكيماوية

ذكره فى ص ۱۲۸، و ذكر أنّها لخالد بن يزيد، أى يزيد بن معاوية، و تناقضه مع موضوع الكتاب واضح وضوح الشمس فى رائعة النهار.

رسالة فى قضاء أولى الأعذار

ذكرها فى ص ۱۳۷، و ذكر أنّها للشيخ حسينعلى البدر القطيفى، و الصواب حسنعلى كما ذكره هو فى نقباء البشر ج ۱ ص ۴۵۳.

ص: ۳۰۶

قضا و قدر

ذكرها فى ص ۱۴۵ و قال: لأشرف المازندرانى محمّد سعيد بن المولى محمّد صالح سبط المجلسى، انتهى ملخصا.

أقول: أعاد ذكرها فى آخر ص ۱۴۶.

القضاء و القدر

ذكره فى ص ۱۴۸، و ذكر أنّه لعبد الرزاق الكاشانى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۹.

قضاء أمير المؤمنين (ع)

ذكره فى ص ۱۵۳ و قال: للشيخ محمّد تقى بن كاظم التسترى، انتهى ملخصا.

أقول: نسى أنّه ذكره قبلا فى ص ۱۳۷.

الرسالة القفطية

ذكرها فى ص ۱۵۹، و ذكر أنّها لأبى القاسم المجريطى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۴۰.

قلائد العقيان

ذكره فى ص ۱۶۳ فقال: قلائد العقيان على نحور الحرد الحسان أو قلادة الفرائد فى شرح الفوائد للحاج مولى غلام رضا بن الحاج رجب على القمى طبع بإيران فى (۱۳۱۴) و هو حاشية على الفرائد للشيخ الأنصارى فرع منه فى (۱۳۱۲) انتهى.

أقول: و هذا نفس الكتاب الذى ذكره بعد ذلک بقليل فى ص ۱۶۴ فقال:

قلائد الفرائد الحاج الشيخ غلام رضا بن رجب على القمى المعروف بحاج

ص: ۳۰۷

آخوند قمى المتوفى ۱۶ ذى الحجة سنة ۱۳۳۲ و المدفون بقم حاشية على فرائد الأصول، به قوله: أقول فرغ منها فى (۱۳۱۲) طبع بطهران فى (۱۳۱۵) انتهى ملخصا.

فوجوه الإعادة و التكرار واضحة لا تخفى.

و الظاهر أنّه اشتبه فى اسم الكتاب أولا، فلا وجه لتسمية كتاب فى الأصول بإسم كهذا.

كما سها فى قوله عنه (حاشية) فصريح ما ذكره أولا أنّه شرح لا حاشية.

قلائد العقيان

ذكره فى ص ١٦٣ و قال: لأبى نصر فتح بن خاقان الأشبيلى المقتول (٥٢٩) انتهى ملخصا.

أقول: لا مناسبة لذكر كتاب هذا، و بعد تشيعه كوضوح الشمس فى رائعة النهار.

كتاب القمر

ذكره فى ص ١٧٠، و ذكر أنّه لبليناس الحكيم، و الظاهر أنّه من فلاسفة اليونان، و ما مناسبة ذكره فى كتاب موضوعه فى تصانيف الشيعة.

قنية المتعبدين

ذكره فى ص ١٧٤ فقال: فارسى فى أعمال جميع السنة، للمولى عبد المطلب الطالقانى، قال فى الرياض هو كبير حسن الفوائد، و عليه حواشى مفيدة للمصنف، انتهى ملخصا.

أقول: الصواب فيه غنية المتعبدين، بالغين لا القاف، كما ذكره فى الرياض ج ٣ ص ٢٦٨.

ص: ٣٠٨

قواعد اسطرلاب

ذكره فى ص ١٧٧ و قال: منظومة فارسية فى هذه الصنعة، لحميد البخارى، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

قواعد الرسائل

ذكره فى ص ١٨٣ و قال: لحسام الدين حسن بن عبد المؤمن الخوئى، رسالة فى الإنشاء بالفارسية الخالصة، ألّفها فى (٦٨٤) انتهى ملخصا.

أقول: يأتى الكلام حول كتابه نزهة الكتاب المذكور فى ج ٢٤، حيث بيّنا هناك خروجه من موضوع الكتاب.

قواعد علم النظر

ذكره فى ص ۱۸۸ و قال فى أواسط كلامه عنه: و آخره: و ليكن هذا آخر ما أردنا إيراده ... و صلواته على سيدنا الأمين و آله و صحبه أجمعين، ثم فى يوم السبت عاشر محرم الحرام لسنة ۷۸۰ على يد العبد حسن بن محمّد الأصفهانى حامدا اللّه تعالى على نعمه، انتهى.

أقول: قوله (و صحبه أجمعين) واضح فى بعد تشيعه، حيث ليس من عادة الشيعة أن يقولوا كذلک.

قواعد القرآن

ذكره فى ص ۱۸۹، و ذكر أنّه لياد محمّد السمرقندى، و قد بيّنا خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۲۸۴.

القوافى

ذكره فى ص ۱۹۷، و ذكر أنّه للمبرد، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

ص: ۳۰۹

علم القوافى و الأوزان

ذكره فى ص ۱۹۷، و ذكر أنّه لشمس الدين النواجى، و هذا الرجل من مشاهير علماء و أدباء مصر فى القرن التاسع، فأين هو عن التشيع؟.

قوانين تركيب الأدوية القلبية

ذكره فى ص ۲۰۰، و ذكر أنّه لأبى حامد محمّد بن على السمرقندى، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۷.

رسالة فى قوة الكواكب وضعفها

ذكرها فى ص ۲۰۴ و قال: للسيد قاسم بن عبد اللّه الحسينى المنجم، فارسية، تاريخ بعض مواضعها (۲۲۲) رأيتها فى مكتبة مدرسة السيد البروجردى، انتهى ملخصا.

أقول: أعاد ذكرها فى آخر ص ۲۰۵ و قال:

قوة وضعف كواكب، لمؤلف دليل المنجمين الفارسى، أوله (الحمد للّه العلى الولى و الصلاة على النبى الأمىّ، أمّا بعد جنين كويد حقير فقير قاسم بن محمّد بن عبد اللّه الحسينى) ضمن مجموعة كتبت بخط واحد، أحدها فى (۱۲۲۲) انتهى ملخصا.

فالتكرار واضح كما ترى، و لا يختلف المكانان فى سوى حذف محمّد من الأول.

القوسية لخلاق المعانی

ذكره فی ص ۲۰۷ و قال: لكمال الدين اسماعيل الأصفهانی المقتول بيد المغول عند هجومهم بأصفهان فی (۶۳۹) ذكره فی كشف الظنون، انتهی ملخصا.

أقول: تشيعه مستبعد، حيث كان الغالب التسنن علی أصفهان فی ذلک الزمن.

ص: ۳۱۰

القول التام

ذكره فی ص ۲۰۹ و قال: القول التام فی واقعة بيت اللّه الحرام، فی تاريخ زحف اليمنيين علی مكة فی ۲۵ شعبان (۱۰۴۱) قتل فی هذا الحرب الشريف محمّد شريف مكة، يؤيد المؤلف فی كتابه هذا شريف مكة و الحكومة العثمانية، انتهی ملخصا.

أقول: لا وجه لإيراد إسم كتاب لا يعرف مؤلفه، و تأييده للحكومة العثمانية واضح فی خروجه من موضوع الكتاب.

قوة الباه

ذكره فی ص ۲۱۶ و قال: لأبی المظفر حبيب اللّه بن محمّد بن أردشير، ألّفه لسنجر السلجوقی، انتهی ملخصا.

أقول: تأليف كتابه للمذكور يبعده عن موضوع الكتاب.

قوة باه

ذكره فی ص ۲۱۷ و قال: رسالة فارسية لمير محمّد النوری النقشبندی، انتهی ملخصا.

أقول: وصفه بالنقشبندی نصّ قطعی علی خروجه من موضوع الكتاب كما بيّناه كثيرا.

رسالة فی القوی الأربعة

ذكرها هناک أيضا و قال: ذكره القنواتی منسوبا إلی ابن سينا، و الصحيح ما ذكره المهدوی أنّها تأليف أبی الفرج بن الطيب، ألّفها لإبن سينا، انتهی ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلی فی الأعلام ج ۴ ص ۲۲۷، نقلا عن عدّة كتب و لم يذكر عنه ما يدلّ علی تشيعه.

ص: ۳۱۱

القوى الطبيعية

ذكره فى ص ۲۱۸ و قال: القوى الطبيعية، أو كتاب جالينوس، ترجمة حنين بن إسحاق فى ثلاث مقالات انتهى ملخصا.

أقول: المعروف عن المذكور أنّه كان نصرانيا، فما معنى ذكر كتابه ضمن تصانيف الشيعة؟.

قهرمانان تمدن

ذكره فى ص ۲۱۹ و قال: فى شرح أحوال ۳۴ رجلا من رجال الفكر فى الأزمنة التاريخية، تأليف زوزف كاملتروهيم جاف، و الترجمة الفارسية لذبيح اللّه منصورى، انتهى ملخصا.

أقول: سها فأعاد ذكره فى أواخر الصفحة نفسها.

القيان

ذكره فى ص ۲۲۴، و ذكر أنّه لأبى الفرج الأصفهانى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۶.

كاتبيه

ذكرها فى ص ۲۲۹ و قال: منظومة فارسية، لمحمّد بن ولى بن رضى الدين، المشهور بكاتبى الأنقرى، ألّفها فى مغنيسيا فى شعبان (۸۵۱) إجابة للسلطان محمّد الفاتح بن السلطان مراد، انتهى ملخصا.

أقول: نظمه إجابة للمذكور يبعد دخوله فى موضوع الكتاب لما عرف عنه و عن غيره من سلاطين العثمانيين من التعصب الشديد على الشيعة، فيستبعد أن يقربوا أحدا منهم.

كارنامه ايزدى

ذكره فى ص ۲۳۰ و قال: للشيخ أبى الفضل اليافعى، رسالة فى تاريخ

ص: ۳۱۲

العالم من منابع الهندية، و أقوال البراهمة، انتهى ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه اليافعى المؤرخ، الذى اسمه عبد اللّه بن أسعد، و هذا بعيد كل البعد عن موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند الكلام حول ج ۳۸ من أعيان الشيعة، لكن كنية ذاك أبو محمّد، و هذا ما يبعد كونه هو، و على كل حال فتشيعه غير ثابت، فهو خارج من موضوع الكتاب.

كاشف اسرار و مطلع انوار

ذكره فى ص ۲۳۴ و قال: ألّف بإسم سلطان بن السلطان سليمان خان العثمانى، فارسى مع مقدمة عربية احتمل فى الفهرس أنّها تأليف حسن الطريفى الجلليى، راجع كشف الظنون، انتهى ملخصا.

أقول: سها فحذف ال من (سلطان) كما سها و حذف اسمه و هو سليم و تأليفه بإسمه و ذكر كشف الظنون له يدلّ كثيرا على خروجه من موضوع الكتاب.

كاشفة ريب المراجع

ذكره فى ص ۲۳۷، و ذكر أنّه للشيخ إبراهيم بن محمّد الفزارى النجفى، و الصواب فى نسبته: الغراوى، كما ذكره هو فى ترجمته فى نقباء البشر ج ۱ ص ۲۳، و قد ذكر له هذا الكتاب هناك أيضا.

كافنامه

ذكره فى ص ۲۴۴، و ذكر أنّه فى قواعد اللغة الفارسية، للسيد أحمد الكسروى و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۷، عند الكلام حول الجزء الأول.

الكافى

ذكره فى ص ۲۴۵، و ذكر أنّه لأبى المحاسن الرويانى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۳.

ص: ۳۱۳

الكافى فى العروض و القوافى

ذكره فى ص ۲۴۷، و ذكر أنّه لمحمّد بن قيس الرازى، و هذا لم يثبت دخوله فى موضوع الكتاب، كما ذكرناه قبلا فى ص ۱۴۱.

الكافية فى الحساب

ذكره فى ص ۲۴۹ و قال: رأيت منها نسخة مكتوب على ظهرها (من تصانيف الإمام العالم العلامة مفخر العلماء، عزّ الحق و الدين، كهف الإسلام و المسلمين، عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب الزنجانى، قدس روحه و نور ضريحه و الزنجانى هذا هو مؤلف التصريف المعروف بتصريف العزّى، ترجم فى بغية الطالب ص ۳۱۸، ذكر أنّه رأى بعض خطوطه المؤرخ فى (۸۵۴) انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، و لو كان شيعيا لإشتهر ذلک عنه، و قد ترجمه السيوطی فی بغية الوعاة ص ۳۱۸، و لم يشر إلی ذلک، و كذلک فی كشف الظنون ج ۲ ص ۱۱۳۹، و ترجمه الزركلی فی الأعلام ج ۴ ص ۳۳۰، نقلا عن كتب التراجم، و لا يستشم منه ذلک، و قد ذكر أنّه توفی سنة ۶۵۵، و هذا واضح فی اشتباه صاحب بغية الطالب فی تاريخه لخطه الذی رآه، حيث إنّه متأخر عن وفاته بمأة و تسع و تسعين سنة.

الكافية

ذكره فی ص ۲۴۹ و قال: الكافية فی العروض و القافية، لمحمود بن عمر النيشابوری المتخلص بنجاتی المذكور فی: (۱۱۷۲) ألّفها إجابة لمحمّد بن علی لمشهدی المعروف بسيواک، انتهی ملخصا.

أقول: ما ذكره فی الصفحة التی أشارا إليها يخالف ما ذكره هنا، فقد قال ما يلی:

ديوان نجاتی نيشابوری، و اسمه ملک علی أو عبد علی الطوسی كما فی

ص: ۳۱۴

(لشن) ص ۵۰۴، و أظنه مؤلف الكافية فی العروض و القافية، انتهی ملخصا.

فيكون ظنه هذا فی غير محله، فهما متغايران فی الإسم و النسبة، فالأول هو محمود و نيشابوری، و الثانی ملک علی و طوسی.

و العجيب أنّه أعاد ذكره بعده مباشرة و قال:

الكافية فی العروض و القافية لحميد الدين أبی عبد اللّه محمود بن عمر النجاتی النيسابوری، مؤلف بساتين الفضلاء فی شرح تاريخ العتبی، شرحه فی تبريز (۷۰۹) و شارح بدائع الأسحار، كما فی كشف الظنون، موجود فی مدرسة سپهالار بخط محمّد بن يوسف البيهقی الوحيدی، تاريخ كتابتها (۸۳۸) أوله (الحمد للّه كما هو أهله و الصلاة و السلام علی نبيّه محمّد و آله) راجع (۹:

۱۱۷۲) انتهی ملخصا.

و قد ذكر تحت العنوان الأول ما ذكره هنا عن وجود النسخة و خط كاتبها مع تاريخه، و ذكر أولها، حيث حذفنا ذلک من هناک للإختصار.

و يلاحظ أنّه ذكر نجاتی هنا مع ال، و الصواب فی الأول، و قد ذكر أولا أن تاريخ النسخة سنة ۷۳۷، فی حياة المئلف، و هو الصواب كما هو واضح.

و المظنون ظنا قويا خروجه من موضوع، فلا قرينة يستدلّ بها علی تشيعه.

لكافية فى الكلام

ذكره فى ص ۲۵۰، و ذكر أنّه لفخر المحققين المتوفى (۷۸۱) و الصواب ۷۷۱.

كامل الأنوار

ذكره فى ص ۲۵۲ و قال: المعروف بالكامل فى اللغة و الأدب للمبرد، انتهى ملخصا.

أقول: تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

ص: ۳۱۵

كامل التعبير

ذكره فى ص ۲۵۴، و ذكر أنّه ترجمة بالفارسية لكتاب على بن محمّد بن سيرين و لم يذكر إسم المترجم، و من أين يعلم بعد ذلک أنّه من موضوع الكتاب.

و سها فأضاف إسم على، و الصواب بدونه، كما ذكره كل من ترجمه.

كبرى

ذكره فى ص ۲۵۹، و ذكر أنّه فى المنطق للشريف الجرجانى، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۴۷.

كتاب الأحجار

ذكره فى ص ۲۶۳ و قال: لأحمد بن يوسف التيفاشى المصرى، و تيفاش مدينة بأفريقية، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۱ ص ۲۵۹، و ذكر أنّه تولى القضاء بتيفاش و أنّه توفى سنة ۶۵۱، و توليه القضاء نصّ واضح على بعد تشيعه، هذا مضافا إلى أنّه لم يعهد قديما وجود أحد من الشيعة فى البلدة المذكورة.

كتاب الأنوا

ذكره فى ص ۲۶۹، و ذكر أنّه لأبى حنيفة الدينورى، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۰.

الإيمان و الكفر

ذكره فى ص ۲۷۰، و ذكر أنّه للراغب الأصفهانى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۴.

البيوع

ذكره فى ص ۲۷۰ أيضا، و ذكر أنّه لأبى عمر الزاهد، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

ص: ۳۱۶

و ذكر له أيضا فى ص ۲۷۳ الكتاب الحضرى.

كتاب الحقوق

ذكره فى ص ۲۷۳، و ذكر أنّه لأبى حامد الغزالى، و مناقضته مع موضوع الكتاب واضحة وضوح الشمس فى رائعة النهار.

كتاب الكتاب

ذكره فى ص ۲۷۸ و قال: لأبى بكر الصولى، ينقل عنه فى تاريخ قم، انتهى ملخصا.

أقول: تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۹.

كتاب الكتاب

ذكره بعد ذاک و قال: لعبد اللّه بن جعفر بن محمّد بن المرزبان بن درست الفارسى الفسوى النحوى من أئمة علم النحو، توفى فى (۳۴۷) كان يتعصب للنحويين البصريين، ذكر ابن النديم أنّه كان كوفى المذهب، انتهى ملخصا.

أقول: القرائن من أوصافه هنا تدلّ على أنّ القصد بذلک هو فى النحو و قد ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۹ ص ۴۲۸، و ابن خلكان فى وفياته ج ۳ ص ۴۴ و لم يذكرا شيئا يدلّ على تشيعه، و هذا ينفى ذلک.

الكتب و الرسائل

ذكره فى ص ۲۸۲ و قال: سيدنا وجيه الدين الشيخ إبراهيم بن سيدى عبد القادر حكيم الدين، إلى الشيخ حسين بن أحمد الوزير الحرازى، والى الجزيرة اليمنية، كما فى فهرسة مجدوع ۱۱۰، انتهى ملخصا.

أقول: الواضح من التعبير عنه و عن أبيه، أنّه ابن الشيخ عبد القادر الجيلانى، و ما أدرى ما المناسبة فى ذكر كتابه فى عداد تصانيف الشيعة؟.

ص: ۳۱۷

الكرمانية فى النحو

ذكره فى ص ۲۹۲، و ذكر أنّه لأبى على الفارسى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ٨.

مع الذريعة الجزء الثامن عشر

الكشف

ذكره فى ص ٢، و ذكر أنّه لأبى بكر بن شهاب الدين، فراجع إلى ما أشرنا عنه فى ص ٢٦.

كشف الأستار

ذكره فى ص ١١ فقال: كشف الأستار عن وجه الكتب و الأسفار للسيد أحمد بن محمّد رضا الحسينى الخوانسارى الصفائى العبيدلى المولود فى (١٢٩١) خرج إلى حرف الكاف فى زهاء مجلدات، ذكره السيد شهاب الدين بقم، انتهى.

أقول: و هذا نفس الكتاب الذى ذكره فى ص ٢٧ من الجزء نفسه و قال:

كشف الحجب عن الأسفار و الكتب، للسيد أحمد الصفائى بن السيد محمّد رضا الحسينى الأعرجى الخوانسارى المتوفى فى (١٣٦٠) خرج منه ثلاث مجلدات إلى حرف الميم، نقله فى الريحانة ٢: ٤٨٢ عن السيد شهاب الدين المجاز من المؤلف، انتهى.

فوجوه الإعادة و التكرار واضحة، و الظاهر أنّ التردد فى اسمه و فى كميته هو من السيد شهار الدين المذكور، و ستقف على كمية من تردداته عند الكلام حول ج ٤٨ من أعيان الشيعة، عند البحث حول ترجمة أبيه السيد محمود.

كشف الأسرار فى شرح الدرة

ذكره فى ص ١٥ و قال: للشيخ عز الدين أحمد بن غانم المقدسى، انتهى ملخصا.

ص: ٣١٨

أقول: وصفه بالمقدسى يبعد تشيعه، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة فى بيت المقدس فى أى زمان.

كشف الأسرار

ذكره فى ص ١٨ فقال: فى مصاحف الأمصار، للحافظ محمّد بن محمود بن محمّد الشريف السمرقندى انتهى ملخصا.

أقول: تقدم بيان خروجه من موضع الكتاب فى ص ٢، عند الكلام حول الجزء السابع.

كشف الأسرار

ذكره فى ص ١٩ و قال: تفسير فارسى، تأليف رشيد الدين الميبدى المتوفى (٥٣٠) من مشايخ العرفاء و لعلّه من العامة، انتهى ملخصا.

أقول: بعد هذا الإحتمال انتفى من موضوع الكتاب، فكان الأولى عدم ذكره.

كشف الحجاب

ذكره فى ص ٢٥ فقال: كشف الحجاب، الحاوى من العلوم اللب اللباب، للسيد أبى بكر بن على مصلح اليمانى، مؤلف أنس النفوس فى (١٢٨١) انتهى ملخصا.

أقول: اسمه وحده كاف للدلالة على خروجه من موضوع الكتاب.

كشف الحقائق

ذكره فى ص ٢٩ و قال: للمولى حسن بن محمّد النيسابورى القمى، المعروف بنظام الدين الأعرج، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما سبقت الإشارة إليه فى ص ٢٩.

ص: ٣١٩

كشف الحقائق

ذكره فى تلک الصفحة أيضا و قال: لحمزة بن على، هادى المستجيبين يبحث فيه حول الأصول و العقائد الإسماعيلية، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل مناقض تمام المناقضة مع موضوع الكتاب، فهو مؤسس الطريقة الدرزية، كما هو معروف عنه، و لنقتطف من ترجمته فى الأعلام للزركلى ج ٢ ص ٣١٠، و ذلک ما يلى:

حمزة بن على بن أحمد الفارسى الحاكمى الدرزى.

من كبار الباطنية و من مؤسسى المذهب الدرزى، اتّصل برجال الدعوة السرية، من شيعة الحاكم بأمر اللّه الفاطمى، فأصبح من أركانها، و استمرّ يعمل لها فى الخفاء حتى كانت سنة ٤٠٨، فأظهر الدعوة و جاهر بتأليه الحاكم، و قال:

أنّه رسوله، و لما هلک الحاكم و حلّ ابنه الظاهر لإعزاز دين اللّه محله فترت الدعوة، ثم طوردت بعد براءة الظاهر منها، فاضطر حمزة إلى الرحيل، و لحق به بعض أتباعه إلى الشام و استقرّ أكثرهم فى المقاطعة التى سميت بعد ذلک جبل الدروز، و سموا

بالدروز، و حمزة عندهم أول الحدود الخمسة المعصومين و يكنون عنه بالعقل، و له أسماء و صفات كثيرة فى كتب الدين عند الدروز.

كشف الحقائق

ذكره فى ص ۳۰ و قال: للشيخ عبد العزيز بن محمّد الشهير بعزيز النسفى، من المأة السابعة، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته فى الأنوار الساطعة.

و ذكر له فى ص ۱۰۳ رسالة (كفر و توحيد) و فى ص ۲۰۸ رسالة عرفانية، و أخرى مثلها فى ص ۲۰۹ و فى ص ۳۷۶ (لوح محفوظ).

ص: ۳۲۰

كشف الشبهة

ذكره فى ص ۳۹ و قال: لشيخ الإسلام محمّد بن عبد الوهاب، يوجد مع عدّة رسائل ضمن مجموعة بخط القرن الحادى عشر و الثانى عشر، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل هو مؤسس المذهب الوهابى، و قد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۷ ص ۱۳۷، و ذكر له هذا الكتاب فى عداد مؤلفاته، لكنه سماه كشف الشبهات، و لم أعثر على أحد من أصحابنا اسمه محمّد و أبوه عبد الوهاب سوى الميرزا محمّد الهمدانى المتوفى سنة ۱۳۰۳.

و هذا يدلّ أيضا على الدس على المؤلف عليه الرحمة.

كشف الغمة

ذكره فى ص ۴۹ و قال: كشف الغمة فى فضائل الأئمة، للشيخ ابن عيسى الرمانى المفسر، سبط الشيخ الطوسى، و الراوى عن خاله الشيخ أبى على بن الشيخ، و له تصانيف آخر، و اطّلاع تام على كلمات جده الشيخ الطوسى، حكاه فى الرياض عن رسالة فارسية لبعض الفضلاء.

أقول: الشيخ على بن عيسى الرمانى، ذكرنا تفسيره فى (۴: ۲۷۵) و قلنا أنّه توفى (۳۸۴) و الشيخ الطوسى ذكره فى أول التبيان، فالرسالة التى رآها صاحب الرياض لم تكن لأهل الفضل، انتهى ملخصا.

أقول: سها فى الجملة الأخيرة، فكان الأصح أن يقول: لم تكن لرجل من أهل الفضل، و نعم الرأى رأيه هذا، و العجيب من صاحب الرياض كيف سها عن ولادة الشيخ الطوسى أنّها فى سنة ۳۸۵، أى بعد وفاة سبطه بسنة واحدة.

كشف المحجوب

ذكره فى ص ۵۹ و قال: لأبى الحسن على بن عثمان الغزنوى، انتهى ملخصا.

ص: ۳۲۱

أقول: وصفه بالغزنوى يبعد تشيعه، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة فى غزنة، كما بيّناه مرارا.

الكشف و البيان

ذكره فى ص ۶۶ و قال: هو تفسير الثعلبى، و هو لم يكن شيعيا، فلا محالة هو غير متعصب و لا معاند للشيعة، من كثرة ما أورد فيه من أخبارنا، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن كان كذلک كان الواجب عدم ذكر كتابه لمنافاة ذلک لموضوع الكتاب.

كشف الوجوه

ذكره فى ص ۶۷ و قال: فى القرآت المختلفة المأثورة، للسيد محمّد بن مهدى الحسينى المعاصر، ألّفه للسلطان محمّد شاه القاجار، انتهى ملخصا.

أقول: سها كثيرا فى تعبيره عنه بالمعاصر فأسرة قاجار فيها اثنان من ملوكها يسميان بمحمّد، أولهما: محمّد شاه المتوفى سنة ۱۲۱۱، و الثانى توفى سنة ۱۲۶۴.

كما سها فى ادخال أل على قاجار.

و قد ذكر له بعد ذلک فى ص ۶۸ كتاب كشف الوقوف و قال عنه (المعاصر للسلطان محمّد شاه قاجار) فيعلم من هذا أنّه سها فى ترتيب الجملة هناک.

كشف الوجوه الغر

ذكره فى ص ۶۷، و ذكر أنّه لعبد الرزاق الكاشى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۹.

و ذكر له فى ص ۱۴۰ الكميلية.

ص: ۳۲۲

كشف الوقائع

ذكره فى ص ۶۸ و قال: لحامد بن جمال البخارى، و هو شرح (شرفنامه) أحد مثنويات الكنجوى، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن كان بخاريا يستبعد دخوله فى موضوع الكتاب.

كشكول

ذكره فى ص ۷۲ فقال: للشيخ هلال الدين اسماعيل الخوئى، نزيل النجف و المقيم بها إلى ما بعد (۱۳۱۲) رأيت نسخة خط المؤلف عند الشيخ محمّد على يعقوب، انتهى.

أقول: و هذا نفس المجموعة الكشكولية التى ذكرها فى ج ۲ ص ۱۰۱ بإسم المذكور، و ذكر أنّه رأى نسخته عند الشيخ المذكور.

كفاية التعليم

ذكره فى ص ۹۰ و قال: لمحمّد بن مسعود بن محمّد الزكى الغزنوى، انتهى ملخصا.

أقول: حال هذا أيضا حال سابقه.

كفاية القنوع

ذكره فى ص ۹۷ و قال: كفاية القنوع فى العمل بالربع المقطوع، لمحمّد بن محمّد المارديني، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۷ ص ۲۸۲، و ذكر عنه ما هو واضح فى خروجه من موضوع الكتاب، و نقتطف من ترجمته ما يلى:

محمّد بن محمّد بن أحمد المعروف بسبط المارديني.

عالم بالفلك و الرياضيات مولده بالقاهرة سنة ۸۲۶، و وفاته فيها سنة ۹۰۷ كان موقّتا بالجامع الأزهر.

ص: ۳۲۳

و قد ذكر له هذا الكتاب فى عداد مؤلفاته.

كلمات الرياضية

ذكره فى ص ۱۱۵ و قال: مجموعة خمسة رسائل رياضية للقوشجى، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الكتاب، مناقض تمام المناقضة مع موضوع الكتاب، فمؤلفه القوشجى فضلا عن تسننه معروف بتعصبه.

كلمة التصوف

ذكره فى ص ۱۲۲، و ذكر أنّه لشيخ الإشراق السهروری، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۴۲.

كلية الوجود

ذكره فى ص ۱۳۰، و ذكر أنّه لعمر الخيام، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۶۵.

و ذكر له أيضا فى ص ۱۶۵: كنز المسائل.

و ذكر له فى ص ۱۸۷ الكون و التكليف.

و فى ص ۳۵۶: لوازم الأمكنة.

كليلة دمنة بهرامشاهى

ذكره فى ص ۱۳۵ و قال: ترجمة إلى الفارسية نصر اللّه بن محمّد بن عبد الحميد المنشى، ترجمه باسم بهرام شاه الغزنوى الذى مات فى (۵۴۸) انتهى ملخصا.

أقول: تأليفه باسم المذكور يبعد تشيعه، لتعصب الدولة الغزنوية على الشيعة، و عدائها لهم، و مثله كتاب كليلة و دمنة منظوم، لأحمد بن محمّد الطوسى

ص: ۳۲۴

الذى نظمه بأمر كيكواس السلجوقى، و المذكور فى الصفحة نفسها، و كذلک (كمال‌نامه) لمحمود بن على الكرمالى المتوفى حدود سنة ۷۵۳.

كمال‌نامه

ذكره فى ص ۱۳۷ و قال: منظوم فارسى للشيخ فريد الدين محمّد بن إبراهيم النيسابورى المتوفى (۶۲۷) انتهى ملخصا.

أقول: تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

و ذكر له فى ص ۲۳۲ منظوم (گل و خسرو).

و فى ص ۲۳۳ منظوم (گل و مل هرمز).

و فى ص ۲۴۷ (گنجينه عرفان).

و ذكر له أيضا فى ص ۱۴۴ كنز الأسرار، و فى ص ۱۵۱ كنز الحقائق، و فى ۳۰۹ لسان الغيب.

رسالة الكمالية

ذكرها فى ص ۱۳۸ و قال: رسالة الكمالية فى الحقايق الإلهية، لفخر الدين الرازى، انتهى ملخصا.

أقول: بيّنا قبلا بعده عن موضوع الكتاب.

و ذكر له أيضا فى ص ۱۶۴ كنز المختوم فى ترجمة السر المكتوم.

و ذكر له فى ص ۲۷۶ لباب الإشارات.

و فى ص ۳۳۹: لماذا يحس النائم من البرد ما لا يحس اليقظان.

و فى ص ۳۶۴: لوامع البيّنات فى الأسماء و الصفات.

ص: ۳۲۵

الكميلية

ذكره فى ص ۱۴۰، و ذكر أنّه لعبد الرزاق الكاشانى، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۹.

و ذكر له ص ۳۱۳ لطائف الأعلام.

كنز الإشتها

ذكره فى ص ۱۴۶ و قال: منظوم فارسى لمولى أبى إسحاق أحمد الحلاج الشيرازى المعروف بأطعمة المتوفى بين ۸۱۹- ۸۳۰، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه محمّد حسين ركن زاده فى (دانشمندان و سخنسرايان فارس) ج ۱ ص ۷۱، و لم يشر إلى تشيعه، و هذا يبعد ذلك.

كنز الألحان

ذكره فى ص ۱۴۷ و قال: لعبد القادر بن غيبى المراغى، فى الموسيقى، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

كنز المختوم

ذكره فى ص ۱۶۴ و قال: كنز المختوم فى ترجمة السر المكتوم، فى السحر و النيرنجات، ترجمة إلى الفارسية لمؤلف أصله، و هو المولى محمّد فخر الدين، و هو غير فخر الدين الرازى المشهور محمود بن عمر، انتهى ملخصا.

أقول: بل هو نفس الرازى المشهور، كما هو صريح ترجمته فى وفيات ابن خلكان ج ۴ ص ۴۸ و ما بعدها، فقد ذكر له هذا الكتاب فى عداد مؤلفاته فى أواسط ۲۴۹، و كأنّه ظن ذلک لتغايرهما فى الإسم، فقد سها فى قوله عنه أنّه محمود، و الصواب أنّه محمّد، كما هو صريح ترجمته هناک و فى كل كتاب يحتوى على ترجمته، و بعد تشيع المذكور أوضح من الشمس كما بيّناه مرارا.

ص: ۳۲۶

كنوز الحقايق

ذكره فى ص ۱۷۲، و ذكر أنّه للحسين الخوارزمى المتوفى سنة ۸۴۰، و لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

الكوكب الدرّى

ذكره فى ص ۱۸۵، و ذكر أنّه لأبى حيان التوحيدى، و المذكور من أبعد الناس عن موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته فى نوابغ الرواة.

الكون و التكليف

ذكره فى ص ۱۸۷، و ذكر أنّه لعمر الخيام، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۶۵.

كيفية العمل بالاسطرلان

ذكره فى ص ۱۹۴ و قال: لعبد الرحمن بن عمر الصوفى الرازى (۲۹۱- ۳۷۶) المنجم فى عهد عضد الدولة الديلمى، انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

الكيمياء المنسوب إلى بيون البرهمن

ذكره فی ص ۱۹۶، و من أين علم إسلامه حتى ذكر كتابه؟.

الكيمياء

ذكرها فی ص ۱۹۷ و قال: رسالة فارسية لجاماسب الحكيم، انتهى ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه كان قبل الإسلام، فما معنى ذكر رسالته إذن؟.

ص: ۳۲۷

الكيمياء

ذكرها فی ص ۱۹۸، و ذكر أنّها لخالد بن يزيد، و هو يناقض أعظم التناقض مع موضوع الكتاب.

الكيمياء

ذكرها فی ص ۱۹۸ أيضا، و ذكر أنّها لعبد المجيد المصرى، و كونه مصريا يدلّ كثيرا على خروجه من موضوع الكتاب.

كيمياى سعادت

ذكره فی ص ۲۰۱، و ذكر أنّه لأبى حامد الغزالى، و قد بيّنا تناقضه العظيم مع موضوع الكتاب.

كيهان شناخت فی علم الهيئة

ذكره فی ص ۲۰۳ و قال: فارسى، للإمام الحسن الغطان المروزى، ترجمه فی البغية و معجم الأدباء ج ۹: ۱۱۷، و فی مجلة شرق، انتهى ملخصا.

قول: كان الواجب فی هذا المقام أن يذكر عن الكتابين المذكورين هل ذكرا شيئا عن تشيعه أم لا؟ فحيث لم يذكر ذلک فلا دليل على تشيعه إذن، فالأولى عدم ذكره.

و الصواب فيه هو الطان بالقاف لا الغين، و لعلّه غلط مطبعى.

(كفتار اهل منزل جهارم)

ذكره فى ص ۲۰۸، و ذكر أنّه لعزيز النسفى، و ذكر له أيضا كتابا فارسيا آخر فى ص ۲۰۹، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۵۱.

ص: ۳۲۸

كفتكوى خالد و هريانس

ذكره فى ص ۲۱۰ و قال: رسالة كيماوية نسبت إلى خالد بن يزيد، و هريانس الراهب، انتهى ملخصا.

أقول: وقفت قبل قليل على تناقضه مع موضوع الكتاب، و مثل ذلک أيضا ذكر رسالة راهب فى عداد تصانيف الشيعة.

كلدسته بهار

ذكره فى ص ۲۱۲ و قال: لصدر الدين غلام أحمد بن غلام مرتضى القاديانى، المولود بقاديان من نواحى بنجاب (۱۲۵۰- ۱۳۲۶) مؤلف براهين أحمدية، و مواهب الرحمن و غيرها انتهى ملخصا.

أقول: تقدم قبلا ذكر هذا الرجل، و بيّنا هناک أنّه مؤسس الدين القاديانى فما المناسبة إذن من تتابع ذكر كتبه؟ و هذان الكتابان هما فى موضوع القاديانية، و إسم الأول منها واضح فى ذلک، لأنّ طائفته تعرف بالأحمدية أيضا.

(كلستان سعدى)

ذكره فى ص ۲۲۰، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۳۱.

كلشن اسرار

ذكره فى ص ۲۲۳ و قال: لسيد محمّد أنور على بن السيد على التبريزى النقشبندى، طبع بالهند و نسب المؤلف إلى التسنن و الحنفية، راجعه، انتهى ملخصا.

أقول: نسبته إلى التسنن و الحنفية ثابتة فيه بعد أن كان نقشبنديا.

كل و مل

ذكره فى ص ۲۳۳، و ذكر أنّه لأبى سعيد الترمذى، و نسبته إلى ترمذ تبعد تشيعه، فلا يعرف أحد من الشيعة نسب إلى ترمذ.

ص: ۳۲۹

كنج عظيم

ذكره فى ص ۲۳۹، و ذكر أنّه لعبد الرحمن الجامى، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۶۲، عند الكلام حول الجزء الرابع.

و ذكر له أيضا فى ص ۳۶۴ لوامع أنوار الكشف و الشهود، على قلوب أرباب الذوق و الجود.

و ذكر له فى ص ۳۷۱ (لوايح) فى العرفان.

و ذكر له فى ص ۳۹۲ ليلى و مجنون.

كيهان شناخت

ذكره فى ص ۲۵۴ و قال: بالكاف العجمى، لعين الزمان أبى على حسن بن على بن محمّد بن ابراهيم القطان المروزى البخارى، الطبيب المنجم المولود (۴۶۰) و المتوفى (۵۴۸) انتهى ملخصا.

أقول: هذا نفس الكتاب الذى ذكره فى ص ۲۰۳، و تقدم الكلام عليه فى محله، فهناک ذكره بالكاف العربية، و تكلم عنه بأخصر مما تكلم عنه هنا.

لباب الإشارات

ذكره فى ص ۲۷۶، و ذكر أنّه لفخر الدين الرازى، و قد بيّنا مرارا تناقضه.

مع موضوع الكتاب.

و كذلک ذكر له أيضا فى ص ۳۱۶ لطائف غياثى، و فى ص ۳۳۹ كتابا آخر، و فى ص ۳۶۴ لوامع البيانات.

لب الألباب

ذكره فى ص ۲۸۳ و قال: لب الألباب فى علم الأعراب، لمحمّد بن أحمد بن سيف الدين الاسفراينى الشهير بالفاضل، انتهى ملخصا.

أقول: يستبعد دخوله فى موضوع الكتاب، حيث لم يعهد أحد من الشيعة نسب إلى اسفراين، كما بيّناه كثيرا.

ص: ۳۳۰

لب التأويل

ذكره فى ص ۲۸۴، و ذكر أنّه لنظام الدين الحسن بن محمّد القمى النيسابورى، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۲۹.

لب التواريخ هند

ذكره فى ص ۲۸۵ و قال: تأليف راى بندر ابن راى بهار مال، فارسى فى تاريخ الهند، انتهى ملخصا.

أقول: الظاهر أنّ المؤلف من الهندوس، كما يدلّ عليه اسمه، و لا أدرى ما مناسبة ذكره فى تصانيف الشيعة؟.

و هذا أيضا يدل على الدس على المؤلف كما بيّناه فى المقدمة.

لب لباب و رسالة انتخاب

ذكرها فى ص ۹۱ و قال: مثنوى للخواجة درويش محمّد النقشبندى الاحرارى، انتهى ملخصا.

أقول: وصفه بالنقشبندى واضح فى تسننه، كما بيّناه مرارا و تكرارا.

لحن العامة

ذكره فى ص ۲۹۷، و ذكر أنّه لأبى حنيفة الدينورى، و قد بيّنا خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۰.

لسان القلم

ذكره فى ص ۳۱۰ و قال: لسان القلم در شرح الفاظ عجم، لعبد القهار بن إسحاق، انتهى ملخصا.

أقول: سها فى إدخال ال على قلم، لأنّ اسم الكتاب فارسى، فلا تدخل على الكلمة فيها.

ص: ۳۳۱

و لا يعلم دخول هذا الكتاب فى موضوع الكتاب، حيث لا يعلم تشيع مؤلفه.

لطائف الحكمة

ذكره فى ص ۳۱۴ و قال: للقاضى سراج الدين محمود بن أبى بكر الأذربايجانى الأرموى المتوفى (۶۸۹) ذكر فى المقدمة أنّه ألّفه فى (۶۵۵) بخدمة السلطان عزّ الدين كيكواس بن كيخسرو بن كيقباد السلجوقى، انتهى ملخصا.

أقول: كونه فى خدمة المذكور نصّ واضح على نفى تشيعه، هذا مضافا إلى كونه قاضيا فى الدولة السلجوقية الشديدة التعصب على الشيعة، كما بيّناه مرارا، فلا تولى القضاء رجلا من غير أبناء مذهبها، و قد ترجمه ابن السبكى فى طبقات الشافعية ج ۵ ص ۱۵۵، و هذا نصّ قطعى على ما قلناه، و قد ذكر عن وفاته أنّها فى سنة ۶۸۲، فيكون هو الصواب.

لطائف غياثى

ذكره فى ص ۳۱۶ و قال: ترجمة اسرار التنزيل، كلاهما لفخر الدين محمّد بن عمر بن الحسين (۵۴۴- ۶۰۶) انتهى ملخصا.

أقول: نسى أن يعرف عنه أنّه فخر الدين الرازى، حتى لا يتوهم أنّه رجل آخر، و قد بيّنا قبلا تناقضه مع موضوع الكتاب.

اللغات

ذكره فى ص ۳۲۸، و ذكر أنّه لابن دريد، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۶.

و ذكر له فى ص ۳۳۰ لغات القرآن.

لغات الفرس

ذكره فى ص ۳۲۹ و قال: لأبى الثناء محمود الأصفهانى المولود (۶۷۴)

ص: ۳۳۲

و المتوفى (۷۴۹) ألّفه باسم شاه شيخ أبى إسحاق، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل بعيد كل البعد عن موضوع الكتاب، فقد ترجمه ابن السبكى فى طبقات الشافعية ج ۶ ص ۲۴۷، و ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۸ ص ۵۲ فقال: محمود بن عبد الرحمن بن أحمد أبو الثناء الأصفهانى.

ولد بأصفهان سنة ۶۷۴، و رحل إلى دمشق فأكرمه أهلها، و أعجب به ابن تيمية، و انتقل إلى القاهرة، فبنى له الأمير قوصون الخانقاه باقرافة، و رتبه شيخا فيها، مات فى القاهرة سنة ۷۴۹، انتهى ملخصا.

فإكرام أهل دمشق له، مع إعجاب ابن تيمية به، و بناء المذكور له الخانقاه مع تعيينه شيخا فيها، كل ذلک نصّ قطعى على نفى تشيعه.

اللمحات فى شرح اللمعات

ذكره فى ص ۳۳۹ و قال: المتن لفخر الدين إبراهيم بن شهريار العراقى، تلميذ صدر الدين محمّد القونوى و الشرح للشيخ يار على الشيرازى، من عرفاء القون التاسع، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه محمّد حسين ركن‌زاده فى (دانشمندان و سخنسرايان فارس) ج ۴ ص ۸۸۰، و لم يذكر عنه ما يدلّ على تشيعه، و هذا يبعد ذلک، و يبعد ذلک أيضا تلمذه على القونوى الذى تسننه مسلّم، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته فى الأنوار الساطعة.

و ذكر له أيضا فى ص ۳۴۲ كتابا آخر اسمه اللمعات.

لمعة البدر

ذكره فى ص ۳۵۰ و قال: لأبى نصر الفراهى السيستانى، و هو نظم جامع الصغير فى الفقه، لمحمّد بن حسن الشيبانى، انتهى ملخصا.

أقول: الشيبانى المذكور هو أخصّ أخصّاء أبى حنيفة، فكتابه إذن هو فى

ص: ۳۳۳

الفقه الحنفى، فما معنى ذكر منظوم كتاب فى الفقه الحنفى ضمن تصانيف الشيعة؟.

لوازم الأمكنة

ذكره فى ص ۳۵۶، و ذكر أنّه لعمر الخيام، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۶۵.

لوامع أنوار الكشف و الشهور

ذكره فى ص ۳۶۴، و ذكر أنّه لعبد الرحمن الجامى، و قد بيّنا خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۵۴.

و ذكر له فى ص ۳۷۱ كتاب لوايح، و فى ص ۳۹۲ ليلى و مجنون.

لوح محفوظ

ذكره فى ص ۳۷۶، و ذكر أنّه لعمر النسفى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۵۱.

ليلى و مجنون

ذكره فى ص ۳۹۴، و ذكر أنّه لصاعدى الخبوشانى، من شعراء القرن السادس، و لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب.

مأة كلمة

ذكرها فى ص ٢ و قال: من كلمات أمير المؤمنين (ع) جمع أبى عثمان على بن بحر الجاحظ العامى، انتهى ملخصا.

أقول: الصواب فى اسمه هو عمرو، كما هو مذكور فى أحواله.

و بعد أن كان عاميّا انتفى من موضوع الكتاب، فلا وجه لذكر كتابه.

ص: ٣٣٤

مآثر الكرام فى تاريخ بلكرام

ذكره فى ص ۶، و ذكر أنّه للميرزا غلام على آزاد البلكرامى، و هو خارج من موضوع الكتاب، كما تقدم بيانه فى ص ٨٠.

مائدة محمّدية

ذكره فى ص ١٠ و قال: للشيخ هادى البيرجندى المتوفى (١٣۶۶) انتهى ملخصا.

أقول: سها و أعاد ذكره فى ص ١١ و قال:

للشيخ محمّد هادى بن المولى محمّد حسين القائنى البيرجندى المولود (١٢٧٧) انتهى ملخصا.

و العجيب أنّه لم يذكر وفاته فى المرة الثانية، و هذا يوضح سهوه عن الأول.

ما اتفق لفظه و اختلف معناه

ذكره فى ص ١٣، و ذكر أنّه للمبرد، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ١٨.

المأخذ المتبع

ذكره فى ص ١٨ و قال: لجلال الدين حسين بن اياس النحوى، المتوفى (۶٨١) كذا فى كشف الظنون أقول: الظاهر أنّه الشيخ جمال الدين حسين بن أبان، من مشايخ العلامة الحلى كما فى إجازته لبنى زهرة، بل لعلّه متحد مع الحسين بن بدر بن أياز، الذى ترجمه السيوطى، و ذكر أنّه أخذ عن أبى جعفر أحمد بن محمّد بن أحمد بن خلف الهاشمى البلنسى الذى مات فى (۶٢٠) لأنّ فى إجازة العلّامة، ذكر أنّ شيخه المذكور يروى عن سعد الدين أحمد بن محمّد بن المغربى البلنسائى، انتهى ملخصا.

أقول: يستبعد أن يكون الحسين بن أياس هو ابن أبان، لاختلافهما فى

ص: ۳۳۵

اللقب فالأول لقبه جلال الدين، و الثانى جمال الدين، و ذكر كشف الظنون لكتابه يبعد تشيعه كما بيّناه مرارا.

مادة البقاء

ذكره فى ص ۱۸ و قال: لأبى عبد اللّه التميمى الطبيب، محمّد بن أحمد بن سعيد المقدسى، المتوفى بمصر حدود ۳۸، ألّفه لأجل الوزير يعقوب بن كلّس، وزير المعز الفاطمى، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۶ ص ۲۰۳، و لم يذكر عنه أى شىء يدل على تشيعه، و ذلك بعيد جدا، إذ لو كان شيعيا لاشتهر ذلك عنه، و كونه من بيت المقدس يبعد تشيعه، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة هناك.

ما نزل من القرآن فى أمير المؤمنين (ع)

ذكره فى ص ۸، و ذكر أنّه لأبى نعيم الأصفهانى، و تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۳۷.

ما يلحن فيه العامة

ذكره فى ص ۳۶، و ذكر أنّه لأبى حنيفة الدينورى، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۰.

المباحث المشرقية

ذكره فى ص ۳۹، و ذكر أنّه لفخر الدين الرازى، و قد بيّنا خروجه من موضوع الكتاب فى عدّة أماكن.

كتاب المبتدى

ذكره فى ص ۴۷ و قال: لوهب بن منبه اليمانى الصنعانى المتوفى (۱۱۴) انتهى ملخصا.

ص: ۳۳۶

أقول: المعروف عنه أنّه يهودى متستر بالإسلام لأجل الدسّ و الإفساد و سيرته و كتبه تؤيد ذلك، فأين هو عن موضوع الكتاب؟.

مبدأ و معاد

ذكره فى ص ۵۱، و ذكر أنّه لعبد الرزاق الكاشانى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۹.

المبدء و المعاد

ذكره هناک أيضا، و ذكر أنّه للشيخ عزيز النسفى، و هذا كذلک أيضا كما أشرنا إليه فى ص ۱۵۱.

المبسوط

ذكره فى ص ۵۵، و ذكر أنّه فى القراآت السبع، لمحمّد بن محمود السمرقندى، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۸۰.

(مبيرنامه)

ذكره فى ص ۵۷، و ذكر أنّه لفريد الدين العطار، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۲۸.

و ذكر له أيضا فى ص ۱۰۷ مثنوى آغاز عشق.

و ذكر له فى ص ۱۱۴ مثنوى اسرارنامه.

و فى ص ۱۱۷: مثنوى اشترنامه.

و فى ص ۱۱۹: مثنوى الهی‌نامه.

و فى ص ۱۳۱: مثنوى بيسرنامه.

و فى ص ۱۳۲: مثنوى بندنامه.

و فى ص ۱۵۲: مثنوى جوهر الذات.

ص: ۳۳۷

و فى ص ۱۷۳: مثنوى خياطنامه.

و فى ص ۱۸۹: مثنوى رموز اهل راز.

و فى ص ۲۹۷: مثنوى مصيبت‌نامه.

و فی ص ۳۰۰: مثنوی مظهر الأسرار.

و فی ص ۳۰۸: مثنوی منطق الطیر.

و قد أعاد ذکره فی ج ۲۳ ص ۱۱۰.

و فی ص ۳۲۱: مثنوی نزهة الأحباب.

و فی ص ۳۳۵: مثنوی وصلت‌نامه.

و فی ص ۳۳۶: مثنوی ولدنامه.

و فی ص ۳۳۸: مثنوی هدهدنامه و مثنوی هفت آبار.

و فی ص ۳۴۱: مثنوی هفت وادی.

و فی ص ۳۴۳: مثنوی هیلاج‌نامه.

المثلث فی النسب

ذکره فی ص ۷۹، و ذکر أنّه للسید اسماعیل المروزی، و قد أشرنا إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۲۶.

مثلثات قطرب

ذکره فی ص ۷۹ و قال: لمحمّد بن المستنیر بن أحمد البصری المتوفی (۲۰۶) تلمیذ سیبویه، انتهی ملخصا.

أقول: ترجمه الزرکلی فی الأعلام ج ۷ ص ۳۱۵، و ذکر أنّه کان یری رأی المعتزلة النظامیة، و هذا نصّ قطعی علی خروجه من موضوع الکتاب، و یؤید ذلک أنّ الخطیب ترجمه فی تاریخ بغداد ج ۳ ص ۲۹۸، و لم یشر إلی تشیعه، و کذلک ابن خلکان فی وفیاته ج ۴ ص ۳۱۲.

ص: ۳۳۸

مثنوی

ذکره فی ص ۸۲ و قال: لخواجة باقی النقشبندی، انتهی ملخصا.

أقول: وصفه بالنقشبندی نصّ قطعی علی خروجه من موضوع الکتاب کما بیّناه مرارا و تکرارا.

مثنوی

ذكره فی ص ۸۸ و قال: لرونق اللكهنوی، رام سهای المنشی، من قوم كايته المتوفی (۱۲۹۰) انتهی ملخصا.

أقول: هذا كلّه واضح فی أنّه من الهندوس، فأين هو عن موضوع الكتاب؟.

مثنوی

ذكره فی ص ۸۸ أيضا و قال: لرهی شاملو، سلطان علی بيک التركمان.

انتهی ملخصا.

أقول: كونه من التركمان نصّ واضح علی خروجه من موضوع الكتاب، لأنّ التركمان كلهم من السنّة.

مثنوی

ذكره فی ص ۹۲ و قال: لعبد الرحمن خالص الطالبانی الكركوكی القادری، نظمه فی (۱۲۵۰) انتهی ملخصا.

أقول: وصفه بالقادری نصّ واضح علی نفی تشيعه، حيث أنّه منسوب إلی الطريقة القادرية.

مثنوی انبياءنامه

ذكره فی ص ۱۲۰، و ذكر أنّه للشيخ إبراهيم بن الحسن النقشبندی، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۳۴.

ص: ۳۳۹

مثنوی بهلوان‌نامه

ذكره فی ص ۱۳۲، و ذكر أنّه لمؤيد الدين النسفی، و قد تقدم الكلام عن خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۲۰۳.

مثنوی تحفة الأحرار

ذكره فی ص ۱۳۵، و ذكر أنّه لعبد الرحمن الجامی، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۵۴.

و ذكر له أيضا فی ص ۱۶۴ مثنوی خردنامه اسكندری.

و فی ص ۱۷۸: مثنوی فی دستور المعمی.

و فی ص ۲۰۱: مثنوی سبحة الأبرار.

و فی ص ۲۱۰: مثنوی سلسلة الذهب مع مثنوی آخر.

و فی ص ۳۳۴: مثنوی وصف کعبة.

و فی ص ۳۳۹: مثنوی هفت اورنک.

و فی ص ۳۴۵: مثنوی یوسف و زلیخا.

مثنوی زاهد

ذکره فی ص ۱۹۴، و ذکر أنّه للشیخ عبد القادر البدوانی، و الظاهر خروجه من موضوع الکتاب.

مثنوی شاهنامه

ذکره فی ص ۲۱۸ و قال: لعارفی الرومی، نظمه باسم سلیم بن بایزید، و سلطان سلیمان العثمانی انتهی ملخصا.

أقول: نظمه باسم هذین یبعده عن موضوع الکتاب.

ص: ۳۴۰

مثنوی شاهنامه

ذکره فی ص ۲۲۰ و قال: مثنوی فی بحر التقارب، فی وقایع و حروب سلطان بایزید بن السلطان محمّد العثمانی، لم یشر الناظم فیه إلی نفسه، انتهی ملخصا.

أقول: بعد أن لم یعرف الناظم کیف ذکره؟ و نظمه فی هذا الموضوع واضح فی أنّ حاله حال سابقه.

شاهنامه

ذکره فی ص ۲۲۰ و قال: لمجد الدین النسوی، محمّد الپناپیزی، من أوائل القرن السابع، نظمه باسم السلطان اسکندر، و فیها وقایع حروب خوارزم شاه، انتهی ملخصا.

أقول: ترجمه الزرکلی فی الأعلام ج ۶ ص ۲۱۶ و قال:

محمّد بن أحمد بن على النسوى، مؤرخ، ولد فى إحدى ضواحى نسا، و دخل فى خدمة السلطان جلال الدين خوارزم شاه، توفى سنة ۶۳۹، انتهى ملخصا.

فعدم إشارته إلى تشيعه دليل على بعد ذلك.

مثنوى صاحب قران

ذكره فى ص ۲۳۲ و قال: من المنظومات الحماسية الدينية الفارسية، فى قصة حمزة بن عبد المطلب عمّ النبى (ص) و غرامه مع فتاة بلاط انوشيروان، و حروبه فى توران و هند، نظم فى (۱۰۷۳) و لا يعرف ناظمها، انتهى ملخصا.

أقول: ما ذكره هنا عن حمزة عليه السّلام من أعجب الأساطير و أطرفها، خاصة عن حروبه فى الهند، فهى أشبه ما يكون بقصص ألف ليلة و ليلة.

ص: ۳۴۱

مثنوى عشق‌نامه

ذكره فى ص ۲۴۷، و ذكر أنّه لفخر الدين العراقى، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۳۹.

مثنوى غزونامه

ذكره فى ص ۲۵۱ و قال: لأسيرى من شعراء القرن العاشر، نظمه باسم السلطان سليمان القانونى انتهى ملخصا.

أقول: نظمه باسم المذكور ينفى دخوله فى موضوع الكتاب، كما بيّناه مرارا.

مثنوى گنج‌نامه

ذكره فى ص ۲۷۳ و قال: لسيد نقشبندى، فى شرح تقريرات أستاذه الذى يعبّر عنه بشيخ الإسلام قطب العارفين، انتهى ملخصا.

أقول: هذا واضح فى خروجه من موضوع الكتاب.

مثنوى ليلى و مجنون

ذكره فى ص ۲۷۷ و قال: لخيالى عبد الوهاب المعاصر لسلطان سليم خان الأول، مثنوى تركى و فى كشف الظنون (۲: ۱۵۷۱) لعبد الوهاب بن شيخ الإسلام عبد الكريم الرومى المتوفى حدود ۹۲۹، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن كان روميا من أهل تركية كيف يصح دخوله فى موضوع الكتاب؟ خاصة بعد أن كان أبوه شيخ الإسلام هناك.

مثنوى محبت‌نامه

ذكره فى ص ٢٨٥ و قال: لابن نصوح محمود، من شعراء عهد السلطان أبى سعيد خدابنده المتوفى (٧٣۶) و من أكابر شيراز، انتهى ملخصا.

ص: ٣۴٢

كونه كذلک يبعده عن موضوع الكتاب، لغلبة التسنن على شيراز آنذاک.

مثنوى محمود و أياز

ذكره فى ص ٢٨۶ فقال: لأنيسى شاملو، على قلى بيک المتوفى (١٠١٣) المذكور فى ج ٩ ص ١١٠ انتهى ملخصا.

أقول: نسى فأعاد ذكره فى ص ٢٨٧ من الجزء نفسه، حيث ذكر عنه أكثر ما ذكره عن الأول.

مثنوى مدايح السلطان

ذكره فى ص ٢٩٠، و ذكر أنّه لعوفى البخارى، و تقدم استبعاد دخوله فى موضوع الكتاب فى ص ١۵۵، عند الكلام حول الجزء التاسع.

مثنوى المصباح

ذكره فى ص ٢٩۶ و قال: للشيخ رشيد الدين محمّد الاسفراينى، تاريخ نظمه فى (٨۵٢) انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب، و وصفه بالاسفراينى يبعد ذلک.

و كذلک الحال فى حميد البخارى المذكور فى ص ٣٠٢.

مثنوى مناظرة الجواهر

ذكره فى ص ٣٠۶ و قال: لبصيرى البغدادى المتوفى (٩۴١) نظمه باسم السلطان بايزيد الثانى انتهى ملخصا.

أقول: نظمه باسم المذكور ينفى دخوله فى موضوع الكتاب، كما بيّناه مرارا.

ص: ٣۴٣

مثنوى (نان و سركه)

ذكره فى ص ۳۱۹ و قال: للسان الواعظين التربتى الحاج ملا على أكبر المذكور فى (۹: ۹۴۲) انتهى ملخصا.

أقول: ذكر اسمه فى الصفحة المذكور بخلاف ما ذكره هنا فقد قال:

لسان الواعظين تربتى الحاج ملا عبد الكريم، طبع له منظومة (نان و سركه) انتهى ملخصا.

و الصواب فيه على أكبر كما أعرفه جيدا.

مثنوى نيرنك تقدير

ذكره فى ص ۳۲۹ و قال: لراجه بيارى لال، من قوم كايته العظيم آبادى، انتهى ملخصا.

أقول: كونه من كايته ينفى إسلامه فضلا عن دخوله فى موضوع الكتاب.

مثنوى وامق و عذرا

ذكره فى ص ۳۳۱ و قال: لعنصرى البلخى، أبو القاسم حسن المتوفى (۴۳۱) و شحها باسم محمود سبكتكين، انتهى ملخصا.

أقول: توشيحها باسم المذكور- فضلا عن كونه من بلخ- ينفى دخوله فى موضوع الكتاب، كما بيّناه مرارا.

مثنوى هفت نظر

ذكره فى ص ۳۴۱، و ذكر أنّ لهاتفى الجامى، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۵۴.

مثنوى يوسف و زليخا

ذكره فى ص ۳۴۵ و قال: بالتركية، لإبن كمال باشا، شمس الدين أحمد بن سليمان المتوفى (۹۴۰) ذكره كشف الظنون، انتهى ملخصا.

ص: ۳۴۴

أقول: ما مناسبة ذكر كتاب هذا الرجل الذى هو من مشاهير علماء السنّة فى الدولة العثمانية؟ و إيضاحا لذلك نقتطف من ترجمته فى الأعلام ج ۱ ص ۱۳۰ ما يلى:

أحمد بن سليمان بن كمال باشا، شمس الدين.

تعلم فی ادرنة و ولی قضاءها ثم الإفتاء بالأستانة إلی أن مات سنة ۹۴۰، له مؤلفات کثیرة، منها: إیضاح الإصلاح فی فقه الحنفیة، و تاریخ آل عثمان.

مثنوی یوسف و زلیخا

ذکره فی ص ۳۴۷، و ذکر أنّه لعمعق البخاری، و قد تقدم الکلام عن بعده عن موضوع الکتاب فی ص ۱۵۴.

مثنوی یوسف و زلیخا بالترکیة

ذکره فی ص ۳۴۷ و قال: لعبد الجلیل البغدادی المتوفی (۹۸۹) ذکر فی کشف الظنون، انتهی ملخصا.

أقول: لا دلیل علی دخوله فی موضوع الکتاب، و ذکر کشف الظنون له یبعد ذلک.

المجالس

ذکره فی ص ۳۵۲ و قال: لأبی البرکات بن بشر الحلبی، صاحب کرسی، و حائز فضل الرتبة البابیّة فی عصر مولانا الأمر، هکذا عرفه مجدوع فی فهرسته ص ۲۶۳، و عبّر عنه ب (المجالس الستون) و ذکر فهرس بعض مجالسها:

۱- بعد النصیحة معنی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا لا تَکُونُوا کَالَّذِینَ آذَوْا مُوسی، و قوله: إِنَّ الَّذِینَ یُؤْذُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ، ۲- مقابلة النفس بالجنین، ۳- معرفة النفس، و معنی قوله (ص) «أعرفکم بنفسه أعرفکم بربّه»، تهی.

ص: ۳۴۵

أقول: هذا واضح فی کونه من أرکان البابیّة، فبأی مناسبة ذکر کتابه فی عداد تصانیف الشیعة؟.

مع الذریعة الجزء العشرین

المجتنی

ذکره فی ص ۱، و ذکر أنّه لابن درید، و قد أشرنا إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۶.

مجربات الشفاء

ذکره فی ص ۵، و ذکر أنّه لنجیب الدین السمرقندی، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۷.

و ذکر له فی ص ۸۸ مجموعة رسائل طبیة و فی ص ۲۴۱: مداواة وجع المفاصل.

مجربات قاضی عبد الجبار

ذکره فی ص ۷، و هذا الرجل خارج من موضوع الکتاب، کما ستقف علیه عند الکلام حول ترجمته فی النابس.

مجرد الأغانی

ذکره فی ص ۸، و ذکر أنّه لأبی الفرج الأصفهانی، و قد أشرنا إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۶.

مجمع الآداب

ذکره فی ص ۱۴، و ذکر أنّه لابن الفوطی، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۳۶.

ص: ۳۴۶

مجمع الأنساب

ذکره فی ص ۱۹ و قال: لمحمّد بن علی بن محمّد بن حسن بن أبی بکر الشبانکارهای، ألّفه باسم أبی سعید بهادرخان، انتهی ملخصا.

أقول: لا یعلم دخوله فی موضوع الکتاب حتی ذکره.

مجمع الأنوار

ذکره فی ص ۲۰، و ذکر أنّه فی تعبیر المنام للشیخ عبد اللّه بن سیرین، و قد سها فی اسمه، حیث أنّه محمّد، کما هو مذکور عنه، و تعبیره عنه بالشیخ هو فی غیر محلّه، حیث لم یعبّر عنه أحد کذلک.

و الواضح فیه تماما خروجه من موضوع الکتاب، کما هو مشهور عنه.

مجمع الحساب

ذکره فی ص ۲۶، و ذکر أنّه لکهاسه رام الدهلوی، و الظاهر أنّه غیر مسلم.

مجمع الصنائع

ذکره فی ص ۳۲ فقال: لمولانا نظام الدین أحمد بن محمّد صالح الجیوبی الحسینی الصدیقی ألّفه فی (۱۰۶۰) ذکر فیه حضوره معسکر الشاهزاده مراد بخش ببلخ فی (۱۰۵۶) انتهی ملخصا.

أقول: وصفه بالصديقى واضح تماما فى خروجه من موضوع الكتاب لمن تأمل.

مجمع الغرايب

ذكره فى ص ۳۵ و قال: لسلطان محمود بن درويش محمّد المفتى البلخى، ذكر فيه وفاة أبيه فى (۹۵۷) و يظهر منه حسن عقيدته إلى أهل البيت (ع) انتهى ملخصا.

ص: ۳۴۷

أقول: الصواب أن يقول (فى) مكان (إلى).

و حسن عقيدته فى أهل البيت عليهم السّلام وحده لا يدلّ على دخوله فى موضوع الكتاب، فالمهم أن يقول بإمامة الأئمة (ع) و عصمتهم.

مجمع الغرايب

ذكره فى ص ۳۵ أيضا و قال: لعارف النقشبندى، فرغ منه فى (۱۰۱۵) انتهى ملخصا.

أقول: كونه نقشبنديا نصّ قطعى على كونه سنيا، كما بيّناه كثيرا.

مجمع النوادر

ذكره فى ص ۴۶ و قال: قال فى كشف الظنون ۲: ۳۸۶، فارسى لنظام الدين أحمد بن عمر بن على المكى العروضى السمرقندى المتوفى (۵۶۰) انتهى ملخصا.

أقول: ذكر كشف الظنون له يدلّ كثيرا على خروجه من موضوع الكتاب.

المجمل

ذكره فى ص ۴۸ و قال: شرح مزجى على مفصل الزمخشرى، رأيته فى خزانة كتب السيد مهدى آل السيد حيدر الكاظمى، انتهى ملخصا.

أقول: يلاحظ أنّه لم يذكر اسم مؤلفه، و من أين يعلم بعد هذا أنّه من موضوع الكتاب؟.

مجمل تواريخ حواقين ماوراء النهر

ذكره فى ص ۵۰ و قال: فارسى، يوجد فى مجموعة فى (بادليان ۱/ ۱۲۸۰ أوزلى) انتهى ملخصا.

أقول: حال هذا الكتاب حال سابقه.

ص: ۳۴۸

مجمل التواريخ و القصص

ذكر هناک أيضا و قال: فارسى، يوجد بهذا العنوان فى (الملية بباريس) تأريخ تأليفه (۵۲۰) انتهى ملخصا.

أقول: و هذا أيضا كذلک.

مجمل الحكمة

ذكره بعد سابقه و قال: ترجمة رسائل إخوان الصفا، لم يعرف المترجم، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن لم يعرف المترجم من أين علم أنّه من موضوع الكتاب؟.

مجمل فصيحى

ذكره فى ص ۵۱ و قال: تاريخ عمومى فارسى، نقل عنه فى مرآة الجنان تاريخ وفاة الخاقانى (۵۳۲) ألّفه أحمد بن محمّد فصيح الخوانى المولود (۷۷۷) و المتوفى (۸۴۵) انتهى ملخصا.

أقول: الحدود الزمنية تمنع نقل مرآة الجنان عنه، لأنّ مؤلف مرآة الجنان و هو اليافعى- توفى سنة ۷۶۷، كما أرّخه كل من ذكره، أى قبل ولادة الخوانى بعشر سنين.

و أيضا من أين علم أنّ الخوانى داخل فى موضوع الكتاب؟.

المبسوط فى قراآت السبع

ذكره فى ص ۵۵ و ذكر أنّه لمحمّد بن محمود السمرقندى، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۸۰.

مجموعة الأشعار

ذكرها فى ص ۷۰ و قال: مرتبة على خمسة عشر بابا. فرغ منها جامعها أبو

ص: ۳۴۹

القاسم على بن ظاهر يوم السبت سلخ رمضان (۴۲۳) و هى نسخة عتيقة رأيتها عند الشيخ عبد اللّه الحرجبع، انتهى ملخصا.

أقول: من أين ثبت أنّه من موضوع الكتاب حتى ذكره؟.

المجموعة الإنسانية

ذكره فى ص ۷۴ و قال: لابراهيم بن درويش عثمان الحسنى المتخلص بحقى، مجموعة شعر من العربى و الفارسى و التركى، فرغ منه فى (۱۱۷۶) أوله: الحمد للّه لا رب سواه، و صلّى اللّه على مصطفاه و من اجتباه، انتهى ملخصا.

أقول: افتتاحية كتابه هذا توضح نصبه، حيث صلى على النبى (ص) الصلاة البتراء، فلم يذكر الآل عليهم السّلام.

مجموعة رسائل طبية

ذكرها فى ص ۸۸، و ذكر أنّها لأبى حامد السمرقندى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۸۰.

مجموعة رسائل عرفانية

ذكره فى ص ۸۹، و ذكر أنّه للشيخ عزيز النسفى، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۵۱، و ذكر له أيضا فى ص ۲۳۶ مدارج البطون فى إزالة الشكوك. كما ذكر له فى ص ۲۹۱ مراتب سبعة مواطن.

مجموعة رسائل الوطواط

ذكره فى ص ۱۲۰، و ذكر أنّه لمحمّد بن محمّد بن عبد الجليل الوطواط، و هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما تقدم تفصيله عند الكلام حول ج ۹ ص ۲۰۷.

ص: ۳۵۰

مجيب الندا إلى شرح قطر الندى

ذكره فى ص ۱۲۱ و قال: للشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد اللّه الفاكهى، انتهى ملخصا.

الصواب فيه: عبد اللّه بن أحمد، كما فى ترجمته فى الأعلام للزركلى ج ۴ ص ۱۹۳، و قد قال عنه: من فقهاء الشافعية، فهو خارج من موضوع الكتاب.

المحاضرات

ذكرها فى ص ۱۲۸، و ذكر أنّه للراغب الأصفهانى، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۴.

محاكماة التجريد

ذكره فى ص ۱۳۴ و قال: حاشية على شرح التجريد الجديد القوشجية، أورد فيه الردود و الإعتراضات على الشراح، لم يغادر صغيرة و لا كبيرة مما يتعلق به، لحافظ الدين محمّد بن أحمد العجم المتوفى سنة ۹۵۷، ذكره فى كشف الظنون، انتهى ملخصا.

أقول: الظاهر فى وصفه أنّه فى الإنتصار للقوشجى، و هذا نصّ واضح على خروجه من موضوع الكتاب، و قد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۶ ص ۲۳۳ و ذكر عنه ما هو نصّ واضح على ذلک، و نقتطف منه ما يلى:

محمّد بن أحمد باشا بن عادل باشا، حافظ الدين.

باحث من علماء الدولة العثمانية، تفقه بتبريز و رحل إلى تركيا، فأكرمه السلطان بايزيد، و استقرّ بأنقرة مدة، ثم بالقسطنطينية إليأن توفى سنة ۹۵۷.

محامد حماوية

ذكره فى ص ۱۳۷ و قال: لمولى سيد برهان الدين الهندى المتوفى (۸۳۵)

(محبوبية)

ذكره فى ص ۱۴۲ و قال: لخواجه محمّد بارسا البخارى الحافظى (۷۵۶- ۸۲۱) انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب كما بيناه فى ص ۲۹۲.

محشرنامه

ذكره فى ص ۱۵۰ و قال: من كتب الحروفية، لأمير على (على الأعلى) انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن كان كذلک انتفى من موضوع الكتاب، خاصة بعد ورود جملة على الأعلى، و كذلک الحال فى كتابه (محبةنامه) المذكور فى ص ۱۳۸، و محرم‌نامه المذكور فى ص ۱۴۹، للسيد إسحاق الحروفى.

المحصول

ذكره فى ص ۱۵۱، و ذكر أنّه للفخر الرازى، و قد بيّنا مرارا بعده الشاسع عن موضوع الكتاب.

محكى العاشقين

ذكره فى ص ۱۵۶ و قال: لدرويش على بن يوسف، من عرفاء أهل القرن التاسع، جاء فيه كلمات العرفاء من السهروردى، السعدى، العراقى، روزبهان، أوحدى، الخواجة الأنصارى، أحمد الغزالى، المولوى، عين القضاة الهمدانى، نجم الدين كبرى، الخيوقى انتهى ملخصا.

أقول: هؤلاء العرفاء كلهم من السنّة، و إيراده كلماتهم فى كتابه واضح فى أنّه واحد منهم، فهو خارج من موضوع الكتاب.

ص: ۳۵۲

المحمّدون من الشعراء

ذكره فى ص ۱۵۷، و ذكر أنّه للقفطى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۱.

محمود الرمل

ذكره فى ص ۱۵۸ و قال: لناصر بن محمّد بن حيدر الرمال الشيرازى، صنفه بأمر السيد حسين بن على العلوى، التزم فيه طريقة الشيخ أبى عبد اللّه على الزنانى، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

المحيط فى الرمل

ذكره فى ص ۱۶۱ و قال: ينقل عنه نور الدين فتح اللّه الأبهرى فى شرح رسالة الرمل للخواجة الطوسى، انتهى.

أقول: من أين علم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره؟ خاصة به أن لم يذكر اسم مؤلفه.

المحيط بصناعة الطب

ذكره فى ص ۱۶۲، و ذكر أنّه لمحمّد بن شجاع، و لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب.

المحيط باللغة

ذكره فى ص ۱۶۲ أيضا و قال: لبو جعفرک أحمد بن على بن محمّد البيهقى، ذكره فى بغية الوعاة و قال: ولد حدود ۴۷۰، و توفى (۵۴۴) انتهى ملخصا.

أقول: لو كان من موضوع الكتاب، لأشار إلى ذلک صاحب بغية الوعاة و قد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۱ ص ۱۶۸، نقلا عن عدة مصادر، و لم يشر واحد منهم إلى تشيعه، و هذا نصّ قوى على بعد ذلک.

ص: ۳۵۳

محيى القلوب

ذكره فى ص ۱۶۳ و قال: محيى القلوب للصوفيين المنحرفين عن منهج الصواب، يوجد فى القاهرة بخط محمّد المعروف بقاضى زاده، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن لم يعلم مؤلفه من أين ثبت أنّه من موضوع الكتاب؟.

مخارج الحروف

ذكره فى ص ۱۶۴ و قال: لابن عماد، ألّفه فى (۸۹۹) انتهى ملخصا.

أقول: لم يذكر عنه ما يدلّ على دخوله فى موضوع الكتاب.

المختار من كتب الأخيار

ذكره فى ص ۱۷۱ و قال: تفسير فارسى من القرن السابع، يوجد منه نسخة فى المجلس، كتب حدود ۶۰۰- ۶۵۰، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن لم يذكر اسم مؤلفه من أين علم أنّه من موضوع الكتاب.

مختارنامه

ذكره فى ص ۱۷۲، و ذكر أنّه للعطار النيشابورى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

المختصر فى الاسطرلاب

ذكره فى ص ۱۷۳ و قال: فارسى مرتب على ثمانية و عشرين مطلبا، و قد أهداه فى اورنک آباد إلى السلطان اورنک زيب، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن لم يعلم مؤلفه من أين يعلم أنّه من موضوع الكتاب؟

و اهداؤه الكتاب إلى المذكور يدلّ كثيرا على بعد تشيعه، لتعصبه الشديد على الشيعة.

ص: ۳۵۴

المختصر فی القضاء و القدر

ذکره فی ص ۱۷۴، و ذکر أنّه للمولی عبد الرزاق الکاشانی، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۱۹۰.

مختصر الإستیعاب

ذکره فی ص ۱۷۸، و ذکر أنّه لأبی نعیم الأصفهانی، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۳۷.

مختصر المصباح

ذکره فی ص ۲۰۹ و قال: للمولی حیدر علی الشیروانی صهر العلامة المجلسی و ابن أخته، انتهی ملخصا.

أقول: سها فأعاد ذکره فی ج ۲۱ ص ۹۹ و قال:

للمولی حیدر علی الشیروانی، و هو مختصر مصباح المتهجد.

مختصرنامه

ذکره فی ص ۲۱۴، و ذکر أنّه لأبی معشر البلخی، و هو خارج من موضوع الکتاب، کما بیّناه فی ص ۸.

و ذکر له أیضا فی ص ۲۴۸: المدخل الکبیر فی علم أحکام النجوم.

المؤتلف و المختلف

ذکره فی ص ۲۱۸ و قال: لأبی الفضل محمّد بن طاهر بن علی المقدسی المتوفی (۵۰۷) و المؤلف من أتباع داود الظاهری، لا یعمل إلّا بظواهر الکتاب و السنّة، ترجمته فی تذکرة الحفاظ (۶: ۳۹) مفصلا فراجعه، انتهی ملخصا.

أقول: کونه من أتباع المذکور نصّ واضح علی خروجه من موضوع الکتاب فلا مناسبة لإیراد اسم کتابه ضمن تصانیف الشیعة.

ص: ۳۵۵

و قد جاءت کلمة (ترجمته) غیر متسقة، و الظاهر أنّ قصده (ترجمه فحرفت فی الطبع، فجاء ظاهر الجملة یوهم أن تذکرة الحفاظ هی له، و هی للذهبی.

مخزن قانون

ذكره فى ص ۲۲۹ و قال: فى دستور اللغة الفارسية، للسيد مخدوم، و له غير هذا (صرف يارسى) انتهى ملخصا.

أقول: المظنون ظنّا قويا كونه الميرزا مخدوم الجرجانى، حيث أنّه سيد، و لم أر غيره لقب بمخدوم، و هو متناقض أعظم التناقض مع موضوع الكتاب.

مخزن المعانى

ذكره فى ص ۲۳۰ و قال: لمولانا بدر عربى، خليفة الشيخ يحيى المنير، الذى توفى (۷۸۲) انتهى ملخصا.

أقول: ظاهر وصفه يدلّ على كونه سنّيا.

كتاب المخزون

ذكره فى ص ۲۳۱ و قال: لجعفر البصرى، و هو من القدماء، حكى عنه الحكيم المجريطى فى غاية الحكيم انتهى ملخصا.

أقول: لم يذكر عنه ما يدلّ على دخوله فى موضوع الكتاب.

المداخل فى اللغة

ذكره فى ص ۲۳۵، و ذكر أنّه لأبى عمر الزاهد، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

و الظاهر أنّه نفس كتاب المدخل فى اللغة المذكور فى ص ۶۴۶، له أيضا.

مدارات

ذكره فى ص ۲۳۵ أيضا، و ذكر أنّه للخالع النحوى، و قد تقدمت الإشارة

إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۴۵.

مدارک التنزيل

ذكره فى ص ۲۳۹ و قال: للإمام حافظ الدين، عبد اللّه بن أحمد النسفى المتوفى (۷۰۱) أو (۷۱۰) كما أرّخه فى كشف الظنون، و فيه (قال على (ع) فى إحدى مسائله: ما الحق؟ فأجابه النبى (ص) الإسلام و القرآن و الولاية إذا انتهت إليک) فهذا تصريح بأنّ ما قبل الإنتهاء إليه لم يكن حقّا، انتهى ملخصا.

أقول: هذا التفسير هو من المؤلف عليه الرحمة، فلو قاله النسفى و نقله عنه لكان دليلا على تشيعه، و نقله ذلک يدل على إنصافه، و قد نقل كثير من أهل السنّة أمثال ذلک، فلا مجال للإستدلال على تشيعه، و قد تقدم الكلام عنه فى ص ٨٢ حيث ذكرنا هناک أدلة واضحة على نفى تشيعه.

ديوان المدايح

ذكره فى ص ٢٤١ و قال (للشيخ عبد على الظالمى المذكور) و قد سها فى قوله (المذكور) حيث انّ ذلک يدلّ على أنّه ذكره قبلا بلا فصل، و ليس كذلک.

مداواة وجع المفاصل

ذكره فى ص ٢٤١، و ذكر أنّه لأبى حامد السمرقندى، و قد ذكرنا عن خروجه من موضوع الكتاب فى ص ٨٠.

المدخل فى الكيمياء و الطلسمات

ذكره فى ص ٢٤٥، و ذكر أنّه للكندى، و قد بيّنا خروجه من موضوع الكتاب فى ص ١٤١.

المدخل إلى الإكليل

ذكره فى ص ٢٤٦، و ذكر أنّه للحاكم النيسابورى، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ٢٠.

ص: ٣٥٧

و ذكر له فى ص ٣٢٨ مزكى الأخبار.

مدخل منظوم

ذكره فى ص ٢٤٨ و قال: لفخر الدين مبارک شاه الغورى البخارى، نظمه فى (۶۱۶) انتهى ملخصا.

أقول: وصفه بالبخارى يبعد جدا كونه من موضوع الكتاب.

المدخل فى النحو

ذكره فى ص ٢٤٨، و ذكر أنّه لاسماعيل السمان، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ٣٢.

المدخل الكبير

ذكره فى ص ۲۴۸، و ذكر أنّه فى علم أحكام النجوم، لأبى معشر البلخى و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۸، عند الكلام حول الجزء الأول.

مدخل منظوم

ذكره فى ص ۲۴۸ و قال: لفخر الدين مبارک شاه الغورى البخارى، نظمه فى (۶۱۶) انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب، و الظاهر بعد ذلک و اللّه أعلم.

مذكر الأصحاب

ذكره فى ص ۲۵۶، و ذكر أنّه لمحمّد بديع السمرقندى، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۹۰.

ص: ۳۵۸

المذكر و المؤنث

ذكره فى ص ۲۵۷، و ذكر أنّه للمبرد، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

المرآة

ذكره فى ص ۲۵۹ و قال: لمسعود بن عبد الخالق النيشابورى، رسالة فارسية عرفانية، انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

مرآة الدقائق

ذكره فى ص ۲۷۲ و قال: للشيخ على بن أحمد المعروف بمخدوم على المهايمى المتوفى (۸۳۵) انتهى ملخصا.

أقول: تقدم ذكر خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۲۲۸.

مرآة السالكين

ذكره هناک أيضا و قال: فارسى، لملا مقصود الدهبيدى، فى حالات الدهبيدية، انتهى ملخصا.

أقول: من أين ثبت دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره؟.

مرآة الشهود

ذكره فی ص ۲۷۴ و قال: لشاه عبد القادر فخری النقوی المدراسی، انتهی ملخصا.

أقول: حال هذا حال سابقه.

ص: ۳۵۹

مرآة الصفا

ذكره فی ص ۲۷۶ و قال: فارسی فی الریاضیات، یوجد عند فرهاد معتمد، كتابته (۱۰۵۴) انتهی ملخصا.

أقول: بعد أن لم یذكر اسم مؤلفه من أین علم دخوله فی موضوع الكتاب.

مرآة العارفین

ذكره فی ص ۲۷۷، و ذكر أنّه لمسعود بیک البخاری، و قد تقدم ذكر خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۱۸۰.

مرآة العالم

ذكره فی ص ۲۷۸ و قال: للحافظ أحمد بن محمّد المغربی التلمسانی الأنصاری الصائمی، الذی ألّف زبدة الحساب فی (۱۲۷۰) انتهی ملخصا.

أقول: كونه من تلمسان نصّ قطعی علی نفی تشیعه، حیث لم یعهد وجود أحد من الشیعة هناک.

مرآتیة

ذكره فی ص ۲۸۹ و قال: لبدر الدین الطبری، الذی شرح (سی فصل) للخواجة نصیر الطوسی فی سنتی ۸۲۴- ۸۲۵، انتهی ملخصا.

أقول: دخوله فی موضوع الكتاب غیر ثابت، فكان الأولی عدم ذكره.

مراتب سبع باطن

ذكره فی ص ۲۹۱، و ذكر أنّه لعزیز الدین النسفی، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۱۵۱.

مراتب نفس و عقل

ذكره فى ص ٢٩٢ و قال: فى مراتب الأربعة لعقل البهولانى بالملكة و المراتب

الخمسة للروح يوجد ضمن مجموعة مؤرخة (١٠۶۴) انتهى ملخصا.

أقول: يلاحظ أنّه لم يذكر اسم مؤلفه، و من أين يعلم بعد ذلک دخوله فى موضوع الكتاب؟.

مراد المريدين

ذكره فى ص ٢٩۶ و قال: للخواجة غياث الدين أبى الفتح هبة اللّه، من أحفاد صدر الدين إبراهيم بن شيخ الإسلام أبى الفتوح هبة اللّه بن يوسف بن إبراهيم بن محمّد بن مؤيد الحموى، ألّفه باسم السلطان أمير مبارز الدين محمّد بن المظفر المنصور اليزدى فى كرمان، انتهى ملخصا.

أقول: لم يذكر عنه شيئا يدلّ على دخوله فى موضوع الكتاب.

المراسلات

ذكره فى ص ٢٩٧، و ذكر أنّه لإبن نباتة، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ٧٧، عند الكلام حول الجزء السابع.

مرتع الصالحين

ذكره فى ص ٣٠١ و قال: لأبى منصور عثمان بن محمّد بن محمّد الأزجندى العجمى، انتهى ملخصا.

أقول: و هذا أيضا كذلک.

المرجان

ذكره فى ص ٣٠٢، و ذكر أنّه لأبى عمرو الزاهد، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ١٨.

مرصاد العباد من المبدء إلى المعاد

ذكره فى ص ٣٠٨، و ذكر أنّه لنجم الدين الرازى، و قد بيّنا خروجه من

موضوع الكتاب فى ص ١٩٩.

و ذكر له فى ص ٣١٥ مرموزات اسدى.

كتاب المزار

ذكره فى ص ٣٢١ و قال: للمولى شرف الدين محمّد بن محمّد التبريزى، صاحب روضة الإذكار الذى فرغ منه (١١١١) انتهى ملخصا.

أقول: سها فى هذا التاريخ، و الصواب أنّه تاريخ نسخه، كما ذكره فى ص ٢٨٧ من ج ١١، و قد ذكر هناک أنّه فرغ منه سنة ١٠٨١.

مزكى الأخبار

ذكره فى ص ٣٢٨، و ذكر أنّه للحاكم النيسابورى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ٢٠.

المسائل البغدادية

ذكره فى ص ٣٣٩، و ذكر أنّه لأبى على الفارسى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ٨.

المسائل العددية

ذكره فى ص ٣٥٧ و قال: لشرف الدين حسين بن حسن السمرقندى، ألّفه فى (٦٣٢) انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب حتى أورده.

مساحت

ذكره فى ص ٣٧٤ و قال: فارسى، للقاضى زاده الرومى، صلاح الدين موسى بن محمّد بن محمود المتوفى بعد سنة ٨٣٠، انتهى ملخصا.

ص: ٣٦٢

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ٨ ص ٢٨٢، و ذكر أنّه من بروسة فى تركيا، و هذا واضح فى كونه سنّيا، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة هناک.

المسالک و الممالک

ذكره فى ص ۳۷۷ و قال: لأبى إسحاق إبراهيم بن محمّد الفارسى الإصطخرى المعروف بالكرخى، نبغ سنة ۳۴۰، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۱ ص ۵۸ نقلا عن عدّة مصادر، و لم يشر واحد منهم إلى تشيعه، و هذا يبعد ذلک.

مع الذريعة الجزء الواحد و العشرين

المستحسن فى اللغة

ذكره فى ص ۳، و ذكر أنّه لأبى عمرو الزاهد، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

و ذكر له فى ص ۲۱۸ معجم الشعراء.

المستخلص

ذكره فى ص ۳ و قال: لحافظ الدين محمّد بن محمّد بن نصر البخارى، الذى كان حيا فى (۷۱۱) و هو فى ترجمة اللغات القرآنية على ترتيب السور، انتهى ملخصا.

أقول: يستبعد جدا دخوله فى موضوع الكتاب.

مستدرک صحيح البخارى

ذكره فى ص ۵ و قال: للحاكم أبى عبد اللّه محمّد النيسابورى المتوفى (۴۰۵) انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما أشرنا إليه فى ص ۲۰.

ص: ۳۶۳

و ذكر له أيضا فى ص ۲۵۸ معرفة علوم الحديث.

مسلک أحبة العباد

ذكره فى ص ۲۲ و قال: شرح قصيدة الحبيب عبد اللّه الحداد، للسيد أبى بكر بن على مصلح اليمانى الذى فرغ من كتابه أنس النفوس سنة ۱۲۸۱، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب، و اسمه يدلّ على العكس.

مسالک العارفين

ذكره فى ص ۲۳ و قال: لمحمّد بن أسعد البخارى النقشبندى، فارسى فى مناقب و طرق النقشبندية، ذكر فى كشف الظنون ۲: ۱۶۷۸، انتهى ملخصا.

أقول: هذا واضح كل الوضوح فى خروجه من موضوع الكتاب.

المسند

ذكره فى ص ۲۷ و قال: لقيس بن الربيع أبى محمّد الأسدى الكوفى، نقل عنه فى الإصابة ج ۳: ۳۴۷، فى ترجمة محدوج بن زيد الهذلى، انتهى ملخصا.

أقول: ذكره ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ج ۴ ص ۴۷۷، و لم يشر إلى تشيعه، فعادته أن لا يهمل الإشارة إلى ذلک.

مشارق الدرارى

ذكره فى ص ۳۵ و قال: لسعد الدين سعيد الفرغانى ابن محمّد بن أحمد المتوفى (۶۹۱) تلميذ صدر الدين محمّد بن إسحاق القونوى، و هو شرح قصيدة التائية لابن فارض المصرى العرفانية، ألّفه باسم نظام الملک بروانه بيکى سليمان بن على المقتول (۶۷۶) انتهى ملخصا.

ص: ۳۶۴

أقول: لم يعهد أحد من الشيعة نسب إلى فرغانة، و تلمذه على المذكور يبعد تشيعه.

و قد سها فحذف ال من (قصيدة) كما سها و آخر لفظ (العرفانية) و كان الأحسن أن يضعها بعد لفظ (التائية).

مشجر كتاب وفق الأعداد

ذكره فى ص ۴۴، و ذكر أنّه لاسماعيل السمان، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۳۲.

المشروع الروى

ذكره فى ص ۵۱ و قال: المشروع الروى فى مناقب السادة الكرام آل أبى علوى، للسيد محمّد بن أبى بكر العلوى الحسينى التريمى الحضرمى، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۶ ص ۲۸۶، و لم يذكر عنه ما يدلّ على تشيعه، و اسم أبيه يدل على العكس.

مشكل إعراب القرآن

ذكره فى ص ۶۵ و قال: لمكى بن أبى طالب، ينقل عنه المير محمّد أشرف فى فضائل السادات الذى ألّفه (۱۱۰۳) انتهى.

أقول: ترجمه ابن خلكان فى وفياته ج ۵ ص ۲۷۴ و ما بعدها، و ذكر عنه ما هو واضح و صريح فى بعده كل البعد عن موضوع الكتاب، و نقتطف من ترجمته فيه ما يلى:

مكى بن أبى طالب بن حموش القيسى المقرىء.

هو من أهل التبحر فى علوم القرآن و العربية، كان جيد الدين و العقل، كثير التآليف فى علم القرآن، محسنا لذلک، ولد بالقيروان سنة ۳۵۵، ارتحل إلى

الأندلس، و جلس للاقراء بجامع قرطبة، فانتفع به خلق كثير، و عظم اسمه فى البلدة، و جلّ فيها قدره، قلده أبو الحسن بن جهور الصلاة و الخطبة بالمسجد الجامع بعد وفاة يونس بن عبد اللّه، و أقام فى الخطابة إلى أن مات سنة ۴۳۷ بقرطبة.

كان خيرا فاضلا متواضعا متدينا مشهورا بإجابة الدعاء، و له فى ذلک أخبار و له تصانيف كثيرة نافعة، فمنها: المأثور عن مالک فى أحكام القرآن و تفسيره عشرة أجزاء، و كتاب: إيجاب الجزاء على قاتل الصيد فى الحرم خطأ، على مذهب الإمام مالک و الحجة فى ذلک، و كتاب مشكل غريب القرآن.

المشيخة

ذكره فى ص ۶۸ فقال: و هو المعجم الخاص لمن أخذ عنهم من الشيوخ، و قد أوصل عددهم إلى خمسمأة، و هو لإبن الفوطى مؤلف الحوادث الجامعة، انتهى ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه نفس الكتاب الذى ذكره فى ص ۲۱۸ من الجزء نفسه بعنوان معجم الشيوخ و قال:

فيه خمسمأة شيخ، و يقال له معجم ابن الفوطى، ذكره فى كشف الظنون بالعنوانين، انتهى ملخصا.

فوصف الثانى ينطبق على الأول، مما هو دليل واضح على كونهما واحدا.

و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۳۶، عند لكلام حول الجزء الثالث.

لمشيخة أو سلسلة مشايخ نقشبنديان

ذكره فى ص ۶۹ و قال: لضياء الدين خالد بن حسين الكردى الشهروزى المتوفى (۱۲۴۲) انتهى ملخصا.

أقول: الواضح من اسمه و اسم كتابه خروجه من موضوع الكتاب.

ص: ۳۶۶

و كذلك الحال فى كتاب المشيخة، أو سلسلة مشايخ النقشبندية و القادرية لفضل أحمد بن نياز أحمد الذى ذكره فى ص ۷۰.

و مثله الكتاب الذى ذكره بعده مباشرة، و هو: المشيخة، أو سلسلة نامه خواجكان نقشبند، لمحمّد بن حسين بن عبد اللّه بن بير حسين القزوينى.

المصادر

ذكره فى ص ۹۵ و قال: لأبى عبد اللّه حسين بن على بن أحمد الزوزنى القاضى المتوفى (۴۸۶) انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۲ ص ۲۴۹، و لم يذكر عنه أى شىء يدلّ على تشيعه.

مصادر ألسنة أربعة

ذكره فى ص ۹۶ و قال: لمحى الدين الكلشنى، محمّد بن فتح اللّه بن أبى طالب الأدرنوى المصرى المتوفى (۱۰۱۴) فى مصادر اللغات الفارسية و التركية و العربية و بابيلن انتهى ملخصا.

أقول: يلاحظ أنّه حذفت ال من الكلمتين من اسم الكتاب.

و هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، حيث لا يعهد وجود أحد من الشيعة فى مصر فى القرون المتأخرة.

المصباح فى التصوف

ذكره فى ص ۹۹، و ذكر أنّه لسعد الدين محمّد بن مؤيد الحموى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۳۴.

مصباح الرسائل

ذكره فى ص ۱۰۷ و قال: لموفق بن محمّد المجدى، ألّفه باسم أستاذه قاسم بن منصور المستوفى، انتهى ملخصا.

ص: ۳۶۷

أقول: الظاهر أنّه هو الذى ترجمه عبد القادر القرشى فى الجواهر المضية فى طبقات الحنفية ج ۲ ص ۱۸۸، تحت عنوان: الموفق بن محمّد بن الحسن صدر الدين الخاصى الخوارزمى، و ذكر أنّه ولد سنة ۵۷۹، و توفى سنة ۶۳۴.

فخروجه من موضوع الكتاب واضح كل الوضوح.

مصباح السالكين

ذكره فى ص ١٠٩ و قال: للحاج السيد محمّد مولانا بن السيد عبد الكريم الموسوى السرابى التبريزى المعاصر المولود (١٢٩۴) انتهى ملخصا.

أقول: سها و أعاد ذكره فى ص ١١٠.

مصباح الفقاهة

ذكره فى ص ١١۵ و قال: فى الفقه من الطهارة و الصلاة و الصوم و القضاء و المتاجر و الغصب و الوصية، طبع المجلد الأول بنفقة ولده الحاج ميرزا أبى الحسن، انتهى ملخصا.

أقول: يلاحظ أنّه نسى ذكر مؤلف الكتاب، فجاء الضمير فى ولده راجعا إلى اسم محذوف.

مصباح الفقيه

ذكره فى الصفحة نفسها، و ذكر أنّه للشيخ يوسف الفقيه، و الصواب فيه:

مصابيح، كما فى نسخته المطبوعة.

مصباح الهداية

ذكره فى ص ١٢٣ و قال: لعز الدين محمود بن على النطنزى الكاشانى البلخى المتوفى (٧٣۵) و هو كترجمة لعوارف المعارف لشهاب الدين عمر السهروردى، انتهى ملخصا.

ص: ٣۶٨

أقول: ترجمته لكتاب المذكور تدلّ كثيرا على خروجه من موضوع الكتاب، حيث إنّه من مشاهير صوفية أهل السنّة.

مصطلحات الصوفية

ذكره فى ص ١٢٨، و ذكر أنّه لعبد الرحمن الجامى، و قد بيّنا خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۵۴.

مصنف الأعداد

ذكره فى ص ١٣١ و قال: لأبى الوليد محمّد بن المعلم المتوفى (٦٣٠) انتهى ملخصا.

أقول: لم يذكر عنه ما يدلّ على دخوله فى موضوع الكتاب.

رسالة فى المضحكات

ذكرها فى ص ١٣٤، و ذكر أنّها للميرزا محمّد التنكابنى، و هى نفس التى ذكرها فى ص ١٤٧ بإسم المذكور بعنوان: المطايبات و المضحكات.

المطاعن

ذكره فى ص ١٣٨ و قال: لسيدنا العلامة أبى محمّد الحسن صدر الدين دام ظله، انتهى ملخصا.

أقول: سها فى قوله: دام ظله، لأنّ هذا الجزء من الذريعة طبع سنة ١٣٩٢. أى بعد وفاته قدّس سره بثمانية و ثلاثين سنة.

المطايبات

ذكره فى ص ١٤٧ و قال: لملا نصر الدين، ذكر فى حياة الحيوان دجن بن ثابت المعروف بجحا، و المعروف بالأحمق، و حكى بعض حكايات جمعه، فلعله فى العرب عديل الملا نصر الدين فى العجم، انتهى ملخصا.

ص: ٣٦٩

أقول: جاءت كلمة (جمعه) غير متسقة مع الجملة.

و ما أدرى ما المناسبة فى ذكر كتاب كهذا ضمن تصانيف الشيعة.

المطر و السحاب

ذكره فى ص ١٤٨، و ذكر أنّه لابن دريد، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۶.

مطلع السعدين

ذكره فى ص ١٥٤ و قال: لكمال الدين عبد الرزاق بن إسحاق السمرقندى (٨١٦- ٨٨٦) و هو تاريخ التيمورية إلى سنة ٨٧٥، انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

مطلوب كل طالب

ذكره فى ص ۱۵۹ و قال: مطلوب كل طالب من كلام على بن أبى طالب (ع) لرشيد الدين و طواط البلخى، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما تقدم بيانه فى ص ۲۰۷.

مظهر الأشكال

ذكره فى ص ۱۶۷ و قال: لمحمّد الرومى المعروف بشعبان زاده، و هو فى شرح لغات (مثنوى المعنوى) للبلخى بالتركية، ذكره اسماعيل باشا فى ذيل كشف الظنون، ۲: ۵۰۲، انتهى ملخصا.

أقول: القرائن الواضحة من أوصافه تدلّ على خروجه من موضوع الكتاب.

ص: ۳۷۰

المعاد

ذكره فى ص ۱۷۳، و ذكر أنّه لعزيز الدين النسفى، قد بيّنا خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۵۰.

و ذكر له أيضا فى ص ۲۴۸ كتاب معرفت انسان.

معارج النبوة

ذكره فى ص ۱۸۴ و قال: لمعين الدين محمّد مسكين الفراهى المتوفى (۹۰۷) و يظهر من المعارج هذا أنّه عامى، و يحتمل تقيته بمقتضى بلده و عصره، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الإحتمال فى غير محلّه، و قد تقدم الكلام عنه عند الكلام حول الجزء التاسع.

معارف

ذكره فى ص ۱۸۶ و قال: فارسى عرفانى، لبرهان الدين المحقق الترمذى المتوفى حدود ۶۳۸ انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

معارف الأئمة

ذكره فى ص ۱۸۸ و قال: للمولى محمّد كاظم الهزار جريبى الحائرى، تلميذ الوحيد البهبهانى، انتهى ملخصا.

أقول: سها فأعاد ذكره بعده مباشرة فى ص ١٨٩.

معارف أحمدى

ذكره فى ص ١٩٠ و قال: لمؤيد الدين محمود بن صاعد بن محمّد الحاتمى الصوفى المتوفى (٧٠٠) تلميذ صدر الدين محمّد القونوى، انتهى ملخصا.

ص: ٣٧١

أقول: أستاذه القونوى من كبار صوفية أهل السنّة، فيكون تلميذه كذلک.

معارف لدنية

ذكره فى ص ١٩٣ و قال: لأحمد بن عبد الأحد، المشهور بإمام ربانى الصوفى الفاروقى النقشبندى (٩٧١- ١٠٣٤) انتهى ملخصا.

أقول: وصفه بالنقشبندى كاف للدلالة على خروجه من موضوع الكتاب و قد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ١ ص ١٣٩، و ذكر عنه ما هو صريح فى عدائه للشيعة، و لنذكر عنه ما يلى:

أحمد بن عبد الأحد بن زين العابدين الفاروقى.

من علماء الهند الداعين إلى نبذ البدع، و يلقب بمجدد الألف الثانى، ولد فى سرهند سنة ٩٧١، و توفى فيها سنة ١٠٣٤، و من مؤلفاته المعارف اللدنية ورد الشيعة.

معاريج الفكر الوهيج

معاريج الفكر الوهيج فى حلّ مشكلات الزيج، للإمام العلّامة محمّد بن أبى بكر الفارسى، ألّفه باسم السلطان شمس الدين بن الملك المنصور عمرو، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۶ ص ٢٧٩، و لا يفهم منه أى شىء يدلّ على تشيعه، و نقتطف من ترجمته ما يلى:

محمّد بن أبى بكر بن محمّد بن حسن بن على التيمى الفارسى.

فلكى موسيقى، أديب يمانى، أصله من بلاد فارس، سكن أبوه فى عدن و توفى فيها سنة ۶٧٧، و يتصل نسبه بأبى بكر الصديق، له كتب منها: معارج الفكر الوهيج فى حل مشكلات الزيج، ألّفه لخزانة المظفر الرسولى يوسف بن عمر.

ص: ۳۷۲

فلو كان شيعيا لا يمكن أن يهمل الإشارة إلى ذلك بعد أن قال عنه: إنّه من نسل أبى بكر.

معالم العترة النبوية

ذكره فى ص ۲۰۰ و قال: للحافظ عبد العزيز بن المبارک الجنابذى المولود ببغداد (۵۳۴) و المتوفى بها (۶۱۱) ترجمه فى معجم البلدان فى مادة الجنابذ مصرحا بأنّه من مشايخه و كثير التعصب لأحمد بن حنبل، انتهى ملخصا.

أقول: ما أدرى ما مبرر ذكر كتابه إذن فى عداد تصانيف الشيعة؟.

و هذا أيضا يدل على الدس على المؤلف كما بيناه قبلا.

معانى القرآن

ذكره فى ص ۲۰۵، و ذكر أنّه للمبرد، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

المعتبر فى علم العبير

ذكره فى ص ۲۰۷ و قال: فارسى، لإبراهيم بن اسماعيل البكرى، ألّفه لشمس الدين غياث الإسلام، فى (۶۶۶) انتهى ملخصا.

أقول: لم يذكر عنه ما يدلّ على دخوله فى موضوع الكتاب.

المعجم

ذكره فى ص ۲۱۷ و قال: فى أصحاب القاضى أبى على الصدفى، لابن الأبار، صاحب التكملة لكتاب الصلة، انتهى ملخصا.

و هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، لأنّه من مشاهير علماء الأندلس و أدبائها، و لم يعهد هناک رجل شيعى واحد، و زيادة للإيضاح ننقل نبذة من ترجمته فى الأعلام للزركلى ج ۷ ص ۱۱۰، و ذلک ما يلى:

محمّد بن عبد اللّه بن أبى بكر القضاعى البلنسى، ابن الأبار.

ص: ۳۷۳

من أعيان المؤرخين، أديب، ولد سنة ۵۹۵، و رحل عن الأندلس لما حتلها الإفرنج و استقرّ بتونس، فقرّبه صاحبها السلطان أبو زكريا، و مات فخلفه ابنه المستنصر فرفع هذا مكانته، ثم علم أنّه يزرى عليه فى مجالسه، فأمر به فقتل سنة ۶۵۸، من كتبه: التكملة لكتاب الصلة.

معجم الشعراء

ذكره فى ص ۲۱۸، و ذكر أنّه لأبى عمر الزاهد، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

معجم الشيوخ

ذكره فى ص ۲۱۸ و ذكر أنّه لإبن الفوطى، و قد بيّنا خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۳۶.

المعجم فى معاير أشعار العجم

ذكره فى ص ۲۱۸ أيضا و قال: لشمس الدين محمّد بن قيس الرازى، ألّفه بين سنين ۶۱۶، إلى ۶۳۰، انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره، و قد بيّنا ذلک قبلا عند ذكر ديوانه فى ج ۹.

معدن الأسرار

ذكره فى ص ۲۲۰ و قال: للسيد محى الدين بن أبى صالح القارى، طبع بحيدرآباد الهند، انتهى ملخصا.

أقول: الظاهر خروجه من موضوع الكتاب، و المطبعة المذكورة هى مختصة لطباعة كتب أهل السنّة، و قد اطّلعت على كثير من مطبوعاتها، فلم أربل و لم أسمع إلى الآن أنّه طبع فيها كتاب واحد لأحد من الشيعة.

ص: ۳۷۴

معدن الدرر

ذكره فى ص ۲۲۲ و قال: معدن الدرر فى سيرة الشيخ حاجى عمر، فارسى لشمس الدين محمّد بن سليمان دانيال العمرى المرشدى، شرع فيه (۸۶۹) انتهى ملخصا.

أقول: الواضح من أوصافه و اسم كتابه أنّه من صوفية أهل السنّة.

معدن الشفاء

ذكره فى ص ۲۲۳ و قال: فارسى، لحكيم يهواه خان ابن خواص خان الهندى، انتهى ملخصا.

أقول: الظاهر عدم إسلامه كما يعلم من اسمه.

معراج العارفين

ذكره فى ص ۲۲۳ أيضا و قال: للمولى محمّد على بن محمّد البرغانى المعاصر المتوفى (۱۲۷۲) انتهى ملخصا.

أقول: سها سهوا كبيرا فى تعبيره عنه بالمعاصر، كما هو واضح.

معراج القبول

ذكره فى ص ۲۳۲ و قال: لميان قلندر شاه جيو المتوفى (۱۲۴۰) منظوم فارسى فى مدح الرسول (ص) و له أيضا (بيان حق) شرح منظوم للعقايد النسفية، عمر بن محمّد، راجعه، انتهى ملخصا.

أقول: سها فى قوله هذا الأخير، حيث لم يذكر بيان حق هذا، كما يعلم من ج ۳ ص ۱۸۲ و ما بعدها.

و شرحه للعقائد النسفية واضح فى خروجه من موضوع الكتاب، لأنّ النسفى المذكور من فقهاء الحنفية، كما ذكرنا عنه فى ص ۱۵۱.

ص: ۳۷۵

معراج الموحدين

ذكره فى ص ۲۳۴ و قال: من كتب الدروزى- اسماعيلى، راجع ايوانف ۶۱۷، انتهى ملخصا.

أقول: سها كثيرا فى قوله هذا الأخير، حيث لم يذكر (ايوانف) كما يعلم من آخر ج ۲ من الذريعة، و ما أدرى قصده بهذا الرقم، فإن كان قصده رقم الكتاب فهو غير مطابق، حيث انّ هذا الرقم هو الأصل من الأصول الأربعمأة، كما يعلم من الجزء المذكور.

و ما أدرى ما المناسبة من ذكر كتاب درزىّ ضمن تصانيف الشيعة؟.

معرب مرزبان‌نامه

ذكره فى ص ۲۴۲ و قال: أصله لإسپهبد مرزبان بن رستم، و الترجمة للقاضى شهاب الدين بن عربشاه مؤلف فاكهة الخلفاء، راجعه، انتهى ملخصا.

أقول: سها أيضا فى قوله (راجعه) حيث لم يذكر فاكهة الخلفاء، كما يعلم من ج ۱۶ ص ۹۷.

و من أين ثبت دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره؟ و قد ترجم مؤلفه الزركلى فى الأعلام ج ۱ ص ۲۱۸، و ذكر عنه ما هو واضح فى بعد تشيعه، و لنقتطف منه ما يلى:

أحمد بن محمّد بن عبد اللّه شهاب الدين، المعروف بابن عربشاه.

ولد بدمشق سنة ۷۹۱، و هبط ادرنه حیث اتّصل بالسلطان العثمان محمّد بن عثمان، و رحل إلی مصر و أقام فی الخانقاه الصلاحیة إلی أن توفی سنة ۸۵۴.

کتاب المعرفة

ذکره فی ص ۲۴۴ و قال: لعبد اللّه بن محمّد البلوی الواعظ، و البلوی

ص: ۳۷۶

نسبة قبیلة بمصر، کذا ذکره ابن الندیم، انتهی.

أقول: لا یعلم دخوله فی موضوع الکتاب حتی ذکره، و عدم إشارة ابن الندیم إلی تشیعه یبعد ذلک.

و الصواب فی (نسبة قبیلة) هو (نسبة إلی قبیلة) و الظاهر أنّ حذفها عن سهو و اللّه أعلم.

معرفة الاسطرلاب

ذکره فی ص ۲۴۷، و ذکر أنّه لعلی بن عیسی الحرانی، و لا دلیل علی دخوله فی موضوع الکتاب.

معرفة الإمام

ذکره فی ص ۲۴۸ و قال: معرفة الإمام، و أسماء الحدود العلویة الروحانیة و الجسمانیة، دروزی اسماعیلی، راجع فهرست ایوانف ۵۷۸، انتهی.

أقول: ما معنی ذکر کتاب درزی هنا، و أیضا ما معنی تکرار ذلک و الإحالة علی الإسم المذکور، حیث لا یوجد أصلا کما بیّناه قبلا عند الکلام حول معراج الموحدین، و هنا ذکر رقمه بخلاف ما ذکره هناک.

معرفة انسان

ذکره فی ص ۲۴۸، و ذکر أنّه لعزیز الدین النسفی، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۱۵۱.

معرفة التقویم

ذکره فی ص ۲۵۳، و ذکر أنّه لسعد بن محمّد بن الصفار، و لا دلیل علی دخوله فی موضوع الکتاب.

ص: ۳۷۷

معرفة تقويم

ذكره هناک أيضا و قال: لنظام الدين عبد القادر بن حسن الرويانى، تلميذ الملا على القوشجى من القرن التاسع، و المتوفى احتمالا (٩٧٥) انتهى ملخصا.

أقول: تلمذه على القوشجى يبعده من موضوع الكتاب، لما عرف عن المذكور من تعصبه الشديد على الشيعة، و ذكر له أيضا كتابا آخر فى ص ٥۶ باسم (معرفة ربع) و هو فارسى.

معرفة ربع المجيب

ذكره فى ص ٢۵۶ و قال: لعطاء اللّه القادرى، المعاصر لبرهان الدين نظام شاه (٩٩٩- ١٠٠٣) انتهى ملخصا.

أقول: حصل سهو كبير فى أحد هذين التاريخين، و الظاهر منهما أنّ المذكور عاش أربع سنوات.

و هذا الرجل لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب.

معرفة علوم الحديث

ذكره فى ص ٢۵٨، و ذكر أنّه للحاكم النيسابورى، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ٢٨.

معلقات الكاظمى

ذكرها فى ص ٢۶٧، و ذكر أنّ ناظمها الشيخ عبد المحسن توفى سنة ١٣۴۵ و الصواب ١٣۵۴، كما فى مقدمة ديوانه المطبوع.

المعميات

ذكرها فى ص ٢٧٣ و قال: لمولانا قطب الدين محمّد الجشوى، ذكر بهذا العنوان فى فهرس (دانشكاه بنجاب) و أنّه ضمن مجموعة كتابتها ٨٢١- ٨٢٢، انتهى.

ص: ٣٧٨

أقول: الظاهر أنّه من متصوفة أهل السنّة فى الهند.

معيار الصدق

ذكره فى ص ٢٨٠، و ذكر أنّه لنجم الدين عبد اللّه بن محمّد الرازى، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ١٩٩.

المغازى

ذكره فى ص ٢٩٠، و ذكر أنّه للواقدى، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۵.

المغازى

ذكره فى ص ٢٩٠، و ذكر أنّه لابن إسحاق، و قد بيّنا خروجه من موضوع الكتاب فى ص ١۶.

المغالطات

ذكره فى ص ٢٩٢، و ذكر أنّه للمولى محمود بن نعمة اللّه البخارى و هذا الرجل لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

و كذلک الحال فى المغالطات النحوية، لسعيد بن محمّد الصفارى.

المغنى فى أسماء النبى (ص)

ذكره فى ص ٢٩۶ و قال: لأحمد بن فارس بن زكريا القزوينى الرازى المتوفى سنة ٣٧۵، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته فى نوابغ الرواة.

ص: ٣٧٩

المغنى فى شرح الموجز

ذكره فى ص ٢٩۶ و قال: أبى موجز القانون فى الطب، تصنيف علاء الدين بن النفيس، فرغ الشارح (٧۴۵) للسديدى الكازرونى، انتهى ملخصا.

أقول: و هذا أيضا كذلک.

مفاتيح الأسرار

ذكره فى ص ٢٩٩، و ذكر أنّه لعبد الرحمن بن محمّد بن أحمد البسطامى و لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

مفاتيح الأسرار

ذكره فى ص ٢٩٩ أيضا، و قال: فى علم الحروف، نسخة كتابتها (١٣١٨) فى مكتبة السيد عبد الحسين خازن الحرم الحسينى، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن لم يذكر اسم مؤلفه من أين علم أنّه من موضوع الكتاب؟.

مفاتيح الغيب

ذكره فى ص ۳۰۴ و قال: من منشآت قطب الدين أبى يزيد عبد اللّه بن يحيى الأنصارى الجهرمى السعدى العارف الذى نسب إلى التسنن، انتهى ملخصا.

أقول: هذا واضح فى خروجه من موضوع الكتاب، فكيف مع ذلک ذكره؟.

مفاتيح الغيب

ذكره فى الصفحة نفسها و قال: للفخر الرازى، يوجد فى موقوفة ثقة الإسلام بتبريز من القرن السابع، كما فى فهرسها، انتهى.

ص: ۳۸۰

أقول: هذا الكتاب من أشهر التفاسير، فالعجيب كيف لم يذكر حتى موضوعه؟ بل هو من أشهر الكتب المطبوعة، فكيف مع ذلك سها عنه؟.

و هذا الكتاب من أبعد الكتب عن موضوع الكتاب، كما بيّنا قبلا عن مؤلفه.

مفاتيح الغيب

ذكره فى ص ۳۰۵ و قال: فى علم الحروف و الأسرار، للعارف عبد الرحيم الخلوتى ابن شمس الدين الأقطابى، انتهى ملخصا.

أقول: المظنون ظنّا قويا خروجه من موضوع الكتاب.

مفاتيح الغيوب

ذكره فى ص ۳۰۵ و قال: لمحمود البسيخانى النقطوى، المعروف بمحمود عجم المتوفى (۸۳۱) انتهى ملخصا.

أقول: لم يذكر عنه ما يدلّ على دخوله فى موضوع الكتاب.

مفاتيح الكنوز

ذكره فى ص ۳۰۷ و قال: فى المرائى و أسرار الشهادة، فى خمسة أبواب و خاتمة، لنظام العلماء، الميرزا رفيع الطباطبائى التبريزى، و هو مطبوع فى (۱۲۹۸) انتهى.

أقول: أعاد ذكره بعده مباشرة و قال:

لنظام العلماء الحاج سيد رفيع بن على أصغر، فارسى طبع بتبريز فى (۱۲۸۹) انتهى.

فوجوه الإعادة و التكرار واضحة لا تخفى.

مفاتيح النجوم

فارسى لشرف برشبورى الذى ذكره الجلبى بعنوان، شرف البرسوى و ذكر وفاته (۶۳۶) انتهى ملخصا.

أقول: سها فى تعبيره هذا الأخير، و الصواب: ذكر أنّ وفاته.

و الجلبى هو صاحب كشف الظنون، و ذكره له يبعده عن موضوع الكتاب.

مفاخرات بنى عباس و بنى أمية

ذكره فى ص ۳۱۱ و قال: لعبد الحميد بن هبة اللّه، ينقل عنه فى (نامه دانشوران) ج ۱ ص ۵۳۰، انتهى.

أقول: الظاهر أنّه ابن أبى الحديد، لأنّه اسمه و اسم أبيه، فهو إذن خارج من موضوع الكتاب، و سيأتى الكلام حول ترجمته فى الأنوار الساطعة.

المفتاح فى الجفر

ذكره فى ص ۳۱۳، و ذكر أنّه لمحمّد منعم الجفار، و لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب.

مفتاح الحكمة

ذكره فى ص ۳۲۷ و قال: لأبى عبد اللّه محمّد بن إميل بن عبد اللّه بن إميل بن محمّد التميمى، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما ذكرنا عنه عند ذكره فى ج ۷ فراجع ص ۷۹.

مفتاح الطالبين

ذكره فى ص ۳۳۵ و قال: لصلاح الدين المعروف بلادن علاء الدين السهروردى، فارسى فى السير و السلوك، انتهى ملخصا.

ص: ٣٨٢

أقول: لم يذكر عنه ما يدلّ على دخوله فى موضوع الكتاب، و كذلک الحال فى مفتاح العارفين لعبد الفتاح بن محمّد نعمان، و مفتاح العلوم للمولوى محمّد نذير العرشى الهندى، و قد ذكرهما فى ص ٣٣٦، و كذلک أيضا: مفتاح العلوم لمحمّد بن ثابت النيشابورى المذكور فى ص ٣٤٠، و مفتاح القلوب لجوهر أفندى المذكور هناک أيضا، و مفتاح كنوز أرباب قلم، المذكور فى ص ٣٤٣، لخير الدين خليل بن إبراهيم، و مفتاح القلوب لجوهر أفندى، و مفتاح اللغات القرآنية لمحمّد بن حسام المعروف بخواجة بهيكة الهندى، و مفتاح مفاتيح فتوح لعبد القادر بن حسن الرويانى.

مفتاح المطالب

ذكره فى ص ٣٤٩ و قال: للقاضى حميد الدين الناكورى الجشتى البخارى محمّد بن عطاء المتوفى (٦٤٣) انتهى ملخصا.

أقول: تقدم الكلام عنه فى ص ١١٩، حيث بيّنا هناک خروجه من موضوع الكتاب.

مفتاح النجاة

ذكره فى ص ٣٥٣ و قال: لشيخ الإسلام أبى نصر أحمد ژنديپل الجامى المذكور فى (٩: ٨٨- ٤١٣) شرع فيه فى آخر شعبان (٥٢٢) و ختمه فى سبعة أبواب و فصلين، الباب الأول فى التوحيد و الإيمان، الثانى: فى السنّة و الجماعة، انتهى ملخصا.

فعنوان الباب الثانى من الكتاب، واضح كل الوضوح فى كونه سنّيا.

مفتاح الهداية

ذكره فى ص ٣٥٧ و قال: فارسى لمحمود بن عثمان، فى شرح أحوال أمين الدين محمّد بن زين الدين على بن ضياء الدين مسعود البيانى، انتخبها من الجواهر الأمينية لشيخ الإسلام انتهى ملخصا.

ص: ٣٨٣

أقول: المفهوم من هذا الكلام أنّه من صوفية أهل السنّة.

مفتاح الهداية

ذكره هناک أيضا و قال: للحاج السيد اسماعيل بن صدر الدين، المعروف بصدر الأصفهانى، طبع ببمبىء على الحجر، انتهى.

أقول: أعاد ذكره فى الصفحة نفسها فقال:

فارسى فى أصول الدين و فروعه، من فتاوى السيد اسماعيل الصدر الأصفهانى، لبعض تلاميذه اليزديين، المعاصر الميرزا محمود بن سلطانعلى خان المرعشى، طبع بالهند، انتهى ملخصا.

مفراح فى شرح المرواح

ذكره فى ص ۳۵۹ و قال: المتن، لأحمد بن على بن مسعود فى التصريف، شرح مزج، انتهى ملخصا.

و لم يذكر اسم الشارح، بل ذكر عدّة نسخ خطية منه، و من أين يعلم دخوله فى موضوع الكتاب بعد أن لم يعلم مؤلفه؟.

مفرح القلوب

ذكره فى ص ۳۶۱ و قال: لمفتى الملک، تاج المعالى، محمّد بن معين الدين المالكى، فارسى ترجمة من الهندية باسم ملک الشرق و الغرب، نصير الدين مقطع شيخ بهاء الدين نديم اللّه، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن وصفه بالمالكى لم ذكر كتابه فى تصانيف الشيعة؟.

المفردات

ذكره فى ص ۳۶۴، و ذكر أنّه للراغب الأصفهانى، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۴.

ص: ۳۸۴

المفيد فى أخبار الملوک بزبيد

ذكره فى ص ۳۷۳، و ذكر أنه لعمارة اليمنى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۴۲.

مقاتل الطالبيين

ذكره فى ص ۳۷۶ و قال: لأبى الفرج الأصفهانى الأموى الزيدى، و يظهر منه أنّه شيعى زيدى المذهب، انتهى ملخصا.

أقول: أشرنا قبل ذلک إلى الكلام حول ترجمته فى ج ۴۱ من أعيان الشيعة، حيث أثبتنا هناک نفى تشيعه و زيديته.

مقاصد الأولياء فى محاسن الأنبياء

ذكره فى ص ۳۷۹ و قال: لعماد الدين محمود بن أحمد بن حسن الفاريابى، الذى كان حيا فى (۵۹۷) ألّفه باسم أبى المظفر السلجوقى، من القرن الخامس، و فيه حالات الأمير (ع) أيضا و الخاتمة فى أحوال العباسيين، انتهى ملخصا.

أقول: سها فى قوله: من القرن الخامس، فالواضح فيه أنّه كان حيّا فى أواخر القرن السادس.

و تأليفه باسم المذكور يبعد تشيعه، و يبعده أكثر ختمه كتابا كهذا فى أحوال العباسيين، و ينصّ على ذلك نصّا قطعيا ترجمته فى الجواهر المضية فى طبقات الحنفية ج ٢ ص ١٥٢، لعبد القادر القرشى، و فى الفوائد البهية فى تراجم الحنفية ص ٢٠٨، لمحمّد عبد الحى اللكهنوى.

مقاصد ذوى الألباب

ذكره فى ص ٣٨٠ و قال: مقاصد ذوى الألباب فى العمل بالإسطرلاب، لأبى على الفارسى انتهى ملخصا.

أقول: تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ٨.

ص: ٣٨٥

مقاصد السالكين

ذكره هناک أيضا و قال: لضياء اللّه، فارسى فى السير و السلوک، انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

مقاصد الكلام

ذكره فى ص ٣٨٤ و قال: فارسى فى ثلاثة أبواب: خاص الخاص، الخاص، العام، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن لم يذكر مؤلفه من أين علم دخوله فى موضوع الكتاب.

المقاطع و المبادىء

ذكره فى ص ٣٨٦ و قال: فى وقوف القرآن، كما ذكره طيفور فى كتاب وقوفه الموسوم بسجاوندى انتهى.

أقول: حال هذا حال سابقه.

مقاطيع محبوكة الطرفين

ذكره فى ص ٣٨٦، و ذكر أنّه لإبن دريد، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۶.

مقالات

ذكره فى ص ٣٨٧، و ذكر أنّه لبايزيد البسطامى، و هذا الرجل يستبعد تشيعه، فقد ترجمه ابن خلكان فى وفياته ج ٢ ص ٥٣١ و ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ج ٣ ص ٢١۴، و ذكر أنّه من شيوخ الصوفية، و لم يشيرا إلى تشيعه، فلو كان كذلک لا يمكن أن يهملا ذلک.

المقالات الثلاث

ذكره فى ص ٣٩٠، و ذكر أنّها لجالينوس، و لا أدرى ما مسوغ ذكر كتاب رجل كهذا ضمن تصانيف الشيعة؟.

ص: ٣٨۶

المقالات الخيالية

ذكره فى ص ٣٩١ و قال: فى مناظرة العشق و العقل، ألف بإسم السلطان محمّد بن مراد العثمانى انتهى ملخصا.

أقول: لم يذكر اسم مؤلفه، و من أين يعلم أنّه من موضوع الكتاب و تأليفه باسم المذكور يبعد ذلک.

مقالات نجومية

ذكره فى ص ٣٩٣ و قال: فارسية منتخبة من روضة المنجمين للحكيم شهمردان الرازى، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن لم يذكر اسم مؤلفه يستبعد دخوله فى موضوع الكتاب.

مقالة در حساب منجمين

ذكره فى ص ٣٩۵ و قال: لدهرام داس الهندى، فارسى فى النجوم، انتهى ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه من الهندوس، فلا مبرر لذكر كتابه.

مقالة فى الخفة و الثقل

ذكره فى ص ۴٠١، و ذكر أنّه لأرشميدس، و من أين علم إسلامه حتى ذكر؟ و كذلک الحال فى المقالة فى ردّ المنجمين لدروزى الذى أورده بعده.

مقالة فى مناقب أمير المؤمنين (ع)

ذكرها فى ص ۴۰۵ فقال: للحافظ أبى مسعود أحمد بن الفرات بن خالد بن مسعود الرازى الشهيد نزيل أصفهان، و المتوفى بها سنة ۲۸۵، كما فى الشذرات، و ترجمه فى طبقات الحفاظ ج ۲ ص ۱۲۴، دخل أصفهان حاجّا، و لما رأى أهلها مجدين فى سبّ الأمير (ع) على المنابر رجّح هدايتهم على الحج، فبقى فيها أربع

ص: ۳۸۷

سنوات، كل يوم يجلس فى الجامع العتيق (برنكوزان) و يحضر الناس و يملى عليهم كل يوم أربع مناقب عن النبى (ص) فى حقّ صحابى لم يصرّح باسمه، بعد مدة ألحّ عليه الناس بالكشف عن اسمه، فأنشأ هذه المقالة (إنّه أول من آمن و هاجر الهجرتين و صلى القبلتين، و ضرب بالسيفين) رأيت النسخة ضمن مجموعة فيها قطعة من الإختصاص، و قطعة من الخرايج من كتب السيد محمّد خليفة، أول سنده.

أخبرنا الشيخ الرشيد محمّد بن أبى عبد اللّه المدنى ثم الأصفهانى إجازة، قال: حدّثنا الصدر الإمام صدر الدين عبد الصمد، قال: حدّثنا والدى الصدر السعيد صدر الدين أبو شجاع محمّد بن عبد اللطيف الخجندى، قال: حدّثنا الإمام فضل اللّه بن محمود الدينورى، قال: حدّثنا أبو عبد اللّه الحسين بن محمّد بن أبى منصور القزوينى، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن سعيد بن الصمد الأصفهانى الشهرستانى قال: حدّثنا الإمام الحافظ، قال: كنت فى صحبة الإمام الشهيد أبى مسعود أحمد بن الفرات الرازى: خرجنا لطلب الحج، فلما وصلنا أصفهان، رأينا أهلها مظهرين سبّ أمير المؤمنين (ع) على المنابر، فقال:

أصحابى رأيت الإشتغال بهداية هؤلاء أهمّ من الحج، فأقام أربع سنوات، إلى آخر ما أشرنا إليه، انتهى.

أقول: ما ذكره عن هذا الرجل يشعر كثيرا بتشيعه، لكن الواقع هو خلاف ذلک، فقد وجدت فى ترجمته فى تهذيب تاريخ ابن عساكر ج ۱ ص ۴۳۵ ما ينصّ نصّا قطعيا على نفى تشيعه، و لنلخص عنه ما يلى:

أحمد بن الفرات بن خالد، أبو مسعود الضبى الرازى الحافظ، أحد الأئمة الثقات، و الحفاظ الإثبات، سمع الحديث بدمشق و غيرها عن جماعة، قال النسائى: سكن أصبهان، و حدث عن نفسه فقال: كنّا نتذاكر الأبواب فخاضوا فى باب فجاؤوا بخمسة أحاديث، فجئتهم أنا بآخر فصار سادسا، فنخس أحمد بن حنبل فى صدرى، يعنى لإعجابه به، و قال أحمد بن حنبل لبعض أهل أصبهان ما أعرف اليوم أعرف بمسندات رسول اللّه (ص) من ابن الفرات، و كان يقول: كتبت عن ألف و سبعمأة و خمسين رجلا، و أدخلت فى تصنيفى ثلاثمأة

ص: ۳۸۸

و عشرة و عطلت سائر ذلک، و كتبت ألف ألف حديث، و خمسمأة ألف حديث، و حكى أنّه ورد أصبهان و لم تكن كتبه معه، فأملى كذا و كذا ألف حديث عن ظهر قلبه، فلما وصلت الكتب إليه، قوبلت بما أملى فلم يختلف إلّا فى مواضع يسيرة، و كان يقول: وددت إنّى أقتل فى حبّ أبى بكر و عمر، و قال أبو نعيم الحافظ: أقام بأصفهان يحدث بها خمسة و أربعين سنة، توفى فى شعبان سنة ۲۵۸، و هو أحد الأئمة و الحفاظ، و قال أبو بكر الخطيب: هو أحد حفّاظ الحديث، و من كبار الأئمه فيه، ورد

بغداد فی حیاة أحمد بن حنبل و ذاکر حفاظها بحضرته، و کان أحمد یقدمه و یکرمه، و استوطن بعد ذلک أصبهان إلی آخر عمره و کانت بها وفاته، انتهی ملخصا.

فبعده عن التشیع هو من الوضوح بمکان.

یضاف إلی ذلک أنّ الشیخ الطوسی لم یترجمه فی الفهرست، و کذلک النجاشی و الکشی، فلا یمکن أن یهملوا ذلک بعد أن وصف بأنّه أحد الأئمة فی الحدیث، و بعد أن انصرف عن الحج، لیتفرغ لأهل أصفهان و یصرفهم عن عداء أمیر المؤمنین (ع) فالرجل إذن سنّی موال لأمیر المؤمنین (ع) و متدیّن صادق التدیّن.

مع الذریعة الجزء الثانی و العشرین

المقامات

ذکره فی ص ۶ و قال: لأبی الفتح الاسکندری، و هو من إملاء بدیع الزمان الهمدانی، انتهی ملخصا.

أقول: لا یعلم دخوله فی موضوع الکتاب حتی ذکره.

المقامات

ذکره فی ص ۶، و ذکر أنّه لابن بسام، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۹.

ص: ۳۸۹

المقامات

ذکره فی ص ۶ أیضا، و ذکر أنّه لبدیع الزمان الهمدانی، و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۱۱۲.

مقامات حمیدی

ذکره فی ص ۹ و قال: للقاضی حمید الدین أبی بکر محمّد بن عمر الحمیدی البلخی المتوفی (۵۵۹) انتهی ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه کان قاضیا فی بلخ، و هذا یخرجه من موضوع الکتاب، لأنّ الحکم فی ذلک التاریخ کان للدولة الغزنویة السنّیة، فلا تولی القضاء رجلا من غیر أبناء مذهبها.

المقتبس

ذكره فى ص ١٦، و ذكر أنّه لابن دريد، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۶، و ذكر له أيضا فى ص ١١٧ المقصور و المدود.

مقامات صوفيان

ذكره فى ص ١١ فقال: لمعين الدين أبى عبد اللّه محمّد بن حموية الجوينى، فارسى فى أربعين مقاما يوجد بطهران (الملية) ضمن مجموعة مؤرخة (١١٠٢) انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۶ ص ٣۴٣ و قال:

محمّد بن حموية بن محمّد بن حموية الجوينى أبو عبد اللّه، شيخ الصوفية فى خراسان، ولد سنة ۴۴٩، قرأ الفقه و الأصولين على إمام الحرمين، ثم انقطع إلى العبادة، و كان الملوك يزورونه و لا يغشى أبوابهم و لا يقبل صلاتهم، و لا يأكل من الأوقاف، لقه قطعة أرض يزرعها خادم له، و صنف لطائف الأذهان فى تفسير القرآن، و سلوة الطالبين فى سيرة سيد المرسلين، و أربعين حديثا، و كتابا فى علم الصوفية و غير ذلک، توفى سنة ۵٣٠، انتهى.

ص: ٣٩٠

و علّق فى الحاشية أنّه أورد هذه الترجمة نقلا عن شذرات الذهب ج ۴ ص ٩۵، لإبن العماد الحنبلى، و الوافى بالوفيات ج ٣ ص ٢٨ للصفدى.

و هذه الترجمة واضحة فى كونه من أعلام السنّة فى عصره، خاصة من قراءته على إمام الحرمين الشافعى.

المقتضب فى النحو

ذكره فى ص ٢٠، و ذكر أنّه للمبرد، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ١٨.

و ذكر له أيضا فى ص ١١٧: المقصور و الممدود.

مقتل أمير المؤمنين (ع)

ذكره فى ص ٣١ و قال: لأبى بكر عبد اللّه بن محمّد بن عبيد بن أبى الدنيا المتوفى سنة ٢٨١، كما فى تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٩١، انتهى ملخصا.

أقول: لم يشر صاحب تاريخ بغداد إلى تشيعه، و هذا نصّ قطعى على نفى ذلک، فعادته أن لا يهمل الإشارة إلى ذلک، و يبالغ فى تنقيصه و مذمته.

و ترجمه الزركلى أيضا فى الأعلام ج ۴ ص ۲۶۰، نقلا عن عدّة مصادر، و لم يشر واحد منهم إلى تشيعه.

مقدمة دواوين عبد الرحمن الجامى

ذكره فى ص ۳۶، و تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ۱۵۴.

مقدمة الأدب

ذكره فى ص ۳۸ و قال: معجم من اللغات العربية، مترجمة إلى الفارسية، لمحمود بن عمر الزمخشرى و المدعو بجار اللّه، المعتزلى الفقيه على مذهب الإمام أبى حنيفة، و صاحب تفسير الكشاف، و المظنون إنّ الترجمة أيضا من عمل المؤلف، انتهى ملخصا.

ص: ۳۹۱

أقول: بعد أن كان فقيها على مذهب أبى حنيفة بأى مناسبة ذكر كتابه فى عداد تصانيف الشيعة؟.

مقدمة ترجمة تفسير الطبرى

ذكره فى ص ۴۹ و قال: ترجمه إلى الفارسية ظاهرا أبو محمّد بن محمّد البلعمى، وزير منصور بن نوح السامانى (۳۵۰- ۳۶۵) بأمر من هذا السلطان، انتهى ملخصا.

أقول: التفسير المذكور من أشهر تفاسير السنّة، و ترجمته له بأمر السلطان المذكور- الذى هو سنّى- دليل واضح على خروجه من موضوع الكتاب.

مقدمة ديوان جهان خاتون

ذكره فى ص ۵۹ و قال: هى الشاهزاده جهان ملک خاتون، بنت مسعود شاه، و كانت تسكن بشيراز و قتل أبوها فى (۷۳۶) انتهى ملخصا.

أقول: هذه خارجة من موضوع الكتاب، حيث إنّها هى و أبوها من أهل السنّة.

مقدمة ديوان معدوم كرد

ذكره فى ص ۷۶ و قال: عبد الرحيم بن الملا سعيد تاوكوزى الباباجانى (۱۲۲۱- ۱۳۰۰) بقلم طاهر بن قيدار الهاشمى السولى برزنجى فى شرح أحواله، انتهى ملخصا.

أقول: الواضح من صاحب الديوان و كاتب المقدمة أنّهما من أكراد إيران، فهما إذن سنّيان خارجان من موضوع الكتاب.

مقدمة كليات سعدى

ذكره فى ص ۹۳، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۳۱، عند الكلام حول الجزء الثالث.

ص: ۳۹۲

مقصد الأقصى

ذكره فى ص ۱۱۰، و ذكر أنّه لعزيز الدين النسفى، و قد ذكرنا خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۵۱.

مقصد الطالب

ذكره فى ص ۱۱۱ و قال: مقصد الطالب فى آباء النبى (ص) و أبى طالب، فارسى، لشمس العلماء الحاج ميرزا حسين بن على رضا الربانى الكركانى المشهور بجناب، طبع ببمبىء فى (۱۳۱۱) انتهى.

أقول: أعاد ذكره بعد مباشرة فقال:

مقصد الطالب فى إيمان آباء النبى (ص) و عمّه أبى طالب، فارسى طبع فى بمبىء سنة ۱۳۱۱، للميرزا محمّد حسين الكركانى الشهير بجناب، انتهى.

فوجوه الإعادة و التكرار واضحة لا تخفى.

مقصود العاشقين

ذكره فى ص ۱۱۴ و قال: داود سبربوش بن صديق بن داود بن قطب الحسينى، فى علم الحروف و التعويذات، انتهى ملخصا.

أقول: يفهم منه أنّ الرجل سنّى خارج من موضوع الكتاب.

المقصور و الممدود

ذكره فى ص ۱۱۶ و قال: للشيخ أبى جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح النحوى الكوفى الديلمى، معلم المعتز بن المتوكل، المتوفى سنة ۲۷۸، ذكره فى البغية و المعجم، انتهى ملخصا.

أقول: يصعب الإطمئنان إلى دخوله فى موضوع الكتاب، حيث لم يشر إلى ذلک السيوطى فى البغية، و الحموى فى المعجم، و يبعده أيضا عدم ذكر النجاشى له فى رجاله الذى هو فى مؤلفى الشيعة، و كذلک الطوسى فى فهرسته.

ص: ۳۹۳

المقصور و الممدود

ذكره فى ص ۱۱۶، و ذكر أنّه للشيخ أبى على الفارسى، و هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما تقدمت الإشارة إليه فى ص ۸.

المقصور و الممدود

ذكره فى ص ۱۱۷، و ذكر أنّه لإبن دريد، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۶.

و ذكر له فى ص ۹۰ كتاب الملاحن.

مكاتبات ديوانى

ذكره فى ص ۱۲۸ و قال: لمؤيد الدولة، بديع كاتب اتابک الجوينى، على بن أحمد، منشى السلطان سنجر السلجوقى، انتهى ملخصا.

أقول: كونه للمذكور يبعد تشيعه، لتعصب السلجوقيين الشديد على الشيعة.

مكاتيب عبد الرحمن الاسفراينى

ذكره فى ص ۱۳۱، و لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب.

مكاتيب عبد الرحمن قادرى

ذكره فى ص ۱۳۲ و قال: السيد الحسينى، صاحب نفس الرحمن الآتى ذكره فى النون، انتهى ملخصا.

أقول: التعبير عنه بقادرى يفهم منه خروجه من موضوع الكتاب، حيث إنّ هذه النسبة إلى الطريقة القادرية.

مكاتيب

ذكره هناک أيضا و قال: لعبد القادر بن عبد الخالق الدهلوى، و يأتى منشآت، له أيضا، انتهى ملخصا.

ص: ۳۹۴

أقول: اسمه يدلّ كثيرا على خروجه من موضوع الكتاب، و كذلک كونه من دهلى التى ندر وجود الشيعة فيها.

مکاتیب عین القضة الهمدانی

ذکره فی ص ۱۳۳، و تقدم ذکر خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۱۵۶.

مکاتیب قرّة العین

ذکره فی ص ۱۳۵ و قال: هی طاهرة بنت المولی صالح البرغانی، ولدت علی فطرة التشیع، و کان والده و أعمامه و ولده کلهم من الفقهاء علی مذهب الأصحاب، و لکنها مالت إلی البدعة البابیّة و صارت من أعلامها، حتی قتلت سنة ۱۲۶۸، انتهی ملخصا.

أقول: سها فعبّر عنها بصیغة المذکر فی الکلمات الثلاثة.

و ما أدری ما مبرر ذکر کتابها فی تصانیف الشیعة بعد أن کانت من أعلام البابیّة؟.

مکالمة الفکر

ذکره فی ص ۱۵۴ و قال: لفخر الدین عبد العزیز الکبیر السهروردی الجونبوری، رسالة فارسیة عرفانیة انتهی ملخصا.

أقول: المفهوم منه انّه من متصوفة أهل السنّة.

رسالة فی المکان و الزمان

ذکرها فی ص ۱۵۵ و قال: فارسیة عرفانیة، للخواجة محمّد بارسا ابن محمّد البخاری الحافظی (۷۵۶- ۸۲۲) و هی انتخاب من کتابه فصل الخطاب، انتهی ملخصا.

أقول: ترجمه الزرکلی فی الأعلام ج ۷ ص ۲۷۳، و ذکر عنه ما هو نصّ

قطعی علی خروجه من موضوع الکتاب، و نقتطف منها ما یلی:

محمّد بن محمّد بن محمود، شمس الدین الجعفری البخاری.

فقیه حنفی عالم بالتفسیر، جاور بمکة و مات بها سنة ۸۲۲، له کتب: منها فصل الخطاب لوصل الأحباب، و تفسیر القرآن العظیم.

و تقدم الکلام عنه أیضا عند الکلام حول ذکره فی ج ۷.

مكتوب بهكو

ذكره فى ص ۱۶۲ و قال: فارسى، لبهونيداس المنشى المتخلص ببهكو، انتهى ملخصا.

أقول: يفهم من اسمه أنّه غير مسلم و اللّه أعلم.

مكتوب سعد الدين الحموى

ذكره فى ص ۱۶۴، و هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما أشرنا إليه فى ص ۱۳۴.

مكتوب سلطان ملک شاه

ذكره فى ص ۱۶۵، و ذكر أنّه إلى مؤيد الملک فى تعزية نظام الملک، و لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب.

و كذلک مكتوب سيف باخرزى المذكور فى ص ۱۶۶.

و كذلک أيضا مكتوب عبد الرزاق الكاشانى المذكور فى ص ۱۶۹.

مكتوب الإمام فخر الدين الرازى

ذكره فى ص ۱۶۹، و قد بيّنا مرارا بعده الشاسع عن موضوع الكتاب.

ص: ۳۹۶

المكتوبات

ذكره فى ص ۱۷۹ و قال: لزين الدين بدر العرفى، مأة مكتوب فارسى فى السير و السلوک، ألّفه سنة ۷۴۴، و الظاهر أنّه من صوفية العامة، انتهى ملخصا.

أقول: بعد هذا الإستظهار كان الواجب عدم ذكره لمنافاته مع موضوع الكتاب.

مكتوبات شاهى

ذكره فى ص ۱۸۰ و قال: لجامنى بهان راى الهندى، فارسى فى الترسل، انتهى ملخصا.

أقول: من أين علم أنّه من موضوع الكتاب حتى ذكره؟ و يحتمل أن يكون من الهندوس، كما يعلم من اسمه.

ملا مشفقى فرمايد

ذكره فى ص ١٨٢ و قال: منظوم فارسى فى المسائل الدينية و الأخلاقية، لبعد الرحمن مشفقى البخارى المذكور ديوانه فى (٩: ١٠٥١) انتهى ملخصا.

أقول: تقدم الكلام عنه عند الكلام حول الجزء المذكور، و لم يذكر اسمه هناك.

الملاحظات على تاريخ العربية

ذكره فى ص ١٨٦، و الصواب: تاريخ الأمّة العربية.

ملاحظات على ديوان ديده تركمان

ذكره فى تلک الصفحة أيضا و قال: للنواب اعزخان بهادر خان ترک جنک مغول المتوفى حدود ١١٦٠، انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

ص: ٣٩٧

الملتقط من معانى حرر الأمانى

ذكره فى ص ١٩٤، و ذكر أنّه لمحمّد بن محمود السمرقندى، و قد بيّنا خروجه من موضوع الكتاب فى ص ٨٠.

ملتمس الأحباء

ذكره فى ص ١٩٦ و قال: لعيسى بن معين الدين الجنيدى بن محمود الشيرازى، ألّفه سنة ٧٩١ انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب بعد أن كان من أهل شيراز فى ذلک الزمن.

ملخص إرشاد القاصد

ذكره فى ص ٢٠٣ و قال: الأصل لمحمّد بن إبراهيم الأكفانى، مطبوع كما فى معجم المطبوعات، انتهى ملخصا.

أقول: لم يذكر اسم الملخّص، فمن أين علم دخوله فى موضوع الكتاب؟.

ملخص جاويدان خرد

ذكره فى ص ۲۰۵ و قال: للوزير العارف الحسن بن سهل السرخسى وزير المأمون، انتهى ملخصا.

أقول: يأتى الكلام حول ترجمته فى ج ۲۱ من أعيان الشيعة، و ما بيّناه هناك من نفى تشيعه.

الملخص فى الهيئة

ذكره فى ص ۲۱۱ و قال: لمحمود بن محمّد بن عمر الجغمينى، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۸ ص ۵۹، و لم يذكر عنه ما يستشم منه تشيعه.

ملخص مقدمة الأدب

ذكره فى ص ۲۱۴ فقال: الأصل لجار اللّه الزمخشرى، لخصها بعض الأدباء و سمّاها ترشيح الفضائل انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن لم يذكر اسم الملخص من أين علم أنّه من موضوع الكتاب؟.

ملفوظات شاه نظام الدين

ذكره فى ص ۲۱۶ فقال: لمحمّد كامكار، و محمّد نور الدين النقشبندى الحسينى، انتهى ملخصا.

أقول: بيّنا كثيرا انّ من وصف بالنقشبندى يكون سنّيا.

الملل و النحل

ذكره فى ص ۲۲۰ و قال: لمحمّد بن عبد الكريم الشهرستانى، انتهى ملخصا.

أقول: كتاب يحتوى على الإرجاف بالشيعة، و بهتان كبار رجالهم كيف يعد ضمن تصانيفهم؟ و قد تقدم نقل ذلك فى ص ۷۹.

مناجات

ذكره فى ص ۲۳۷ و قال: لنصير الدين محمود جوروشن جراغ الدهلوى، انتهى ملخصا.

أقول: يفهم منه أن من متصوفة أهل السنة.

مناجات

ذكره فى ص ٢٣٨ و قال: منسوب إلى المنصور الحلاج، و للشيخ روزبهان الشيرازى شرح شطحياته، انتهى ملخصا.

أقول: الواضح منه أنّه صوفى صاحب شطحيات، فأين هو عن موضوع الكتاب؟ و قد ترجمه ابن خلكان فى وفياته ج ٢ ص ١٤٠ و ما بعدها و قال فى أول ص ١٤٢ ما يلى:

ص: ٣٩٩

و كان فى سنة ٢٩٩: إدعى للناس أنّه آله، و أنّه يقول بحلول اللاهوت فى الأشراف من الناس .... الخ.

هو إذن متناقض أعظم التناقض مع موضوع الكتاب.

منازل السائرين

ذكره فى ص ٢٤٤، و ذكر أنّه للنسفى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ١٥١.

منازل القلوب

ذكره فى ص ٢٤٨، و ذكر أنّه لأحمد الغزالى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ١٠٥.

منازل المسافرين

ذكره فى ص ٢٥١ و قال: لحسين الكشميرى، فى شرايط طرف الخواجكان الثمانية، أوّله: و الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ... بدانكه طريق خواجكان نقشبند، انتهى ملخصا.

أقول: ما نقله من أوّله هو واضح فى كونه على الطريقة النقشبندية، فهو خارج من موضوع الكتاب.

مناسك الحج

ذكره فى ص ٢٦٢ و قال: للمولوى حيدر على الفيض‌آبادى، و هو من العامة، انتهى ملخصا. أقول: بعد أن كان من العامة بأى مناسبة ذكر كتابه فى تصانيف الشيعة؟.

مناسک الحج

ذكره فى ص ٢٦٥ و قال: لعبد الرحمن الجامى، المذكور فى (٩: ١٨٨)

ص: ٤٠٠

توجد عدّة نسخ منها ضمن كلياته و معها شواهد النبوّة، و نفحات الأنس، نقد النصوص، أشعة اللمعات، سلسلة الذهب، تحفة الأبرار، سبحة الأبرار، يوسف و زليخا. ليلى و مجنون، خردنامه اسكندرى، حلية الحلل، و غيرها كلّها له، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما تقدّم بيانه فى ص ۵۴.

مناظرات منير

ذكره فى ص ۲۸۴ و قال: هو أبو بكر منير اللاهورى الملتانى (م ۱۰۵۴) المذكور فى (۹: د ۱۱۱) محادثات خيالية أدبية فارسية بين الغيم و القمر، و الماء و النار، على مشرب العرفان، انتهى ملخصا.

أقول: يستشم منه أنّه كان من صوفية السنّة، خاصة من اسمه.

مناظرة فخر الدين الرازى

ذكرها فى ص ۲۸۷ و قال: مع الشيخ نجم الدين الكبرى فى أدلّة إثبات الواجب، جمعها حسن الواعظ السرورى و ضمّ إليها قصة سفر الإمام إلى خوارزم، و إكرام علاء الدين الخوارزم شاه له، انتهى ملخصا.

أقول: بيّنا مرارا بعده الشاسع عن موضوع الكتاب.

مناظرة حسن بصرى

ذكرها فى ص ۲۹۱ و قال: مناظرة حسن بصرى (۲۲- ۱۱۰) مع شمعون العابد حول الدين الإسلامى، انتهى ملخصا.

أقول: لا وجه لذكر هذا فى تصانيف الشيعة، فالحسن البصرى كان من المنحرفين عن أمير المؤمنين عليه السّلام، و ذلك معروف و مشهور عنه.

مناظرة كل و دمى

ص: ۴۰۱

ذكرها فى ص ۳۰۰ و قال: لأبى سعيد الترمذى، من منشئى القرن السادس، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

مناظرة مهر و دمى

ذكره فى ص ٣٠۴ و قال: لمولى إدريس بن حسام الدين البدليسى، قصة عرفانية أدبية، ألّفها باسم السلطان بايزيد بن محمّد العثمانى، انتهى ملخصا.

أقول: تأليفه باسم المذكور يدلّ كثيرا على خروجه من موضوع الكتاب.

منافع الحيوان و النبات

ذكره فى ص ٣١٠ و قال: كتب عبيد اللّه بن بختيشوع منافع الحيوان بالعربية، ثم ألّف منتخبا منه فترجم المنتخب بالفارسية، باسم غازان خان، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن لم يذكر اسم المترجم للمنتخب من أين علم أنّه من موضوع الكتاب؟.

منافع سورة المزمل

ذكره فى ص ٣١٠ أيضا و قال: نقلا عن عبد القادر الجيلانى، انتهى ملخصا.

أقول: بعده عن موضوع الكتاب أوضح من الشمس، كما تقدّم مرارا.

منافع سورة ياسين

ذكره فى ص ٣١٠، و ذكر أنّه لسعد الدين الحموى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ١٣۴.

ص: ۴٠٢

منافع القرآن

ذكره فى ص ٣١٢ فقال: للحكيم التميمى محمّد بن أحمد بن سعيد المقدسى الطبيب، كان فى مصر حدود ٣٧٠، ترجمه القفطى فى أخبار الحكماء ص ٧٢، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۶ ص ٢٠٣ نقلا عن طبقات الأطباء و كشف الظنون، و لم يذكر عنه ما يستشم منه دخوله فى موضوع الكتاب.

منافع و مضار خوردينها

ذكره فى ص ٣١٣ و قال: لخواجة رشيد الدين الأوتاجى، ألّفه لأرغون خان، انتهى ملخصا.

أقول: من أين ثبت دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره؟.

مناقب

ذكره فى ص ۳۱۴ و قال: فارسى، للشيخ ضياء الدين أبى بكر الحاتمى، مرتب على ستة أبواب ۱- ۲ مقامات شيخنا و كراماته و حكاياته و صفاته ۳- الوظائف و الواردات و الدعوات و الكلمات التى تروى عنه ۴- كلمات الشيخ من منظوم و منشور ۶- فى مرض الشيخ و وصاياه و وفاته و دفنه و كراماته من بعده، و النسخة كتبها محمّد البخارائى البنجهيرى فى (۷۲۵) انتهى ملخصا.

أقول: لم يبين من هو الشيخ المقصود هنا، و القرائن القوية من هذا الكلام تدلّ على أنّه أحد كبار مشائخ صوفية أهل السنّة.

المناقب

ذكره فى ص ۳۱۴ فقال: لأبى إسحاق العدل الطبرى، و لعلّه أحمد بن ابراهيم الطبرى الذى يروى عنه ابن جرير الطبرى العامى، انتهى ملخصا.

أقول: وصفه بالعدل يدلّ على كونه سنّيا، كما هو مصطلح عند أهل

ص: ۴۰۳

الحديث منهم، كما ذكره الشيخ محمّد تقى الشوشترى فى قاموس الرجال.

المناقب

ذكره فى ص ۳۱۵ و قال: للإمام موفق الدين محمّد بن أحمد المكى الخوارزمى المتوفى سنة ۵۶۸، تلميذ الزمخشرى، عدّة فى رسالة مشايخ الشيعة منهم، و لعلّه بمجرد تأليفه هذا استظهر تشيعه، و إلّا فهو من أعاظم العامة، و له فى مناقب أبى حنيفة كتاب فى أربعين بابا، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن كان كذلک كان يجب أن لا يتعرض لذكره، حيث انّه مناف لموضوع الكتاب.

المناقب

ذكره فى ص ۳۱۶، و ذكر أنّه لأبى عمر الزاهد، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

مناقب إبراهيم الأدهم

ذكره فى ص ۳۲۱ و قال: فارسى، احتمل أنّه أخذت من تذكرة الأولياء للعطار النيشابورى انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل من مشاهير صوفية أهل السنّة، فكتاب فى مناقبه كيف يذكر ضمن تصانيف الشيعة؟.

مناقب الأمير كرّم اللّه وجهه

ذكره فى ص ٣٢١ و قال: كما عبّر عنه كذلک فى ص ٨ من كتاب مختصر التحفة الإثنى عشرية، و فيها ما لفظه: و للأعمش- و هو أحد مجتهدى أهل السنّة- سفر كبير فى مناقب الأمير كرّم اللّه وجهه.

أقول: الأعمش هذا هو سليمان بن مهران الدماوندى، انتهى ملخصا.

ص: ۴۰۴

أقول: العكس هو الصواب، فتشيع الأعمش أوضح من الشمس، و قد ذكره والدى عليه الرحمة فى المراجعات ص ٧۵، و ذكر عنه أقوال كبار علماء أهل السنّة التى تنصّ نصا واضحا على تشيعه.

مناقب أولاد شيخ الإسلام أحمد جام

ذكره فى ص ٣٢٣ و قال: لدرويش على البوزجانى، انتهى ملخصا.

أقول: تقدم الكلام عن عبد الرحمن بن أحمد جام هذا فى ص ۵۴ و ما ذكرناه هناک من بعده عن موضوع الكتاب، فيكون هذا الكتاب كذلک.

مناقب الأولياء

ذكره فى ص ٣٢۴، و ذكر أنّه ليوسف النيشابورى، و لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

مناقب الخواجة على عزيزان

ذكره فى الصفحة نفسها و قال: فارسى لمحمّد بن نظام الدين الخوارزمى الأرزنكى، انتهى ملخصا.

أقول: المفهوم منه أنّه من متصوفة أهل السنّة، فهو خارج من موضوع الكتاب.

مناقب الرضا (ع)

ذكره فى ص ٣٢٧ فقال: للحاكم النيسابورى، كذا ذكره بعض الأفاضل، و لعلّه مراد بن شهرآشوب أيضا كما نقلناه، انتهى ملخصا.

أقول: الظاهر اشتباه بعض الأفاضل هذا فى نسبته إليه هذا الكتاب و كيف يؤلف كتابا فى مناقب الرضا عليه السّلام بعد أن ألّف كتابا فى فضائل الشافعى؟

و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۲۰، عند الكلام حول الجزء الثانى.

و الظاهر أن الصواب فى (و لعله مراد) هو لعل مراده.

ص: ۴۰۵

و ذكر له أيضا فى ص ۳۳۱ مناقب فاطمة الزهراء عليها السّلام.

مناقب سلطانى

ذكره فى ص ۳۲۸ و قال: فارسى، لسلطان حامد بن الشيخ ممدوح، فى شرح أحوال العارف المشهور بسلطان باهو المتوفى (۱۱۰۲) فرغ منه فى ۴ رجب (۱۲۹۱) انتهى ملخصا.

أقول: و هذا أيضا كذلک، و مثله أيضا: مناقب شيخ كازرونى، لمحمّد بن عبد الرحيم بن أحمد الصياد الرفاعى المتوفى (۷۷۵) و قد ذكره بعده مباشرة، و هو واضح فى خروجه من موضوع الكتاب.

مناقب العارفين

ذكره فى ص ۳۲۹ و قال: لشمس الدين أحمد الأفلاكى، أحمد بن أخى ناطور، المولود فى (۶۴۹) و المتوفى فى قونية (۷۴۵) فى شرح أحوال المولوى البلخى و العرفاء المعاصرين، فى عشرة فصول: ۱- مناقب بهاء الحق و الدين ولد ۲- برهان الحق و الدين الترمذى ۳- مناقب شمس التبريزى ۵- الشيخ زركوب ۶- أخى الترک ۷- ابن مولانا بهاء الحق و الدين ولد ۸- جلال الحق و الدين الجلبى ۹- شمس الملة جلبى أمير عابد ۱۰- ذكر أسماء الأولاد و الأخلاف منهم، ذكره فى كشف الظنون و طبع فى انقره، انتهى ملخصا.

أقول: الواضح فى هؤلاء جميعا أنّهم من صوفية أهل السنّة، فالكتاب المؤلف فيهم خارج من موضوع الكتاب.

مناقب الشيخ عبد القادر

ذكره فى ص ۳۳۰، و لا أدرى ما المناسبة فى ذكر كتاب كهذا فى تصانيف الشيعة؟ و قد ذكر أيضا كتابا آخر فى نفس الموضوع بعده مباشرة، و ذكر كتابا ثالثا فى ص ۳۳۱ باسم: مناقب غوثية، و هو فى أحوال الشيخ عبد القادر المذكور.

ص: ۴۰۶

مناقب الشيخ على متقى

ذكره فى ص ۳۳۱ و قال: لحقى الدهلوى، ألّفه سنة ۱۱۹۷، انتهى ملخصا.

أقول: هو المتقى الهندى، صاحب كنز العمال فى سنن الأقوال و الأفعال، من مشاهير محدثى أهل السنّة، فما المناسبة فى ذكر كتاب عن مناقبه فى تصانيف الشيعة؟.

و تقدم الكلام عن المؤلف عند ذكره فى ج ۹ ص ۱۲۶.

مناقب فخرية

ذكره فى ص ۳۳۲ و قال: فارسى، لنظام الملك غازى الدين خان الهندى، فى حالات فخر الدين العارف الجشتى، المتوفى (۱۱۹۹) فى خمسة أبواب:

۱- در احوال كرامت اشتمال ۲- در اطوار و عادات ۳- در كرامات و خرق عادات ۴- در طور سماع او، ۵- طور تربيت مريدان صافى طينت، ألّفها فى (۱۲۰۱) انتهى ملخصا.

أقول: الواضح فيه أنّه من صوفية أهل السنّة، فهو خارج من موضوع الكتاب.

مناقب قادرية

ذكره فى ص ۳۳۳ و قال: فارسى، لعبد الرسول، فى مناقب الشيخ عبد القادر الجيلانى، انتهى ملخصا.

أقول: تتابع ذكر الكتب المؤلفة فى مناقب المذكور ضمن تصانيف الشيعة عجيب جدّا من المؤلف عليه الرحمة.

و هذا يدل كثيرا على دسه عليه كما بيّناه فى المقدمة.

ص: ۴۰۷

المناكح

ذكره فى ص ۳۳۷، و ذكر أنّه للواقدى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۵.

مناهج سيفية

ذكره فى ص ۳۴۵ و قال: لأبى الحقايق نصير الدين محمّد بن أحمد الخويى، فارسى فى العرفان، و النسخة فى (حالت افندى) كتبها على بن سليمان القونوى فى ۱۰ رجب (۶۶۰) انتهى ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه هو الذى ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۶ ص ۲۱۹ فقال:

محمّد بن أحمد بن خليل بن سعادة الخويى، شهاب الدين، أبو عبد اللّه قاضى دمشق و ابن قاضيها، مولده فيها سنة ۶۲۶، و وفاته سنة ۶۹۳، و كان فقيها شافعيا باحثا، انتهى ملخصا.

فلا يبعد كونه هو لاتحادهما فى الزمان، لكنه يختلف معه فى الكنية و اللقب، و ترجمته هنا واضحة فى خروجه من موضوع الكتاب.

مناهج الطالبين

ذكره فى ص ۳۴۶ و قال: تاريخ فارسى مع مباحث من العرفان، ألّفه عثمان بن الحسين بن على الشهير بعلاء القزوينى الهلالى، فرغ منه فى (۷۷۹) انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب، و المعروف عن أهل قزوين فى ذلك الزمن أنّهم من السنّة.

المناهل الصافية

ذكره فى ص ۳۵۴ و قال: شرح للشافية الصوفية لابن الحاجب، شرحه

ص: ۴۰۸

لطف اللّه بن محمّد بن الغياث الظفيرى المتوفى بها فى (۱۰۳۵) كما ترجمه فى ج ۲ من مطلع البدور، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه المحبى فى خلاصة الأثر ج ۳ ص ۳۰۳، و لم يشر إلى تشيعه، و هذا يبعد ذلك.

منبع الغرر

ذكره فى ص ۳۵۹ فقال: للشيخ أبى فراس عبد الرحيم التميمى العنبرى، قال فى الرياض: يروى عن كتابه هذا جماعة، منهم السيد حسين المجتهد الكركى فى كتابه رفع المناواة فيظهر انّه من المتقدمين على عصر المحقق الكركى، انتهى ملخصا.

أقول: سها بين المحقق الكركى و بين المذكور، فالمحقق الكركى هو الشيخ على بن عبد العالى كما هو بديهى و معلوم.

منتخب بهارستان

ذكره فى ص ۳۷۹ فقال: الأصل لعبد الرحمن الجامى، و هو نظير (گلستان) لسعدى الشيرازى، ألّفه لإبنه ضياء الدين يوسف بإسم السلطان حسين ميرزا بايقرافى (۸۹۲) انتهى ملخصا.

أقول: سها فحذف اسم المؤلف الذى هو والد ضياء الدين يوسف.

منتخب تحفة الأحرار

ذكره فى ص ٣٨٢ فقال: الأصل لعبد الرحمن الجامى، له منتخبات منها فى المكتبة الملّية بطهران من القرن الثانى عشر، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن لم يعلم اسم المنتخب من أين علم دخوله فى موضوع الكتاب؟.

ص: ۴٠٩

منتخب ترسل بهائى

ذكره فى ص ٣٨۵ و قال: لبهاء الدين المنشى البغدادى، الذى كان حيا فى سنة ۵٨٨، و منشى علاء الدين تكش خوارزم شاه، انتهى ملخصا.

أقول: كونه منشئا للمذكور يبعد تشيعه، حيث أنّه من سلاطين السلجوقيين المتعصبين على الشيعة.

منتخب التواريخ

ذكره فى ص ٣٨٩ و قال: فارسى، لجک جيون داس بن منوهر داس الكجرانى المتوفى (١١٣٩) ألّفه بأمر الشاه عالم الأول، و هو تاريخ التيمورية الهندية، انتهى ملخصا.

أقول: إسلامه غير معلوم، كما يظهر من اسمه و اسم أبيه.

منتخب التواريخ

ذكره هناک أيضا و قال: فارسى، لسداسكه الهندى، و هو فى تاريخ الهند، انتهى ملخصا.

أقول: حال هذا حال الذى قبله.

منتخب التواريخ

ذكره فى ص ٣٩٠ و قال: للشيخ عبد القادر البداونى، المتوفى حدود ٩٩٩، إلى ١٠٠۴، و هو فى تاريخ الهند إلى سنة ١٠٠۴، التى توفى فيها المؤلف، كما أرّخه تلميذه فى ثمرات القدس و يحتمل أنّه كان حنفيا، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن نقل تاريخ وفاته عن كتاب تلميذه؟ كيف قال عنه:

المتوفى حدود ۹۹۹؟ فالعادة أن يؤرخ بحدود السنة، إذا لم يعلم تاريخ وفاته، أمّا و قد علم فلا وجه لذكر هذا التاريخ، و هو واضح فى أنّه قبل تاريخ وفاته بخمس سنين.

ص: ۴۱۰

و بعد أن احتمل أنه كان حنفيا كان اللازم عدم التعرض لذكره.

منتخب جوک

ذكره فى ص ۳۹۴ و قال: أصله جوک باشست، لبندت الكشميرى فى العرفان و التصوف الهندى ترجمه نظام الدين البانى بتى فى (۱۰۰۶) انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

منتخب حكيم قطران ارموى

ذكره فى ص ۳۹۷ و قال: لحسن بن الحسين القره حصارى الرومى، انتهى ملخصا.

أقول: الواضح عنه أنّه من أهل تركيا، و هذا يبعده عن موضوع الكتاب.

منتخب السامى فى الأسامى

ذكره فى ص ۴۱۰ و قال: لسعيد بن أحمد بن محمّد الميدانى النيسابورى، انتهى ملخصا.

أقول: ذكره ابن خلكان فى وفياته ج ۱ ص ۱۴۸- فى ذيل ترجمة أبيه- فقال (كان فاضلا دينا) و لم يشر إلى تشيعه، و هذا يبعد ذلک، خاصة بعد مدحه له.

منتخب شاهنامه

ذكره فى ص ۴۱۲ و قال: للخواجة مسعود بن سعد بن سلمان الهمدانى اللاهورى، انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۸ ص ۱۱۱، و ذلک نقلا عن عدّة مصادر، و لم يشر واحد منهم إلى تشيعه، و هذا يبعد ذلک.

ص: ۴۱۱

منتخب صحاح جوهرى

ذكره فى ص ۴۱۵ و قال: لمحمّد بن عمر بن خالد القرشى المتوفى بعد سنة ۶۸۱، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

و قد سها فحذف ال من (جوهرى).

منتخب عمدة

ذكره فى ص ۴۱۷ و قال: لحكيم أحمد اللّه الهندى، فى خواص الأدوية، ألّفه سنة ۱۲۱۲، انتهى ملخصا.

أقول: من أين ثبت دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره؟.

منتخب فصول بقراط

ذكره فى ص ۴۱۹ و قال: من الأحكام الكلية الطبية فى مجموعة مع مختصر التذكرة، انتهى ملخصا.

أقول: لم يذكر اسم مؤلفه، و من أين يعلم دخوله فى موضوع الكتاب.

منتخب كلمات

ذكره فى ص ۴۲۴ و قال: الأصل لمحى الدين بن العربى، و المنتخب يسمى بسير سلوك، أو خلوت، مرتب على ستة فصول فى وحدة طريق الحق و المواطن السبعة و الإعتكاف و العزلة و اتّخاذ الخلوة و الكشف الحسى و الخيالى و كلام المشايخ، انتهى ملخصا.

أقول: يلاحظ أنّه لم يذكر اسم المنتخب، فمن أين علم من موضوع الكتاب، و من وصف الستة فصول يعلم أنّه على مشرب صوفية أهل السنّة، فهو إذن خارج من موضوع الكتاب.

ص: ۴۱۲

منتخب كيمياى سعادت

ذكره فى ص ۴۲۵ و قال: لعلى العسكرى الخوافى، لخصه سنة ۱۰۸۹، بأمر من محمّد اورنك زيب عالم كير، انتهى ملخصا.

أقول: اتّصاله بالمذكور يبعد جدّا دخوله فى موضوع الكتاب، لعدائه الشديد مع الشيعة، كما أسلفناه مرارا.

منتخب مثنوى معنوى

ذكره فی ص ۴۳۱، و ذكر أنّه لأبی بكر الشاشی، و من أين علم دخوله فی موضوع الكتاب حتی ذكره؟ و كذلک الحال فی كتاب بهذا الإسم، ذكر فی ص ۴۳۲، ليوسف بن محمّد الورداری الرومی.

مع الذريعة الجزء الثالث و العشرين

منشأ الإنشاء

ذكره فی ص ۲۲ و قال: منشآت عبد الواسع الهروی، المنشی فی بلاط السلطان أبی سعيد الكوركانی انتهی ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فی موضوع الكتاب حتی ذكره.

منشآت

ذكره فی ص ۲۴ فقال: لأبی بكر بن علی الإسكندری، و الظاهر أنّه والد شرف الدين علی اليزدی ألّف منشآته علی عهد التيمورية بإسم الشاهزاده يحيی، انتهی ملخصا.

أقول: كان اللازم أن يورد الدليل علی استظهاره هذا، و المذكور هو سيد فيستبعد أن يكون والده بهذا الإسم بعد أن كان سيدا و شيعيا.

منشآت

ذكرها فی ص ۲۶، و ذكر أنّها لعبد الرحمن الجامی، و قد تقدم بيان خروجه

ص: ۴۱۳

من موضوع الكتاب فی ص ۵۴.

و ذكر له فی ص ۱۰۲ منظومة جهل حديث.

منشآت

ذكره فی ص ۲۹ و قال: فارسية، و تسمی دقائق الإنشاء، لرنجهوداس بن رنجيب رای كايته الجونبوری المتوفی بعد (۱۱۴۶) انتهی ملخصا.

أقول: الواضح وضوحا بينا انّ هذا الرجل من الهندوس، فما معنی إيراد كتابه فی تصانيف الشيعة؟.

منشآت

ذكره فى ص ۳۷ و قال: للمنشى كنيش داس بهدرا، انتهى ملخصا.

أقول: حاله حال الذى قبله.

منشآت

ذكره فى ص ۴۱ و قال: لنصر اللّه بن عبد المؤمن السمرقندى، من القرن الثامن، انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

آداب البحث

ذكره فى ص ۵۶ و قال: لا يوجد فى المتن اسم المؤلف، و لكن قد ينسب إلى ابن كمال باشا، أحمد بن سليمان المتوفى (۹۴۰) انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما تقدم بيانه فى ص ۳۲۳.

ص: ۴۱۴

منظومة فى تبرج النساء

ذكرها فى ص ۹۱، و ذكر أنّها لأبى بكر بن شهاب الدين، و تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

منظومة الترتيل

ذكرها فى ص ۹۵، و ذكر أنّها لمحمّد بن محمود السمرقندى، و هذا أيضا كذلک كما بيّناه فى ص ۸۰.

منظومة جهل حديث

ذكرها فى ص ۱۰۲، و ذكر أنّها لعبد الرحمن الجامى، و هذا أيضا كذلک كما بيّناه فى ص ۵۴.

منظومة فى الرد على الوهابية

ذكرها فى ص ۱۱۰ و قال: للشيخ عبد الحسين الخيامى العاملى، توفى سنة ۱۳۷۵، انتهى ملخصا.

أقول: لا يعرف هو بالخيامى فكان الأحسن أن يعبّر عنه بصادق اسم أسرته المعروف به.

و الصواب فى وفاته هو سنة ١٣۶١، كما أرّخته أنا فى مفكرتى يوم وفاته عليه الرحمة.

منظومة زبدة العلاج

ذكرها فى ص ١١٢ و قال: لأحمد الاستادى المكى الطبسى، نظمها باسم السلطان سليمان خان العثمانى سنة ٩۴٣، انتهى ملخصا.

أقول: نظمه باسم المذكور ينفى تشيعه لتعصبه الشديد على الشيعة.

ص: ۴١۵

منظومة فى شرح أسماء اللّه

ذكرها فى ص ١١۴ و قال: لأمير حسين النيشابورى المعمائى مؤلف دستور معمى، و هو فى شرح ٩٩ إسما من أسماء اللّه أولها:

اللّه نيست حد خامه از نام آله* دم زدن بايد زبان دار دنگاه انتهى.

أعاد ذكرها فى ج ٢۴ ص ٣۵٣ تحت عنوان (نودونه نام خدا) و ذكر أنّها للمذكور، و ذكر هذا البيت الذى هو أولها.

منظومة فى الطب

ذكرها فى ص ١٢٠ و قال: لحكيم الدين الصوفى المتخلص بعارف، انتهى ملخصا.

أقول: المظنون ظنّا قويا خروجه من موضوع الكتاب، و اللّه أعلم.

منظومة فى العروض

ذكرها فى ص ١٢٢، و ذكر أنّها لرشيد الدين الوطواط، و هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما ذكرناه فى ص ۶٩.

منظومة فى الفرق بين الضاد و الظاء

ذكرها فى ص ١٢۶ و قال: للشيخ محمّد بن أحمد بن على بن جابر الهوارى (۶٩٨- ٧٨٠) انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۶ ص ٢٢۵، و ذكر أنّه مالكى المذهب، فهو إذن متناقض مع موضوع الكتاب.

منظومة فى النحو

ذكرها فى ص ۱۴۲ فقال: للميرزا محمّد التنكابنى، ذكرها فى فهرست كتبه

فى قصص العلماء و سمّاها بالمنهاج، انتهى.

أقول: نسى فذكرها ثانيا فى ص ۱۵۵ تحت عنوان: المنهاج فى النحو.

منقبة المطهرين و مرتبة الطيبين

ذكره فى ص ۱۴۹ و قال: لأبى نعيم الأصفهانى، قال ابن شهرآشوب فى معالم العلماء، إنّه عامى إلّا أنّ له هذا الكتاب، و كتاب ما نزل من القرآن فى أمير المؤمنين (ع) انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن كان عاميا انتفى من موضوع الكتاب، فكان الأولى أن لا يذكر كتابه فى عداد تصانيف الشيعة.

منهاج البيان

ذكره فى ص ۱۵۸ و قال: منهاج البيان فى ما يستعمله الإنسان- فى الطب- ليحيى بن عيسى بن على بن جزلة الطبيب الشهير البغدادى المتوفى سنة ۴۹۳ انتهى ملخصا.

أقول: لم يذكر عنه ما يدلّ على دخوله فى موضوع الكتاب، و قد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۹ ص ۲۰۲ نقلا عن عدة مصادر، و لم يشر واحد منهم إلى تشيعه، و هذا يبعد ذلك.

منهاج العابدين

ذكره فى ص ۱۶۵ و قال: ينسب للغزالى، ترجمه عمر بن عبد الجبار بن عمر السعدى الساوى، انتهى ملخصا.

أقول: يستبعد دخوله فى موضوع الكتاب، بعد ترجمته كتاب كهذا من مؤلفات الغزالى.

منهاج العابدين

ذكره فى ص ۱۶۶ و قال: ترجمة أخرى لكتاب الغزالى، و المترجم يوسف بدهة الخوارزمى الصوفى الجشتى الهندى المتوفى (۸۴۴) تلميذ جلال الدين مخدوم جهانيان البخارى و خليفته، انتهى ملخصا.

أقول: الواضح من أوصافهما أنّهما من صوفية أهل السنّة.

منهاج الفلاح

ذكره فى ص ۱۷۰ و قال: منهاج الفلاح، المستخرج من كتاب الإصلاح، للسيد المجاهد، استخرجه تلميذه المولى حسين بن الحسن بن على الواعظ التسترى، توجد عند الشيخ مهدى شرف الدين بخط الشيخ عبد اللّه بن الشيخ عيسى الكجورى فى (۱۰۹۳) قال فى آخره: قد فرغت من تأليفه فى المشهد الرضوى فى عاشر ذى الحجة سنة ۱۰۴۰، و نسخة فى موقوفة مدرسة السيد البروجردى، و نسخة نفيسة مؤرخة (۱۰۵۴) عند السيد محمّد الجزائرى فى الأهواز، انتهى ملخصا.

أقول: جاءت هذه التواريخ الثلاثة مناقضة تمام المناقضة مع زمن السيد المجاهد و تلميذه الذى استخرج من كتابه، فوفاته عليه الرحمة فى سنة ۱۲۴۲، أى بعد فراغ تلميذه من تلخيص كتابه بمأتين و سنتين، و لا يبعد أن يكون الصواب فيها هو سنة ۱۲۴۰، و ۱۲۹۳، و ۱۲۵۴.

منهاج النشر فى قراآت العشر

ذكره فى ص ۱۷۸ و قال: فارسى فى التجويد، لحسين بن عثمان، و النسخة فى مكتبة المجلسى بطهران كتبت فى سنة ۱۲۸۶ بخط النسخ فى (۱۲۱۴) و للمؤلف: إيضاح المعانى فى شرح حرز الأمانى و وجه التهانى، و (رساله اى در تجويد) و كنز اللطائف فيما يحتاج إليه فى تصحيح المصاحف، مر الأخير فى (۱۸: ۱۶۳) انتهى ملخصا.

ص: ۴۱۸

أقول: لم يذكر عنه ما يدلّ على دخوله فى موضوع الكتاب، و لم يعرف عنه فى أى زمن كان حتى نستفيد شيئا من ذلک، و اسم أبيه يدلّ على خروجه من موضوع الكتاب.

و قد تناقض قوله فى تاريخ النسخة التى فى المجلس، كما هو واضح.

و قوله هنا عن كنز اللطائف، هو خلاف ما ذكره فى ج ۱۸ حيث قال:

و يظهر من آخر نسخة أنّه لأبى تراب بن عبد الغفور الهرندى، ألّفه فى (۱۲۳۰).

و كان قد ذكر قبل ذلک كلاما لحسين بن عثمان فى أواخر الكتاب ما ترجمته بالعربية (هذا الفقير الحيران حسين بن عثمان، وقاه اللّه كيد الشيطان يقول:

حيث إنّى أردت أن أختم هذه الفوائد).

و هذا يدلّ على أنّ المؤلف هو حسين بن عثمان، فقد تناقض الكلام فى ذلک، كما تناقض فى التاريخين المشار إليهما قبلا.

المنهج فى الطب

ذكره فى ص ١٨٢، و ذكر أنّه لنجيب الدين السمرقندى، و تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ٧.

منهج البيان الشافى

ذكره فى ص ١٨۴، و ذكر أنّه للشيخ أحمد الشيروانى، بينما ذكر فى ج ٣ من نقباء البشر ص ٩٨٨: انّه لولده الشيخ محمّد عباس، و اللّه أعلم أيّهما الصواب.

منهج الفقراء

ذكره فى ص ١٩۶ و قال: لبعض عرفاء القرن التاسع، فيها ذكر خواجه بارسا، انتهى ملخصا.

ص: ۴١٩

أقول: بعد أن لم يعلم مؤلفه من أين ثبت تشيعه؟ و ذكر بارسا المذكور يشعر بخروجه من موضوع الكتاب، حيث تقدم بيان نفى تشيعه فى ص ٢٩٢.

المنهج القوى

ذكره فى ص ١٩۶ و قال: المنهج القوى لطلاب المثنوى من نظم المولوى، شرح عربى لجميع دفاتره الستة شرحه يوسف بن أحمد المولوى من سنة ١٢٢٢، إلى سنة ١٢٣٠، انتهى ملخصا.

أقول: وصفه بالمولوى واضح فى خروجه من موضوع الكتاب، لأنّ المولوية هى إحدى الطرق الصوفية السنّية الشهيرة، و زيادة للإيضاح ننقل نبذة من ترجمته فى الأعلام للزركلى ج ٩ ص ٢٨۶، و ذلك ما يلى:

يوسف بن أحمد القونوى المولوى الرومى من فضلاء الترك، كان شيخ المولوية فى خانقاه بشكطاش بالأستانة، توفى سنة ١٢٣٢.

المواليد أو مواليد أهل البيت (ع)

ذكره فى ص ٣٣ فقال: لإبن الخشاب اللغوى، ينقل عنه ابن طاووس فى الإقبال، و ينقل عنه المجلسى فى البحار ناسبا له إلى أبى محمّد عبد اللّه بن أحمد بن محمّد بن الخشاب النحوى المتوفى (۵۶٧) انتهى ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه نفس تاريخ الأئمة الذى ذكره فى ج ٣ ص ١٧، و قد تقدم الكلام عنه فى ص ٣۵، حيث أشرنا هناك إلى خروجه من موضوع الكتاب.

مواليد

ذكره فی ص ۲۳۴، و ذكر أنّه عدّة مقالات فارسية، ينسب إلی أبی معشر البلخی، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۸، عند الكلام حول الجزء الأول.

ص: ۴۲۰

الموجز فی الطب

ذكره فی ص ۲۵۰ فقال: لإبن النفيس القرشی، كما مر فی (۱۷: ۲۴) انتهی ملخصا.

أقول: ما ذكره عنه فی الصفحة المذكورة صريح بخروجه من موضوع الكتاب فقد ذكر هناک القانون فی الطب لإبن سينا و قال فی أثناء كلامه عنه:

و من مختصراته الموجز لإبن النفيس علاء الدين علی بن الخرم القرشی الشافعی المتوفی (۶۸۷).

الموجز فی النسب

ذكره فی ص ۲۵۲، و ذكر أنّه للسيد اسماعيل المروزی، و قد أشرنا إلی خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۲۶.

رسالة در موسيقی

ذكره فی ص ۲۵۷ و قال: لأبی المفاخر الأرموی، صفی الدين عبد المؤمن بن يوسف بن فاخر الأرموی الآذربايجانی، من فنانی بلخ، سكن تبريز و بغداد، ولد حدود سنة ۶۰، و توفی (۶۹۳) انتهی ملخصا.

أقول: لم يذكر عنه ما يدلّ علی دخوله فی موضوع الكتاب، و كونه من بلخ يبعد ذلک، كما بيّناه قبلا.

رسالة در موسيقی

ذكرها فی ص ۲۵۸ و قال: فارسية، لأمير خان الكوكبی الكرجی، مطرب البلاط الصفوی، الشاه حسين ألّفها (۱۱۰۸) انتهی ملخصا.

أقول: من أين ثبت أنّه مسلم حتی ذكر رسالته؟ فالكرج جميعا من النصاری.

ص: ۴۲۱

رسالة در علم موسيقی

ذكره فی ص ۲۵۹ و قال: للخواجه عبد الرحمن بن سيف الدين الغزنوی، من الشعراء و الفنيين فی القرن العاشر، انتهی ملخصا.

أقول: بعد وصفه بالغزنوى يستبعد تشيعه، كما بيّناه مرارا.

الموشح

ذكره فى ص ۲۶۳، و ذكر أنّه لأبى عمرو الزاهد، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

الموشح فى شرح الكافية

ذكره فى ص ۲۶۳ و قال: للشيخ شمس الدين محمّد بن أبى بكر بن محمّد الخبيصى، نسبته إلى خبيص قرية بين فارس و كرمان، و فى خطبته بعد ذكر النبى (ص) ذكر (آله الطيبين الطاهرين المبجلين) انتهى ملخصا.

أقول: هذا وحده لا يقوم دليلا على دخوله فى موضوع الكتاب، فكثير من أهل السنّة قالوا مثل هذا القول.

الرسالة الموقظة من نوم الغفلة و السنّة

ذكرها فى ص ۲۷۳ و قال: فى صيام الأيام المفصلة فى السنة، تأليف شرف الدين جعفر بن محمّد بن حمزة، كتب فى آخرها ما نصّه: فرغ من قراءتها العبد الفقير إلى عفو اللّه تعالى جعفر بن محمّد بن حمزة على سيدنا مالك الجميع عماد الدين (قس) و إصلاح ما أمر بإصلاحه فيها يوم أربعة عشر من ذى الحجة سنة ۸۴۰، انتهى ملخصا.

أقول: يجدر التنبيه على أنّه ليس من الإمامية، فقد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۲ ص ۱۲۴ و قال:

جعفر بن محمّد بن حمزة، شرف الدين، داعية اسماعيلى من علمائهم، له الرسالة الموقظة، توفى سنة ۸۳۴، انتهى.

ص: ۴۲۲

أقول: هذا التاريخ يخالف ما فى الذريعة، و الصواب هناک قطعا، كما هو صريح كتابة المترجم له نفسه.

مولد الحسن و الحسين (ع)

ذكره فى ص ۲۷۵، و ذكر أنّه للواقدى، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۵.

و ذكر له أيضا فى ص ۲۷۷ كتاب مولد النبى (ص).

مونس العشاق

ذكره فى ص ۲۸۲، و ذكر أنّه ليحيى السهروردى، و هذا أيضا كذلک كما ذكرناه فى ص ۲۶۶.

مؤنس الفضلاء

ذكره فى ص ۲۸۳ و قال: لمحمّد الغزنوى، احتمل استورى أنّه من سلاجقة كرمان، انتهى ملخصا.

أقول: كونه من السلاجقة دليل واضح على خروجه من موضوع الكتاب لأنّ السلاجقة معروفون بالتسنن، كما بيّناه مرارا.

المؤيدات

ذكره فى ص ۲۸۵، و ذكر أنّه اسم لديوان الصغير لإبن نباتة، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۷۷، عند الكلام حول الجزء السابع.

مؤيد الفضلاء

ذكره فى ص ۲۸۵، و ذكر أنّه لمحمّد لالا الدهلوى، و لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

ص: ۴۲۳

المؤيدات

ذكره فى ص ۲۸۵ أيضا، و ذكر أنّه اسم للديوان الصغير لإبن نباتة، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۷۸.

المهدى

ذكره فى ص ۲۹۰، و ذكر أنّه لصدر الدين القونوى، و هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما أشرنا إليه فى ص ۱۴۵.

مهذب الأقوال

ذكره فى ص ۲۹۲ و قال: مهذب الأقوال فى أحوال الرجال، للشيخ على بن سعيد الحر العاملى الجبعى انتهى ملخصا.

أقول: الصواب فيه الشيخ سعيد الحر، كما فى ترجمته فى أعيان الشيعة ج ۳۵ ص ۵۳، و كما فى نسخة كتابه هذا التى اطّلعت عليها.

الميزان فى نسب سيد الأقطاب

ذكره فى ص ۳۰۵ و قال: أى السيد أحمد الرفاعى، للشيخ إبراهيم الكازرونى الصديقى، انتهى ملخصا.

أقول: تأليفه فى نسب رجل كهذا يبعد دخوله فى موضوع الكتاب.

ميزان الأدب

ذكره فى ص ۳۰۵ أيضا، و ذكر أنّه لعصام الدين إبراهيم بن محمّد بن عربشاه الاسفراينى، و قد ذكرنا خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۲۴۵.

ميزان الحساب

ذكره فى ص ۳۰۸، و ذكره أنّه للمولى على القوشجى شارح التجريد، و هو

معروف بشدة تعصبه فضلا عن تسننه، فما الداعى لذكر كتابه فى عداد تصانيف الشيعة؟.

ميزان الحكمة

ذكره فى ص ۳۱۰، و ذكر أنّه لعمر الخيام، و ذكر له بعده ميزان حكمت بالفارسية و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۶۵، عند الكلام حول الجزء الخامس.

ميزان الطب

ذكره فى ص ۳۱۴ و قال: فارسى، للطبيب محمّد ارزانى المشهور بمحمّد أكبر، هو صاحب طب اكبرى المذكور فى (۱۵: ۱۴۱) و (قرابادين قادرى) المذكورى فى (۱۷: ۶۲) الذى كتبه باسم الشيخ عبد القادر الجيلانى، انتهى ملخصا.

أقول: تأليف كتابه باسم المذكور، ينفى دخوله فى موضوع الكتاب.

ميمونة

ذكره فى ص ۳۲۹ و قال: لأحمد الغزالى الطوسى المتوفى (۵۱۷) انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل بعيد كل البعد عن موضوع الكتاب، كما بيّناه فى ص ۱۰۵.

مع الذريعة الجزء الرابع و العشرين

نابغة علم و عرفان

ذكره فى ص ۱ و قال: نابغة علم و عرفان سلطان علی شاه: لسلطان حسين تابنده، الملقب فضل اللّه الكونابادی المولود فی بیدخت ۲۸ حجة (۱۲۳۲) و هو ابن محمّد حسن صالح علی شاه (م الخميس ۲۴۹/ ۱۳۸۶) ابن ملا علی نور علی شاه المولود (۱۲۸۴) و المتوفى ۱۴۱۵/ ۱۳۳۷، و هو ابن سلطان محمّد المولود فی

ص: ۴۲۵

۲۸ ج ۱ (۱۲۵۱) كما كتب هذا التاريخ والده حيدر محمّد بن سلطان محمّد بن دوست محمّد بن نور محمّد بن محمّد بن قاسم على شورابى كونابادى مع هذا النسب بخطه على القرآن الموجود، صرّح بذلك مؤلف نابغة علم و عرفان، الذى ألّفه فى ترجمة جدّه الأعلى سلطان على شاه، و جميع أحفاده و أساتذته و اسناده و المجازين عنه، و تاريخ بقعته و آثاره و تصانيفه و المراثى فيه بعد وفاته (۱۴۲۶/ ۱۳۲۷) و فرغ منه (۱۳۶۲) انتهى ملخصا.

أقول: سها فى تعبيره (حجة) عوضا عن ذى الحجة.

و قد جاءت هذه التواريخ متناقضة تناقضا كبيرا، و لا يبعد أن يكون ذلک من سهو القلم، أو من أخطاء الطباعة، فالظاهر من ولادة سلطان حسين أنّها متقدمة على ولادة أبيه بمأة و أربعة و خمسين سنة، و على ولادة جدّه بإثنين و خمسين سنة، فالصواب إذن فى تاريخ ولادته هو سنة ۱۳۳۲، و فى ولادة أبيه هو سنة ۱۲۸۶، لكن يأتى هناک إشكال عظيم، هو أنّ تاريخ ولادته متأخر عن ولادة أبيه نور على شاه بسنتين، و تاريخ ولادة المذكور منسجم مع تاريخ وفاته، و تاريخ ولادة أبيه سلطان محمّد، و يبقى الإشكال فى تاريخ ولادة صالح على شاه، و اللّه أعلم بالصواب فيها.

نادر الدهر

ذكره فى ص ۲ و قال: نادر الدهر على لغة ملک العصر، ينقل عنه ابن عنبة فى كتابه حلية الإنسان، انتهى.

أقول: من أين يعلم أنّه من موضوع الكتاب بعد أن لم يذكر اسم مؤلفه؟.

نادر شاه

ذكره فى ص ۳، و ذكر أنّه لأحمد الكسروى، و قد بيّنا تناقضه مع موضوع الكتاب فى ص ۷.

و ذكر له أيضا فى ص ۱۹ (نامهای شهرهای و دیه‌های ایران).

ص: ۴۲۶

نادرة

ذكره فى ص ۳، و ذكر أنّ مؤلفه كوكبى البخارى، و لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب.

الناسخ و المنسوخ

ذكره فى ص ۱۳ و قال: لهبة اللّه بن سلامة بن نصر بن على المقرى المتوفى (۴۱۰) انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۱۴ ص ۷۰، و ذكر أنّه كان له حلقة فى جامع المنصور و لم يشر إلى تشيعه، و هذا دليل واضح على نفى ذلک.

نامه‌های عين القضاة

ذكره فى ص ۲۷ و قال: هو القاضى الإمام أبو المعالى عبد اللّه بن محمّد الميانجى الهمدانى، انتهى ملخصا.

و قد علق ولد المؤلف الدكتور على نقى منزوى فى الحاشية ما ملخصه:

لم يكتف والدى بذكر مكاتيبه هنا، بل ترجم عين القضاة نفسه فى ضمن علماء القرن السادس فى الثقاة العيون، فلما اعترضت أنا عليه بأنّ عين القضاة لا يقول بخلافة على بلا فصل، بل هو يعتقد بخلافة الراشدين، أجابنى بأنّ عين القضاة لا يقول بالخلافة، و لا يعتقد بانقطاع الفيض بعد موت النبى (ص) فليس هو سنّيا بل يقول بالإمامة، و إن أخطأ فى تعيين الإمام، انتهى.

أقول: و هو أيضا ليس شيعيا، فلا داعى لإيراد كتبه فى تصانيف الشيعة و كيف لا يكون سنيا بعد أن اعتقد بخلافة الخلفاء الأولين؟.

النبأ اليقين

ذكره فى ص ۳۳ و قال: قصيدة فى مديح أمير المؤمنين (ع) عدد ۱۱، للسيد أبى بكر بن شهاب الدين، انتهى ملخصا.

ص: ۴۲۷

أقول: أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

و ذكر له أيضا فى ص ۱۱۳ نزهة الألباب فى رياض الأنساب، و فى ص ۱۹۰ أرجوزة فى المنطق اسمها النظام، و فى ص ۳۵۱ نوافح الورد جورى.

كتاب النبات

ذكره فى ص ۳۳، و ذكر أنّه لأبى حنيفة الدينورى، و تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۰.

النبذة المطلبية

ذكره فى ص ۳۶، و ذكر أنّه فى التجويد و القرآآت الإجماعية و الخلافية، و لم يذكر اسم مؤلفه، و من أين يعلم دخوله فى موضوع الكتاب.

النبراس

ذكره فى ص ۳۸ و قال: النبراس لكشف الإلتباس، الواقع فى الأساس، فى عقايد الأكياس فى أصول الدين، هذا الشرح لإبراهيم الكورانى، موجود فى النجف، يظهر منه أنّه كتب فى المأة بعد الألف، انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل بعيد عن موضوع الكتاب، و قد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۱ ص ۲۸، و قال من جملة كلامه عنه:

إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الشهروزى الكورانى.

مجتهد من فقهاء الشافعية عالم بالحديث، قيل إنّ كتبه تنيف على الثمانين ولد سنة ۱۰۲۵، و سكن المدينة و توفى بها سنة ۱۱۰۱.

النبوة و الإمامة و الوحى و الإلهام

ذكره فى ص ۴۱، و ذكر أنّه لعزيز النسفى، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۵۹.

ص: ۴۲۸

و ذكر له فى ص ۱۰۱ (نخستين آفريده) و فى ص ۱۰۶ (نزول و عروج) و فى ص ۲۶۳ (نفس انسانى).

النبوز المنظمة

ذكره فى ص ۴۱ و قال: النبوز المنظمة فى حل رموز القوانين المحكمة، لعبد الكريم بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن راضى بن المقدس الأعرجى السيد محسن الكاظمى انتهى ملخصا.

أقول: هذا خلاف لما ذكره فى ترجمة المذكور فى نقباء البشر ج ۳ ص ۱۱۶۸، فقد ذكر هناک أنّ اسمه البنود المنظمة و يبد أنّه هو الصواب.

و ذكر هناک عن السيد راضى أنّه شقيق المقدس الأعرجى بخلاف ما ذكره هنا من كونه ابنه.

نتايج الفطنة

ذكره فى ص ۴۶، و ذكر أنّه فى نظم كليلة و دمنة لإبن الهبارية، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۳۵، عند الكلام حول الجزء الثالث.

نجاة المعاد

ذكره فى ص ۶۳ و قال: شرح و ترجمة بالفارسية لإثنى عشريات بحر العلوم (يازده‌بند) و الشارح رحمة اللّه بن على الكرمانى، فرغ من الشرح سنة ۱۲۹۶، انتهى ملخصا.

وسيلة النجاة، شرح للإثنى عشريات فى المراثى التى نظمها السيد بحر العلوم الملا رحمة اللّه بن على أكبر الكرمانى، ألّفه سنة ۱۲۹۶، انتهى ملخصا.

فوجوه الإعادة و التكرار واضحة جلية، و يلاحظ أنّه أورد أولا اسم والد الشارح متبورا.

و سها فى اسم ترجمته بالفارسية، و الصواب (دوازده‌بند) لأن (بازده) معناها إحدى عشر.

ص: ۴۲۹

نجاة الناس فى كلمة الإخلاص

ذكره فى ص ۶۳ و قال: للشيخ عبد المحسن العاملى المعاصر القاضى بحبوش، ط بمطبعة الفلاح بنشر السيد محمّد صالح، انتهى.

أقول: لا أعلم رجلا من علماء جبل عامل من هو مسمى بالشيخ عبد المحسن، و لم اطّلع على هذا الكتاب لأعلم الصواب فيه.

و العجيب من قوله: القاضى بحبوش، فحبوش قرية فلا تكون مركزا لقاضى.

نجدة اليراع فى اللغة

ذكره فى ص ۶۷ و قال: للشيخ محمود عباس العاملى المتوفى (۱۳۵۳) مطبوع، انتهى.

أقول: سها فى نسبته هذا الكتاب للمذكور، و الصواب أنّه لسعيد الخورى الشرتونى، مؤلف قاموس أقرب الموارد، كما هو صريح نسخته المطبوعة.

كما سها فى قوله عنه: فى اللغة، و الصواب أنّه فى الإنشاء.

كتاب النجوم

ذكره فى ص ٧٨ و قال: لفصيح ابن أثير، كتبه بالتماس بعض أحبائه، انتهى ملخصا.

أقول: من أين علم أنّه من موضوع الكتاب حتى ذكره؟ و كذلک الحال فى رسالة النجوم المذكورة فى ص ٧٩، لأحمد بن محمّد بن كثير النوغانى، و النجوم الزاهرة فى تاريخ المنجمين المذكور فى ص ٨٠، لأبى القاسم بن أبى حامد بن نصر البيان الكازرونى.

النجوم

ذكره فى ص ٧٨، و ذكر أنّه للكندى، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع

ص: ۴۳۰

الكتاب فى ص ١۴، عند الكلام حول الجزء الأول.

نجوم الفرقان

ذكره فى ص ٨٢ و قال: فارسى، فى فهرسة آياته و تخريجها، لميرزا مصطفى الأفغان بن محمّد سعيد الكاسى، كتبه باسم محمّد شاه الغازى اورنک زيب، امبراطور الهند، انتهى ملخصا.

أقول: الظاهر أنّ الأفغان تحريف الأفغانى.

و تأليفه باسم المذكور يبعد تشيعه، لما عرف عنه من عدائه الشديد للشيعة.

النجيبيات

ذكره فى ص ٨٣، و ذكر أنّه لمحمّد بن على السمرقندى، و هو خارج من موضوع الكتاب، كما تقدم بيانه فى ص ٧، عند الكلام حول الجزء الأول.

كتاب النحو

ذكره فى ص ٨٧ و قال: لمحمّد بن صالح بن محمّد بن زين العابدين، صدر الدين الموسوى العاملى الأصفهانى المتوفى (١٢۶٣) كتبه لبعض ولده، و ما أتى فيه بشاهد إلّا من القرآن، ذكره جد فى الأمل، انتهى.

أقول: الصواب فى محمّد هو ابن شرف الدين إبراهيم بن زين العابدين.

و قد جاءت الجملة الأخيرة مغلقة، فإن كان قصده فى (جد) هو جده فهو سهو كبير، فصاحب الأمل هو جد أبيه لأمه، و وفاته متقدمة على سبطه السيد صالح بثمانية عشر سنة، فيكون الصواب فى ذلک هو حفيد أخيه السيد حسن الصدر فى تكلمة أمل الآمل.

كتاب النحو

ذكره هناک أيضا و قال: ليحيى بن محمّد الأرزنى اللغوى العالم الأديب المتوفى (۴۱۵) انتهى ملخصا.

ص: ۴۳۱

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۱۴ ص ۲۳۹، و لم يشر إلى تشيعه، و هذا دليل قوى على بعد ذلک، كما بيّناه مرارا.

نحو فارسى

ذكره فى ص ۸۷ أيضا و قال: لامام بخش صهبائى الدهلوى، انتهى ملخصا.

أقول: الظاهر خروجه من موضوع الكتاب.

نحومير

ذكره فى ص ۸۸، و هو فارسى للشريف الجرجانى، و هو خارج من موضوع الكتاب، كما تقدم بيانه فى ص ۴۷.

و ذكر له أيضا فى ص ۱۰۱ منظوما فارسيا إسمه (نخستين آفريده).

ندبة الوالد على المولود

ذكره فى ص ۱۰۳ و قال: لمحمّد حسين الآبى الدينارى، أستاذ الشيخ منتجب بن بابويه، انتهى.

أقول: سها فحذف لفظ (ابن) بعد محمّد، فالإسم المركب لم يكن متعارفا فى ذلک الزمن.

كما سها فحذف لفظ (الدين) بعد منتجب.

نزهة الأبرار

ذكره فى ص ۱۰۷ و قال: فى نسب أولاد الأئمة الأطهار، للسيد موسى الموسوى البرزنجى الشافعى المدنى، انتهى ملخصا.

أقول: رجل شافعى كيف يذكر كتابه فى عداد تصانيف الشيعة؟.

ص: ۴۳۲

نزهة الأرواح

ذكره فى ص ۱۱۲ و قال: لشمس الدين محمّد بن محمود الشهرزورى، ألّفه بين (۵۸۶) و (۶۱۱) انتهى ملخصا.

أقول: الشهرزورى صوابه الشهروزى، و لا يعلم ثبوت دخوله فى موضوع الكتاب.

نزهة الدنيا

ذكره فى ص ۱۱۶، و ذكر أنّه لعبد الباقى العمرى، و قد بيّنا خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۴۵.

نزهة السامع

ذكره فى ص ۱۱۸ و قال: الملقب بالمحبوبى، ينقل عنه الديلمى كذلك فى غرر الأخبار جملة من مطاعن معاوية و مثالبه، انتهى ملخصا.

أقول: لم يذكر اسم مؤلفه، و جاءت جملة (الملقب بالمحبوبى) إنّ المقصود بها هو نفس الكتاب، و هذا ما لا يتسق مع ذلك، فيعلم من السياق أنّ المقصود به هو المؤلف، فيكون صاحب الذريعة قد سها فحذف اسم المؤلف فجاءت الجملة مبتورة.

و الظاهر أنّ المؤلف هو الذى ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۴ ص ۳۵۴، و ذكر من جملة كلامه عنه ما يلى:

عبيد اللّه بن مسعود بن محمود المحبوبى البخارى الحنفى، صدر الشريعة الأصغر، توفى سنة ۷۴۷.

و قد أورده بعد ذلك فى حرف الميم تحت عنوان: المحبوبى، و لم يذكر غيره معروفا بهذا اللقب فهو إذن خارج من موضوع الكتاب.

ص: ۴۳۳

نزهة العاشقين

ذكره فى ص ۱۱۹ و قال: لمحمّد بن محمود بن محمّد الزنكى البخارى، ألّفه لمجد الإسلام محمود بن محمّد المرتجى، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

نزهة القلوب

ذكره فی ص ۱۲۲ و قال: فی تفسیر غرائب القرآن، لمحمّد بن عزیز النحوی السجستانی المتوفی (۳۳۰) انتهی ملخصا.

أقول: ترجمه الزرکلی فی الأعلام ج ۷ ص ۱۴۹، نقلا عن عدّة مصادر و ذکر کتابه هذا و إنّه اشتهر به، و لم یشر إلی تشیعه، الأمر الذی یبعد ذلک.

نزهة الکتاب

ذکره فی ص ۱۲۲ و قال: لحسام الدین حسن بن عبد المؤمن الخوئی، من أدباء بلاط جونبایان فی قسطمونی بآیا الصغری، و مدّاح سبهدار یولوق ارسلان مظفر الدین المتوفی (۷۰۴) ابن آلب یوروک ابن أمیر جوبان، و باسمه ألّف هذا الکتاب، و هو فی أربعة أقسام ۱- مائة آیة قرآنیة ۲- مائة حدیث نبوی ۳- مائة کلمة عن الصحابة ۴- مائة بیت شعر، انتهی ملخصا.

أقول: ذکره مأة کلمة عن الصحابة دون أهل البیت علیهم السّلام واضح فی خروجه من موضوع الکتاب، حیث قد ذکر ذلک بما یوافق مذاق و مذهب ممدوحه المذکور.

نسب بنی تغلب

ذکره فی ص ۱۳۶، و ذکر أنّه لأبی الفرج الأصفهانی و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الکتاب فی ص ۶ و ذکر له أیضا فی ص ۱۳۷ نسب بنی شیبان و نسب بنی عبد شمس و نسب بنی کلاب، وی ص ۱۴۲ نسب المهالبة.

ص: ۴۳۴

نسخة أمیر المؤمنین (ع)

ذکرها فی ص ۱۴۸ و قال: لعبید اللّه بن الحر الفارسی الفاتک الشاعر، من أصحاب أمیر المؤمنین (ع) انتهی ملخصا.

أقول: یأتی الکلام حول ترجمته فی ج ۳۸ من أعیان الشیعة، و ما ذکرناه هناک من الأدلة الواضحة علی بعده عن موضوع الکتاب.

نسیم الصبا

ذکره فی ص ۱۵۵ و قال: رسالة بدیعیة أدبیة، للحسن بن عمر بن حبیب المتوفی (۷۷۹) انتهی ملخصا.

أقول: ترجمه الزرکلی فی الأعلام ج ۲ ص ۲۲۶، و ذکر عنه ما هو واضح فی نفی تشیعه، و نقتطف من ترجمته ما یلی:

الحسن بن عمر بن الحسن بن حبیب، بدر الدین الحلبی.

مؤرخ من الكتاب المترسلين، ولد فى دمشق سنة ۷۱۰، و استقرّ فى حلب و توفى سنة ۷۷۹، له نسيم الصبا، و كشف المروط فى فقه الشافعية.

نشر الطيب

ذكره فى ص ۱۵۹ و قال: نشر الطيب، فيما يلزم للكاتب و الخطيب، لإختيار بن غياث الحسينى (۹: ۶۲) فرغ من تأليفه سلخ رجب (۸۹۷) كانت نسخة منه عند السيد محسن العاملى، فذكره فى معادن الجواهر ج ۲، و هو سماه بهذا الإسم، فلعلّه متحد مع أوائل التحرير، لهذا المؤلف الموجود بمكتبة جامعة طهران، حيث ألّفه فى نفس التاريخ باسم مير على شير النوائى، انتهى ملخصا.

أقول: الواقع اتّحاده مع أساس الإقتباس، الذى ذكره فى ج ۲ ص ۵ و تكلمنا حوله فراجع.

و قد تأكدت من ذلک من وصف الإمام السيد محسن الأمين (قدس سرّه) له

ص: ۴۳۵

و ذكر نماذج كثيرة منه فى معادن الجواهر، و هو نفس ما هو مذكور فى أساس الإقتباس، و قد سمّاه هو قدس سرّه بنشر الطيب، حيث إنّ النسخة الخطية التى عنده مخروم من أولها، فلم يعلم اسم الكتاب و لا مؤلفه فقال: و هو حرىّ أن يسمّى بنشر الطيب، و تمنى هناک نشره، لكنه عاد فاستدرک فى ج ۳ من معادن الجواهر، و ذكر أنّه رآه مطبوعا باسم أساس الإقتباس، و انّ اسم مؤلفه السيد اختيار الدين الحسينى.

نصاب الأخبار

ذكره فى ص ۱۶۲ و قال: نصاب الأخبار لتذكرة الأخيار، فى أحاديث النبى المختار (ص) لسراج الدين على بن عثمان بن محمّد الأوشى المتوفى (۵۷۵) كان حيا عام ۵۶۹ كما فى كشف الظنون (۲: ۶۰۱) صلى فى أوله على محمّد و آله، انتهى ملخصا.

أقول: لم يذكر عنه ما يدلّ على دخوله فى موضوع الكتاب، و صلاته على الآل (ع) لا تدلّ على شىء من ذلک، فكل مؤلف من السنّة على الأغلب يفتتح كتابه بذلک و يختمه كذلک، و ذكر كشف الظنون له يبعد تشيعه، حيث قلّ ما يتعرّض لذكر مؤلفات الشيعة، كما بيّناه مرارا.

نصاب تجنيس اللغات

ذكره فى ص ۱۶۳، و ذكر أنّه لعبد الرحمن الجامى، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۵۴.

و ذكر له أيضا فى ص ۲۴۷ نفحات الأنس.

و ذكر له فى ص ۲۸۰ نقد النصوص فى شرح نقش الفصوص.

و ذكر له فى ص ۲۸۱ (نقشبندية).

و ذكر له فى ص ۴۳۹ شرحا فارسيا على مثنوى لجلال الدين البلخى اسمه (نى‌نامه).

ص: ۴۳۶

نصاب الصبيان

ذكره فى ص ۱۶۵ و قال: نصاب الصبيان، فى تعليم اللغة العربية الشباب الفرس، بالنظم الفارسى لبدر الدين أبى نصر مسعود بن أبى بكر بن الحسين بن جعفر الفراهى السجزى المتوفى (۶۴۰) نظم الجامع الصغير لمحمّد بن الحسن الشيبانى و سمّاه لمعة البدر (۱۸: ۳۵۰) انتهى ملخصا.

أقول: تقدم الكلام عنه عند ذكر منظومته لمعة البدر فراجع.

النصائح الكافية

ذكره فى ص ۱۷۰ و قال: النصائح الكافية، فى مثالب معاوية، لمحمّد بن عقيل الحضرمى، انتهى ملخصا.

أقول: الصواب: النصائح الكافية، لمن يتولى معاوية.

نصرة العترة

ذكره فى ص ۱۷۶، و ذكر أنّه لعماد الدين الأصفهانى، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۳۲.

و ذكر له أيضا فى ص ۲۴۲ نفثة المصدور فى تاريخ السلاجقة.

نصوص الخصوص فى شرح الفصوص

ذكره فى ص ۱۸۰ و قال: لأبى العربى، و الشرح لركن الدين الشيرازى المتوفى (۷۴۴) انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه محمّد حسين ركن زاده فى (دانشمندان و سخنسرايان فارس) ج ۲ ص ۶۳۳، و ذكر عنه ما يدلّ على خروجه من موضوع الكتاب، و ذكر أنّه توفى فى صفر سنة ۷۳۳، نقلا عن عدّة مصادر.

ص: ۴۳۷

نصيحة الملوك

ذكره فى ص ۱۸۳، و ذكر أنّه لسعدى الشيرازى، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۳۱.

نصيحت‌نامه شاهى

ذكره فى ص ۱۸۵ و قال: لكمال الدين حسين الخوارزمى، المتوفى (۸۳۳) ألّفه لإبراهيم سلطان بن أبى الفتح شاه ملك نويان، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

النظام

ذكره فى ص ۱۹۰، و ذكر أنّه لأبى بكر شهاب الدين، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

و ذكر له أيضا فى ص ۳۵۱ نوافح الورد جورى.

نظام التواريخ

ذكره فى ص ۱۹۲ و قال: تاريخ عام صغير: للقاضى البيضاوى عبد اللّه بن عمر، صاحب أنوار التنزيل فى التفسير، لكنه فى هذا الكتاب الفارسى فى التاريخ، أكثر تشيعا منه فى تفسيره المذكور، و قد طبع بحيدرآباد ثم إيران، انتهى.

أقول: هذا الرجل من مشاهير علماء السنّة، فبعد أن فهم تشيعه من هذا الكتاب كان الواجب أن يورد نماذج من ذلك حتى يثبت تشيعه، لأنّه من الأهمية بمكان، و لا يبعد أن يكون ما ذكره فى كتابه هذا هو فضائل أهل البيت (ع) و مناقبهم، و هذا لا يعنى تشيعه، نعم إذا كان قد ذكر نصوصا على الإمامة مؤيدا لها و مستدلا بها، فهذا يقوم دليلا على تشيعه، و لو كان كذلك لاشتهر بين علماء الشيعة و لتواتر عنه، فالرجل لا شك فى كونه سنّيا، و ذلك واضح فيه وضوح الشمس فى رائعة النهار.

ص: ۴۳۸

نظام الصرف

ذكره فى ص ۱۹۳ و قال: لأبى الجلال مولوى محمّد أعظم العباسى جرياكوتى الهندى ألّفه (۱۳۱۸) انتهى ملخصا.

أقول: لم يذكر عنه ما يدلّ على دخوله فى موضوع الكتاب، و قد ذكر له فى ۱۹۴ كتاب نظام النحو، و كذلك الحال فى نظام المضامين المذكور فى ص ۱۹۴ لغلام دستكير عاجز هندى، و كتاب نظام الملک، لمحمّد عبد الرزاق، المذكور فى الصفحة نفسها.

نظم تذكرة دولتشاه

ذكره فى ص ٢٠١ و قال: نظمه بالفارسية لطف اللّه محمّد لأورنک زيب، انتهى ملخصا.

أقول: نظمه للمذكور ينفى تشيعه كما بيّناه مرارا.

نظم التكملة

ذكره فى ص ٢٠٢ و قال: لأبى على الفارسى، و الناظم هو المعز أحمد بن على بن معقل، حكاه السيوطى فى الطبقات عن الذهبى، انتهى ملخصا.

أقول: لو كان شيعيا لأشار الذهبى إلى ذلک كما هى عادته.

نظم الفصيح

ذكره فى ص ٢١٩ و قال: فى اللغة، تأليف ثعلب النحوى، انتهى ملخصا.

أقول: لم يذكر دليلا على دخوله فى موضوع الكتاب، و قد ترجمه ابن خلكان فى وفياته ج ١ ص ١٠٢ و ما بعدها و لم يشر إلى تشيعه، و قد قال من جملة كلامه عنه: كان ثقة حجة صالحا مشهورا بالحفظ و صدق اللهجة.

فعادته أن لا يصف شيعيا بهذا الوصف، و كذلک ترجمه الخطيب فى تاريخ

ص: ٤٣٩

بغداد ج ٥ ص ٢٠۴، و ابن كثير فى البداية و النهاية ج ١١ ص ٩٨، و ابن العماد الحنبلى فى شذرات الذهب ج ص ٢٠٧، و لم يشيروا إلى تشيعه، و عادة هؤلاء أن يقذعوا فى شتم كل شيعى يأتون على ذكره.

نفايس العرايس

ذكره فى ص ٢۴٠ و قال: ترجمة فارسية لقصص الأنبياء تأليف الكسائى، لمحمّد بن الحسن الديدوزمى انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره، و كذلک الحال فى نفائس الكلام المذكور فى ص ٢۴٢، لأحمد بن محمّد السمرقندى.

نفثة المصدور

ذكره فی ص ۲۴۴ و قال: تاريخ فارسی للخوارزمشاهية، تأليف محمّد بن أحمد بن علی بن محمّد المنشی الخراسانی النسوی الزيدری، طبع فی طهران علی الحجر فی ۱۰۵ فی (۱۳۴۱) مع مقدمة لرضا قلی هدايت، انتهی ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه نفس الكتاب الذی ذكره فی الصفحة نفسها بإسم نفثة المصدور و قال:

فارسی فی العرفان، لشهاب الدين محمّد بن أحمد الزيدری الفرندزی النسوی العارف، طبع بطهران (۱۳۰۷) ش فی ۱۰۵ ص مع مقدمة هدايت و ثانيا مقدمة يزدكردی، انتهی.

فاتحاد مؤلفهما دليل علی الإتحاد فيهما، و يدلّ علی ذلک أيضا كون كل منهما فی مأة و خمس صفحات، و فی كل منهما مقدمة هدايت، و يبقی اختلافهما فی الموضوع و تاريخ الطبع، و الظاهر أنّ الصواب فی الموضوع الأول، كما لا يبعد أن يكون قد طبع مرتين.

و الظاهر أنّه خارج من موضوع الكتاب، فقد ترجمه الزركلی فی الأعلام ج ۶ ص ۲۱۶، و لم يشر إلی تشيعه.

ص: ۴۴۰

النفحات الإلهية

ذكره فی ص ۲۴۶، و ذكر أنّه لصدر الدين القونوی، و هو خارج من موضوع الكتاب كما بيّناه فی ص ۱۴۵، و ذكر له أيضا فی ص ۲۸۰ نقد النصوص.

نفحات الأنس

ذكره فی ص ۲۴۷، و ذكر أنّه لعبد الرحمن الجامی، و هذا أيضا كذلک كما تقدم فی ص ۵۴.

نفحة الروح

ذكره فی ص ۲۵۳ و قال: لمؤيد بن محمود بن صاعد الجندی الصوفی المتوفی (۷۰۰) تلميذ صدر الدين القونوی فی العرفان، انتهی ملخصا.

أقول: كونه تلميذ المذكور ينفی تشيعه، حيث كان شافعی المذهب كما يأتی بيانه عند الكلام حول ترجمته فی الأنوار الساطعة.

نفس انسانی

ذكره فی ص ۲۶۳، و ذكر أنّه لعزيز النسفی و قد تقدمت الإشارة إلی خروجه من موضوع الكتاب فی ص ۱۵۱.

نفس رحمانى

ذكره فى ص ۲۶۴ و قال: فارسى عرفانى للسيد عبد الرحمن الحسينى القادرى، أملاه على الشيخ موسى بن داود القادرى، انتهى ملخصا.

أقول: وصفه بالقادرى مع كون كتابه فى موضوع عرفانى دليل قوى على أنّ ذلک نسبة إلى الطريقة القادرية، فيكون بذلک بعيدا كل البعد عن موضوع الكتاب.

ص: ۴۴۱

نقد الشعر

ذكره فى ص ۲۷۶ و قال: للإمام محمّد بن أبى بكر بن عبد القادر شمس الدين الرازى المتوفى (۶۶۰) أوله: حمد له و صلواته على خير خلقه سيد الأولين و الآخرين محمّد و آله و عترته الغرّ المحجلين تترادف إلى يوم الدين، انتهى ملخصا.

أقول: كأنّ ظن دخوله فى موضوع الكتاب من صلواته هذه على الآل (ع) و هذا لا يستشعر منه أقل شىء من ذلک، فلو قال: و أوصيائه و خلفائه لقام دليلا على تشيعه، و قد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۶ ص ۲۷۹، و قال عنه: هو من فقهاء الحنفية.

نقشبندية

ذكره فى ص ۲۸۱ و قال: اسم فرقة من الصوفية الغنوصيين، و رسالة نقشبندية لمحمّد رفيع الدين بن شمس الدين كويا، و أخرى تأليف شاه أسد اللّه، و طبع نقشبند و نقشبندية و عرف ابن أحمد (سلسلة مشايخ نقشبندية) للشيخ خالد بن الحسين الكردى و (سلسلةنامه خواجكان نقشبندية) لمحمّد بن الحسين القزوينى، و طبقات خواجكان نقشبندية لحسين الكاشفى، و رسالة نقشبندية لعبد الرحمن الجامى، انتهى ملخصا.

أقول: بيّنا كثيرا أنّ النقشبندية هى إحدى الطرق الصوفية السنية، فلا وجه لذكر هذه الكتب هنا، و العجيب من ذكر ذلک هنا، خاصة بعد أن عبّر عنهم بالغنوصيين، و بعد ذكر كتاب الشيخ خالد الكردى، الواضح فى كونه سنيا.

نقود الزواهر

ذكره فى ص ۲۹۵ و قال: نسب كتاب بهذا الإسم إلى الرشيد الوطواط، انتهى ملخصا.

ص: ۴۴۲

أقول: تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۲۰۷، عند الكلام حول الجزء التاسع.

نكات

ذكره فى ص ۲۹۶، و ذكر أنّه عرفانى فارسى لبيدل الدهلوى، و لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب، كما ذكرناه قبلا عند الكلام حول الجزء التاسع.

النكت و إعجاز القرآن

ذكره فى ص ۳۰۷، و ذكر أنّه لعلى بن عيسى الرمانى، و هذا أيضا كذلک كما تقدم فى ص ۵۵.

نوادر الأخبار

ذكره فى ص ۳۴۳، و ذكر أنّه لأحمد بن عبد الصبور البلخى، و لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب.

(نمونه ادبيات تاجيک)

ذكره فى ص ۳۱۴ و قال: أى نموذج من الأدب التاجيكى (فارسية تاجيكستان) لصدر الدين عينى انتهى ملخصا.

أقول: التاجيک هم من السنّة، فيكون إذن خارجا من موضوع الكتاب.

نوادر الأمثال

ذكره فى ص ۳۴۴ و قال: لميرک محمّد الطاشقندى النقشبندى، انتهى ملخصا.

أقول: بعد وصفه بالنقشبندى انتفى من موضوع الكتاب.

ص: ۴۴۳

نوادر البيان

ذكره فى ص ۳۴۵ و قال: لشمس الدين محمّد بن القاضى أبى المكارم أيوب بن إبراهيم الدبيرى، ألّفه للأمير سبهالاد فى (۶۶۹) انتهى ملخصا.

أقول: لم يذكر عنه ما يدلّ على دخوله فى موضوع الكتاب.

نوادر الجبر

ذكره فى ص ۳۴۵ أيضا، و ذكر أنّه لأبى حنيفة الدينورى، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۸۰.

النور

ذكره فى ص ٣٥۴، و ذكر أنّه لإسماعيل بن على السمان، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ٢٣٣.

نور الدين

ذكرها فى ص ٣۶٨ و قال: رسالة عرفانية فارسية، لنور الدين عبد القادر الحكيم، و لعلّه عبد القادر الكيلانى الصوفى، كما ذكره صاحب الفهرس الرضوى فى التعريف بالنسخة، انتهى ملخصا.

أقول: يستبعد أن يكون هو المذكور، حيث أنّ لقبه محى الدين، و هذا نور الدين، و ذاک لم يصفه أحد بالحكيم.

و تتابع ذكر مؤلفاته عجيب جدّا من المؤلف عليه الرحمة.

نور الصدر

ذكره فى ص ٣٧٠ و قال: فى العرفان و بيانات غنوصية، و لمعات ظهورية، لحضرة نور الأنوار، للمرشد العارف شهاب الدين محمّد بن موسى البزشلوئى الكيمخانى العراقى، ألّفه باسم السلطان ناصر الدين شاه، رأيت النسخة فى

ص: ۴۴۴

مكتبة الميرزا على الشهرستانى بكربلاء، تاريخ كتابتها (١٣٠٢) انتهى ملخصا.

أقول: الواضح من أوصافه أنّه على الطريقة الصوفية السنّية، خاصة بعد أن كان المؤلف عراقيا، حيث لم يعهد أحد من الشيعة فى العراق من هو على الطريقة الصوفية، لذلک يستبعد جدّا أن يكون قد ألّف هذا الكتاب باسم المذكور.

نور العيون

ذكره فى ص ٣٧٣ و قال: فى طب العين و حفظ صحتها، فارسى لأبى الروح محمّد بن منصور بن أبى عبد اللّه بن منصور الجرجانى المعروف بزرين دست، ألّفه فى (۴٨٠) انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

نور العيون

ذكره فى ص ٣٧٣ و قال: شرح لقرآن السعدين، للأمير خسرو الدهلوى، و الشارح هو نور الدين محمّد نور الحق شاه ترک البخارى الهندى المتوفى (١٠٧٣) ابن الشيخ عبد الحق، انتهى ملخصا.

أقول: المظنون ظنّا قويا كون أبيه هو عبد الحق الدهلوى، الذى ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۴ ص ۵۲، و قال من جملة كلامه عنه:

فقيه حنفى، محدث الهند فى عصره، توفى سنة ۱۰۵۲.

فعلى هذا هو خارج من موضوع الكتاب.

نور وحدت

ذكره فى ص ۳۷۸ و قال: للخواجة عبد اللّه حور المغربى، جاء فيه أنّه ظهر أسراره فى عام ۱۱۵۳، انتهى ملخصا.

ص: ۴۴۵

أقول: وصفه بالمغربى يبعد تشيعه، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة فى المغرب، و ظهور هذه الأسرار هو من دجل هؤلاء الصوفية التى لا تعترف الشيعة بشىء منها.

نوروزنامه

ذكره فى ص ۳۸۰ و قال: فارسى، للخواجة محمّد بن على الحكيم الترمذى المتوفى (۲۵۵) انتهى ملخصا.

أقول: هذا الرجل من أبعد الناس عن موضوع الكتاب، فهو ناصبى مبغض لأهل البيت عليهم السّلام، و يظهر هذا من كتابه نوادر الأصول، حيث ذكر فيه آية التطهير و نفاها عن أصحاب الكساء عليهم السّلام، و نفاهم و نفى ذريتهم مطلقا من أن يكونوا هم أهل بيت النبوة، و قال: إنّ أهل البيت هم الأبدال لا الذرية، و قد ذكر ذلک عنه النبهانى فى مقدمة كتابه المطبوع: الشرف المؤبد لآل محمّد، و قد علق هو فقال: و شنّع على من ذهب إلى غير ذلک من البرية.

و كذلک أيضا نوروزنامه لعمر الخيام، كما أشرنا إليه فى ص ۶۵.

نورية

ذكرها فى ص ۳۸۹، و ذكر أنّها نسبت إلى شهاب الدين السهروردى و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۴۲.

النونية

ذكرها فى ص ۳۹۱ و قال: قصيدة طويلة لأبى البقاء صالح بن شريف الزندى.

أقول: هذه القصيدة مشهورة، و هى مطبوعة فى عدة كتب أدبية، و هى فى رثاء الأندلس بعد وقوعها بيد الإفرنج، و قضائهم على المسلمين فيها.

ص: ۴۴۶

و الصواب فى الزندى هو بالراء المهملة.

و من أين علم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره؟.

نهاية البهجة

ذكره فى ص ۳۹۷ و ذكر أنّه للشيخ إبراهيم الشبسترى النقشبندى، و هذا واضح فى خروجه من موضوع الكتاب و تقدم بيان ذلک فى ص ۳۴.

نهاية الطلب

ذكره فى ص ۴۰۲ و قال:

نهاية الطلب و غاية السئول فى مناقب آل الرسول، لإبراهيم بن على بن محمّد بن بكروس الدينورى، حكى عنه ابن طاووس كرامة لقبر أمير المؤمنين (ع) عام ۵۹۷، و هو عامى منصف غير ناصبى، و ينقل عنه أيضا فى أنساب النواصب المؤلف (۱۰۷۶) بعنوان نهاية الطلب للخليلى العامى، الذى نقل عنه ابن طاووس فى الطرائف، انتهى.

أقول: بعد أن كان عاميا انتفى من موضوع الكتاب، فلا داعى لذكر كتابه.

و الظاهر التحريف فى أنساب النواصب، فإنّه لا مناسبة لهذا الموضوع إلّا أن يكون فى الطعن فى أنسابهم و طهارة مواليدهم، و الإتيان على ذلک بالأدلة و البراهين.

و قد حصل سهو عظيم فى تاريخ هذا الكتاب، لأنّ وفاة ابن طاووس الناقل عنه- فى سنة ۶۶۴، و من هذا يمكن أن يستدل على أنّ المراد بالخليلى هو المترجم فى ج ۲ من الأعلام للزركلى ص ۳۶۸، و ذلک بما يلى:

خليل بن عبد اللّه بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزوينى، أبو يعلى الخليلى.

ص: ۴۴۷

قاض من حفاظ الحديث، العارفين برجاله، له الإرشاد فى علماء البلاد، ذكر فيه المحدثين و غيرهم من العلماء على ترتيب البلاد إلى زمانه، توفى سنة ۴۴۶.

نهج الأدب فى علم الصرف

ذكره فى ص ۴۱۰ و قال: لمحمّد نجم الغنى خان بن المولوى عبد الغنى خان بن عبد العلى بن عبد الرحمن بن محمّد سعيد الجفتائى، نزيل بلدة مصطفى آباد بالهند، انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره، و كذلک الحال فى (نيرنک عشق) المذكور فى ص ۴۳۴، لمحمّد أكرم البنجابى.

نى‌نامه

ذكره فى ص ۴۳۹، و ذكر أنّه لعبد الرحمن الجامى، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۵۴.

مع الذريعة الجزء الخامس و العشرين

الواردات الإلهية

ذكره فى ص ۹، و ذكر أنّه ليحيى بن حبش السهروردى، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۲۶۲.

الوافية فى علم القافية

ذكره فى ص ۱۹، و ذكر أنّه لعبد الرحمن الجامى، و هو خارج من موضوع الكتاب كما بيّناه آنفا.

ص: ۴۴۸

رسالة فى الوجود

ذكرها فى ص ۳۶، و ذكر أنّها لعمر الخيام، و هذا أيضا كذلک كما أشرنا إليه فى ص ۶۵.

وجودية

ذكرها فى ص ۳۹، و ذكر أنّها لفريد الدين العطار، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

و ذكر له أيضا فى ص ۱۰۰ (وصلت‌نامه) و فى ص ۱۰۷ (وصيت نامه).

الوجيز فى التفسير

ذكره فى ص ۴۲، و ذكر أنّه للواحدى، و هذا أيضا خارج من موضوع الكتاب كما أشرنا إليه فى ص ۵۳.

و ذكر له أيضا فى ص ۷۳ الوسيط فى التفسير.

وحدت وجود

ذكره فى ص ۵۶، و ذكر أنّه لعزيز النسفى، و هذا أيضا كذلک كما بيّناه فى ص ۱۵۶.

و ذكر له فى ص ۶۱ (وحى و إلهام و خواب ديدن).

الورد القطيف

ذكره فى ص ۶۵، و ذكر أنّه لأبى بكر بن شهاب الدين، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۸.

ص: ۴۴۹

كتاب الورقة

ذكره فى ص ۶۶، و ذكر أنّه لأبى بكر الصولى، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۹.

و ذكر له فى ص ۶۸ كتاب الوزراء، و فى ص ۱۳۵ وقعة الجمل.

كتاب الوزراء

ذكره فى ص ۶۷ و قال: لعبد الرحمن المبارک، ينقل عنه ابن طاووس فى فرج المهموم، انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على تشيعه حتى ذكره.

الوزراء

ذكره فى ص ۶۸ و قال: لمحمّد بن عبدوس الجهشيارى المتوفى (۳۳۱) انتهى ملخصا.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۷ ص ۱۳۵، نقلا عن عدّة مصادر، و لم يشر واحد إلى تشيعه، و هذا يبعد ذلک.

وسيلة الزائرين

ذكره فى ص ۷۸ و قال: لنظام العلماء رفيع الدين البربرى، ط (۱۳۱۵) انتهى.

أقول: الظاهر أنّه الميرزا رفيع الدين المشهور بنظام العلماء التبريزى المتوفى سنة ۱۳۲۶، كما ذكر عنه المؤلف عليه الرحمة فى نقباء البشر ج ۲ ص ۷۸۷، فيكون البربرى هنا محرفا عن التبريزى، و الظاهر أنّه غلط مطبعى.

ص: ۴۵۰

وسيلة المآل فى عدّ مناقب الآل

ذكره فى ص ۸۳ و قال: لأحمد بن الفضل بن باكثير المكى، أورد فيه من فضائل أمير المؤمنين (ع) ما لا يعتقد به إلّا الشيعة، انتهى ملخصا.

أقول: كان اللازم أن يورد نماذج من ذلک حتى نعلم مدى أهميتها فى الإستدلال على تشيعه.

و يأتى الكلام حول ترجمته فى ج ۹ من أعيان الشيعة، حيث ذكرنا هناک نفى تشيعه.

الوشاح فى اللغة

ذكره فى ص ۹۲، و ذكر أنّه لابن دريد، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۶۰.

كتاب الوصايا

ذكره فى ص ۹۴، و ذكر أنّه لأبى حنيفة الدينورى، و هذا أيضا كذلک كما تقدم فى ص ۱۰.

وصايا نظام الملک

ذكره فى ص ۹۷، و هو خارج من موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته فى ج ۲۲ من أعيان الشيعة.

الوضع الحاضر فى جبل عامل

ذكره فى ص ۱۱۱ و قال: فى تاريخ جبل عامل، لمحمّد تقى بن يوسف الفقيه الحاريصى، و عند الطبع جعل اسمه جبل عامل فى التاريخ وفاتنا ذكره بهذا العنوان، انتهى ملخصا.

أقول: الصواب أنّهما كتابان متغايران، فالأول هو للشيخ محمّد جواد مغنية، كما هو صريح نسخته المطبوعة.

ص: ۴۵۱

وفاة الزهراء (ع)

ذكره فى ص ۱۱۹ و قال: لأبى الحسن البكرى المصرى المتوفى (۹۵۳) ذكره فى البحار، و له فضل الأمير (ع) و الأنوار فى مولد النبى (ص) ذكرنا فى ج ۲ ص ۴۰۹ إنّ مؤلف هذه الكتب أشعرى لم يكن من الأصحاب، إلّا أنّه موال لهم، انتهى ملخصا.

أقول: بعد أن كان أشعريا و لم يكن من الأصحاب انتفى من موضوع الكتاب فكان اللازم عدم ذكره.

و قد سها فى قوله هذا، فإنّه لم يذكر عنه أنّه أشعرى بل العكس، فقد قال فى آخر ص ۴۱۰ ج ۲ ما يلى:

و ظاهر تأليفه فى وفاة الزهراء عليها السّلام، و اتّهامه بالكذب و المذاهب الفاسدة ممن ذكرناه، انّه كان من أصحابنا، و تعد كتبه الثلاثة من كتب الأصحاب، و لا سيما بعدما صرّح العلامة المجلسى فى الفصل الثانى من أول البحار بأنّ (أخبار كتاب الأنوار موافقة للأخبار المعتبرة المنقولة بالأسانيد الصحيحة، و كان مشهورا بين أصحابنا يتلونه- إلى قوله- و كذا الكتابان الآخران معتبران).

وفاة النبى (ص)

ذكره فى ص ۱۲۱، و ذكر أنّه للواقدى، و قد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۵.

هادى السلوك

ذكره فى ص ۱۵۳، و ذكر أنّه لعبد القادر الجيلانى، و تقدم بيان تناقضه مع موضوع الكتاب.

ص: ۴۵۲

الهداية

ذكره فى ص ۱۶۴ و قال: فى تاريخ النبى (ص) و الأئمة (ع) و معجزاتهم، للحسين بن حمدان الجنبلائى انتهى ملخصا.

أقول: يأتى الكلام حول ترجمته فى ج ۲۵ من أعيان الشيعة، و قد أثبتنا هناك خروجه من موضوع الكتاب، لأنّه من كبار رؤساء النصيرية.

هداية المتعلمين

ذكره فى ص ۱۸۹ و قال: فارسى، للآخوينى أبى بكر ربيع بن أحمد البخارى، و الظاهر أنّه ألّف قبل (۳۷۰) انتهى ملخصا.

أقول: لا دليل على دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره، و كذلک هدية الملوک لمحمّد بن عبد اللّه المتطبب الأصفهانى المذكور فى ص ۲۱۴، و كتاب هندسة لأبى عبيدة الجوزجانى، المذكور فى ص ۲۴۷.

هياكل النور

ذكره فى ص ۲۵۳، و ذكر أنّه ليحيى بن حبش، و قد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۲۶۶.

هيئت قوشجى

ذكره فى ص ۲۵۸، و ذكر أنّه لملا على بن محمّد القوشجى، و هو فضلا عن تسننه متعصب شديد كما يظهر من شرحه على التجريد الطوسى.

الياقوتة

ذكره فى ص ۲۷۳، و ذكر أنّه لأبى عمر الزاهد، و قد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب فى ص ۱۱۸.

و ذكر له أيضا فى ص ۲۹۳ اليواقيت، و فى ص ۳۰۶ اليوم و الليلة.

ص: ۴۵۳

يد بيضاء

ذكره فى ص ۲۷۶، و ذكر أنّه تذكرة للشعراء، لغلام على آزاد البلكرامى و هو خارج من موضوع الكتاب، كما تقدم بيانه فى ص ۷۹.

اليمينى

ذكره فى ص ۲۸۶، و ذكر أنّه تاريخ يمين الدولة محمود بن سبكتكئين، و لم يذكر اسم مؤلفه، فمن أين يعلم أنّه من موضوع الكتاب؟.

ينابيع الإستبداد

ذكره فى ص ۲۸۷ و قال: لعبد الرحمن الكواكبى، المولود بحلب، و المتوفى بمصر (۱۲۶۵- ۱۳۲۰) انتهى ملخصا.

أقول: الصواب فيه طبائع الإستبداد، كما هو صريح نسخته المطبوعة المتداولة و من أين علم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره؟ فنسبه ينتهى إلى بنى زهرة، لكنه لم يعرف عنه أنّه شيعى، و لو كان كذلک لاشتهر عنه، و أسرته من أشهر أسر حلب السنّية.

ينابيع العلوم

ذكره فى ص ٨٩ ف و قال: تفسير فارسى عرفانى، لصفى الدين يوسف بن عبد اللّه اللؤلؤى اندوخى انتهى ملخصا.

أقول: لم يذكر عنه ما يدلّ على دخوله فى موضوع الكتاب.

ينابيع اللغة

ذكره فى ص ٢٨٩ و قال: لأحمد بن على بن محمّد بن صالح المعروف ببوجعفرک البيهقى (٤٢٠- ٥٤٤) ذكره السيوطى فى البغية، انتهى ملخصا.

أقول: لم ينقل عن السيوطى أنّه ذكر تشيعه، و قد ترجمه الزركلى فى ج ١

من الأعلام، نقلا عن عدّة مصادر، و لم يشر واحد منهم إلى تشيعه، و هذا ينفى ذلک.

ينابيع المودة

ذكره فى ص ٢٩٠ و قال: للشيخ سليمان بن إبراهيم الحنفى القندوزى البلخى (٢٢٠- ١٢٩٤) و المؤلف و إن لم يعلم تشيعه لكنه غنوصى، و الكتاب يعد من كتب الشيعة، انتهى ملخصا.

أقول: الصواب فى تاريخ وفاته هو سنة ١٢٩٣، كما فى ترجمته المطبوعة فى مقدمة كتابه، و فيها التصريح بأنّه حنفى المذهب، نقشبندى المشرب، فبهذا قد تحقق عدم تشيعه، لكنه منصف و موال لأهل البيت عليهم السّلام.

و بعد أن كان مؤلف الكتاب غير شيعى، فلا يعد كتابه من كتب الشيعة.

ينبوع الأسرار

ذكره فى ص ٢٩١ و قال: ينبوع الأسرار، فى نصائح الأبرار، للحسين بن الحسن الخوارزمى، انتهى ملخصا.

أقول: لا يعلم دخوله فى موضوع الكتاب حتى ذكره.

انتهى الجزء الأول من الكتاب، و يليه الجزء الثانى فى تصحيح سلسلة طبقات أعلام الشيعة الذى ابتدأ فيه بنوابغ الرواة.

مع نوابغ الرواة

إبراهيم بن أحمد الطبری

ترجمه فی الصفحة الأولی فقال: إبراهيم بن أحمد بن محمّد أبو إسحاق المقری المعدّل الطبری.

له كتاب المناقب، كما ذكر فی المعالم لابن شهرآشوب، و حكی عن تاريخ ابن الجوزی: إنّه الفقيه المالكی و شيخ المعدّلين ببغداد، سمع الحديث الكثير، و عليه قرأ الشريف الرضی القرآن.

أقول: يظهر من تصنيفه فی مناقب أهل البيت (ع) اعترافه بحقهم، و تستره بكونه مالكيا، بل قراءة الرضی القرآن عليه تشهد بحسن حاله من جهات، و قد قرأ عليه أيضا الشريف أبو عبد اللّه محمّد بن علی بن عبد الرحمن الحسينی الشجری، صاحب كتاب التعازی، كما فی صدر اسناد بعض نسخ مقاتل الطالبيين، لأبی الفرج الأصفهانی الذی قرأه صاحب الترجمة علی مصنفه أبی الفرج علی بن الحسين الزيدی الشيعی.

و بالجملة هو ممن أخذ من علماء الشيعة، و أخذ منه علماؤهم و عظماؤهم ترجم له الخطيب فی تاريخ بغداد- ۶: ۱۷- و طبقات القراء- ۱: ۵، انتهی كلام نوابغ الرواة.

أقول: بعد أن اطّلع علی ترجمته فی تاريخ بغداد كيف سها عن قول الخطيب عنه: هو مالكی المذهب و هذا يؤيد وصف ابن الجوزی له بالفقيه

ص: ۴۵۶

المالكی، و هذا مع وصفه بشيخ الشهود المعدلين، نص قطعی علی نفی تشيعه، لأنّ هذا الوصف من مصطلحات أهل السنّة فی حق عدّة من محدثيهم، كما نصّ عليه العلامة الجهبذ المحقق الشيخ محمّد تقی الشوشتری فی قاموس الرجال، و اعترافه بحق أهل البيت عليهم السّلام فی تصنيفه لا يدلّ علی تشيعه بعد أن اعترف عدّة من أهل السنّة بحقهم فی كتبهم، كابن الصباغ المالكی فی كتابه الفصول المهمة فی أحوال الأئمة (ع) و كسبط ابن الجوزی فی كتابه تذكرة خواص الأمة فی أحوال الأئمة (ع) و كابن حجر الهيثمی فی كتابه الصواعق المحرقة، حيث تكلم عن الأئمة الإثنی عشر عليهم السّلام، و أورد لكل واحد منهم فضائل باهرة، و كرامات عظيمة.

و من تصنيفه لكتاب المناقب، و من قراءة الشريف الرضی عليه، يعلم أنّه كان منصفا لأهل البيت عليهم السّلام و للشيعة.

إبراهيم بن عبد الصمد العباسی

ترجمه فی ص ۲ فقال: إبراهيم بن عبد الصمد بن موسی بن محمّد بن إبراهيم الإمام بن محمّد بن علی بن عبد اللّه بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف العباسی.

ذكر النجاشی فی ترجمة محمّد بن إبراهيم الإمام: إنّ صاحب الترجمة يروی عنه القاضی أبو الحسين علی بن محمّد بن يوسف السر من رائی، من مشايخ أبی العباس النجاشی و يروی إبراهيم عن أبيه عبد الصمد، و هو عن جدّه محمّد بن إبراهيم الإمام صاحب النسخة عن أبی عبد اللّه (ع) و يقال له: ابن الإمام، و أصيب عام ۱۴۰، و له سبع و خمسون سنة، انتهی كلام نوابع الرواة ملخصا.

أقول: ترجمه الخطيب فی تاريخ بغداد ج ۶ ص ۱۳۷ فقال:

إبراهيم بن عبد الصمد بن موسی بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن علی بن عبد اللّه بن العباس بن عبد المطلب أبو إسحاق الهاشمی.

حدث عن أحمد بن أبی بكر الزهری، و الحسين بن الحسن المروزی،

ص: ۴۵۷

و سعيد بن عبد الرحمن المخزومی، و محمّد بن الوليد البسری، و خلاد بن أسلم، و عبيد بن أسباط بن محمّد، و عن أبيه عبد الصمد بن عيسی.

روی عنه أبو الحسين بن البواب المقریء، و الدار قطنی، و أبو حفص بن شاهين، و يوسف بن عمر القواس، و أبو حفص الكتانی، و جماعة.

و كان إبراهيم يسكن سرّ من رأی، و حدث بها و ببغداد.

روی عن أبی مصعب، عن مالك الموطأ فقال: سمعت القاضی محمّد بن علی الهاشمی يقول: رأيت علی كتاب الموطأ المسموع من أبی مصعب الزهری عن مالك، رأيت السماع علی ظهره سماعا قديما صحيحا، حدثنی عبيد اللّه بن أبی الفتح، قال: سمعت محمّد بن حميد الخزاز يقول: سمعت القاضی أبا الحسن محمّد بن صالح الهاشمی يقول: رأيت أصل كتاب أبی إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمی، عن أبی مصعب أحمد بن أبی بكر الموطأ سماعه مع أبيه بالخط العتيق، خط الأصل، مات بسر من رأی سنة ۳۲۵، انتهی ملخصا.

فعدم إشارته إلی تشيعه، مع ما حوته هذه الترجمة دليل قوی علی نفی تشيعه.

إبراهيم بن عمروس الهمدانی

ترجمه فی ص ۴ فقال: من مشايخ أبی الحسن علی بن بابويه والد الصدوق، و المتوفی (۳۲۹) يروی عنه بهمدان، كما فی بعض أسانيد أمالی الصدوق و هو يروی عن أبی علی الحسن بن اسماعيل القحطبی، انتهی كلام نوابغ الرواة.

أقول: هذا وحده لا يدلّ علی تشيعه، فما أكثر من يروی من الفريقين بعضهم عن بعض.

إبراهيم بن محمّد بن سفيان

ترجمه فى ص ۵ فقال: يروى عنه أبو سعيد محمّد بن فضل بن محمّد بن

ص: ۴۵۸

إسحاق المذكر المعروف بأبى سعيد المعلم، من مشايخ الصدوق، و هو يروى عن على بن سلمة الليثى، كما فى أسانيد كتاب التوحيد للصدوق، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: حاله كحال سابقه أيضا.

نفطويه

ترجمه فى ص ۵ أيضا فقال: إبراهيم بن محمّد بن عرفة- إلى آخر النسب المذكور فى ابن النديم ص ۱۲۱- الشهير بأبى عبد اللّه نفطويه النحوى (۲۴۴- ۳۲۳) كما أرّخه فى تاريخ بغداد، له تصانيف ذكرها ابن النديم، منها: الردّ على من قال بخلق القرآن، و حكى ابن حجر فى لسان الميزان أنّه كانت فيه شيعية، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: يأتى الكلام حول ترجمته فى ج ۵ من أعيان الشيعة، و ما ذكرناه هناك من الأدلة الواضحة على نفى تشيعه.

إبراهيم بن محمّد النيسابورى

ترجمه فى ص ۶ فقال: إبراهيم بن محمّد بن يحيى النيسابورى.

يروى عنه الحسن بن محمّد بن الحسن بن اسماعيل السكونى الذى هو من مشايخ الصدوق، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: هذا وحده لا يقوم دليلا على تشيعه، و قد ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۶ ص ۱۶۸ و ما بعدها، و ذكر عنه ما يدلّ دلالة قوية على نفى تشيعه، و لنلخص ترجمته عنه بما يلى:

إبراهيم بن محمّد بن يحيى بن سخنويه بن عبد اللّه، أبو إسحاق المزكى النيسابورى.

سمع محمّد بن إسحاق بن خزيمة، و محمّد بن إسحاق السراج، و أحمد بن محمّد الأزهرى، و محمّد بن المسيب الأرغيانى و نحوهم من النيسابوريين.

ص: ۴۵۹

و سمع بالرى من عبد الرحمن بن أبى حاتم، و أحمد بن خالد الحرورى.

و سمع ببغداد من أبی حامد محمّد بن هارون الحضرمی و طبقته.

و سمع بالحجاز من محمّد بن الربيع بن سليمان الجيزی و نظرائه.

و سمع بسرخس من محمّد بن عبد الرحمن الدغولی و أقرانه، و كان ثقة ثبتا مكثرا مواصلا للحج، انتخب عليه ببغداد أبو الحسن الدار قطنی، و كتب عنه الناس بانتخابه علما كثيرا، و روی ببغداد مصنفات أبی العباس السراج، و روی أيضا تاريخ البخاری الكبير، و عدّة من كتب مسلم بن الحجاج، حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه و محمّد بن أبی الفوارس، و علی بن أحمد الرزاز، و أبو علی بن شاذان، و مكی بن علی الجريری، و أبوب بكر البرقانی و أبو نعيم الأصفهانی.

أخبرنی محمّد بن علی المقریء، عن محمّد بن عبد اللّه الحافظ، قال: كان إبراهيم بن محمّد بن يحيی المزكی من العباد المجتهدين الحجاجين المنفقين علی العلماء و المستورين، عقد له الإملاء بنيسابور سنة ۳۳۶، و كنا نعد فی مجلسه أربعة عشر محدثا، منهم أبو العباس الأصم، و أبو عبد اللّه بن الأحزم، و أبو عبد اللّه الصفار، و محمّد بن صالح و أقرانه، و توفی سنة ۳۶۲، و حمل تابوته فصلينا عليه و دفن فی داره، و هو يوم مات ابن سبع و ستين سنة انتهی.

فأنت تری أنّ جميع مشائخه هم من أعلام أهل السنّة و ليس فيهم شيعی واحد، و هذا مع مدح الخطيب له بهذا المدح و التفخيم نصّ واضح علی بعد تشعيه.

إبراهيم بن هارون الهيبستی

ترجمه فی ص ۶ فقال: من مشايخ شيخنا الصدوق المتوفی (۳۸۱) روی عنه بمدينة السّلام، و هو يروی عن محمّد بن أحمد بن أبی الثلج المتوفی (۳۲۵) كما فی أسانيد الصدوق فی كتاب التوحيد باب تفسير آية النور، انتهی كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: هذا وحده لا يكفی دليلا علی تشيعه، و قد ذكر فی ص ۱۰ كلّا من

ص: ۴۶۰

أبی أحمد بن الحسين بن أحمد بن حمويه النيسابوری الوراق، و أبی أحمد بن هانی بن محمّد العبدی و ذكر أنّهما من مشايخ الصدوق، و حالهما حال هذا.

أبو جعفر السقا

ترجمه فی ص ۱۰ فقال: أبو جعفر السقا الأحول النجم.

كان ممن لقی الرضا (ع) رآه هارون بن موسی التلعكبری المتوفی سنة ۳۸۵، بدسكرة الملك سنة ۳۴۰، و وصف له الإمام الرضا (ع) و حكی حكايته، كذا فی رجال الطوسی، فی باب من لم يرو عنهم (ع) انتهی كلام نوابغ الرواة.

أقول: رؤيته للرضا عليه السّلام فيها إشكال كبير، لأنّ وفاته (ع) فى سنة ۲۰۳، أى قبل ذلک التاريخ بمأة و سبع و ثلاثين سنة، و لو كان كذلک لكان عمره خارقا للعادة، فلا يمكن أن يهمل أهل التراجم ذكر ذلک.

أبو جعفر بن هشام

ترجمه فى ص ۱۱ فقال: من مشايخ أحمد بن على بن نوح السيرافى، ذكره النجاشى فى ترجمة الحسن بن سعيد الأهوازى، و هو يروى عن محمّد بن الحسن بن الوليد المتوفى (۳۴۳) انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: أعاد ترجمته فى ص ۲۸۴ فقال:

محمّد بن على بن أحمد بن هشام، أبو جعفر القمى.

من مشايخ أبى العباس أحمد بن على بن نوح السيرافى الذى هو شيخ الطوسى و النجاشى، كما كتب ابن نوح إلى النجاشى، و أورد النجاشى صورة كتابة ابن نوح فى ترجمة الحسن بن سعيد الأهوازى، انتهى كلام نوابغ الرواة.

فوجوه الإعادة و التكرار واضحة، فيكون قد ترجمه أولا بكنيته، و نسبه إلى جدّه الأعلى، و ترجمه ثانيا بإسمه.

ص: ۴۶۱

و الصواب أنّ النجاشى ذكره فى ترجمة الحسين بن سعيد لا الحسن بن سعيد، على أنّه لم يترجم من هو مسمى بالحسن بن سعيد بالمرة، و قد ذكر صاحب العنوان هناک مرتين و ذلک فى ص ۴۷ س ۱۵، حيث عبّر عنه بأبى جعفر محمّد بن على بن أحمد بن هشام القمى، و فى س ۱۷ من الصفحة نفسها، حيث عبّر عنه بأبى جعفر بن هشام، فيكون قد نسبه ثانيا إلى جده اختصارا كما هو مألوف، و يعلم من ذلک، أنّ هذا هو السبب فى سهو المؤلف قدّس سره حيث أوردهما على سبيل التغاير.

أبو الحسن الشهيد

ترجمه فى ص ۱۱ أيضا فقال: أبو الحسن الشهيد ابن الحسين الوراق.

من مشاهير الحكماء و الخطاطين، توفى (۳۲۵) و كان معاصرا لمحمّد بن زكريا الرازى، و معارضا له فى العلم، و له تأليفات فى الحكمة، و هو من متقدمى الشعراء بالفارسية، كما فى تاريخ أدبيات لسعيد نفيس المطبوع ضمن المجلد السابع من سالنامه بارس.

أقول: ذكره ابن النديم فى ترجمة محمّد بن زكريا و قال: أبو الحسن المعروف بشهيد، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: من أين علم أنّه من شرط الكتاب حتى ترجمه، فليس فى هذه الترجمة ما يدلّ على ذلک، و كان الواجب إيراد دليل على تشيعه.

أبو الحسين بن أبى طاهر الطبرى

ترجمه تحت هذا العنوان فى ص ١١ أيضا، و الصواب فيه ابن طاهر كما يعلم من فهرست الشيخ الطوسى ص ٢١٥.

أبو حيان التوحيدى

ترجمه تحت هذا العنوان فى ص ١٢ و قال: على بن محمّد بن العباس المتوفى

حدود ۴۰۰، و جاء فى لسان الميزان- ۴: ۲۴۸، عن أبى على التنوخى: إنّ الرمانى كان معتزليا رافضيا، و تابعه أبو حيان التوحيدى انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: لم ينقل كلامه كلّه فقد قال: و قد تابعه أبو حيان التوحيدى فى وصفه بالدين و النزاهة و الفقه، مع النفوذ فى الكلام و الأدبيات و حلّ المشكلات.

و هذا واضح فى أنّه تابعه فى عقيدته فى أفضلية أمير المؤمنين عليه السّلام فى هذه الأوصاف، و يعلم من هذا أنّ اعتقاده هذا ليس دينيا، بل إكبارا لعظمته و سموّ مكانته فى العلم و الأخلاق.

على أنّ الرجل متهم بالزندقة، كما هو مذكور عنه، فقد نقل الزركلى فى الأعلام ج ۵ ص ۱۴۴- حيث ترجمه هناک- إنّ ابن الجوزى قال: زنادقة الإسلام ثلاثة ابن الراوندى و التوحيدى و المعرّى، و شرّهم التوحيدى لأنّهما صرحا و لم يصرح.

أبو صفر الجعفرى الدمشقى

ترجمه فى ص ١٢ أيضا فقال: من النسابة فى القرن الرابع، روى عن عبد اللّه بن الحسن بن طباطبا، كما نقله عنه ابن عنبة فى العمدة، و العميدى فى المشجر الكشاف، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: روايته هذه لا تدلّ على تشيعه، فرواية أبناء المذهبين عن بعضهم أمر مألوف و معروف، كما بيّناه مرارا.

و الصواب فى قوله (من النسابة) من النسابين.

أبو عبد اللّه بن حامد

ترجمه فى ص ١٣ فقال: من مشايخ الصدوق ابن بابويه، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: حاله أيضا حال الذى قبله.

ص: ۴۶۳

أبو عبد اللّه الغالبی

ترجمه فی ص ۱۳ أیضا فقال: یروی عنه الشریف أبو محمّد الحسن بن أحمد المحمّدی، من مشایخ الطوسی و النجاشی، کما ذکره ابن طاووس فی أمان الأخطار عن ذیل تاریخ بغداد لشیخه ابن النجار، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: و هذا أیضا کسابقه، و قد ترجم بعده عدّة من هذا القبیل.

أبو علی الزارع البصری النسابة

ترجمه فی ص ۱۴ فقال: له مشجر روی عنه أبو الغنائم الصوفی، کما نقله عنه ابن عنبة فی مختصر العمدة، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: هذا وحده لا یدلّ علی تشیعه، و اللّه أعلم بحاله.

أحمد بن إسحاق القاضی

ترجمه فی ص ۲۰ فقال: أحمد بن إسحاق بن بهلول، أبو جعفر القاضی.

روی عنه فی داره محمّد بن إبراهیم بن إسحاق، الذی هو من مشایخ الصدوق، و هو یروی عن أبیه إسحاق بن بهلول، کما فی بعض أسانید أمالی الصدوق، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۴ ص ۳۰ و ما بعدها، و قد ذکر عنه ما هو صریح بنفی تشیعه، و لنلخص ترجمته عنها بما یلی:

أحمد بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان، أبو جعفر التنوخی.

ولی قضاء مدینة المنصور عشرین سنة، و حدث حدیثا کثیرا و کان ثقة، حدّثنی الحسن بن أبی طالب عن یوسف القواس: إنّه ذکر أحمد بن إسحاق بن البهلول فی جملة شیوخه الثقاة حدّثنا علی بن المحسن؛ حدّثنا طلحة بن محمّد بن جعفر فی تسمیة قضاة بغداد، قال: و أحمد بن إسحاق بن البهلول التنوخی، من أهل الأنبار، عظیم القدر، واسع الأدب، تام المروءة، حسن المعرفة بمذهب

ص: ۴۶۴

أهل العراق، ولد فى المحرم سنة ۲۳۱، و مات ببغداد فى ربيع الآخر سنة ۳۱۷، و كان ثبتا فى الحديث، ثقة مأمونا جيد الضبط لما حدث به، و كان متفننا فى علوم شتّى، منها الفقه على مذهب أبى حنيفة، و ربما خالفهم فى مسيئلات، و كان ورعا متخشنا فى الحكم، انتهى.

فهذه الترجمة صريحة فى كونه حنفى المذهب، مضافا إلى تولّيه القضاء من قبل الدولة العباسية، التى لا تولى القضاء عادة رجلا من غير أبناء مذهبها، و مضافا إلى مدح الخطيب له بهذا المدح و التفخيم، خاصة فى الورع و الوثاقة و التخشن فى الحكم، يعلم هذا من نفسية الخطيب، حيث يظهر حقده و بغضه لكل شيعى يأتى على ذكره، و مضافا إلى ترجمته فى الجواهر المضية فى طبقات الحنفية، ج ۱ ص ۵۷، لعبد القادر القرشى.

أحمد بن إسحاق المادرى

ترجمه فى ص ۲۰ فقال: روى محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، من مشايخ الصدوق، قال فى المجلس السادس و الأربعين من الأمالى ما لفظه: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن إسحاق المادرى بالبصرة فى رجب (۳۱۸) قال: حدّثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمّد، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: المظنون ظنّا قويا كونه الذى ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۴ ص ۲۹ فقال: أحمد بن إسحاق بن أبى إسحاق الصفار، يكنى أبا العباس سمع أباه و محمّد بن بكار بن الريان، و شريح بن يونس و سفيان بن وكيع و غيرهم.

روى عنه اسماعيل بن محمّد الصفار، و أبو سهيل بن زياد القطان، و عبد الباقى بن قانع، و أبو بكر الشافعى.

أخبرنا طلحة بن على بن الصقر: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه الشافعى املاء- حدّثنا أبو العباس أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار: حدّثنا سفيان بن وكيع: حدّثنا حفص قال: سمعت سفيان يقول: من قدم عليا على عثمان فقد

ص: ۴۶۵

أزرى على اثنى عشر ألف، قبض رسول اللّه (ص) و هو عنهم راض، الذى أجمعوا على بيعة عثمان، انتهى ملخصا.

فيؤيد كونه هو هذا، توافقه معه فى الكنية و الزمان فإنّه لم يترجم الخطيب من هو أحمد بن إسحاق، و كنيته أبو العباس غير هذا، و اسماعيل بن محمّد الصفار، ولد سنة ۲۴۷، و توفى سنة ۳۴۱، كما أرّخه الخطيب فى ترجمته فى ج ۶ ص ۳۰۳ من تاريخ بغداد، أى بعد تاريخ رواية صاحب العنوان بالبصرة بثلاثة و عشرين سنة، و روايته فى حقّ عثمان تبعده كل البعد عن موضوع الكتاب، كما هو واضح.

و العجيب من ترجمته فى طبقات أعلام الشيعة، لمجرد وروده فى سلسلة رواية يرويها الصدوق فى الأمالى فأبو قلابة الذى يروى عنه صاحب العنوان، هو من مشاهير علماء السنّة، و يوضح ذلک ترجمته فى تاريخ بغداد ج ۱۰ ص ۴۲۵ و ما بعدها.

أحمد بن أبی جعفر البیهقی

ترجمه فی ص ۲۱ فقال؛ من مشایخ الصدوق ابن بابویه المتوفی (۳۸۱) انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: هذا وحده لا یکفی دلیلا علی تشیعه کما بیّناه مرارا.

أحمد بن الحسن القرشی

ترجمه فی ص ۲۳ فقال: أحمد بن الحسن بن سعید بن عثمان، أبو عبد اللّه القرشی، صاحب کتاب النوادر الذی عدّه بعض الأصحاب من الأصول، رواه عنه أبو العباس أحمد بن محمّد ابن سعید بن عقدة الذی توفی (۳۳۳) و لعلّ لمترجم له أدرک قلیلا من هذه المأة، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: و هذا نفس الذی ترجمه فی ص ۴۴ فقال:

أحمد بن محمّد بن الحسین بن سعید القرشی.

روی عنه ابن عقدة، ذکره الطوسی فی الرجال، انتهی کلام نوابغ الرواة.

و قد نبّه علی ذلک العلامة المحقق الشیخ محمّد تقی الشوشتری دام ظلّه فی قاموس الرجال ج ۱ ص ۳۸۹، حیث أورد الثانی هناک فقال:

هذا هو الذی عنونه النجاشی بلفظ: أحمد بن الحسن بن سعید، و الفهرست بلفظ: أحمد بن الحسین بن سعید کما مرّ، و لم یعلم أیّهما أصحّ.

أحمد بن الحسن القطان

ترجمه فی ص ۲۳ فقال: أحمد بن الحسن بن عبد ربّه، أبو علی القطان الرازی.

من مشایخ الصدوق المتوفی (۳۸۱) و قد أکثر من الروایة عنه فی الأمالی، قال الصدوق فی الباب الخمسین من کتاب کمال الدین: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان- و کان شیخا لأصحاب الحدیث ببلد الری- المعروف بأبی علی بن عبد ربّه الرازی، و هو شیخ کبیر من أصحاب الحدیث.

و فی موضع آخر منه: أحمد بن محمّد بن الحسن القطان، و کان شیخصا لأصحاب الحدیث ببلد الری، یعرف بأبی علی بن عبدویه و کذا فی أسانید الأمالی، و المظنون أنّه هکذا: أحمد بن أبی محمّد الحسن القطان، و کان شیخا ... و فی بعضها الأزدی.

و ممن روى عنه صاحب الترجمة، أحمد بن محمّد بن يحيى بن زكريا القطان، و أحمد بن محمّد بن عبيدة النيسابورى.

و فى بعض أسانيد الأمالى: حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا أبو يزيد محمّد بن يحيى بن خلف بن يزيد المروزى بالرى، فى ربيع الأول (۳۰۲) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنضلى المعروف بأبى إسحاق بن راهويه فى سنة ۲۳۸.

و فى كمال الدين هذا السند بعينه: حدثنا أبو على أحمد بن الحسن بن على بن

ص: ۴۶۷

عبد ربّه، قال: حدثنا أبو يزيد، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: قول الصدوق عنه: كان شيخا لأصحاب الحديث نصّ قطعى على نفى تشيعه، لأنّ المراد بأصحاب الحديث هم أهل السنّة كما هو مصطلح و معروف، و قد ذكره العلامة الكبير الشيخ محمّد تقى الشوشترى دام ظلّه فى قاموس الرجال ج ۱ ص ۳۸۴، معلقا على ترجمته فى تنقيح المقال، للعلامة المتتبع الشيخ عبد اللّه المامقانى عليه الرحمة فقال:

قال المصنف: استشعر بعضهم عاميته من قوله فى الأخير (شيخا) و يؤيده وصفه بالعدل، قال: و هو من غرائب الكلام، و كيف يترضى الصدوق عن العامى و كيف يصف العامى بالعدل؟ أقول: لا ريب فى عاميته، و ما ذكره من ترضيه مجرد دعوى، و لم يصفه بالعدل بل قال: إنّه المعروف به، مع أنّه ما ينكر من تعديل العامى معروف، كيف و الموثق عامى أو مثله ثقة فى دينه، و أمّا كثرة روايته عنه، فلأنّ الكمال و الخصال روى فيهما كثيرا لعدم كونهما أخبار فقه، و الرواية عنهم فى مثالبهم أو فى مناقبنا أولى من الرواية منّا، و مما يوضح عامية الرجل، أنّه قال فى الكمال (فى ردّ إنكار الزيدية النص على الإثنى عشر) (نقل مخالفونا من أصحاب الحديث نقلا مستفيضا من حديث عبد اللّه بن مسعود، ما حدثنا به أحمد بن حسن القطان المعروف بأبى على بن عبد ربّه و هو شيخ كبير لأصحاب الحديث) فإنّه كالصريح فى عاميته.

أحمد بن الحسين الحافظ

ترجمه فى ص ۲۶ فقال: أحمد بن الحسين بن إسحاق بن شعبة الحافظ أبو على.

روى عن محمّد بن زكريا الغلابى المتوفى (۲۹۸) كما فى رجال النجاشى فى ترجمة الغلابى، و عنه أبو العباس أحمد بن على نوح السيرافى، من مشايخ النجاشى و الطوسى، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۴ ص ۱۰۶، و لم يشر إلى تشيعه، و هذا يبعد ذلك.

ص: ۴۶۸

أحمد بن الحسين الحاكم

ترجمه فی ص ۲۶ أیضا فقال: أحمد بن الحسین بن الحسن بن علی، أبو حامد الحاکم.

من مشایخ الصدوق المتوفی (۳۸۱) انتهی کلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: هذا وحده لا یقوم دلیلا علی تشیعه، کما بیّناه مرارا.

أحمد بن الحسین الدقاق

ترجمه بعد ذاک فقال: من مشایخ الصدوق، روی عن الحسن بن علی السکونی کما فی الباب ۵۷ من کتاب کمال الدین، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۴ ص ۱۰۰ فقال:

أحمد بن الحسین بن محمّد بن أحمد بن الجنید، أبو عبد اللّه الدقاق.

حدث عن جدّه محمّد، و عن زیا بن أیوب، و حفص بن عمرو الرویانی، و ابن الأشعث أحمد بن المقدام، و الحسن بن عرفة.

روی عنه ابن لؤلؤ الوراق، و أبو الفتح محمّد بن الحسن الأزدی، و محمّد بن عبد اللّه بن الشخیر، و أبو الحسن الدار قطنی، و أبو حفص بن شاهین، و یوسف بن عمر القواس، و روایاته مستقیمة، أخبرنا أحمد بن محمّد القتیبی حدثنا یوسف بن عمر، قال: مات أحمد بن الحسین سنة ۳۲۴ انتهی ملخصا.

فمدحه له مع عدم إشارته إلی تشیعه یبعدان ذلک.

أحمد بن دبیس

ترجمه فی ص ۲۷ فقال: أحمد بن دبیس بن عبد اللّه، أبو بکر المفسر.

روی عن أحمد بن محمّد بن أبی البهلول المروزی، کما فی أسانید الأمالی للصدوق، منها فی المجلس ۴۶، و روی عنه أبو العباس محمّد بن إبراهیم بن إسحاق الطالقانی، من مشایخ الصدوق، انتهی کلام نوابغ الرواة.

ص: ۴۶۹

أقول: هذا لا یدل علی تشیعه، و راجع ترجمة أحمد بن الحسن القطان، و ما ذکر فی أواخر التعلیق علیها.

أحمد بن سلمان بن الحسن

ترجمه تحت هذا العنوان فی ص ۲۸ فقال: روی عن جعفر بن محمّد الصایغ، روی عنه علی بن أحمد بن حرابخت النسابة، من مشایخ الصدوق، کما فی أسانید کتاب التوحید، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: ترجمه فی تاریخ بغداد ج ۴ ص ۱۸۹ و ما بعدها و ذکر عنه ما هو نصّ قطعی علی خروجه من موضوع الکتاب و لنقتطف من ترجمته ما یلی:

أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائیل بن یونس، أبو بکر الفقیه الحنبلی المعروف بالنجاد، و کان له فی جامع المنصور یوم الجمعة حلقتان، قبل الصلاة و بعدها، إحداهما للفتوی فی الفقه علی مذهب أحمد بن حنبل، و الأخری لإملاء الحدیث و هو ممن اتّسعت روایاته، و انتشرت أحادیثه، سمع الحسن بن مکرم البزار، و أبا داود السجستانی، و أبا قلابة الرقاشی، و أحمد بن محمّد البرقی، و اسماعیل بن إسحاق القاضی، و محمّد بن سلیمان الباغندی، و جعفر بن محمّد بن شاکر الصایغ، ولد سنة ۲۵۳، و مات سنة ۳۴۸، انتهی.

فذکر روایته هنا عن جعفر بن محمّد الصایغ، دلیل واضح علی أنّه هو نفس صاحب العنوان.

أحمد بن سلیمان أبو علی

ترجمه فی ص ۲۸ فقال: روی عن أبی علی محمّد بن همام الذی توفی (۳۳۶) و روی عنه علی بن محمّد بن الخزاز فی کفایة الأثر، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: المظنون ظنّا قویا کونه نفس الذی ترجمه فی تاریخ بغداد ج ۴ ص ۱۸۰ فقال:

ص: ۴۷۰

أحمد بن سلیمان بن داود بن سلیمان، أبو علی التمار الفارض.

حدث عن أبی القاسم البغوی، و محمّد بن مخلد الدوری.

روی عنه أبو بکر بن البقال، و حدثنی عنه أبو طالب عمر بن إبراهیم الفقیه، سألته عنه فقال: ما علمت إلّا خیرا، أخبرنا البرقانی: حدثنی أحمد بن عمر البقال، قال: أحمد بن سلیمان بن داود الفارض ثقة، انتهی ملخصا.

فتوافقه مع صاحب العنوان فی الکنیة و الزمان یؤید کونه هو نفسه، و عمر بن إبراهیم الفقیه الراوی عنه ولد سنة ۳۴۷، و مات سنة ۴۳۴، کما فی تاریخ بغداد ج ۱۱ ص ۲۷۴، فولادته متأخرة عن وفاة شیخ صاحب العنوان بثلاثة عشر سنة.

و مدح الخطیب له، دون أن یشیر إلی تشیعه یبعد ذلک.

أحمد بن عبد العزیز الجوهری

كنيته أبو بكر، ترجمه فی ص ۲۸ فقال: مؤلف كتاب السقيفة و فدک، الذی ينقل عنه ابن أبی الحديد فی شرح نهج البلاغة، و قد وصفه بالجميل و أثنی عليه، و ترجم له الطوسی فی الفهرست، و نقل الاربلی فی كشف الغمة عن نسخة عتيقة من كتاب السقيفة، قد قرأت علی مؤلفه فی ربيع الآخر (۳۲۲) فيظهر حياته إلی هذا التاريخ.

و هو من شيوخ أبی أحمد العسكری، و قد شهد لتلميذه هذا بوثاقته و ضبطه، فقال فی شرح ما يقع فيه التصحيف و التحريف ص ۴۷۵: حدثنی أحمد بن عبد العزيز الجوهری، و كان ضابطا صحيح العلم، انتهی كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: سها فی قوله: شهد لتلميذه هذا، و الصواب شهد له تلميذه.

كما سها فی قوله: قال فی شرح ما يقع فيه التصحيف الخ، فإنّه لم يذكر اسم الكتاب الذی يقول فيه هكذا، و لا يبعد أن يكون كتاب تصحيح الوجوه و النظائر، الذی هو أحد مؤلفاته.

ص: ۴۷۱

و هذا الرجل هو خارج من موضوع الكتاب، كما ستقف عليه عند الكلام حول الجزء التاسع من أعيان الشيعة. حيث ترجمه هناک.

أحمد بن عبد العزيز العكبری

ترجمه فی ص ۲۹ فقال: أحمد بن عبد العزيز العكبری المعدل أبو بكر.

روی عنه الشريف أبو محمّد الحسن بن أحمد المحمّدی أستاذ المفيد و النجاشی و الطوسی، و روی عنه أيضا الحافظ أبو بكر الجعابی البغدادی، من مشايخ الصدوق و المفيد، قال الصدوق فی كمال الدين: حدثنا محمّد بن عمر الحافظ البغدادی، قال: حدثنا أحمد بن عبد العزيز بن الجعد أبو كبر، قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، انتهی كلام نوابغ الرواة.

أقول: ما حوته هذه الترجمة لا تدلّ علی تشيع هذا الرجل، و رواية الصدوق عنه فی كمال الدين لا تدلّ علی ذلک، فراجع ترجمة أحمد بن الحسن القطان، و ما ذكرناه فی أواخر التعليق علی ترجمته حول هذا المعنی.

و قد ترجم بعده رجلين باسم أحمد بن عبد اللّه، و حالهما حال صاحب العنوان.

أحمد بن علی

ترجمه فی ص ۳۱ فقال: أحمد بن علی الراوی عن محمّد بن الحسن بن الوليد الذی توفی (۳۴۳) عن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم هو من مشايخ مصنف كتاب الإمامة و التبصرة، المنقول عنه فی بحار الأنوار، انتهی كملا نوابغ الرواة.

أحمد بن علی الأصفهانی

ترجمه فی ص ۳۲ فقال: روی عن إبراهيم بن محمّد الثقفی، نزيل أصفهان المتوفی (۲۸۳) و روی عنه أحمد بن يعقوب الأصفهانی، كما فی بعضض أسانيد فتح الأبواب لابن طاووس، انتهی كلام نوابغ الرواة ملخصا.

ص: ۴۷۲

أقول: حاله أيضا كحال ذاک.

أحمد بن علی الأنصاری

ترجمه فی ص ۳۲ فقال: روی عن أبی الصلت الهروی، عن الإمام الرضا (ع) و عنه أبو العباس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانی من مشايخ الصدوق، روی فی الباب ۶۱ من كمال الدين، انتهی كلام نوابغ الرواة.

أقول: و هذا أيضا كسابقيه، و راجع الكلام علی ترجمة أحمد بن الحسن القطان، و أواخر ما ذكرناه هناک.

أحمد بن علی بن البغدادی

ترجمه فی ص ۳۳ فقال: كان مولده بسوراء، روی عنه ابن جرير أخو أبی جعفر محمّد بن جرير الطبری الإمامی، صاحب كتاب الإمامة، فی (۳۹۵) كما فی مدينة المعاجز، عن كتاب محمّد بن جرير الإمامی، و قد أكثر النقل عنه فی مدينة المعاجز، يقول: قال أبو جعفر الطبری فی كتابه المذكور: حدثنی أخی رضی اللّه عنه، قال حدثنی ابن البغدادی، انتهی كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه هو الذی أورده ابن حجر العسقلانی فی ج ۱ من لسان الميزان ص ۲۳۰ فقال:

أحمد بن علی البغدادی، روی عن عثمان بن أبی شيبة بسند صحيح قصة ابن معبد، رواه عن علی بن محمّد أبو جعفر الطبری و قال: لا أدری و هم فيه أودعته شهوة الحديث إلی وضعه، ذكر ذلک أبو نعيم فی تاريخ أصبهان فی ترجمة علی بن محمّد بن اسحاق الطبری الحافظ، انتهی ملخصا.

فعدم إشارته إلی تشيعه يبعده عن موضوع الكتاب.

النسائی

ترجمه فی ص ۳۴ فقال: أحمد بن علی بن شعيب، أبو عبد الرحمن النسائی الحافظ، صاحب السنن و خصائص أمير المؤمنين (ع) ألّفه فی دمشق، فقام عليه

ص: ۴۷۳

أهلها بالدفع و الأذی، حتی أخرجوه إلی الرملة و مات (۳۰۳) انتهی كلام نوابغ الرواة.

أقول: هذا الرجل أحد أصحاب الصحاح الستة، و نفى تشيعه لا يحتاج إلى أقل دليل، نعم هو مخلص محب لأمير المؤمنين (ع) و ذلک واضح فيه تمام الوضوح، لکن هذا ليس يعنى أنّه کان شيعيا.

أحمد بن عمير

ترجمه فى ص ۳۶ فقال: روى عن عبد اللّه بن هانى بن عبد الرحمن، کما فى الأمالى للصدوق، و روى عنه محمّد بن أحمد بن على الأسدى من مشايخ الصدوق، انتهى کلام نوابغ الرواة.

أقول: الظاهر أنّه هو الذى ترجمه ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ج ۱ ص ۲۳۹ فقال:

أحمد بن عمير بن جوصاء الحافظ أبو الحسن.

صدوق له غرائب، قال الدار قطنى: لم يکن بالقوى، قال ابن مندة:

سمعت حمزة بن محمّد الکتانى يقول: عندى عن ابن جوصاء مئتا جزء ليتها کانت بياضا، قال: و ترک الرواية عنه أصلا، و قال الطبرانى: ابن حوصاء من ثقات المسلمين قلت: و مات سنة ۳۲۰ بدمشق، و قال أبو على الحافظ: ثنا ابن جوصاء، و کان رکنا من أرکان الحديث، و قال أيضا: هو إمام من أئمة المسلمين، و قد جاز القنطرة. و قال ابن عساکر: کان شيخ الشام فى وقته، و قال عبد الغنى بن سعيد: سمعت محمّد بن إبراهيم الکرخى يقول: ابن جوصاء بالشام کابن عقدة بالکوفة، يعنى فى سعة الحفظ، و قال مسلمة بن قاسم: کان عالما بالحديث، مشهورا بالرواية، عارفا بالتصنيف، و کانت الرحلة إليه فى زمانه، انتهى ملخصا.

فلا يبعد کونه صاحب العنوان، لاتّحاد کل منهما فى الزمان و کون کل منهما محدثا، و مدح کبار علماء السنّة بهذا المدح و التعظيم نصّ قطعى على نفى تشيعه،

ص: ۴۷۴

خاصة فى قول أحدهم عنه: إمام من أئمة المسلمين.

أحمد بن عيسى الوشاء

ترجمه فى ص ۳۷ فقال: أحمد بن عيسى الوشاء، أبو العباس البغدادى روى عن أحمد بن عبد اللّه، عن محمّد بن بحر بن سهل الشيبانى فى الباب ۳۳ و ۴۴، من کتاب کمال الدين للصدوق، انتهى کلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: ترجمه ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ج ۱ ص ۲۴۲ و نقتطف من ترجمته هذه ما يلى:

أحمد بن عيسى بن محمّد بن عبد اللّه بن عشامة بن فرج أبو العباس الکندى الليثى الصوفى المقرىء المعروف بابن الوشاء التنيسى، توفى سنة ۳۳۸، أو ۳۴۴، انتهى.

فعدم إشارته إلى تشيعه، مع وصفه له بالصوفى يبعد ذلک.

أحمد بن كامل

ترجمه فى ص ۳۹ فقال: أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة، أبو بكر القاضى ببغداد، المولود بسامراء، و المتوفى (۳۵۰) أحد المشهورين فى علوم القرآن و لم يتبع أيّا من المذاهب الأربعة، و كان مفتيا فى علوم كثيرة كما ذكره ابن النديم مع كتبه.

أقول: أخذ عن محمّد بن جرير الطبرى العامى المتوفى (۳۱۰) و روى عنه أحمد بن عبد اللّه بن جلين الدورى، و فى كشف الظنون: أخبار القضاة الشعراء، لأبى بكر أحمد بن كامل بن خلف الشجرى البغدادى المتوفى (۳۵۰) و ترجم له فى الشذرات، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: عدم اتّباعه أحد المذاهب الأربعة لا يثبت تشيعه فالمذاهب السنّية ليست منحصرة فيها سابقا، و ما أكثر مذاهب أهل السنّة التى انقرضت، و يأتى

ص: ۴۷۵

الكلام حول الجزء التاسع من أعيان الشيعة حيث ذكرنا هناک ما هو واضح فى نفى تشيعه.

أحمد بن محمّد البغدادى

ترجمه فى ص ۴۰ فقال: أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن أبى الرجال، أبو عبد اللّه البغدادى.

روى عن محمّد بن عبدوس الحرانى، و روى عنه أحمد بن الحسن بن على بن عبدويه، من مشايخ الصدوق، كما فى أسانيد الأمالى و كمال الدين، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۴ ص ۳۸۵ فقال:

أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن آدم بن أبى الرجال؛ أبو عبد اللّه الصليحى.

نزل بغداد، و حدث بها عن يزيد بن محمّد الرهاوى، و أبى أمية الطرطوسى و نحوهما.

حدثنى على بن محمّد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول:

و سألت الدارقطنى عن أحمد بن محمّد الصلحى فقال: ما علمنا إلّا خيرا.

ولد فى غرة شعبان سنة ۲۴۹، و مات فى النصف من جمادى الآخرة سنة ۳۳۰، انتهى ملخصا.

فعدم إشارة الخطيب إلى تشيعه، خاصة بعد ما نقل مذحا فى حقه يبعد تشيعه، و قد ترجم كثيرا من هذا القبيل فى سلسلة طبقات أعلام الشيعة، و ورود واحد من هؤلاء فى أخبارنا مع كونه شيخا للصدوق أو غيره من الأعلام و بالعكس، لا يكون دليلا على تشيعه، فيجب إيراد دليل واضح على ذلک.

أحمد بن محمّد بن أحمد

ترجمه فى ص ۴۰ فقال: أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسن بن الحكم، أبو العباس.

من مشايخ الصدوق المتوفى سنة ۳۸۱، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: هذا وحده لا يكفى دليلا على تشيعه، و قد ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۴ ص ۳۶۳، و لم يشر إلى ذلک و قد قال:

أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسن، أبو العباس النسوى.

ذكر ابن الثلاج أنّه قدم بغداد حاجا و حدثه بها فى سنة ۳۴۳ عن محمّد بن محمود بن عدى النسوى، انتهى.

فعادة الخطيب أن لا يهمل الإشارة إلى تشيع من يترجمه من رجال الشيعة.

أحمد بن محمّد بن إسحاق

ترجمه فى ص ۴۰ أيضا فقال: يروى عنه الصدوق فى الأمالى، عن اسماعيل بن إبراهيم الحلوانى، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: حاله فى ذلک حال سابقه، و كذلک حال كل من ترجمه على هذه الوتيرة.

أحمد بن محمّد العامرى

ترجمه فى ص ۴۳ فقال: أحمد بن محمّد بن الحسن العامرى.

روى عن إبراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسى، و روى عنه محمّد بن أحمد بن على الأسدى، الذى هو من مشايخ الصدوق، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: و ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۴ ص ۴۵ تحت عنوان: أحمد بن محمّد بن الحسن بن السكن، أبو الحسن العامرى، و لم يشر إلى تشيعه، الأمر الذى يبعد ذلک.

أحمد بن محمّد المكتب

ترجمه فی ص ۴۴ فقال: أحمد بن محمّد بن حمدان المكتب.

روی عن محمّد بن عبد الرحمن الصفار، عن محمّد بن عیسی الدامغانی، و روی عنه الصدوق، انتهی کلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه هو الذی ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۴ ص ۴۳۸، تحت عنوان: أحمد بن محمّد بن حمدان بن حبیش المعروف بالبربهاری، و قد ذکر أنّه توفی فی ربیع الأول سنة ۳۲۹، و المظنون ظنّا قویا کونه هو الذی ذکره فی تاریخ بغداد أیضا، ج ۶ أوائل ص ۱۶۲، فی أواخر ترجمة نفطویه حیث تکلم عن وفاة المذکور و قال:

و صلّی علیه البربهاری رئیس الحنبلیة.

فقوله عنه فی ترجمته: المعروف بالبربهاری مع تعبیره عنه هنا کذلک یؤید ما قلناه، و یؤید ذلک أن نفطویه توفی سنة ۳۲۳، أی قبل البربهاری بست سنوات، فهذه کلّها أدلّة قطعیة - تقریبا - علی ذلک.

إذن هو بعید کل البعد عن موضوع الکتاب.

أحمد بن محمّد السندی

ترجمه فی ص ۴۷ فقال: أحمد بن محمّد السندی، أبو الفوارس الصابونی البحتری قال ابن حجر فی لسان المیزان- ۱: ۲۹۶ صدوق تفرد بحدیث باطل عن محمّد بن حماد الطهرانی، کأنّما أدخل علیه مات فی شوال (۳۴۹) و قد جاوز المأة، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: لم یرد فی هذه الترجمة ما یدلّ علی تشیعه، حیث لم یشر ابن حجر إلی ذلک، ذکان اللازم عدم التعرض لذکره.

أحمد بن محمّد الشرفی

ترجمه فی ص ۴۸ فقال: أحمد بن محمّد الشرفی أبو حامد.

ص: ۴۷۸

من طبقة الحسین بن علی البزوفری، و محمّد بن عمر الجعابی، روی عنهم جمیعا محمّد بن وهبان البصری الذی روی عنه الخزاز فی کفایة الأثر، انتهی کلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: و ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۴ ص ۴۲۶ فقال:

أحمد بن محمّد بن الحسن أبو حامد النيسابورى المعروف بابن الشرقى.

كان ثقة ثبتا متقنا حافظا، قدم بغداد و حدث بها.

أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى: أخبرنا الحسين بن على التميمى. انّه سمع محمّد بن إسحاق بن خزيمة- و نظر إلى أبى حامد بن الشرقى فقال: حياة أبى حامد تحجز بين الناس و الكذب على رسول اللّه (ص) انتهى ملخصا.

فمدح الخطيب له بهذا المدح، مع نقله لهذه الشهادة العظيمة فى حقه، مع عدم إشارته إلى تشيعه، كل ذلك ينصّ نصا قطعيا على نفى تشيعه، يعرف هذا من يعلم نفسية الخطيب و عداوته الشديدة للشيعة، فلا يعقل أن يفخمه بهذا التفخيم، و يهمل الإشارة إلى تشيعه لو كان شيعيا، كما هى عادته فى كل شيعى يورد ترجمته.

و أيضا ترجمه الذهبى فى تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٣٩، و ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ج ١ ص ٣٠۶، و ابن العماد الحنبلى فى شذرات الذهب ج ٢ ص ٣٠۶، و اليافعى فى مرآة الجنان ج ٢ ص ٢٨٩، و كلّهم لم يشيروا إلى تشيعه، و هذا أيضا يؤكّد ما قلناه، فعادة هؤلاء- ما عدا ابن حجر- أن يبالغوا فى مذمة و تنقيص كل شيعى يأتون على ذكره.

أحمد بن محمّد الطبرى

ترجمه فى ص ۴٨ فقال: أحمد بن محمّد الطبرى، أبو عبد اللّه المعروف بالخليلى، صاحب فضائل أمير المؤمنين (ع) الذى ينقل عنه ابن طاووس فى كتاب اليقين عدة أحاديث، روى فيه عن جمع كثير من الكوفيين، كلّهم رووا عن عباد بن يعقوب الرواجنى الذى مات (٢۵٠).

ص: ۴٧٩

قال العلّامة فى خلاصة الأقوال: أحمد بن محمّد، أبو عبد اللّه الخليلى، يقال له غلام خليل الآملى الطبرى، ضعيف و فى رجال النجاشى: أحمد بن محمّد أبو عبد اللّه الطبرى ضعيف جدّا لا يلتفت إليه، له كتاب الوصول إلى معرفة الأصول و كتاب الكشف.

أقول: و ممن روى عن المترجم له الصدوق أبو جعفر بن بابويه، ففى المجلس ٨٧ من أماليه قال: حدثنا أبو عبد اللّه أحمد بن محمّد الخليلى، عن محمّد بن أبى بكر الفقيه، عن أحمد بن محمّد النوفلى، و الحديث فى كيفية ولادة فاطمة و ما ظهر عندها من خوارق العادة.

و المظنون انّ الخليلى هذا، هو الذى روى عنه أبو حيان فى كتاب مثالب الوزيرين: ابن العميد و ابن عباد و قد نقل عنه فى معجم الأدباء فى ترجمة اسماعيل بن عباد انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: يأتى الكلام على ترجمته عند الكلام فى الجزء التاسع من أعيان الشيعة، و ما ذكرنا هناك من الأدلة القطعية على نفى تشيعه.

أحمد بن محمّد القطان

ترجمه فی ص ۵۰ فقال: أحمد بن محمّد بن عبد اللّه بن زياد البغدادی، أبو سهل القطان المحدث الأخباری الأديب المتوفی (۳۵۰) عن إحدی و تسعين سنة.

كان مسند وقته، و فيه تشيع قليل، و كان يديم التهجد إلی آخر ما ذكر فی الشذرات، و ترجم له الخطيب البغدادی فی تاريخ بغداد و قال: يميل إلی التشيع، انتهی كلام نوابغ الرواة.

أقول: يأتی الكلام حول ترجمته فی ج ۹ من أعيان الشيعة، حيث بيّنا هناک خروجه من موضوع الكتاب.

ص: ۴۸۰

أحمد بن محمّد النيسابوری

ترجمه فی ص ۵۱ فقال: أحمد بن محمّد بن عبيدة، أبو بكر النيسابوری:

روی عنه أحمد بن الحسن القطان، الذی هو من مشايخ الصدوق، انتهی كلام نوابغ الرواة.

أقول: مجرد رواية شيخ الصدوق عنه لا يدلّ علی تشيعه و قد ترجمه فی تاريخ بغداد ج ۵ ص ۵۵ فقال:

أحمد بن محمّد بن عبيدة بن زياد بن عبد الخالق، أبو بكر الشعرانی النيسابوری.

سافر الكثير، و رحل فی الحديث إلی العراق و الشام و مصر، و ورد بغداد و حدث بها و كان ثقة، انتهی ملخصا.

أقول: توثيقه له مع عدم إشارته إلی تشيعه، دليل واضح علی بعد ذلک.

ابن الجندی

ترجمه فی ص ۵۲ فقال: أحمد بن محمّد بن عمر بن موسی بن الجراح، أبو الحسن المعروف بابن الجندی.

هو أول مشايخ النجاشی، ترجم له الخطيب فی تاريخ بغداد و ذكر أنّ وفاته (۳۹۰) و ترجم له ابن العماد فی الشذرات و أرّخ وفاته (۳۹۶) و ذكر أنّه ولد (۳۰۶) انتهی كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: الصواب فی إسم جدّه هو عمران، و الصواب أنّ موسی هو ابن عروة بن الجراح، كما فی تاريخ بغداد ج ۵ ص ۷۷، و الصواب أنّه أرّخ وفاته بسنة ۳۹۶.

أحمد بن محمّد بن عيسی بن العراد

ترجمه فی ص ۵۲ أیضا فقال: من مشایخ أبی المفضل الشیبانی محمّد بن

ص: ۴۸۱

عبد اللّه، روی عنه سنة ۳۱۰، کما یظهر من رجال النجاشی فی ترجمة محمّد بن عبد اللّه، أبو عبد اللّه اللاحقی، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: هذا وحده لا یکفی دلیلا علی تشیعه.

أحمد بن محمّد الکوفی

ترجمه فی ص ۵۳ فقال: أحمد بن محمّد بن القاسم، أبو العباس الکوفی.

روی عنه أحد معاصری الصدوق، و هو أحمد بن الحسین بن أحمد فی کتابه الإختصاص، انتهی کلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: هذا لا یدلّ علی تشیعه، و لا ندری مبرر ذکره، و قد ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۴ ص ۸۳، تحت عنوان أحمد بن محمّد بن قاسم بن محرز أبو العباس، و لم یشر إلی تشیعه.

أحمد بن محمّد الغزالی

ترجمه فی ص ۵۵ فقال: أحمد بن محمّد بن مروان، أبو العباس الغزالی.

روی عنه محمّد بن جعفر التمیمی المعروف بابن النجار کما فی أسانید کفایة الأثر، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: هذا وحده لا یکفی دلیلا علی تشیعه، و قد ترجمه فی تاریخ بغداد ج ۵ ص ۹۶، و لم یشر إلی ذلک.

أحمد بن محمّد الوراق

ترجمه فی ص ۵۶ فقال: أحمد بن محمّد أبو الطیب الوراق.

روی عن محمّد بن الحسن بن درید الأزدی، و روی عنه أحمد بن یحیی المکتب، الذی هو من مشایخ الصدوق، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: هذا وحده لا یکفی دلیلا علی تشیعه، و الظاهر أنّه هو الذی ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۵ ص ۱۴۰ فقال:

ص: ۴۸۲

أحمد بن محمّد أبو الطيب الضراب.

حدثنى الحسين بن محمّد المؤدب، عن عبد الرحمن بن محمّد الأدريسى قال:

أحمد بن محمّد أبو الطيب الضراب البغدادى، سكن سمرقند و مات بها فيما أعلم بعد الخمسين و ثلاثمأة، كان يروى عن عبد اللّه بن محمّد المنيعى و غيره من حفظه، لم أر له أصلا اعتمده، إلّا أنّه كان حافظا للقرآن، مواظبا على قراءته، انتهى ملخصا.

فالكنية و الزمان يؤيدان كونه صاحب العنوان، فوفاة ابن دريد فى سنة ۳۲۱، و وفاة الصدوق سنة ۳۸۱، و لا يبعد أن يكون الوراق مصحفا عن الضراب، و عدم إشارة الخطيب إلى تشيعه يبعد ذلک.

أحمد بن محمّد القطان

ترجمه فى ص ۵۷ فقال: أحمد بن محمّد بن يحيى بن زكريا القطان.

روى عن بكر بن عبد اللّه، و روى عنه أحمد بن الحسن بن عبدويه القطان، الذى هو من مشايخ الصدوق، كما فى أماليه و ربما قال: أحمد بن يحيى، و المترجم متأخر عن أحمد بن محمّد بن يحيى بن سعيد البصرى، الساكن فى بغداد، و المتوفى بها سنة ۲۵۸ ترجم له الخطيب و قال: إنّه يروى عن جدّه يحيى بن سعيد.

أقول: كان جدّه يحيى بن سعيد من أصحاب الإمام الصادق (ع) وعده ابن قتيبة من رجال الشيعة، و ذكر أنّه توفى (۱۹۸) انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: ما ذكره عن صاحب العنوان لا يدلّ على تشيعه، فراجع الكلام حول ترجمة أحمد بن الحسن القطان، و ما ذكر فى أواخر ذلک ليتّضح لک ما نقول.

و ما ذكره عن يحيى بن سعيد هو اشتباه كبير، فالواقع من حاله كونه ناصبيا خبيثا، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته فى ج ۵۲ من أعيان الشيعة.

ص: ۴۸۳

أحمد بن يحيى المكتب

ترجمه فى ص ۶۰ فقال: روى عن محمّد بن القاسم- و لعلّه محمّد بن القاسم بن زكريا المحاربى- و يروى عن أبى الطيب أحمد بن محمّد الوراق، الراوى عن محمّد بن الحسن بن دريد، كما فى أمالى الصدوق، و فى كمال الدين فى الباب ۵۵، و روى عنه الصدوق أبو جعفر بن بابويه، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: ترجمه العلّامة المتتبع الشيخ عبد اللّه المامقانى قدّس سره فى تنقيح المقال، و علّق على ترجمته العلّامة المحقق الشيخ محمّد تقى الشوشترى دام ظلّه فى قاموس الرجال ج ١ ص ۴۴۹ فقال:

لم يعين مورده، و الذى وقفت عليه فى الباب السابع من العيون، روايته عنه بدون الترضى، و كونه من العامة غير بعيد لرواية الصدوق فى غير الفقيه عنهم كثيرا، و يؤيده سنده عن أحمد بن محمّد الوراق، عن على بن هارون الحميرى، فليس من رجالنا، انتهى.

إذن هو ليس من موضوع الكتاب.

أحمد بن يعقوب الأصفهانى

ترجمه فى ص ۶۰ فقال: يظهر من كتاب فتح الأبواب لابن طاووس، أنّ المترجم يروى عنه الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، الذى يأتى احتمال كونه من مشايخ النجاشى، و هو يروى عن إبراهيم بن محمّد الثقفى نزيل أصفهان المتوفى (۲۸۳) بواسطة أحمد بن على الأصفهانى، فالمترجم من أعلام أواسط هذا القرن، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۵ ص ۲۲۶ فقال:

أحمد بن يعقوب بن يوسف، أبو جعفر النحوى المعروف ببرزويه.

أصبهانى سكن بغداد و حدث بها عن أبى العباس الخزاعى، و محمّد بن نصير، و على بن رستم، و سمل بن عصام و محمّد بن يحيى بن مندة الأصبهانيين، و عن الفضل بن الحباب البصرى، و محمود بن محمّد الواسطى، و على بن سراج

ص: ۴۸۴

المصرى و محمّد بن العباس اليزيدى، و محمّد بن يحيى بن الحسين العمى و عبد اللّه بن صالح البخارى، و محمّد بن طاهر بن أبى الدميك و عمر بن أيوب السقطى، و عبد اللّه بن الصقر السكرى و غيرهم.

حدّثنا عنه أبو الحسين بن زرقويه، و أبو على بن شاذان.

توفى فى رجب سنة ۳۵۴، انتهى ملخصا.

فأنت ترى أنّ جميع مشائخه من أهل السنّة، و هذا مع عدم إشارة الخطيب إلى تشيعه يبعد ذلك.

إسحاق بن روح المصرى

ترجمه فی ص ۶۱ فقال: روی عن أبی جعفر محمّد بن عثمان بن سعید العمری روی عنه جماعة من مشایخ الصدوق، کمحمّد بن علی ماجیلویه و موسی بن متوکل، و أحمد بن محمّد بن یحیی العطار راجع کمال الدین، الباب ۴۵، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: هذا وحده لا یدلّ علی تشیعه، فراجع أواخر الکلام حول ترجمة أحمد بن الحسن القطان.

و قد ترجم بعده إسحاق بن عیسی، و حاله أیضا حال صاحب العنوان، و کذلک اسماعیل بن إبراهیم الحلوانی فی ص ۶۲.

أسد بن عبد اللّه البسطامی

ترجمه فی ص ۶۲ فقال: مؤلف رسالة ینقل عنها فی تاریخ قم ص ۱۱، المؤلف فی (۳۷۸) حکی عنه ما سمعه من الشیخ الأمین عباد بن عباس بن عباد المتوفی (۳۳۵) والد کافی الکفاة الصاحب، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: هذا لا یدلّ علی تشیعه، و النجاشی لم یتعرض لذکره فی رجاله، و یستبعد عدم تعرضه له لو کان شیعیا، لأنّ موضوع کتابه فی محدثی الشیعة و مؤلفیهم.

ص: ۴۸۵

اسماعیل بن إبراهیم

ترجمه فی ص ۶۲ فقال: اسماعیل بن إبراهیم بن معمر أبو معمر.

من مشایخ الصدوق أبی جعفر محمّد بن علی بن بابویه القمی، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۶ ص ۲۶۶ و ما بعدها، و ذکر عنه ما هو صریح بخروجه من موضوع الکتاب و لنلخص عنها بما یلی:

اسماعیل بن إبراهیم بن معمر بن الحسن، أبو معمر الهذلی.

سمع إبراهیم بن سعد، و إسماعیل بن عیاش، و هشیم بن بشیر، و عبد اللّه بن المبارک، و سفیان بن عیینة، و جریر بن عبد الحمید، و عبد السّلام بن حرب، و حفص بن غیاث.

روی عنه محمّد بن یحیی الهذلی، و محمّد بن اسماعیل البخاری، و مسلم بن الحجاج، و إبراهیم الحربی، و عبد اللّه بن أحمد بن حنبل.

سئل یحیی بن معین عن أبی معمر فقال: مثل أبی معمر لا یسئل عنه، أنا أعرفه یکتب الحدیث، و هو غلام ثقة، مأمون.

أخبرنى الأزهرى: حدثنا محمّد بن العباس: حدثنا أحمد بن معروف الخشاب: حدثنا الحسين بن فهم: حدثنا محمّد بن سعد قال: أبو معمر اسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهروى صاحب سنّة و فضل و خير، و هو ثقة ثبت.

حدثنى عبيد اللّه بن أبى الفتح: حدثنا عمر بن إبراهيم المقرئى قال:

سمعت أحمد بن على الديباجى يقول: سمعت عبيد بن شريک يقول: كان أبو معمر القطيعى من شدة إدلاله بالسنّة يقول: لو تكلمت بغلتى لقالت إنّها سنّية، قال: فأخذ فى المحنة فأجاب، فلما خرج قال: كفرنا و خرجنا.

أخبرنا محمّد بن أحمد بن أبى طاهر الدقاق: أخبرنا أحمد بن سلمان: حدثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبا معمر يقول: القرآن كلام اللّه ليس

ص: ۴۸۶

بمخلوق، من شک فى أنّه غير مخلوق جهمى، لا بل شرّ من جهمى.

أقام ببغداد، و مات يوم النصف من جمادى الأولى سنة ۲۳۶، انتهى.

و هذا التاريخ نصّ واضح على أنّ الشيخ الصدوق يروى عنه بالواسطة، لأنّه ولد سنة ۳۰۵، أى بعد وقاة صاحب العنوان بتسعة و ستين سنة.

اسماعيل بن محمّد الأنبارى

ترجمه فى ص ۶۴ فقال: من مشايخ المفيد المتوفى (۴۱۳) انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: ترجمه فى تاريخ بغداد ج ۶ ص ۳۰۰، تحت عنوان اسماعيل بن محمّد بن قاسم الأنبارى، و لم يشر إلى تشيعه.

اسماعيل بن محمّد الصفار

ترجمه فى ص ۶۴ فقال: اسماعيل بن محمّد بن صالح، أبو على الصفار.

روى عن عباس بن محمّد بن حاتم الدورى، و روى عنه القاضى محمّد بن عثمان النصيبى شيخ النجاشى، كما ذكره النجاشى فى ترجمة الضحاک بن محمّد بن شيبان من رجاله، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: و ترجمه ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ج ۱ ص ۴۳۲، و عبّر عنه باسماعيل بن محمّد بن اسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن الصفار الثقة الإمام النحوى المشهور، و أورد فى حقّه مدحا كبيرا من عدة من علماء الرجال، و نقل قول ابن حزم عنه أنّه مجهول، و دافع عنه أكبر دفاع، و لم يشر إلى تشيعه، و هذا كلّه نص قطعى على نفى تشيعه، خاصة بعد تعبيره عنه بالثقة

الإمام، و كذلک ترجمه ابن العماد الحنبلی فی شذرات الذهب ج ۲ ص ۳۵۸، و السیوطی فی بغیة الوعاة ص ۱۹۸، و لم یشیرا إلی تشیعه.

ص: ۴۸۷

اسماعیل بن موسی بن إبراهیم

ترجمه فی ص ۶۵ فقال: روی عنه محمّد بن الحسین بن حکم الکوفی بعض أحادیث النصوص علی الإثنی عشر، کما فی کفایة الأثر، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: لا یقطع بتشیعه من روایته لذلک، فالبخاری و مسلم رویا فی صحیحیهما أحادیث فی النصّ علی الإثنی عشر علیهم السّلام.

و قد ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۶ ص ۲۹۶، تحت عنوان:

اسماعیل بن موسی بن إبراهیم بن المبارک، أبو أحمد البجلی، و لم یذکر عن تشیعه، و بیان ذلک أصبح من الواضحات.

الحسن بن العباس الکرمانی

ترجمه فی ص ۸۸ فقال: الحسن بن العباس بن محمّد الکرمانی، أبو علی الخطیب بشیراز.

روی عنه فی (۳۸۶) الشریف أبو العباس عقیل بن الحسین بن محمّد العلوی، کما ذکر فی سند أول حدیث من «الأربعین عن الأربعین» للخزاعی، انتهی کلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه هو الذی ترجمه الخطیب فی ج ۷ من تاریخ بغداد ص ۳۹۷، تحت عنوان: الحسن بن العباس بن الفضل، أبو علی الشیرازی، و ذکر أنّه قدم بغداد و حدث بها، و قال: حدثنا عنه الحسن بن محمّد الخلال، فتوافقهما فی الکنیة مع وصف الأول بالخطیب فی شیراز، و وصف الثانی بالشیرازی یؤیدان ذلک، هذا مع توافقهما فی الزمن، فصاحب العنوان کان حیّا سنة ۲۸۶، و الثانی یروی عنه الخطیب بواسطة واحدة، و الخطیب ولد سنة ۳۹۲، و هذا یوضح ما قلناه.

و لا یبعد أن یکون فی الأولی قد حذف اسم جدّه.

و عدم إشارة الخطیب إلی تشیعه یبعد ذلک.

ص: ۴۸۸

الحسن بن عثمان أبو سعید

ترجمه فی ص ۹۱ فقال: روی عن زیاد التستری، عن کتابه، کما فی أسانید الأمالی و کتابه فی مقتل الحسین (ع) ظاهرا.

روی عنه محمّد بن عمر الجعابی، من مشایخ المفید، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: ترجمه ابن حجر العسقلانی فی لسان المیزان ج ۲ ص ۲۱۹، و ذکر عنه ما ینصّ نصا قطعیا علی نفی تشیعه و قد قال ما ملخصه.

الحسن بن عثمان، روی عن محمّد بن حماد الطهرانی، کذبه ابن عدی، و هو أبو سعید التستری، قال: حدثنا الحسن: ثنا محمّد بن سهل بن عسکر: ثنا یزید بن عبد ربّه، عن اسماعیل بن عیاش، عن یحیی بن عبید اللّه، عن أبیه عن أبی هریرة رضی اللّه عنه، مرفوعا، الأمناء ثلاثة: أنا و جبرائیل و معاویة، و هذا کذب.

و قال ابن عدی: الحسن بن عثمان بن زیاد بن أبی حکیم کان عندی یضع الحدیث، و یسرق حدیث الناس و سألت عنه عبدان الأهوازی فقال: کذاب، و قال أبو علی النیسابوری: هذا کذاب یسرق الحدیث، و قال الدارقطنی بعد أن ساق له فی غرائب مالک حدیثا: هذا الأسناد لا یصح عن مالک، و الحمل فیه علی الحسن بن عثمان، و الباقون ثقات و قال فی العلل، الحسن بن عثمان التستری کان ضعیفا، انتهی ملخصا.

فروایته لهذا الحدیث فی حق معاویة تظهر خبثة و نصبه فضلا عن نفی تشیعه.

و یعلم من ترجمته فی لسان المیزان أنّ زیادا التستری الذی یروی عنه صاحب العنوان هو جدّه لا شیخه، فقد قال عنه أولا: أبو سعید التستری، و بعد ذلک نقل قول ابن عدی عنه: الحسن بن عثمان بن زیاد، فیکون قوله عنه (روی عن زیاد التستری) هو من تحریف النساخ.

ص: ۴۸۹

الحسن بن علی بن أحمد أبو محمّد ترجمه فی ص ۹۱ فقال: روی عن أبی علی محمّد بن همام المتوفی (۳۳۶) و روی عنه أبو العباس أحمد بن علی بن نوح السیرافی، و المترجم لیس هو الصائغ المتقدم، و قد ترجم لکل منهما الطوسی فی الرجال، فی باب من لم یرو عنهم، و المترجم متأخر عن الصائغ کما یظهر من تأخر السیرافی عن الصدوق، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: ترجمته فی رجال الطوسی لا تدلّ علی تشیعه، فقد تکلم علی ذلک العلامة المحقق الکبیر الشیخ محمّد تقی الشوشتری دام ظله، و ذلک فی کتابه قاموس الرجال ج ۱ ص ۱۹ فقال:

و أمّا رجال الشیخ فمسلکه غیر ذلک، حیث إنّه أراد استقصاء أصحابهم علیهم السّلام و من روی عنهم، مؤمنا کان أو منافقا إمامیا کان أو عامیّا، إلی آخر کلامه.

و الظاهر أنّه هو الذی ترجمه فی تاریخ بغداد ج ۷ ص ۳۸۹ فقال:

الحسن بن على بن أحمد بن عون، أبو محمّد الحريرى.

سمع القاضى المحاملى، و عثمان بن عبدويه البزاز و عبد اللّه بن عيسى الفامى، و عبد الملک بن أحمد الزيات و حمزة بن القاسم الهاشمى، حدثنا عنه أحمد بن محمّد العنيقى توفى فى جمادى الأولى سنة ۳۸۹، و كان ثقة، انتهى ملخصا.

فتوافقه معه فى الكنية و الزمان يؤيد ذلک، و توثيق الخطيب له دون أن يشير إلى تشيعه يبعد ذلک.

الحسن بن على العدوى أبو سعيد

ترجمه فى ص ۹۴ فقال: روى عن الحسين بن أحمد الطفاوى، و محمّد بن تميم و صهيب بن عباد بن صهيب، و الهيثم بن عبد اللّه الرمانى عن الرضا (ع).

و روى عنه محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى، قال فى المجلس الثانى و الخمسين عن الأمالى: حدثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن على العدوى سنة سبع عشرة و ثلاثمأة، و هو ابن مأه و سبع سنين، قال: حدثنا الحسين بن أحمد الطفاوى، مسندا إلى محدوج بن زيد الذهلى الصحابى أحاديث المؤاخاة و المنزلة و لواء الحمد مبسوطا، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۷ ص ۳۸۱ و ما بعدها، و ذكر عنه ما هو واضح و صريح يبعده كل البعد عن التشيع، و لتلخص عنه بما يلى:

الحسن بن على بن زكريا بن صالح بن عاصم بن زفر بن العلاء بن أسلم، أبو سعيد العدوى البصرى.

سكن بغداد و حدث بها عن عمرو بن مرزوق، و عروة بن سعيد، و هدبة بن خالد، و عبد اللّه بن معاوية الجمحى و غيرهم.

روى عنه أبو بكر بن مالک القطيعى، و أحمد بن جعفر بن سلم، و أحمد بن إبراهيم بن شاذان، و أبو الحسن الدارقطنى و أبو حفص الكتانى.

أخبرنى التنوخى، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: سألت أبا سعيد الحسن بن على البصرى: فى أى سنة ولدت؟ قال فى سنة ۲۱۰.

أخبرنا الأزهرى: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن: حدثنا الحسن بن على العدوى: حدثنا كامل بن طلحة: حدثنا ابن لهيعة: حدثنا سعيد بن أبى سعيد المقبرى، عن أبى هريرة، قال: قال رسول اللّه (ص) إنّ فى السماء الدنيا ثمانين ألف ملک يستغفرون لمن أحب أبا بكر و عمر، و فى السماء الثانية ثمانون ألف ملک يلعنون من أبغض أبا بكر و عمر، و هذا الحديث وضعه العدوى

عن كامل بن طلحة، و إنّما يرويه عبد الرزاق بن منصور البندار، عن أبى عبد اللّه الزاهد السمرقندى، عن ابن لهيعة، و أبو عبد اللّه الزاهد مجهول، فألزقه العدوى على كامل، و كامل ثقة، و الحديث ليس بمحفوظ عن ابن لهيعة.

ص: ۴۹۱

حدثنى الحسن بن أبى طالب: حدثنا محمّد بن العباس الخزاز: حدثنا الحسن بن إدريس بن محمّد بن شاذان القافلائى: حدثنا عبد الرزاق بن منصور البندار: حدثنا أبو عبد اللّه السمرقندى الزاهد: حدثنا ابن لهيعة، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة، قال: قال النبى (ص) ان فى السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون لمن أحبّ أبا بكر و عمر، و فى السماء الثانية ثمانين ألف ملک يلعنون من أبغض أبا بكر و عمر، و من أحب جميع الصحابة فقد بريء من النفاق، و قد صنع العدوى لهذا الحديث إسنادا آخر، و قد أتى أمرا عظيما و ارتكب أمرا قبيحا فى الجرأة بوضعه، أعظم من جرأته فى حديث ابن لهيعة.

مات فى يوم الإثنين لإثنتى عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ۳۱۹، انتهى.

فأنت ترى أنّه يتناقض تناقضا عظيما مع موضوع الكتاب.

الحسن بن على الرازى

ترجمه فى ص ۹۶ فقال: الحسن بن على بن الفضل، الشيخ أبو على الرازى.

روى عن أبى الحسن على بن أحمد بن بشر العسكرى، و روى عنه محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد، كما فى بشارة المصطفى انتهى كلام نوابغ الرواة.

الحسن بن على العطار

ترجمه بعد ذاک فى الصفحة نفسها فقال: الحسن بن على بن محمّد، أبو على العطار.

من مشايخ الصدوق، و يأتى أبو الحسن على بن محمّد بن على بن محمّد العطار الذى قرأ الصدوق عليه ببلخ، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: ذكر هنا جد والد على المذكور باسم محمّد، بينما ذكره فى ترجمة على المذكور باسم عمرو، و ذلک فى ص ۲۰۴، و اللّه أعلم بالصواب.

ص: ۴۹۲

و كونه من مشايخ الصدوق لا يدلّ على تشيعه، كما بيّناه مرارا، و كذلک حال الذى قبله.

الحسن بن على النحاس

ترجمه فى تلك الصفحة أيضا فقال: الحسن بن على النحاس، أبو على الكوفى اوسدى العدل الراوى عن أحمد بن أبى الحسين العامرى، رورى عنه أحمد بن محمّد الطبرى المعروف بالخليلى فى كتابه المنقول عنه فى كتاب اليقين، فهو فى طبقة سائر مشائخ الطبرى الخليلى، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: لم يذكر عنه ما يدلّ على تشيعه بل بالعكس، فوصفه بالعدل ينفى ذلک، كما يعلم من قاموس الرجال ج ٣ ص ٢۶٧ فقد ترجم هناک الحسين بن أحمد الأشنانى و قال:

الظاهر عاميته، فالعدل من ألقابهم.

الحسين الجعل

ترجمه فى ص ١٠٨ فقال: الحسين الجعل المتكلم البصرى.

له مصنف فى جواز ردّ الشمس، ذكره فى معالم العلماء، قال فى رياض العلماء: إنّ المفيد قرأ على أبى عبد اللّه الجعلى و الظاهر أنّه عامي و لعله من نسل صاحب الترجمة، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: الصواب أنّه هو نفسه لأنّ وفاته سنة ٣۶٩، و ولادة الشيخ المفيد سنة ٣٣۶، فيكون سنه عند وفاة أستاذه فى الثلاثة و الثلاثين، و هذا يوضح، ما قلناه.

و هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، فقد ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٨ ص ٧٣، و ذكر عنه ما هو نصّ قطعى على ذلک و قد قال:

الحسين بن على، أبو عبد اللّه البصرى، يعرف بالجعل.

سكن بغداد، و كان من شيوخ المعتزلة، و له تصانيف كثيرة على مذاهبهم،

ص: ۴٩٣

و ينتحل فى الفروع مذهب أهل العراق و قال لى القاضى أبو عبد اللّه الصيمرى:

كان أبو عبد اللّه البصرى مقدما فى علم الفقه و الكلام، ولد سنة ٢٩٣، و توفى فى اليوم الثانى من ذى الحجة سنة ٣۶٩، و دفن فى تربة أبى الحسن الكوخى، انتهى ملخصا.

و ترجمه ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ج ٢ ص ٣٠٣ و ذكر أنّ الشيخ أبا إسحاق ترجمه فى الطبقات فى فقهاء الخفية.

الحسین بن محمّد الصیرفی

ترجمه فی ص ۱۲۰ فقال: الحسین بن محمّد بن علی الصیرفی.

روی عن القاضی أبی بکر الجعابی محمّد بن عمر، الذی توفی (۳۵۵) و روی عنه أبو الفتح الکراجکی الذی توفی (۴۴۹) انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: الظاهر أنّه هو الذی ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۸ ص ۱۰۶ فقال:

الحسین بن محمّد بن علی بن جعفر بن عبد اللّه بن سعید بن مصلح، أبو عبد اللّه الصیرفی المعروف بابن البزری.

حدث عن أبی الفرج الأصفهانی، و أحمد بن نصر الذارع النهروانی، و محمّد بن الحسین الیزدی.

حدثنی محمّد بن علی الصوری: أنّه قدم علیهم نصر فخلط تخلیطا قبیحا، و ادّعی أشیاء بان فیها کذبه، و قد اشتهر بالتهتک فی الدین و الدخول فی الفساد، توفی سنة ۴۲۳، انتهی ملخصا.

فلو کان شیعیا لقرن الخطیب تشیعه بعیوبه کما هی عادته.

الحسین بن معاذ

ترجمه فی ص ۱۲۱ فقال: من مشایخ عبد العزیز الجلودی المتوفی (۳۳۲) و یروی هو عن قیس بن حفص، کما فی کمال الدین، انتهی.

ص: ۴۹۴

أقول: ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۸ ص ۱۴۱ فقال:

الحسین بن معاذ بن حرب، أبو عبد اللّه الأخفش الحجبی:

من أهل البصرة قدم بغداد و حدث بها و بسر من رأی مات سنة ۲۷۷، انتهی کلام نوابغ الرواة ملخصا.

فعدم إشارته إلی تشیعه یبعد ذلک، و تاریخ وفاته یوضح أنّه من أهل القرن الثالث، فیکون إیراد ترجمته فی نوابغ الرواة فی غیر محله، حیث إنّه فی رجال القرن الرابع.

الحسین بن الهیثم

ترجمه فی ص ۱۲۲ فقال: من مشایخ الصدوق، روی عنه فی المجلس ۹۴ من الأمالی و هو یروی عن أبیه.

أقول: لعلّ والده الهيثم بن أبی مسروق النهدی، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: هذا الاحتمال فی غیر محله، فقد ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۸ ص ۱۴۵، تحت عنوان، الحسین بن الهیثم بن ماهان أبو الربیع الکسائی الرازی، و لم یشر إلی تشیعه، و بیان ذلک أصبح من الواضحات.

زکریا بن الحارث

ترجمه فی ص ۱۳۲ فقال: زکریا بن الحارث، أبو یحیی البزار.

روی عن عبد اللّه بن مسلم الدمشقی، و روی عنه أبو سعید محمّد بن الفضل النیسابوری من مشایخ الصدوق، کما فی الباب ۲۶ من کمال الدین، انتهی کلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: هذا وحده لا یدلّ علی تشیعه، فقد ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۸ ص ۴۵۹، تحت عنوان: زکریا بن الحارث بن میمون أبو یحیی البصری، و قال عنه: کان ثقة، و هذا دلیل واضح علی بعد تشیعه، کما بیناه، مرارا، و قد

ص: ۴۹۵

ذکر أنّه توفی فی صفر سنة ۲۶۰، فإیراد ترجمته فی نوابغ الرواة هو فی غیر محله، حیث أنّه من أهل القرن الثالث.

ابن أبی الیاس

ترجمه فی ص ۱۳۲ أیضا فقال: زید بن محمّد بن جعفر بن المبارک، یعرف بإبن أبی الیاس.

ذکره النجاشی فی الرجال، روی عنه هارون بن موسی التلعکبری قال:

قدم علینا بغداد فی نهر البزازین، سمع منه سنة ۳۳، و له منه إجازة و له کتاب الفضائل، رواه عنه الحسن بن علی بن الحسین الدینوری العلوی، الذی هو من مشایخ الصدوق، یظهر ذلک کلّه من رجال الطوسی، و ذکره النجاشی فی الرجال فی ترجمة أبی رافع، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: الظاهر أنّه نفس الذی ترجمه بعده مباشرة فقال:

زید بن محمّد بن جعفر، أبو الحسن النمیلی.

روی عنه التلعکبری المتوفی (۳۸۵) کما ذکره النجاشی فی ترجمة داود بن یحیی بن بشیر، الذی یروی صاحب الترجمة عنه، انتهی.

فرواية التلعكبرى عنهما، تؤيد الوحدة فيهما.

و عدم ترجمة النجاشى له فى رجاله يبعد تشيعه، حيث انّ كتابه فى رجال الشيعة و مؤلفيهم، و يقوّى بعد تشيعه ترجمته فى تاريخ بغداد ج ٨ ص ۴۴۹. فإنّه لم يشر إلى ذلک.

سعيد بن عمر أبو عمرو

ترجمه فى ص ١٣۵ فقال: هو المجاز من أبى جعفر محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الحميرى فى صفر (٣٠۴) على ظهر قرب الأسناد لأبيه، و لفظ الإجازة بهذه الصورة (اطلقت لک يا أبا عمر و سعيد بن عمر أن يروى هذا الكتاب عنى، عن أبى، على تمام هذا الكتاب، و ما كان فيه عن بكر الأزدى، و سعدان بن مسلم،

فاروه عن أحمد بن إسحاق بن سعد عنهما، و كتب محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الحميرى بخطه فى صفر (٣٠۴) و راجع الذريعة ١٧- ۶٧- ۶٨، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: روايته عن المذكور لا تدلّ على تشيعه، فقد ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٩ ص ١١١، و ذكر عنه ما هو صريح بنفى تشيعه، و قد قال:

سعيد بن عمر بن الفتح، أبو عمر الفقيه الشافعى البغدادى.

حدث بالشام فيما أرى عن زكريا بن يحيى المقدسى، و عمرو بن عصيم، و أحمد بن سعيد بن عتيب الصورى.

روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر الدمشقى، انتهى ملخصا.

فأنت ترى أنّه عبر عنه بالشافعى، مما هو نصّ قطعى على ما قلناه.

أبو نصر البخارى

ترجمه فى ص ١٣٧ فقال: سهل بن عبد اللّه بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد اللّه، أبو نصر البخارى.

كذا ترجم له الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٩ ص ١٢٢ و قال: أخبرنا القاضى أبو العلاء محمّد بن على بن يعقوب: حدثنا أبو نصر سهل، قدم علينا بغداد، قال: حدثنا محمّد بن الجندى سابورى أقول: أبو نصر هذا مؤلف سرّ السلسلة العلوية، و توفى الجندى سابورى فى ذى القعدة سنة ٣٢١، كما أرّخه الخطيب فى تاريخ بغداد- ٣، ٣٢۴، فرواية أبى نصر عنه، و رواية الخطيب عن أبى نصر بواسطة واحدة، تشعر ببقائه إلى أواخر هذه المأة، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: عدم إشارة الخطيب إلى تشيعه يبعد ذلک، و يقوّى ما قلناه أنّ النجاشى لم يترجمه فى رجاله، و كذلک الشيخ الطوسى فى فهرسته، فيستبعد جدّا أن يهملا ذكره لو كان شيعيا، حيث أنّ كتابيهما فى موضوع رجال الشيعة و مؤلفيهم.

ص: ۴۹۷

ظفر بن محمّد النقيب

ترجمه فى ص ۱۴۳ فقال: ترجم له فى تاريخ بيهق ص ۱۶۸، و ذكر أنّه يروى سماعا عن مشايخه فى الكوفة و بغداد، و كنيته أبو منصور، و قد فات ذكره عن الخطيب البغدادى، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: سها سهوا كبيرا فى هذا الكلام، فإنّ الخطيب لم يترجمه، كما يعلم من ج ۹ من تاريخ بغداد ص ۳۶۷ و ما بعدها، حيث استقصى هناک تراجم من أسماؤهم على حرف الظاء.

عبد الباقى بن قانع

ترجمه فى ص ۱۴۶ فقال: له كتاب السنن عن أهل البيت (ع) أخبرنا به أحمد بن عبدون عن أبى بكر الدورى، عنه، كذا فى الفهرست، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: ذكر الشيخ الطوسى له فى الفهرست، هو لتأليفه لهذا الكتاب، فقد ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۱۱ ص ۱۸۸ فقال:

عبد الباقى بن قانع بن مرزوق بن واثق، أبو الحسين الأموى مولاهم.

سمعت الصيمرى يقول: عبد الباقى بن قانع، مولى ابن أبى الشوارب القاضى.

سألت البرقانى عن عبد الباقى فقال فى حديثه نكرة، و سئل- و أنا أسمع- عنه فقال: أما البغداديون فيوثقونه و هو عندنا ضعيف.

قلت: لا أدرى لأى شيء ضعفه البرقانى، و قد كان من أهل العلم و الدراية و الفهم، و رأيت عامة شيوخنا يوثقونه.

ولد فى ذى القعدة لخمس ليال بقين منه سنة ۲۶۵، و مات لسبع خلون من شوال سنة ۳۵۱، انتهى ملخصا.

فلو كان شيعيا لأضافوا ذلک إلى تضعيفه، و هذا مع دفاع الخطيب- و هو ما

ص: ۴۹۸

هو فى عداوته للشيعة- ينفى تشيعه نفيا باتّا.

عبد الصمد بن على الطسى

ترجمه فى ص ۱۴۹ فقال: عبد الصمد بن على بن مكرم، أبو الحسين الطسى (الطبسى ج. ل).

روى عنه أحمد بن عياش الجوهرى، صاحب المقتضب المتوفى (۴۰۱) و هو يروى كتاب عبيد بن كثير المتوفى (۳۹۴) انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: ما حوته هذه الترجمة لا تدل على تشيعه، و يبعد ذلک ترجمة الخطيب له فى تاريخ بغداد ج ۱۱ ص ۴۱، و هى ما ملخصه:

عبد الصمد بن على بن محمّد بن مكرم بن حسان، أبو الحسين الوكيل المعروف بالطستى.

كان ثقة، سمعت البرقانى ذكره فأثنى عليه، و حثّنا على كتب حديثة، حدثنا أبو الحسين بن الفضل القطان، قال: توفى عبد الصمد بن على الطستى يوم الإثنين لثلاث عشر خلون من شعبان سنة ۳۴۶، و مولده فى سنة ۲۶۶، انتهى.

فتوثيقه له مع نقله هذا الكلام فى حقّه، يبعد ان تشيعه كل البعد.

و يعلم منه أنّ التعبير عنه بالطستى أو الطبسى هو اشتباه أو من تحريف النساخ.

عبد اللّه بن أحمد الطائى

ترجمه فى ص ۱۵۲ فقال: عبد اللّه بن أحمد بن عامر، أبو القاسم الطائى.

روى عنه صحيفة الرضا (ع) أبو نصر محمّد بن عبد اللّه حفدة النيسابورى، و ذكر أنّه يرويها عن والده أحمد بن عامر سنة ۳۹۰ عن على بن موسى الرضا (ع) سنة ۱۹۴، انتهى كلام نوابغ الرواة.

ص: ۴۹۹

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۲ ص ۳۸۵، و ذكر أنّ روايته هذه عن والده فى سنة ۳۶۰، و اللّه أعلم أيّهما الصواب.

و المظنون ظنّا قويا كونه معاد الترجمة فى الصفحة نفسها بما يلى:

عبد اللّه بن أحمد أبو القاسم.

من مشايخ الصدوق أبى جعفر بن بابويه القمى المتوفى (۳۸۱) انتهى كلام نوابغ الرواة.

فاتّحادهما فى الكنية و الزمان، دليل قوى على الوحدة فيهما.

و يلاحظ أنّ رواية صاحب العنوان عن أبيه متأخرة عن رواية أبيه عن الرضا عليه السّلام بمأة و ست و تسعين سنة، فيكون إذن يروى عن الرضا (ع) بالواسطة، و يكون حذف اسناد روايته من تحريف النساخ.

عبد اللّه بن الحسن المؤدب

ترجمه فى ص ۱۵۳ فقال: من مشايخ والد الصدوق على بن بابويه المتوفى (۳۲۹) و هو عن أحمد بن على الأصفهانى، عن إبراهيم الثقفى، كما فى بعض أسانيد أمالى الصدوق، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: هذا وحده لا يدلّ على تشيعه، فقد ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۹ ص ۴۳۵ و ما بعدها، و لم يلمح إلى شىء من ذلک، و لنقتطف منها ما يلى:

عبد اللّه بن الحسن بن أحمد بن أبى شعيب عبد اللّه بن الحسن، أبو شعيب الأموى الحرانى المؤدب.

استوطن بغداد، و حدث بها إلى حين وفاته، عاش عشرين و مأة سنة.

أخبرنى محمّد بن على المقرىء: أخبرنا محمّد بن عبد اللّه النيسابورى قال:

سمعت محمّد بن الحسن الزاهد يقول: سمعت موسى بن هارون يقول: السماع من أبى شعيب الحرانى بفضل السماع من غيره، فإنّه المحدث بن المحدث بن المحدث، مات فى آخر سنة ۲۹۵، انتهى.

ص: ۵۰۰

و قد ذكر غير ذلک مدحا كثيرا فى حقّه، و هذا ينفى تشيعه نفيا باتّا، على أنّه لو كان شيعيا لا يمكن أن يهمل الخطيب بيان ذلک خاصة بعد أن كان أمويا.

عبد اللّه بن سليمان السجستانى

ترجمه فى ص ۱۵۴ فقال: يروى عنه محمّد بن أحمد بن على الأسدى، من مشايخ الصدوق الذى قرأ عليه فى (۳۴۷) و يروى عنه أيضا القاضى الجعابى، من مشايخ الصدوق و المفيد، و هو يروى عن عبد اللّه بن هانى بن عبد الرحمن، و عن أحمد بن معلى الآدمى كما فى كمال الدين، بعنوان: عبد اللّه بن سليمان بن الأشعث، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: لدى التأمل فى اسم والده، يعلم أنّه بعيد كل البعد عن موضوع الكتاب، فأبوه هو سليمان بن الأشعث المعروف بأبى داود السجستانى، صاحب السنن التى هى أحد الصحاح الستة المشهورة.

على أنّه ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۹ ص ۴۶۴ و ما بعدها فذكر عنه ما يدلّ على نصبه فضلا عن تسننه، و لنقتطف ما قاله عنه فى أول ترجمته، و آخر ص ۴۶۷ و ۴۶۸، و هو ما يلى:

عبد اللّه بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق، أبو بكر بن أبى داود الأزدى السجستانى.

رحل به أبوه من سجستان، يطوف به شرقا و غربا، و سمّعه من علماء ذلک الوقت فسمع بخراسان و اصبهان و فارس و البصرة و بغداد و الکوفة و المدينة و مکة و الشام و مصر و الجزيرة و الثغور و استوطن بغداد و صنف المسند و التفسير و القراآت و الناسخ و المنسوخ، و کان فهما عالما حافظا.

حدثنى أحمد بن عمر بن على القاضى، قال: سمعت محمّد بن عبد اللّه بن أيوب القطان يقول: کنت عند محمّد بن جرير الطبرى، فقال له رجل: إن ابن أبى داود يقرأ على الناس فضائل على بن أبى طالب فقال ابن جرير: تکبيرة من حارس.

ص: ۵۰۱

قلت: کان ابن أبى داود يتهم بالإنحراف عن على و الميل عليه، فأخبرنى على بن أبى على حدثنا أحمد بن يوسف الأزرق، قال: سمعت أبا بکر بن أبى داود غير مرة- و هو يقول: کل من بينى و بينه شىء، أو ذکرنى بشىء، فهو فى حلّ، إلّا من رمانى ببغض على بن أبى طالب.

مات ليلة الإثنين، لثمان عشر خلت من ذى الحجة سنة ۳۱۶ و هو ابن سبع و ثمانين سنة، و دفن فى مقبرة باب البستان، و صلّى عليه زهاء ثلاثمأة ألف إنسان و أکثر، و صلّى عليه فى أربع مواضع صلّى عليه مطلب الهاشمى ثم حمزة بن القاسم الهاشمى، صلّى عليه ثمانين مرة، حتى أنفذ المقتدر بنازوک، فخلصوا جنازته و دفنوه انتهى.

و قد ذکر عنه غير ذلک شيئا کثيرا، مما يدل على أنّه کان من أعلام عصره و کبار محدثيه، و هذا هو السبب فى رواية مشائخ الصدوق و المفيد عنه، و روايته هو عن محدثى الشيعة.

يضاف إلى ذلک ما ذکره عنه ابن حجر العسقلانى فى ترجمته فى لسان الميزان ج ۳، ۱ أوائل ص ۲۹۵، و هو ما يلى:

قال ابن عدى: کان فى الإبتداء نسب إلى شىء من النصب فنفاه ابن الفرات من بغداد، فردّه على بن عيسى، فحدث و أظهر فضائل على، ثم تحنبل و صار شيخا فيهم، انتهى.

و ترجمه ابن رجب فى طبقات الحنابلة ج ۲ ص ۵۱.

عبد اللّه بن محمّد القصبانى

ترجمه فى ص ۱۵۵ فقال: عبد اللّه بن محمّد بن جعفر، أبو الحسين القصبانى البغدادى يروى عنه محمّد بن على النوفلى من مشايخ الصدوق و هو يروى عن محمّد بن جعفر الفارسى، الملقب بإبن جرموز، کما فى الباب ۴۷ من کمال الدين، انتهى کلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه هو الذى ترجمه الخطيب فى ج ۱۰ من تاريخ بغداد

ص: ۵۰۲

ص ۱۲۸ فقال:

عبد اللّه بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن موسى بن يزيد بن شاذان أبو الحسين البزاز، من أهل الجانب الشرقى.

كان ثقة، أخبرنا محمّد بن عبيد اللّه الحنائى: حدثنا عبد اللّه بن محمّد بن شاذان البزاز- املاء- حدثنا محمّد بن غالب تمتام حدثنا أحوص بن جواب:

حدثنا عمار بن زريق: حدثنا الأعمش، عن شعبة عن ثابت، عن أنس، أنّ النبى (ص) و أبا بكر و عمر كانوا يستفتحون الصلاة بالحمد للّه ربّ العالمين.

حدثنى الحسن بن أحمد الصوفى قال؛ قال لنا على بن أحمد المقرىء: مات أبو الحسين عبد اللّه بن محمّد فى جمادى الأولى سنة ۳۵۱، انتهى ملخصا.

فلا يبعد كونه صاحب العنوان، لتوافقهما فى الكنية و اسم الجدّ، و يقوى ذلك أيضا وصفه بالبغدادى فهذا يتوافق مع كون الثانى من أهل الجانب الشرقى الذى هو أحد محال بغداد.

و توثيق الخطيب له مع روايته التى وقفت عليها نص قوى على نفى تشيعه.

عبد اللّه بن محمّد بن أبى الدنيا

ترجمه فى ص ۱۵۶ و قال عنه عامى المذهب.

و بعد أن كذلک كيف أورده ضمن أعلام الشيعة.

عبد اللّه بن محمّد بن زياد النيسابورى

ترجمه فى ص ۱۵۶ فقال: يروى عنه أحمد بن محمّد بن إسحاق الدينورى، من مشايخ الصدوق، و هو يروى عن أحمد بن منصور المروزى، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: يثير عجبنا أن يترجم لرجل، و بعده من أعلام الشيعة بمجرد رواية الشيخ الصدوق عنه، أو بمجرد رواية مشائخه عنه، و هذا عجيب جدّا من علامة

ص: ۵۰۳

متتبع خبير كالشيخ آقابزرک الطهرانی علیه الرحمة، خاصة بعد أن كان بمكان مكين من الإحاطة بالرواة و الحديث، فقد ترجم الخطيب صاحب العنوان فی تاریخ بغداد ج ۱۱ ص ۱۲۰ و ما بعدها، و ترجمته صريحة فی کونه من أعلام أهل السنّة و كبار محدثيهم و من اثبات مراجعهم، و لنلخص عنها ما یلی:

عبد اللّه بن محمّد بن زیاد بن واصل بن میمون، أبو بکر الفقیه مولی أبان بن عثمان بن عفان، من أهل نیسابور.

رجل فی العلم إلی العراق و الشام و مصر، و سکن بعد ذلک بغداد و حدث بها، و کان حافظا متقنا عالما بالفقه و الحدیث معا موثقا فی روایته.

حدثنا البرقانی قال: سمعت الدارقطنی یقول: ما رأیت أحفظ من أبی بکر النیسابوری، ذکر أبو عبد الرحمن السلمی أنّه سأل الدارقطنی عن أبی بکر النیسابوری فقال: لم نر مثله فی مشایخنا، لم نر أحفظ منه للأسانید و المنون، و کان أفقه المشایخ جالس المزنی و الربیع، و کان یعرف زیارات الألفاظ فی المتون و لما قعد للتحدیث قالوا حدث، قال: بل سلوا، فسئل عن أحادیث فأجاب فیها و أملاها، ثم ابتدأ بعد ذلک یحدث، مات فی ربیع الآخر سنة ۳۲۴، و مولده فی أول سنة ۲۳۸، انتهی.

و من هذا کله یعلم سبب روایة شیخ الصدوق عنه.

و ترجمه ابن السبکی فی طبقات الشافعیة ج ۲ ص ۲۳۱، و قد قال عنه کان إمام الشافعیة فی عصره بالعراق.

عبد اللّه بن محمّد الصائغ

ترجمه فی ص ۱۵۶ فقال: من مشایخ الصدوق المتوفی (۳۸۱) و هو کما فی الأمالی یروی عن أحمد بن محمّد بن یحیی القصرانی، و عن أحمد بن یحیی القطان، و أبی عبد اللّه محمّد بن سعید، انتهی کلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: ترجمه ابن حجر العسقلانی فی لسان المیزان ج ۳ ص ۳۴۹ و قال

ص: ۵۰۴

عنه: أحد الکذابین، و لم یشر إلی تشیعه، فلو کان شیعیا لا یمکن أن یطعن فیه و لا یشیر إلی ذلک کما هی عادته.

البغوی

ترجمه فی ص ۱۵۶ أیضا فقال: عبد اللّه بن محمّد بن عبد العزیز البغوی.

یروی عنه محمّد بن أحمد اللیثی، و محمّد بن جعفر بن الحسن البغدادی، و کلاهما من مشایخ الصدوق، و هو یروی عن علی بن جعد کما فی الأمالی، و عن جیش بن الولید کما فی کمال الدین، و اللیثی هذا یروی عن ابن عقدة المتوفی (۳۳۳) فصاحب الترجمة فی طبقة ابن عقدة، انتهی کلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: العجيب جدّا منه كيف خفى عليه صاحب العنوان فهو أحد أعلام محدثى أهل السنّة المشهورين، و شهرته كشهرة غيره من المحدثين و أصحاب الصحاح الستّة، و زيادة للإيضاح ننقل نبذة من ترجمته فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١٠ ص ١١١ و ما بعدها و هى ما يلى:

عبد اللّه بن محمّد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه.

بغوى الأصل، ولد ببغداد سنة ٢١٣، و مات ليلة الفطر سنة ٣١٧، عن مأة و أربع سنين.

أخبرنا أحمد بن أحمد القصرى، قال: سمعت الحسين بن الحسن بن عامر الكوفى يقول: قدم أبو القاسم عبد اللّه بن محمّد البغوى إلى الكوفة، فاجتمعنا مع ابن عقدة إليه لنسمع منه فسألنا عنه فقالت الجارية: قد أكل سمكا و شرب فقاعا و نام فعجب أبو العباس من ذلک لكبر سنّه، ثمّ إذن لنا فدخلنا إليه فقال:

يا أبا العباس، حدثتنى أختى أنّها كانت نازلة فى بنى حمان و كان فى الموضع طحان، و كان يقول لغلامه، اصمد أبا بكر، فيصمد البغل إلى أن يذهب بعض الليل، ثم يقول: اصمد عمر، فيصمد الآخر، فقال له أبو العباس: يا أبا القاسم لا نحملک عصبيتک لأحمد بن حنبل أن تقول فى أهل الكوفة ما ليس فيهم، ما روى خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، و بعد أبى بكر عمر، عن على إلّا أهل الكوفة،

ص: ٥٠٥

و لكن أهل المدينة رووا أنّ عليا لم يبايع أبا بكر إلّا بعد ستة أشهر فقال له أبو القاسم: يا أبا العباس لا تحملک عصبيتک لأهل الكوفة على أن تتقول على أهل المدينة، ثم بعد ذلک انبط و اخرج الكتب و حدثنا.

قلت: و ذكر أبو عبد الرحمن السلمى أنّه سأل الدارقطنى عن البغوى فقال: ثقة جبل إمام من الأئمة أقل المشايخ خطأ.

ابن السقا

ترجمه فى ص ١٥٧ فقال: عبد اللّه بن محمّد بن عبد اللّه بن عثمان، أبو محمّد المعروف بإبن السقا، الراوى عن محمّد بن محمّد بن الأشعث الكوفى، و قد روى عنه كتابه الأشعثيات فى سنة ٣١۴، كما ذكره فى صدر نسخة الكتاب، و يرويه عن صاحب الترجمة أحمد بن المظفر العطار، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ١ ص ١٣٠ و ما بعدها و ذكر عنه ما هو صريح فى كونه سنّيا، و لنلخص عنه بما يلى:

عبد اللّه بن محمّد بن عبد اللّه بن عثمان بن المختار، أبو محمّد المزنى الواسطى، يعرف بإبن السقاء.

كان فهما حافظا، ورد بغداد و حدث بها.

أخبرنى الحسن بن محمّد الخلال: حدثنا يوسف بن عمر القواس، قال سمعت عبد اللّه بن محمّد بن عثمان الحافظ يقول: الذين وقع عليهم اسم الخلافة ثلاثة، قال اللّه تعالى لآدم إِنِّی جاعِلٌ فِی الْأَرْضِ خَلِيفَةً قال ابن عباس:

فأخرجه اللّه من الجنة قبل أن يدخله فيها لأنّه خلقه للأرض خليفة فيها، و قوله تعالى لداود إِنَّا جَعَلْناکَ خَلِيفَةً فِی الْأَرْضِ و أجمع المهاجرون و الأنصار على خلافة أبى بكر، قالوا: يا خليفة رسول اللّه، و لم يسمّ أحد بعده خليفة، و قيل إنّه قبض النبى (ص) عن ثلاثين ألف مسلم، كل قال لأبى بكر يا خليفة، و رضوا به من بعده، رضى اللّه عنهم، و إلى حيث انتهينا، قيل لهم: أمير المؤمنين، توفى سنة ٣٧٣.

عبد اللّه بن محمّد بن عيسى

ترجمه فى ص ١٥٧ فقال: الراوى عن موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب كتابه مسائل الرجال، كما فى النجاشى، فى ترجمة موسى بن القاسم و يروى عنه أحمد بن إدريس الذى توفى (٣٠۶) انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: الظاهر أنّه هو الذى ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ١٠ ص ١٣٨، تحت عنوان: عبد اللّه بن محمّد بن عيسى بن حمدان، أبو الطيب القارى السكرى، و قد وثقه و لم يشر إلى تشيعه، الأمر الذى يبعد ذلک.

عبد اللّه بن وهبان

ترجمه فى ص ١٥٨ فقال: عبد اللّه بن وهبان بن أيوب بن صدقة، أبو محمّد البغدادى.

حدث بمصر عن عبد اللّه بن محمّد بن أيوب المخرمى، و روى عنه أبو المفضل الشيبانى، و توفى بمصر فى العشر الأخير من رجب (٣٢٨) و كان ثقة، كذا فى تاريخ بغداد ج ١٠ ص ١٨٢، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: حاله أيضا حال الذى قبله، و حال كثير ممن تقدمت تراجمهم و تكلمنا حولهم.

عبد اللّه بن يزيد

ترجمه فى ص ١٥٨ فقال: من مشايخ محمّد بن عمر الجعابى، شيخ الشيخ المفيد، و كنيته أبو محمّد البجلى، و هو يروى عن محمّد بن ثواب، كما فى أسانيد الأمالى للصدوق، و عن محمّد بن طريف فى كمال الدين، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: هذا وحده لا يكفى دليلا على تشيعه، و الظاهر أنّه هو الذى ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ١٠ ص ١٩٧، و قال من جملة كلامه عنه:

عبد اللّه بن يزيد بن محمّد بن عبد اللّه بن يزيد، أبو محمّد الدقيقى كان ثقة مات فى أول سنة ٣٠٩، انتهى.

ص: ۵۰۷

و قد ذكر من روى عنهم و رووا عنه، و هم كثيرون.

فلا يبعد أن يكون صاحب العنوان، و الطبقة تؤيد ذلک لأنّ ولادة محمّد بن عمر الجعابی- الراوی عنه- فی سنة ۲۸۴، و وفاته فی سنة ۳۵۵، كما هو مذكور فی أحواله.

و وصفه بالدقيقی لا ينافی كونه بجليا، فهذه نسبة إلى اللقب لا إلى العشيرة.

و حاله حال من تقدمه أيضا.

عبد الواحد بن عمر

ترجمه فی ص ۱۵۹ فقال: عبد الواحد بن عمر بن محمّد بن أبی هاشم أبو طاهر المقری، غلام ابن مجاهد، عامی له كتاب قراءة أمير المؤمنين (ع) أملاه على أبی بكر الدوری أحمد بن عبد اللّه بن جلين الراوی عن ابن عقدة المتوفی (۳۳۳) فصاحب الترجمة فی طبقة ابن عقدة، كما فی النجاشی، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: بعد أن كان عاميا انتفى من موضوع الكتاب، كما هو واضح.

عبيد اللّه بن أحمد بن معروف

ترجمه فی ص ۱۶۳ فقال: قاضی القضاة المولود (۳۰۶) و المتوفى (۳۸۱) صلّى عليه أبو أحمد الموسوی و كبّر خمسا، كما فی تاريخ بغداد ج ۱۰ ص ۳۶۵، و فی ابن النديم: أبو طالب عبيد اللّه بن أحمد بن يعقوب الأنباری مقيم واسط، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: تقدم الكلام عنه عند ذكر ديوانه فی ج ۹ من الذريعة، فراجع ما ذكرناه فيه من الأدلة الواضحة على خروجه من موضوع الكتاب. و أمّا الذی ترجمه ابن النديم فهو مختلف معه فی اسم الجد و فی المكان حيث انّ صاحب العنوان كان مقيما فی بغداد و ذاک فی واسط فهما إذن متغايران.

ص: ۵۰۸

عبيد اللّه بن محمّد الحلال

ترجمه فی ص ۱۶۴ فقال: عبيد اللّه بن محمّد أبو محمّد عايذ الحلال البغدادی.

سمع منه التلعكبری فی (۳۶۰) و له منه إجازة، و كان ينزل باب الطاق.

كما ذكره فى باب: من لم يرو عنهم من الرجال، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٣٦٣، و قال من جملة كلامه عنه ما يلى:

عبيد اللّه بن محمّد بن عابد بن الحسين بن مهدى، أبو محمّد بن الخلال.

كان ثقة، توفى فى شوال سنة ٣٧٧، و مولده فى سنة ٢٩١ انتهى.

فحاله حال كثير ممن تقدمه.

و الظاهران الصواب فى لقبه بالخاء المنقطة كما ذكره هنا.

على بن إبراهيم الأزدى

ترجمه فى ص ١٦٧ فقال: على بن إبراهيم بن حماد، أبو الحسن الأزدى.

يروى عنه أبو عبد اللّه أحمد بن محمّد بن عياش المتوفى (٤٠١) فى مقتضب الأثر، و ذكر أنّه يروى عن أبيه إبراهيم بن حماد، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ١١ ص ٣٣٩ فقال:

على بن إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو الحسن الأزدى.

سمع محمّد بن يحيى بن المنذر البصرى، و أحمد بن بشر الطيالسى، و محمّد بن الليث الجوهرى، و أحمد بن يحيى الحلوانى و الحسن بن على بن الوليد الفارسى، و محمّد بن يحيى المروزى و غيرهم، و كان ولى القضاء بالأهواز و سكنها، ثم قدم بغداد و حدث بها، فكتب الناس عنه بانتخاب الدار قطنى، و أخبرنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، و على بن إبراهيم الرزاز و كان ثقة.

ص: ٥٠٩

توفى يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ٣٥٦، انتهى ملخصا.

فأنت ترى أنّ جميع شيوخه هم من أهل السنّة، و هذا مع ثناء الخطيب عليه، و روايته عنه بالواسطة، و عدم إشارته إلى تشيعه، مضافا إلى تولّيه القضاء، كل ذلک نصّ قطعى على نفى تشيعه.

على بن أحمد التميمى

ترجمه فى ص ١٦٩ فقال: على بن أحمد بن حاتم التميمى العدل الكوفى.

یروی عن عباد بن یعقوب الرواجنی الذی مات (۳۵۰) و یروی عنه أحمد بن محمّد الطبری المعروف بالخلیلی کما یظهر من أسانید کتاب الخلیلی المذکور المنقول عنه فی کتاب الیقین لإبن طاووس، انتهی کلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: وصفه بالعدل ینفی تشیعه، فقد تکلم علی هذا المعنی العلامة المحقق الشیخ محمّد تقی الشوشتری دام ظله فی قاموس الرجال ج ۳ ص ۲۶۷، حیث تکلم عن الحسین بن أحمد الأشنانی الموصوف بالعدل فقال:

الظاهر عامیته، فالعدل من ألقابهم ... الخ.

و العلامة الشوشتری جهبذ محقق ذو قدم راسخة فی هذا الفن، کما یعلم من کتابه المذکور.

علی بن أحمد الرازی

ترجمه فی ص ۱۷۰ فقال: من مشایخ الصدوق، و من تلامیذ الکلینی، قال الصدوق فی الباب الثانی و الخمسین من کمال الدین، فی حدیث الحبابة الوالبیة، حدثنا علی بن أحمد الرازی، قال: حدثنا محمّد بن یعقوب، قال:

حدثنا علی بن محمّد، عن محمّد بن اسماعیل بن موسی بن جعفر (ع).

أقول: الظاهر أنّ مراد الکلینی من علی بن محمّد، هو علی بن محمّد بن

ص: ۵۱۰

مهزیار الراوی عن محمّد بن اسماعیل الموسوی المذکور حدیث الحبابة الوالبیة، انتهی کلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه هو الذی ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۱۱ ص ۳۲۶ فقال:

علی بن أحمد بن إبراهیم بن ثابت، أبو القاسم الربعی الرازی.

قدم بغداد و حدث بها، و کان ثقة حافظا، توفی بالری سنة ۳۷۹، انتهی ملخصا.

فلا یبعد أن یکون هو صاحب العنوان، و الطبقة تؤید ذلک، فوفاه شیخه الکلینی فی سنة ۳۲۸، و وفاة الصدوق فی سنة ۳۸۱، أی بعد شیخه- صاحب العنوان- بسنتین.

و توثیق الخطیب و مدحه له، مع عدم إشارته إلی تشیعه بعد ذلک.

الخزاز

ترجمه فى ص ١٧٢ فقال: على بن أحمد بن على الخزاز، نزيل الرى، يكنى أبا الحسن متكلم جليل، ذكر فى باب من لم يرو عنهم، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: و ترجمه أيضا فى تأسيس الشيعة ص ٣٧٨ فقال:

الشيخ أبو القاسم على بن أحمد بن على الخزاز الرازى.

قال العلامة فى الخلاصة، على بن الخزاز الرازى المتكلم الجليل، له كتب فى الكلام و الفقه، و كان مقيما بالرى، و بها مات.

و قال فى رياض العلماء هذا هو الخزاز المذكور فى كتاب النجاشى (قال) و قد يطلق على الشيخ أبى الحسن على بن أحمد بن على الخزاز، نزيل الرى، المتكلم الجليل و قد عدّه الشيخ فى رجاله ممن لم يرو عن الأئمة (ع) و الظاهر بل المتيقن

عندى أنّ الكل واحد، و قد اشتبه أصحاب الرجال، فظنّوا التعدد، انتهى.

و هذا القول قريب جدّا من الصواب، و الصحيح فيه هو على بن محمّد، كما ذكره النجاشى فى رجاله ص ٢٠٥.

على بن أحمد العقيقى

ترجمه فى ص ١٧٢ فقال: على بن أحمد بن على بن محمّد بن جعفر الحجة بن عبيد اللّه الأعرج بن الحسين الأصغر ابن السجاد الشريف العقيقى، و هو صاحب الرجال المشهور برجال العقيقى، أكثر فى الخلاصة من النقل عنه، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: الصواب أنّ المترجم له من أحفاد محمّد العقيقى ابن جعفر صحصح بن عبد اللّه بن الحسين الأصغر، و قد قال فى عمدة الطالب عن محمّد العقيقى: يقال لولده العقيقيون و الصواب فى نسبه ما ذكره بعض الفضلاء فى حاشية فهرست الشيخ الطوسى ص ١٢٣، نقلا عن كتب الرجال، و هو ما يلى:

على بن أحمد بن على بن محمّد بن جعفر بن عبد اللّه بن الحسين الأصغر.

فيعلم منه أنّ هذا الإشتباه هو فى محله، لتوافق كل من النسبين، و يميز الفرق بينهما أنّ صاحب العنوان من نسل عبد اللّه، أخى عبيد اللّه الأعرج، و ولده جعفر هو الملقب بصحصح، خلافا لإبن عمه جعفر الملقب بالحجة، و محمّد بن جعفر صحصح هو الملقب بالعقيقى، و محمّد ذاك هو حفيد ابن جعفر الحجة، كما فى عمدة الطالب، فهو محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة، و قد قال عنه فى عمدة الطالب: لا عقب له.

على بن أحمد العلوى

ترجمه فى ص ۱۷۴ فقال: على بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الصادق (ع).

من مشايخ الصدوق المتوفى (۳۸۱) كذا فى المستدرک، و لكن فى كمال

ص: ۵۱۲

الدين و فى البحار المنقول عنه أبو الحسن على بن موسى بن أحمد، و هو ينقل عن كتاب أبيه لقاء على بن إبراهيم بن مهزيار للحجة (ع) انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: رفع نسبه إلى عبد اللّه بن جعفر الصادق عليه السّلام فيه إشكال كبير، فإنّه يعلم من عمدة الطالب أنّ عبد اللّه المذكور قد انقرض، و ذلک عند ذكره لعقب الإمام جعفر الصادق عليه السّلام، و لا يبعد أن يكون عبد اللّه هذا هو ابن الإمام موسى الكاظم عليه السّلام فيكون هذا الحذف من أغلاظ النساخ، و قد رأيت فى عمدة الطالب ما يمكن تطبيقه على هذا النسب، فقد تكلم هناک عن عقب عبد اللّه بن الكاظم عليه السّلام، و ذكر منهم على بن الحسن بن على بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبد اللّه بن موسى الكاظم (ع) فلا يبعد أن يكون محمّد بن إبراهيم- المذكور فى هذا النسب- هو عمّ والد صاحب العنوان، و اللّه أعلم.

ابن الطبّال

ترجمه فى ص ۱۷۹ فقال: على بن الحسن بن القاسم أبو القاسم القشيرى الخزاز الكوفى المعروف، بابن الطبال.

سمع منه التلعكبرى فى (۳۲۹) كما فى المنهج و باب من لم يرو عنهم و كذا فى مجمع الرجال للقهبائى، و لكن فى آخر النوادر لعلى بن اسباط قال الشيخ التلعكبرى: حدثنا أبو القاسم على بن الحسين بن القاسم اليشكرى الخزاز الكوفى العربى بإبن الطبال فى المحرم (۳۲۸) عن حفظ بالكوفة، باب منزله فى موضع يعرف بالقلعة فى ظهر البيع، قال: كان مولدى (۲۰۳) قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن معروف الهلالى الخزاز، و كان ينزل عبد القيس، يقول فى (۲۵۰) و كان قد أتت عليه ۱۲۸ سنة، قال: مضيت إلى الحيرة، إلى أبى عبد اللّه جعفر بن محمّد، إلى آخر حديث الملاحم، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: المظنون ظنّا قويا اتّحاده مع الذى ترجمه فى ص ۲۰۵ فقال:

على بن محمّد بن القاسم، أبو القاسم المعروف بإبن الطبال اليشكرى

ص: ۵۱۳

الخزاز المولود (۲۳۱) كما حكاه نفسه عن حفظه و المتوفى (۳۲۹) كما ذكره محمّد بن جرير الطبرى الإمامى فى كتابه الإمامة، المنقول عنه فى مدينة المعاجز، قال الطبرى، سمع صاحب الترجمة عن محمّد بن معروف الهلالى الخزاز النازل فى عبد قيس و قد أتى عليه من السن مأة و ثمان و عشرون سنة، قال و كنت مع الصادق فى الحيرة انتهى كلام نوابغ الرواة.

فكلاهما يكنى بأبى القاسم و كل منهم يروى عن محمّد بن معروف الهلالى فى ذاک السن، و هذا يقوى الوحدة فيهما، و لا يبعد أن يكون اسم أب الثانى قد غير كما غير اسم أب الأول فى أحد الروايات بحسين، و عبّر عنه باليشكرى و هو نفس التعبير عن الثانى.

و الصواب فى تاريخ ولادتهما هو الثانى، حيث إنّ الأول يظهر عند رواية التلعكبرى عنه فى المأة و السادسة و العشرين.

على بن حسنويه الكرمانى

ترجمه فى ص ۱۸۰ فقال: من تلامذة أبى النضر محمّد بن مسعود العياشى، ذكر فى باب من لم يرو عنههم من رجال الطوسى، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: الظاهر أنّه هو الذى ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۱۱ ص ۴۲۱ فقال؛ على بن حسنويه، أبو الحسن القطان.

كان ثقة، توفى سنة ۳۰۰، انتهى ملخصا.

فالطبقة تؤيد كونه صاحب العنوان، فالعياشى كان حيّا بعد سنة ۲۶۰، كما فى نوابغ الرواة ص ۳۰۶.

و حال صاحب العنوان حال كثير بمن ترجمهم الخطيب و تقدم الكلام عليهم.

ص: ۵۱۴

على بن عبد اللّه الوراق

ترجمه فى ص ۱۹۰ فقال: من مشايخ الصدوق المتوفى (۳۸۱) و فى الباب ۲۶ من كمال الدين، يروى عن سعد بن عبد اللّه الأشعرى، و فى الباب ۳۱، عن محمّد بن هارون الصوفى، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۱۲ ص ۴، و قال من جملة كلامه عنه:

على بن عبد اللّه بن عبد البر الوراق، ثقة مات سنة ۳۲۲، فحاله حال الذى قبله و غيره ممن تقدم الكلام عليهم.

على بن عيسى الرمانى

ترجمه فى ۱۹۳، و هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما تقدم بيانه عند الكلام حول الجزء الرابع من الذريعة حيث ذكر تفسيره هناک.

على بن الفضل البغدادى

ترجمه فی ص ۱۹۳ فقال: علی بن الفضل بن العباس البغدادی.

شیخ لأصحاب الحدیث، قال: أخبرنا علی بن إبراهیم، کما فی بعض أسانید الأمالی، و المراد به هو المفسر القمی، و بالجملة هو من مشائخ الصدوق، انتهی کلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: کونه شیخا لأصحاب الحدیث، هو بمجرده نص واضح علی نفی تشیعه، فهذا التعبیر هو من مصطلحات أهل السنّة کما هو معروف، و قد ترجمه فی تاریخ بغداد ج ۱۲ ص ۴۸ فقال:

علی بن الفضل بن العباس بن الفضل، أبو الحسن الفقیه یعرب الخیوطی.

حدث ببلاد العجم عن أبی القاسم البغوی، و عمر بن الحسن الأشنانی، حدثنا عنه أبو نعیم الحافظ.

ص: ۵۱۵

أخبرنا الحسن بن محمّد أخو الخلال: أخبرنا محمّد بن أبی بکر الأسماعیلی:

توفی علی بن الفضل بن العباس الفقیه البغدادی المعروف بالخیوطی سنة ۳۵۳، انتهی ملخصا.

فکون مشایخه من أهل السنّة فقط، و عدم إشارة الخطیب إلی تشیعه، مع کونه یروی عنه بالواسطة، یوضح بعد تشیعه.

علی بن محمّد البزاز أبو الحسن

ترجمه فی ص ۱۹۵ فقال: یروی عن الشریف حمزة بن محمّد العلوی، الذی قرأ علیه الصدوق فی (۳۳۹) و هو کما فی بعض أسانید الأمالی، یروی عن داود بن سلیمان الفراء، عن علی بن موسی الرضا (ع) انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۱۲ ص ۶۲ فقال:

علی بن محمّد بن عون، أبو الحسن البزاز.

حدث عن علی بن المدینی، و عبد الأعلی بن حماد النرسی روی عنه علی بن عبد اللّه بن الفضل البغدادی انتهی ملخصا فحاله حال من تقدمه.

علی بن محمّد بن بندار

ترجمه فی ص ۱۹۵ أیضا فقال: من مشایخ الکلینی، و هو یروی عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقی کما فی أسانید الکافی.

و الظاهر أنّ والد صاحب الترجمة هو أبو جعفر محمّد بن بندار بن عاصم الذهلى القمى الذى يروى عنه الحسين بن محمّد بن عامر، كما فى النجاشى فى محمّد بن بندار و الحسين بن بندار و الحسين بن محمّد بن عامر أيضا، من مشايخ الكلينى، فالكلينى يروى عن صاحب الترجمة بلا واسطة، و يروى عن والد صاحب الترجمة بواسطة شيخه الحسين بن محمّد بن عامر.

و حكى فى الرياض عن حاشية المولى محمّد تقى المجلسى على نقد الرجال:

إنّ البهائى ذكر أنّ على بن محمّد بن بندار ثقة جليل القدر ثم قال: و يعرف هذا الرجل بإبن بندار.

ص: ۵۱۶

و احتمل فى منتهى المقال أنّ يكون صاحب الترجمة، هو بعينه على بن محمّد الملقب بماجيلويه بن عبد اللّه الملقب ببندار بن عمر الجنابى البرقى، لكن الظاهر خلافه و كونهما اثنين يرويان عن البرقى و يروى عنهما الكلينى، إذ الظاهر أن بندار اسم لجد صاحب الترجمة و يعرف به، و حفيده هذا يعرف بإبن بندار، كما صرّح به البهائى انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصا.

و قد ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۱۲ ص ۱۳ فقال:

على بن محمّد بن بندار، أبو الحسن الطبرى.

قدم بغداد و حدث بها، و ذكر ابن الثلاج أنّه سمع منه قبل سنة ۳۰۶، سألت البرقانى عن الطبرى فقال: ثقة انتهى ملخصا.

فترجمته هنا ترد جميع ما ذكر من الاستظهار و الاحتمالات، كما أن توثيق الخطيب له مع عدم إشارته إلى تشيعه يبعدان ذلک.

ابن متويه

ترجمه فى ص ۲۰۳ فقال: على بن محمّد بن على بن سعد، أبو الحسن الأشعرى القمى الفردانى، نسبة إلى قرية، و يعرف بإبن متوية، و هو من مشايخ محمّد بن الحسن بن الوليد المتوفى (۳۴۳) كما فى الفهرست و النجاشى انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: الظاهر اتّحاده مع الذى ترجمه فى ص ۲۰۵ فقال: على بن محمّد الأشعرى القمى.

يروى عنه أبو على محمّد بن همام المتوفى (۳۳۶) و هو يروى عن منح الخادم، مولى بعض الطاهرية بطوس، عن أبان بن محمّد ما كتبه إلى على بن موسى الرضا (ع) و السؤال عن إيمان أبى طالب، كما ذكره فخار بن معد فى حجة الذاهب، انتهى كلام نوابغ الرواة.

ص: ۵۱۷

على بن محمّد العطار

ترجمه فی ص ۲۰۴ فقال: علی بن محمّد بن علی بن عمرو، أبو الحسن العطار.

من مشایخ الصدوق المتوفی (۳۸۱) کما ذکره شیخنا فی خاتمة المستدرک، قرأ علیه ببلغ کما ذکره فی ص ۱۷، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: الظاهر أنّه هو الذی ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۱۲ ص ۹۳ فقال:

علی بن محمّد بن علی بن الصباح، أبو الحسن العطار، یعرب بإبن المریض.

کان صدوقا مات فی التاسع من رجب سنة ۳۸۵ انتهی کلام نوابغ الرواة، ملخصا.

فیحتمل أن یکون عمرو والد الصباح أو بالعکس، فیکون حذف أحدهما من أسباب النسخ.

و حال صاحب العنوان حال عدة ممن ترجمتهم الخطیب و تقدم الکلام علیهم.

علی بن محمّد ماجیلویه

ترجمه فی ص ۲۰۶، و قد سها حیث عبّر عن أبیه بإبن ماجیلویه و الصواب أنّه هو نفسه، کما ذکره النجاشی فی ترجمته ص ۲۷۳.

علی بن موسی العلوی

ترجمه فی ص ۲۰۹ فقال: علی بن موسی بن أحمد بن إبراهیم بن محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الصادق (ع) أبو الحسن من مشایخ الصدوق، یروی عنه فی الباب ۴۷ من کمال الدین، و هو ینقل عن کتاب أبیه قصة وصول علی بن مهزیار بلقاء الحجة (ع) بغیر کیفیة تشرف والده إبراهیم بن مهزیار بلقائه (ع) کما فی کمال

الدین أیضا، و هو یروی عن الحسن بن زکام، عن أحمد بن محمّد النوفلی انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: رفع نسبه إلی عبد اللّه بن الإمام الصادق علیه السّلام هو اشتباه، فصاحب عمدة الطالب لم یذکر عبد اللّه هذا فی المعقبین من أولاد الصادق (ع) و لا یبعد أن یکون عبد اللّه المذکور هو ابن الإمام موسی الکاظم علیه السّلام، و قد حذف اسم أبیه لسبب من أسباب النسخ، فقد رأیت فی عمدة الطالب ص ۱۸۲ ما یمکن تطبیقه علی هذا النسب، فقد ذکر هناک عقب عبد اللّه المذکور، و ذکر منه ما یلی:

قال الشيخ العمری: من ولده العدد بالرملة: علی بن الحسن الأحول بن علی بن محمّد بن إبراهیم بن محمّد بن عبد اللّه بن موسی الکاظم (ع) انتهی.

فتوافق نسب هذا- من إبراهیم و من بعده- مع نسب صاحب العنوان، یؤید کثیرا صحة ما قلناه، و یؤید ذلک أیضا أنّه لم یذکر فی عمدة الطالب لأحد من أبناء الصادق (ع) ولدا اسمه عبد اللّه غیر الکاظم (ع).

ابن الجعابی

ترجمه فی ص ۲۱۳ فقال: عمر بن محمّد بن سالم بن البراء المعروف بإبن الجعابی.

ترجمه فی الفهرست ص ۱۱۴، و ذکر أنّه یروی عن المفید و یأتی ولده القاضی الجعابی، أبو بکر محمّد بن أبی بکر عمر، من مشایخ المفید.

أقول: کون کل واحد من الوالد و الولد من مشایخ المفید (۳۳۶- ۴۱۳) بعید فی الغایة، کما یأتی فی ولده، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: استبعاده هذا هو فی محله، فقد سها هو فی نقله عن الفهرست، و تناقض کلامه هنا، فقد ذکر أولا أنّه یروی عن المفید، و بعد ذلک ذکر عنه أنّه من مشایخ المفید، و لننقل ترجمته عن الفهرست ص ۱۴۰، و هی ما یلی:

عمر بن محمّد بن سالم بن البراء، یکنی أبا بکر المعروف بإبن الجعابی ثقة

ص: ۵۱۹

خرج إلی سیف الدولة، فقربه و أدناه و اختصّ به و کان حظه عارفا بالرجال من العامة و الخاصة، و له کتب أخبرنا بها جماعة من أصحابنا، منهم الشیخ المفید رحمه اللّه، و الحسین بن عبید اللّه، و أحمد بن عبدون عنه، و قال إبن عبدون، هو عمر بن محمّد بن عمر بن سالم الجعابی، انتهی.

فصریح هذا الکلام أنّ المفید یروی عنه.

و قد ترجم فی ص ۲۹۶ من نوابع الرواة ولده فقال:

محمّد بن عمر بن محمّد بن سالم بن البراء، القاضی أب بکر البغدادی المعروف بالجعابی، المولود (۲۸۴) و المتوفی (۳۵۵) کما فی تاریخ بغداد، و ما فی منتهی المقال عن أنساب السمعانی أنّه توفی (۳۴۴) غلط، لأنّه کان هو و والده أبو بکر عمر، کلاهما من مشایخ المفید المولود (۳۳۶) و المتوفی (۴۱۳) و لأبی بکر الجعابی هذا کتاب کبیر فی طبقات أصحاب الحدیث من الشیعة، انتهی ملخصا.

و المظنون ظنّا قويا أنّ الذى يروى عنه المفيد هو الإبن وحده دون الأب، و قد راجعت ترجمة الإبن فى فهرست الشيخ ص ۱۷۸، فوجدتها تنطبق على ما ذكره عن الأب، و هى ما يلى:

محمّد بن عمر بن مسلم الجعابى، يكنى أبا بكر، أحد الحفاظ و الناقدين للحديث، له كتب، منها كتاب الموالى، و تسمية من روى الحديث و غيره من العلوم، و من كانت له صناعة و مذهب نحلة، رواه الدورى عنه، و أخبرنا عنه بلا واسطة الشيخ المفيد رحمه اللّه و ابن عبدون، انتهى.

فأنت ترى أنّه ذكر عنه ما ينطبق على ما ذكره عن أبيه من الأوصاف حتى الكنية، و هذا يدلّ على أنّ الشيخ عليه الرحمة أراد أن يترجم للأب، فسها و أورد فى حقّه أحوال الإبن، و يدلّ على ذلك أيضا ذكره عن اختصاص الأب بسيف الدولة، و هو ما ينطبق على زمن الإبن، الذى ولد سنة ۲۸۴، و توفى سنة ۳۵۵، و سيف الدولة ولد سنة ۳۰۳، و استولى على الملک سنة ۳۳۳،

ص: ۵۲۰

و توفى سنة ۳۵۶، و الإبن كان قاضيا فى الموصل كما ذكر عنه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۳ ص ۲۶ حيث ترجمه هناک، و الموصل كانت تابعة لملک سيف الدولة، فهذه كلها نصوص قوية على أنّ الترجمة جديرة بحق الإبن لا الأب، على أنّ النجاشى لم يتعرض لذكر الأب، و يعلم من ذلک أنّه لم يكن بتلک المرتبة التى يستحق أن يذكر عنه.

كما سها الشيخ فى الترجمة الثانية، فذكر جده بإسم مسلم، و الصواب فيه سالم كما فى الترجمة الأولى، و فى رجال النجاشى.

ابن الزيات الصيرفى

ترجمه فى ص ۲۱۳ فقال: عمر بن محمّد بن يحيى، أبو حفص الناقد المعروف بابن الزيات الصيرفى.

يروى عنه المفيد فى الإرشاد، و يروى المفيد عنه فى الأمالى كثيرا، و هو روى عن الإمام الرضا (ع) كما فى الأمالى ص ۵۸، و لكن سقط فى النسخة الواسطة بينه و بين الرضا (ع).

ترجمه فى تاريخ بغداد ج ۱۱ ص ۲۶۰، و ذكر كثيرا من مشايخه و توثيقاتهم له، و تاريخ ولادته (۲۸۶) و وفاته (۲۷۵) انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: حاله حال كثير ممن ترجمهم الخطيب و تقدم الكلام عنهم.

عيسى بن سليمان القرشى

ترجمه فى ص ۲۱۴ فقال: عيسى بن سليمان بن عبد الملک القرشى.

يروى عنه محمّد بن أحمد الأسدى البردعى، من مشايخ الصدوق و هو يروى عن أبى إبراهيم الترجمانى، عن سعد بن سعيد الجرجانى كما فى أسانيد الأمالى، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ١١ ص ١٧۴ فقال:

كان ثقة، مات لثلاث بقين من شعبان سنة ٣١٠، انتهى ملخصا.

و قد ذكر عدّة من مشايخه و من يروى عنه، و كلّهم من أهل السنّة، و حاله حال الذى قبله و كثير ممن تقدمت تراجمهم.

القاسم بن اسماعيل

ترجمه فى ص ٢١٨ فقال: يروى عنه حميد بن زياد المتوفى (٣١٠) و هو يروى عن صالح الحذاء كتابه، كذا فى ترجمة الحذاء فى النجاشى.

و فى الفهرست فى ترجمة عبيد بن زرارة، و عبد الرحمن بن أعين، قال:

القاسم بن اسماعيل القرشى، فهو غير الأنبارى، و كذا فى النجاشى فى تراجم كثيرة قيده بالقرشى و ليس هو بعينه ظاهرا، و إن كان يحتمل اتّحاده مع الأنبارى الآتى، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: بعد أن احتمل اتّحاده مع الأنبارى، كيف لم يؤكد اتّحاده مع القاسم بن اسماعيل القرشى، الذى ترجمه بعد الأنبارى فى الصفحة نفسها فقال:

روى عنه حميد بن زياد أصولا له كثيرة، كما فى باب من لم يرو عنهم من رجال الطوسى، و فى منهج المقال، انتهى كلام نوابغ الرواة.

فرواية حميد بن زياد عنهما نصّ قطعى على الإتّحاد فيهما.

أبو نصر السرخسى

ترجمه فى ص ٢٣٣ فقال: محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن تميم، أبو نصر السرخسى.

من مشايخ الصدوق، حدث عنه بسرخس، كما فى التوحيد.

و هو يروى عن أبى لبيد محمّد بن إدريس الشامى، عن إبراهيم بن سعيد الجوهرى، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: و ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۱ ص ۲۸۳ فقال:

محمّد بن أحمد بن تميم، أبو نصر السرخسى.

قدم بغداد، و حدث عن أبى لبيد محمّد بن إدريس السامى و أحمد بن إسحاق السرخسى، و كان ثقة بلغنى أنّه مات بعد سنة ۳۷۰، انتهى ملخصا.

و يلاحظ أنّه سها فحذف اسم جدّه إبراهيم، كما عبّر عن أبى لبيد بالسامى، بالسين المهملة، و لا يبعد أن يكون ذلک من تحريف النسخ.

و حال صاحب العنوان حال كثير ممن ترجمهم الخطيب و تقدم الكلام عنهم.

محمّد بن أحمد الوراق

ترجمه فى ص ۲۳۶ فقال: محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى الوراق.

من مشايخ الصدوق المتوفى (۳۸۱) انتهى ملخصا.

أقول: و ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۱ ص ۲۹۰ فقال:

محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف، أبو بكر الوراق، يعرف بابن زريق.

بلغنى أنّ ابن زريق هذا كان حافظا فهما، و ليس بمشهور عندنا لأنّه تغرب و أقام ببلاد خراسان مدة طويلة، ثم استوطن آذربايجان، و أظنّه مات بها، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصا.

فحاله حال من تقدمه أيضا.

محمّد بن أحمد القشيرى

ترجمه فى ص ۲۳۶ فقال: محمّد بن أحمد بن حمدان بن المغيرة القشيرى.

يروى عنه الحسن بن عبد اللّه العسكرى، من مشايخ الصدوق فى الأمالى و فى كمال الدين، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: ترجمه ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ج ۵ ص ۵۴ فقال:

محمّد بن أحمد بن حمدان بن المغيرة العنبرى، أبو حزام.

ص: ۵۲۳

قال الحسن بن على البصرى الحافظ، كان يضع الحديث، و زعم لنا أنّه سمع من إسحاق بن داود الصواف.

و أورد له الدارقطنى فى غرائب مالک من روايته عن عبدان الأهوازى: إنّ النبى (ص) كان يصلّى ركعتين بعد الوتر، انتهى ملخصا.

فلو كان شيعيا لقرن ذلک بعيوبه، كما هى عادته و عادة عدّة غيره.

محمّد بن أحمد بن زيارة

ترجمه فى ص ۲۳۷ فقال: محمّد بن أحمد بن زيارة بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب (ع) الشريف أبو على من مشايخ الصدوق، روى عنه فى كمال الدين، كذا قال فى باب النص على القائم: حدثنا الشريف الدّين الصدوق، أبو على محمّد بن أحمد، إلى آخر نسبه، عن على بن قتيبة، ترجمه فى عمدة الطالب ص ۳۴۰ بعنوان: أبى الحسن محمّد بن أحمد زيارة بن محمّد بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن بن على بن على بن الحسين الشهيد، و وصفه بالزاهد العالم، الذى بويع له بالخلافة بنيسابور، و توفى (۳۳۹) و ولده النقيب شيخ العترة يحيى بن محمّد يأتى، و فى نسخة كمال الدين تصحيفات و اختصار فى بعض الأجداد كما لا يخفى، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: و هذا متحد مع الذى ترجمه فى ص ۲۴۴ من الكتاب نفسه فقال:

محمّد بن أحمد بن محمّد بن زيادة (زرارة خ. ل) بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين (ع) الشريف أبو على من مشايخ الصدوق المتوفى (۳۸۱) كما فى الأمالى، و قال فى كمال الدين: حدثنا الشريف الدين الصدوق، أبو على محمّد بن أحمد و هو يروى عن على بن محمّد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان النيسابورى، و فى سند آخر: الشريف أبو على محمّد بن أحمد، الخ انتهى كلام نوابغ الرواة.

و يوضح الإتّحاد فيهما كون كل منهما من مشايخ الصدوق، و تعبيره عن كل

ص: ۵۲۴

منهما بالشريف الدّين الصدوق أبو على محمّد بن أحمد و رواية كل منهما عن على بن قتيبة، و عدم ذكر والد المذكور فى الترجمة الأولى- حيث عبّر عنه بعلى بن قتيبة- لا ينافى فقد كان يعرف بابن قتيبة، و أنت إذا تأملت فى نسب الثانى علمت أنّه مصحف عن نسب الأول، و ينصّ على ذلک أنّه لم يذكر فى عمدة الطالب ولدا للحسين الأصغر بإسم عبد اللّه. و إنّما ذكر له محمّد فقط، فيكون عبد اللّه هذا هو نفس عبد اللّه المذكور فى الترجمة الأولى، و هو المعروف بالمفقود كما فى عمدة الطالب، و

أبوه هو الحسن المعروف بالمكفوف، كما ذكر هناک أيضا، و أبوه هو الحسن الأفطس، فيكون قد حرف فى الثانية بالحسين الأصغر، و أبوه هو على الأصغر، و قد حذف اسمه من الترجمتين، و أبوه هو الإمام على بن الحسين عليهما السّلام، على أنّه لم يكن للإمام زين العابدين عليه السّلام ولد بإسم الحسن، كما هو صريح كلام عمدة الطالب، الذى صححنا عنه كل ما ذكرناه.

و أيضا زيادة المذكور فى الترجمة الثانية، هو محرف عن زيارة فى الترجمة الأولى، و هو أحمد نفسه، كما ذكره بعد ذلک فى أثناء الترجمة الأولى، حيث ذكر النسب فيها على الوجه الصحيح.

محمّد بن أحمد الجرجرانى

ترجمه فى ص ۲۴۳ فقال: محمّد بن أحمد بن محمّد، أبو بكر المفيد الجرجرانى.

يروى عنه الرئيس أبو الجوائز الحسن بن على بن بارى الكاتب المعاصر للطوسى، كما يظهر من أواخر مجمع البيان، و يروى عنه أيضا الحسن بن أحمد بن حبيب الفارسى، كما ذكرته فى المأة الخامسة، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: هذا وحده لا يدلّ على تشيعه، و قد ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۱ ص ۳۴۶ و ما بعدها، و ذكر عنه ما يبعد ذلک كثيرا و قد قال:

محمّد بن أحمد بن محمّد بن يعقوب بن عبد اللّه، أبو بكر المفيد.

ذكر لى أبو نعيم الحافظ أنّه بغدادى الأصل، سكن جرجرايا.

ص: ۵۲۵

و قال لنا محمّد بن أحمد بن شعيب الرويانى: لم أر أحفظ من أبى بكر المفيد.

سافر الكثير، و كتب عن الغرباء، و روى مناكير، و عن مشايخ مجهولين، و كان شيخنا أبو بكر البرقانى قد أخرج فى مسنده الصحيح عن المفيد حديثا واحدا، و كان كلما قرىء عليه اعتذر من روايته عنه، و ذكر أنّ هذا الحديث لم يقع إليه إلّا من جهته فأخرجه عنه، و سألته عنه فقال ليس بحجة و قال لنا البرقانى أيضا: رحلت إلى المفيد فكتبت عنه الموطأ، فلما رجعت إلى بغداد، قال لى أبو بكر بن سعد: اخلف اللّه عليک نفقتک فدفعته إلى بعض الناس، و أخذت بدله بياضا.

ولد سنة ۲۸۴، و مات فى ربيع الآخر سنة ۳۷۸، انتهى ملخصا.

فلو كان شيعيا لذكر عنه ذلک، و لضمّه إلى معاتبه و لتذرع بسببه إلى الإقذاع فى سبّه و تنقيصه.

محمّد بن أحمد المعرى

ترجمه فی ص ۲۴۵ فقال: محمّد بن أحمد بن المخزوم، أبو الحسين المعرى البغدادى، مولى بنى هاشم.

سمع منه التلعكبرى سنة ۳۳۰ و ما بعدها، و له منه إجازة، ذكر فى باب من لم يرو عنهم و منهج المقال، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۱ ص ۳۶۲ فقال:

محمّد بن أحمد بن مخزوم، أبو الحسين المقرىء.

حدث عن إبراهيم بن الهيثم البلدى، و أحمد بن محمّد بن مسروق الطوسى، و إسحاق بن سنين الختلى.

روى عنه أبو بكر الأبهرى الفقيه، و أبو حفص الكنانى، و أبو عبيد اللّه المرزبانى.

ص: ۵۲۶

أخبرنا على بن محمّد المالكى، قال: أنبأنا محمّد بن عبد اللّه الأبهرى قال:

أنبأنا محمّد بن أحمد المقرىء ببغداد سنة ۳۲۳.

نبأنا إبراهيم بن الهيثم البلدى: حدثنى على بن محمّد الدينورى، قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول: سألت محمّد بن علام عن محمّد بن أحمد بن مخزوم المقرىء فقال: ضعيف.

بلغنى أنّه خرج إلى البصرة بعد سنة ۳۳۰، و احسبه مات هناك و كان مولده فى سنة ۲۶۸، انتهى ملخصا.

فنقل الخطيب تضعيفه من دون أن يشير إلى تشيعه يبعد ذلک.

و يعلم منه أنّ الصواب فى نسبته هو المقرىء لا المعرى.

محمّد بن أيوب

ترجمه فی ص ۲۴۸ فقال: يروى عنه أحمد بن محمّد بن الصقر الصائغ، من مشايخ الصدوق و هو يروى عن إبراهيم بن موسى، كما فى الأمالى و عن صالح بن اسباط، عن اسماعيل بن محمّد، كما فى كمال الدين، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: الظاهر أنّه هو الذى ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۱ ص ۸۴ فقال:

محمّد بن أيوب بن المعافى بن العباس، أبو بكر العكبرى.

حدث عن اسماعيل بن إسحاق القاضى، و إبراهيم بن إسحاق الحربى، و الحارث بن أبى أسامة، و بشر بن موسى، و محمّد بن أحمد بن المهدى.

روى عنه على بن عمر و الجريرى، و أبو عبد اللّه بن بطة، و أحمد بن سهل العكبريان، و كان صالحا زاهدا.

حدثنى عبد الواحد بن على الأسدى، قال: كان أبو عبد اللّه بن بطة يقول: ما رأيت أفضل من أبى بكر بن أيوب، مات فى رمضان سنة ۳۲۹، انتهى ملخصا.

ص: ۵۲۷

و لو كان شيعيا لا يعقل أن يمدحه بهذا المدح، و يعظمه بهذا التعظيم.

أبو بكر بن شيبة

ترجمه فى ص ۲۴۷ فقال: محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة أبو بكر.

جدّه يعقوب بن شيبة عامى كما فى النجاشى، و له مسند أمير المؤمنين (ع) و مسند عمار، قال النجاشى: قرأت مسند عمار على أبى عمر عبد الواحد بن مهدى، قال: حدثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنى جدى يعقوب، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: بعد أن كان جدّه عاميا من أين ثبت تحوله عن مذهب جدّه؟ و قد ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۱ ص ۳۷۳، و وثقه و مدحه دون أن يشير إلى تشيعه، فلو كان كذلک لأغرق فى مسبته و تنقيصه لمفارقته مذهب جده.

محمّد بن أحمد المعانى

ترجمه فى ص ۲۴۷ أيضا فقال: محمّد بن أحمد بن يونس المعانى، من مشايخ الصدوق بن بابويه المتوفى (۳۸۱) انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: الظاهر أنّه هو الذى ترجمه فى تاريخ بغداد ج ۱ ص ۳۸۰ تحت عنوان: محمّد بن أحمد بن أبى مقاتل يونس، و قال عنه: نزل نصيبين و حدث بها، و ذكر من جملة من روى عنه محمّد بن الحسين الأزدى المتوفى سنة ۳۷۴، كما أرّخه فى ترجمته فيتاريخ بغداد، و حاله حال كثير ممن ترجمه الخطيب، و تقدم الكلام عنهم.

محمّد بن جعفر الأديب

ترجمه فی ص ۲۵۴ فقال: یروی عنه النجاشی اجازة کثیرا، و یعبر عنه بمحمّد بن جعفر المؤدب و بمحمّد بن جعفر القمی، و بأبی الحسن التمیمی، و بأبی الحسن النحوی، و هو یروی غالبا عن أحمد بن محمّد بن سعید بن عقدة الذی توفی (۳۳۳) و هو أبو الحسن محمّد بن جعفر بن محمّد التمیمی النحوی الکوفی

الآتی المعروف بإبن النجار، صاحب تاریخ الکوفة، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: فی هذا الکلام اشتباه یأتی بیانه عند الکلام حول ترجمة المذکور و ذلک فی العنوان الثالث بعد العنوان هنا، و هو تحت عنوان ابن النجار.

محمّد بن جعفر البندار

ترجمه فی ص ۲۵۴ فقال: من مشایخ الصدوق المتوفی (۳۸۱) انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۲ ص ۱۵۰، و ذکر عنه ما هو نص قطعی علی نفی تشیعه، و قد قال:

محمّد بن جعفر بن محمّد بن الهیثم بن عمران بن بریدة، أبو بکر البندار.

سمع أحمد بن الخلیل البرجلانی، و محمّد بن أبی العوام الریاحی، و جعفر بن محمّد الصائغ، و أبا اسماعیل الترمذی، و إبراهیم بن إسحاق الحربی.

حدثنا عنه أبو الحسین بن الفضل بالقطان و أبو الفرج بن سمیکة و علی بن أحمد الرزاز، و مکی بن علی الحریری، و أبو علی بن شاذان، و أبو بکر البرقانی، و بشری بن عبد اللّه الفاتنی.

قرأت بخط علی بن أحمد الرزاز، سألت الشیخ- یعنی أبا بکر بن الهیثم- عن مولده فقال: فی شوال سنة ۲۶۷.

سألت البرقانی عن ابن الهیثم فقلت: هل تکلم فیه أحد؟ فقال لا قال.

و کان سماعه صحیحا بخط أبیه.

قال محمّد بن أبی الفوارس: سنة ۳۶۰، فیها مات محمّد بن جعفر بن الهیثم یوم عاشوراء، و کان عنده إسناد انتفی علیه عمر البصری، و کان قریب الأمر فیه بعض الشیء، و کانت له أصول بخط أبیه جیاد، انتهی ملخصا.

فقوله عنه قریب الأمر، دلیل واضح علی ما قلناه.

ص: ۵۲۹

محمّد بن جعفر البغدادی

ترجمه فی ص ۲۵۴ فقال؛ محمّد بن جعفر بن الحسن البغدادی.

من مشایخ الصدوق المتوفی (۳۸۱) ذکر فی کمال الدین أنّه قال: حدثنا عبد اللّه بن محمّد بن عبد العزیز، قال: حدثنا جیش بن الولید، عن محمّد بن طلحة، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: الظاهر أنّه هو الذی ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۲ ص ۱۵۴ و ما بعدها فقال:

محمّد بن جعفر بن الحسن بن سلیمان بن علی بن صالح، صاحب المصلی یکنی أبا الفرج.

حدث عن الهیثم بن خلف الدوری، و عبد اللّه بن إسحاق المدائنی و محمّد بن محمّد الباغندی، و الحسن بن الطیب الشجاعی، و محمّد بن إبراهیم البرنی و عبد اللّه بن جعفر بن أعین، و أبی القاسم البغوی، و أبی صخرة الکاتب و نحوهم، و روی عنه خلق کثیر من الغرباء.

حدثنا عنه أبو الحسن النعیمی، و القاضی أبو الحسن التنوخی أحادیث تدل سوء ضبطه و ضعف حاله.

حدثنی علی بن محمّد بن نصر الدینوری، قال: سمعت حمزة بن یوسف السهمی یقول: محمّد بن جعفر البغدادی ضعیف لا یحتج بحدیثه، ما رأیت له أصلا جیدا، و ما رأیت أحدا یثنی علیه خیرا.

و سمعت جماعة یحکون أنّه غصب کتب أبی مسلم بن مهران البغدادی و حدث بها، و لم یکن له فیها سماع.

ولد ببغداد لسبع لیال خلون من صفر سنة ۲۹۶، و توفی سنة ۳۷۴ بالبصرة، انتهی ملخصا.

فیدل علی کونه نفس صاحب العنوان، توافقه معه فی اسم الأب و الجد،

ص: ۵۳۰

و وصف کل منهما بالبغدادی، هذا مضافا إلی أنّ تاریخ وفاته متقدم علی تاریخ وفاة الصدوق بسبع سنین.

و ما ذکره الخطیب من مذمته، مع عدم إشارته إلی تشیعه، ینفی ذلک بتاتا، فلو کان شیعیا لا یمکن أن یهمل بیان ذلک و لا یقرنه بعیونه کما هی عادته مع کل شیعی یأتی علی ذکره.

ابن النجار

ترجمه فی ص ۲۵۷ فقال: محمّد بن جعفر بن محمّد أبو الحسن ابن النجار التمیمی الکوفی النحوی.

من مشایخ المفید المتوفی (۴۱۳) فی الإرشاد ص ۱۷، و یروی عنه أیضا أبو القاسم علی بن محمّد بن علی الخزاز القمی، صاحب کفایة الأثر، و ذکر أنّه یروی عن ابن عقدة، و ترجمه السیوطی فی بغیة الوعاة نقلا عن معجم یاقوت، قال: محمّد بن جعفر بن محمّد بن هارون بن فوقة أبو الحسن التمیمی النحوی، یعرف بإبن النجار الکوفی، ولد بالکوفة (۳۰۳) أو (۳۱۱) و توفی (۴۰۲).

و یروی النجاشی، عنه بالإجازة معبرا عنه بأبی الحسن التمیمی و بأبی الحسن النحوی، و محمّد بن جعفر الأدیب، و محمّد بن جعفر المؤدب و محمّد بن جعفر التمیمی، کما فی ترجمة جمیل بن دراج، و محمّد بن جعفر کما فی ترجمة إبراهیم بن الحکم الفزاری، و الکل واحد، و هو صاحب تاریخ الکوفة، انتهی کلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: روایة النجاشی عنه، مع ذکره له مرارا فی کتابه، مع عدم ترجمته له، کل ذلک یدلّ کثیرا علی بعد تشیعه، خاصة بعد أن کانت له هذه المنزلة من العلم، و بعد أن کان مؤلفا.

و قد ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۲ ص ۱۵۸، و وثقه دون أن یشیر إلی تشیعه، و هذا دلیل قوی علی ما قلناه، و قد قال:

محمّد بن جعفر بن محمّد بن هارون بن فروة بن ناجیة بن مالک أبو الحسن

ص: ۵۳۱

التمیمی النحوی، المعروف بإبن النجار.

من أهل الکوفة: قدم بغداد و حدث بها عن محمّد بن الحسین الأشنانی، و عبید اللّه بن ثابت الحریری، و إسحاق بن محمّد بن مروان و محمّد بن القاسم بن زکریا المحاربی، و أبی بکر بن درید، و نفطویه و محمّد بن یحیی الصولی.

حدثنا عنه محمّد بن علی بن مخلد الوراق، و أحمد بن علی الثوری و أبو القاسم الأزهری.

ولد فی المحرم سنة ۳۰۳، و توفی فی جمادی الأولی سنة ۴۰۲ و قال العتیقی ثقة، انتهی ملخصا.

هذا و ترجمته معادة فی النابس فی القرن الخامس ص ۱۵۷ و الصواب فی إیراده فیه، لأنّ وفاته فی القرن الخامس.

ابن درید

ترجمه فی ص ۲۶۲ فقال: محمّد بن الحسن بن درید، أبو بکر الأزدی اللغوی، صاحب الجمهرة و الوشاح و غریب القرآن و المقصورة و غیرها.

ولد بالبصرة بسكة صالح (۲۲۳) و مات ببغداد ۱۸ شعبان (۳۲۱) و دفن بسوق الصلاح فی العباسیة، کما فی ابن الندیم ص ۶۱، و ترجمه فی الریاض و أمل الآمل و مجالس المؤمنین، وعده فی معالم العلماء من شعراء أهل البیت المجاهرین، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: هذا الرجل خارج من موضوع الکتاب، کما یأتی التفصیل عن ذلک عند الکلام حول ترجمته فی ج ۴۴ من أعیان الشیعة.

محمّد بن الحسن بن عثمان

ترجمه فی ص ۲۶۳ فقال: من مشایخ أبی عمر و محمّد بن عمر بن عبد العزیز الکشی، یروی عنه فی رجال الکشی، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: الظاهر أنّه هو الذی ترجمه فی تاریخ بغداد ج ۲ ص ۲۲۲ فقال:

ص: ۵۳۲

محمّد بن الحسن بن عثمان بن عمر، أبو طاهر الأنباری.

سکن بغداد، و کان قدمها فی سنة ۳۷۳، و سمع من الحسین بن هارون الضبی، و أبی عبد اللّه بن دوست، کتبت عنه فی سوق السقط و کان صدوقا، مات فی النصف الأول من شهر ربیع الأول سنة ۴۴۸، انتهی.

فمدحه له دون أن یشیر إلی تشیعه واضح فی بعد ذلک.

محمّد بن الحسن بن عمر

ترجمه فی ص ۲۶۴ فقال: من مشایخ الصدوق المتوفی (۳۸۱) انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: الظاهر أنّه هو الذی ترجمه فی تاریخ بغداد ج ۲ ص ۲۱۶ فقال:

محمّد بن الحسن بن عمر بن الحسن، أبو الحسن المؤدب، یعرب بإبن أبی حسان.

حدث عن أبی العباس بن عقدة، و اسماعیل بن محمّد الصفار و محمّد بن عمر و الرزاز، حدثنا عنه أحمد بن محمّد العتیقی، انتهی ملخصا.

فیدل علی کون هو ذاک، اتّحاده معه فی الزمان، فوفاة شیخه ابن عقدة فی سنة ۳۳۳، و هو شیخ الصدوق المتوفی سنة ۳۸۱.

و حال تشیعه حال الذی قبله و غیره ممن تقدم الکلام عنهم.

محمّد بن الحسن الكندى

ترجمه فى ص ۲۶۵ فقال: محمّد بن الحسن بن هارون، أبو جعفر الكندى الطحال الكوفى.

من مشايخ التلعكبرى الذى توفى (۳۸۵) كما يظهر من رجال الطوسى، فى باب من لم يرو عنهم، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه هو الذى ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۲ ص ۱۹۱

ص: ۵۳۳

فقال: محمّد بن الحسن بن هارون بن بدينا، أبو جعفر الموصلى.

سكن بغدتاد و حدث بها عن أحمد بن عبدة الضبى، و أبى همام السكونى، و محمّد بن عبد اللّه بن عمار.

روى عنه اسماعيل بن على الخطبى، و أحمد بن إبراهيم القديسى و أبو بكر بن مالك القطيعى.

حدثنى على بن محمّد بن نصر، قال: سمعت حمزة السهمى يقول:

و سألت الدارقطنى عن أبى جعفر بن الحسن، فقال: لا بأس ما علمت منه إلّا خيرا، توفى فى شوال سنة ۳۰۸، انتهى ملخصا.

فاتّحاده مع صاحب العنوان فى اسم الأب و الجد و الكنية يدلّ على كونه هو نفسه، لكن قد ينافى فى ذلک وصف الأول بالكوفى و الثانى بالموصلى، و قد ينافى أيضا تقدم وفاة الثانى على وفاة التلعكبرى- الراوى عنه- بسبعة و سبعين سنة، و لم أعثر على تاريخ ولادة التلعكبرى فى كتب مترجمية ليتضح لنا ذلک، و لا يبعد أن يكون المذكور قد عمر إلى حدود المأة، فحينئذ يرتفع الإشكال، كما لا يبعد أن يكون أصل الأول كوفيا، و اللّه أعلم.

و حال تشيعه حال كثر ممن ترجمهم الخطيب، و تقدم الكلام عنهم.

محمّد بن الحسين الخثعمى

ترجمه فى ص ۲۶۶ فقال: محمّد بن الحسين بن حفص الخثعمى الأشنانى الكوفى العدل.

سمع منه التلعكبرى المتوفى (۳۸۵) فى (۳۱۵) و توفى (۳۱۷) و له منه إجازة، كما يظهر من باب من لم يرو عنهم، و روى عنه أيضا أحمد بن محمّد الطبرى المعروف بالخليلى فى كتابه فى فضائل على (ع) و ذكر أنّه يروى عن عباد بن يعقوب الرواجنى، و يروى عنه أيضا المظفر بن جعفر بن الحسين فى كتابه الرسالة الموضحة فى فضائل على (ع) و قد نقل ابن طاووس فى كتابه اليقين عدة روايات من هذين الكتابين، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصا.

ص: ۵۳۴

أقول: وصفه بالعدل ينفى تشيعه، حيث أنّ هذا الوصف من مصطلحات أهل السنّة، كما تقدم الكلام عليه فى ترجمة على بن أحمد التميمى.

و قد ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۲ ص ۲۳۴ فقال:

محمّد بن الحسين بن حفص بن عمر، أبو جعفر الخثعمى الأشنانى الكوفى.

قدم بغداد و حدث بها عن عباد بن يعقوب الرواجنى، و عباد بن أحمد العرزمى، و أبى كريب محمّد بن العلاء الهمدانى.

روى عنه محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندى، و القاضى أبو عبد اللّه المحاملى، و محمّد بن عمر الجعابى.

حدّثنى على بن محمّد بن نصر، قال: سمعت حمزة السهمى يقول: سألت الدارقطنى عن محمّد بن الحسين بن حفص فقال؛ ثقة مأمون مات سنة ۳۱۵، لسبع خلون من صفر، و أخبرنى بعض أصحابنا أنّه سمعه يقول: أنّه ولد سنة ۲۲۱، و كان ثقة حجة، انتهى ملخصا.

فقوله عنه؛ ثقة حجة ينفى تشيعه، شأن كثير غيره ممن ذكرهم.

محمّد بن حمدان الصيدلانى

ترجمه فى ص ۲۷۰ فقال: يروى عنه محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، من مشايخ الصدوق و هو يروى عن محمّد بن مسلم الواسطى، كما فى المجلس ۹۲ من الأمالى، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: ترجمه فى تاريخ بغداد ج ۲ ص ۲۸۷، و ذكر عنه ما هو نصّ صريح على نفى تشيعه، و قد قال:

محمّد بن حمدان بن بغذاذ، أبو بكر الصيدلانى.

كان ثقة يتفقه على مذهب أحمد بن حنبل، أخبرنا أبو بكر البرقانى قال:

ص: ۵۳۵

أنبأنا محمّد بن خلف بن جيان الخلال، قال: أبو بكر محمّد بن حمدان الصيدلانى، حنبلى ثقة، انتهى ملخصا.

محمّد بن داود النيسابورى

ترجمه فى ص ۲۷۱ فقال: محمّد بن داود بن سليمان، أبو بكر النيسابورى.

یروی عنه عبد اللّه بن عبد الوهاب القرشی من مشایخ الصدوق و هو یروی عن موسی بن إسحاق الأنصاری القاضی بالری حدیث کمیل فی الباب ۲۶ من کمال الدین، انتهی کلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۵ ص ۲۶۵ فقال:

محمّد بن داود بن سلیمان بن جعفر، أبو بکر الزاهد النیسابوری.

قدم بغداد قبل سنة ۳۰۰، و أقام بها و حدث عن محمّد بن عمرو الحرشی، و محمّد بن إبراهیم البوسنجی، و محمّد بن النضر الجارودی، و کان ثقة فهما صنف أبوابا و شیوخا، و سمع منه یحیی بن محمّد بن صاعد، و أبو بکر بن داود السجستانی، و روی عنه محمّد بن مخلد الدوری، و أبو العباس بن عقدة، و أبو الحسن الدارقطنی.

أخبرنا أحمد بن علی التوزی، أخبرنا یوسف بن عمر القواس: حدّثنا محمّد بن داود النیسابوری، و یقال: إنّه کان من الأولیاء، و أخبرنا أحمد بن محمّد بن غالب، قال: سألت الدارقطنی عن أبی بکر النیسابوری فقال فاضل ثقة، توفی محمّد بن داود الزاهد یوم ۱۰ بقین من ربیع الأول سنة ۳۴۲، و کان من المقبولین بالحجاز و مصر و الشام و العراقین و بلاد خراسان، انتهی ملخصا.

فرجل شیعی لا یعقل أن یورد فی حقه هذه الترجمة، فهی واضحة فی أنّه کان من أعلام محدثی أهل السنّة فی عصره.

ص: ۵۳۶

محمّد بن العباس الیزیدی

ترجمه فی ص ۲۷۶ فقال: محمّد بن العباس بن محمّد بن یحیی بن المبارک، أبو عبد اللّه الیزیدی.

من مشایخ محمّد بن عمر الجعابی الذی یروی عن ابن عقدة المتوفی (۳۳۳) فصاحب الترجمة من طبقة ابن عقدة، و لعلّه عامی فراجع، انتهی کلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: هذا الإحتمال هو فی محله، فقد ترجمه فی تاریخ بغداد ج ۳ ص ۱۱۳ و قال عنه: کان مصداقا فی حدیثه، فمدحه له مع عدم إشارته إلی تشیعه یؤکد هذا الإحتمال، و قد ذکر أنّه توفی فی ۱۸ جمادی الآخرة سنة ۳۱۰، عن اثنین و ثمانین سنة.

ابن النحوی

ترجمه فی ص ۲۷۶ أیضا فقال: محمّد بن العباس بن الولید، أبو الحسین النحوی.

یروی عنه هارون بن موسی التلعکبری المتوفی (۳۸۵) کما فی باب من لم یرو عنهم، انتهی کلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۳ ص ۱۱۶ و ما بعدها فقال:

محمّد بن العباس بن الوليد أبو الحسين المعروف بإبن النحوى الفقيه.

حدث عن أبيه، و عن عباس بن محمّد الدورى، و إبراهيم الحربى، و عبد اللّه بن أحمد بن حنبل.

روى عنه أبو حفص بن شاهين، و عبد اللّه بن عثمان الصفار و فى رواياته نكرة.

أخبرنى عباس بن عمر الكلوذانى: حدّثنا محمّد بن العباس المعروف بإبن

النحوى، قاضينا بكلوذان فى سنة ۳۴۰، مات فى شوال سنة ۳۴۳، انتهى ملخصا.

فلو كان شيعيا لقرن تشيعه بطعنه فى رواياته.

محمّد بن عبد الحميد

ترجمه فى ص ۲۷۶ فقال: من مشايخ محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد الذى توفى (۳۴۳) كما فى باب من لم يرو عنهم من رجال الطوسى، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: الظاهر أنّه هو الذى ترجمه فى تاريخ بغداد ج ۲ ص ۳۹۳ فقال:

محمّد بن عبد الحميد الواسطى.

قدم بغداد و حدث بها عن محمّد بن حرب النسائى.

روى عنه أبو محمّد بن السقا الواسطى، أخبرنا القاضى أبو العلاء محمّد بن على بن يعقوب: حدّثنا عبد اللّه بن محمّد بن عثمان المزنى الحافظ، قال: قرىء على محمّد بن عبد الحميد الواسطى ببغداد و أنا حاضر انتهى ملخصا.

فلا يبعد كونه صاحب العنوان، فالطبقة تؤيد ذلک، فولادة الخطيب فى سنة ۳۹۲، و هو يروى عن معاصر محمّد بن عبد الحميد الواسطى بواسطة واحدة، و هذا ما يتوافق مع التاريخ المذكور فى ترجمة صاحب العنوان.

و يؤيد ما قلنا، أنّ الخطيب لم يترجم من اسمه محمّد بن عبد الحميد غيره، و كذلک لم يترجم فى لسان الميزان من هو محمّد بن عبد الحميد غير واحد توفى سنة ۵۶۳.

و حاله حال كثير ممن ترجمهم الخطيب، و لم يشر إلى تشيعهم.

محمّد بن عبد الوهاب

ترجمه فی ص ۲۸۲ فقال: محمّد بن عبد الوهاب الراوی عن إبراهیم بن

ص: ۵۳۸

محمّد الثقفی الذی توفی (۲۸۳) و یروی عن صاحب الترجمة محمّد بن القاسم النهمی الآتی، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: المظنون ظنّا قویا کونه الجبائی المعتزلی المشهور، و لنذکر ترجمته عن لسان المیزان لإبن حجر العسقلانی ج ۵ ص ۲۷۰، بما یلی:

محمّد بن عبد الوهاب بن سلام بن زید بن أبی السکن الجبائی أبو علی، رأس المعتزلة، و من انتهت إلیه ریاستهم و کان من رأیه تقدیم أبی بکر و عمر و عثمان، و الوقف علی أبی بکر و علی، توفی سنة ۳۰۳، و له ثمان و ستون سنة، انتهی ملخصا.

فلا یبعد کونه صاحب العنوان، فالطبقة تؤید ذلک لأنّ وفاته متأخرة عن وفاة شیخه الثقفی عشرین سنة.

و قد ترجم فی لسان المیزان ثلاثة غیره یسمون بمحمّد بن عبد الوهاب فواحد منهم یروی عنه البغوی المتوفی سنة ۲۱۳، فهو یتقدم علی صاحب العنوان بحدود مأة سنة، و واحد منهم توفی سنة ۴۳۷، أی بعد وفاة صاحب العنوان بمأة و أربعة و ثلاثین سنة، و واحد منهم یروی عن سعید بن عیسی الذی یروی عن یحیی بن سعید القطان المتوفی سنة ۱۹۸، فهذا کله دلیل قوی علی ما قلناه.

فصاحب العنوان إذن علی طرف نقیض مع موضوع الکتاب.

محمّد بن عبدوس

ترجمه فی ص ۲۸۲ فقال: محمّد بن عبدوس، أبو عبد اللّه الجهشیاری، مؤلف تاریخ الوزراء المعروف بکتاب الوزراء و الکتاب، المتوفی (۲۳۹) کان من الإمامیة و اعتقد نیابة الشلمغانی ثم تبرأ منه، و علی بن جهشیار ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۱ ص ۹۳، و معجم البلدان فی مادة طاق، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: سها سهوا کبیرا فی هذا الکلام، فما المناسبة من ذکر علی بن جهشیار هنا، و ذکر ترجمته فی تاریخ بغداد، فهذا لا ربط له هنا بالموضوع.

ص: ۵۳۹

علی أنّه لم یترجمه الخطیب فی الصفحة المذکورة، و إنّما جاء ذکره عرضا تحت عنوان: تسمیة نواحی الجانب الشرقی، و قد قال:

طاق أسماء بنت المنصور: و هی التی صارت لعلی بن جهشیار بین القصرین: قصر أسماء، و قصر عبید اللّه بن المهدی.

و هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما بيّناه عند الكلام حول ج ۲۵ من الذريعة، فراجع ص ۴۲۵.

محمّد بن عثمان الهروى

ترجمه فى ص ۲۸۲ فقال: يروى عنه طاهر بن محمّد بن يونس بن حيّو، من مشائخ الصدوق، و هو يروى عن الحسن بن الحسين المهاجر فى أسانيد التوحيد انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: الظاهر أنّه هو الذى ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۳ ص ۴۸، تحت عنوان: محمّد بن عثمان بن عبد الجليل بن نصر بن محمّد، أبو بكر الهروى، و لم يشر إلى تشيعه، و بيان ذلک أصبح من الواضحات.

محمّد بن عطية الشامى

ترجمه فى ص ۲۸۲ فقال: يروى عنه عبد العزيز بن يحيى الجلودى المتوفى (۳۳۲) و هو يروى عن عبد اللّه بن عمرو بن سعيد البصرى فى كمال الدين، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: ترجمه ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ج ۵ ص ۲۸۴ فقال:

محمّد بن عطية شامى آخر، حدث عن رجل ما حدث عنه سوى اسماعيل بن عياش، و فى الثقاة لابن حبان، محمّد بن عطية، يروى عن عبد اللّه بن أبى زينب، عن أبى إدريس الخولانى، عداده فى أهل الشام، روى عنه اسماعيل بن عياش فهو هو، انتهى.

أقول: قوله (آخر) تمييزا له عن محمّد بن عطية بن سعد العوفى.

و عدم إشارته إلى تشيعه يبعد ذلک.

محمّد بن على بن اسماعيل

ترجمه فى ص ۲۸۵ فقال: من مشايخ الصدوق أبى جعفر بن بابويه، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: الظاهر أنّه هو الذى ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۳ ص ۷۷ فقال:

محمّد بن على بن اسماعيل بن الفضل، أبو عبد اللّه الإيلى الحافظ.

سكن بغداد و حدث بها عن عبد اللّه بن روح المدائنى و يحيى بن نافع بن خالد، و يحيى بن عثمان بن صالح، و يحيى بن أيوب العلاف، و أزهر بن زفر الحضرمى، و بكر بن سهل الدمياطى، و أحمد بن إبراهيم البسرى.

روى عنه ابن عمر بن حيوية، و أبو الحسن الدارقطنى، و أبو بكر بن شاذان، و أبو حفص بن شاهين، و أبو حفص الكتانى و كان ثقة، مات فى شوال سنة ۳۲۹، انتهى ملخصا.

فتاريخ وفاته متأخر عن ولادة الصدوق بأربعة و عشرين سنة، إذ كانت ولادته فى سنة ۳۰۵.

و حال تشيعه حال كل من ذكرهم الخطيب و لم يشر إلى ذلک، و تقدم الكلام على كثير منهم.

محمّد بن على السكرى

ترجمه فى ص ۲۸۵ فقال: محمّد بن على بن اسماعيل، أبو على السكرى المروزى.

يروى عنه أحمد بن الحسن القطان، من مشايخ الصدوق و هو يروى عن سهيل بن عمار النيسابورى، عن عمرو بن عبد اللّه بن رزين، إلى آخر السند فى كمال الدين، انتهى كلام نوابغ الرواة.

ص: ۵۴۱

أقول: هذا وحده لا يدلّ على تشيعه، فراجع أواخر ما ذكرناه حول الكلام على ترجمة أحمد بن الحسن القطان.

ابن مقلة

ترجمه فى ص ۲۸۶ فقال: محمّد بن على بن الحسن بن عبد اللّه الشهير بإبن مقلة البيضاوى الشيرازى البغدادى.

الوزير أبو على المولود يوم ۲۱ شوال (۲۷۲) و المقتول يوم ۱۰ شوال (۳۲۸) كما أرّخه ابن النديم، و هو الخطاط المشهور الذى كمل خط النسخ نقلا له عن الخط الكوفى، و سمّى نسخا لأنّه نسخ به سائر الخطوط، اخترع أولا نوعا من الخط الكوفى سماه المحقق، ثم نوعا آخر سماه خط الريحان، ثم اخترع النسخ و تعلمه عنه خلق كثير فى مدة يسيرة من ۳۱۰.

استوزر ثلاث مرات، و عزل ثلاثا، و ولى فارس ثلاث مرات إلى أن قتل.

حكى صاحب الرياض فى أول الصحيفة الثالثة السجادية: أنّه رأى نسخة من الصحيفة بخط ابن مقلة هذا، و هى رواية ابن الحارث عن الحسين بن اشكيب الثقة الخراسانى، من أصحاب الهادى و العسكرى (ع) عن عمير بن هارون المتوكل البلخى، إلى آخر سند الصحيفة، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: نسخه للصحيفة السجادية لا يدلّ على تشيعه، بل لا يستشم منه شىء من ذلک، و يؤيد نفى تشيعه عدم ذكر ابن النديم لذلک كما هى عادته، و لو كان شيعيا لذكر عنه ابن خلكان ذلک فى وفياته، حيث ترجمه فى ج ۵ ص ۱۱۳ و أيضا لو كان شيعيا كيف يمكن أن يهمله النجاشى و لا يترجمه فى رجاله؟

محمّد بن عمار القطان

ترجمه فی ص ۲۹۴، و كنّاه بأبی جعفر و قال: يروی عنه محمّد بن علی بن الفضل الكوفی، من مشايخ الصدوق و هو يروی عن الحسين بن علی بن الحكم الزعفرانی، كما فی أسانيد الأمالی أ، انتهی كلام نوابغ الرواة.

ص: ۵۴۲

أقول: الظاهر أنّه هو الذی ترجمه ابن حجر العسقلانی فی ج ۵ من لسان الميزان ص ۳۱۷ فقال:

محمّد بن عمار العجلی، أبو جعفر العطار الكوفی.

قال أبو الحسن بن سفيان فی تاريخه: كان أحد الحفاظ المعتمدين و كان بينه وين ابن عقدة تباعد جدّا، و كان أبو سعيد تكلم فيه و هو تكلم فی أی سعيد أكثر مما تكلم فيه، و لم يظهر لنا منه شیء نكرهه، و أخبرنی بعض أصحابنا أنّه سمعه يقول: ولد سنة ۲۴۷ و مات سنة ۳۳۲، انتهی ملخصا.

فلا يبعد كونه صاحب العنوان، لتوافقهما فی الكنية و الزمان لكن لم يوصف الأول بالعطار و الثانی بالقطان، و اللّه العالم بالحقيقة.

و عدم إشارته إلی تشيعه، و قوله عنه: لم يظهر لنا منه شیء نكرهه، يوضح بعد ذلک.

محمّد بن الفضل النيسابوری

ترجمه فی ص ۲۹۸ فقال: محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق المذكر النيسابوری المعروف بأبی سعيد المعلم، كما فی التوحيد للصدوق، و هو من مشايخ الصدوق، يروی عنه بنيسابور، انتهی كلام نوابغ الرواة.

أقول: ترجمه فی لسان الميزان ج ۵ ص ۳۴۰ فقال:

محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق بن خزيجة.

يروی عن جده و جماعة، قال الحاكم: مرض فی الآخر، و تغير بزوال عقله سنة أربع و ثمانين، و عاش بعدها ثلاث سنين قصدته فيها فوجدته لا يعقل، و عاب عليه الحاكم تصانيفه لأصوله و بحديثه من كتب الناس، انتهی ملخصا.

فالحاكم توفی سنة ۴۰۵، و هذا يوضح تاريخ وفاة المترجم له فيكون سنة ۳۸۷.

و عدم ذكر تشيعه هنا ينفی ذلک.

ص: ۵۴۳

محمّد بن الفضل النحوى

ترجمه فى ص ۲۹۹ فقال: يروى عنه أحمد بن ثابت الدولانى، من مشايخ الصدوق، و هو يروى عن محمّد بن على بن عبد الصمد الكوفى، عن على بن عاصم عن الإمام الجواد (ع) انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: الظاهر أنّه هو الذى ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۳ ص ۱۵۵ فقال: محمّد بن الفضل بن عيسى، أبو عبد اللّه الهمذانى النحوى.

نزل بغداد و حدث بها عن محمّد بن مزيد التميمى، كتب عنه محمّد بن عبد الملک بن بخيت، و ذكر أنّه سمع منه فى جامع الرصافة، انتهى.

فعدم إشارته إلى تشيعه ينفى ذلک.

محمّد بن قاسم الأنبارى

ترجمه فى ص ۳۰۰ فقال؛ يروى عنه أبو العباس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى من مشايخ الصدوق، و هو يروى عن أبيه كما فى الأمالى، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: هذا بمجرده لا يدل على تشيعه فقد ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۳ ص ۱۸۱ و ما بعدها، و صرح بكونه سنيا، و قد قال:

محمّد بن القاسم بن محمّد بن بشار بن الحسن بن بيّان، أبو بكر الأنبارى النحوى.

ولد فى يوم الأحد لإحدى عشر ليلة خلت من رجب سنة ۲۷۱ و سمع اسماعيل بن إسحاق القاضى، و أحمد بن الهيثم البزاز، و أبا العباس ثعلبا و غيرهم، و كان صدوقا فاضلا ديّنا خيّرا من أهل السنة، صنّف كتبا كثيرة فى علوم القرآن و غريب الحديث و المشكل و الوقف توفى ليلة النحر من ذى الحجة سنة ۳۲۸، انتهى ملخصا.

و قد ذكر كثيرا ممن روى عنهم و رووا عنه.

ص: ۵۴۴

و ترجمه ابن أبى يعلى فى طبقات الحنابلة ج ۲ ص ۶۹.

محمّد بن محمّد النيسابورى

ترجمه فی ص ۳۰۱ فقال: محمّد بن محمّد بن أحمد بن إسحاق الحاكم الكبير، أبو أحمد النيسابوری الكرابيسی المتوفی (۳۷۸) حكی الصفدی فی الوافی: ۱۱۵، عن أبی عبد اللّه الحاكم النيسابوری أنّه كان من المصنفين فيما يعتقده فی أهل البيت و الصحابة، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: هذا يدلّ على إنصافه لا تشيعه، و لا يبعد أن يكون مسلكه مسلك الحاكم النيسابوری المذكور، حيث أرضى فی كتابه المستدرک على الصحيحين كلّا من الفريقين، و يتضح لک ذلک عندما تقف على الكلام حول ترجمته فی النابس.

على أنّه لو كان شيعيا لا يمكن أن يهمل الصفدی الإشارة إلى ذلک، و هو المعروف بشدّة تعصّبه.

و قد ترجمه ابن العماد الحنبلی فی شذرات الذهب ج ۳ ص ۹۳، و لم يشر إلى ذلک، و عادة المذكور أن يقذع فی سبّ و تنقيص كل شيعی يأتی على ذكره.

محمّد بن محمّد الطرازی

ترجمه فی ص ۳۰۱ فقال: محمّد بن محمّد بن أحمد بن عثمان، أبو بكر المقری البغدادی، يعرف بالطراز.

قال الخطيب: سكن نيسابور و حدث بها عن أبی القاسم البغوی و الحسن بن علی العدوی، و ابن دريد و غيرهم- كان فيما بلغنی يظهر التقشف و حسن المذهب، إلّا أنّه روى مناكير و أباطيل.

و لم يذكر سبب هجرته عن وطنه، و اختياره دار الغربة طيلة عمره إلى أن توفی بها (۳۸۵) عن خمس و ثمانين من عمره.

أقول: سبب هجرته عن مسقط رأسه، أنّه كان فی عصره أكثر أهل بغداد من الحنابلة المتعصبين، ففر بنفسه عنهم، و اختار الغربة و تتلمذ عند أعلام الشيعة

ص: ۵۴۵

مثل ابن دريد، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: قول الخطيب عن حسن مذهبه، نصّ واضح على نفی نشيعه، مضافا إلى أنّه لو كان شيعيا لقرن ذلک فيما ذكره عنه من المناكير و الأباطيل.

و لم يذكر مدركه و مصدره عن سبب هجرته من بغداد، و هذا السبب بعيد كما أظن، لأنّ الحكم فی ذلک الزمن كان للدولة البويهية الشيعية، و كان فی ذلک الوقت عدة من أعلام الشيعة فی بغداد، كالشيخ المفيد و السيد المرتضى عليهما الرحمة، فلم لم يهاجرا كصاحب العنوان؟.

محمّد بن محمّد الشافعی

ترجمه فی ص ۳۰۴ فقال: محمّد بن محمّد بن غالب الشافعی:

من مشایخ الصدوق، و الظاهر أنّ الشافعی بیان النسب لا المذهب، انتهی کلام نوابغ الرواة.

أقول: هذا الإستظهار هو فی غیر محلّه، و لو ذکر سلسلة نسبه و کان یوجد فیه اسم شافع لکان له وجه، فحاله إذن حال کثیر ممن ترجمهم و تبین لک نفی تشیعهم.

محمّد بن المظفر البزاز

ترجمه فی ص ۳۰۷ فقال: من مشایخ المفید المتوفی (۴۱۳).

و فی الشذرات: أبو الحسین محمّد بن المظفر بن موسی بن علی البغدادی، توفی سنة ۳۷۹، و له ثلاث و تسعون سنة، کان من أعیان الحفاظ، قال ابن ناصر الدین: کان محدث العراق، حافظا ثقة نبیلا مکثرا متقنا، یمیل إلی التشیع قلیلا، انتهی کلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: هذا التعبیر ینفی تشیعه فمن کان یمیل إلی التشیع قلیلا أو کثیرا لا یصح أن یقال عنه شیعی، و قد ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۳ ص ۲۶۲ و ما بعدها، و قال من جملة کلامه عنه:

ص: ۵۴۶

قال محمّد بن أبی الفوارس: کان محمّد بن المظفر ثقة أمینا مأمونا حسن الحفظ، انتهی.

فلو کان شیعیا لا یعقل أن یذکر فی حقه هذا المدح.

أبو علی الاسکافی

ترجمه فی ص ۳۱۲، تحت عنوان: محمّد بن همام بن سهیل أبو علی الکاتب الأسکافی، و قد سها فی تاریخ وفاته، حیث ذکر أنّها سنة ۳۶۵ و الصواب أنّها سنة ۳۳۶، کما أرّخه فی ص ۳۹، حیث ذکره فی ترجمة أحمد بن مابندار، و به أرّخه النجاشی فی رجاله أو آخر ص ۹۵.

أبو بکر الصولی

ترجمه فی ص ۳۱۴ فقال: محمّد بن یحیی بن عبد اللّه بن العباس، أبو بکر المعروف بالصولی.

عدّه فی معالم العلماء من الشعراء المتقین، و تظهر تقیته مما حکاه ابن خلکان: من أنّه روی فی علی (ع) خبرا فطلبوه حتی مات مستترا بالبصرة سنة ۳۳۵.

يروى عنه العباس بن عمر الكلوذانى من مشايخ النجاشى و أبى بكر أحمد بن عبد اللّه بن جلين الدورى شيخ بعض مشايخ النجاشى، كما فى الفهرست فى ترجمة السيد الحميرى الشاعر الشهير و الحسين بن أحمد البيهقى، من مشايخ الصدوق كما فى الأمالى.

و فى فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية: وقعة الجمل للصولى، جزء فيه حديث وقعة الجمل، عن أبى بكر محمّد بن يحيى الصولى بالأسناد عن شيخات و عجائز من بنى عبد العبس، شهدت الوقعة، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: لا وجه لعده من الشعراء المتقين، بعد أن كان يعيش فى ظل الدولة البويهية الشيعية، فالتقية هنا لا وجه لها كما هو واضح، و تستره فى البصرة يدل

ص: ۵۴۷

على العكس، فيعلم من الخبر الذى رواه، أنّه كان طعنا فى حق أمير المؤمنين عليه السّلام، و يؤيده قول ابن خلكان: فطلبته الخاصة و العامة لتقتله فتستر.

فالخبر مهما كان عظيما لا يوجب قيام الخاصة و العامة عليه، و كيف يقومون عليه وحده، و لا يقومون على غيره من رجال الشيعة الذين رووا أمثال هذا الخبر؟.

على أنّه لو كان شيعيا كيف لم يترجمه النجاشى فى رجاله و الشيخ الطوسى فى فهرسته؟ و بعد أن كان كتاب كل منهما فى مؤلفى الشيعة؟ فلا يمكن أن يهملاه و هو بهذه المرتبة من المنزلة و العلم و الأدب.

و يأتى الكلام عنه ثانيا عند البحث حول ترجمته فى ج ۴۷ من أعيان الشيعة.

محمّد بن يعقوب الأصم

ترجمه فى ص ۳۱۵ فقال: محمّد بن يعقوب بن يوسف الأصم.

من مشايخ أبى الحسين أحمد بن محمّد بن الحسين البزاز النيسابورى الذى يروى عنه الصدوق فى الأمالى و كمال الدين، و هو يروى عن أحمد بن عبد الجبار العطاردى، عن يونس بن بكير الشيبانى، عن محمّد بن إسحاق بن بشار المدينى، و عن يونس المذكور، عن المسعودى المتوفى (۳۴۶) أيضا، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: قوله عن المسعودى أيضا ظاهر فى أنّ الذى تقدمه أو صاحب العنوان توفى فى هذا التاريخ، و هذا ما دعاه أن يقول (أيضا) و إلّا فلا مناسبة لهذا التعبير، و يعلم منه أنّه نسى ذكر هذا التاريخ قبلا.

و قد ترجمه كل من ابن الجوزى فى المنتظم ج ۶ ص ۳۸۶، و ابن العماد الحنبلى فى شذرات الذهب ج ۲ ص ۳۷۳، و الذهبى فى تذكرة الحفاظ ج ۳ ص ۷۳، و ما بعدها، و ابن الأثير فى كامله ج ۶ ص ۳۵۲، و لنلخص أقوالهم عنه بما يلى:

ص: ۵۴۸

محمّد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموى الولاء، أبو العباس الأصم.

ولد سنة ۲۴۷، أخذ عن رجال الحديث بمكة و مصر و دمشق و الموصل و بغداد و الكوفة و كان يورّق و يأكل من كسب يده و حدث ستا و سبعين سنة، سمع منه الآباء و الأبناء و الأحفاد و كان ثقة أمينا، توفى بنيسابور سنة ۳۴۶، انتهى.

و فى حاشية تاريخ ابن الأثير، بقلم نخبة من علماء السنّة ما يلى:

هو مولى بنى أمية، كان إماما محدث عصره بلا مدافعة، انتهت إليه رياسة أهل الحديث بخراسان، انتهى ملخصا.

فكونه رئيسا لأهل الحديث، مع وصفه بالولاء لبنى أمية نصّ واضح على بعده كل البعد عن التشيع.

و أيضا بعد أن كان إماما و محدث عصره، كيف يعقل أن يهمله النجاشى و الشيخ و لا يترجماه فى كتابيهما لو كان شيعيا؟.

و تقدم الكلام على أحمد بن الحسن القطان و من أواخر ما ذكر هناك، يعلم السبب فى رواية الشيخ الصدوق عن صاحب العنوان فى كتابيه الأمالى و كمال الدين.

الحكيم المجريطى

ترجمه فى ص ۳۱۶ فقال: مسلمة بن أحمد بن عمر بن رضاع، أبو القاسم إمام الرياضيين بالأندلس الشهير بالحكيم المجريطى المتوفى (۳۹۸) كما أرّخه فى أخبار الحكماء ص ۲۱۴، و هو مؤلف رتبة الحكيم و غاية الحكيم، و الرسالة القفطية الموجودة جميعها، و المصرّح فى الأخير بحسن حاله، و هو الذى نشره إخوان الصفا بالأندلس، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۸ ص ۱۲۱، و قال من جملة كلامه عنه:

ص: ۵۴۹

ذهب بعض المؤرخين إلى أنّه مؤلف رسائل إخوان الصفا و لم يثبت ذلك و علق فى الحاشية ما يلى:

جزم به صاحب جلاء العينين متابعة لإبن حجر، و لأحمد زكى باشا فى مقدمة الجزء الأول من رسائل إخوان الصفا المطبوعة بمصر بحث ينفى به نسبة الرسائل إلى صاحب الترجمة ... الخ.

فإذا ثبت هذا انتفى تشيع صاحب العنوان، حيث قال عنه (و المصرح فى الأخير بحسن حاله).

و قد ترجمه ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ج ۶ ص ۳۵ فقال:

مسلمة بن القاسم القرطبى ضعيف، و قيل: كان من المشبهة، قلت هذا رجل كبير القدر، ما نسبه إلى التشبيه إلّا من عاداه، و له تصانيف فى الفن، قال أبو جعفر المالقى فى تاريخه فيه نظر، و هو مسلمة بن قاسم بن إبراهيم بن عبد اللّه بن حاتم، جمع تاريخا فى الرجال شرط فيه أن لا يذكر إلّا من أغفله البخارى فى تاريخه و هو كثير الفوائد فى مجلد واحد، و قال أبو محمّد بن حزم: يكنى أبا القاسم كان أحد المكثرين من الرواية و الحديث سمع الكثير بقرطبة ثم رحل إلى المشرق قبل العشرين و ثلاثمأة، فسمع بالقيروان و طرابلس و الإسكندرية و اقريطش و مصر و القلزم وجدة و مكة و اليمن و البصرة و واسط و الأبلة و بغداد و المداين و بلاد الشام، و جمع علما كثيرا، ثم رجع إلى الأندلس، و كان قوم بالأندلس يتحاملون عليه و ربما كذبوه و سئل القاضى محمّد بن يحيى بن مفرج عنه فقال، لم يكن كذابا و لكن كان ضعيف العقل و قال عبد اللّه بن يوسف الأزدى، كان مسلمة صاحب رأى و سرّ و كتاب، و حفظ عليه كلام سوء فى التشبيهات توفى يوم الإثنين لثمان بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث و خمسين و هو ابن ستين سنة، و من تصانيفه التاريخ الكبير و الحلية و ما روى الكبار عن الصغار، و كتاب فى الخط فى التراب، ضرب من القرعة انتهى ملخصا.

و لا يتوهم مغايرته له لاختلافه معه فى النسب و تاريخ الوفاة، فقد ذكر نسبه الزركلى فى الأعلام بما صورته.

ص: ۵۵۰

مسلمة بن أحمد بن قاسم بن عبد اللّه المجريطى أبو القاسم.

و قد علق عليه فى الحاشية بما يلى:

اعتمدت فى اسم أبيه على طبقات الأطباء ۲: ۳۹، و خلاصه الأثر ۴: ۸ و أخبار الحكما ۲۱۴، و سمّاه ابن حجر فى الفتاوى و صاحب جلاء العينين ۸۶:

مسلمة بن القاسم، و اعتمدت فى تاريخ وفاته على طبقات الأطباء، و أخبار الحكماء أيضا، و فى جلاء العينين و خلاصة الأثر أنّه توفى سنة ۳۵۳، و استفدت تاريخ ولادته من نقل صاحب الخلاصة: أنّه مات و هو ابن ستين سنة، انتهى.

و قد أرّخ ولادته بسنة ۳۳۸، و وفاته بسنة ۳۹۸، أى نفس ما أرّخه به فى نوابغ الرواة، و ما ذكره فى الحاشية ينطبق على ما ذكره فى لسان الميزان بالضبط.

و يعلم منه أيضا اشتباه صاحب نوابغ الرواة فى إيراد نسبه فإنّه هو الصواب، حيث نقله عن عدّة كتب معتبرة.

و عدم ذكر تشيعه فى لسان الميزان، خاصة بعد نقله لكلام ابن حزم فى حقّه، مع كون المذكور من ألدّ أعداء الشيعة، كل ذلك نصّ واضح على بعد تشيعه.

المظفر بن جعفر العمرى

ترجمه فی ص ۳۱۷ فقال: المظفر بن جعفر بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب (ع) الشریف أبو طالب.

روی عنه هارون بن موسی التلعکبری إجازة کتب العیاشی، و هو یروی عن أبیه جعفر، عن العیاشی، کما فی باب من لم یرو من «الرجال» و یروی عنه الصدوق فی باب ۴۷ من کمال الدین، مصرّحا بهذا السند.

و فی هامش مجمع الرجال للقهبائی: إنّه ذکره مکررا فی أوائل طرق مشیخة الصدوق فی «الفقیه» مقرونا بالرضضوان و الرحمة فدلّ علی اعتبار الرجل، انتهی کلام نوابغ الرواة ملخصا.

ص: ۵۵۱

المظفر بن جعفر بن مظفر

ترجمه بعد ذاک مباشرة فی ص ۳۱۸ فقال: المظفر بن جعفر بن مظفر، الشریف أبو طالب العلوی البصری من مشایخ الصدوق المتوفی (۳۸۱) فی الأمالی و کمال الدین، و هو یروی عن جعفر بن محمّد بن مسعود العیاشی، عن أبیه محمّد بن مسعود فی الباب ۲۴ من کمال الدین، مصرحا بکنیة أبی طالب و فی بعض أسانیده: مظفر بن جعفر بن مظفر العلوی العمری و فی بعضها: مظفر بن جعفر العلوی: انتهی کلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: کون کل منهما عمری النسب، مع اتّحادهما فی الکنیة و مع ما تضمنته الترجمتان، کل ذلک دلیل واضح علی کونهما واحدا، و لا یبعد أن یکون جدّه مظفر فی الترجمة الثانیة قد أضیف سهوا من النساخ و اللّه أعلم.

معاذ بن المثنی العنبری

ترجمه فی ص ۳۱۸ فقال: یروی عنه محمّد بن هارون الزنجانی، الذی هو من مشایخ الصدوق، و هو یروی عن عبد اللّه بن أسماء، کما فی أسانید الأمالی.

انتهی کلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: هذا بمجرده لا یدلّ علی دخوله فی موضوع الکتاب، و قد ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۱۳ ص ۱۳۶ فقال:

معاذ بن المثنی بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان أبو المثنی العنبری.

سکن بغداد و حدث بها عن محمّد بن کثیر العبدی، و عبد اللّه بن سلمة الأفطس، و یحیی بن هاشم السمسار.

روی عنه أحمد بن علی الأبار، و یحیی بن صاعد، و عبد الباقی بن قانع و غیرهم، و کان ثقة مات للیلتین بقیتا من ربیع الأول سنة ۲۸۸، و صلی علیه محمّد بن هارون العباسی، و دفن فی مقبرة باب الکوفة، انتهی ملخصا.

فتوثيقه له مع عدم إشارته إلى تشيعه ينفى ذلک، و يقوى ما قلناه تولّى جدّه

ص: ۵۵۲

معاذ لقضاء البصرة من قبل هارون الرشيد، كما ذكر الخطيب عنه فى ترجمته فى الجزء نفسه ص ۱۳۴، و فيه ما يدلّ دلالة صريحة على كونه سنّيا، و هو ما يلى:

حدثنا ابن عمار، قال: كنّا عند معاذ بن معاذ، و قد شفع لنا إليه رجل فقال: إنّ هؤلاء أهل سنّة فحدثهم، فلما جئنا إليه قال لنا: أنتم أصحاب سنّة؟

ثم بكى معاذ و قال: و اللّه لو أعلم انّكم أصحاب سنّة لأتيتكم فى بيوتكم حتى أحدثكم، انتهى.

فإن ثبت كون الجدّ سنّيا، لا يثبت تحوّل الحفيد عن مذهب جدّه.

المعافى بن زكريا

ترجمه فى ص ۳۱۹ فقال: المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد القاضى، أبو الفرج الجريرى (۳۰۵- ۳۹۰) من أهل النهروان، و المعروف بابن طراز كما فى تاريخ بغداد للخطيب.

أخذ العلم و الحديث من تلاميذ أبى جعفر محمّد بن جرير بن يزيد الطبرى المفسر المؤرخ العامى الذى توفى (۳۱۰) و ترجمه معاصره ابن النديم مفصلا و قال: هو واحد عهده فى مذهب أبى جعفر محمّد بن جرير، و ذكر ما صنفه فى الفقه بمذهب ابن جرير، و صرّح بأنّه المرجع فى هذا المذهب فى عام تأليفه (۳۷۷).

أقول: و يروى عن أبى الفرج المعافى بن زكريا، أبو القاسم على بن محمّد بن على الخزاز فى كتابه كفاية الأثر، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: هذه الترجمة واضحة فى نفى تشيعه، و لا ندرى مبرر ذكره، و رواية الخزاز عنه فى الكتاب المذكور هو لكونه سنّيا كما هى عادة علمائنا فى نقل أدلّة الإمامة من طرق غير الشيعة حتى تكون أقوى و أمتن فى الإستدلال.

موسى بن إسحاق الأنصارى

ترجمه فى ص ۳۲۲ فقال: موسى بن إسحاق الأنصارى، القاضى بالرى.

ص: ۵۵۳

يروى عنه أحمد بن محمّد الصائغ المعدل، من مشايخ الصدوق و يروى عنه أيضا أبو بكر محمّد بن عبد اللّه بن إبراهيم البزاز الشافعى، و هو يروى عن ضرار بن صرد التميمى، كما فى الباب ۸۶ من كمال الدين، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۱۳ ص ۵۲، و ذكر عنه ما هو صريح بنفى تشيعه، و قد قال:

موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد اللّه بن موسى بن عبد اللّه بن يزيد، أبو بكر الأنصارى الخطمى.

سمع أباه و على بن الجعد الجوهرى، و داود بن عمر الضبى و قال عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى: كتبت عنه و هو ثقة صدوق.

قلت: و كان مولده بالكوفة، و ولى قضاء الرى و قضاء الأهواز، و كان عفيفا ديّنا فاضلا.

أخبرنا الحسن بن أبى بكر، عن أحمد بن كامل، قال: ولد موسى بن إسحاق سنة ۲۱۰، و كان فصحيا ثبتا فى الحديث، كثيرا السماع محمودا، و كان يظهر انتحال مذهب الشافعى، و كانت وفاته لسبع بقين من المحرم سنة ۲۹۷، انتهى ملخصا.

فقوله عن إظهار ذلک لا يظن منه تشيعه فى الباطن، فلو كان لهم أقلّ احتمال لذلک لا يمكن أن يغفلوه، خاصة بعد وصفهم له بشتّى الأوصاف الحميدة.

يحيى بن محمّد بن صاعد

ترجمه فى ص ۳۳۳ فقال: يروى عنه أبو القاسم غياث بن محمّد الحافظ، من مشايخ الصدوق، و هو يروى عن أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل و محمّد بن عبد اللّه بن سوار النفيلى، كلاهما عن عبد الغفار بن الحكم، كما فى كمال الدين، انتهى كلام نوابغ الرواة.

ص: ۵۵۴

أقول: ترجمه فى تاريخ بغداد ج ۱۴ ص ۲۳۱ و ما بعدها فقال:

يحيى بن محمّد بن صاعد بن كاتب، أبو محمّد مولى أبى جعفر المنصور.

كان أحد حفّاظ الحديث، و ممن عنى به و رحل فى طلبه ولد فى المحرم سنة ۲۲۸.

حدثنى على بن محمّد بن نصر الدينورى، قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول: سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول بنو صاعد ثلاثة: يوسف و أحمد و يحيى، و يحيى أصغرهم و أعلمهم و أثبتهم.

قلت: و قد كان يحيى ذا محل من العلم، و له تصانيف فى السنن و ترتيبها على الأحكام، يدلّ من وقف عليها تأملها على فقهه.

حدثنى على بن محمّد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول:

سألت ابن عبدان عن ابن صاعد، أهو أكثر حديثا أو الباغندى؟ فقال: ابن صاعد أكثر حديثا، و لا يتقدمه أحد فى الدراية و الباغندى أعلى إسنادا منه.

توفى فى ذى القعدة سنة ٣١٨، و دفن بباب الكوفة، انتهى ملخصا.

فإذا كان شيعيا كيف يمدحه علماء السنّة بهذا المدح دون أن يشيروا إلى تشيعه؟.

يحيى بن محمّد القصبانى

ترجمه فى ص ٣٣٣ فقال: يروى عنه ابن الجندى الذى هو من مشايخ النجاشى، و هو يروى عن عبيد اللّه بن الفضل الذى هو من مشايخ ابن قولويه كما فى النجاشى، فى ترجمة عيسى بن المستفاد، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٢٣٥ فقال:

يحيى بن محمّد بن يحيى، أبو القاسم القصبانى.

حدث عن أحمد بن اسماعيل اليزيدى، و محمّد بن عبد الرحيم الأصفهانى المقرىء، و محمّد بن موسى البربرى.

ص: ۵۵۵

روى عنه أبو حفص بن شاهين، و أبو القاسم بن الثلاج و إبراهيم بن أحمد الطبرى، و كان ثقة، ولد سنة ٢٦٠، و توفى يوم الخميس لست خلون من صفر سنة ٣٤٤، انتهى ملخصا. أقول: حاله حال كثير ممن ترجمهم الخطيب و مدحهم و لم يشر إلى تشيعهم، و هم الكثير ممن تقدم الكلام عنهم.

يعقوب بن يوسف بن حازم

ترجمه فى ص ٣٣٤ فقال:

يروى عنه محمّد بن أحمد بن على بن أسد الذى هو من مشايخ الصدوق، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصا.

أقول: ترجمه فى تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٢٩٣ فقال:

يعقوب بن يوسف بن حازم بن زياد بن شريک بن عبد اللّه أبو يوسف الطحان.

سمع محمّد بن عمرو بن أبى مذعور، و الزبير بن بكار، و السرى بن عاصم و غيرهم.

روى عنه عبد الباقى بن قانع، و عمر بن محمّد الزيات، و على بن عمر الحربى، و كان ثقة يسكن سوق العطش، انتهى ملخصا.

فحاله حال الذى قبله، و يعلم من هذه الترجمة أنّ اسم جدّه بالخاء لمنقطة.

يعقوب بن يوسف بن زياد

ترجمه فى ص ۳۳۴ فقال: من مشايخ ابن عقدة المتوفى (۳۳۳) يروى عن أحمد بن حماد فى أسانيد الأمالى، انتهى كلام نوابغ الرواة.

أقول: الظاهر أنّ أباه هو الذى ترجمه فى تاريخ بغداد ج ۱۴ ص ۲۹۵، تحت عنوان: يوسف بن زياد، أبو عبد اللّه البصرى و قد طعن فيه و لم يشر إلى تشيعه، فلو كان شيعيا لقرن عيوبه بتشيعه كما هى عادته.

ص: ۵۵۶

مع النابس

إبراهيم بن مخلّد

ترجمه فى ص ۲ فقال: إبراهيم بن مخلّد بن جعفر، القاضى أبو إسحاق.

من مشايخ النجاشى المتوفى (۴۵۰) حكاه فى المستدرک عن فوائد بحر العلوم، أقول: روى عنه النجاشى فى ترجمة أبى جعفر محمّد بن جرير الطبرى المتوفى (۳۱۰) و قال: إنّه يروى عن أبيه، يعنى مخلّدا، عن محمّد بن جرير العامى كتاب الردّ على الحرقوصية، و كتابه فى طرق حديث الغدير، و ذكر الطوسى فى الفهرست الكتاب الثانى بعنوان: كتاب غدير خم و قال: أخبرنا به أحمد بن عبدون، عن الدورى، عن ابن كامل، و هو أبو بكر أحمد بن كامل بن شجرة، الذى كان من أصحاب محمّد بن جرير العامى الطبرى، و الناصر لمذهبه، و متمم تاريخه، و كذا ذكره فى معالم العلماء و قال: إنّه سماه كتاب الولاية.

أقول: ظاهر كتابى التاريخ و التفسير المتداولين للعامى يأبى بأن يكون هذان الكتابان الموجودان من تأليف العامى المؤرخ المفسر، بل هما لسميّه الإمامى المعاصر له، و قد وقع الخلط من اتّحاد الإسم و الأب و النسبة، إلّا أن يكون المعروف بالعامية أيضا إماميا، كما احتمله صاحب الروضات بقرائن، منها أنّه لم يعتن بأحد المذاهب الأربعة العامية، راجع الردّ فى الذريعة ۱۰: ۱۹۳، انتهى كلام النابس ملخصا.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۶ ص ۱۸۹ و ما بعدها و ذكر عنه

ص: ۵۵۷

ما ينصّ نصا قطعيا على نفى تشيعه، و لنقتطف من ترجمته ما يلى:

إبراهيم بن مخلّد بن جعفر أبو إسحاق.

كان صدوقا صحيح الكتاب، جيد الضبط، و كان ينتحل فى الفقه مذهب محمّد بن جرير الطبرى، و كان القاضى المعافى بن زكريا يقول: اعبروا بأبى إسحاق، فإنّه نبكة علم، توفى سنة ۴۱۰، و دفن فى مقبرة الخيزران بقرب قبر أبى حنيفة انتهى.

فانتحاله مذهب ابن جرير الطبرى- دون مذهب أهل البيت- واضح كل الوضوح فى نفى تشيعه.

و قول المؤلف عن كتابى الولاية و الردّ على الحرقوصية: هما لابن جرير الإمامى هو فى غير محله، فقد ذكرهما النجاشى لابن جرير العامى فى ص ۲۴۶ من رجاله، حيث ترجمه هناك و قال عنه: عامى، و لا مانع من تأليفه لكتاب الولاية شأن عدة من منصفى أهل السنّة، و لا يمكن أن يشتبه النجاشى فى ذلک لقرب عهده من كل من الرجلين.

و احتمال إماميّة ابن جرير المؤرخ المفسّر هو بعيد جدّا، فلو كان إماميّا لا يعقل أن يخفى ذلک على النجاشى لقرب عهده به و يقول عنه: عامى.

و الإستدلال على ذلک بعدم اعتنائه بأحد المذاهب الأربعة هو فى غير محله، و واضح أن السبب فى ذلک هو لكونه صاحب مذهب فقهى مستقل، فهو بهذا لم يعتن أيضا بمذهب أهل البيت عليهم السّلام، فشأنه فى هذا شأن عدة من أصحاب المذاهب السنّية التى بادت، كمذهب الأوزاعى، و سفيان الثورى و أيوب السختيانى، و الليث بن سعد، و حماد بن أبى سليمان و عدّة كثيرة غيرهم، و قد نقل الخطيب فى ترجمة أبى حنيفة طعنا عظيما منهم فى حقه، فكيف يمكن أن يستدلّ إذن على إمامية ابن جرير من عدم اعتنائه بأحد المذاهب الأربعة؟.

أحمد بن عبد الباقى بن طوق

ترجمه فى ص ۱۷ فقال: أحمد بن عبد الباقى بن طوق العدل أبو نصر.

ص: ۵۵۸

قرأ عليه تلميذه أبو البركات على بن الحسن بن عمار فى يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الأول (۴۴۴) قال: حدثنا أبو الفتح عبد الملک بن عيسى العسكرى، قال: أخبرنا أبو الحسن بن على بن عثمان بن سعدويه الرازى، إلى آخر السند المذكور فى الباب الحادى و الأربعين و المأة، انتهى كلام النابس.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۴ ص ۲۷۲ فقال:

أحمد بن عبد الباقى بن الحسن بن محمّد بن عبيد اللّه بن طوق بن سلام بن المختار بن سليم، أبو نصر الربعى الخيرانى.

من أهل الموصل، قدم بغداد بعد سنة ۴۴۰، و حدث بها عن نصر بن أحمد بن المرجى، و عبد اللّه بن القاسم بن الصواف الموصليين، كتبت عنه و كان ثقة.

أخبرنى أبو نصر بن طوق: حدثنا نصر بن أحمد بن محمّد الخليل الفقيه بالموصل: حدثنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى: حدثنا شيبان بن فروخ الأبلى:

حدثنا سويد أبو حاتم: حدثنا قتادة عن أبى نضرة، عن أبى سعيد الخدرى قال:

سافرنا مع النبى (ص) فى شهر رمضان، فأفطر بعضنا و صام بعضنا، فلم يعب الصائم على المفطر، و لا المفطر على الصائم.

سألت ابن طوق عن مولده فقال: فى سنة ۳۸۲، و مات بالموصل فى شهر رمضان سنة ۴۴۹، انتهى ملخصا.

فتوثيقه له مع روايته هذه دليل واضح على خروجه من موضوع الكتاب، هذا مضافا إلى وصفه فى النابس بالعدل هو من ألقاب أهل السنّة، كما سبقت الإشارة إليه غير مرة.

أحمد بن عبد الرحمن الزكوانى

ترجمه فى ص ۱۷ فقال: أحمد بن عبد الرحمن بن محمّد الزكوانى أبو الحسين، شيخ بعض مشايخ منتخب الدين بن بابويه، و هو أبو عبد اللّه

ص: ۵۵۹

الحسن بن أبى الطيب العباسى بن على بن الحسن الرسمى الأصفهانى الذى روى منتجب الدين فى أربعينه عنه و ذكر أنّه يروى صاحب الترجمة عن أبى بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ، انتهى كلام النابس.

أقول: هذا وحده لا يكفى دليلا على تشيعه، و لا يبعد أن يكون حاله حال الذى قبله و أمثاله.

أبو نعيم الأصفهانى

ترجمه فى ص ۱۷ أيضا، و قال فى آخر ترجمته: و قال ابن شهرآشوب إنّه عامى، انتهى كلام النابس.

أقول: و الواقع كذلک، فكتابه حلية الأولياء واضح كمال الوضوح فى عاميته، فالعجيب منه إذن كيف أورده فى سلسلة أعلام الشيعة؟.

ابن الصلت الأهوازى

ترجمه فى ص ۲۶ فقال: أحمد بن محمّد بن موسى بن الصلت الأهوازى أبو الحسن المعروف بإبن الصلت و ابن أبى الصلت.

هو من مشايخ الشيخين النجاشى و الطوسى، و يروى عن ابن عقدة بتوسط صاحب الترجمة، كما فى المستدرک عن الفوائد الرجالية لبحر العلوم، قال الطوسى فى الفهرست فى ترجمة ابن عقدة الذى توفى (٣٣٣) أخبرنا بجميع كتبه و رواياته أبو الحسن أحمد بن محمّد بن موسى الأهوازى، و كان معه خط أبى العباس بن عقدة بإجازته و شرح رواياته و كتبه.

أقول: يظهر منه أنّ صاحب الترجمة من المعمّرين، لأنّ شيخ الطائفة ولد (٣٨٥) و هاجر إلى العراق (۴٠٨) و روايته عن صاحب الترجمة بعد الورود إلى العراق، و المدة بين وفاة ابن عقدة و ورود الطوسى إلى العراق خمس و سبعون سنة، فلو كانت إجازة ابن عقدة لابن الصلت أواخر عمر المجيز، و أوائل شباب المجاز، فيفوق عمره عن التسعين، انتهى كلام النابس ملخصا.

ص: ۵۶٠

أقول: لو كان شيعيا لترجمه كل من النجاشى و الشيخ الطوسى فى كتابيهما، خاصة بعد أن كان من مشايخهما، و بعد أن ترجما من هو دونه فى المرتبة، و يبعد تشيعه إنّ الخطيب ترجمه فى تاريخ بغداد ج ۵ ص ٩۴ و ما بعدها، و لم يشر إلى ذلک، و قد ذكر عنه أنّه دفن فى باب حرب، و هذا يبعد تشيعه أيضا، حيث لم يدفن فى مقابر قريش، كما هى عادة شيعة بغداد، و كذلک ترجمه ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان، ج ١ ص ٢۵۵، و لم يشر إلى تشيعه، و قد ذكر أنّه ولد سنة ٣١٧، و مات سنة ۴٠۵.

اسماعيل بن على الاسترابادى

ترجمه فى ص ٣٢ فقال: اسماعيل بن على المثنى الاسترابادى الاسفراينى الواعظ فى دمشق.

ترجمه مؤلف لسان الميزان ج ١ ص ۴٢٢ و قال: كتب عنه الخطيب فى تاريخ بغداد، و سأله عن مولده فقال: ولدت سنة ٣٧۵، و قال: مات فى المحرم سنة ۴۴٨، و حكى أقوالا فى جرحه و انّه كذاب بن كذاب، سئل حين وعظه عن حديث (أنا مدينة العلم) فقال: هو ناقص، و تمامه: أنا مدينة العلم و أبو بكر أساسها، و عمر حيطانها، و عثمان سقفها، و على بابها، انتهى كلام النابس.

أقول: هذا إعلان صريح منه عن تسنّنه، و لا ندرى مبرر ذكره فى أعلام الشيعة.

و هذا يدلّ كثيرا على أنّه مدسوس على الكتاب كما ذكرناه فى المقدمة.

الحسن بن أحمد بن إبراهيم

ترجمه فى ص ۴٧ فقال: من مشايخ النجاشى المتوفى (۴۵٠) حكاه فى المستدرک عن فوائد بحر العلوم، و حكى فى الرياض أيضا عن بعض تعليقات النجاشى أنّه يروى عن والده أحمد بن إبراهيم.

أقول: ذكره النجاشى فى ترجمة محمّد بن تميم النهشلى بعد ذكر كتابه فقال:

ص: ۵۶۱

حدثنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم عن أبيه، قال:

حدثنا الحسن بن على بن زكريا، قال: حدثنا محمّد بن تميم، فهو من مشايخ النجاشى جزما.

و أمّا والده أحمد بن إبراهيم فقد مرّ فى النوابغ ص ۱۸: أحمد بن إبراهيم بن أبى رافع الأنصارى الصيمرى، من مشايخ المفيد و ابن الغضائرى و التلعكبرى و غيرهم.

و فى ص ۱۷: أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن المعلى، مستملى الجلودى و من مشايخ التلعكبرى، و كذا أحمد بن إبراهيم بن بكير الخوزى، من مشايخ الصدوق.

و فى ص ۱۹: أحمد بن إبراهيم بن الوليد السلمى من مشايخ الصدوق، و كل منهم محتمل لكونه والد صاحب الترجمة، و استبعد فى الرياض كون صاحب الترجمة الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، لأنّ الحسن بن شاذان هذا يروى عن أحمد بن يعقوب الأصفهانى، عن أحمد بن على الأصفهانى، عن إبراهيم الثقفى المتوفى (۲۸۳) كما يظهر من فتح الأبواب لابن طاووس، فيكون الحسن بن شاذان فى طبقة ابن قولويه المتوفى (۳۶۹) لأنّهما يرويان عن إبراهيم الثقفى بواسطتين، و ابن قولويه شيخ مشايخ النجاشى، فحسن هذا يكون من مشايخ مشايخه أيضا، لكنه ليس ببعيد، لأنّ النجاشى روى بطرق عديدة عن الثقفى، كلها ذات ثلاث وسائط، فليكن هذا كإحداها.

أقول: ذكره الذهبى فى تذكرة الحفاظ ص ۱۰۷۵ و قال: توفى (۴۲۵) و قال فى تاريخ بغداد- ۷: ۲۷۹) ولد (۳۳۹) و توفى مستهل محرم (۴۲۶) و ترجم والده أحمد بن إبراهيم بن شاذان فى تاريخ بغداد- ۴: ۱۸- ۲۰) و قال:

ولد (۲۹۸) و توفى (۳۸۳) انتهى كلام النابس ملخصا.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد باسم الحسن بن إبراهيم بن أحمد، و هو من تحريف النسخ قطعا، لأنّ ترجمته جاءت بين تراجم من إسم أبيه أحمد، و يوضح هذا التحريف ترجمة أبيه أحمد المذكور فى تاريخ بغداد.

ص: ۵۶۲

و بعد أن اطّلع على ترجمته فى التاريخ المذكور؟ كيف سها عمّا ذكر فيها مما يدلّ دلالة قطعية على خروجه من موضوع الكتاب فقد قال فى أواسط ص ۲۷۹:

و كان يفهم الكلام على مذهب الأشعرى، و ذكر عن دفنه أنّه فى مقبرة باب الدير، و قال: و حضرت الصلاة على جنازته.

الحسن بن أحمد بن الحسن الخطيب

ترجمه فی ص ۴۹ فقال: من مشایخ المفید عبد الرحمن بن أحمد الواعظ النیسابوری یروی عنه قراءة علیه فی ذی القعدة (۴۳۷) انتهی کلام النابس ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه هو الذی ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۷ ص ۲۸۱ فقال:

الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمّد بن حداد، أبو علی الباقلانی.

کتب معنا و سمع من شیوخنا، کتبت عنه و کان صدوقا دیّنا خیّرا، من أهل القرآن و السنّة، ولد سنة ۳۸۲، و مات فی الرابع عشر من المحرم سنة ۴۴۰، و دفن فی مقبرة باب حرب انتهی ملخصا.

فلو کان شیعیا لا یعقل أن یمدحه بهذا النوع من المدح.

الحسین بن أحمد البصری

ترجمه فی ص ۵۷ فقال: الحسین بن أحمد البصری، أبو عبد اللّه.

من مشایخ الشریف النسابة أبی الحسن علی بن محمّد العمری المعروف بابن الصوفی صاحب المجدی، و هو یروی عن أبی الحسین یحیی بن محمّد الحقینی، و قد رآه بالمدینة فی (۳۸۰) کما ذکره الشریف النسابة فخار بن معد فی أسانید کتابه حجة الذاهب، و لعلّه الحسین بن أحمد بن إبراهیم المعروف بابن قارورة، انتهی کلام النابس.

أقول: هذا الإستظهار هو فی غیر محلّه، لاختلافه مع هذا فی إسم الجدّ،

ص: ۵۶۳

فقد ترجمه فی تاریخ بغداد ج ۸ ص ۱۱ فقال:

الحسین بن أحمد بن محمّد، أبو عبد اللّه الریحانی البصری.

سکن بغداد و حدث بها، سمعه أبوه من البغوی و غیره و کان له أصول صحاح جیاد بخطوط الوراقین، فخرّج له أبو بکر بن اسماعیل عشرة أجزاء، قلت له: أکان ثقة؟ قال نعم، توفی سنة ۳۸۷، انتهی ملخصا.

و مدحه له مع عدم إشارته إلی تشیعه یوضح بعد ذلک.

الحسین بن علی البلخی

ترجمه فی ص ۶۵ فقال: أبو محمّد الحسین بن أبی الحسن علی بن أبی طالب الحسن البلخی بن عبید اللّه بن محمّد بن عبید اللّه بن علی بن الحسن بن الحسین بن جعفر الحجة- أول من دخل بلخ- ابن عبید اللّه بن الحسین الأصغر بن السجاد (ع).

نقله الشهید الثانی فی شرح الدرایة عن السمعانی، و ذکر أنّ روایة صاحب الترجمة عن أبیه کانت فی (۴۶۶) انتهی کلام النابس ملخصا.

أقول: ذکر والد صاحب العنوان فی عمدة الطالب ص ۲۶۱ و ذکر نسبه بما یخالف بعض ما ذکره هنا، فقد ذکر عن علی والد عبید اللّه: إنّه ابن علی بن أبی القاسم بن الحسن بن الحسین بن جعفر الحجة.

فهذا النسب یزید علی ذاک بإثنین، فلا یبعد أن یکون الحذف من ذاک من تحریف النساخ، و اللّه أعلم.

شهرآشوب بن أبی نصر

ترجمه فی ص ۹۱ و قال عنه: أبو جد رشید الدین محمّد بن علی بن شهرآشوب و الصواب أنّه جده بلا فصل لا أبو جده.

ص: ۵۶۴

القاضی عبد الجبار

ترجمه فی ص ۱۰۱ فقال: عبد الجبار بن أحمد بن أبی المطیع عقیل بن عبد اللّه.

هو الإمام المتکلم الفاضل الفقیه، قاضی القضاة أبو الحسن الاسترابادی الهمدانی، قال ابن بابویه: له کتاب الورع و کتاب الإجتهاد، و کتاب القبلة، و کتاب الآثار الدینیة أخبرنا به وجیه الدین عبد الملک بن أحمد بن سعید الداوری الزیدی عنه.

و یظهر من کتاب الأربعین عن الأربعین لجدّ أبی الفتوح الرازی: إنّه یروی عن صاحب الترجمة، محسن بن الحسین بن أحمد الخزاعی النیسابوری العدل، الذی هو عمّ صاحب الأربعین و شیخه، و وصفه فیه بقاضی القضاة عبد الجبار.

و یروی عن صاحب الترجمة أیضا الداعی بن الرضا و أخوه ناصر بن الرضا، کما یظهر من الأربعین المذکور.

و نسبه فی الشذرات- ۳: ۲۰۲) إلی استراباد همدان و قال: مات بالری فی ذی القعدة (۴۱۵) و عمّر دهرا فی غیر السنّة.

و قد عزله فخر الدولة بعد وفاة الصاحب بن عباد و صادر أمواله.

و قال القاضی شهبة تقی الدین أبو بکر الدمشقی فی کتابه طبقات الشافعیة ما لفظه:

عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن الخليل القاضى أبو الحسن الهمدانى، قاضى الرى و أعمالها، كان شافعى المذهب و هو مع ذلک شيخ الإعتزال، و له المصنفات الكثيرة فى طريقتهم و أصول الفقه.

و قال ابن كثير فى طبقات الشافعية:

و من أجل مصنفاته و أعظمها: كتاب دلائل النبوّة فى مجلدين أبان فيه عن علم و بصيرة جيدة، و عبّر عنه الرضى فى المجازات النبوية بقاضى القضاة أبى الحسن عبد الجبار بن أحمد، مصرّحا بأنّه قرأ عليه كتابه الموسوم بالعمد فى أصول

ص: ۵۶۵

الفقه، و قرأ عليه مبحث حجية خبر الواحد، و قد نقل الشريف المرتضى فى الشافى عن باب الإمامة منه وردّ عليه و لخصه الطوسى، و ذكر ابن طاووس فى سعد السعود ص ۱۸۳ ترجمة عبد الجبار و تفسيره و الردّ عليه، و له تصانيف كثيرة، طبع منها أخيرا عدّة أجزاء متفرقة من المغنى و تنزيه القرآن عن المطاعن، و شرح الأصول الخمسة، و تثبيت دلائل نبوّة سيدنا محمّد (ص) طبع الأخيرين الدكتور عبد الكريم عثمان مع مقدمة ضافية، انتهى كلام النابس ملخصا.

و علق الأديب الفاضل على نقى منزوى- ابن المؤلف قدس سره- على هذه الترجمة بما يلى:

لقد فصل الدكتور عبد الكريم عثمان أحوال المترجم له فى مقدمة كتابه شرح الأصول الخمسة، مع ذكر مصادره، و ذكر له حدود الستين مؤلفا، و ذكر الوالد له يدلّ على توسعه فى ذلک، لأنّ المترجم له كان يقول بالإمامة و العدل، و إن أنكر خلافة على بلا فصل فى جميع كتبه، انتهى.

أقول: مهما كان مبناه على التوسع، فإنّه لا يسوغ إيراد ترجمة رجل كهذا، و بعد أن أنكر خلافة على (ع) انتفت مسوغات ترجمته، و إلّا فما معنى إيراده فى أعلام الشيعة بعد أن كان شافعى المذهب و شيخ الإعتزال، و أعجب من ذلک أنّه ذكر كتابى المغنى و الشافعى، فالمغنى هو واضح فى تعصّبه الشديد على الشيعة، و الشافى هو فى الردّ عليه، و قد نقض فيه مؤلفه السيد المرتضى عليه الرحمة كتاب المغنى بابا بابا، هذا مضافا إلى قول صاحب العنوان عن الصاحب بن عباد لما تقدم للصلاة عليه: ما أدرى كيف أصلّى على هذا الرافضى؟ و قد ذكر ذلک ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ج ۱ ص ۴۱۶، فى ترجمة الصاحب.

أمّا عبد الجبار الذى ترجمه ابن بابويه، فهو غير القاضى عبد الجبار قطعا، لأنّ موضوع كتابه فى علماء الشيعة، و قد وقفت على بعد القاضى عبد الجبار عن التشيع، و ينصّ على تغايرهما اختلافهما فى إسم الجد و جدّ الأب، فجد المترجم فى كتاب ابن بابويه، هو خليل بن عبد اللّه، و جدّ القاضى عبد الجبار هو

ص: ۵۶۶

عبد الجبار بن أحمد، هذا مضافا إلى عدم تعبير ابن بابويه عنه بالقاضى، و هو اللقب المشهور به.

على أنّ الحدود الزمنية تنفى ذلك أيضا، لأنّ ولادة ابن بابويه فى سنة ۵۰۴، و هو يروى عن عبد الجبار المترجم فى كتابه بواسطة واحدة، و وفاة القاضى عبد الجبار فى سنة ۴۱۵ أى قبل ولادة المذكور بتسعة و ثمانين سنة، فإذا قدرنا أنّ الراوى عنه- و هو عبد الملك بن أحمد الداورى- ولد سنة ۳۹۵ يكون سنة عنده وفاة القاضى عبد الجبار فى العشرين، فإذا عاش حتى امتدّ به العمر و روى عنه ابن بابويه و هو فى العشرين من عمره، يكون ذلك سنة ۵۲۴، أى و هو فى سنّ المأة و التاسعة و العشرين.

عبد الجليل بن محمّد الساوى

ترجمه فى ص ۱۰۳ فقال: عبد الجليل بن محمّد الساوى العدل أبو سعيد.

سمع منه فى جامع الكوفة سنة ۴۹۲ القاضى عبد الواحد بن أحمد بن محمّد الثقفى الكوفى، كما يظهر من صدر نسخة من غريب القرآن للسجستانى، و لعلّه بقى إلى ما بعد المأة الخامسة، انتهى كلام النابس.

أقول: ليس فى هذه الترجمة ما يدلّ على تشيع هذا الرجل، و سماع المذكور منه لا يدلّ على ذلك و لو كان شيعيا، و تشيعه مستبعد أيضا بعد أن ذكر عنه فى الثقاة العيون انّه كان قاضى القضاة، و ذلك فى العهد العباسى، و كانوا لا يولون القضاة عادة من غير أبناء مذهبهم.

و وصف صاحب العنوان بالساوى يبعد تشيعه أيضا، لأنّ ساوة معروفة منذ القدم بالتسنن، خلافا لآوة المجاورة لها المعروفة بالتشيع.

المفيد النيسابورى

ترجمه فى ص ۱۰۴ فقال: عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين، أبو محمّد المفيد النيسابورى.

ص: ۵۶۷

أرّخ وفاته فى لسان الميزان (۴۴۵) و لكن اسماعيل باشا ذكر وفاته فى حدود ۵۱۰، قال منتجب: قرأ على المرتضى و الرضى، انتهى كلام النابس ملخصا.

أقول: قراءته على الرضى تنفى صحة التاريخ الثانى لمخالفته مع الحدود الزمنية، حيث انّ وفاة الرضى فى سنة ۴۰۶، أى قبله بحدود مأة و أربع سنوات.

عبد السّلام بن الحسين البصرى

ترجمه فى ص ۱۰۵ فقال: عبد السّلام بن الحسين بن محمّد بن عبد اللّه، أبو أحمد البصرى.

و يعبّر عنه بعبد السّلام الأديب، و هو من مشايخ النجاشى (٣٧٢- ٤٥٠) كما يظهر من ترجمة جعفر بن محمّد المؤدب و غيرها، و هو يروى عن أحمد بن عبد اللّه بن جلين الدورى، الذى قال النجاشى فى ترجمته: إنّه رفع إلى الشيخ الأديب أبى أحمد عبد السّلام بن الحسين البصرى رحمه اللّه كتابا بخطه، قد أجاز الدورى له بجميع روايته.

و جاء فى تاريخ بغداد ج ١ ص ٥٧: عبد السّلام بن الحسين بن محمّد أبو أحمد البصرى اللغوى.

سكن بغداد و حدث بها عن محمّد بن إسحاق بن عباد التمار و جماعة من البصريين، كان صدوقا عالما أديبا قارئا للقرآن، عارفا بالقراآت يتولى ببغداد النظر فى دار الكتب، و إليه حفظها و الإشراف عليها سمعت أبا القاسم عبيد اللّه بن على الرقى الأديب يقول: كان عبد السّلام البصرى من أحسن الناس تلاوة للقرآن، و إنشادا للشعر، توفى يوم تاسع عشر المحرم (٤٠٥) و دفن بمقبرة الشونيزى عند قبر أبى على الفارسى، انتهى كلام النابس ملخصا.

أقول: الصواب أنّ النجاشى عبّر عنه بشيخ الأدب، كما فى رجاله آخر ص ۶۶، فى ترجمة أحمد بن عبد اللّه الدورى.

ص: ۵۶۸

و الصواب فى (جميع روايته) هو رواياته كما هو واضح، و قد جاءت كذلك فى رجال النجاشى، و هو من تحريف النسخ قطعا.

و كون صاحب العنوان من مشايخ النجاشى لا يدلّ على تشيعه، و لو كان شيعيا لترجمه فى رجاله، خاصة بعد أن كان شيخه و بعد وصفه هنا الدالّ على منزلته فى العلم و الحديث.

و مدح الخطيب له مع عدم إشارته إلى تشيعه مع مكان دفنه، ينفى تشيعه.

عبد اللّه بن محمّد الهروى

ترجمه فى ص ١٠٩ فقال: عبد اللّه بن محمّد بن على الأنصارى الهروى العراف الصوفى، و شيخ الإسلام الخواجة أبو اسماعيل.

ولد فى ٢ شعبان (٣٩۶) و توفى بهرات ٢٢ ذى الحجة (٤٨١) صاحب منازل السائرين، و مناجات الفارسى، و له طبقات الصوفية الفارسى، طبعة عبد الحى حبيبى القندهارى بكابل (١٣٤١) مع مقدمة ضافية، و أصله للسلمى، أملاه الأنصارى بالفارسية على أصحابه و زاد عليه، انتهى كلام النابس ملخصا.

أقول: من أين ثبت تشيعه حتى ترجمه؟ و ما ذكره عنه يدلّ على العكس، و قد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۴ ص ٢۶٧ و ذكر عنه ما هو صريح ببعده كل البعد عن موضوع الكتاب، و ذلك نقلا عن ذيل طبقات الحنابلة بما يلى:

عبد اللّه بن محمّد بن على الأنصارى الهروى أبو اسماعيل شيخ خراسان فى عصره، من كبار الحنابلة، ولد سنة ٣٩۶ و كان مظهرا للسنّة، داعيا إليها، امتحن و أوذى و سمع يقول: عرضت على السيف خمس مرات، لا يقال لى:

ارجع عن مذهبک، لکن یقال لی: اسکت عمن خالفک، فأقول: لا أسکت، من کتبه ذمّ الکلام و أهله، و سیرة الإمام أحمد بن حنبل، توفی سنة ۴۸۱، انتهی ملخصا.

ص: ۵۶۹

عبد الواحد بن محمّد الفارسی

ترجمه فی ص ۱۰۹ فقال: عبد الواحد بن محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن مهدی الفارسی أبو عمرو، من مشایخ الطوسی.

یروی عنه ببغداد، بمنزله فی درب الزعفرانی رجعة بن مهدی فی سنة ۴۱۰، و هو یروی عن أبی العباس أحمد بن عقدة، کما فی أسانید الأمالی للطوسی، و یروی عنه النجاشی أیضا، قال فی ترجمة یعقوب بن شیبة، صاحب کتاب مسند عمار: قرأته علی أبی عمرو عبد الواحد بن مهدی.

و مراده صاحب الترجمة نسبة إلی جده، و لکن فی رجال الطوسی، فی ترجمة ابن عقدة، عند ذکر سنده إلی کتبه قال: سمعنا ابن أبی المهتدی، و مراده صاحب الترجمة، فلعلّ اسم جدّه المهتدی، أو أنّ النسخة غلط فراجع، و علی فرض الصحة فلعلّه هو من ولد عبد العزیز بن المهتدی، من أصحاب الرضا (ع) فراجع، و إن حفیده محمّد بن الحسین بن عبد العزیز ابن المهتدی کان من مشایخ ابن الولید المتوفی (۳۴۳) و نقل ابن طاووس فی الباب ۳۵ من الیقین عن فضائل أمیر المؤمنین (ع) لابن عقدة، و قد رواه عنه صاحب الترجمة: عبد الواحد بن محمّد بن عبد اللّه بن المهدی الفارسی، و فی أول جزء من مکتوب: إنّه قرأه صاحب الترجمة علی أصحابه یوم السبت للیلتین خلتا من ذی الحجة سنة ست و أربعمأة، انتهی کلام النابس.

أقول: ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۱۱ ص ۱۳ فقال:

عبد اللّه بن محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن مهدی بن خشنام بن النعمان بن مخلد، أبو عمر البزاز الفارسی.

کان رومی الأصل، سمع القاضی المحاملی، و محمّد بن مخلد، و عبد اللّه بن إسحاق الجوهری، و محمّد بن اسماعیل الفارسی، و محمّد بن أحمد بن یعقوب بن شیبة، و أبا العباس بن عقدة، و اسماعیل بن محمّد بن الصفار، و محمّد بن عمرو الرزار و أبا عمرو بن السماک.

ص: ۵۷۰

کتبنا عنه، و کان ثقة أمینا یسکن درب الزعفرانی، ولد سنة ۳۱۸، و مات فی النصف من رجب سنة ۴۱۰، و دفن فی مقبرة باب حرب، انتهی ملخصا.

فتوثیقه له مع عدم ذکره لتشیعه یدلّ علی بعد ذلک و یبعده أیضا مکان دفنه، حیث لم یدفن فی مقابر قریش حیث مدفن الإمام الکاظم علیه السّلام، کما هی عادة الشیعة.

و العجيب من احتماله كون صاحب العنوان من ولد عبد العزيز بن المهتدى، فصريح نسبه الذى ذكره أنّه من ولد محمّد بن مهدى، و قد أيّده ذكر نسبه فى تاريخ بغداد كما وقفت عليه، فيكون الصواب فى احتماله لغلط النسخة.

ابن الحمامى

ترجمه فى ص ۱۱۶ فقال: على بن أحمد عمر بن حفص المقرى، أبو الحسن المعروف بابن الحمامى المقرى، من مشايخ الطوسى.

ذكره شيخنا فى الخاتمة من فوائد بحر العلوم، انتهى كلام النابس ملخصا.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۱۱ ص ۳۲۹ فقال:

على بن أحمد بن عمر بن حفص، أبو الحسن المقرىء المعروف بابن الحمامى.

كتبنا عنه، و كان صادقا ديّنا فاضلا حسن الإعتقاد، تفرّد بأسانيد القراءات و علوها فى وقته.

حدثنى نصر بن إبراهيم الفقيه، قال: سمعت سليم بن أيوب الرازى يقول: سمعت أبا الفتح بن أبى الفوارس يقول: لو رحل رجل من خراسان، ليسمع كلمة من أبى الحسن الحمامى، أو من أبى أحمد الفرضى لم تكن رحلته ضائعة، عندنا.

ص: ۵۷۱

مولده فى سنة ۳۲۸، و مات عشية يوم الرابع من شعبان سنة ۴۱۷، و دفن فى مقبرة باب حرب، انتهى.

فوصف الخطيب له بحسن الإعتقاد مع ما نقله فى حقّه نصّ قطعى على نفى تشيعه.

ابن طيب الرزّاز

ترجمه فى ص ۱۱۶ فقال: على بن محمّد بن أحمد بن داود بن موسى بن بيّان، أبو الحسن المعروف بابن طيّب الرزّار.

كذا ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۱۱ ص ۳۳۰، و ذكر أنّه من مشايخه و أنّه كان ممن كتب عنه الحديث و قال: كان يسكن الكرخ ببغداد، و له دكان فى سوق الرزازين، سألته عن مولده فقال: فى ربيع الأول (۳۳۵) و مات ليلة السابع عشر من ربيع الآخر (۴۱۹) و لم يشر الخطيب إلى مذهبه، و لكن ذكر حكايات فى تزييف كتبه أولا، إلى أن قال: كان الرزاز مع هذا كثير السماع، كثير الشيوخ، و إلى الصدق ما هو.

هذا كلامه فى آخر ترجمة هذا الرجل الشيعى، و قد ذكر أولا كثيرا من مشايخ الرجل، و جمع منهم من أكابر الشيعة، منهم أبو بكر بن الجعابى، و أبو الفرج الأصفهانى، و ابن الزبير الكوفى، انتهى كلام النابس ملخصا.

أقول: من أين تأكد تشيعه حتى عبر عنه بالشيعى؟ خاصة بعد أن لم يشر الخطيب إلى ذلک كما هى عادته، و بعد أن ذكر حكايات فى تزييف كتبه؟ فلو كان شيعيا لقرن ذلک بتشيعه، و كون عدّة من مشايخه جمع من أكابر الشيعة، لا يدلّ على ذلک بعد أن كان أكثر مشايخه من أهل السنّة كما ذكر الخطيب.

الواحدى

ترجمه فى ص ١١٨ فقال: على بن أحمد بن محمّد بن على بن متويه، أبو الحسن الواحدى المتوى النيسابورى المدفن. توفى سنة ٤٦٨.

ص: ٥٧٢

ترجمه ابن خلكان فى ص ٣٣٣، و ياقوت فى معجم الأدباء ج ١٢ ص ٢٥٧ و ذكر مشايخه، و ممن أخذ عنه التفسير أبو إسحاق أحمد الثعالبى، و ذكر من تصانيفه التفاسير الثلاثة: البسيط و الوسيط و الوجيز، و الأسباب و النزول، ذكر فيه نزول الآيات التى فى أمير المؤمنين (ع) و تفسير النبى (ص) و نفى التحريف عن القرآن، انتهى كلام النابس ملخصا.

أقول: إيراد ترجمة هذا الرجل عجيب جدّا، فهو من مشاهير علماء أهل السنّة، و ذلک أوضح من الشمس فى رائعة النهار.

و قد سها فى تعبيره عن كتابه بالأسباب و النزول، و الصواب فيه: أسباب النزول كما هو واضح، و ذكره فيه نزول الآيات التى فى أمير المؤمنين عليه السّلام.

لا يدلّ على تشيعه بعد أن ذكر ذلک أكثر مفسّرى أهل السنّة، و كيف نسى أنّ ذلک منقوض بذكره لنزول الآيات التى تنصّ على تصلبه فى التسنن؟.

فقد ذكر فى ص ٤٣ آية وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ و ذكر أنّها نزلت فى صهيب.

و فى ص ١٧٨ ذكر آية ما كانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ فقد ذكر عن اقتراح عمر على النبى (ص) قتل الأسرى، و بعد نزول الآية قال له النبى (ص) كاد أن يصيبنا فى خلافک بلاء.

و ذكر بعد ذلک أنّ النبى (ص) قال: إنّ مثلک يا أبا بكر كمثل إبراهيم قال: من تبعنى فإنّه منى، و من عصانى فإنّک غفور رحيم، و إنّ مثلک يا أبا بكر كمثل عيسى قال: إن تعذبهم فإنّهم عبادک و إن تغفر لهم فإنّک أنت العزيز الحكيم، و إن مثلک يا عمر كمثل موسى قال: ربّنا اطمس على أموالهم و اشدد على قلوبهم، و مثلک يا عمر كمثل نوح قال: ربّ لا تذر على الأرض من الكافرين ديّارا.

و ذكر هناک غير ذلک من هذا القبيل.

و ذكر فى ص ٣٠٣ آية لا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ الآية و قال:

ص: ۵۷۳

روی محمّد بن فضیل عن الکبی: إنّ هذه الآیة نزلت فی أبی بکر الصدیق رضی اللّه عنه، ثم روی بالإسناد إلی ابن عمر قال: بینا النبی (ص) جالس و عنده أبو بکر الصدیق، و علیه عباءة قد خلّها علی صدره بخلال، إذ نزل علیه جبریل علیه السّلام، فأقرأه من اللّه السّلام و قال: یا محمّد ما لی أری أبا بکر علیه عباءة قد خلّها علی صدره بخلال؟ فقال: یا جبریل، أنفق ماله قبل الفتح علیّ، قال: فأقرأه من اللّه سبحانه و تعالی السّلام و قل له: یقول لک ربّک: اراض عنی فی فقرک هذا أم ساخط؟ فالتفت النبی (ص) إلی أبی بکر فقال: یا أبا بکر، هذا جبریل یقرؤک من اللّه السّلام، و یقول لک ربّک: أراض أنت عنی فی فقرک هذا أم ساخط؟ فبکی أبو بکر و قال: علی ربّی أغضب؟ أنا علی ربّی راض، أنا عن ربّی راض، انتهی.

و سها فی تعبیره عن أبی إسحاق بالثعالبی، و الصواب فیه هو الثعلبی، و الثعالبی هو أبو منصور صاحب یتیمة الدهر کما هو واضح و مشهور.

علی بن محمّد المصری

ترجمه فی ص ۱۲۴ فقال: علی بن محمّد بن إبراهیم بن الحسن بن الطیب، أبو الحسن المصری، المعروف بأبی التحف، الذی یروی عنه حسین بن عبد الوهاب، صاحب عیون المعجزات مترحما علیه، بعض معجزات الأمیر (ع) فی غندجان من بلاد فارس فی (۴۱۵).

و قال صاحب الریاض: إنّه من مشایخ المرتضی و الرضی، و الظاهر أنّه من الخاصة، انتهی کلام النابس ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه هو الذی ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۱۲ ص ۹۶ فقال:

علی بن محمّد بن إبراهیم بن الحسن بن علویة، أبو الحسن الجوهری.

حدث عن محمّد بن حمدویه المروزی، و محمّد بن الحسن الأنباری و غیرهما، و کان ثقة مات سنة ۴۰۲، انتهی ملخصا.

ص: ۵۷۴

فتوافقهما فی الکنیة و النسب و الزمن یؤید ذلک، فوفاة هذا متقدمة علی وفاة الرضی بأربع سنین، و متقدمة علی تاریخ الترحّم علی ذاک بثلاثة عشر سنة، لکن قد یمنع من ذلک اختلافهما فی إسم جدّ الجدّ، و وصف الأول بالمصری، و الثانی بالجوهری، فیحتمل أن یکون قد حذف من نسب أحدهما، و یحتمل أنه کان فی أول أمره جوهریا، فعرف بالجوهری و بأبی التحف، لتوافق معنی کلا الوصفین.

و حاله حال کل من تقدم الکلام عنه، ممن مدحهم الخطیب و لم یشر إلی تشیعهم.

ابن بشران

ترجمه فی ص ۱۲۶ فقال: علی بن محمّد بن عبد اللّه بن بشران، أبو الحسین المعروف بابن بشران المعدل، من مشایخ الطوسی، قال: أخبرنی فی منزله ببغداد فی رجب سنة ۴۱۱، ذکره شیخنا النوری فی الخاتمة، و لعلّه متحد مع علی بن محمّد بن شیران المتوفی (۴۱۰) انتهی کلام النابس.

أقول: هذا الإحتمال عجیب جدّا، فواضح أنّ تاریخ روایة الشیخ الطوسی عن صاحب العنوان، متأخرة عن تاریخ وفاة ابن شیران بسنة، فکیف مع ذلک یحتمل اتّحادهما؟ هذا مضافا إلی اختلافهما فی اسم الجدّ و الکنیة، فکنیة ذاک أبو الحسن.

و قد ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد ج ۱۲ ص ۹۸ فقال:

علی بن محمّد بن عبد اللّه بن بشران بن محمّد بن بشر بن مهران بن عبد اللّه، أبو الحسین الأموی المعدل.

کتبنا عنه و کان صدوقا ثقة ثبتا حسن الأخلاق، تام المروءة ظاهر الدیانة، یسکن درب الکیرانی، ولد لیلة الحادی عشر من رمضان سنة ۳۲۸، و مات و أنا غائب فی رحلتی إلی نیسابور، و کانت وفاته یوم الخامس و العشرین من شعبان سنة ۴۱۵، و دفن بباب حرب، انتهی.

فقوله عنه: ظاهر الدیانة، مع وصفه له بهذه الأوصاف الحمیدة نصّ

ص: ۵۷۵

واضح علی نفی تشیعه، فلو کان شیعیا لا یعقل أن یقول عنه کذلک و لا یشیر إلی تشیعه، خاصة بعد أن کان أمویّا.

علی بن محمّد الطرازی

ترجمه فی ص ۱۲۹ فقال: علی بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن عثمان، أبو الحسن البغدادی النیسابوری الطرازی الأدیب.

یروی عن الأصم و أبی حامد بن حسنویه و جماعة، و به ختم حدیث الأصم، توفی فی الرابع و العشرین من ذی الحجة (۴۲۲) کذا ترجمه فی الشذرات ج ۳ ص ۲۲۵.

أقول: هو والد محمّد بن علی الطرازی، مؤلف کتاب الدعاء الذی ظفر به علی بن طاووس، و نقل عنه کثیرا فی الإقبال و غیره، و هو من مشایخ الخطیب.

کما ذکره فی تاریخ بغداد ج ۳ ص ۲۲۵، عند ترجمة والد المترجم له، انتهی کلام النابس ملخصا.

أقول: تقدم الکلام حول ترجمة والده فی نوابغ الرواة، و قد أثبتنا هناک عدم تشیعه، فولده إذن کذلک، و لا قرینة تثبت تحوله عن مذهب أبیه، علی أنّه لو کان شیعیا لأقذع صاحب الشذرات فی مسبته، کما هی عادته عند ذکر کل شیعی فی کتابه.

على بن المظفر

ترجمه فى ص ۱۳۱ فقال: على بن المظفر العلّامة، أبو الحسن البندينجى، كما عبّر عنه كذلك تلميذه الراوى عنه فى بندينج فى (۴۲۲) و هو الرئيس المفيد العالم عبيد اللّه بن عبد اللّه بن السرآبادى فى كتابه المقنع فى الإمامة، و ذكر أنّه يروى صاحب الترجمة عن أبى أحمد العسكرى فى (۳۷۹) انتهى كلام النابس ملخصا.

أقول: هذا وحده لا يدلّ على تشيعه، فقد ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۱۲ ص ۱۴ فقال:

ص: ۵۷۶

على بن المظفر بن على بن المظفر بن على، أبو الحسن المقرىء أصبهانى الأصل، كان ينزل شارع العتابيين، و حدث عن أبى بكر الشافعى، و عمر بن جعفر بن مسلم، و محمّد بن على بن حبيش، و حبيب القزاز، و محمّد بن عبد اللّه بن مرة النقاش، و محمّد بن حميد المخرمى، و أبى الفضل الزهرى.

كتبت عنه، و كان قد خلط فى بعض سماعاته، و سمعته يذكر أنّ مولده فى سنة ۳۴۶، و مات فى الحادى و العشرين من جمادى الأولى سنة ۴۲۵، انتهى ملخصا.

فعدم إشارته إلى تشيعه يبعد ذلک، شأن كثير ممن تقدم الكلام عنهم.

قطران بن منصور الأرموى

ترجمه فى ص ۱۴۰ فقال: الحكيم الشاعر التبريزى، لاقاه ناصر خسرو فى تبريز فى (۴۳۷) أو ان مسافرته إليها، و علمه الفارسية من ديوان فرخى و رودكى و غيرهما، فنظم قطران القصايد الفارسية المعروفة، و منها قصيدة زلزلة تبريز فى أيامه، و ما رآه بعينه.

أورد القصيدة نادر ميرزا فى (جغرافياى مظفرى) ص ۱۶ و ترجم تربيت قطران فى (دانشمندان آذربايجان) ص ۳۰۷، و توفى (۴۳۸) كما فى (هدية ۱: ۶۳۸) و ذكر له تفاسير فى لغة الفرس و (قوس‌نامه) و (كليات) و تعرف الأولى ب (فرهنگ قطران) انتهى كلام النابس ملخصا.

أقول: ليس فى هذه الترجمة ما يدل على تشيعه، و ذلک ما يصعب إثباته، لأنّ أكثر أهل تبريز فى ذلک الزمن كان يغلب عليهم التسنن.

محمّد بن أحمد الجواليقى

ترجمه فى ص ۱۵۰ فقال: محمّد بن أحمد بن عبد اللّه، أبو الحسن الجواليقى.

من طبقة المفيد المتوفى (۴۱۳) و من تلاميذ أحمد بن محمّد بن الحسن بن

ص: ۵۷۷

الوليد، و المجاز من محمّد بن محمّد بن الحسين بن هارون، كما فى أسانيد الفرحة، و يروى عنه أبو يعلى حمزة بن محمّد الدهان، و الشريف محمّد بن على الشجرى، كما فى أسانيد فرحة الغرى، انتهى كلام النابس ملخصا.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۱ ص ۳۱۴ فقال:

محمّد بن أحمد بن عبد اللّه بن إبراهيم بن على بن محمّد أبو الحسن الجواليقى.

مولى بنى تميم من أهل الكوفة، قدم بغداد حدود سنة ۴۱۰ و حدث بها، و كتب عنه بعض أصحابنا، و لم يقدر لى لقاؤه لكنه كتب إلىّ بالإجازة لجميع حديثه من الكوفة، و كان ثقة و بلغنا أنّه توفى بمصر فى سنة ۴۳۱، انتهى ملخصا.

فعدم إشارته إلى تشيعه يبعد ذلک، كما هو الحال فى عدّة كثيرة غيره.

محمّد بن أحمد بن أبى الفوارس

ترجمه فى ص ۱۵۱ فقال: محمّد بن أحمد بن أبى الفوارس، الحافظ أبو الفتح.

من مشايخ الطوسى، أملى عليه بمسجد الرصافة، شرقى بغداد فى ذى القعدة (۴۱۱) كما فى بعض أسانيد الأمالى لابن الطوسى، انتهى كلام النابس.

أقول: هذا وحده لا يكفى دليلا على تشيعه، كما ذكرناه قبلا مرارا، و قد ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۱ ص ۳۵۲، و ذكر عنه ما يدلّ دلالة واضحة على عدم تشيعه، و ذلک بما يلى:

محمّد بن أحمد بن فارس بن سهل، أبو الفتح بن أبى الفوارس ولد فى ثمان بقين من شوال سنة ۳۳۸، و سافر فى طلب الحديث إلى البصرة و فارس و خراسان، و كتب الكثير و جمع، و كان ذا حفظ و معرفة و أمانة و ثقة، مشهورا بالصلاح، و كتب الناس بانتخابه على الشيوخ و تخريجه، سمعت منه بعض أماليه، و قرأت عليه قطعة من حديثه، و كان يسكن بالجانب الشرقى، و يملى فى

ص: ۵۷۸

جامع الرصافة، توفى فى اليوم السادس عشر من ذى القعدة سنة ۴۱۲، و دفن بمقبرة باب حرب، و قبره إلى جنب قبر أحمد بن حنبل، انتهى.

فلو كان شيعيا لا يعقل أن يمدحه بهذا المدح، و يطريه بهذا الإطراء يضاف إلى ذلک مكان دفنه، الواضح وضوحا جليا فى نفى تشيعه.

على أنّ النجاشى لم يترجمه فى رجاله، فلو كان شيعيا لا يعقل أن يهمل ترجمته و هو فى هذه المرتبة من العلم و الجلالة.

محمّد بن أحمد العقيلى

ترجمه فى ص ۱۵۲ فقال: محمّد بن أحمد بن محمّد بن غياث العقيلى أبو مضر.

كتب لنفسه بخطه الجيد كتاب مجمل اللغة لابن فارس، و فرغ منه فى ذى القعدة (۴۴۶) مصليا على النبى المصطفى و آله أجمعين و صلى أيضا على النبى و آله أجمعين قبل كتابة التاريخ، فيظهر من صلواته المتكررة كذلک تشيعه، انتهى كلام النابس ملخصا.

أقول: هذا الكلام عجيب منه عليه الرحمة، فما أكثر من صلّى عليه كذلک من أهل السنّة.

محمّد بن أحمد بن موسى بن هدبة

ترجمه فى ص ۱۵۳ فقال: من مشايخ النجاشى، روى عنه فى ترجمة على بن محمّد بن جعفر بن قولويه، انتهى كلام النابس ملخصا.

أقول: هذا وحده لا يدلّ على تشيعه كما بيناه مرارا.

محمّد بن أحمد النعمى أبو مظفر

ترجمه تحت هذا العنوان فى ص ۱۵۳ أيضا، نقلا عن رجال النجاشى،

ص: ۵۷۹

و الصواب فيه: النعيمى، و الصواب فى مظفر مع أل كما فى رجال النجاشى ص ۳۰۸.

محمّد بن أحمد النعيمى

ترجمه فى ص ۱۵۹ فقال: محمّد بن الحسن التميمى، أبو عبد اللّه البكرى.

من مشايخ الإمام القاضى أبى المحاسن الرويانى، المولود (۴۱۵) و المتوفى (۵۰۲) و هو يروى عن بن أحمد الديباجى الراوى عن محمّد بن محمّد بن الأشعث الكوفى فى كتابه الأشعثيات، كما فى أول إسناد النوادر للراوندى، انتهى كلام النابس.

أقول: هذا وحده لا يكفى دليلا على تشيعه، فحاله حال كثير ممن مرّ عليك قبلا.

و كذلک الحال فى محمّد بن الحسن الهمدانى الذى ترجمه فى ص ۱۶۳، و ابن الصفال المترجم فى الصفحة نفسها، و محمّد بن الحسين البصرى المترجم هناک أيضا.

محمّد بن الحسين البيهقى

ترجمه فى ص ۱۶۳ أيضا فقال: محمّد بن الحسين الكاتب، أبو الفضل البيهقى المتوفى فى صفر (۴۷۰).

ترجمه و أرّخه أبو الحسن على بن زيد البيهقى فى تاريخ بيهق ص ۱۷۵، و رأيت له التاريخ العام المرتب على السنين من (۴۲۱) إلى (۴۳۲) فى نسخة عتيقة فى مدرسة فاضل خان بمشهد خراسان جاء فى خطبته: الصلاة على محمّد و آله أجمعين، و قال فى تاريخ بيهق أنّه يزيد على ثلاثين مجلدا، رأيتها متفرقة فى المكتبات، و عبّر عنه بتاريخ ناصرى، لأنّه من أيام ناصر الدين سبكتكين، إلى أول عهد السلطان إبراهيم الغزنوى، انتهى كلام النابس ملخصا.

ص: ۵۸۰

أقول: صلاته على النبى (ص) و آله أجمعين لا تدلّ على تشيعه، فما أكثر من صلّى عليه كذلک من أهل السنّة، و قد ترجمه الصفدى فى الوافى بالوفيات ج ۳ ص ۲۰، و لم يشر إلى تشيعه، بل ذكر ما يدلّ على العكس، فقد قال: إنّه كاتب الإنشاء فى دولة السلطان محمود بن سبكتكين، و المذكور كان معروفا بعدائه الشديد للشيعة، و قد قتلهم قتلا عامّا فى الرى و خراسان.

فبعد أن كان مسلكه مع الشيعة كذلک، يستبعد أن يولّى لكتابة الإنشاء رجلا شيعيا.

محمّد بن الحسين الفارسى

ترجمه فى ص ۱۶۴ فقال: محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن عبد الوارث، أبو الحسين الفارسى المتوفى بجرجانه (۴۲۱) ترجم فى معجم الأدباء ج ۱۸ ص ۱۸۶، و فى البغية ص ۳۸، و هو ابن أخت أبى على الفارسى و أخذ النحو عن خاله، و أخذ عنه عبد القاهر الجرجانى، و ليس له أستاذ سواه، و كان خاله أوفده إلى الصاحب بن عباد فارتضاه و أكرم مثواه، انتهى كلام النابس.

أقول: الصواب فى جرجانه هو جرجان، و لعلّه غلظ مطبعى.

و من أين يعلم تشيع صاحب العنوان، و قد ذكر فى معجم الأدباء أنّه استوزره السلطان اسماعيل بن سبكتكين أخو السلطان محمود المتقدم ذكره، و هذا يبعد تشيعه جدّا كما هو واضح.

الحاكم النيسابورى

ترجمه فی ص ۱۶۷ فقال: محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن حمدویه بن نعیم المعروف بابن البیع الإمام أبو عبد اللّه الحاکم النیسابوری الضبی الطهرانی الحافظ الکبیر المولود (۳۲۱) و هو صاحب المستدرک علی الصحیحین و تاریخ نیسابور، المتوفی فی ثامن صفر (۴۰۵) ترجمه ابن هدایة اللّه فی طبقات الشافعیة، قال:

لکنه یفضل علی بن أبی طالب (ع) علی عثمان، حکی فی الشذرات عن العبر: أنّه

ص: ۵۸۱

کان فیه تشیع و حطّ علی معاویة، و قال ابن ناصر الدین: صدوق من الإثبات، لکن فیه تشیع، و قال ابن قاضی شهبة: بلغت تصانیفه ألفا و خمسمأة جزء و فی تاریخ بغداد للخطیب: کان یمیل إلی التشیع، و اطنب عبد الغافر فی مدحه إلی قوله: و لم یخلف بعده مثله، انتهی ملخص الشذرات.

أقول: له السیاق فی ذیل تاریخ نیسابور، و فضائل العشرة المبشرة و فضائل فاطمة، و مدخل إلی علم الصحیح، و مناقب الشافعی، و مناقب الصدیق، و مع ذلک فقد جزم بعض بتشیعه، انتهی کلام النابس.

أقول: الجزم بتشیعه لا یقوم علیه أی دلیل، فما حوته هذه الترجمة تنصّ نصّا قطعیا علی نفی تشیعه، خاصة مؤلفاته الثلاثة فی الفضائل و المناقب، مضافا إلی ما ملأ به مستدرکه من مناقب الخلفاء الثلاثة، و واضح أنّ قولهم عنه: فیه تشیع، و یمیل إلی التشیع هو لتفضیله أمیر المؤمنین علیه السّلام علی عثمان، و قد ترجمه ابن السبکی فی طبقات الشافعیة ج ۳ ص ۶۳، و قد وقفت أولا علی أنّ ابن هدایة اللّه ترجمه أیضا فی طبقات الشافعیة، فترجمته فی هذین الکتابین مع تألیفه فی مناقب الشافعی نصّ واضح علی کونه شافعی المذهب، فکیف یمکن القول بعد ذلک بتشیعه؟.

و یأتی الکلام عنه ثانیا، و ذلک حول ترجمته فی ج ۴۵ من أعیان الشیعة.

محمّد بن عبد الملک التبّانی

ترجمه فی ص ۱۶۸ فقال: محمّد بن عبد الملک التبانی، أبو عبد اللّه صاحب المسائل التبانیة التی سئلها عن السید المرتضی المتوفی (۴۳۶) و کتب هو جواباتها فی ذی القعدة (۶۷۶) رتب أسئلته فی عشرة فصول، و صرّح فی أوله أنّه إنّما یسأل عمّا استفاده فی المجلس الأشرف عند الدرس و یظهر من تشقیقاته لمسائله کمال تبحره، انتهی کلام النابس ملخصا.

أقول: ترجمه النجاشی فی رجاله ص ۳۱۶ فقال:

محمّد بن عبد الملک بن محمّد التبّان، یکنی أبا عبد اللّه.

ص: ۵۸۲

كان معتزليا ثم أظهر الإنتقال و لم يكن ساكنا، و قد ضمّنا أن نذكر كل مصنف ينتمى إلى هذه الطائفة، له كتاب فى تكليف من علم اللّه أنّه يكفر، و له كتاب فى المعدوم، و مات لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ۴۱۹، انتهى.

و الظاهر أنّ تعبيره عنه بالتبان هو من تحريف النسخ.

كما سها فى النابس فى جملة (سئلها عن السيد المرتضى) و الصواب: من.

و واضح من كلام النجاشى أنّه غير مطمئن بتشيعه.

محمّد بن على البطحائى

ترجمه فى ص ۱۷۰ فقال: محمّد بن على بن الحسن بن على بن الحسين بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمّد البطحائى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب.

كذا سرد نسبه ابن الجوزى فى المنتظم، فى ترجمة أبى الغنائم النرسى.

أقول: هو الشريف أبو عبد اللّه العلوى الحسينى الشجرى، انتهى كلام النابس ملخصا.

أقول: سها فى تعبيره عنه بالحسينى، حيث إنّه حسنى النسب كما هو واضح.

كما سها فى تعبيره عنه بالشجرى، فالشجرى نسبة إلى عبد الرحمن أخى محمّد البطحائى، حيث كان يعرف بعبد الرحمن الشجرى كما فى عمدة الطالب، أواسط ص ۵۸، فلا يصح أن يقال عن صاحب العنوان: الشجرى، لأنّه من نسل أخيه لا من نسله.

محمّد بن على الزينبى

ترجمه فى ص ۱۷۲ فقال: محمّد بن على بن الحسن الهاشمى الشريف الزينبى.

ص: ۵۸۳

كان نقيب الهاشميين، و ولى بعده ولده النقيب الأفضل أبو تمام محمّد بن محمّد بن على المتوفى (۴۴۵) كما يأتى، انتهى كلام النابس.

أقول: من أين ثبت تشيعه حتى أورده؟ فالرجل من أحفاد إبراهيم الإمام، أخى السفاح و المنصور، و تسنن أجداده أوضح من الشمس، فمن أين ثبت تحوله عن مذهب أجداده؟ و قد ترجم الخطيب ولده المذكور فى ج ۳ من تاريخ بغداد ص ۲۳۷، و مدحه و لم يشر إلى تشيعه، و هذا دليل قوى على بعد ذلک.

و الصواب فی کنیة ولده أبو منصور، کما ذکره الخطیب أیضا.

و قد ترجم ولده المذکور أیضا فی ص ۱۸۵ من النابس، و حاله فی ذلک حال أبیه.

محمّد بن علی بن الحسین المقری

ترجمه فی ص ۱۷۳، و الصواب فی إسم جده هو حسن، کما فی أمل الآمل ج ۲ ص ۲۸۳.

الشریف محمّد بن السید المرتضی

ترجمه فی ص ۱۷۳، و ذکر أنّه صلّی علی أبیه حین وفاته فی سنة ۴۳۴، و قد سها فی هذا التاریخ، حیث إنّ وفاته سنة ۴۳۶.

محمّد بن علی الحمدانی

ترجمه فی ص ۱۷۶، و قال فی أواخر ترجمته ما یلی:

و سیأتی ابنه محمّد بن محمّد بن علی بن ظفر فی السابعة، فیکون صاحب الترجمة من السادسة، و فی مرتبة ابن عمه ظفر بن داعی بن ظفر، انتهی کلام النابس.

أقول: فعلی هذا یکون قد سها فی إیراد ترجمته هنا، أی مع رجال القرن الخامس.

ص: ۵۸۴

محمّد بن علی العمری

ترجمه فی ص ۱۷۹ فقال: کنیته أبو بکر، من تلامیذ الصدوق المتوفی سنة ۳۸۱، یروی عنه الفقیه أبو الحسن علی بن عبد الصمد التمیمی الذی یروی عن جمع من تلامیذ الصدوق، منهم أبو البرکات الجوری الذی قرأ علیه فی سنة (۴۱۴).

و فی الإجازة الکبیرة للعلامة، فی سند ندبة السجاد: روایة الحاکم أبی القاسم عبد اللّه بن عبید اللّه الحسکانی، عن أبی القاسم محمّد بن علی العمری، عن الصدوق، و الظاهر اتّحادهما و تعدد الکنیة، کما أنّ الظاهر أنّه والد علی بن محمّد صاحب المجدی الذی یروی فیه عن أبیه الآتی بعنوان أبی الغنائم، انتهی کلام النابس.

أقول: هذا الإحتمال بعید جدا، فإنّه بعد أن تعددت الکنیة من أبی بکر إلی أبی القاسم، یستبعد کثیرا تثلیثها بأبی الغنائم فإنّه لم یعهد عن رجل عرف بثلاث کنیات.

محمّد بن محمّد العسکری

ترجمه فی ص ۱۸۳ فقال: محمّد بن محمّد بن أحمد العسکری أبو منصور.

من تلامیذ علم الهدی، قال: سمعت المرتضی علم الهدی قدس سرّه یقول: ولدت (۳۵۵) ثم قال: توفی المرتضی فی ربیع الأول (۴۳۴) و له یوم توفی ثمانون سنة و ثمانیة أشهر و أیام، حکی ذلک عنه بعض العلماء، و کتبه علی نسخة من نهج البلاغة.

أقول: هو القاضی أبو منصور محمّد بن أبی نصر محمّد بن أحمد بن الحسین بن عبد العزیز العکبری المعدل الراوی عن أبی المفضل الشیبانی و الرضی و المرتضی و یروی عنه أبو نصر الغاری شیخ السید و القطب الراوندیین، و یروی عنه أیضا السعید أبو عبد اللّه محمّد بن أحمد شهریار الخازن، کما فی صدر الصحیفة السجادیة، و هو معاصر لأبی علی الحسن بن محمّد بن اسماعیل بن محمّد

ص: ۵۸۵

اشناس البزاز، الراوی عن أبی المفضل الشیبانی، انتهی کلام النابس ملخصا.

أقول: سها فی نقله لتاریخ وفاة السید المرتضی، و الصواب فیه هو سنة ۴۳۶، و کما هو واضح من حساب سنّة المذکور.

کما سها فی تعبیره عن القطب بالراوندیین، و الصواب فیه الراوندی، و الظاهر أنّ قصده بالراوندی الآخر هو السید المذکور قبل القطب، فیکون قد سها و حذف اسمه بعد لفظ: السید.

و قد ترجم صاحب العنوان فی تاریخ بغداد ج ۳ ص ۲۳۹ فقال:

محمّد بن محمّد بن أحمد بن الحسین بن عبد العزیز، أبو منصور العکبری.

سمع القاضی أبا عبد اللّه الهروانی، و أبا الحسن بن النجار النحوی الکوفیین و من بعدهما، کتبت عنه و کان صدوقا، سألته عن مولده فقال: فی رجب سنة اثنتین و ثمانین و أربعمأة انتهی ملخصا.

أقول: هذا التاریخ متأخر عن وفاة الخطیب بتسعة عشر سنة، حیث إنّه توفی سنة ۴۶۳، و هو من تحریفات النسخ قطعا، فیکون صوابه سنة ۳۸۲.

و حال صاحب العنوان، حال کثیر ممن ترجمهم الخطیب و مدحهم و لم یشر إلی تشیعهم.

ابن مخلد

ترجمه فی ص ۱۸۶ فقال: محمّد بن محمّد بن مخلد أبو الحسن.

من مشايخ محمّد بن الحسن الطوسى، قرأ عليه فى ذى الحجة (۴۱۷) ذكره شيخنا فى الخاتمة، أقول: و يروى عنه الطوسى فى أول الجزء الرابع عشر من الأمالى المعروف بأمالى ابن الطوسى، انتهى كلام النابس.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ۳ ص ۲۳۱، و ذكر عنه ما هو صريح بخروجه من موضوع الكتاب، و هو ما يلى:

محمّد بن محمّد بن محمّد بن إبراهيم بن مخلد، أبو الحسن البزار.

ص: ۵۸۶

ولد فى سنة ۲۳۹، و سمع اسماعيل بن محمّد الصفار و محمّد بن عمرو الرزاز، و عمر بن الحسن الشيبانى، و أنبأنا عنه عمرو بن السماک، و أحمد بن سلمان النجار، و جعفر بن محمّد الخلدى و أبو بكر الشافعى، كتبنا عنه و كان صدوقا.

حدثنى الصورى، قال: كان هبة اللّه الطبرى يقول: ابن مخلد فى الصفار، أحبّ إلىّ من ابن الفضل فيه، يشير إلى أنّ ابن مخلد سديد المذهب، جميل الطريقة، له أنسة بالعلم، و معرفة بشىء من الفقه على مذهب أهل العراق و سمعت ممن حكى عنه: إكنه أريد للشهادة فامتنع من ذلک و مات فى الحادى عشر من ربيع الأول سنة ۴۱۹، و دفن فى مقبرة باب حرب، و بلغنى أنّه لما مات لم يكن له كفن، فبعث الخليفة القادر باللّه بأكفانه من عنده، انتهى ملخصا.

فوصفه له بسداد المذهب و جمال الطريقة، و إنّه على مذهب أهل العراق، كل ذلک دليل واضح على ما قلناه.

و من هذه الترجمة تعرف منزلته فى العلم و الحديث، و هذا ما جعل الشيخ الطوسى يروى عنه.

أبو المحاسن المعرى

ترجمه فى ص ۱۹۴ فقال: المفضل بن محمّد بن مشعر المعرى، أبو المحاسن القاضى الأديب النحوى دخل بغداد، كذا ترجمه السيوطى فى بغية الوعاة إلى قوله: و كان معتزليا شيعيا يضع من الشافعى، صنف كتابا فى الردّ عليه، و تاريخا للنحاة وقفت عليه، مات (۴۰۲) أو (۴۰۳) انتهى كلام النابس.

أقول: ترجمه عبد القادر القرشى فى الجواهر المضية فى طبقات الحنفية ج ۲ ص ۱۷۹، و ذكر أنّه قرأ الفقه الحنفى على القدورى.

و ترجمه الذهبى فى ميزان الإعتدال ج ۳ ص ۱۹۵ و قال:

مفضل بن محمّد بن مسعر الحنفى، معتزلى شيعى ... الخ.

ص: ۵۸۷

و هذا واضح فی أنّ قولهم عنه: شیعی هو لخلطهم قدیما بین المعتزلة و الشیعة، و إلّا فما معنی حنفی و شیعی؟.

هلال بن محمّد الحفار

ترجمه فی ص ۲۰۴ فقال: هلال بن محمّد بن جعفر بن سعدان، أبو الفتح الحفار ببغداد، صاحب الأمالی الذی ینقل عنه ابن شهرآشوب فی المناقب، قال فی الریاض: إنّه من أجلّاء هذه الطائفة، و من مشایخ الطوسی، و جعله العلّامة الحلی فی الإجازة لبنی زهرة من مشایخ الطوسی من علماء العامّة و هو غریب، و قال شیخنا فی الخاتمة: إنّ من نظر إلی بطون الأخبار المرویة بتوسط هذا الحفار فی أمالی ابن الطوسی، علم أنّ نسبة العامیة إلیه فی غایة الغرابة.

و ترجمه الخطیب فی تاریخ بغداد، و عنه فی شذرات الذهب روی عن ابن عیاش القطان و ابن البختری، و توفی (۴۱۴) عن اثنتین و تسعین سنة، قال الخطیب: صدوق کتبنا عنه، انتهی کلام النابس ملخصا.

أقول: قول العلامة الحلی عن عامیته لیس بغریب، بل هو الواقع و الحقیقة، فلو کان شیعیا لا یمکن أن یمدحه الخطیب و لا یذکر عنه ذلک، و کذلک صاحب شذرات الذهب فإنّ عادته التفنن فی مسبة کل شیعی یأتی علی ذکره.

ص: ۵۸۸

مع الثقاة العیون

إبراهیم الوطواط

ترجمه فی ص ۳ فقال: إبراهیم الوطواط، الشیخ أبو إسحاق الأنصاری المتوفی (۵۷۸).

له مطلوب کل طالب، من کلام علی بن أبی طالب المطبوع فی لا بیسک و بولاق، فیه مایة کلمة، مما تنسب إلی أمیر المؤمنین علی (ع) و عدّة أمثال عربیة، انتهی کلام الثقاة العیون.

أقول: کتابه هذا لا یدل علی تشیعه، فإنّ عدّة من غیر الشیعة ألّفوا فی هذا الموضوع، کالجاحظ الذی جمع مأة کلمة من کلامه علیه السّلام، و القاضی القضاعی الشافعی الذی ألّف دستور معالم الحکم، و ابن أبی الحدید و الشیخ محمّد عبده اللذین ألّفا فی شرح نهج البلاغة، و لکی یترجم له ینبغی أن یثبت تشیعه بتحقیق قاطع.

و الصواب أنّ هذا الکتاب لوطواط آخر، و هو محمّد بن محمّد بن عبد الجلیل العمری کما وقفت علیه عند الکلام حول ج ۹ من الذریعة، حیث ذکر فی ص ۱۲۷۰.

عبد اللّه بن محمّد المیانجی

ترجمه فی ص ۱۶۶، و تقدم بیان خروجه من موضوع الکتاب عند الکلام

ص: ۵۸۹

حول ذكره فى ج ۲۴ من الذريعة، فراجع.

عبيد اللّه بن محمّد البيهقى

ترجمه فى ص ۱۷۰ فقال: عبيد اللّه بن محمّد بن أحمد بن الحسين، الشيخ أبو الحسن البيهقى.

جاء فى الرياض: إنّه عالم فاضل محدّث معروف، من كبار علماء الإمامية، يروى عنه الشيخ أمين الإسلام المفسّر فى تفسير سورة طه من مجمع البيان، و روايته عنه فى سنة ۵۱۸، قال: و مرّت ترجمة جدّه أحمد بن الحسين البيهقى، انتهى كلام الثقة العيون ملخصا.

أقول: كان من الواجب فى مثل هذا المقام أن يورد فى الرياض الدليل الواضح على كونه من كبار علماء الإمامية، فجدّه المذكور كان من كبار محدثى أهل السنّة، و عظماء فقهاء الشافعية.

فبعد أن كان الجد كذلک فمن أين ثبت تحوّل الحفيد عن مذهب جدّه؟.

و قد ترجمه ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ج ۴ ص ۱۱۶ فقال:

عبيد اللّه بن محمّد بن الإمام أبى بكر البيهقى.

روى عن جدّه كتبا، قال الحافظ ابن عساكر: سمع لنفسه فى أجزاء تسميعا طريا، و ما عدا ذلک فصحيح، انتهى، و كذا نقله عنه ابن السمعانى و قال: كان قليل المعرفة بالحديث، حدث بعد العشرين و خمسمأة بعده من تصانيف جدّه عنه، و حدث أيضا عن أبى يعلى بن الصابونى، و أبى سعد المقرى، سمع منه جماعة، مات سنة ۵۲۳، عن بضع و سبعين سنة، انتهى ملخصا.

فلو كان شيعيا لا يمكن أن يهمل الإشارة إلى ذلک، و لبالغ فى تنقيصه و مذمته، حيث يكون قد ترک مذهب جدّه الذى عبّر عنه بالإمام، يضاف إلى ذلک أن منتجب الدين لم يدونه فى فهرسته الذى هو فى علماء الإمامية، فلو كان من كبارهم لا يمكن أن يهمل تدوينه فيه.

ص: ۵۹۰

عمر الخيام

ترجمه فى ص ۲۱۰ فقال: عمر بن إبراهيم، غياث الدين أبو الفتح الخيامى النيشابورى الفيلسوف العارف المتأله المعروفة رباعياته برباعيات الخيام المتوفى (۵۱۵) أو (۵۱۷) أو (۵۲۵).

له الجبر و المقابلة، يدافع فيه عن العرفان و التصوف طبع بطهران، و طبع له مجموعة عشر رسائل: ١- رسالة فى البراهين على مسائل الجبر و المقابلة ٢- رسالة فى شرح ما أشكل من مصادرات اقليدس ٣- ميزان الحكم ۴- الكون و التكليف ۵- الجواب عن ثلاث مسائل: ضرورة التضاد فى العلائم و الجبر و البقاء ۶- الضياء العقلى فى العلم الكلى ٧- الوجود ٨- وجود بالفارسية ٩- نوروزنامه ١٠- ذيج ملكشاهى، و رسالة فى الإحتيال لمعرفة مقدارى الذهب و الفضة فى الجسم المركب منهما، و قد أعاد الخيام بزيجه هذا تطبيق الشهور و السنوات الشمسية الفارسية القديمة و سماة تاريخ ملكشاهى، أو تاريخ جلالى، و هو الذى يطبق اليوم رسميا فى إيران و أفغانستان و بعض الهند بإسم التاريخ الشمسى للهجرة، انتهى كلام الثقة العيون ملخصا.

أقول: لم يرد فى هذه الترجمة ما يدلّ على تشيعه، و كذلک كل من ترجمه لم يذكر عنه ما يشعر بتشيعه، بل على العكس من ذلک، فقد ترجمه القفطى فى أخبار الحكماء ص ١۶٢ فقال:

إمام خراسان، و علّامة الزمان، يعلم علم يونان، و بحث على طلب الواحد الديان، بتطهير الحركات البدنية لتنزيه النفس الإنسانية، انتهى.

فلو كان شيعيا لا يمكن أن يصفه بهذه الأوصاف، و يعظمه بهذا التعظيم.

و ترجمه البيهقى- و كان معاصرا له- فى تاريخ حكماء الإسلام ص ١١٩، و عرف عنه بالإمام و حجة الحق، و انّه تلو ابن سينا فى أجزاء علوم الحكمة، و كان سىء الخلق، ضيق العطن.

فلو كان شيعيا لا يعقل أن يقول عنه حجة الحق.

ص: ۵٩١

محمّد بن أسعد الجوانى

ترجمه فى ص ٢۴٩ فقال: محمّد بن أسعد بن على الشريف النقيب النسابة أبو على الجوانى.

يروى عنه محى الدين أبو حامد محمّد بن عبد اللّه بن على بن زهرة الحلبى فى الأربعين، كما يروى عن عمّه و عن أبيه و عن ابن شهرآشوب و أضرابهم من أهل هذه المأة.

و فى كشف الظنون ذكر أنّ محمّد بن أسعد الحسينى توفى سنة ۵٨٨، و ذكر له طبقات الطالبيين، و طبقات النسابين.

أقول: و له أيضا تاج الأنساب، كما ذكر فى ترجمته فى عدّة كتب بعنوان أبو على محمّد بن أسعد بن على بن معمر الشريف القاضى الحسينى العبيدلى الجوانى المصرى المعروف بإبن أبى البركات النسابة المولود (۵٢۵) و المتوفى (۵٨۵) و قد تولى نقابة الإشراف بمصر، و كان شيعيا.

توجد ترجمته فى خريدة القصر ج ۱ ص ۱۱۶، و الوافى بالوفيات ج ۲ ص ۲۲۰، و لسان الميزان ج ۵ ص ۷۴، و ذكره الزبيدى فى تاج العروسى فى مادة جون، و الحموى فى معجم البلدان فى مادة الجوانية، انتهى كلام الثقاة العيون.

أقول: ترجمته التى أشار إليها فى لسان الميزان تدلّ دلالة قوية على نفى نشيعه، فالعجيب كيف سها عن ذلک فترجمه هنا، و لنقتطف من ترجمته فيه ما يلى:

قال الرشيد العطار فى مشيخه ابن الحميرى: كان عالما بالأنساب حدث عن أبى رفاعة و غيره، و عندى فى الرواية عنه وقفة نظرا لحداثته.

قلت: له تصانيف مجازفات كثيرة، منها أنّه قال فى ذيل الخطط، ذكر جوسق بن عبد الحكم الفقيه الإمام، صاحب الإمام الشافعى، و هذا الذى نزل عنده الشافعى بمصر و قال: لما مات مالک و ضاق بى الحجاز، خرجت إلى مصر فعوضنى اللّه عبد اللّه بن عبد الحكم، فأقام بالكلفة لأنّه كان له فى كل عام وظيفة

ص: ۵۹۲

على الإمام مالک، يحملها إليه من المدينة إحدى عشر سنة فى كل سنة ألفان و خمسمأة دينار خارجا عن الهدايا و التحف.

قلت: و هذا التحديد فى العطية و فى المدة لم أره لغيره، و أيضا فوفاة مالک قبل قدوم الشافعى مصر بعشرين سنة، و أيضا فلم يكن مالک مشهورا بالثروة الواسعة يحمل لواحد من أصحابه منها فى كل عام هذا القدر، بل لو ذكر هذا القدر عن بعض الخلفاء لاستكثر، فما أدرى من أين نقل ذلک؟.

و صنف كتبا كثيرة، و دخل دمشق و حلب، و له شعر حسن، قال المنذرى: أصول سماعاته مظلمة مكشطة، و كان شيوخنا لا يختلفون بحديثه و لا يعتبرون به، و قال المنذرى فى ترجمة ست العباد المصرية: ظهر لها سماع فى بعض الخلعيات، لكنه بخط رجل غير موثوق به، لم تكن نفسى إلى نقل سماعها، و عنى بالرجل محمّد بن أسعد الجوانى، و قال ابن سدى: كان سماعها بخط النسابة الحرانى، فتوقف بعضهم فيه لمكان الظنة بالحرانى، و قال المنذرى: حديثنا عنه غير واحد، ولى نقابة الإشراف مدة بمصر، و كان علامة فى النسب، و ذكر شيخ شيوخنا القطب الحلبى فى تاريخ مصر بعدما تقدم ذكره: و لقى بالإسكندرية الحافظ السلفى فقال له: أنت من بنى سلفة بطن من حمير، فقال له السلفى: لا كانت شفة جدى قطعت، فصارت له ثلاث شفاه، و العجم تقول: ثلاث شفاه سلفة، فعرف بذلک فنسبنا إلى ذلک.

قلت: و السلف الذى من حمير بضم السين، فهذا من تهوّر الحرانى، و كان يظهر السنّة، حتى صنف للعادل بن أيوب كتابا سمّاه غيض أولى الرفض و المكر فى فضل من يسمى أبا بكر، افتتحه بترجمة الصديق، و ختمه بترجمة العادل و كان يكنى أبا بكر، و رأيت له مع ذلک جزءا فى جمع طرق ردّ الشمس لعلى رضى اللّه عنه، أو ردّ فيه أسانيد مستغربة، و قد ذكره النخشبى فى فوائد رحلته فقال: لقيته بجامع مصر و هو يقابل كتابا صنفه للعادل فى من يسمى أبا بكر، ذكر فيه كل من دخل مصر ممن يكنى أبا بكر فأتقن و أجاد، و أتى بكل غريب لسعة معرفته و امتداد باعه، انتهى.

ص: ۵۹۳

فتصنيفه لهذين الكتابين واضح كل الوضوح فى تصلبه فى التسنن، و فى عدائه الشديد للشيعة.

أما تصنيفه لطرق ردّ الشمس، فلا يوهم تشيعه بعد أن صحّح أكثر رجال أهل السنّة هذا الخبر.

و قد ذكره فى عمدة الطالب و طعن فى نسبه، فقد ذكر هناک المعمر بن عمر بن على بن الحسين بن أحمد بن على بن إبراهيم بن محمّد المحدث بن الحسن بن محمّد الجوانى بن عبيد اللّه الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين عليه السّلام، و بعدما ذكره قال: إليه ينتهى نسب القاضى النسابة العالم المصنف الشاعر بمصر محمّد بن أسعد بن على بن معمر هذا، و قد طعن فى نسبه، و الشيخ أبو الحسن العمرى ذكر أسعد بن على بن معمر، لكن قالوا إنّ أسعد والد محمّد النسابة غير أسعد الذى ذكره العمرى، و كأنّ الرجل انتحل نسب غيره و تسمى بإسمه، و ابن المرتضى صرّح بالطعن فيه، و وجدت السيد رضى الدين بن قتادة الحسنى قد قطع عليا عن معمر، و ابن قثم الزينبى العباسى قطع محمّدا عن أسعد، انتهى ملخصا.

محمّد بن الحسين القزوينى

ترجمه فى ص ۲۵۸ فقال: محمّد بن الحسين بن أبى الحسين القزوينى قطب الدين.

ذكره منتجب الدين مع أخويه محمود و مسعود و قال: كلهم فقهاء صلحاء، انتهى كلام الثقاة العيون.

أقول: ترجمه السيد بحر العلوم فى ج ۳ من رجاله ص ۲۴۰، و احتمل اتّحاده مع قطب الدين الكيدرى محمّد بن الحسين بن الحسن البيهقى، الذى جاءت ترجمته فى ص ۲۵۹ من الثقاة العيون، و قد ألّف شرح نهج البلاغة سنة ۵۷۶، و قد قال ما ملخصه:

و احتمال اتّحاد الكيدرى و القزوينى مبنى على ما قاله الحافظ ابن حجر

ص: ۵۹۴

العسقلانى فى كتابه تبصير المنتبه: إنّ الكندرى نسبة إلى كندر، و هى قرية بقرب قزوين و يظهر من كلام السيد على خان الشيرازى فى الطرازان المسمى بكندر ثلاث مواضع إحداها التى بقرب قزوين، فلا يتعين أن يكون القطب الكندرى منها، بل الظاهر- على تقدير ضبطه بالنون- نسبته إلى القرية التى بخراسان، فإنّها أشهر المواضع المسماة بهذا الإسم، مع أنّ ضبط الكندرى بالنون أيضا غير متحقق، بل المضبوط فى أكثر الكتب بالياء المثناة من تحت.

فلا استبعد أن يكون القطب الكيدرى هو محمّد بن الحسين القزوينى المتقدم على أن يكون أصله من كيدر، ثم انتقل هو و أبوه إلى قزوين، فنسبوا إلى الموضعين.

و يؤيده عدم ذكر منتجب الدين له إلّا فى ذلک الموضع، مع وجوده فى زمانه أو متقدما عليه.

محمّد بن عبد اللطيف الخجندى

ترجمه فى ص ۲۶۸، و قال من جملة كلامه عنه ما يلى:

فى الكامل لإبن الأثير: فى سنة ۵۵۲، توفى الصدر المقدم عند السلاطين محمّد بن عبد اللطيف بن محمّد بن ثابت، أبو بكر الخجندى، رئيس أصحاب الشافعى فى أصفهان انتهى كلام الثقاة العيون.

أقول: هذا نصّ صريح على خروجه من موضوع الكتاب، فكيف مع ذلك أورده فى سلسلة طبقات أعلام الشيعة؟.

محمّد بن على النرسى

ترجمه فى ص ۲۷۹ و قال فى أواسط ترجمته ما يلى:

قال فى المنتظم- أى ابن الجوزى- قال شيخنا أبو بكر: سمعت أبا الغنائم بن نرسى يقول: ما لنا بالكوفة من أهل السنّة و الحديث إلّا أنا، انتهى كلام الثقاة العيون.

ص: ۵۹۵

أقول: هذا إعلان صريح منه عن تسننه، فكيف مع ذلک ترجمه؟ و هذا يدل كثيرا على الدس عليه كما بيّناه قبلا.

مقاتل بن عبد العزيز البرقى

ترجمه فى ص ۳۰۶ فقال:

مقاتل بن عبد العزيز بن يعقوب البرقى، الشيخ أبو الحسن نزيل الإسكندرية.

ولد (۵۰۱) و توفى (۵۷۹) ترجمه شمس الدين محمّد الجزرى فى طبقات القراء ج ۲ ص ۳۰۸، قال: هو شيخ مقرىء معروف، روى عن جعفر بن اسماعيل بن خلف النحوى المصرى، و لعلّ المترجم له من أحفاد البرقيين القميين انتهى كلام الثقاة العيون ملخصا.

أقول: هذا الإحتمال لا يوجب إيراد ترجمته، فلو كان شيعيا لا يمكن أن يهمل الجزرى الإشارة إلى ذلک.

هبة اللّه بن هبة

ترجمه تحت هذا العنوان فى ص ۳۳۵، و كنّاه بالشيخ أبى البقاء و قال: من مشايخ محمّد بن المشهدى صاحب المزار، ذكر فى بعض أسانيده أنّ شيخه صاحب الترجمة يروى عن الشيخ أبى عبد اللّه الحسين بن أحمد بن طحال المفدارى (۵۳۱) انتهى كلام الثقاة العيون.

أقول: العجيب من سهوه عن اتّحاده مع هبة اللّه بن نما الذى ترجمه قبله مباشرة ترجمة مفصلة، و قد أورد فيها هذه المضامين نفسها، و كنّاه بأبى البقاء، فيكون قد حصل تحريف فى اسم والد هذا و اللّه أعلم.

يحيى بن محمّد الحسينى

ترجمه فى ص ۳۴۰ فقال: يحيى بن محمّد بن الحسن بن النقيب عبد اللّه بن

محمّد بن الحسن بن محمّد الجوانى بن الحسن بن محمّد بن عبد اللّه الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين (ع).

هو السيد أبو طالب الحسينى الآملى، صاحب جريدة طبرستان ألّفه سنة ۵۰۵، و يروى عنه عماد الدين الطبرى فى سنة ۵۰۹ فى بشارة المصطفى، انتهى كلام الثقاة العيون ملخصا.

أقول: راجعت نسب صاحب العنوان فى عمدة الطالب ص ۲۵۲، فلم أجد له ذكرا، نعم ذكر أخا له اسمه عبيد اللّه، و قد فهمت منه بعض اشتباهات وردت هنا، فالصواب فى النقيب عبد اللّه هو عبيد اللّه بالتصغير، و كذلک عبد اللّه الأعرج فإنّه عبيد اللّه أيضا، و محمّد والد عبد اللّه هو زائد كما علمت منه أيضا.

صلاح الدين الأيوبى

ترجمه فى ص ۳۴۲ فقال: يوسف بن نجم الدين أيوب، الملک الناصر صلاح الدين الكردى المتوفى (۵۸۹) عن بنت واحدة و سبعة عشر بنين، أحدهم الملک الأفضل نور الدين على الشهير بالتشيع، و منهم المحسن بن صلاح الدين الذى قال الذهبى عنه: إنّه كان متشيعا أيضا، و من تسمية ولده بمحسن يوهم حسن عقيدته فراجعه، انتهى كلام الثقاة العيون.

أقول: إيراد ترجمة هذا الرجل يقضى منتهى العجب، فأظهر أعماله، و أوصافه قضاؤه على الشيعة فى مصر، و تحويله جامعة الأزهر إلى جامعة سنّية و بهذا يسمونه محيى السنّة، و مميت البدعة، و عداؤه و ضربه للشيعة من بديهيات التاريخ، و عجيب جدّا كيف خفى حاله على علّامة محقق محيط كالمؤلف قدس سرّه؟ و هذا واضح فى الدسّ عليه كما ذكرناه فى المقدمة.

مع الأنوار الساطعة

أحمد بن محمّد الخيوقی

ترجمه فی ص ١٠ فقال: أحمد بن محمّد بن عمر الخيوقی، أبو الجناب نجم الدين كبری.

قال اليافعی: إنّه سافر إلی الآفاق، و حجّ البيت مكررا، و سمع عمن لا يحصی، لبس خرقة الأصل عن يد اسماعيل القصری، عن محمّد بن مانكيل، عن داود عن محمّد خادم الفقراء، عن العباس بن إدريس عن أبی القاسم، عن أبی يعقوب الطبری، عن عبد اللّه، عن أبی يعقوب النهرجوری، عن أبی يعقوب السوسی، عن عبد الواحد، عن كميل بن زياد، عن علی بن أبی طالب (ع) ثم لبس خرقة الترک (أی ترک ما سوی اللّه) عن أبی ياسر عمار، عن أبی النجيب السهرودی، مات فی (۶۱٨) انتهی كلام الأنوار الساطعة.

أقول: ما حوته هذه الترجمة تدلّ دلالة واحة علی عدم تشيعه، فجميع افراد هذه السلسلة هم من السنّة، و إسناد هذه الخرقة إلی كميل عليه الرحمة، ثم أمير المؤمنين عليه السّلام هو من دجل هؤلاء الصوفية، هذا مضافا إلی أنّ مترجمه اليافعی- المتعصب الشديد- لم يشر إلی تشيعه، فما الداعی لعدّه من أعلام الشيعة إذن؟.

ص: ۵٩٨

أحمد بن يوسف التيفاشی

ترجمه فی ص ١۵ فقال: مؤلف كتاب الأحجار فی (۶۴٠) قال ياقوت:

تيفاش مدينة أزلية بإفريقية، شامخة البناء و تسمی تيفاش الظالمة، انتهی و يظهر من ألفاظ كتابه أنّه كان نزيل مصر، لاستعماله فيه ألفاظ المصريين، و ينقل فيه عن كتاب الأحجار، لأحمد بن أبی خالد الطبيب و قد ألّفه فی (۶۴٠) انتهی كلام الأنوار الساطعة.

أقول: ليس فی هذه الترجمة ما يدلّ علی تشيعه، فما الداعی لذكره إذن؟.

و قد سها فكرر ذكر تاريخ الكتاب فی آخر الترجمة، بعد أن ذكره فی أولها.

الحسن بن أحمد الآوهی

ترجمه فی ص ٣٧ فقال: الحسن بن أحمد بن يوسف الزاهد، أبو علی الآوهی نسبة إلی آوه، قرية بين زنجان و همدان، نزيل بيت المقدس، أكثر عن السلفی و جماعة، و كان عبدا صالحا قانتا للّه، صاحب أحوال و مجاهدات، له أجزاء يحدث فيها، توفی عاشر صفر (۶٣٠) كذا فی شذرات الذهب، قال ياقوت: آوه مقابل ساوه و أهلها شيعة، و هناک آية من قری البهنسی من صعيد مصر، كذا فی معجم البلدان، أقول: و النسبة إلی آوه آوی، أو آوجی، نسبة إلی أصلها آوج (آوگک) و المترجم موصوف بالآوهی، فالظاهر كونه مصريا، انتهی كلام الأنوار الساطعة.

أقول: لم يذكر عنه ما يدلّ على تشيعه بل بالعكس، حيث نقل أحواله عن شذرات الذهب، و قد وقفت على حقد صاحبه و عدائه العظيم للشيعة، فكيف يعقل أن يمدح صاحب العنوان بهذا المدح و هذا التقديس لو كان شيعيا، فبعد أن قال عن الشهيد الأول: أنّه منحل العقيدة، معتقد لمذهب النصيرية، مستحل لشرب الخمر، كيف يمكن أن يصف هذا هنا بهذه الأوصاف لو كان شيعيا؟.

الحسن بن على الحسينى

ترجمه فى ص ۴۲ فقال: الحسن بن على بن محمّد بن على بن محمّد بن

ص: ۵۹۹

محمد بن زيد بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن عبيد اللّه بن على بن عبيد اللّه بن على بن عبيد اللّه بن الحسين بن على بن الحسين الشهيد بن على بن أبى طالب (ع).

كتب بخطه لنفسه كتاب أمهات النبى (ص) تأليف أبى جعفر محمّد بن حبيب بن أمية، و النسخة فى المكتبة المركزية بجامعة طهران كما فى فهرسها، قال فى آخره (كتب لنفسه العبد الفقير إلى رحمة ربّه و شفاعة جدّه الحسن ... إلى آخر النسب- مصلّيا على سيدنا محمّد و آله الطاهرين، فى شهر رمضان سنة تسعة عشر و ستمأة ...) و قد طبعت النسخة فتوغرافيا مع مقدمة الدكتور حسين على محفوظ أستاذ جامعة بغداد حين تلمذه بجامعة طهران، انتهى كلام الأنوار الساطعة ملخصا.

أقول: راجعت عمدة الطالب، فوجدت فيه ما هو مخالف لبعض سلسلة هذا النسب، فقد ذكر فى أواسط ص ۲۵۴ محمّد بن عبيد اللّه بما يلى:

أمّا أبو جعفر محمّد الصبيب بن عبيد اللّه الثالث فعقبه من ابنه أبى عبد اللّه الحسين النعجة، و يقال لولده بنو النعجة.

فأنت ترى أنّه لم يذكر ولده محمّد بن محمّد المذكور فى سلسلة هذا النسب هنا، و هنا نقف موقف الحيرة، فلا ندرى أيهما الصواب، فإبن عنبة صاحب عمدة الطالب نسابة محقق، لكن هل هو أخبر من صاحب العنوان بنسب نفسه الذى كتبه بخطه؟ و يمكن ترجيح أحد القولين من تاريخ كل من الرجلين فصاحب العنوان كان حيا سنة ۶۱۹، و صاحب عمدة الطالب توفى سنة ۸۲۸، أى بعد ذلک التاريخ بمأتين و تسع سنوات، و هذا ما يرجح كلام المترجم له لتقدمه بهذا الزمن الطويل على ابن عنبة و اللّه أعلم.

زكريا بن محمّد الكمونى

ترجمه فى ص ۶۸ فقال: زكريا بن محمّد بن محمود، المولى أبو عمرو الكمونى القزوينى كتب لنفسه بخطه صحاح اللغة للجوهرى، و فرغ من الكتابة

ص: ۶۰۰

فی (۶۲۹) رأیت النسخة بمکتبه سردار کابلی بکرمنشاه، قال السمعانی:

الکمونی نسبة إلی بنی کمونة، و أصلهم من بغداد، و کلهم من أهل الحدیث، انتهی کلام الأنوار الساطعة ملخصا.

أقول: قوله عنهم هکذا ینفی تشیع صاحب العنوان نفیا باتّا، لأنّ هذا لتعبیر لا یعبّر عادة إلّا عن أهل السنّة کما کان مصطلحا فی ذلک الزمن.

و العجیب أنّه سها عن کون صاحب العنوان هو القزوینی الشهیر، حیث لم یذکر عنه سوی هذه الترجمة، فإنّه لم یؤرّخ ولادته و وفاته، و لم یذکر کتابه عجائب المخلوقات، و لم یذکر شیئا من أحواله، فترجمته و أحواله موجودة و مبذولة فی کثیر من الکتب، و زیادة للإیاح نذکر ترجمته ملخصة عن الأعلام للزرکلی ج ۳ ص ۸۰، و هی ما یلی:

زکریا بن محمّد بن محمود القزوینی، من سلالة أنس بن مالک الأنصاری.

مؤرخ جغرافی من القضاة ولد بقزوین سنة ۶۰۵، و ولی قضاء واسط و الحلة فی أیام المستعصم العباسی، و صنف کتبا، منها: آثار البلاد و أخبار العباد، و عجائب المخلوقات، توفی سنة ۶۸۲، انتهی.

و بعد تشیع المذکور هو من البدیهیات الواضحة المسلمة.

سعد الدین الطبری

ترجمه فی ص ۷۳ فقال: سعد الدین بن نجم الدین بن الحسن بن علی الطبری، صاحب تفضیل القرابة علی الصحابة، الذی ألّفه بعدما ورد أصفهان فی (۶۷۳) و رأی أهلها بین مفضل للصحابة، و مفضل للقرابة، رأیت النسخة الناقصة عند السید أبی القاسم الریاضی الخوانساری، ذهب بها معه عندما هاجر إلی کشمیر، انتهی کلام الأنوار الساطعة.

أقول: هذا الکتاب بمجرده لا یدلّ علی تشیعه، فالمهم فی ذلک التفضیل علی الخلفاء الثلاثة و إنکار شرعیة خلافتهم، و هو ما لا یعلم فیه، إذن هو لیس من موضوع الکتاب.

ص: ۶۰۱

ابن أبی الحدید

ترجمه فی ص ۸۸ فقال: عبد الحمید بن هبة اللّه بن محمّد بن الحسین، عز الدین أبو حامد بن أبی الحدید المعتزلی البغدادی.

ولد بالمدائن فی (۵۸۶) و مات ببغداد فی (۶۵۶) له أرجوزة نظمها فی عقاید المعتزلة و هی تدلّ علی مدی اقتراب المعتزلة من الشیعة فی آخر العهد العباسی و منها قوله:

و خیر الخلق بعد المصطفی* أعظمهم یوم الفخار شرفا السید المعظم الوصی* بعل البتول المرتضی علی و ابناه ثم حمزة و جعفر* ثم عتیق بعده لا ینکر ثم ذکر الخلفاء و قال: إنّ مراده الأفضلیة عند اللّه فی التقوی انتهی کلام الأنوار الساطعة ملخصا.

أقول: لا وجه لإیراد ترجمة هذا الرجل، فهو و إن کان مفضلا لأمیر المؤمنین علیه السّلام علی الخلفاء الثلاثة، لکنه معتزلی حنفی المذهب، موال لهم، معتقد بشرعیة خلافتهم، فلا وجه لعده فی أعلام الشیعة.

عبد العزیز بن المبارک الجنابذی

ترجمه فی ص ۹۰ فقال: یعرف بالحافظ ابن الأخضر، یسکن درب القیاد فی شرقی بغداد، صنف مصنفات کثیرة، و کان متعصبا لمذهب أحمد بن حنبل سمعت علیه و أجاز لی، مات فی ۶ شوال سنة ۶۱۱، و دفن بباب حرب، مولده سنة ۵۲۴، کذا ترجمه یاقوت فی کلمة جنابذ من معجم البلدان.

أقول: و من تصانیفه: معالم العترة النبویة العلیة، و معارف أهل البیت الفاطمیة العلویة ینقل عنه علی بن عیسی الأربلی فی کشف الغمة کثیرا، أمّا تعصبه لإبن حنبل، فمعارض بتألیفه فی معارف أئمة أهل البیت (ع) و إهدائه للخلفاء الفاطمیة بمصر فلیراجع، انتهی کلام الأنوار الساطعة ملخصا.

ص: ۶۰۲

أقول: هذا یثبت إنصافه و ینفی تعصّبه علی الشیعة، لکن لا یثبت تشیعه و ینفی تعصّبه لمذهب أحمد بن حنبل، خاصة بعد ما ذکر عنه ذلک المشاهد له و الراوی عنه یاقوت الحموی، فهو أدری به من غیره، و لا داعی له لأن یختلق و ینسب إلیه ذلک.

علی أنّه قد ألّف قبله ابن الخشاب کتابا فی تاریخ الأئمة (ع) و وفیاتهم، مع کون المذکور حنبلیا غیر مشکوک فیه.

عزیز بن محمّد النسفی

ترجمه فی ص ۹۶ فقال: عزیز بن محمّد النسفی، عزیز الدین الصوفی الشهیر من أصحاب سعد الدین محمّد الحموی المتوفی (۶۵۰) الآتی:

ترجم فی مجالس العشاق، و مجمع الفصحاء، و مجالس المؤمنین ص ۲۷۸، و نقل عن رسائله مقصد أقصی، و النبوة و الولایة و استظهر منها تشیعه، و سماه اسماعیل باشا بعبد العزیز النسفی، و ذکر من تصانیفه آداب السلوک و زبدة الحقائق، و کشف الحقائق و منازل السائرین، و لکن الإسم الذی یسمی نفسه به فی أکثر رسائله الصغار هو عزیز بن محمّد النسفی، انتهی کلام الأنوار الساطعة ملخصا.

أقول: بعد أن كان من أصحاب المذكور لا يمكن تشيعه، و يأتى الكلام عليه فى محله، و فيه الدلالة الواضحة على نفى تشيعه.

القفطى

ترجمه فى ص ١١٩ و قال: على بن يوسف بن إبراهيم القفطى الشيبانى.

ترجمه معاصره ياقوت فى معجم الأدباء، قال: سألته عن ولادته فقال:

كان فى أحد الربيعين سنة ٥٦٨ بمدينة قفط من الصعيد الأعلى، و تولى الديوان للغازى بن صلاح الدين الأيوبى، و لولده العزيز، و بعد موته تولى لولده الناصر و كان فى الوزارة إلى أن توفى بحلب (٦٤٦) و والده القاضى يوسف كان ينوب بحضرة صلاح الدين بن أيوب عن القاضى الفاضل.

ص: ٦٠٣

قال ياقوت: ما رأيت أحدا فاتحه (المترجم له) فى فنون العلم النحو و اللغة و القرآن و الأصول و المنطق و الرياضة النجوم و الهندسة و التاريخ و الجرح و التعديل إلّا و قام به أحسن قيام، ثم ذكر تصانيفه التى منها: تاريخ مصر، الكلام على الموطأ، الكلام على صحيح البخارى، تاريخ سبكتكين أخبار السلجوقية، تاريخ بنى بويه، ذكره الأدفوى فى الطالع السعيد، و السيوطى فى حسن المحاضرة، و تأليفه لبنى بويه بعد قرن من انقراضهم و دعاؤه للأئمة الفاطميين فى كتابه أخبار العلماء بأخبار الحكماء، و كلامه على الصحاح و الموطأ، يشعر بحسن حاله، انتهى كلام الأنوار الساطعة.

أقول: يلاحظ أنّ ياقوتا لم يشر إلى تشيعه، خاصة بعد إعجابه الشديد بعلمه و جاميعته لشتى الفنون التى منها الجرح و التعديل، فإذا كان شيعيا لا بدّ أن يجيب فى ذلك على طريقة الشيعة التى لا تعجب ياقوتا الخارجى، فكيف يعقل أن يمدحه بذلك لو كان شيعيا؟ هذا مضافا إلى أنّ الأدفوى و السيوطى لم يشيرا إلى تشيعه مع عدائهما للشيعة، خاصة الأدفوى الذى قال فى كتابه (التشيع البشع) و توليه العمل عند الأيوبيين أعداء الشيعة يبعد تشيعه، و كذلك تولى أبيه القضاء على عهد صلاح الدين الذى قضى على التشيع فى مصر، و تأليفه عن بنى بويه منقوض بتأليفه مثل ذلك عن سبكتكين و السلجوقية.

و كلامه على الصحاح و الموطأ يدلّ على تنوره و تجرده، و لا يبعد أن يكون قد ردّ منهما عدّة من الأخبار الضعاف كما اتّفق لعدّة من أهل السنّة.

أبو الخطاب الكلبى

ترجمه فى ص ١٢٣ فقال: عمر بن الحسن بن على بن محمّد الجميل بن فرح بن خلف بن قوس بن مزلال، أبو الخطاب الكلبى، نسبة إلى دحية الكلبى الصحابى الأندلسى البلنسى الحافظ.

ترجمه ابن خلكان و قال: كانت أمّة بنت ابن بسام، من أولاد جعفر بن على (الهادى) بن محمّد (الجواد) بن على (الرضا) بن موسى بن جعفر، و كان

ص: ۶۰۴

يكتب عن نفسه «ذو النسبين» و يقصد به دحية و الحسين و سبط أبى البسام، كان عارفا باللغة و النحو و أخذ الحديث فى البلاد الأندلسية ثم رحل إلى مراكش و منها إلى مصر، ثم الشام و العراق و عراق العجم و مازندران و خراسان و ما والاها، و ألّف بإربل كتابه التنوير فى مولد السراج المنير لملكها مظفر الدين بن زين الدين، و له تصانيف أخرى، و كانت ولادته مستهل ذى القعدة (۵۴۴) و توفى ۱۴- ۱۴- ۶۳۳ بالقاهرة.

أقول: و قد دفن الملک الكردى هذا بالكوفة قرب المشهد فى (۶۳۱) و جاء فى الشذرات ۵: ۱۶۰، عن تاريخ الإسلام لإبن شهبة أنّه كان يثلب علماء المسلمين و يقع فى أئمة الدين، هذا و قد عزل الملک الكامل أبا الخطاب عن دار الحديث فى القاهرة، و رتب مكانه أخاه أبا عمرو، انتهى كلام الأنوار الساطعة ملخصا.

أقول: إيراد ترجمة هذا الرجل عجيب جدّا، فليس فيها ما يدلّ على تشيعه بل بالعكس، يدلّ على ذلک قولهم عن ثلبة لعلماء المسلمين، و وقوعه فى أئمة الدين، فلو كان شيعيا لقالوا عنه: رافضى و يفعل ذلک، و ينفى ذلک عدم إشارة ابن خلكان و صاحب الشذرات إلى تشيعه فلو كان شيعيا لأقذع فى سبّه و شتمه كما هى عادته، و قد ترجمه ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ج ۴ ص ۲۹۲ و ما بعدها، و ذكر عنه ما ينصّ نصّا قطعيا على تسننه، و لنلخص ما قاله عنه بما يلى:

عمر بن الحسن أبو الخطاب، ابن دحية الأندلسى المحدث، متهم فى نقله مع أنّه كان من أوعية العلم، دخل فيما لا يعنيه من ذلک أنّه نسب نفسه فقال:

عمر بن حسن بن على بن محمّد بن فرح بن خلف بن قومس بن مزلال بن ملال بن أحمد بن بدر بن دحية بن خليفة الكلبى، فهذا نسب باطل بوجوه (أحدها) أنّ دحية لم يعقب (الثانى) أنّ على هؤلاء لوائح البربرية (ثالثها) بتقدير وجود ذلک قد سقط منه آباء فلا يمكن أن يكون بينه عشرة أنفس.

قال الحافظ الضيا: لم يعجبنى حاله، كان كثير الوقيعة فى الأئمة، و كان يحمق و يتكبر و يكتب ذو النسبين بين دحية و الحسين، فلو صدق فى دعواه، لكان

ص: ۶۰۵

ذلک رعونة، كيف و هو متهم بانتسابه إلى دحية الكلبى الجميل، صاحب رسول اللّه (ص) و إنّما جرأه على ذلک لأنّه كلبى نسبة إلى موضع من ساحل دانية، و أنّما انتسابه إلى الحسين عليه السّلام، فهو من قبل جدّه لأمّه، فإنّ جدّه عليا هو الملقب بالجميل، تصغير الجمل بالعبارة المغربية، فوالدته هى ابنة الشريف أبى البسام الحسينى الكوفى ثم الأندلسى، و كان أبو الخطاب ولى قضاء دانية، و مولده سنة ۵۴۲، أو بعد ذلک، و مات فى ربيع الأول سنة ۶۳۵، و قال ابن النجار، رأيت الناس مجتمعين

على كذبه و ضعفه، و كان امارة ذلک لائحة عليه، و كان ظاهرى المذهب، كثير الوقيعة فى الأئمة و فى السلف من العلماء، خبيث اللسان، أحمق شديد الكبر، قليل النظر فى أمور الدين، متهاونا، و قال ابن النرسى:

كانت له معرفة حسنة بالنحو و اللغة و النسبة بالحديث و الفقه على مذهب مالک، انتهى.

فبعده كل البعد عن التشيع -كما ترى- من الوضوح و الجلاء بمكان.

ابن الفارض

هو عمر بن على بن مرشد الحموى المعروف بإبن الفارض.

ترجمه فى ص ۱۲۴، و هذا عجيب جدّا فالرجل من صوفية أهل السنّة، و قد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۵ ص ۲۱۶، و نقل عن كتب القدماء، إنّه اشتغل بفقه الشافعية، و أخذ الحديث عن ابن عساكر، و إنّ الذهبى قال عنه:

شيخ الإتحادية إلى غير ذلک من الأمور الواضحة المسلمة.

عين الزمان

ترجمه فى ص ۱۲۵ فقال: عين الزمان، الشيخ جمال الدين، قطب الأولياء.

هكذا وصفه بعض الأفاضل على ظهر نسخة من شرح المنهاج المكتوبة (۸۶۰) قال: و توفى (۶۵۱).

ص: ۶۰۶

أقول: هو من أصحاب نجم الدين كبرى، و من أعظم صوفيه قزوين و زعماء البلد، و كانت له علاقة حسنة مع الإسماعيلية بألموت، و امامهم علاء الدين محمّد، و كان بينه و بين الخواجة نصير الدين الطوسى مراسلات حين كان اسماعيليا.

ذكره الجامى فى النفحات، و وصفه بالعلم الغزير قبل أن يتصوف، و لم يذكر تاريخ وفاته، و أمّا اليافعى فقد ذكر فى مرآة الجنان، فى حوادث (۶۵۱) انّه توفى بها شيخ الشيوخ أبو الغيث ابن جميل اليمنى، و وصفه بشيخ الزمان، و ذكر أنّه خوطب: أيا عين؟ إنّ عليک أعين، انتهى، و نقل الجامى ترجمة أبى الغيث أيضا فى النفحات و لم يذكر سنة وفاته، فلعله وقع خلط بين الترجمتين، انتهى كلام الأنوار الساطعة ملخصا.

أقول: التاريخ الذى ذكره اليافعى هو نفس تاريخ المترجم له، و هذا مع ذكره للقبه عين الزمان دليل واضح على أنّه هو المقصود.

و عجيب إيراد ترجمة صاحب العنوان، فإنّه لم يذكر عنه ما يدلّ على تشيعه، بل بالعكس فكونه من أصحاب نجم الدين كبرى يبعد تشيعه، و قد تقدم الكلام على ترجمة المذكور و الدليل على نفى تشيعه، فصاحب العنوان أيضا كذلک.

على أنّه لو كان شيعيا لذكر عنه ذلک اليافعى و هو المعروف بتعصبه، و لذمّه و تنقصه كما هى عادته مع كل شيعى يأتى على ذكره.

خواجة فضل اللّه اليزدى

ترجمه فى ص ۱۳۲ فقال: فضل اللّه بن أبى نعيم عبد اللّه (خواجة ....) اليزدى الشيرازى المتوفى (۶۹۸) ألّف المعجم فى آثار ملوک العجم حدود (۶۹۴) و هو والد خواجة عبد اللّه وصاف الحضرة، مؤلف تجزأة الأمصار و تزجية الأعصار فى (۷۱۱) انتهى كلام الأنوار الساطعة ملخصا.

أقول: لم يذكر عنه ما يدلّ على تشيعه، و هو مستبعد حيث انّه كان يغلب التسنن على أهل شيراز إلى أوائل حكم الصفويين.

ص: ۶۰۷

فريد الدين العطار

ترجمه فى ص ۱۴۷ فقال: محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، فريد الدين العطار النيشابورى العارف الصوفى الكبير.

ولد فى (۵۱۳) أو (۵۳۷) و قتل بيد المغول فى ۱۰ ج ۲ (۶۲۷).

ترجمه القاضى فى مجالس المؤمنين و ذكر له أشعارا تدلّ على تشيعه، انتهى كلام الأنوار الساطعة ملخصا.

و قد علّق ولده الدكتور على نقى منزوى بما يلى:

أقول: هو عارف يقول بوحدة الوجود فمنظومته منطق الطير قصة ثلاثين طيرا تذهب لتطلب ملكها (سيمرغ) فى قمة جبل قاف، و بعد الصعاب التى تحملتها للوصول، علمت أن (سيمرغ) بالفارسية تعنى ثلاثين طيرا، و ليس (سيمرغ) شيئا سواها، فالعطار كعين القضاة و غيرهم من الصوفية، يشترک مع الشيعة فى العدل و الإمامة، أى عدم انقطاع الفيض الإلهى بموت النبى (ص) لكنه لا يقول بخلافة على بلا فصل، فهو شيعى فلسفيا و بلا رفض، انتهى.

أقول: عدم قوله بخلافة على عليه السّلام بلا فصل يخرجه من التشيع فالفرق الجوهرى فى التشيع و خلافه هو فى هذه المسألة، إذن هو ليس شيعيا، فلا يصحّ عدّه فى أعلام الشيعة.

و يلاحظ أنّه سها فى قوله (عين القضاة و غيرهم) و صوابه (و غيره).

و العجيب جدّا من قوله (بلا رفض) فهو بهذا التعبير كأنّه رجل سنّى يتكلم حول هذا الموضوع.

الشريف محمّد بن أحمد الهاشمى

ترجمه فى ص ۱۴۹ فقال: محمّد بن أحمد بن عبد اللّه الشريف الهاشمى.

هو من الجماعة الذين سمعوا من ابن طاووس كتابه التشريف، و قد كتب صاحب الترجمة أسماء زملائه السامعين بخطه فى ظهر النسخة، و الظاهر أنّه كان

ص: ۶۰۸

يحضر معهم مجلس السماع، و قد كتب ابن طاووس فى ذيل خط صاحب الترجمة إجازة للسامعين، فيظهر مشاركته معهم فى الإجازة انتهى كلام الأنوار الساطعة.

أقول: الظاهر أنّه هو الذى ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۶ ص ۲۱۷، نقلا عن ذيل طبقات الحنابلة ج ۲ ص ۲۶۹ فقال:

محمّد بن أحمد بن عبد اللّه، أبو عبد اللّه تقى الدين من سلالة جعفر الصادق، من حفاظ الحديث، حنبلى ولد فى يونين سنة ۵۷۲، و توفى فى بعلبک سنة ۶۵۸، انتهى ملخصا.

و تاريخ إجازة ابن طاووس فى ۲۴ ربيع ۲ صنة ۶۵۸، أى سنة وفاة صاحب العنوان، و وصفه بكونه من حفاظ الحديث يؤيد ما قلناه، و علم من هذه الترجمة أنّه بعيد كل البعد عن موضوع الكتاب.

صدر الدين القونوى

ترجمه فى ص ۱۵۲ فقال: محمّد بن إسحاق بن على بن يوسف، الشيخ العارف صدر الدين الملا على القونوى.

كان ربيب و تلميذ ابن العربى، و أستاذ القطب الشيرازى، ترجمه السبكى فى طبقات الشافعية، و القاضى التسترى فى مجالس المؤمنين و الجامى فى النفحات، توفى فى ۱۶ محرم (۶۷۳) انتهى كلام الأنوار الساطعة.

أقول: هذه الترجمة واضحة كل الوضوح فى نفى تشيعه، فما الداعى لذكره إذن؟ و أمّا ترجمة القاضى التسترى له فى مجالس المؤمنين فالظاهر أنّه كان لهيامه يذكر أمير المؤمنين عليه السّلام، شأن كثير من الصوفيين.

محمّد بن عباس السعدى

ترجمه فى ص ۱۵۹ فقال: تمم بخطه نسخة من صحاح الجوهرى فى رجب (۶۴۲) ثم صححه و قابله، و هى نسخة منقحة فى مكتبة الخوانسارى بالنجف، انتهى كلام الأنوار الساطعة.

ص: ۶۰۹

أقول: من أين علم تشيعه حتى ترجمه؟ فلو كان الكتاب الذى استنسخه فى موضوع مذهبى أو فقهى: لكان يمكن أن يستنتج ذلک منه، فکان الأولى عدم ذكره.

محى الدين بن العربى

ترجمه فى ص ١٦٣ فقال: محمّد بن على بن محمّد محى الدين بن العربى الطائى الأندلسى.

ترجمه اليافعى فى مرآة الجنان، و الجامى فى النفحات مع الترديد فى الدفاع عن أفكاره، و لكن القاضى التسترى فى مجالس المؤمنين دافع عنه بشدة، و أورد نصوصا من مؤلفاته تدلّ على تشيعه و دافع عن أقواله، و اتّهم علاء الدين السمنانى بعدم فهمه لمعنى وحدة الوجود الذى هو غير وحدة الموجود، و معنى أن الولاية أفضل من النبوة، لأنّ الأولياء بل العلماء أفضل من أنبياء بنى إسرائيل الخالين عن الولاية، و أمّا النبى محمّد (ص) فإنّه نبى و ولى معا، و على أى حال فالفاروقية من صوفية السنّة، ضدّه و ضدّ آبائه، انتهى كلام الأنوار الساطعة.

أقول: لو كان شيعيا لاشتهر ذلک عنه اشتهار الشمس فى رائعة النهار، خاصة مع هذه الشهرة و المقام اللذين نالهما، و لقرن بباقى كبار رجال الشيعة و شخصياتهم، و ما حوته كتبه لا تدلّ على أكثر من حبّ و إجلال لأهل البيت عليهم السّلام، و هذا لا يعنى أنّه كان شيعيا، و لو كان كذلک لقرن أهل السنة المضادون له تشيعه بتكفيرهم إياه، و فريق كبير من أهل السنة يجعلونه من أكابر الأولياء العارفين، و سند العلماء العاملين، كالفيروزآبادى صاحب القاموس و الشعرانى، و قد وصفه الفيروزآبادى فقال:

كانت دعواته تخترق السبع الطباق، و تفترق بركاته فتملأ الآفاق، و إنّى أصفه و هو يقينا فوق ما وصفته، و غالب ظنّى إنّى ما أنصفته، فلو كان شيعيا كيف يعقل أن يغرق فيه هذا الإغراق؟.

ص: ۶۱۰

على أنّ المشهور عنه أنّه كان مالكى المذهب، و ذكر عنه ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ج ۵- حيث ترجمه فى ص ٣١١ و ما بعدها- أنّه كان ظاهرى المذهب، أى فى أصول العقائد، و واضع أنّه نسبة إلى داود بن على الظاهرى الأصفهانى.

محمّد بن المؤيد الجوينى

ترجمه فى ص ١٧۶ فقال: محمّد بن المؤيد بن أبى الحسن بن جمال السنّة محمّد الشيخ سعد الدين بن أبى بكر الحموى الجوينى.

فى آثاره و وصاياه كثير مما يدلّ على تشيعه و إن كان صوفيا أو حديا و هو من أصحاب نجم الدين كبرا، نقل القاضى عن كتابه محبوب الأولياء انه قال: لا يحلّ معضلاتها إلّا المهدى، و أورد عن تلميذه النسفى ما يدلّ على تشيعهما، أرّخ صاحب الشذرات وفاته يوم الأضحى (۶۵٠) و كذا اليافعى فى مرآة الجنان، و هو والد إبراهيم الحموى صاحب فرائد السمطين، انتهى كلام الأنوار الساطعة ملخصا.

أقول: ما ذكره عنه لا يدلّ على شيء من تشيعه، فأهل السنّة جميعا يؤمنون بالمهدى عليه السّلام، لكن أكثرهم لا يقولون بوجوده الآن، بل سيولد و يعيش عمرا طبيعيا كسائر الناس، ثم يملأ الأرض قسطا و عدلا، كما ملئت ظلما و جورا، فقول صاحب العنوان هذا إذن لا يستشم منه أقل شيء من التشيع، و ابن حجر الهيثمى تكلم أكثر منه فى كتابه الصواعق المحرقة الذى ردّ فيه على الشيعة، و سماهم بأهل البدع و الزندقة، و قال فيه عنهم: أولئك شيعة إبليس عليه و عليهم لعنة اللّه و الملائكة و الناس أجمعين، فقد أورد فيه فضائل أهل البيت عليهم السّلام و استوعب ذلك أكثر من نصف كتابه، حيث تكلم مفصلا عن الأئمة الإثنى عشر (ع) و عن المهدى (ع).

على أن وصف جدّ والد صاحب العنوان بجمال السنّة واضح فى بعد تشيعه، و كذلك ولده إبراهيم، حيث ترجمه ابن حجر العسقلانى فى الدرر الكامنة

ص: ۶۱۱

ج ۱ ص ۶۷ و قال عنه: الشافعى الصوفى، و المذكور هو شافعى المذهب، و بحاثة متبحر، فهو أدرى بأبناء مذهبه من غيره، فبعد هذا كله من أين ثبت تحول صاحب العنوان عن مذهب أجداده، و خاصة بعد أن كان ولده شافعيا؟.

و أعجب من ذلك القول بتشيع تلميذه النسفى بعد أن وصف المذكور بالفقيه الحنفى، و بعد أن كان له من المؤلفات: كنز الدقائق فى الفقه الحنفى، كما هو مذكور عنه فى الفوائد البهية فى تراجم الحنفية ص ۱۰۱، لمحمّد عبد الحى اللكنوى، و الجواهر المضيه فى طبقات الحنفية ج ۱ ص ۲۷۰ لعبد القادر القرشى.

و يؤكّد ما قلناه أنّ صاحب الشذرات، و صاحب مرآة الجنان لم يشيرا إلى تشيع صاحب العنوان، و بيان عداء المذكورين و حقدهما الشديد على الشيعة أصبح من الواضحات.

سعدى الشيرازى

ترجمه فى ص ۱۸۱ و قال فى آخر ترجمته ما يلى:

و من مديحه للمستعصم يظهر كونه متحفظا سلفيا، انتهى كلام الأنوار الساطعة.

أقول: هذا الوصف ينفى تشيعه نفيا باتّا، و لا ندرى مبرر ذكره، و يؤكّد نفى تشيعه ترجمته فى الكنى و الألقاب للعلّامة المتتبع الشيخ عباس القمى قدّس سرّه، و ذلك فى ج ۲ ص ۲۸۲، فقد نقل عن كتب القدماء: إنّه كان مريدا للشيخ عبد القادر الجيلانى.

ابن ميسر المعدنى

ترجمه فى ص ۱۸۸ فقال: حمل ما وجده من الزمرد إلى السلطان الكامل الأيوبى الذى مات (۶۳۵) و أخبر بذلك معاصره أحمد بن يوسف التيفاشى مؤلف كتاب الأحجار فى (۶۴۰) و نقله المعاصر عنه فى كتابه المذكور، انتهى كلام الأنوار الساطعة.

ص: ۶۱۲

أقول: إيراد هذه الترجمة عجيب جدا، فليس فيها ما يستشم منه تشيع المذكور، هذا مضافا إلى أنّ المحمول له الزمرد ليس شيعيا، و كذلک الناقل عنه، كما تقدم الكلام حول ترجمته.

ياقوت المستعصمى

ترجمه فى ص ۲۰۳ فقال: كان خازن المكتبة المستنصرية فى بغداد، حين كان ابن الفوطى مشرفا عليها، قال ابن الفوطى فى المعجم، فى ترجمة قوام الدين محمّد بن على البعلبكى أنّه كان يتردد إلى خزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية أيام كنت مشرفا على الخازن جمال الدين ياقوت المستعصمى، ثم خرج مسافرا (۶۹۹) و يمكن أن يستظهر من هذا أنّه بقى إلى المأة الثامنة أيضا.

و يوجد فى الخزانة الرضوية نسخة من نهج البلاغة كتبها ياقوت المستعصمى هذا فى (۷۰۱) كما أنّه يوجد بطهران نسخة قرآن بإمضاء ياقوت المستعصمى فرغ منها فى (۶۸۵) و صلّى فى آخره على النبى و آله الطاهرين، انتهى كلام الأنوار الساطعة.

أقول: تاريخ نسخة لنهج البلاغة ينصّ نصا واضحا على بقائه إلى المأة الثامنة، فلا وجه هنا لهذا الإستظهار بعد ذكر هذا التاريخ الذى يوجب الجزم بذلک.

و من أين علم تشيع صاحب العنوان حتى ترجمه؟ خاصة بعد أن كان من موالى المستعصم العباسى، كما ذكر عنه الزركلى فى ترجمته فى كتابه الأعلام ج ۹ ص ۱۵۷.

يوسف بن رافع بن تميم

ترجمه فى ص ۲۰۸ فقال: هو القاضى بهاء الدين شيخ الإسلام أبو المحاسن.

يروى عنه محى الدين أبو حامد محمّد بن عبد اللّه بن زهرة الحلبى فى

ص: ۶۱۳

الأربعين، قراءة عليه فى رجب (۶۱۸) و هو يروى سماعا عن القاضى فخر الدين سعيد بن عبد اللّه الشهروزى فى ج ۲ سنة ۶۵۴، انتهى كلام الأنوار الساطعة.

أقول: هذا بمجرده لا يدلّ على تشيعه، فقد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ۹ ص ۳۰۶، و ذلک نقلا عن طبقات الشافعية الوسطى للسبكى و طبقات الشافعية الكبرى للسيوطى ج ۵ ص ۱۱۵، و طبقات الشافعية لإبن قاضى شهبة، فالرجل إذن شافعى، و ذلک واضح فيه كل الوضوح، فأهل مذهبه أدرى به من غيرهم، على أنّ ما حوته ترجمته فى الكتاب المذكور تنصّ نصا واضحا على ذلک، و لنلخص منها بما يلى:

يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة الأسدى الموصلى أبو المحاسن بهاء الدين بن شداد.

مؤرخ من كبار القضاة ولد بالموصل سنة ۵۳۹، و تفقّه بالموصل ثم ببغداد، و تولى الإعادة بالنظامية نحو أربع سنين، و عاد إلى الموصل فدرّس و صنّف، و سافر إلى حلب، فحدّث بها و بدمشق و مصر، و ولّاه السلطان صلاح الدين قضاء العسكر و بيت المقدس و النظر على أوقافه و استصحبه معه فى بعض غزواته، و لما توفى صلاح الدين كان حاضرا، و توجه إلى حلب لجمع كلمة الإخوة، أولاد صلاح الدين، و تحليف بعهم لبعض، توفى فى حلب سنة ۶۳۲، و هو شيخ المؤرخ ابن خلكان، انتهى.

ص: ۶۱۴

مع الحقائق الراهنة

إبراهيم بن محمّد الحموئى

ترجمه فى ص ۴ فقال: إبراهيم بن محمّد بن محمّد بن حمويه، شيخ الإسلام أبو إسحاق إبراهيم بن سعد الدين محمّد بن المؤيد أبى بكر جمال السنّة أبى عبد اللّه محمّد بن حمويه بن محمّد المعروف بالحموى الجوينى (م ۷۲۲) له فرائد السمطين الذى أكثر النقل فيه عن مشايخه من الشيعة، كالخواجة نصير الدين الطوسى إجازة فى ذى الحجة (۶۷۲) و هى سنة وفاته و عن سديد الدين يوسف بن على بن المطهر والد العلامة الحلى مكاتبة و عن عبد الحميد بن فخار بن معد النسابة مكاتبة و غيرهما، و قد أسلم السلطان غازان بن أرغون المغولى على يد أبيه سعد الدين محمّد الحموئى فى (۶۹۴) انتهى كلام الحقائق الراهنة.

أقول: الصواب فى نسبته هو الحموئى، كما عبّر عنه فى آخر ترجمته و كما عبّر عنه كل من ترجمه و الظاهر أنّ تعبيره عنه بالحموى فى أوائل هذه الترجمة هو سهو أو غلط مطبعى، و واضح أنّ التعبير بالحموى هو نسبة إلى مدينة حماه.

و إكثاره من النقل عن مشايخه من الشيعة لا يدلّ على تشيعه كما تقدم الكلام على هذا المعنى كثيرا.

و تعبيره عن جدّه بجمال السنّة كاف للدلالة على نفى تشيعه.

و كتابه فرائد السمطين، و إن كان موضوعه فى فضائل أهل البيت

ص: ۶۱۵

عليهم السّلام، فقد ذكر فيه عدّة أحاديث فى حقّ الخلفاء الثلاثة و تفضيلهم، فأين هو عن التشيع؟.

و يأتى الكلام عنه ثانيا عند الكلام حول ترجمته فى الجزء الخامس من أعيان الشيعة.

الشيخ أحمد بن الحداد الحلى

ترجمه فى ص ١١ فقال: أحمد بن محمّد بن الحداد الشيخ جمال الدين الحلى.

من تلاميذ العلّامة الحلى، عالم شاعر أديب، له تقريظ منظوم لطيف على المناسخات، للسيد عميد الدين عبد المطلب الأعرجى نقله فى الرياض، و فى آخره: كتب مملوكه حقا أحمد بن الحداد الحلى (٧٢١).

أقول: صرّح فى الرياض أنّ الشيخ جمال الدين هذا عير عزّ الدين الحسن بن ناصر بن إبراهيم بن الحداد العاملى، صاحب طريق النجاة الذى ينقل عنه الكفعمى.

أقول: و هو غير أحمد بن محمّد بن على بن الحداد التبنينى العاملى الآتى فى القرن التاسع.

و من الآثار الباقية للشيخ جمال الدين أحمد بن محمّد بن الحداد نسخة من القواعد للعلّامة الحلى، فرغ من كتابتها (٧٢٧) بإمضائه المذكور و النسخة موجودة فى الرضوية، انتهى كلام الحقائق الراهنة ملخصا.

أقول: تصريح صاحب الرياض عن مغايرته للمذكور هو (تحصيل حاصل) كما يقال، فأى حاجة لهذا التصريح بعد أن كان صاحب العنوان هو جمال الدين أحمد و ذاك عز الدين الحسن، و والد هذا محمّد، و والد ذاک ناصر، و هذا حلّى و ذاک عاملى.

و بعد أن نبّه المؤلف على مغايرة صاحب العنوان لأحمد بن محمّد بن الحداد

ص: ۶۱۶

التبنينى؟ كيف سها عن احتمال اتّحاده مع الذى ترجمه بعده مباشرة فى ص ١٢ فقال:

أحمد بن محمّد بن أبى عبد اللّه، الشيخ جمال الدين الأسدى الحلى.

قد كتب الشيخ حسين بن سليمان بن صالح النصف الأول من التحرير للحلى فى ٢۴٩- ٧۴٠ و كتب فى آخره: إنّه لرسم الحضرة العالية المولوية الشيخية الإمامية الجمالية العلامة الشيخ جمال الدين أحمد بن الشهاب محمّد، إلى قوله:

الحلى، فيظهر أنّه كان شيخا إماما علّامة، و من علماء الحلة المعاصرين لفخر المحققين، رأيت النسخة (١٣۶۵) فى مشهد خراسان بمدرسة المولى محمّد باقر السبزوارى، انتهى كلام الحقائق الراهنة.

فكلاهما يلقب بجمال الدين، و كلاهما متحدان فى اسم الأب و يقال لهما الحلى، و هذا مع توافقهما فى الطبقة و الزمان دليل قوى على كونهما واحدا.

كما يحتمل اتّحادهما مع الذى ترجمه فى ص ١٣ فقال:

أحمد بن يحيى المزيدى الحلى، الشيخ جمال الدين.

يروى عنه ولده الشيخ رضى الدين على بن أحمد المزيد المتوفى (٧٥٧) الذى كان من مشايخ الشهيد، و من تلاميذ العلامة الحلّى انتهى كلام الحقائق الراهنة.

فتوافقه معهما فى اللقب، و وصف كليهما بالحلى مع اتّحاد الزمان، كل ذلک يؤيد اتّحاده معهما.

يضاف إلى ذلک وصف الثانى بالأسدى و الثالث بالمزيدى فقد ذكر ابن خلكان عن نسب سيف الدولة صدقة الدبيسى و قال فى آخره: ابن مزيد الأسدى، فالثانى و الثالث هما كذلک.

و لا يبعد أن يكون يحيى هو الجد الأعلى للثالث، فنسب إليه اختصارا كما هو مألوف أحيانا.

ص: ٦١٧

النظام الأعرج

ترجمه فى ص ۴۶ و قال: الحسن بن محمّد بن الحسين، نظام الدين النيشابورى القمى، المعروف بالنظام الأعرج، ألّف شرح تحرير المجسطى فى (٧٠۴) بإشارة من قطب الدين الشيرازى المتوفى (٧١٠) و غرائب القرآن ألّفه (٧٢٨) نقل عن شرح الفقيه للمجلسى الأول أنّه استدلّ على تشيع المترجم له، علاوة عن اسمه و اسم جدّه و بيئته القمية، بأنّه كان ينتصر لآراء الخواجة نصير الدين الطوسى الفلسفية، انتهى كلام الحقائق الراهنة ملخصا.

أقول: لا وجه للإستدلال على تشيعه من اسمه و اسم جدّه، فمن تسمى بذلک من أهل السنّة لا يأتى عليهم إحصاء و لا عدّ، و ستقف على نفى تشيعه عند الكلام حول ترجمته فى ج ٢٣ من أعيان الشيعة.

الحسن بن محمّد بن شرفشاه

ترجمه فى ص ۴٧ و قال: الحسن بن محمّد بن شرفشاه، ركن الدين أبو الفضائل العلوى الاسترابادى شارح الكافية الحاجبية، ترجمه السيوطى فى بغية الوعاة، و نقل عن ذيل تاريخ بغداد أنّه كان بمراغة تلميذا ملازما للخواجة نصير الطوسى، و بعد وفاة الطوسى استوطن الموصل، و صار مدرسا للمدرسة النورية، و الناظر فى أوقافها و كان يجيد تدريس الفلسفة إلى أن توفى (٧١۵) ثم حكى وفود جلالته عن طبقات الشافعية للأسنوى، و فى الرياض ذكر الخلاف فى تشيعه قال:

و لذلک ترجمته فى كلا القسمين و فصلته فى القسم الثانى، أقول: آراؤه الفلسفية و كتبه فى الحكمة و المنطق و تقرّبه من الشاه خدابنده المتجاهر بالتشيع يؤيد تشيعه، انتهى كلام الحقائق الراهنة ملخصا.

أقول: كان الواجب فى هذا المقام أن يذكر نموذجا من آرائه التى تدل على تشيعه، و يأتى الكلام حول ترجمته فى ج ٢٣ من أعيان الشيعة، و ما ذكرناه هناک عن الأدلة الواضحة على نفى تشيعه.

ص: ۶۱۸

عبد الرزاق بن أحمد الكاشی

ترجمه فی ص ۱۱۲ فقال: عبد الرزاق بن أحمد الكاشی، كمال الدین أبو الغنائم بن جلال الدین العارف الحكیم الصوفی الشهیر المتوفی (۷۳۰) كما فی كشف الظنون، أو (۷۳۵) كما فی الروضات، له اصطلاحات الصوفیة، و تحفة الإخوان فی خصائص الفتیان، و لطائف الأعلام فی مصطلحات الصوفیة، ترجمه فی مجالس المؤمنین، انتهی كلام الحقائق الراهنة ملخصا.

أقول: بعد أن اطّلع علی ترجمته فی روضات الجنات؟ كیف سها عمّا ذكر عنه من الدلیل علی نفی تشیعه؟ فقد قال فی أواخر ص ۳۵۰ بعدما نقل كلام القاضی نور اللّه عنه فی مجالس المؤمنین- ما یلی:

نقل جملة كلام له تدلّ علی كونه من الشیعة الإمامیة و لنا أیضا فیه نظر لما یوجد فی كلماته من مدح الخلفاء و تظیمهم.

ابن الفوطی

ترجمه فی ص ۱۱۳ فقال: عبد الرزاق بن أحمد بن محمّد بن أبی المعالی الشیبانی، كمال الدین أبو الفضائل المعروف بإبن الفوطی البغدادی.

وصفه الذهبی فی تذكرة الحفاظ ۴: ۲۸۴ بالعالم البارع المتكلم المتقن المحدث الحافظ المفید، مؤرخ الآفاق، معجز أهل العراق ولد ببغداد فی ۱۷ محرم (۶۱۲) و أسر فی وقعة هولاكو (۶۵۶) فأفرج عنه أستاذه خواجه نصیر الطوسی فی (۶۶۰) و أخذ عنه علوم الأوائل (و یقصد الفلسفة، فإنّ العامة تكفر الشیعة لممارستهم العلوم) و مهر فی التاریخ و الشعر، و له النظم و النشر و الباع الطویل فی ترصیع التراجم و المعرفة بأیام الناس، و مصنفاته و قر بعیر، و لعلّه یكفر به عنه (أی یكفّر تصانیفه عن كفره و رفضه) ثم ذكر تصانیفه و منها الحوادث الجامعة، و أرّخ وفاته فی المحرم (۷۲۳) و لم یرفع الید عن قدحه و الوقیعة فیه بما هو دیدن أهل السنّة فی أعاظم الشیعة ثم قال: إنّه إخباری علامة ما هو بدون أبی الفرج الأصفهانی و بینهما اشتراک و خصوص، و كان متواضعا ظریفا حسن الأخلاق،

ص: ۶۱۹

انتهی ملخص ما فی تذكرة الحفاظ.

و ترجمه فی شذرات الذهب ۶: ۱۶۰) و أوصل نسبه إلی معن بن زائدة الشیبانی باثنتی عشرة واسطة.

و قد طبع ببغداد كتاب باسم الحوادث الجامعة و نسب إلی ابن الفوطی المترجم له من قبل كاتبی المقدمة الأستاذ محمّد رضا الشبیبی و الدكتور مصطفی جواد، و كأنّهما متأثران بالتیار السنّی الذی جرف العراق بعد الإستقلال، فأنكر أحدهما فارسیة المترجم له و الآخر تشیعه، و لكن التاریخ یشهد بأنّ تعریب بغداد لم یكتمل حتی انقضاء العهد العباسی، و لا یوجد هناک دلیل

ينفى كون الفارسية لغة المترجم له الأصيلة، و انّه تعلم نظم الشعر بالفارسية بسبب الجوار، و تبديل نسب الولاء إلى نسب الدم كان رائجا إلى ذلک العهد، انتهى كلام الحقائق الراهنة، ملخصا.

أقول: كيف يقول عن الفارسية هى لغة المترجم له الأصلية بعد أن كان شيبانيا؟ و بعد أن ذكر عن شذرات الذهب أنّ نسبه يتصل بمعن بن زائدة، بإثنتى عشرة واسطة؟ فهو إذن عربى أصيل ولد فى بلاد الفرس، و صارت لغته فارسية.

و أمّا تشيعه فيكفى فى بعده عدم إشارة الذهبى و صاحب شذرات الذهب إلى ذلک، حيث يكثران الوقيعة فى كل شيعى يأتيان على ذكره، و يكيلان له الصاع الأوفى من المطاعن و الشتائم، و قد ذكر فى ترجمته فى الأعلام ج ۴ فى حاشية ص ۱۲۴ عن الذهبى أيضا أنّه قال عنه: لم يكن بالثبت فيما يترجمه، و كانت فى دينه رقة.

فلو كان شيعيا لقرن هذا الذمّ بتشيعه.

و ما ذكره الدكتور مصطفى جواد هو أول دليل على نفى تشيعه فقد طبع ما كتبه عنه فى دائرة المعارف فى المجلد الثالث ص ۴۳۶ و ما بعدها، و لنلخص ما ذكره عنه فى أوائل العمود الثالث من تلک الصفحة، و أوائل العمود الأول من ص ۴۳۸، و هو ما يلى:

ص: ۶۲۰

يظهر منه ميل إلى الصوفية منذ ريعان شبابه على ندور ذلک فى الحنابلة، قلنا ذلک بدلالة ما ذكره فى بعض كتبه من زيارته للشيخ محى الدين أبى الفقراء محمّد بن عبد العزيز بن السكران الخالصى، و كان والده يحضره مجالس كبراء الحنابلة، و التصوف من خصائص الشافعية.

عبد اللّه بن محمّد النيسابورى

ترجمه فى ص ۱۲۳ فقال: عبد اللّه بن محمّد بن أحمد بن الحسين المعروف بجمال الدين نقره كار الحسينى الفارسى النيسابورى.

حكى فى الرياض عن خط المحقق الكركى أنّه من سادات علمائنا، أقول:

له شرح الشافية، و توفى فى (۷۷۶) كما فى كشف الظنون، و ذكر له فى هدية العارفين شرح تلخيص المفتاح، و شرح تنقيح الأصول، و شرح حرز الأمانى للشاطبى، و شرح الشافية الحاجبية، و شرح الفوائد الغيائية، و شرح بانت سعاد، و شرح قصيدة البستى و شرح المنار للنسفى، و العباب فى شرح اللباب، انتهى كلام الحقائق الراهنة ملخصا.

أقول: و هذا متحد مع الذى ترجمه بعده مباشرة فى الصفحة نفسها فقال:

أبو عبد اللّه بن محمّد الحسنى الحسينى معاصر الشهيد، و بينهما مناشد أنشد لهما أشعار ذكر فى الرياض أنّه رآها بخط الشيخ عبد الصمد عن خط أبيه شمس الدين محمّد الجبعى، انتهى كلام الحقائق الراهنة.

و قد جاءت جملة (و بينهما مناشد أنشد لهما أشعار) غير متسقة، و لا يبعد أن يكون ذلک من سهو القلم، و الصواب فيها (مناشدة و أشعار).

و هما متحدان أيضا مع الذى ترجمه بعد الثانى مباشرة فى ص ۱۲۴ فقال:

عبد اللّه بن محمّد الحسينى، جمال الدين العريضى الخراسانى.

وصفه تلميذه الشهيد فى إجازته لعلى بن الخازن بقوله:

السيد المرتضى العلامة ملک العلماء و الأدباء الخ.

ص: ۶۲۱

قال: و قرأت عليه تمام شرحه على الفوائد الغياثية، و رويت عنه جميع مصنفاته و مروياته، و هو يروى عن جمال الدين بن المطهر العلامة الحلى، و حكى شمس الدين محمّد الجبعى فى مجموعته التى نقل عنها فى آخر بحار الأنوار أنّه قال الشهيد محمّد بن مكى: أنشدنى أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد الحسينى، أدام اللّه أفضاله و فوائده لإبن الجوزى شعرا فيه قوله:

إن على بن أبى طالب* إمام أهل الشرق و الغرب إلى آخر شعر الشهيد المتمم له، و أبو محمّد عبد اللّه هو صاحب الترجمة، انتهى كلام الحقائق الراهنة.

فالثلاثة متحدون فى اسم الأب و النسب، حيث أنّ كلّا منهم حسينى النسب، و الأول و الثالث متحدان فى اللقب الذى هو جمال الدين، و الأول وصف بالنيسابورى و الثالث بالخراسانى، و نيسابور، هى إحدى بلاد خراسان، و الترجمتان متفقتان على ذكر شرح الفوائد الغياثية مؤلفا له، مما هو نص قطعى على اتّحادهما.

و الثانية و الثالثة متفقتان على ذكر مناشدته مع الشهيد، و على ذكر الشيخ شمس الدين محمّد الجبعى لذلک فى مجموعته، و يعلم من ذلک أنّه حذف اسم محمّد من كنيته فى الترجمة الثانية كما هو واضح.

على بن عبد اللّه الأردبيلى

ترجمه فى ص ۱۴۴ فقال: على بن عبد اللّه بن أبى الحسن بن أبى بكر الأردبيلى، تاج الدين أبو الحسن التبريزى الشافعى، كما فى الدرر الكامنة ۳:

۱۴۳ قال:

ولد جدود ۶۳۰، و تتلمذ علی کثیرین، ذکر منهم القطب الشیرازی و النظام الطوسی، ثم نقل عنه أنّه أدرک البیضاوی، و أفتی و هو إبن ثلاثین سنة و خرج إلی بغداد بعد (۷۱۶) و أتی المشهد و الحلة و مراغة، و مات بالقاهرة ۱۷ رمضان (۷۴۶) و ترجمه السبکی فی طبقات الشافعیة و السیوطی فی البغیة، انتهی کلام الحقائق الراهنة ملخصا.

ص: ۶۲۲

أقول: ما أدری ما مناسبة إیراد ترجمة رجل شافعی مترجم فی طبقات لشافعیة و ذکره فی طبقات أعلام الشیعة؟ و هذا یدلّ علی الدس کما بیّناه قبلا.

علی بن یحیی حماد

ترجمه فی ص ۱۵۲ فقال: علی بن یحیی بن حماد کمال الدین:

من مشایخ تاج الدین بن معیة المتوفی (۷۷۶) کما ذکره فی إجازته لشمس الدین محمّد بن أحمد بن أبی المعالی، و لعلّه هو الذی توفی (۷۲۷) کما کتبه الشهید بعنوان الشیخ العلامة جمال الدین ابن حماد، و کان الشهید من تلامیذ تاج الدین ابن معیة و شمس الدین بن أبی المعالی، انتهی کلام الحقائق الراهنة ملخصا.

أقول: یبعد ذلک اختلافهما فی الکنیة، فالأول کمال الدین، و الثانی جمال الدین.

علی بن یحیی السهروردی

ترجمه فی ص ۱۵۳ فقال: علی بن یحیی بن محمّد بن الشیخ الکبیر شهاب الدین عمر السهروردی، و هو الشیخ العالم العارف، مقدم الطائفة الصوفیة، بقیة السلف، کما وصفه کمال الدین عبد الرزاق الکاشانی فی أول کتابه تحفة الإخوان فی خصائص الفتیان الذی ألّفه للمترجم له، انتهی کلام الحقائق الراهنة.

أقول: إیراد ترجمة هذا الرجل عجیب جدا، فجده شهاب الدین السهروردی من کبار مشائخ الصوفیین السنّیین فی عصره، و تسننه أوضح من الشمس، و هذه الترجمة واضحة فی کون صاحب العنوان علی وتیرة جده، فکان الأولی عدم ذکره فی أعلام الشیعة.

محمّد الآوی

ترجمه فی ص ۱۷۵ فقال: محمّد الآوی النقیب شمس الدین.

ص: ۶۲۳

كان له صلة بالسلطان على بن مؤيد ملک خراسان و ما والاها المتوفى (۷۹۵) و قد كتب شيخنا الشهيد اللمعة الدمشقية بإلتماس من صاحب الترجمة لعلى بن مؤيد فى (۷۸۲) و لعلّ المترجم له من أولاد تاج الدين الآوجى، محمّد بن الحسين بن على بن زيد الآتى، و راجع محمّد بن محمود بن الحسن الآوى الآتى، انتهى كلام الحقائق الراهنة ملخصا.

أقول: هذا الإحتمال عجيب منه عليه الرحمة، فنحن إذ قابلنا تاريخ وفاة محمّد بن الحسين الآوجى مع نسب محمّد بن محمود الآبى نرى أنّ هذا الإحتمال بعيد جدّا، فمحمّد بن الحسين المذكور قتل سنة ۷۱۱، فهو إمّا أبو صاحب العنوان أو جدّه، و قد جاءت ترجمة محمّد بن محمود فى ص ۲۰۳ كما يلى:

هو السيد المعظم صدر الدين محمّد بن شرف الدين محمود بن عزّ الدين الحسن بن على بن خليفة الحسينى الآوى، وقف نسخة من شرح القصيدة البائية نيابة عن عمّه المرحوم السيد أحمد بن عزّ الدين حسن للخزانة الغروية فى سنة ۷۷۵، و لعلّه محمّد الآوى النقيب ص ۱۷۵، انتهى.

فمن مقابلة تاريخ قتل محمّد بن الحسين الآبى، مع التاريخين المذكورين فى ترجمة محمّد الآوى، و ترجمة محمّد بن محمود الآوى تتضح صحة تقدير كون محمّد بن الحسين أباه أو جدّه مع احتمال المؤلف قدّس سرّه، و قد وقفت على نسب محمّد بن محمود، و ليس فيه اسم محمّد و لا الحسين.

محمّد بن أحمد الأخرس

ترجمه فى ص ۱۷۷ فقال: محمّد بن أحمد بن على بن محمّد بن أبى الفتح الأخرس شمس الدين الذى كان حيّا فى (۷۵۴) و إليه ينسب آل خرسان فى النجف نسبهم، أرّخه و ذكر تصنيفه زاد السبيل المير محمّد قاسم المختارى السبزوارى النسابة المعاصر للقاضى نور اللّه الشوشترى الشهيد (۱۰۱۹) و كان حيّا زمن تأليف القاضى لمجالس المؤمنين يعنى (۹۸۲) كتبه بخطه فى حاشية عمدة الطالب المؤلف (۸۱۲) و تاريخ خط المختارى (۹۵۰) و هذا نصّه بعد الترجمة:

ص: ۶۲۴

و هذا كان من أجلاء عصره علما و عملا فى (۷۵۴) و له تآليف منها كتاب زاد السبيل فى الفقه، و له ذيل طويل، انتهى كلام الحقائق الراهنة.

أقول: و ترجم بعده فى الصفحة نفسها بما يلى:

محمّد بن أحمد بن أبى المعالى، شمس الدين العلوى الحسينى الموسوى.

رأيت بخطه الإجازة و الإنهاء لبعض تلاميذه فى آخر الجزء الثالث من التحرير للعلّامة الحلى، كتبها فى ۲۱ شعبان (۷۵۷) و لعلّ مرجع ضمير الإنهاء هو الكاتب، و هو حسن بن على الخانقاهى و النسخة موجودة عند (هبة الدين الشهرستانى) و صاحب الترجمة من مشائخ الشهيد، مات فى رمضان (۷۶۹) كما نقل عن خط الشهيد فى مجموعة الجباعى، و يروى المترجم له عن

خاله صفى الدين محمّد بن الحسن بن أبى الرضا البغدادى بإجازة مبسوطة أدرج فى أولها نسب المجاز بقوله: السيد الكبير المعظم الفاضل الفقيه الحامل لكتاب اللّه شرف العترة الطاهرة مفخر الأسرة النبوية شمس الدين محمّد بن السيد الكريم الحسيب النسيب جمال الدين أحمد بن أبى المعالى بن أبى جعفر بن على أبى القاسم بن على أبى الحسن بن على أبى القاسم بن محمّد أبى الخير بن على أبى الحسن بن الحسن الحائرى بن محمّد أبى جعفر الحائرى ابن إبراهيم المجاب ابن محمّد الصالح بن الإمام موسى الكاظم (ع) انتهى كلام الحقائق الراهنة ملخصا.

أقول: يلاحظ أنّ لقبه شمس الدين هو لقب الذى قبله، و آل خرسان الذين ينتسبون إلى صاحب الترجمة الأولى ينتهى نسبهم إلى محمّد الحائرى بن إبراهيم المجاب الذى ينتسب إليه صاحب الترجمة الثانية. فهذا يظهر كونهما شخصا واحدا.

و لا يبعد أن يكون أبو المعالى جدّ الثانى، هو على جدّ الأول فيكون قد ذكر بكنيته فقط، و والده أبو جعفر هو محمّد جدّ والد الأول، حيث ذكر أيضا بكنيته وحدها، كما يحتمل أن يكون أبو الفتح محرفا عن أبى القاسم، و اللّه أعلم.

ص: ۶۲۵

مع الكرام البررة

الشيخ محمّد إبراهيم الأصفهانى

ترجمه فى ص ۳، و قال عن وفاته: توفى بعد سنة ۱۲۶۳، عن ولدين:

أكبرهما العالم الجليل الشيخ محمّد المتوفى (۱۳۰۴) و الأصغر: الشيخ محمّد حسين الذى وجدنا تاريخ وفاة والده بخطه، كما دوّن حواشى والده على شرح حديث الغمامة فى (۱۲۶۳) انتهى.

و قد ترجم المذكور فى ص ۳۷۶ من الكرام البررة، و قال عن ذلك ما يلى:

كتب بخطه شرح حديث الغمامة للقاضى سعيد القمى، و كتب عليه حواشى مفيدة من تعليقات والده امضاؤها: من الوالد سلمه اللّه، فرغ من الكتابة فى (۱۲۶۳) و استظهرنا فى ترجمة والده حياته إلى التاريخ، انتهى كلام الكرام البررة.

أقول: ترجمه الفاضل المحقق الميرزا محمّد على المعلم الحبيبآبادى عليه الرحمة فى ج ۵ من مكارم الآثار ص ۱۶۳۷ و ما بعدها، و ذكر أنّه توفى فى ۲۹ المحرم سنة ۱۲۶۱، و علّق فى حاشية ص ۱۶۴۰ على التاريخ المذكور فى الكرام البررة فقال:

و هذه النسخة مذكورة فى ج ۳ من فهرست مكتبة جامعة طهران ج ۳ ص ۴۵۴، و قد عرّف عن كاتبها بأنّه (محمّد حسين بن الحاج محمّد إبراهيم الأصفهانى) و لم يشر أو يلمح بأنّ الكاتب هو ابن الحاج القزوينى، فلا يمكن

ص: ۶۲۶

القول بأنّه ابن صاحب العنوان فهذا الإستنباط من صاحب الكرام و من السيد محمّد مشكاة فى مقدمة كتاب (كليد بهشت) للمرحوم الملا رجب على التبريزى هو فى غير محله، انتهى.

و قوله عنه: الحاج القزوينى، حيث أورد ترجمته تحت عنوان: الحاج محمّد إبراهيم القزوينى الأصفهانى، فقد كان يعرف بذلك لأنّ أصله من قزوين.

و علّق على كلام السيد محمّد مشكاة، حيث انّه أرّخ وفاته بنفس التاريخ الذى أرّخه به صاحب الكرام البررة.

الشيخ إبراهيم شيخ الإسلام

ترجمه فى ص ۵ فقال: عالم جليل، كان شيخ الإسلام فى مشهد الرضا عليه السّلام، و كان معاصرا للشيخ عبد النبى الكاظمى مؤلف تكملة نقد الرجال، و تلميذ السيد عبد اللّه شبّر، له الفيروزجة الطوسية فى شرح الدرة الغروية، ذكرته له فى حرف الفاء من الذريعة، لكن لم يقع بيدى، و المظنون قويا أخذه عن تكملة أمل الآمل للسيد الصدر و قد رأيت كتابا بهذا الإسم و الموضوع لغير المترجم، انتهى كلام البررة.

أقول: العجيب جدّا من نسبته لهذا الكتاب لصاحب العنوان خاصة بعد قوله عن ذكره له فى حرف الفاء من الذريعة، فقد نسبه هناك لرجل آخر، و ذلك فى ج ۱۶ ص ۴۰۱، قال فى الموضوع ما يلى:

الفيروزجة الطوسية فى شرح الدرة الغروية المنظومة البحر العلومية، للحاج مولى محمّد بن الحسن الطوسى الخراسانى، رأيته فى كتب السيد محمّد باقر الحجة بكربلاء، و هو شرح مزج إلى آخر الطهارة، و فى آخره: إنّه فرغ منه فى الحائر الشريف فى خامس ذى الحجة فى (۱۲۲۷) و الحاج مولى محمّد هذا تلميذ صاحب الرياض و أستاذ المولى نوروز على البسطامى، ترجمه مفصلا فى فردوس التواريخ و قال: شرح الدرة لم يتم و توفى (۱۲۵۷) و لكن ما ذكره بهذا الإسم، انتهى.

و مما ذكره فى الذريعة يعلم منه أنّه هو الصواب، كما هو واضح، و يعلم منه

ص: ۶۲۷

أيضا أنّه هو المقصود به فى قوله (و قد رأيت كتابا بهذا الإسم و الموضوع لغير المترجم).

هذا مضافا إلى أنّه لم يذكر فى حرف الفاء كتابا آخر بهذا الإسم.

و ذكره بإسم الثانى أيضا الميرزا عبد الرحمن الشيرازى المشهدى فى تاريخ علماء خراسان ص ۸۴، حيث ترجمه هناك.

و العجيب جدّا من ظنه لأخذه عن تكملة أمل الآمل، بعد أن ترجمه فى الكرام البررة الذى هو فى رجال القرن الثالث عشر، و بعد أن ترجم صاحب تكملة أمل الآمل فى نقباء البشر الذى هو فى رجال القرن الرابع عشر، هذا مع منع الحدود الزمنية لذلك،

فالسيد عبد اللّه شبّر- أستاذ صاحب العنوان- توفى سنة ۱۲۴۲، أى قبل ولادة السيد الصدر قدّس سرّه، مؤلف تكملة أمل الآمل بثلاثين سنة، حيث ولد سنة ۱۲۷۲، و الشيخ عبد النبى الكاظمى- معاصر صاحب العنوان- توفى سنة ۱۲۵۶.

على أنّ السيد الصدر قدس سره، لم يتفرغ للتأليف إلّا بعد سنة ۱۳۱۴، و هى سنة رجوعه من مهجره العلمى سامراء إلى الكاظمية، و كان شروعه فى تأليف تكملة أمل الآمل فى سنة ۱۳۳۰.

الشيخ الميرزا إبراهيم الطهرانى

ترجمه فى ص ۲۳ فقال: هو الشيخ الميرزا إبراهيم بن الميرزا موسى الطهرانى، عالم جليل.

كان والده من فقهاء طهران و أعلامها، له مسجد قرب مسجد الجامع، لم يزل يعرف بإسمه، قام ولده المترجم مقامه بعد وفاته فكان يؤم الناس فى المسجد إلى أن توفى قبل (۱۳۰۰) و كان أخوه الأصغر منه الميرزا أحمد أفضل منه، و قد قام مقامه كما ذكرناه فى نقباء البشر ج ۱ ص ۱۲۲، انتهى كلام الكرام البررة.

أقول: أعاد ترجمته فى نقباء البشر ج ۱ ص ۲۴، حيث ذكر عنه المضامين هذه نفسها تقريبا.

ص: ۶۲۸

السيد أبو الحسن التنكابنى القزوينى

ترجمه فى ص ۳۱ و قال: كان من الفقهاء الأعلام، تلمذ فى الحائر على السيد إبراهيم القزوينى مؤلف الضوابط، و له تصانيف، منها: شرح نتائج الأفكار تأليف أستاذه المذكور، كما ذكره فى قصص العلماء، انتهى ملخصا.

أقول: و هذا نفس الذى ترجمه فى ص ۳۵ و قال:

السيد أبو الحسن بن الأمير السيد على بن الأمير عبد الباقى بن محمّد هادى بن محمّد رضا بن المير محمّد على الشهير بپير سيد صاحب المزار المعروف بتنكابن، عالم فقيه.

كان من تلاميذ الحاج محمّد إبراهيم الكلباسى فى أصفهان، و الشيخ محمّد حسن مؤلف الجواهر فى النجف، عاد إلى قزوين فصار عالمها المبجل و رئيسها الجليل، و مرجعها المقلد و كان قائما بالوظائف إلى أن توفى حدود ۱۲۸۰، و هو والد العالمين الجليلين السيد إبراهيم و السيد زين العابدين انتهى.

فينص على الوحدة فيهما ترجمته فى (بزرگان رامسر) الفارسى ص ۲۱ و ما بعدها، للفاضل المتتبع الشيخ محمّد سمامى الحائرى، فقد ذكر عن تلمذه على السيد إبراهيم القزوينى، و ذكر له شرح نتائج الأفكار كما هو مذكور فى الترجمة الأولى، و ذكر له جميع مضامين الترجمة الثانية مع ولديه المذكورين فيها، و هذا نص قطعى على ذلک.

و هما أيضا نفس الذى ترجمه فى ص ۳۸ و قال:

السيد أبو الحسن بن محمّد هادى الحسينى التنكابنى، عالم فاضل.

رأيت من تصانيفه رسالة مبسوطة فى بيان وجود الكلى الطبيعى، تقرب من التبصرة، سماها البضاعة المزجاة، فرغ من تأليفها فى (۱۵- ۱۴- ۱۲۵۵) توجد فى مكتبة السيد محمّد المشكاة بطهران، انتهى.

فينص على اتّحاده معهما ترجمته فى (بزرگان رامسر) أيضا، فقد ترجمه تحت عنوان: السيد أبو الحسن بن هادى بن محمّد رضا الحسينى التكابنى و ذكر له

ص: ۶۲۹

البضاعة المزجاة المذكورة، لكن يبقى الإشكال فى اختلافه فى الثانية فى النسب، و قد بيّنا الصواب فى ذلک عند الكلام حول ترجمة ولده السيد إبراهيم فراجع.

و قد نبه فى الكتاب المشار إليه آنفا على اتّحاد الثلاثة، و ذلک فى حاشية ص ۲۰.

الشيخ أبو القاسم الكاشانى

ترجمه فى ص ۴۹ نقلا عن لباب الألقاب للمولى حبيب اللّه الكاشانى و ذكر أنّه توفى سنة ۱۲۵۶، و قام مقامه ولده الشيخ نصر اللّه، و قد سها فى نقله عن الكتاب المذكور، و لننقل ترجمته عنه فى ص ۵۹ بما يلى:

الشيخ أبو القاسم بن الشيخ أبى سعيد الكاشانى.

كان من أعيان العلماء و رؤسائهم، و كان إماما للجمعة فى مسجد الميدان، توفى فى سنة، و قام مقامه فى إمامة الجمعة ولده الفاضل الشيخ نصر اللّه، و توفى سنة ۱۲۵۴، انتهى ملخصا.

فأنت ترى أنّه سها و بتر تاريخ وفاته، و هو يوضح السهو فى النقل عنه فى الكرام البررة، و يوضح أيضا أنّ وفاته قبل ذلک التاريخ بعدة سنين، حيث انّ وفاة ولده- الذى قام مقامه- متقدمة على تاريخ وفاة أبيه المذكور بسنتين.

الشيخ الميرزا أبو القاسم القزوينى

ترجمه فى ص ۵۱ فقال: هو الشيخ الميرزا أبو القاسم بن المولى محمّد تقى الشهيد البرغانى القزوينى، عالم جليل.

قام فی قزوين مقام والده بعد شهادته فی (۱۲۶۴) فصار رئيسا دينيا و مرجعا لكافة الأمور إلى أن توفی عن ولدين عالمين هما الميرزا مهدی و الميرزا أبو تراب الذی ترجمناه فی نقباء البشر ج ١ ص ۲۸، و للمترجم إخوان، هما الميرزا حسن و الميرزا محمود، و أم الجميع من بنات السلطان فتح علی شاه القاجاری، انتهی كلام الكرام البررة.

ص: ۶۳۰

أقول: أعاد ترجمته فی نقباء البشر ج ١ ص ۶۲، و أورده بهذه المضامين تقريبا.

الشيخ المولی أحمد الخوانساری

ترجمه فی ص ۷۰ فقال: كان من فحول علماء عصره الجامعين المتفننين، ترجمه فی المآثر و الآثار مختصرا ص ۱۷۱، فذكر أنّه نزيل ملاير دولةآباد، و وصفه بقوله: واعظ فقيه، و أصولی محدّث مفسر، انتهی كلام الكرام البررة ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه نفس الذی ترجمه فی نقباء البشر ج ١ ص ۸۴ تحت عنوان: الشيخ المولی أحمد الخوانساری فقال:

كان من العلماء المتكلمين، و الخطباء المتبحرين، و ذويد طولی فی جملة من العلوم، ترجمه اعتماد السلطنة فی المآثر و الآثار وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاری و يظهر منه أنّه كان حيّا عام التأليف، و هو (۱۳۰۶) انتهی.

فتوافقهما فی الأوصاف و الزمان يظهر الوحدة فيهما.

الشيخ أحمد محفوظ

ترجمه فی ص ۷۴ فقال: كان من علماء عاملة الأجلاء فی وقته، قائما بالوظائف الشرعية من إمامة الجماعة، و نشر الأحكام فی هرمل من أعمال جبل لبنان إلى أن توفی، انتهی كلام الكرام البررة ملخصا.

أقول: لا يصحّ أن يقال عنه من علماء عاملة بعد أن كان من الهرمل، فالبلدة المذكورة ليست من جبل عامل حتی يقال عنه هكذا، و يوضح ما قلناه قوله عن الهرمل: من أعمال جبل لبنان.

الشيخ آغا أحمد الكرمنشاهی

ترجمه فی ص ۱۰۰، و نقتطف من ترجمته ما يلی:

ص: ۶۳۱

الشيخ الآغا أحمد بن الآغا محمّد على بن الآغا محمّد باقر- الشهير بالأستاذ الوحيد البهبهانى- ابن محمّد أكمل بن محمّد صالح بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد رفيع بن أحمد بن إبراهيم بن قطب الدين بن كامل بن على بن محمّد بن على بن محمّد بن محمّد بن النعمان الشيخ المفيد، أعلى اللّه مقامه.

ولد فى (١١٩١) و توفى فى (١٢٣٥) انتهى كلام الكرام البررة.

أقول: يلاحظ أنّه ينتهى نسبه إلى الشيخ المفيد رحمه اللّه بخمسة عشر واسطة، و هذا العدد فيه إشكال، لأنّ المفيد عليه الرحمة توفى سنة ٤١٣، أى قبل ولادة صاحب العنوان بسبعمأة و ثمانية و سبعين سنة، فلا مانع أن ينجب كل واحد من هذه السلسلة و سنّه يزيد على الخمسين، فلا إشكال حينئذ، لكن ما أظن أنّه اتّفق كذلك لأى سلسلة من البشر، و يتضح الإشكال إذا قسنا نسبه مع بعض الأنساب، فجد جدنا السيد اسماعيل رحمه اللّه هو فى طبقة صاحب العنوان، لأنّ ولادته فى سنة ١١٨٦، و نسبه ينتهى إلى عبد اللّه بن محمّد بن طاهر- الذى هو فى طبقة الشيخ المفيد- بأربعة و عشرين واسطة، أى بزيادة تسع وسائط على نسب صاحب العنوان، و قد فهمت كون المذكور فى طبقة الشيخ المفيد من قياس نسبه بنسب أبى أحمد الموسوى، والد الشريفين الرتضى و الرضى رحمهم اللّه، فنسبه يتصل بالإمام موسى الكاظم عليه السّلام بأربع وسائط، و نسب محمّد بن طاهر كذلك، و ولادة أبى أحمد الموسوى فى سنة ٣٠٤، و ولادة المفيد فى سنة ٣٣٦، فهو فى طبقة أولاده، و هذا كلّه يوضح ما قلناه.

السيد اسماعيل العاملى

ترجمه فى ص ١۴۴ فقال: السيد اسماعيل بن السيد محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن الحسين بن زين العابدين بن نور الدين الموسوى، عالم فاضل.

له ذرية موجودة بالشام، و بيتهم جليل، يعرفون هناك بآل المرتضى، و هم خزان الحضرة الزينبية، انتهى كلام الكرام البررة ملخصا.

أقول: الصواب أن آل مرتضى خزان الحضرة الزينبية هم غير آل مرتضى

ص: ۶٣٢

أسرة صاحب العنوان، فأولئك ينتسبون إلى السيد مرتضى بن علوان، و أمّا آل مرتضى أسرة صاحب العنوان فليس فى سلسلة أجدادهم من يسمى بالمرتضى سوى إبراهيم المرتضى إبن الإمام الكاظم عليه السّلام الذى ينتهى إليه نسب الأسرتين، و قد نسبوا أنفسهم إليه، لأنّ له أخا اسمه إبراهيم أيضا، و فى عقبه خلاف، فأشفقوا على نسبهم أن يمسّ، فنسبوا أنفسهم إلى إبراهيم المرتضى، ليعلم أنّهم من نسل إبراهيم الذى ليس فى عقبه خلاف، و هم من أبناء عمنا، فجد جدّ المترجم له الحسين بن زين العابدين، هو أخو جدنا شرف الدين إبراهيم جدّ الأسرة، و ستقف ثانيا على تفصيل ذلک عند الكلام حول الجزء الثانى عشر و الثالث عشر من أعيان الشيعة، حيث أورد المترجم له هناك.

السيد أصغر حسين الهندى

ترجمه فى ص ۱۴۸ فقال: كان من علماء الهند و أدبائها، جرت مراسلات بينه و بين المفتى محمّد عباس التسترى، و السيد محمّد الجنفورى و قد ذكرت صورها فى الظل الممدود، انتهى كلام الكرام البررة.

أقول: الظاهر أنّه هو الذى ترجمه فى نقباء البشر ج ص ۱۶۱ فقال:

المولوى السيد أصغر حسين الزنكبورى الهندى عالم فاضل.

كان من خواص المفتى المير عباس و إمام الجمعة و الجماعة ذكره فى التجليات، و أورد ما نظمه المفتى فى حقه، انتهى مخلصا.

فما تضمنته الترجمتان، تدلّ دلالة قوية على الوحدة فيهما.

السيد محمّد باقر السجاسى

ترجمه فى ص ۱۶۳ فقال: كان من العلماء الأجلّاء، و الفقهاء الكاملين القائمين بوظائف الشرع فى قزوين، ذكره الفاضل المراغى فى المآثر و الآثار ص ۱۷۲، فى عداد علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجارى، و الظاهر أنّ وفاته فى تاريخ التأليف المذكور آنفا، انتهى كلام الكرام البررة.

ص: ۶۳۳

أقول: أعاد ترجمته فى نقباء البشر ج ۱ ص ۱۸۷، و ذكر عنه المضامين نفسها، و تاريخ المآثر و الآثار هو سنة ۱۳۰۶ فمحل ترجمته فى نقباء البشر، حيث هو فى رجال القرن الرابع عشر.

الشيخ باقر مروّة العاملى

ترجمه فى ص ۱۶۵ فقال: عالم أديب، هاجر إلى النجف، و اشتغل فى التحصيل بها على العلماء حتى كمل و برع، و صار أديبا منشيا، و تزوج بالكاظمية و توفى فى حدود (۱۲۹۰) كذا ترجمه فى التكملة، انتهى كلام الكرام البررة.

أقول: أعاد ترجمته فى نقباء البشر ج ۱ ص ۲۰۸ فقال:

الشيخ باقر بن الشيخ حسين مروّة العاملى، عالم جليل و أديب فاضل.

كان من أعلام هذا البيت و أفاضله، قرأ مقدمات العلوم فى جبل عامل، ثم هاجر إلى النجف و اشتغل على علمائها فى الفقه و الأصول، حتى بلغ مكانة سامية، فاشتغل بالتدريس و التعليم مدة، فكان الفضلاء يحضرون درسه فى السطوح و يستفيدون منه، سافر إلى الكاظمية زائرا فأدركه الأجل هناك فى (۱۳۰۳) انتهى ملخصا.

و الصواب فى تاريخ وفاته ما هو مذكور فى الترجمة الثانية، حيث أرّخه به فى ترجمته فى أعيان الشيعة ج ۱۷ ص ۵۰۲، فقد ذكر هناک مؤلف الأعيان قدس سرّه قصيدة له فى رثاء صاحب العنوان، كان قد نظمها حين وفاته، و هذا نصّ واضح على صحة التاريخ الثانى.

السيد محمّد باقر حجة الإسلام الأصفهانى

ترجمه فى ص ۱۹۲ و ما بعدها، و ذكر نسبه على هذه الصورة:

السيد محمّد باقر بن السيد محمّد تقى بن محمّد زكى بن محمّد تقى بن شاه قاسم بن شاه هدايت بن أمير هاشم بن السلطان السيد على القاضى بن السيد

ص: ۶۳۴

على بن محمّد بن على بن محمّد بن موسى بن جعفر بن اسماعيل بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمزة بن الإمام موسى الكاظم عليه السّلام، انتهى كلام الكرام البررة.

و قد علق عليه فى الحاشية بما يلى:

وجدت نسبه كذلک بخطه الشريف على نسخة الأصل من كتابه مطالع الأنوار، و عليه أيضا تقريظ أستاذه الشيخ الأكبر كاشف الغطاء بخطه، انتهى.

أقول: جاء هذا النسب مبتورا، فإنّه لم يذكر فى عمدة الطالب ولدا لحمزة بن الإمام الكاظم (ع) بإسم محمّد، فقد قال فى أواسط ص ۱۸۶.

و العقب من حمزة بن موسى الكاظم (ع) من رجلين: القاسم و حمزة، و ذكر بعد ذلک أنّ القاسم أعقب من محمّد و على و أحمد فمن هذا يعلم أنّ القاسم هذا هو المحذوف من النسب، و ذكر بعد ذلک فى أول ص ۱۸۷: أحمد بن محمّد بن القاسم، و هو المذكور فى هذا النسب و ذكر له اسماعيل، و هو آخر من ذكره من هذه السلسلة، و اسماعيل هذا لم يذكر فى سلسلة هذا النسب، و لا يخفى أنّ المذكور فيه هو اسماعيل بن أحمد الثانى، و هو متفق معه فى إسم الأب و الجدّ، و الظاهر أنّه حذف عدّة أسماء غيرها و اللّه أعلم بالصواب فيها.

الشيخ باقر على خان الهندى

ترجمه فى ص ۱۹۷، نقلا عن نجوم السماء للميرزا محمّد مهدى الكشميرى، و الصواب أنّه سيد كما عبّر عنه فى تكملة نجوم السماء ج ۱ ص ۴۲۹، فقد قال: السيد باقر على الحسنى الجعفرى السونيتى.

الشيخ المولى محمّد تقى الأرداقى

ترجمه فی ص ۲۰۲ فقال: عالم أدیب، أصله من قریة أرداق من أعمال قزوین، کان مدرس الأدب بها قبل (۱۳۰۰) کما ذکره الفاضل المراغی فی المآثر و الآثار ص ۱۶۰، انتهی کلام الکرام البررة.

ص: ۶۳۵

أقول: أعاد ترجمته فی نقباء البشر ج ۱ ص ۲۳۷.

الشیخ المولی تقی الساروی

ترجمه فی ص ۲۰۳، و استظهر أنّ وفاته فی سنة ۱۳۰۶، فیکون إیراد ترجمته هنا فی غیر محلها، فکان اللازم وضعها فی نقباء البشر.

الشیخ الآغا محمّد تقی الهمدانی

ترجمه فی ص ۲۰۶ فقال: فیلسوف فاضل و عالم جلیل، ترجمه الشیخ عبد النبی القزوینی فی تتمیم أمل الآمل فقال: تشرفت بخدمته، فرأیته فاضلا عجیبا و عالما غریبا، مکفوف العینین، یدرس الحکمة فیوضح عویصها و یحلّ مشکلاتها، و یورد إیرادات عجیبة علیها، انتهی کلام الکرام البررة.

أقول: ولادة الشیخ عبد النبی القزوینی فی حدود سنة ۱۱۲۵، و وفاته بعد سنة ۱۱۹۷، و یعلم من هذا الکلام أنّ صاحب العنوان متقدم طبقة علیه، فهو إذن من أهل القرن الثانی عشر، فمکان ترجمته هو فی تراجم أهل تلک المأة.

الشیخ المیرزا جعفر الآشتیانی

ترجمه فی ص ۲۳۳ فقال: ذکره فی المآثر و الآثار ص ۱۷۸ فی عداد علماء عصر ناصر الدین شاه و الظاهر منه وفاة المترجم فی تاریخ التألیف و هو (۱۳۰۶) انتهی کلام الکرام البررة ملخصا.

أقول: سها فی إیراد ترجمته هنا، حیث انّ محلها فی نقباء البشر الذی هو فی رجال القرن الرابع عشر.

الشیخ المولی محمّد حسن التوی سرکانی

ترجمه فی ص ۲۹۷ فقال: عالم کبیر، و فقیه مسلم الإجتهاد، کان من زعماء الدین فی بروجرد، و له فی الزهد ذکر عاطر، ذکره السید شفیع الجابلاقی فی الروضة البهیة التی کتبها فی (۱۲۷۸ فی عداد الذین استجازوه فأجازهم، و وصفه

ص: ۶۳۶

هناک بالعالم الربانی، و المحقق الصمدانی، و الزاهد التارک لنعیم الدنیا الفانی، و المحقق الذی لیس له ثانی، الخ.

و ترجمه الفاضل المراغى فى المآثر و الآثار ص ۱۶۳، توفى و حمل إلى النجف، و قام مقامه فى مرجعية الأمور ببروجرد ولده الآغا محمّد إبراهيم إلى أن توفى (۱۳۲۵) انتهى كلام البررة.

أقول: أعاد ترجمته تحت هذا العنوان فى الجزء نفسه ص ۴۵۹، فى باب المستدركات فقال:

كان من العلماء الأعلام، مرجعا للأمور فى بروجرد، و هو من تلاميذ السيد شفيع الجابلاقى البروجردى، صاحب الروضة البهية، و المجازين منه، توفى قبل (۱۳۰۰) فقام مقامه ولده الشيخ محمّد إبراهيم المتوفى (۱۳۲۵) انتهى كلام الكرام البررة.

فأنت ترى أنّ الترجمتين تتوافقان توافقا تامّا، مما هو نصّ واضح على الإعادة و التكرار.

الشيخ المولى محمّد حسن اليزدى

ترجمه فى ص ۳۰۳ فقال: خطيب أديب، و فاضل جليل، له تقريض على الدمعة الساكبة للمولى محمّد باقر الدهدشتى، تاريخ حدود (۱۲۷۵) و ليس هو صاحب أنوار الشهادة، فإنّه حائرى، و المترجم كان نزيل أصفهان، انتهى كلام الكرام البررة.

أقول: الظاهر أنّه نفس الذى ترجمه فى الصفحة نفسها فقال:

الشيخ المولى محمّد حسن بن محمّد إبراهيم بن عبد الغفور اليزدى، عالم فاضل.

رأيت فى مكتبة السيد كاظم اليزدى نسخة الغرة فى شرح الدرة، للمولى محمّد على الأردكانى، استكتبها المترجم لنفسه بعد وفاة الشارح فى (۱۲۵۵)

ص: ۶۳۷

و قابلها مع نسخة خطّ الشارح، ثم وقفها مع خمسة و ستين مجلدا من كتبه مقدما أهل يزد، و الظاهر أنّ وفاته بعد التاريخ، انتهى كلام الكرام البررة.

فيقوى الإتّحاد ترجمة الثانى فى (دانشمندان و بزرگان أصفهان) ص ۲۵۳، للسيد مصلح الدين المهدوى، فقد ذكر أنّه توفى سنة ۱۲۸۶، و هذا ما ينطبق على تاريخ الأول، و هذا مع كون كل منهما فى أصفهان، يقوى الوحدة فيهما.

الشيخ المولى حسين التربتى

ترجمه فى ص ۳۶۵ فقال: من فقهاء عصره فى سبزوار، و من العلماء الأعلام بها كان معاصرا للشيخ مرتضى الأنصارى، و له تصانيف كثيرة منها شرح دعاء الندبة، و شرح كبير على شرح اللمعة، رأيته عند ولده الشيخ محمّد تقى الذى توفى فى حدود (۱۳۳۰) و له أيضا رسائل علمية فرغ من بعضها فى (۱۲۹۵) فالظاهر انّ وفاته بعد ذلک، انتهى كلام الكرام البررة.

أقول: و هذا نفس الذى ترجمه مفصلا فى القسم الثانى من نقباء البشر ص ۴۹۸، و ضمن الترجمة الثانية جميع ما هو مذكور هنا.

الشيخ المولى حسين القائنى

ترجمه فى ص ۳۶۹ فقال: عالم جليل، ذكره الشيخ محمّد باقر البيرجندى المعاصر فى كتابه بغية الطالب فقال: إنّه كان مدرسا متوليا لمدرسة قائن، عالما متورعا حافظا و قال: إنّ تولية المدرسة بيد أحفاده إلى اليوم، انتهى كلام الكرام البررة.

أقول: الظاهر اتّحاده مع الذى ترجمه فى القسم الثانى من نقباء البشر ص ۵۰۵، تحت عنوان: الشيخ حسين القائنى الكاخكى فقال:

عالم جليل، و فاضل بارع، و تقى صالح، هاجر إلى سامراء فى حدود (۱۳۰۰) فلازم بحث المجدد الشيرازى عدة سنين، و عاد إلى بلاده فى (۱۳۰۷) و قام بالوظائف الشرعية، و صار مرجعا للأمور إلى أن توفى، انتهى ملخصا.

ص: ۶۳۸

الشيخ حسين الكسائى

ترجمه فى ص ۴۱۹ فقال: الشيخ حسين بن محمّد بن على بن عبد الغفور بن غلام على الباققى اليزدى الحائرى الشهير بالكسائى، من علماء كربلاء و فضلائها فى عصره.

رأيت بخطه ميزان العقول فى شرح تهذيب المنطق، فرغ من كتابته فى الحائر الشريف يوم الجمعة ۲۶- ۱۴- ۱۲۸۳، معبّرا عن نفسه بأقل الطلاب و المشتغلين و الذاكرين، و تدلّ اللفظة الأخيرة على أنّه كان من الخطباء أيضا، و رأيت بخطه أيضا الحق اليقين تأليف المولى محمّد طاهر القمى، فرغ من كتابته فى ۲۴ رجب (۱۲۸۵) فالظاهر أنّ وفاته بعد ذلک، انتهى كلام الكرام البررة ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته فى نقباء البشر ج ۲ ص ۶۵۱، حيث ذكر له النسب هذا نفسه و قال عنه: الشهير بالكسائى، و قد ذكر عن أوصافه و تفخيمه أكثر بكثير مما ذكره فى الترجمة الأولى، و ذكر أنّه توفى فى حدود سنة ۱۳۱۰.

السيد خليفة الأحسائى

ترجمه فى القسم الثانى ص ۵۰۳، و ذكر عن نسبه ما صورته:

السيد خليفة بن السيد على بن أحمد بن محمّد بن على بن حاجى بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن موسى بن محمّد بن أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبد اللّه بن أحمد بن موسى بن حسين بن إبراهيم بن حسن بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الإمام موسى الكاظم عليه السّلام.

كتب نسبه بخطه فى آخر المجلد الثانى من الروضة البهية، و قد رأيته عند حفيده السيد عبد اللّه بن السيد محمّد على بن السيد محمّد بن المرتجم له، انتهى كلام الكرام البررة.

أقول: فى هذا النسب إشكال، فإنّ عقب محمّد بن موسى الكاظم عليه السّلام منحصر فى ولده إبراهيم المجاب، كما نصّ عليه صاحب عمدة الطالب ص ١٧٧ س ٢١، و منه فى محمّد الحائرى، و منه فى أحمد و محمّد

ص: ۶۳۹

و الحسن، فلا يبعد أن يكون قد سها فحذف اسم إبراهيم المجاب و والده محمّد، لكن لم يمكن التطبيق بين ما هو مذكور هنا و بين ما هو فى عمدة الطالب سوى هذه الأسماء الأربعة فقط، فقد قال عن أحمد بن محمّد الحائرى: أعقب من على المجدور وحده، و منه فى اثنين: هبة و محمّد، و هذا خلاف واضح لما هو مذكور هنا، و اللّه أعلم بالصواب فيه.

الشيخ الميرزا رضا الدامغانى

ترجمه فى ص ۵۴۱ فقال: عالم بارع و فاضل جليل، ذكره الميرزا محمّد التنكابنى فى قصص العلماء، فعده من أجلّاء تلاميذ العلامة السيد إبراهيم القزوينى صاحب الضوابط، و المتوفى سنة ١٢۶٢.

و ذكره المراغى فى المآثر و الآثار ص ١٧٠، فوصفه بالمجتهد العالم الربانى، الخ، و ظاهر كلامه وفاة المترجم له فى تاريخ التأليف، و هو سنة ١٣٠۶، و المظنون قويا كونه من أهل هذه المأة، و أنّه ابن حبيب اللّه الآتى ذكره، انتهى كلام الكرام البررة.

أقول: الظاهر كونه نفس الذى ترجمه فى القسم الثانى من نقباء البشر ص ٧٢٨، تحت عنوان: الشيخ المولى رضا الدامغانى فقال:

ذكره الفاضل المراغى فى المآثر و الآثار ص ١٧٠، و وصفه بقوله: العالم الربانى المجتهد، و عدّه من علماء عصر السلطان ناصر الدين القاجارى، و الظاهر منه وفاته فى تاريخ التأليف، و هو (١٣٠۶) و لعلّ وفاته بعد (١٣٠٠) انتهى ملخصا.

فالترجمتان تتوافقان توافقا قويا مما يدلّ على الإعادة و التكرار، و يؤيد ذلك ترجمته فى ص ۵۵٠، تحت عنوان: الشيخ المولى محمّد رضا بن حبيب اللّه، و هى التى أشار إليها فى ترجمة الأول، فقد ذكر أنّه كان مشغولا بطلب العلم فى كربلاء سنة ١٢۵٢، لكن لم يذكر اسم أستاذه و هذا ما ينطبق على الأول، حيث ذكر أنّه من تلاميذ السيد إبراهيم القزوينى، و كان الأستاذ الأول فى كربلاء.

ص: ۶۴٠

السيد محمّد رضا شبّر

ترجمه فى ص ۵۶۵ و ذكر نسبه بكامله، و نقتطف منه ما يلى:

حسن شبّر بن محمّد بن حمزة بن أحمد بن على بن طلحة بن الحسين بن على بن عمر بن الحسن الأفطس بن على بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام، انتهى كلام الكرام البررة.

و قد علّق عليه ما يلى:

هكذا ذكر نسبه فى التكملة، و هو مخالف بعض المخالفة لما طبع فى هامش أحسن التقويم، لولده السيد عبد اللّه، ثم رأيت نسب السيد عبد اللّه بخطه على ظهر نسخة من أمل الآمل، و فيه بدل جدّه الأدنى حسن: محسن، و بدل طلحة برطلة، و بدل نجم الدين: نعيم الدين، انتهى.

أقول: الصواب فى هذا ما ذكره فى عمدة الطالب آخر ص ۲۷۲، فقد قال:

و أمّا أبو عبد اللّه بن على بن عمر الأفطس، فمن ولده بنو برطلة، و هو على بن الحسين القمى، منهم بنو شبتر و هو الحسن بن محمّد بن حمزة بن أحمد بن على برطلة المذكور، انتهى.

و يعلم منه أنّ عليا هو نفس برطلة لا ابنه، حيث عبّر عنه فى صورة النسب بعلى بن طلحة، و آخر من ذكره فى العمدة هو حسن شبر المذكور أولا.

الشيخ محمّد رضا المازندرانى

ترجمه فى ص ۵۶۵ فقال: الشيخ محمّد رضا بن محمّد المازندرانى، من علماء عصره.

وصفه أخوه المولى على أكبر فى آخر شرح اللمعة الذى كتبه له فى مازندران سنة ۱۲۴۴ بقوله: أعلم العلماء، و أفضل الفضلاء مجتهد العصر و الزمان، المولى محمّد رضا سلمه اللّه، انتهى كلام الكرام البررة ملخصا.

ص: ۶۴۱

أقول: إذا كان كما وصفه أخوه، فهو أعلم من عدة من مراجع عصره، كالشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر، و الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة، فما هذه العاطفة التى تدفع إلى هذا الحدّ من الإغراق؟.

الشيخ زين العابدين الهزار جريبى

ترجمه فى ص ۵۸۸ فقال: كان فقيها نبيها متبحرا ماهرا، من العلماء الأعلام فى طهران، و كان يؤم الناس فى مسجد مدرسة الميرزا صالح توفى بها فى أواخر المأة الثالثة عشر، انتهى كلام الكرام البررة ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته فى القسم الثانى من نقباء البشر ص ۷۹۵ فقال:

كان من علماء عصره الأفاضل، ذكره فى المآثر و الآثار ص ۲۲۵، و عدّه من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجارى، و وصفه بالفقيه النبيه و قال: إنّه كان إمام الجماعة فى مدرسة الميرزا صالح، و الظاهر من كلامه قرب وفاته من تاريخ التأليف، و لعلّها بعد (۱۳۰۰) و اللّه العالم، انتهى.

فالترجمتان تتوافقان فى الأوصاف بما ينصّ نصا واضحا على الإعادة و التكرار.

السيد زين العابدين الخوانسارى

ترجمه فى ص ۵۹۰، و ذكر نسبه على هذه الصورة:

السيد الميرزا زين العابدين بن أبى القاسم جعفر بن حسين بن أبى القاسم جعفر بن حسين بن قاسم بن محب اللّه بن قاسم بن المهدى بن زين العابدين بن إبراهيم بن كريم الدين بن ركن الدين بن صالح بن محمّد بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن الحسن بن يحيى بن إبراهيم بن الحسن بن عبد اللّه بن الإمام موسى الكاظم عليه السّلام، انتهى كلام الكرام البررة.

أقول: الظاهر أنّه حصل تحريف و تصحيف فى هذا النسب، فقد ذكر فى عمدة الطالب أواخر ص ۱۸۲: انّ عقب عبد اللّه بن الإمام الكاظم عليه السّلام

ص: ۶۴۲

منحصر فى ولده موسى، و تكلم بعد ذلك عن عقبه فى عدة أسطر، و لم يذكر إسما واحدا من هذا النسب.

و ذكر بعد ذلك فى ص ۱۸۳ عن عقب عبيد اللّه بن الإمام الكاظم (ع) هذا على احتمال أن يكون عبد اللّه محرفا عن عبيد اللّه- و ذكر أنّه منحصر فى ثلاثة: محمّد و القاسم و جعفر، و لم أعثر فى أعقابهم على ما يمكن تطبيقه على هذا النسب أيضا، و يؤيد ما قلناه من التحريف أنّه ذكر صورة هذا النسب مرة ثانية فى نقباء البشر ج ۱ ص ۱۵۵، فقد ترجم هناك السيد اسماعيل الأصفهانى و أورد نسبه على هذه الصورة.

السيد اسماعيل بن السيد حسن بن السيد اسماعيل بن رضا بن هاشم بن محمّد بن شفيع بن عبد على بن ملك بن حبيب بن فصيح بن إبراهيم بن كريم بن ركن الدين بن زين الدين بن صالح بن عيسى بن حسن بن أحمد بن يحيى بن إبراهيم بن حسن بن عبد اللّه بن الإمام موسى الكاظم عليه السّلام من أسرة تعرف فى أصفهان بطائفة الميرزا هاشم، انتهى.

فأنت ترى أنّه لم يذكر فى النسب زين الدين و صالحا المذكورين هنا.

و فى النسب الثانى جاء عيسى أبا لصالح، بينما جاء فى النسب الأول جدّه السابع.

و فى النسب الأول جاء الحسن ابنا ليحيى، بينما جاء فى النسب الثانى حفيده.

و من هذا كلّه يعلم أنّ هذا النسب محرف كثيرا.

الشيخ صادق الساروى

ترجمه فى ص ۶۳۱ فقال: من رجال الدين فى عصره بسارى، ذكره المراغى فى المآثر و الآثار، و عده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجارى و ظاهر كلامه أنّه من المتوفين فى تاريخ التأليف، و هو سنة ۱۳۰۶ و الظاهر أنّه من علماء المأة الثالثة عشرة، انتهى كلام الكرام البررة.

ص: ۶۴۳

أقول: أعاد ترجمته فى نقباء البشر ص ۸۵۴ تحت هذا العنوان، و ذكر عنه ما يؤكد الإعادة و التكرار.

السيد محمّد صادق الساروى

ترجمه فى ص ۶۳۱ فقال: كان من علماء سارى بمازندران، فى سنة ۱۲۹۲ التى حضر فيها لزيارة السلطان ناصر الدين شاه القاجارى، عند وصوله إليها، كما ذكره الفاضل المراغى فى المآثر و الآثار، فيظهر أنّ وفاته بعد هذا التاريخ، و لعلّه كان أواخر المأة الثالثة عشرة، و هو غير سميه السابق ذكره، لأنّ المترجم له علوى كما صرّح به فى ترجمته، انتهى كلام الكرام البررة.

أقول: أعاد ترجمته فى نقباء البشر ص ۸۵۴ فقال:

كان من علماء بلاده سارى، ذكره فى المآثر و الآثار ص ۲۱۲ و قال: إنّه اجتمع بالسلطان ناصر الدين شاه فى سارى عام ۱۲۹۲، أقول: لعلّه أدرك هذه المأة، و لعلّه لم يدركها و اللّه العالم، انتهى.

الشيخ مولى صادق القمى

ترجمه فى ص ۶۳۲ فقال: فقيه كبير، و عالم جليل، كان من تلاميذ الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر و غيره من عظماء عصره، رأس فى قم رآسة عظيمة، و أصبح مرجعا جليلا، و زعيما مطاعا، و كان مشهورا بالصلاح و التقى و الورع، توفى سنة ۱۲۹۷، انتهى كلام الكرام البررة ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته فى نقباء البشر ص ۸۵۵ فقال:

من أكابر العلماء و أعاظمهم، ذكره فى المآثر و الآثار ص ۱۵۳، فأثنى عليه ثناء بليغا، و وصفه بما ترجمته: كان من فحول المجتهدين، و أكابر مشايخ الشيعة و ظاهر كلامه وفاة المترجم له فى تاريخ التأليف، و هو (۱۳۰۶) فلعلّها كانت بعد (۱۳۰۰) انتهى ملخصا.

فالترجمتان لا تختلفان فى سوى تاريخ الوفاة، حيث عينه فى الأولى، و تردد فيه فى الثانية.

ص: ۶۴۴

الشيخ محمّد صالح الاسترابادى

ترجمه فى ص ۶۴۹ فقال: عالم جليل، وقفت على إجازة السيد حجة الإسلام الأصفهانى له، و يظهر منها أنّه من أهل النباهة و العلم و الفضل، فقد أثنى عليه ثناء جميلا، منه قوله: الصالح العالم الزكى، و الفاضل العامل العلى، المترقى من حضيض مناقص الجهل، إلى مزايا الفضائل، و الصاعد مجده الأنيق من مساوى الرذائل، إلى مكارم الفواضل، ولدنا العزيز الرفيع الوافى، المولى محمّد صالح الإسترابادى ... الخ، و تاريخ الإجازة سنة ۱۲۴۶، مما يدل على حياته فى التاريخ المذكور و وفاته بعده، انتهى كلام الكرام البررة.

أقول: الظاهر أنّه هو نفس الذى ترجمه فى الكرام البررة أيضا ص ۶۵۲ فقال:

الشيخ محمّد صالح بن المولى حسن على السراج الأنزانى الاسترابادى فاضل كامل.

كتب بخطه فى مدرسة الحاج ميرابى الحسن بارفروش فى سنة ۱۲۲۴ التحفة القوامية فى نظم اللمعة، و كتب فى هوامشها بعض الحواشى و التعليقات التى تدلّ على براعته و فضله، رأيت النسخة فى مكتبة السيد عبد الحسين الحجة فى كربلاء، و معلوم أنّ وفاته بعد التاريخ، انتهى كلام الكرام البررة.

ففى الترجمتان ما يدلّ على الوحدة فيهما، دون الجزم بذلك.

الميرزا محمّد صالح المجلسى

ترجمه فى ص ۶۵۲ فقال: الميرزا محمّد صالح بن الميرزا حيدر على المجلسى، من علماء عصره.

كان من رجال هذه الأسرة الأفاضل، و علمائها الأعلام، و كان يلقب بآغا بزرک، و هو مجاز مع والده و إخوته بالإجازة الكبيرة المعروفة برسالة أنساب المجلسيين التى كتبت سنة ۱۲۰۵، و بديهى أنّه كان حيّا فى التاريخ و إنّما توفى بعده، انتهى كلام الكرام البررة.

ص: ۶۴۵

أقول: سها سهوا كبيرا فى قوله عنه (ابن الميرزا حيدر على المجلسى) و الصواب إنّ المذكور هو سبطه لا أبوه، كما هو صريح كلام المؤلف نفسه فى كتابه الذريعة ج ۱، آخر ص ۳۷۵، فقد ذكر كتابا له اسمه الأخلاق و قال:

المولى محمّد صالح الشهير بآغا بزرک ابن آقا عبد الباقى بن المولى محمّد صالح المازندرانى الأصفهانى الذى كان صهر المولى محمّد تقى المجلسى على ابنته، و المتوفى سنة ۱۰۸۱، و المصنف كان سمى جده، و نسب كتاب الأخلاق إليه سبطه المولى حيدر على المجلسى فى إجازته الكبيرة المعروفة برسالة أنساب المجلسيين، انتهى ملخصا.

فما ذكره هنا يوضح الصواب فى نسبه.

كما سها جدّا فى قوله عنه أنّه هو المجاز بهذه الإجازة، و واضح أنّه لا يجاز من سبطه و الصواب ما ذكره فى ج ١ من الذريعة أيضا ص ١٩٠، و هو ما يلى:

إجازة ميرزا حيدر على المجلسى المتوفى حدود سنة ١٢٢٠، للميرزا غلام حسين بن محمّد اسماعيل بن آقا علاء الدين محمّد بن محمّد صالح الشهير بآغا بزرک بن آقا عبد الباقى بن المولى محمّد صالح المازندرانى الأصفهانى، انتهى ملخصا.

فالمجاز إذن هو حفيد ابن صاحب العنوان، فيكون قد أجيز من ابن عمة أبيه.

الحاج محمّد طاهر الأصفهانى

ترجمه فى آخر ص ٦٧٨ فقال: كان من العلماء الأجلّاء فى يزد، و من مراجع الأمور بها، و هو من المعاصرين للعلامة الشهير المولى اسماعيل العقدائى المتوفى فى حدود سنة ١٢٣٠، انتهى كلام الكرام البررة.

أقول: سها فأعاد هذه الترجمة بألفاظها بعد الأولى مباشرة فى أول ص ٦٧٩.

ص: ۶۴۶

الشيخ عباس القزوينى

ترجمه فى ص ٦٨٥ فقال: فقيه جليل، و عالم صالح، كتب له السيد على بحر العلوم صاحب البرهان القاطع إجازة صرح فيها بإجتهاده مع ألقاب كثيرة، و لعلّه ابن اسماعيل، و صاحب أسرار الصلاة الآتى ذكره، انتهى كلام الكرام البررة.

أقول: أعاد ترجمته فى القسم الثالث من نقباء البشر ص ٩٨٤ و قد أورد عنه هذه المضامين، و ذكر أنّه توفى بعد سنة ١٣٠٠.

و عجيب قوله (و لعلّه ابن اسماعيل الآتى ذكره) فإنّه لم يترجم بعد ذلك من هو عباس بن اسماعيل، بل لم يترجم غيره من هو موصوف بالقزوينى لا فيه و لا فى نقباء البشر، و الظاهر أنّه أراد أن يترجم المشار إليه فنسى ذلك، يدلّ على ذلک أنّه ذكره فى كتابه الذريعة ج ٢ ص ٤٨- عند ذكر أسرار الصلاة المذكورة هنا- و عبّر عنه بالمولى عباس بن اسماعيل بن على بن معصوم القزوينى.

المولى عبد الباقى الكاشانى

ترجمه فى ص ٦٩٨ فقال: فقيه بارع، كان من تلاميذ حجة الإسلام الأصفهانى، رأيت إجازته له، صرّح فيها بإجتهاده، و تاريخها سنة ١٢٦٠، و هى شبه الوصية و الإبلاغ إلى أهل كاشان بالفارسية، و هى فى مجموعة إجازاته كانت فى مكتبة المولى محمّد على الخوانسارى فى النجف، انتهى كلام الكرام البررة.

أقول: الظاهر اتّحاده مع الذى ترجمه فى ص ۶۹۹ من الجزء نفسه فقال:

الشيخ المولى عبد الباقى بن الحاج محمّد حسين بن الحاج عبد الرزاق الكاشانى، عالم جليل.

ذكره المولى حبيب اللّه الكاشانى المولود فى حدود سنة ۱۲۶۲ فى كتابه لباب الألقاب الذى ألّفه سنة ۱۳۱۹ فقال: كان جامعا للمعقول و المنقول و لا سيما

ص: ۶۴۷

الرياضيات، و كان تلميذ السيد حجة الإسلام الأصفهانى و السيد محمّد تقى اليشت مشهدى و قال: إنّى لقيته فى سالف الأزمان، أقول: يوجد فى أصفهان عند السيد أبى الحسن الكتابى شرح الباب الحادى عشر، فارسيا مبسوطا، عبّر مؤلفه عن نفسه بقوله: الراجى ابن محمّد حسين عبد الباقى، و الظاهر أنّه من تآليف المترجم له، انتهى كلام الكرام البررة.

فتلمذ كليهما على حجة الإسلام الأصفهانى يظهر الوحدة فيهما.

الشيخ عبد الحسين شرارة

ترجمه فى ص ۷۰۷ فقال: الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمّد أمين بن الشيخ محمّد حسين بن الشيخ على شرارة العاملى النجفى، عالم فاضل.

كان والده من تلاميذ السيد بحر العلوم و الشيخ جعفر كاشف الغطاء، و كان هو من أهل العلم الأفاضل المبرزين، كتب بخطه المجلد الأول من المسالک فى سنة ۱۲۸۷، و هو أكبر من شقيقه الحجة الشيخ موسى شرارة المتوفى سنة ۱۳۰۴، و مرّ ذكر والده فى ص ۱۵۶، انتهى كلام الكرام البررة ملخصا.

أقول: الصواب أنّ الشيخ موسى ليس بشقيقه، و كأنّه ظنّ ذلک من اشتراكهما فى إسم الأب، فوالد الشيخ موسى هو الشيخ أمين، و اسمه غير مركب، و لم يكن من العلماء، و إنّما كان معروفا بالورع و الصلاح، هذا مضافا إلى أنّ وفاته متأخرة عن وفاة الشيخ محمّد أمين- والد صاحب العنوان- بحدود مأة سنة، فالشيخ محمّد أمين كان حيّا سنة ۱۲۲۵، كما ذكر عنه فى ترجمته فى ص ۱۵۶ من الجزء الأول، و الشيخ أمين توفى حوالى سنة ۱۳۳۰، و قد علمت ذلک كلّه من والدى عليه الرحمة، و عدّة ممن شاهده و عرفه.

الشيخ عبد الحسين الأصفهانى

ترجمه فى ص ۷۱۰ فقال: الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمّد حسين الأصفهانى الحائرى صاحب الفصول، فاضل جليل، و عالم بارع.

ص: ۶۴۸

رأيت فى الظل الممدود صورة كتاب أرسله إلى سيد العلماء السيد حسين النصيرآبادى النقوى، و هو يدلّ على فضله و أدبه و تبحره، و هو يؤمئذ فى سنّ الشباب، و الظاهر منها أنّه كان من تلاميذ والده صاحب الفصول، و بعد وفاته تلمذ على صاحب الضوابط.

و قد ألّف المولى نظام الدين عبد السميع اليزدى شرح أرجوزته النحوية، و أهدى نسخة من الشرح للمترجم له فى سنة ۱۲۵۴، ممّا يدلّ على حياته فى التاريخ و وفاته بعده، انتهى كلام الكرام البررة ملخصا.

أقول: بعد أن ذكر أنّه تلمذ بعد وفاة أبيه على صاحب الضوابط كان الأحسن أن يؤرّخه بذلک، لأنّ وفاة أبيه فى سنة ۱۲۶۱، كما أرّخه به فى ترجمته.

الشيخ عبد الحسين التسترى

ترجمه فى ص ۷۱۱ فقال: الشيخ عبد الحسين بن محمّد رضا التسترى، فقيه فاضل.

كان من تلاميذ العلّامة الشيخ مرتضى الأنصارى فى النجف و له حواشى على مبحث حجية المظنة من آخر أجزاء الرسائل لأستاذه، و قد طبعت فى إيران مع الأصل فى سنة ۱۲۶۸، انتهى كلام الكرام البررة.

أقول: المظنون ظنّا قويا اتّحاده مع الذى ترجمه فى نقباء البشر ج ۳ ص ۱۰۴۵ فقال:

الشيخ عبد الحسين بن محمّد رضا التسترى، عالم كبير.

كان من الفقهاء الأفاضل، و الأصوليين البارعين، و هو من أجلّاء تلاميذ الشيخ المرتضى الأنصارى، و من البارزين فى حلقة درسه، و كان له مقام رفيع عند أستاذه، و ميزة واضحة بين أخدانه، يجلّونه و يقدمونه و يرجعون إليه فى مشاكلهم العلمية و عند اختلافهم فى الرأى و هو الذى سمى كتاب الرسائل لأستاذه الأنصارى بفرائد الأصول، فى تمييز المزيف من المقبول، و علّق عليه حواش مما استفاده من دروس أستاذه و طبعه فى حياة أستاذه، و له أيضا تقريرات

ص: ۶۴۹

فى الأصول كانت جملة منها عند بعض أرحامه، و هو سمّيه الميرزا عبد الحسين التسترى الذى كان أيضا من أصحاب العلّامة الأنصارى، و قد هاجر مع السيد على السجستانى و الشيخ هاشم الكاظمى بصحبة السيد المجدد الشيرازى بعد زيارة النصف من شعبان سنة ۱۲۹۱ فى كربلاء، ناوين زيارة العسكريين عليهما السّلام بسامراء، و اختصّ هو بالمجدد، حتى كان يعد من أهل بيته، و لم أقف على تاريخ وفاة المترجم له مع الأسف، و كان له ولد اسمه الشيخ محمّد، توفى سنة ۱۳۳۴، انتهى ملخصا.

أقول: قصده بسميه هو صاحب الترجمة المتقدمة، و هو صريح بمغايرته له، لكن توافقهما فى اسم الأب، و حواشى كل منهما على رسائل استاذهما يدلّ كثيرا على الوحدة فيهما.

الشيخ عبد الحسين الأعسم

ترجمه فی ص ۷۱۶ و ما بعدها، و قال عن وفاته:

توفی سنة ۱۲۴۷ عام الطاعون.

أقول: الصواب انّ عام الطاعون هو سنة ۱۲۴۶، كما ذكره فی ج ۱ ص ۱۶۹، حيث ترجم هناک السيد باقر القزوينی، فقد ذكر أنّ المذكور آخر من توفی بالطاعون، و ذلک ليلة ۹ ذی الحجة سنة ۱۲۴۶، و قد ذكر ذلک نقلا عن خاتمة مستدرک الوسائل للإمام الميرزا حسين النوری قدّس سرّه.

الشيخ عبد الحميد الجهرمی

ترجمه فی ص ۷۲۲ فقال: الشيخ عبد الحميد بن آغا بزرک الجهرمی النجفی، فقيه فاضل. كان من تلاميذ العلامة المولی محمّد تقی الهروی الأصفهانی و قد كتب بخطه رسالة المواريث سنة ۱۲۸۰، انتهی كلام الكرام البررة ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته فی القسم الثالث من نقباء البشر ص ۱۰۹۱ فقال:

الشيخ عبد الحميد المدعو بحاج آغا ابن آغا بزرک الجهرمی، عالم بارع.

ص: ۶۵۰

كان من أهل الفضل و العلم و الكمال، و قد حضر أبحاث الشيخ محمّد حسين الكاظمی فی النجف سنينا كثيرة، و قد كتب أيام اشتغاله علی أستاذه المذكور ستة أو سبعة مجلدات من كتابه هداية الأنام من سنة ۱۳۰۰- ۱۳۰۵، انتهی ملخصا.

فوجوه الإعادة و التكرار واضحة لا تخفی.

الشيخ عبد الصمد الخامنئی

ترجمه فی ص ۷۳۶ فقال: أديب فاضل، أصله من تبريز، و كان من الأجلّاء فی النجف، له تقريظ علی (فرهنک خداپرستی) طبع معه فی سنة ۱۲۷۹، و معلوم أنّ وفاته بعد التاريخ، انتهی كلام الكرام البررة.

أقول: المظنون ظنّا قويا اتّحاده مع الميرزا عبد الصمد التبريزی الذی ترجمه فی نقباء البشر ج ۳ ص ۱۱۳۱ فقال:

عالم كبير، و فقيه بارع، كان من الأجلّاء فی تبريز، و هو خامنئی الأصل، له فی العلوم الشرعية قدم راسخة، و فی الشعر و الأدب العربی و اللغة يد طولی و براعة فائقة و تبحّر غريب، ذكره السيد حسن الصدر فی التكملة فوصفه بقوله:

أستاذ عصره فى علوم الأدب و الحجة فى لغة العرب، انتهى.

فوصف كل منهما بالأدب، و نسبة كليهما إلى خامنه دليل قوى على الإتحاد فيهما، و قد ترجمه فى المآثر و الآثار، و نقله عنه الميرزا محمّد مهدى اللكهنوى فى تكملة نجوم السماء ج ۱ ص ۴۱۲، و ذلك بما تعريبه:

أستاذ فى الأدب، و حجة فى لغة العرب، له طبع جيد فى نظم الشعر، و قريحة ممتازة فيه، و هو يقيم الآن فى خامنه من قرى تبريز، انتهى.

و تاريخ تأليف المآثار و الآثار فى سنة ۱۳۰۶، و هذا واضح فى أنّ صاحب العنوان كان حيّا فى هذه السنة، و وصفه هنا عين وصفه المنقول عن التكملة فى الترجمة الثانية، و هو واضح أيضا أنّه كان فى وطنه الأصلى خامنه، و وصفه فى المآثر

ص: ۶۵۱

و الآثار ينطبق أيضا على وصفه فى الترجمة الأولى، فقد توفرت الدلائل على الإتحاد فيهما.

و عدم وصفه فى تكملة نجوم السماء بالفقاهة، يوجب الشك فى أوصافه المذكورة فى الترجمة الثانية و هى: عالم كبير، و فقيه بارع، له فى العلوم الشرعية قدم راسخة.

الشيخ عبد العلى الأصفهانى

ترجمه فى ص ۷۴۳ فقال: كان من العلماء الأجلّاء، أدرك الميرزا أبا القاسم القمى صاحب القوانين المتوفى سنة ۱۲۳۱ فى أوائل عمره، و قد أدرك المترجم له المولى محمّد باقر التسترى المتوفى سنة ۱۳۲۷، و حكى عنه فى المجلد الأول من كتابه التذكرة ما رآه و سمعه عن المحقق القمى، و يظهر منه أنّه كان المترجم له من تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصارى، و أنّه سأل الشيخ عن بعض الإحتياطات فى مرض موته، يعنى سنة ۱۲۸۱، فوفاته بعد هذا التاريخ، انتهى كلام الكرام البررة.

أقول: الظاهر أنّه نفس الذى ترجمه تحت هذا العنوان فى نقباء البشر ص ۱۱۳۷ فقال:

كان من العلماء الأعلام، قرأ فى النجف الأشرف، أدرك الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر، و هو يروى عنه و عن الشيخ مرتضى الأنصارى و قد أدرك هذه المأة، و لعلّه بعينه الهرندى الآتى، انتهى ملخصا.

فتوافقهما فى الزمان، مع كون الأول من تلاميذ الأنصارى و الثانى يروى عنه يقوى الوحدة فيهما، و هذا يمنع اتّحادهما مع الهرندى المذكور لأنّ ولادته فى سنة ۱۲۲۲، فكان سنه عند وفاة الميرزا القمى فى التاسعة، بينما صاحب العنوان سمع القمى و استفاد منه، فكان ذلك و هو شاب، فلا يستفيد منه و هو فى سنّ التاسعة.

ص: ۶۵۲

السید عبد اللّه البلادی

ترجمه فی ص ۷۸۴ فقال: السید عبد اللّه بن السید علی بن السید محمّد بن السید عبد اللّه البلادی، عالم کبیر.

کان من أجلّاء العلماء، و مشاهیر عصره، و هو أستاذ الشیخ یوسف لبحرانی صاحب الحدائق، کان نزیل بوشهر، ذکره حفیده المعاصر فی الغیث الزابد فقال: ولد سنة ۱۲۳۳، و توفی سنة ۱۲۸۲ و له مجلد فی الأدلّة من أصول الفقه، انتهی کلام الکرام البررة ملخصا.

أقول: سها سهوا کبیرا فی قوله عنه: إنّه أستاذ صاحب الحدائق، لأنّ وفاة المذکور فی سنة ۱۱۸۰، کما هو مذکور فی أحواله، أی قبل ولادة صاحب العنوان بثلاثة و خمسین سنة، و هذا السهو عجیب جدّا من محقق خبیر، و مدقق بحاثة کالمؤلف علیه الرحمة.

السید عبد الوهاب المشهدی

ترجمه فی ص ۸۰۶ فقال: من السادة الرضویة الأشراف فی مشهد الرضا علیه السّلام استعار شرح اللمعة، تألیف الشیخ جواد ملا کتاب النجفی من مالکه السید موسی الموسوی الخرم آبادی فی المشهد الرضوی فی سنة ۱۲۵۵، و معلوم أنّ وفاته بعد ذلک، رأیت النسخة فی مکتبة السید عبد الحسین الحجة بکربلاء، انتهی کلام الکرام البررة.

أقول: نعجب من إیراد ترجمة رجل لا یعرف عنه سوی استعارته لشرح اللمعة، فمن أین یعلم أنّه کان ذا مکان من العلم حتی یترجم؟.

و یحتمل اتّحاده مع الآتی بعده کما ستقف علیه.

السید عبد الوهاب الخراسانی

ترجمه فی ص ۸۱۳ فقال: السید عبد الوهاب بن محمّد الحسینی الخراسانی، عالم فاضل.

ص: ۶۵۳

کان من الأجلاء الأعلام، و الأفاضل المعروفین فی مشهد الرضا علیه السّلام، ألف بأمر العالم الکبیر السید محمّد الرضوی الشهیر بالقصیر کتابه زاد الزائرین، ألّفه سنة ۱۲۴۰، انتهی کلام الکرام البررة ملخصا.

و قد علّق علی ترجمته فی الحاشیة بما یلی:

لقب نفسه بالرضوی فی بعض المواضع، و لیس من السادة الرضویین، لکن أمّه منهم، و لذلک حصلت له تلک النسبة، ذکر نسبه فی کتابه فی شجرة نفسه، فأبوه محمّد بن أبی القاسم بن مؤمن بن حسین بن عماد بن أبی الفتح بن عسکری بن حسین بن

محمّد بن يوسف بن محمّد بن على بن حسن بن حبيب اللّه بن فرض بن نجيب بن محمّد بن عبد المطلب بن مرتضى بن على بن حسين بن پادشاه بن حسين بن پادشاه بن عبد اللّه بن عقيل بن أبى طالب بن جعفر بن محمّد بن أبى عبد اللّه الأدهم بن محمّد الأكبر بن أبى محمّد الحسن بن حسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام انتهى.

أقول: بعد أن لقّب نفسه بالرضوى، لا مانع من اتّحاده مع سابقه و اللّه أعلم.

و قد قابلت هذا النسب مع عمدة الطالب، ففهمت منه بعض تصحيفات فى هذا النسب، فقد تكلم عن عقب الحسن بن الحسين الأصغر فى أول ص ۲۴۸ فقال:

و عقبه انتهى إلى محمّد السيلق و على المرعش ابنى عبيد اللّه بن محمّد بن الحسن المذكور.

فعلم من هذا أنّ الصواب فى أبى عبد اللّه الأدهم هو عبيد اللّه، و لا مانع أن يكون هذا كنيته و لقبه، لكن لم يذكر فى عمدة الطالب أنّه يلقب بالأدهم، فعادته أن لا يهمل ذكر الألقاب.

و فى الصفحة نفسها ذكر من أولاد محمّد السيلق: جعفرا المذكور فى سلسلة هذا النسب، و ذلك فى س ۱۱، و قد قال عنه:

ص: ۶۵۴

أعقب من الحسن حسكة، و منه فى أبى جعفر أحمد، و أبى القاسم محمّد.

فالحسن حسكة هذا لم يذكر فى هذه السلسلة، و قد تكلم عن عقب ابنه أحمد ثم عقب محمّد، فكنى محمّدا هذا بأبى طالب مرارا خلافا لتكنيته له أولا بأبى القاسم، و لا يبعد أن يكون ذلك عن سهو، فقد ذكر فى السطر الثانى من ولد أخيه أبى جعفر أحمد: أبا القاسم محمّدا، فلا يبعد أن يكون قد سها فكنّاه بكنية ابن أخيه، فتعبيره عنه بعد ذلك مرارا بأبى طالب كما هو مذكور فى سلسلة النسب هنا يدلّ على أنّه هو الصواب، و قد قال بعد ذلك ما يلى:

و من ولد أبى طالب بن حسكة: ناصر الدين عبد المطلب بن المرتضى بن الحسين بن پادشاه بن الحسين بن پادشاه بن عبيد اللّه بن عقيل بن أبى طالب المذكور، انتهى.

فعلم منه أنّ عليا والد المرتضى هو زائد، و أنّ الصواب فى عبد اللّه بن عقيل، هو عبيد اللّه بالتصغير.

و عبد المطلب هو آخر من ذكره من سلسلة نسب صاحب العنوان.

الشيخ عسكرى البروجردى

ترجمه فى ص ۸۱۷ فقال: الشيخ الميرزا عسكرى بن المولى أسد اللّه البروجردى، عالم فاضل.

كان من رجال الدين الأعلام، و مراجع الأمور القائمين بالوظائف الشرعية فى بروجرد، و كان والده و أخوه الميرزا محمّد من العلماء الأجلّاء أيضا، ذكرهم جميعا فى المآثر و الآثار ص ١٧٣، انتهى كلام الكرام البررة.

أقول: أعاد ترجمته فى نقباء البشر ص ١٢٧١، حيث حوت تلك الترجمة جميع ما هو مذكور هنا مع إضافات.

الشيخ على البروجردى

ترجمه فى ص ٨٢٢ فقال: فقيه ورع، كان من أجلّاء عصره، و من تلاميذ

ص: ۶۵۵

المولى أسد اللّه البروجردى المعروف بحجة الإسلام، ذكره فى المآثار و الآثار فى عداد علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجارى ص ١٧٣، و يظهر منه وفاته قبل تأليفه الذى هو سنة ١٣٠۶، انتهى كلام الكرام البررة.

أقول: الظاهر أنّه أعاد ترجمته فى نقباء البشر ص ١٢٩۶، تحت عنوان:

الشيخ آغا على البروجردى فقال:

كان من الفقهاء الأفاضل، و الأعلام الأجلّاء، و هو من أسباط العالم الشهير المولى أسد اللّه البروجردى، هبط سامراء على عهد السيد المجدد الشيرازى، فلازم درسه عدّة سنين، حتى صار من رجال الفضل المعدودين، ثم عاد إلى بلاده مشتغلا بالتدريس و الأفادة، قائما بالإمامة و الإرشاد، إلى أن توفى فى نيف و ثلاثمأة و ألف، انتهى.

فما هو مذكور فى الترجمتين يقوى الإعادة و التكرار.

الشيخ آغا على الترك

ترجمه فى ص ٨٢٥ فقال: كان من علماء يزد الأكابر، و فقهائها الأجلّاء، و كان مرجعا للأمور له رئاسة دينية، و زعامة روحية، ذكره فى المآثر و الآثار ص ١٧٢، فى عداد علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجارى، و لم يذكر تاريخ وفاته و ظاهر كلامه أنّه كان وفاة المترجم له قبل تاريخ التأليف بسنين، انتهى كلام الكرام البررة.

أقول: أعاد ترجمته فى نقباء البشر ص ١٢٩٧، تحت عنوان: الشيخ على الترك فقال:

عالم جليل، كان مرجعا كبيرا، و رئيسا جليلا فى يزد، عرف بغزارة الفضل و حسن السيرة، و اشتهر بالكرم و السخاء و الحرص على مساعدة الفقراء، و توفى فى العشرة الأولى بعد الثلاثمأة و الألف ذكره السيد الصدر فى التكملة، انتهى.

فما حوته الترجمتان يؤكد الإعادة و التكرار.

ص: ۶۵۶

المیرزا محمّد علی الرشتی

ترجمه فی ص ۸۲۷ فقال: کان من علماء الکاظمیة الأجلّاء، و من ذوی الثروة و الیسار، و کان جمّاعا للکتب، یملک کثیرا منها، و کان العلّامة الشیخ محمّد حسن آل یاسین یستعیر منه ما یحتاج إلیه منها، کما رأیت استعاراته منه بخطه علی ظهر الکتب المستعارة، و توفی قبیل سنة ۱۳۰۰، و ذکره السید الصدر فی التکملة و قال: إنّه کان من العلماء الأعیان، انتهی کلام الکرام البررة.

أقول: أعاد ترجمته فی نقباء البشر ص ۱۳۰۳، تحت عنوان: الشیخ محمّد علی الرشتی الکاظمی فقال:

من العلماء الأجلّاء، و أهل الفضل المعدودین فی عصره فی الکاظمیة، کان علی جانب من التقی و حسن الأخلاق و الصلاح و حب الخدمة، و کان جمّاعا للکتب، اجتمعت لدیه کتب کثیرة فیها نفائس و آثار مهمة، و کان العلّامة الشیخ محمّد حسن آل یسین یستعیر منه بعض الکتب، رأیت استعاراته بخطه علی بعضها، و توفی قبل الشیخ المذکور بزمن قصیر فی حدود سنة ۱۳۰۶، انتهی ملخصا.

الشیخ علی العاصی

ترجمه فی ص ۸۳۰ فقال: عالم فاضل من أجلّاء العاملیین، و هو ابن خالة العلّامة السید عبد الحسین بن یوسف شرف الدین، و قد هاجرا معا إلی النجف و اشتغلا بتحصیل العلم، و اشترکا بالحضور علی العلماء، لا سیما المولی محمّد کاظم الخراسانی، و لم یطل عمره، بل توفی فی النجف قبل العودة إلی بلاده فی حدود سنة ۱۲۹۷، ذکره السید الصدر فی التکملة، انتهی کلام الکرام البررة ملخصا.

أقول: سها فی قوله (ابن خالة العلامة السید عبد الحسین) و الصواب أنّه ابن خالة أبیه الحجة السید یوسف علیه الرحمة، و معه کانت هجرته و تحصیله و اشتراکه بالحضور علی العلماء.

ص: ۶۵۷

مع نقباء البشر

السید إبراهیم التنکابنی

ترجمه فی ص ۷ و ذکر صورة نسبه بما یلی:

السید إبراهیم بن السید أبی الحسن بن الأمیر السید علی بن الأمیر عبد الباقی بن محمّد هادی بن محمّد رضا بن المیر محمّد علی ... الخ.

و قد علق على ذلک الشیخ محمّد السمامی الحائری فی (بزرگان رامر) ص ۱۳ فقال ما تعریبه:

حصل اشتباه فی هذا النسب، و لنبین ذلک فیما یلی:

أولا: السید أبو الحسن و السید علی و المیر عبد الباقی کلهم أخوة و هم أبناء السید هادی.

ثانیا: المترجم له هو ابن أبی الحسن بن هادی بن میر محمّد رضا بن میر محمّد حسین بن میر عبد المطلب بن میر عبد المطلب بن السید علی المشهور بپلاسید.

و قال فی نقباء البشر أیضا عن صاحب العنوان أیضا:

و خلف ولده السید حسین و أقیم مقامه أخوه الأصغر السید زین العابدین بن أبی الحسن.

و الصواب فیه ابن إبراهیم، کما نبّه علیه فی الکتاب المذکور أیضا.

ص: ۶۵۸

السید أبو بکر الحضرمی

ترجمه فی ص ۲۵ فقال: السید أبو بکر بن عبد الرحمن بن محمّد بن شهاب الدین الحسینی الحضرمی، عالم مصنف، و أدیب شاعر.

ولد (۱۲۶۲) و توفی فی حیدرآباد رکن فی ج ۱ (۱۳۴۱) ترجمه السید محمّد بن عقیل فی مقدمة دیوان المترجم له، و ذکر فضله و جلاله، و أثنی علیه و عدّ تصانیفه و هی: العقود فی فضائل أهل البیت (ع) و التریاق و الفتوحات و نوافح الورد حوری، و الشهاب، و له قصیدتان فی رثاء الأمیر (ع) و فی رثاء الحسین (ع) طبعتا فی آخر النصائح الکافیة، انتهی کلام نقباء البشر ملخصا.

أقول: مؤلفاته فی أهل البیت علیهم السّلام، و إکثاره من مدیحهم فی أشعاره، و هجاؤه للبخاری لعدم احتجاجه بالإمام جعفر الصادق علیه السّلام کل ذلک قد یوهم تشیعه، لکنه ذکر فی کتابه رشفة الصاری من بحر فضائل بنی النبی الهادی ما ینصّ نصا قویا علی تسننه، و ستقف علی تفصیل ذلک عند الکلام حول الجزء السادس و التاسع من أعیان الشیعة، حیث ترجمه هناک أیضا.

السید أبو القاسم التنکابنی

ترجمه فی ص ۶۹ و قال عن نسبه ما یلی:

السيد أبو القاسم بن محمّد صادق بن على بن الأمير عبد الباقى الحسينى التنكابنى.

أقول: الصواب إنّ على و الأمير عبد الباقى كليهما أخوا محمّد صادق والد السيد أبى القاسم لا أباه وجده و الكل هم أبناء السيد هادى، و قد نبّه على ذلک الشيخ محمّد سامى الحائرى فى كتابه (بزرگان رامسر) ص ۲۶ فى الحاشية حيث ترجم صاحب العنوان هناک، فصاحب الكتاب المذكور أدرى بإبن بلده من غيره.

و اشتبه أيضا نفس هذا الإشتباه فى ترجمة أخيه السيد اسماعيل فى ص ۱۵۹.

ص: ۶۵۹

و كذلک فى ترجمة السيد زين العابدين التنكابنى ابن عم المترجم له، و ذلک فى ج ۲ ص ۷۹۵.

الشيخ أحمد الأصفهانى

ترجمه فى ص ۹۲، و ذكر أنّه توفى سنة ۱۳۵۵، و الصواب فى ۲۱ ج ۱ سنة ۱۳۵۷ كما فى (دانشمندان و بزرگان أصفهان) ص ۱۱۸، للسيد مصلح الدين مهدوى.

السيد أحمد الحضرمى

ترجمه فى ص ۱۰۷ فقال: أديب فاضل، رثى السيد أبا بكر بن شهاب المتوفى فى حيدرآباد فى (۱۳۴۱) بقصيدة طبعت فى آخر ديوان المرثى، انتهى كلام الكرام البررة.

أقول: من أين ثبت تشيعه حتى ترجمه؟ فحاله فى ذلک حال المرثى الذى تكلمنا عنه قبله.

السيد الميرزا أحمد الساوجى

ترجمه فى ص ۱۱۶ فقال: السيد الميرزا أحمد بن محتشم بن محمّد صالح الحسينى الساوجى عالم فقيه.

كان من تلاميذ العلّامة المولى أحمد النراقى، و الميرزا مسيح الطهرانى، و كان يلقب بشيخ المجتهدين كما فى المآثر و الآثار، توفى (۱۳۰۵) و هو الجد الأمّى للعلامة السيد أبى محمّد الساوجى، انتهى كلام نقباء البشر.

أقول: أعاد ترجمته فى الجزء نفسه ص ۴۶۰، حيث ذكر عنه أكثر هذه المضامين، لكن قال هناک: إنه أبو زوجة المذكور، و رزق منها ولده الآغا ميرزا، و الظاهر أنّه هو الصواب، حيث ذكر أيضا كذلک فى ترجمة السيد أبى محمّد الساوجى المذكور فى ص ۷۸ من الجزء نفسه.

السيد اسماعيل التنكابنى

ترجمه فی ص ۱۴۴ فقال: من العلماء الأجلّاء، كان من تلاميذ السيد

ص: ۶۶۰

المجدد الشيرازى، و كذا أخواه السيد محمّد على و السيد أبو القاسم، ذكرتهم فى هدية الرازى و المترجم أصغرهم، و أكبر الأخوة السيد محمّد الذى توفى بتنكابن سنة ۱۳۰۱، انتهى كلام نقباء البشر.

أقول: أعاد ترجمته فى ص ۱۵۹ فقال: السيد اسماعيل بن محمّد صادق بن على بن عبد الباقى الحسينى الحائرى، عالم فاضل و خطيب بارع.

كان فى كربلاء من تلاميذ الشيخ زين العابدين المازندرانى، و تشرف إلى سامراء، فتوقف بها مستفيدا من بحث المجدد الشيرازى، و كان يحضر بحث السيد إبراهيم الدرودى، و كان شريك البحث مع السيد على السيستانى، و كان فى سامراء إلى أن توفى المجدد، فرجع إلى الحائر الحسينى مشغولا بالترويج و الإرشاد إلى أن توفى، ذكرته فى هدية الرازى، و هو أصغر أخوته: السيد محمّد و السيد أبو القاسم و السيد على، و كلهم أعلام أفاضل، انتهى كلام نقباء البشر.

فكلاهما وصف بالحائرى، و الثانى ذكر عنه أنّه كان مقيما بالحائر، و كلاهما من تلاميذ الميرزا الشيرازى، و ذكر عن كل منهما أنّه أصغر إخوته و ان أكبرهم السيد محمّد، هذا مع توافق أسماء الإخوة الأربعة فى الترجمتين، و لا يبعد أن يكون قد سها فى الثانية فجاء اسم السيد على مبتورا، حيث إنّ اسمه محمّد على كما جاء فى الترجمة الأولى.

و قد جاء فى هذا النسب اشتباه تقدم بيانه عند الكلام حول ترجمة السيد إبراهيم التنكابنى فراجع.

السيد محمّد أمين فضل اللّه

ترجمه فى ص ۱۷۹ فقال فى آخر ترجمته:

من العلماء الشعراء، له نظم كثير جيد ينم عن براعة و خبرة، انتهى كلام نقباء البشر.

أقول: كان اللازم أن يكتفى بقوله عنه: من الشعراء ... الخ فإنّه لم يكن من العلماء كما يعلم من ترجمته فى أعيان الشيعة ج ۱۳ ص ۵۲.

ص: ۶۶۱

السيد أمين الأمين

ترجمه فى ص ۱۸۰ و قال عنه: عالم أديب.

و هذا أيضا كسابقه، فإنّه كان أديبا و لم يكن عالما، و قد علمت ذلک ترجمته فی أعيان الشيعة ج ۱۳ ص ۴۸، فهو عم مؤلف الأعيان قدّس سرّه.

الشيخ أمين الكاظمی

ترجمه فی ص ۱۸۲ فقال:

الشيخ أمين بن الشيخ محمود الكاظمی، من الأدباء الأفاضل، له شعر كثير، انتهی كلام نقباء البشر.

أقول: الظاهر أنّه نفس الذی ترجمه فی الكرام البررة ج ۱ ص ۱۵۷، تحت عنوان: الشيخ أمين بن الشيخ محمود الكاظمی الأسدی و وصفه بأنّه عالم جليل، و فقيه بارع مروج، و ذكر أنّه توفی قبل سنة ۱۲۲۶، و قد ترجمه فی أعيان الشيعة ج ۱۳ ص ۵۲، تحت عنوان: الشيخ أمين بن الشيخ محمّد الكاظمی و قال:

لا نعرف من أحواله شيئا سوی أننا وجدنا له هذه الأبيات الخ.

فهذه كلها أدلّة قوية علی الإتحاد.

الشيخ محمّد أمين شمس الدين

ترجمه فی ص ۱۸۲ فقال: الشيخ محمّد أمين بن الصالح المهدی بن الحسين بن علی بن أحمد بن حيدر الجونی بن شمس الدين الشهير ابن محمّد بن ضياء الدين بن محمّد المهاجر من جزين ابن علی السبط ابن الشهيد الأول، عالم جليل، و أديب فاضل.

كان فی النجف الأشرف من تلاميذ العلّامة الشيخ محمّد طه نجف و غيره، عاد إلی بلاده فصار من المراجع و أئمة الجماعة إلی أن توفی بقرية عرب صاليم من جبل عامل فی (۱۳۶۶) و له آثار منها: الضمير البارز، طبع و فيه تصويره و نسبه كما ذكرناه، انتهی كلام نقباء البشر ملخصا.

أقول: بين صاحب العنوان و بين الشهيد الأول فاصلة من الزمان تقارب السبعمأة سنة، فكيف ينتهی نسبه إليه بعشرة آباء إذن؟ و يمكن أن يكون ذلک إذا

ص: ۶۶۲

أنجب كل واحد من هذه السلسلة و سنّه يقرب من السبعين، لكن ما أظنّ أنّه اتّفق كذلک لأی سلسلة من البشر، و العجيب أنّ صاحب العنوان ينتهی نسبه إلی الشهيد بعشرة آباء، و الشيخ جواد بن محمّد مكی- الذی كان حيّا سنة ۱۱۱۶- ينتهی نسبه إلی الشهيد بإثنی عشرة آب،؛ كما ذكر عنه العلامة المتتبع الشيخ جعفر محبوبة فی ماضی النجف و حاضرها ج ۲ ص ۴۰۹ و ما بعدها، حيث ترجمه هناک، و قد ذكر نسب أبيه بما صورته:

الشیخ شرف الدین محمّد مکی بن الشیخ ضیاء الدین محمّد بن الشیخ شمس الدین علی بن الحسن بن زین الدین بن نجم الدین علی بن شهاب الدین محمّد بن أحمد بن محمّد بن شمس الدین محمّد بن بهاء الدین علی بن ضیاء الدین علی بن شمس الدین محمّد بن مکی الشهید الأول، انتهی.

و یعلم من هذا أنّه حصل تحریف و إضافات فی نسب المترجم له، فضیاء الدین هو ابن الشهید، بینما جعله هناک حفید ابنه و شمس الدین هو لقب محمّد بن بهاء الدین علی، فیکون قد فصل هذا اللقب عن محمّد و جعله ابنه، و یکون أیضا قد سها و وضع محمّدا المهاجر من جزین عوضا عن بهاء الدین علی.

و تعبیره عن ابن الشهید بعلی السبط هو سهو کبیر، لأنّ المعروف بذلک هو الشیخ علی سبط الشهید الثانی.

و أمّا قوله عن صاحب العنوان (صار من المراجع) فهو خلاف للواقع، و کان الأولی أن یقول عنه: من أهل العلم المعروفین.

الشیخ المیرزا بدیع الأصفهانی

ترجمه تحت هذا العنوان فی ص ۲۳۱، و قد اشتبه فی تعبیره عنه بالشیخ، حیث أنّه سید موسوی النسب، کما فی ترجمته فی «دانشمندان و بزرگان أصفهان» ص ۲۰۰، للفاضل المتتبع السید مصلح الدین مهدوی الأصفهانی.

الشیخ بشیر الشوکینی

ترجمه فی ص ۲۳۳ و قال عنه: عالم فقیه.

أقول: کان الأحسن بأن یصفه بأنّه من أهل العلم و الصلاح.

ص: ۶۶۳

الشیخ توفیق الصاروط

ترجمه فی ص ۲۷۱ و قال عنه: من فضلاء جبل عامل.

أقول: الصواب أنّه من بعلبک لا جبل عامل.

الشیخ توفیق البلاغی

ترجمه فی ص ۱۲۷۱ أیضا و قال عنه (أدیب کبیر) و کان الأولی أن یقول عنه: أدیب ینظم الشعر بالسلیقة.

الشیخ محمّد جابر

ترجمه فى ص ۲۷۴ و قال عنه (عالم خبير و أديب مصنف) و كان الواجب أن يقتصر على وصفه بالجملة الثانية، فالرجل لم يكن عالما و لا معمما حتى يقول عنه (الشيخ).

و عجيب إيراده فى حرف الجيم، فاسمه غير مركب حتى يورده هنا، لأنّ اسمه محمّد، و أسرته جابر.

السيد جمال الدين الأفغانى

ترجمه فى ص ۳۱۰ و ما بعدها، و ذكر نسبه على هذه الصورة.

السيد جمال الدين بن السيد صفدر بن السيد على بن المير رضى الدين محمّد بن المير أصيل الدين محمّد بن الميرزين الدين بن المير ظهير الدين بن المير أصيل الدين بن المير ظهير الدين بن السيد عبد اللّه بن السيد مرتضى بن السيد منصور بن المير سعيد بن السيد محمّد بن السيد عبد المجيد بن السيد اسماعيل الملقب بالطاهر الذى كان من الأمراء فى عصر السلطان سنجر- ابن نصر اللّه بن داود بن عبد اللّه بن يحيى بن عمرو بن الإمام على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام، انتهى كلام نقباء البشر.

و قد علق فى الحاشية على عمرو هذا فقال:

ص: ۶۶۴

و عمرو هذا هو الذى ثار مع أخيه زيد بن على (ع) طلبا بدم جدهما الإمام الحسين عليه السّلام، و قتلا بأمر هشام بن عبد الملک انتهى.

أقول: لم يذكر مدرک كلامه عن عمرو هذا، فإنّ الإمام على بن الحسين عليهما السّلام لم يكن له من الأولاد من هو مسمى بهذا الإسم كما يعلم من إرشاد الشيخ المفيد عليه الرحمة ص ۲۷۴، حيث عدّ أولاد الإمام عليه السّلام هناک، نعم ذكر له عمر، و قد يكون هو المقصود، لكن الشيخ المفيد تكلم عنه فى ص ۲۸۱- حيث تكلم هناک عن عدّة من إخوته و أحوالهم- فلم يذكر عنه أنّه ثار مع أخيه زيد عليه الرحمة، و لم يذكر عنه أنّه قتل.

و كذلک لم يذكره أبو الفرج الأصفهانى فى مقاتل الطالبيين، و هذا ينفى ذلک بتاتا.

يضاف إلى ذلک أنّ صاحب عمدة الطالب ذكر عمر هذا فى أواخر ص ۲۴۳ و قال عنه: أعقب من رجل واحد، و هو على الأصغر و أعقب على من ثلاثة رجال: القاسم و عمر الشجرى و الحسن ... الخ، فيعلم من هذا أنّ عمرا ليس ابن الإمام عليه السّلام، بل من أحفاده، فيكون قد حذف أسماء كثيرة بينهما، و قصر السلسلة فى هذا النسب يؤيد ذلک، فإنّ صاحب العنوان ينتهى به إلى الإمام زين العابدين عليه السّلام بتسعة عشر واسطة، و هذا قليل إذا قسنا نسبه بغيره من الأنساب، فجدنا العلّامة الجليل السيد يوسف عليه الرحمة هو فى طبقة المترجم له، و نسبه ينتهى إلى الإمام عليه السّلام بثلاثة و ثلاثين واسطة، أى بزيادة أربعة عشر وساطة على نسب صاحب العنوان، فبهذا نتأكد من الحذف و النقصان فى هذا النسب.

الشيخ جواد السبيتى

ترجمه فى ص ٣٣٥ فقال: عالم متفنن، و فقيه بارع، كان من الأدباء و الشعراء، متبحرا فى العربية و المنطق و البلاغة، واسع الإطّلاع، حافظا للشعر و الآثار و النوادر و التواريخ و السير، ملما بذلك كل الإلمام، توفى بقرية كفرا فى (١٣٤٩) انتهى كلام نقباء البشر ملخصا.

ص: ۶۶۵

أقول: وصفه ب (عالم متفنن و فقيه بارع) هو خلاف للواقع، و ما عداه هو فى محلّه، كما هو معروف عنه، و كما سمعته ممن أثق به من عارفيه، كما أنّه لو أبدل (متبحرا) ب (فاضلا) لكان هو الأحسن.

و الصواب فى تاريخ وفاته هو سنة ١٣٤٧، كما ذكره فى مجلة العرفان ص ۶٣٨، و هو المجلد الصادر فى تلك السنة.

الشيخ محمّد حسن اليزدى

ترجمه فى ص ٣٧٧ فقال: من علماء طهران و فضلائها، ذكره محمّد حسن خان اعتماد السلطنة فى المآثر و الآثار ص ١٧٣، و عده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجارى، و كان حيّا كام التأليف، و هو (١٣٠۶) انتهى كلام نقباء البشر.

أقول: الظاهر أنّه نفس الذى ترجمه فى ص ٣٧٩ فقال:

الشيخ المولى محمّد حسن بن أبى طالب اليزدى، عالم جليل.

قال سيدنا الحسن الصدر فى التكملة: إنّه من العلماء الأعلام الذين تخرجوا على العلامة الشيخ الميرزا محمّد جعفر الكرمانى الذى كان من الرؤساء فى يزد، و قد توفى بعد الثلاثمأة، انتهى كلام نقباء البشر.

الشيخ حسن شمس الدين

ترجمه فى ص ٣٩٩ و أورد نسبه على هذه الصورة:

الشيخ حسن بن الشيخ سليم بن محمّد بن محسن بن حيدر بن على بن حسن بن مكى بن محمّد بن شمس الدين بن مكى بن أبى العلاء ضياء الدين على بن محمّد بن مكى الشهير بالشهيد الأول، انتهى كلام نقباء البشر.

أقول: اتّصال نسبه بالشهيد بإحدى عشر واسطة هو مستبعد جدّا، و قد تقدم بيان ذلك عند الكلام عن نسب قريبه الشيخ محمّد أمين شمس الدين، حيث انتهى إلى الشهيد بعشر آباء، ولدى المقابلة بين النسبين يظهر اختلاف كبير

ص: ۶۶۶

بینهما، فهناک جاء حیدر بن شمس الدین بینما جاء شمس الدین هنا والد جدّ جدّ حیدر هذا.

و هناک قال عن شمس الدین: ابن محمّد، و هنا قال عنه: ابن مکی.

و هناک ذکر عن ضیاء الدین أنّه حفید الشهید، و هنا جعله ابن الشهید، و هو الصحیح.

السید محمّد حسن فضل اللّه

ترجمه فی ص ۴۲۳ و عبّر عنه بالحسینی، و هذا سهو فیه لأنّ أسرة آل فضل اللّه الکرام من أشهر الأسر الحسنیة.

الشیخ محمّد حسین البروجردی

ترجمه فی ص ۴۹۶ فقال: من زعماء العلماء، و رؤساء الفقهاء، کان المراجع الأجلّاء فی بلاده، تشرف إلی العتبات بالعراق بعد (۱۳۰۰) فحضر فی سامراء مدة علی المجدد الشیرازی و کبار تلامذته، کالمیرزا محمّد تقی الشیرازی، و السید محمّد الأصفهانی و غیرهما، و بعد وفاة المجدد بقلیل تشرف إلی النجف، فحضر بحث شیخنا المولی محمّد کاظم الخراسانی قلیلا ثم رجع إلی بروجرد بإجلال و إکبار، و حصل علی مکانة سامیة، فکان زعیم الدین و الدنیا، و کان ثقة جلیل القدر، کثیر البکاء، یلقب بالغروی، قام بالوظائف الشرعیة حتی أدرکه الأجل، و هو والد الشیخ الجلیل المیرزا محمّد الغروی المعاصر، ذکرناه فی هدیة الرازی، انتهی کلام نقباء البشر ملخصا.

أقول: الظاهر أنّه نفس الذی ترجمه فی ص ۵۳۷ فقال:

الشیخ المولی محمّد حسین بن الاغا باقر البروجردی، من أکابر العلماء.

کان أحد رجال الدین الأعاظم فی عصره، و کانت له ید طولی فی جملة من العلوم الإسلامیة، فقد کان متبحرا فی الکلام، و محققا فی التفسیر، و ماهرا فی الفقه، و بارعا فی الأصول، و ثقة فی الحدیث و غیر ذلک من العلوم، ذکره

ص: ۶۶۷

الفاضل المراغی فی المآثر و الآثار ص ۱۷۳، و عده من علماء عصر السلطان ناصر الدین شاه القاجاری، و قال ما ترجمته: إنّه مجتهد مسلّم، من تلامیذ حجة الإسلام البروجردی، و له إجازات من العلماء جمعها فی طومار، و الظاهر أنّه کان حیا فی تاریخ التألیف و هو (۱۳۰۶) انتهی کلام نقباء البشر ملخصا.

فتوافق أوصافهما یقوی الوحدة فیهما، لکن قد ینافی ذلک کون الأول رجع إلی بلده و برز فیها بعد وفاة المیرزا الشیرازی قدس سره، أی بعد سنة ۱۳۱۲، و الثانی کان بارزا و معروفا فی سنة ۱۳۰۶، فإن کانا واحدا فالصحیح من تاریخهما ما هو مذکور فی الأولی، حیث ذکر ذلک معاصره صاحب المآثر و الأثار، و اللّه أعلم بحقیقة الحال.

الشيخ الميرزا محمّد حسين التبريزى

ترجمه فى ص ۴۹۷ فقال: من العلماء الفضلاء الأجلّاء، كان يعرف بشريعتمدار، ذكره الفاضل المراغى فى المآثر و الآثار ص ۱۷۴، و عده من علماء عصر ناصر الدين شاه فى آذربايجان، و ذكر أنّ له فى النجف الأشرف مكتبة عامة، و الظاهر أنّه كان حيّا عام تأليف الكتاب و هو (۱۳۰۶) و إن وفاته بعد ذلک، انتهى كلام نقباء البشر ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته فى ص ۵۶۳، تحت عنوان: الشيخ الميرزا محمّد حسين بن محمّد حسن الشهير بشريعتمدار التبريزى، و ذكر أنّه توفى فى حدود سنة ۱۳۲۰.

الشيخ حسين الحر العاملى

ترجمه فى ص ۴۹۹ فقال: فقيه فاضل و عالم جليل، من آل الحر الأماجد، و أحفاد المحدث الحر الشهير صاحب وسائل الشيعة و أمل الآمل و غيرهما، تلمذ المترجم له فى النجف الأشرف على الحجة الكبير الشيخ محمّد حسين الكاظمى، و الفقيه الشيخ محمّد طه نجف و غيرهما، و لما كمل و برع عاد إلى جبع، فقام فيها بالوظائف الشرعية و تأييد المذهب إلى أن توفى، هكذا حدثنى عنه الشيخ محمّد

ص: ۶۶۸

جواد محفوظ، و قال سيدنا الحسن الصدر فى التكملة رأيته أيام إقامتى فى النجف، و كان من أصحاب الشيخ موسى شرارة، كثير الجد فى التحصيل، و كان على جانب من التقوى و السكون و قلة الكلام و كثرة الحياء، توفى سنة ۱۳۳۵، انتهى كلام نقباء البشر ملخصا.

أقول: و هذا نفس الذى ترجمه فى ص ۵۶۵ من الجزء نفسه فقال:

الشيخ حسين بن الشيخ حسن بن الشيخ حسين المحمد العاملى المشغرى، عالم كبير و ورع صالح.

آل المحمّد كان بينها و بين آل الحر مصاهرة و خؤولة، أدّت إلى تلقيب بعض آل المحمّد بآل الحر، ولد المترجم له سنة ۱۲۶۶، و هاجر إلى العراق سنة ۱۲۹۲، و مكث سبع عشرة سنة، حضر خلالها على المشاهير، كما ذكره لنا بعض العامليين فأثنى على علمه كثيرا، و أطرى صلاحه و تقواه و حسن خلقه ورقة طبعه المعروفة يومذاک بين خلّانه من فضلاء جبل عاملة، عاد إلى بلاده سنة ۱۳۰۹، و كان من مبرزى علماء تلک الديار، و توفى سنة ۱۳۳۴، انتهى كلام نقباء البشر ملخصا.

فوجوه الإعادة و التكرار واضحة لا تخفى، حيث عبّر عنه فى الأولى بالحرّ، و فى الثانية قال عن تلقيب بعض آل المحمّد بالحرّ، هذا مضافا إلى توافق أوصافه فى كل من الترجمتين، و الصواب فى تاريخ وفاته ما ذكره فى الثانية، كما فى المجلد ۳۰ من مجلة العرفان.

و سها فى الترجمة الأولى فى قوله عن آل الحر أنّهم من أحفاد الحرّ صاحب الوسائل، و الصواب أنّهم من نسل أخيه الشيخ أحمد، كما رأيت فى صورة نسب بعض فضلاء هذه الأسرة.

كما سها فى تعبيره عن صاحب العنوان فى الثانية بالمشغرى، و الصواب الجبعى، كما ذكر عنه فى الترجمة الأولى، و المشغرى هو الحرّ صاحب الوسائل حيث أنّ مولده فى مشغرة.

السيد حسين القزوينى الواعظى

ترجمه فى ص ۵۰۵ فقال: فقيه فاضل، و عالم جليل صالح، كان يعرف

بالواعظى، لإشتهار والده بمهنة الوعظ و الخطابة، و لنبوغه فى ذلك بحيث أصبح لقبا له، اشتغل المترجم له فى النجف الأشرف سنين طويلة، فقد حضر على شيخنا الميرزا حسين الخليل مدة من الزمن، و فى نيف و ثلاثمأة عاد إلى قزوين، فقوبل بحفاوة و إكبار من أهلها، و أقبل عليه الناس، و اشتغل بنشر الأحكام و إقامة الشعائر و تأييد المذهب و الإمامة و سائر التكاليف المطلوبة، و فى سنة ۱۳۲۵ تشرف للزيارة و تشرفت بخدمته، ثم عاد إلى قزوين فتوفى بعد قليل، انتهى كلام نقباء البشر ملخصا.

أقول: الظاهر كونه نفس الذى ترجمه فى ص ۶۰۲ فقال:

السيد حسين بن السيد على القزوينى، عالم جليل، و فاضل بارع.

هاجر إلى النجف الأشرف، فحضر على الميرزا حبيب اللّه الرشتى و غيره من المدرسين، حتى حاز قسطا وافرا من الفقه و الأصول و غيرهما، فعاد إلى قزوين للقيام بالتكاليف الشرعية، فصار من الرؤساء و المراجع فى سائر الأمور إلى أن توفى رحمه اللّه، انتهى كلام نقباء البشر ملخصا.

فتوافق أوصافهما يؤيد الوحدة فيهما و اللّه أعلم.

الشيخ محمّد حسين الكركانى

ترجمه فى ص ۵۰۸، و ذكر أنّه توفى بعد سنة ۱۳۵۳، و الصواب أنّه توفى ليلة ۱۴ شعبان سنة ۱۳۴۵، كما أرّخه الفاضل المحقق الميرزا محمّد على المعلم الحبيب‌آبادى عليه الرحمة فى مكارم الآثار ج ۵ ص ۱۶۹۳، حيث ترجمه هناك نقلا عن عدّة مصادر.

الشيخ المولى حسين الكرمانى

ترجمه فى ص ٥٠٩ فقال: كان من علماء عصره المعاريف فى أصفهان، و من مراجع الأمور الشرعية بها، ذكره الفاضل المراغى فى المآثر و الآثار ص ١٨٣، و عدّه من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجارى، و الظاهر أنّه كان حيّا فى تاريخ التأليف و هو (١٣٠٦) انتهى كلام نقباء البشر.

أقول: الظاهر كونه نفس الذى ترجمه فى ص ٥٣٠ فقال:

ص: ٦٧٠

الشيخ المولى محمّد حسين بن أسد اللّه الفارسى الكرمانى.

ولد فى كرمان فى حدود (١٢٦٥) و هاجر إلى أصفهان، فحضر على الشيخ محمّد باقر الأصفهانى و غيره حتى أصبح من معاريف علماء أصفهان و المحققين الأفاضل، و صار مرجعا للمرافعات و فصل الخصومات، توفى فى ٢١- ح ١ ١٣٣٠، انتهى كلام نقباء البشر ملخصا.

فتوافق وصفهما و زمنهما يظهر الإتحاد فيهما.

الشيخ حسين مروة العاملى

ترجمه فى ص ٥١٣ فقال: كان عالما فاضلا جليلا، ذكره سيدنا فى التكملة فقال: عالم عامل و ثقة صالح، حسن الخلق و القريحة، جالسته مرارا عديدة، و ذاكرته فى بعض المسائل الدالّة على فضله و تبحره، انتهى كلام نقباء البشر.

أقول: لم يعهد أحد من آل مروّة من هو من العلماء، و مسمى بالشيخ حسين، و يزيد هذا وضوحا إنّ الإمام الجليل صاحب أعيان الشيعة قدّس سرّه لم يترجم فى كتابه المذكور من هو مسمى بالشيخ حسين مروّة، فلا يعقل أن يسهو عنه بعد أن كان من أهل بلاده، و بعد أن عاصره و شاهده مع ما له من المنزلة فى العلم.

و أيضا كتب الفاضل المتتبع الشيخ سليمان ظاهر رحمه اللّه مقالة عن تاريخ جبل عامل، و ذلك فى المجلد الرابع من مجلة العرفان الصادر فى سنة ١٣٣٠، ص ٥١ و ما بعدها، و قد استقصى فيها أسماء علماء جبل عامل فى تلك الفترة، فلم يذكر فيهم من هو مسمى بالشيخ حسين مروة، بل ذكر اثنين من آل مروّة، أحدهما: الشيخ على بن الشيخ عبد المطلب الذى كان مقيما فى عيتيت، و ثانيهما: الشيخ على بن الشيخ محمّد الذى كان مقيما فى حدّاثا، و قد توفى سنة ١٣٣٨ و لا بدّ أن يكون هو المقصود هنا، حيث انّ هذه الترجمة تنطبق عليه، و قد جاءت ترجمته فى القسم الرابع من نقباء البشر ص ١٥٢٢، حيث تكلم عنه بما ينطبق على ما ذكره هنا، فيكون إذن متحدا معه.

ص: ٦٧١

الشيخ محمّد حسين مروة

ترجمه فی ص ۱۵۱۳ أیضا فقال: من العلماء الأجلّاء، و الفقهاء الکاملین، کان مشهورا بالورع و التقی، هاجر إلی النجف الأشرف، فتتلمذ علی العلماء الأکابر حتی برع فی الفقه و الأصول و غیرهما، و بعد رجوعه إلی بلاده نزل الشام بطلب من الشیعة من أهلها، فکان مرجعا إلی أن توفی فی أواخر العشرة الثانیة بعد الثلاثمأة و الألف، و هو غیر المذکور آنفا، انتهی کلام نقباء البشر.

أقول: الذی أعرفه و أتأکده عنه أنّه لم یبلغ من العلم المرتبة التی تنطبق علیها هذه الأوصاف، کما سمعته ممن عرفه و شاهده کوالدی علیه الرحمة، لأنّ مدّة اشتغاله کانت قلیلة، و قد وصفه برجاحة العقل، وجودة الرأی و التفکیر، و الورع و الصلاح.

و یؤید ما قلناه ترجمته فی أعیان الشیعة ج ۴۴ ص ۲۶۳ و هی ما یلی:

الشیخ محمّد حسین بن الشیخ طالب مروة العاملی.

ذکره صاحب جواهر الحکم فقال: قرأ أول أمره فی جبل عامل قلیلا، ثم هاجر إلی العراق لطلب العلم، فبقی نحو سنتین ثم حضر إلی وطنه الزراریة، فصادق مجیئه طلب العساکر النظامیة و الردیف من جمیع المملکة الترکیة، بسبب الحرب الواقع بینها و بین روسیا، و کان من جملة المطلوبین، فکرّ راجعا إلی دمشق، أملا أن یرجع إلی العراق، فطلب منه شیعة دمشق البقاء عندهم لیعلمهم معالم دینهم و یرشدهم، و جاءتهم کتابات توصیة بحقه من المشائخ العظام، فأقام فیهم مبجلا مکرّما، و قابلته مرارا فعلمت احترام أهل الشام له، و قد أصاب و استراح، و سلم له دینه و سلم من نوازل المصائب التی أصیب بها أهل جبل عامل بعد سنة ۱۲۸۰ (أ ه).

أقول: کان المترجم علی جانب من التقوی و الصلاح و وفور العقل، و حسن السلوک مع الناس، و قد أثر فی تربیة أهل دمشق و أخلاقهم أثرا حسنا بیّنا، مع أنّه لم یکن ذا مکانة قویة فی العلم، و من ذلک یعرف أنّ الأهمّ فی المرشدین التقوی و وفور العقل و حسن السیاسة، لا کثرة العلم، بل العلم بدون ذلک یکون ضرره أکثر من نفعه، انتهی ملخصا.

ص: ۶۷۲

السید حسین البراقی

ترجمه فی ص ۵۲۳ و ذکر نسبه بکامله و نقتطف منه ما یلی:

فضائل بن أحمد بن مرجان بن أحمد بن أحمد بن محمّد بن علی بن حسین بن محمّد بن علی بن الحسین البرسی الشاعر، انتهی.

أقول: راجعت هذا النسب فی عمدة الطالب، فرأیت آخر من ذکر من سلسلته هو فضائل هذا، و ذلک فی أوائل ص ۶۷ و قد علمت منه أنّ أحمد بن أحمد هو زائد، و أنّ حسین بن محمّد هو حسن.

و الظاهر أنّه حذف أسماء كثيرة من هذا النسب، حيث رأيت سلسلته تنتهى إلى الحسن عليه السّلام بخمسة و عشرين واسطة، و هذا العدد قليل بالنسبة إلى غيره من الأنساب، فقد رأيت عدّة أنساب من السادة الذين هم فى طبقة صاحب العنوان، فرأيتها تنتهى إلى الحسن أو الحسين عليهما السّلام بخمسة و ثلاثين واسطة، و بعضها بثلاثة و ثلاثين.

و قد ذكر تحت عنوان ترجمته أنّه توفى سنة ۱۳۳۲، و بعد ذلك فى أواسط ص ۵۲۵، ذكر أنّه توفى سنة ۱۳۳۶، و الصواب فى التاريخ الأول، كما رأيته فى أول كتابه تاريخ الكوفة.

الشيخ حسين الزين

ترجمه فى ص ۵۸۷، و نقتطف من ترجمته ما يلى:

الشيخ حسين الشهير بأبى خليل الزين العاملى.

كان معروفا بالفضل و العلم و الصلاح و التقى و العبادة، كذا حدّثنا بعض المطلعين من العامليين، و ترجم له فى شهداء الفضيلة ص ۲۶۹ فقال: كان من العلماء الأفاضل، موصوفا بالزهد و التقى، له مؤلفات فى الفقه و النحو غيرهما، استقدمه صاحب الجلالة ناصر الدين شاه القاجارى لزيارة إيران، فلبث فيها ما ينيف على سنة، انتهى كلام نقباء البشر.

ص: ۶۷۳

أقول: ما نقله عن بعض المطلعين العامليين هو الصحيح و الواقع، كما سمعته ممن عاشره و عرفه، لكن ما نقله عن شهداء الفضيلة هو من نسيج خيال بعض أحفاده، كما أوحى له خياله أيضا فكتب لصاحب شهداء الفضيلة ترجمة تبلغ أربع صفحات تحت عنوان (العلم الحجة الشيخ زين) فجعله زعيما روحيا جلس للفتيا فى شحور بعد أن أجازه السيد بحر العلوم، و إنّ الجزار قد قتله، و هو فى الواقع كان من أعيان البلاد، و لم يكن من أهل العلم، و كان يعرف بالحاج زين، لا الشيخ زين، و لم يمت قتلا بالمرة.

و كما كتب أيضا عن الشيخ على بن الحاج زين هذا: إنّه كان أميرا على جبل عامل، و قد امتدّ حكمه من الناقورة إلى نهر الأولى، و يأتى الكلام عن ذلك بالتفصيل عند الكلام حول شهداء الفضيلة فراجع.

الشيخ محمّد حسين الكاظمى

ترجمه فى ص ۶۴۸ فقال: الشيخ محمّد حسين بن محمّد بن على بن محسن بن محمّد بن صالح بن على بن هادى النخعى الكاظمى.

ذكره الأديب عبد الرحيم محمّد على النجفى فى كتابه: الكاظمى شاعر العرب، الذى ألّفه فى أحوال الشيخ عبد المحسن شقيق المترجم له فى ص ۲۲، و ذكر أنّه كان من أساتذة أخيه المذكور و قال: كان مشرفا عليه فى بداية نشأته الشعرية، و قد وافاه الأجل رحمه اللّه (۱۳۴۶) فى القاهرة، أى بعد وفاة أخيه الشيخ عبد المحسن بسنة واحدة، انتهى كلام نقباء البشر ملخصا.

أقول: يلاحظ أنّه ذكر عنه أنّه نخعى، و فى ترجمة أخيه المذكور و لم يذكر عنه ذلک فى نسبه، بل قال فى آخر نسبه:

التبريزى المعروف ب (پوست فروش) الكاظمى.

نعم علّق فى الصفحة التالى على محل ولادته ما يلى:

غيّر المترجم له عند هجرته إلى مصر كل حقيقة عن نسبه و مولده و نشأته أسوة بأستاذه السيد جمال الدين الهمدانى الشهير بالأفغانى عندما كان فى مصر،

ص: ۶۷۴

لمقتضيات معروفة كانت تحتم عليه ذلک، فقد قال لكل من طلب منه ترجمته: إنّه ولد فى حى الدهانة ببغداد، و إنّه عربى من ذرية الأشتر، و لم يقل إنّه ولد فى الكاظمية، و إنّ جده هاجر إليها من تبريز، و مع ذلک فإنّه لم يسلم و لم يهادن، بل لقى من محاربة شوقى و إخوانه ما لقى، مع اعتقادهم بأنّه عربى سنّى، فكيف لو علموا بأنّه فارسى شيعى؟ و نظائر المرحوم الكاظمى كثيرون لا يأتى عليهم عد، انتهى.

فيعلم من هذا الكلام انّ كونه من ذرية مالک الأشتر لم يكن سوى للتعمية و التستر، و يقويه عدم تعبيره عنه أثناء نسبه بالنخعى، فيكون تعبيره كذلک عن صاحب العنوان هو فى غير محلّه.

و تاريخ وفاة صاحب العنوان هو اشتباه قطعا، لأنّ وفاة أخيه الشيخ عبد المحسن المذكور فى سنة ۱۳۵۴، كما هو مذكور فى أحواله، و كما ذكره فى ترجمته من نقباء البشر.

الشيخ خليل الزين

ترجمه فى ص ۷۰۵ فقال: فاضل جليل و ورع تقى، كان من مشاهير أسرته و أفاضل رجالها توفى فى جبشيت فى (۱۳۵۲) و هو والد الشيخ محمّد مؤلف تاريخ جبل عامل، ترجم له العلّامة الشيخ عبد الحسين الأمينى فى شهداء الفضيلة ص ۲۶۹، و لخصنا عنه هذه الترجمة، انتهى كلام نقباء البشر ملخصا.

أقول: الذى أعرفه و أتأكد عنه: إنّه يجب عدم التعرض لذكره، فالرجل ليس عنده من التحصيل ما يستحق أن يذكر عنه.

الشيخ راضى آل ياسين

ترجمه فی ۷۱۸، و ذکر أنّه توفی سنة ۱۳۷۲، و الصواب ۱۳۷۱ کما أتذکره جیدا.

ص: ۶۷۵

الشیخ رشید العاملی

ترجمه فی ص ۷۲۵ فقال: کان عالما فاضلا کاملا، ذکره السید الصدر فی التکملة فقال: فاضل محصل تقی نقی روحانی، هاجر من بلاده لتحصیل الأدب و حصل و تکمل، و قد رأیته مرارا فی هذه الأواخر، و هو حسن السمت علیه آثار التقوی و الصلاح وفقه اللّه، انتهی کلام نقباء البشر.

أقول: و هذا نفس الذی ترجمه بعده مباشرة فقال:

الشیخ رشید بن قاسم العاملی الزبدینی، عالم فاضل و أدیب شاعر.

هاجر إلی النجف الأشرف، فحضر علی الشیخ محمّد حسین الکاظمی و المیرزا حبیب اللّه الرشتی، و المولی حسین قلی الهمدانی و غیرهم حتی برع و حصل من الفقه و الأصول مبلغا، توفی فی النجف فی (۱۳۱۷) انتهی کلام نقباء البشر ملخصا.

فأوصاف الأول هی أظهر أوصاف الثانی، فقد کان علیه الرحمة و الرضوان مثلا أعلی فی الورع و التقوی و الأخلاق الفاضلة، کما هو معروف عنه، و کما حدثنی به والدی علیه الرحمة، علی أنّه لم یعهد غیره من علماء جبل عامل من هو مسمی بالشیخ رشید.

السید محمّد رضا آل مرتضی

ترجمه فی ص ۷۲۶ فقال: من العلماء الأجلّاء الفقهاء، کان فی النجف الأشرف من تلامیذ الشیخ محمّد حسین الکاظمی، و حضر بعده علی الشیخ محمّد کاظم الخراسانی عدّة سنین، حتی أصاب خبرة و براعة فی الفقه و الأصول، و نال حظا منهما، و کان أدیبا ماهرا أیضا، عاد إلی بلاده فانشغل بترویج الدین، و القیام بالوظائف الشرعیة، و صار من المراجع هناک حتی توفی، انتهی کلام نقباء البشر.

أقول: کان اللازم أن یبین مصدر أحوال هذا الرجل، فإنّی لم أسمع برجل من أهل العلم من هو مسمی بالسید محمّد رضا مرتضی، علی أنّه لم یعهد من

ص: ۶۷۶

أسرتی آل مرتضی فی بعلبک و دمشق أحد من العلماء فی هذا القرن، و یوجد غیرهما أسرة ثالثة تعرف بآل مرتضی أیضا، و هی فی قریة عیثا فی جبل عامل، و هی من غیر السادة الموسویین، و لیس فیها من العلماء غیر السید حیدر مرتضی و أخیه

السيد جواد، و قد جاءت ترجمة كليهما فى نقباء البشر، فلا يبعد أن يكون قصده هنا بأحدهما، كما لا يبعد أن يكون حال هذا كحال الشيخ صادق صادق الآتى قريبا.

الشيخ محمّد رضا الشيرازى

ترجمه فى ص ٧٢٩ فقال: فقيه فاضل و عالم مبرز من المعاصرين، و من تلاميذ العلّامة الميرزا إبراهيم المحلاتى الشيرازى و غيره، اشتهر أمره فى بلاده بالفضل و اشتغل بالإمامة و الإرشاد و التدريس و نشر الأحكام، و سمعت من البعض أنّه صار من مراجع التقليد أيضا، انتهى كلام نقباء البشر.

أقول: الظاهر أنّه نفس الذى ترجمه فى ص ٧٧٠ فقال:

الشيخ الميرزا محمّد رضا بن محمّد الشيرازى، عالم جليل، و فيلسوف فاضل.

كان من أكابر علماء عصره فى شيراز، مبرزا فى العلوم العقلية، انحصر فيه تدريس الفلسفة بوقته، و كانت له شهرة فى العرفان و التقوى و الورع و النسک، و كان معروفا بكثرة البكاء، رأس فى بلاده، فكان مرجعا فى أمور الدين و الدنيا، و كان موجّها له تقدير و مكانة عند مختلف الطبقات فى العشرة الثانية بعد الثلاثمأة و الألف، انتهى كلام نقباء البشر.

فوصف بروز كل منهما فى بلادهما، و كون كليهما من المراجع، يؤيد الوحدة فيهما.

الشيخ محمّد رضا التنكابنى

ترجمه فى ص ٧٦٨ و ذكر أنّه ولد سنة ١٢٩٠، و قد علّق على ذلک الشيخ محمّد سمامى الحائرى فى (بزرگان رامسر) ص ١٧٤: بأنّه توفى عن مأة و ثلاث

ص: ٦٧٧

سنوات سنة ١٣٨٥، فتكون ولادته سنة ١٢٨٢.

السيد زين العابدين التنكابنى

ترجمه فى ص ٧٩٥ فقال عن نسبه ما يلى:

السيد زين العابدين بن السيد أبى الحسن بن السيد على بن المير عبد الباقى التنكابنى.

و قد علّق على ذلک الشيخ محمّد السمامى فى (بزرگان رامسر) ص ٦٩ فقال ما تعريبه:

الصواب أنّ السيد عبد الباقى أخو السيد أبى الحسن، و عمّ السيد زين العابدين.

السيد شريف شرف الدين

ترجمه فى ص ۸۳۷، و قال فى أواخر ترجمته (أدام اللّه بركات وجوده) ظنا منه إنه حىّ، و قد توفى عليه الرحمة سنة ۱۳۳۵، و نقباء البشر طبع سنة ۱۳۷۵، أى بعد وفاته بأربعين سنة.

الشيخ صادق آل صادق

ترجمه فى ص ۸۵۸ فقال: الشيخ صادق بن الشيخ صادق- جد الأسرة التى لقبت بإسمه- إبن إبراهيم بن الشيخ يحى العاملى الخيامى عالم فاضل، و ورع تقى.

كان والده من الأجلاء، ذكرناه فى ج ۲ ص ۱۷۰، و قد توفى فى (۱۲۸۳) فخلفه ولده المترجم له على مكانته، و كان مرموقا فى فضله و صلاحه إلى أن توفى، و يأتى ذكر شقيقه العلّامة الشيخ عبد الحسين صادق، انتهى كلام نقباء البشر.

أقول: إيراد هذه الترجمة يقضى العجب، فالذى أتأكده جيدا أن العلّامة الحجة الشيخ عبد الحسين صادق قدس سره كان وحيد أبويه، و لم يكن له أخ

ص: ۶۷۸

مطلقا، و زيادة للتأكيد استفسرت ذلک من حفيده فضيلة العالم الجليل الشيخ جعفر عليه الرحمة فنفى ذلک بالمرة، و نفى أن يكون من آل صادق من هو مسمى بالشيخ صادق، و على هذا فالرجل هو و همى لا وجود له.

كما سها فى قوله عن والده إنه ذكره فى ج ۲ ص ۱۷۰، و الصواب انه ذكره فى القسم الأول من الكرام البررة ص ۱۷.

السيد عباس العاملى

ترجمه فى ص ۱۰۱۳ من القسم الثالث فقال: السيد عباس بن السيد عيسى بن السيد عبد السلام بن السيد زين العابدين بن السيد عباس بن على نور الدين الموسوى العاملى، عالم فاضل و مؤرخ ثقة، توفى بجبشيت سنة ۱۳۰۲، انتهى كلام نقباء البشر ملخصا.

أقول: الواقع من أوصافه هو فى الجملة الثانية (مؤرخ ثقة) كما أعلمه و أتأكده عنه.

السيد عبد الحسين اللارى

ترجمه فی ص ۱۰۴۸ فقال: السید عبد الحسین بن السید عبد اللّه بن عبد الرحیم بن محمد بن آغا کب (آغا بزرک) بن محمد بن أسد اللّه بن نعمة اللّه بن أسد اللّه بن خلف بن هاشم بن محمد بن کرم اللّه بن بابا حسین بن علی الملقب بشاه رکن الدین بن بهاء الدین بن أبی العلاء بن أبی القاسم بن حمزة الأصغر بن حمزة الأکبر بن موسی بن جعفر (ع) عالم کبیر، انتهی کلام نقباء البشر ملخصا.

أقول: یلاحظ إن سلسلة هذا النسب تنتهی إلی الإمام موسی بن جعفر علیهما السلام بثمانیة عشر واسطة، و هذا العدد قلیل إذا قسنا نسبة ببقیة الأنساب، فجدنا السید یوسف علیه الرحمة هو فی طبقة صاحب العنوان، و نسبة ینتهی إلی موسی بن جعفر علیهما السلام بثلاثین واسطة، و یدل علی الحذف من هذا النسب ما ذکره فی عمدة الطالب ص ۱۸۶، و هو ما یلی:

ص: ۶۷۹

أمّا حمزة بن حمزة بن الکاظم (ع) له عقب قلیل، منهم علی بن حمزة بن حمزة بن علی بن حمزة بن موسی الکاظم (ع) انتهی.

هذا کل ما ذکره عن عقب حمزة بن حمزة، و هو دلیل واضح علی الحذف من هذا النسب.

السید عبد الحسین کمّونة

ترجمه فی ص ۱۰۵۳، و اورد فی الحاشیة نسبه بکامله، و قد جاء من سلسلته فی السطر الثالث: أبو جعفر بن منصور، و الصواب فیهما: أبو منصور جعفر بن أبی منصور، کما فی عمدة الطالب ص ۲۵۷ س ۱۵.

السید عبد الحسین نور الدین

ترجمه فی ص ۱۰۷۵، و نقتطف من ترجمته ما یلی:

السید عبد الحسین بن السید محمد آل السید نور الدین الموسوی النباطی العاملی.

آل نور الدین من بیوت العلم الشریفة فی جبل عامل، و هم من أحفاد السید نور الدین الموسوی صاحب المدارک، و قد ظهر فیهم اعلام فی الفقه و الأدب، انتهی کلام نقباء البشر.

و علق فی الحاشیة علی السید نور الدین بمایلی:

ینتهی نسبه إلی السید نور الدین بن الحسن بن الحسین بن علوان بن علی بن علی بن الحسین بن موسی بن علی بن الحسین بن محمد بن معالی بن علی بن عبد اللّه بن محمد بن علی بن عبد اللّه بن محمد بن الحسین بن موسی بن إبراهیم بن موسی الکاظم بن جعفر الصادق علیهما السلام انتهی.

أقول: تواجهنا هنا عدة ملاحظات نعدها بما يلى:

أولا: آل نور الدين الذين ينتسبون إلى السيد نور الدين الموسوى هم غير

ص: ۶۸۰

أسرة صاحب العنوان، و هم يقيمون فى جبع، و هم من أبناء عمّنا حيث انهم من أحفاد السيد محمد أخى جدنا الأعلى شرف الدين جد أسرتنا، و هما إبنا السيد زين العابدين إبن السيد نور الدين المذكور.

ثانيا: هذا النسب هو غير نسب صاحب العنوان، و غير نسب السيد نور الدين المذكور، و إنما هو نسب آل علوان الموجودين فى بعلبک و منطقتها.

أما آل نور الدين أسرة صاحب العنوان فكانوا يعرفون ببيت الصائغ، و منهم السيد على الصائغ أشهر تلامذة الشهيد الثانى قدس سره، و ستقف على نسب صاحب العنوان عند الكلام حول ترجمة السيد حيدر نور الدين فى ج ۳۳ من أعيان الشيعة.

و أما نسب آل علوان فيلتقى مع هذين النسبين فى عبد اللّه جد معالى.

ثالثا: سها سهوا كبيرا فى تعبيره عن السيد نور الدين بصاحب المدارک، و الصواب فيه هو أخوه السيد محمد الذى يقرن إسمه بكتاب المدارک، كما هو بديهى و مشهور، و هذا السهو عجيب جدّا منه قدس سره، لكن جلّ من لا يسهو.

رابعا: الصواب فى اسم والد صاحب العنوان هو السيد على، كما ستقف عليه فى صورة نسبه، و أما السيد محمد فهو من أبناء عمه، و كان من أعلام علماء جبل عامل المبّرزين.

السيد عبد الحسين البروجردى

ترجمه فى ص ۱۰۷۸ فقال: السيد عبد الحسين بن السيد نور الدين بن السيد حسين بن السيد رضا الحسينى البروجردى. الخ.

أقول: سها فى تعبيره عنه بالحسينى، لأن أسرته من أشهر الأسر الطباطبائية.

ص: ۶۸۱

الشيخ عبد العلى الهرندى

ترجمه فى ص ۱۱۳۸ فقال: عالم بارع، كان من رجال الفضل فى أصفهان، و من المتبحرين فى علوم الشريعة و العلوم العربية، ولد سنة ۱۲۲۲، و له آثار منها حاشية الروضة البهية فى شرح اللمعة الدمشقية، و حاشية القوانين، و هما عند حفيده الميرزا عباس النحوى، و قد ذكره فى ترجمة النحويين الهرنديين خاصة، انتهى كلام نقباء البشر.

أقول: و هذا نفس الشيخ عبد العلى الهرندى الذى ترجمه بعده مباشرة فى الصفحة نفسها فقال:

من الأدباء و أهل الفضل البارعين، اشتغل فى تدريس العلوم العربية، فأبدى تضلعا و براعة وسعة اطلاع، و ضرب فيه المثل بذلک حتى قيل فيه: إن فيه رائحة سيبويه، كما ذكره فى المآثر و الآثار ص ۲۲۶، و وصفه بذلک، و ظاهر كلامه حياته فى سنة ۱۳۰۶، انتهى كلام نقباء البشر.

فينص على الوحدة فيهما، ترجمته فى مكارم الآثار ج ۳ ص ۷۵۲، للفاضل المتتبع المحقق الميرزا محمد على معلم الحبيب آبادى عليه الرحمة، فقد حوت جميع مضامين الترجمتين.

الشيخ عبد اللّه شومان

ترجمه فى ص ۱۲۰۰، و نقتطف من ترجمته ما يلى: الشيخ عبد اللّه بن الحسين بن موسى شومان العاملى.

رأيت إجازة بخطه لبعض تلامذته و إمضاؤه فيها (عبد اللّه بن محمد) فلعله نسبة إلى بعض أجداده، انتهى كلام نقباء البشر.

أقول: هذا الإحتمال عجيب منه بعد صريح إمضائه، و الصحيح هو ما رآه كذلک كما أعرف عنه.

ص: ۶۸۲

الشيخ عبد المحسن الكاظمى

ترجمه فى ص ۱۲۲۹ و قال عن نسبه: الشيخ عبد المحسن بن الحاج على بن محسن.

أقول: سها فحذف إسم أبيه الحاج محمد كما يعلم من الصفحة التالية حيث قال:

و كان للحاج على سبعة أولاد، أكبرهم الحاج محمد والد المترجم له.

الشيخ على أبو الوردى

ترجمه فى ص ۱۲۹۵، و الصواب فيه: الأبيوردى، كما فى ترجمته فى (دانشمندان و سخنسرايان فارس) ج ۲ ص ۲۲۱، و هى نسبة إلى ابيورد بلدة بخراسان.

السيد على حيدر

ترجمه فى القسم الرابع من نقباء البشر ص ۱۲۹۸ فقال: عالم فاضل، و أديب ماهر، و شاعر بارع، قرأ عليه علماء بلاده كالسيد يوسف شرف الدين، و السيد حسن إبراهيم، و قد مدح أستاذه الأول و ولده السيد عبد الحسين بقصائد جيدة، و منها قصيدة ذكر

فيها مدح جده السيد محمد حيدر، توفى فى قرية أنصار سنة ١٣٢٩، و ولده السيد رضى الدين بن على، و أخوه السيد حسن كانا من الفضلاء الأدباء أيضا، و قد توفيا فى سنة واحدة، و قد ذكر الجميع الحجة السيد عبد الحسين شرف الدين فى كتابه بغية الراغبين فى أحوال آل شرف الدين المخطوط، انتهى كلام نقباء البشر ملخصا.

أقول: تواجهنا هنا عدة ملاحظات نعدها و نصوّبها بما يلى:

أولا: قوله عنه (عالم) فإنه لم يكن عالما.

ثانيا: وصفه له بماهر و بارع، فقد سمعت من والدى عليه الرحمة- و هو ممدوحه كما وقفت عليه- إن شعره كان من النوع العادى.

ص: ٦٨٣

ثالثا: قوله عن السيد رضى الدين إنه ولده، فإنه لم يعقب سوى بنات، كما سمعت من والدى أيضا، و الصواب إن السيد رضى الدين هو جده الأعلى، و هو إبن السيد محمد المذكور هنا، و ولادته سنة ١١٠٣، و وفاته قبل سنة ١١٦٨.

و ذكرهم فى بغية الراغبين كان فى أوائل تأليفه. و قد ذكرهم فيه حينذاک ظنا منه إنهم من نسل السيد محمد بن حيدر عم شرف الدين، حيث اشتبه أولا بينه و بين معاصره السيد محمد بن حيدر النجمى جد المذكورين هنا، فحذفهم و نبه على تغاير السيدين المذكورين.

محمد على الحومانى

ترجمه فى ص ١٣٤٦، و العجيب أنّه قال عنه فى آخر ترجمته ما يلى:

و قد تقدم ذكر أخيه الشيخ حسن، و هما شقيقا العلّامة الشيخ محمد جواد مغنية لأمّه، انتهى كلام نقباء البشر.

أقول: هذا اشتباه كبير منه عليه الرحمة، فليس لهما مع المذكور أى صلة رحميّة، و أمّه هى بنت عمّ المرحوم والدى و شقيقة زوجته الأولى.

السيد على الأخوى

ترجمه فى ص ١٣٩٨ و ما بعدها، و ذكر نسبه بما صورته:

السيد على بن السيد حسين بن السيد إبراهيم بن السيد حسن الأخوى بن حسين بن جعفر بن صالح بن جعفر بن صالح الدين بن طاهر بن مير يحيى بن غياث بن عبد اللّه بن عبد العظيم بن مير يحيى بن طاهر بن عماد الدين بن كسرى بن عمران بن

عماد بن أبی طاهر بن موسی بن حمزة بن منوجهر بن میر یحیی بن جمال الدین بن أبی طاهر بن عمال الدین بن عمران بن موسی المبرقع بن الإمام الجواد محمد التقی ابن الإمام الرضا علیهما السلام، انتهی.

أقول: جاء فی هذا النسب عدّة تصحیفات کما یعلم من عمدة الطالب أواسط ص ۱۶۵، فقال قال ما ملخصه:

ص: ۶۸۴

و أمّا موسی المبرقع بن محمد الجواد (ع) أعقب أحمد بن موسی المبرقع وحده، و عقب أحمد بن موسی المبرقع من محمد الأعرج وحده و البقیة فی ولده لإبنه أبی عبد اللّه أحمد نقیب قم، انتهی.

هذا کل ما ذکره عن ولد موسی المبرقع، و خلاصة ذلک هو: أحمد بن محمد الأعرج بن أحمد بن موسی المبرقع.

فهذا مخالف لما جاء فی نسب صاحب العنوان، و هو واضح فی أنّه حذف عدّة أسماء بین عمران و موسی المبرقع و أحمد بن محمد الأعرج.

السید محمد علی العلاق

ترجمه فی ص ۱۴۱۸، و ذکر نسبه علی هذه الصورة:

السید محمد علی بن السید حسین بن السید یاسین بن السید مطر- الملقب بالعلاق- ابن رسال بن محمد بن حمد بن محمد بن درویش بن سلیمان بن درویش بن دخینة بن خلیفة بن محمد بن تمام بن لطف اللّه بن زین الدین حسن بن أبی القاسم بن ناصر الدین مهدی بن أبی القاسم بن مطاعن بن مکثر بن زین الدین حسن بن علی بن أبی هاشم الأصغر بن عبد اللّه بن أبی هاشم محمد بن الأمیر حسین بن محمد الأکبر الثائر بالمدینة بن أبی الحسن موسی الثانی بن السید الصالح عبد اللّه الرضی بن الحسن المثنی بن الحسن علیه السلام، انتهی کلام نقباء البشر.

و قد ذکر فی الحاشیة أنّه ذکر نسبه نقلا عن رسالة صاحب العنوان فی أخبار أسرته، و هو نقله عن خط السید رضا البحرانی المؤرخ فی سابع رمضان سنة ۱۳۲۹، و قد حذف من النسب اسمان، وهما: موسی الجون، و أبوه عبد اللّه المحض ابن الحسن المثنی، و قد فهمت ذلک من عمدة الطالب ص ۹۰ و ۹۱، کما سها فلم یذکر اسم أبی هاشم الأصغر الذی اسمه محمد کما فی عمدة الطالب آخر ص ۱۱۱، و آخر من ذکره من سلسلة هذا النسب هو أبو القاسم بن ناصر الدین مهدی فقد قال فی أوائل ص ۱۱۳ ما یلی:

ص: ۶۸۵

و من ولد على بن أبى هاشم الأصغر: تركة و مكثر ابنا الحسن بن على المذكور، فمن ولده تركة: آل تركة، و من بنى مكثر: المكاثرة بالحجاز و العراق، و منهم آل مطاعن بالحلة، كانوا ثلاثة: محمد و إدريس و أبو القاسم، انقرض محمد بن مطاعن، و ولد أبى القاسم بن السيد ناصر الدين مهدى بن أبى القاسم بن مطاعن عن باق إلى اليوم أبقاه اللّه تعالى.

السيد على التنكابنى

ترجمه فى ص ۱۴۴۵، و ذكر نسبه مما يلى:

السيد على بن السيد محمد سعيد بن الأمير السيد على بن الأمير عبد الباقى التنكابنى.

أقول: اشتبه فى قوله عن السيد على: ابن الأمير عبد الباقى لأنّ المذكور لم يعقب من الأولاد الذكور، كما نبّه على ذلک الشيخ محمد سمامى الحائرى فى ص ۱۰۱ من كتابه (بزرگان رامسر).

السيد محمد على التنكابنى

ترجمه فى ص ۱۴۴۹، و ذكر نسبه بما يلى:

السيد محمد على بن السيد محمد صادق بن السيد على بن الأمير عبد الباقى التنكابنى.

أقول: جاء فى هذا النسب اشتباه بيّنا صوابه عند الكلام عن أخيه السيد أبى القاسم، فراجع ص ۶۴۴.

الشيخ على البحرانى

ترجمه فى ص ۱۴۷۱ فقال: الشيخ على بن عبد اللّه بن على البحرانى، عالم بارع.

كتب بإستدعاء السيد عبد الحسين بن الميرزا على أصغر الذى كان عالم

ص: ۶۸۶

زنجبار رسالة فى نقد رسالة السيد الزنجبارى فى العلم الإلهى القائل فيها بعدم تعلقه بالمستحيل، و قد ادّعى المترجم له فى رسالته تعلق العلم به و بالمعدومات ثم كتب السيد الزنجبارى رسالة ثالثة أجاب فيها عن اعتراضات المترجم له على رسالته، و فرغ منها سنة ۱۳۰۹، و يظهر من رسالته فضله و كمال براعته، و قد كان نزيل بندر لنجة أخيرا، و توفى فيه سنة ۱۳۱۹، انتهى كلام نقباء البشر ملخصا.

أقول: و هذا نفس الذى ترجمه فى ص ۱۴۷۵ فقال:

الشيخ على بن الشيخ عبد اللّه بن الشيخ على السترى البحرانى عالم كبير، و فقيه متبحر.

كان شريک البحث مع الشيخ أحمد آل طعان و السيد ناصر أبى شبانة، انتقل بعد التكميل إلى بطرج من بلاد مسقط، فصار مرجعا فى الفتوى و سائر الأمور فى تلک النواحى، و ببركته اهتدى كثير من الضالين من الحيدر آبادية، ثم سكن بندر لنجة إلى أن توفى سنة ۱۳۱۹، له آثار جليلة تدل على مكانته و غزارة علمه و جامعيته و تحقيقه، منها الرد على النصارى، ردّ فيه على كتاب القادرى المعروف، و منار الهدى فى النصوص على إمامة الأئمة الأمناء، ردّ فيه على ما لفقه ابن أبى الحديد و غيره نصرة للمعتزلة و الأشاعرة، قامعة أهل الباطل فى ردّ المانع عن إقامة العزاء لسيد الشهداء عليه السلام، الأجوبة العلمية فى المسائل المسقطية فى الفقه، جمعها ابن أخته الشيخ أحمد سرحان، و رسالة فى الطهارة، و الصلاة لعمل المقلدين مطبوعة، و قد علّق عليها شيخنا الحجة الشيخ محمد تقى الشيرازى لعمل مقلديه، و رسالة فى التوحيد، و رسالة فى التقية و رسالة فى المتعة، و رسالة فى الفرق بين الإيمان و الإسلام و رسالة فى نفى الإختيار فى الإمامة، و رسالة فى وجوب الإخفات فى البسملة لو قرأ الفاتحة فى الأخيرتين، و ثالثة المغرب، ذكر فهرس تصانيفه السيد الصدر فى التكملة، انتهى كلام نقباء البشر ملخصا.

فتوافقهما فى اسم الأب و الجد و تاريخ الوفاة، و كون كل منهما سكن بندر لنجة، كل ذلک يؤكد الإعادة و التكرار.

ص: ۶۸۷

الشيخ محمد على الشيخ ميرزا

ترجمه فى ص ۱۴۸۷ فقال: الشيخ محمد على الشهير بآغا شيخ ميرزا ابن الشيخ محمد على بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ منصور- أخى الشيخ الأنصارى- ابن محمد أمين الدزفولى التسترى، عالم كامل.

كان والده الحسن ابن أخى الشيخ مرتضى الأنصارى و صهره على ابنته، و قد رزق منها ولده المترجم له فى سنة ۱۳۱۱، نشأ على أبيه و ترعرع فى أحضان الفضل، و تخرج على عمه الشيخ محمد بن الشيخ محمد حسن حتى كمل و برع، و نال حظا من العلم، و تصدر للتدريس فى دزفول، و تخرج عليه كثيرون، له آثار منها شرح الوسائل و حواشى على عدد من الكتب الدراسية، طلبه أهل عبادان ليكون مرشدا و هاديا لهم، فبنوا له مسجدا فقام بالوظائف و لكن لم تطل مدته، بل توفى سنة ۱۳۵۳، انتهى كلام نقباء البشر ملخصا.

أقول: ذكر أولا فى نسب صاحب العنوان إنّ الحسن جده فكيف بعد ذلک قال عنه: إنّه والده؟ هذا مضافا إلى قوله عن الشيخ محمد بن الشيخ محمد حسن إنّه عمه، و من هنا حصل الإرتباک فى معرفة الصواب فى أم صاحب العنوان، هل هى زوجة ابن عمّها الشيخ محمد حسن جدّ صاحب العنوان فتكون جدته؟ أم زوجة حفيد عمّها والد المترجم له فتكون أمّه؟.

السيد على الدزفولى

ترجمه فى ص ۱۵۵۱ فقال: السيد على بن السيد نعمة اللّه بن حسين بن المير عبد الباقى الموسوى الدزفولى، عالم جليل.

كان فی النجف من تلامیذ المیرزا حبیب اللّه الرشتی، و المولی محمد الشرابیانی، و له تقریرات درسیهما، و علیهما إجازتهما له بخطیهما، رأیتهما عند السید مرتضی السبط فی النجف، و رأیت عنده من آثار المترجم له أیضا شرح الکفایة من أول مباحث الألفاظ إلی آخر النسخ، کتبه من تقریرات أستاذه الخراسانی صاحب الکفایة و فرغ منه سنة ۱۳۲۸، و توفی فی النجف سنة ۱۳۳۰، انتهی کلام نقباء البشر ملخصا.

ص: ۶۸۸

أقول: و هذا نفس الذی ترجمه بعده مباشرة فی ص ۱۵۵۲ فقال:

السید علی بن نعمة اللّه بن أسد اللّه بن الحسین بن إمام الجمعة السید عبد الباقی بن مرتضی الموسوی الدزفولی، فقیه کامل، و عالم فاضل.

کان من تلامیذ المیرزا حبیب اللّه الرشتی فی النجف الأشرف فی الفقه، و قد کتب تقریرات بحثه فی المکاسب، و قد قرظه أستاذه الرشتی و شهد بإجتهاده، و حضر علی الشیخ محمد کاظم الخراسانی فی الأصول، و کتب تقریراته فی مباحث الألفاظ إلی آخر العام و الخاص، و له کتاب الطهارة، و هذه الکتب الثلاثة عند ولده السید عبد الوهاب، و قد رآها الشیخ علی محمد الدزفولی و کتبه إلینا بخطه، توفی فی النجف فی حدود سنة ۱۳۳۰، و کانت ولادته سنة ۱۲۶۷، انتهی کلام نقباء البشر ملخصا.

فما حوته الترجمتان یدلّ دلالة قویة علی الإتحاد، و یعلم من الترجمة الثانیة أنّه حذف اسم جدّ صاحب العنوان من الترجمة الأولی.